

الملك لله دخل في خط عبده
الحاج بشير اغاء دار السعادة
[illegible] في سنة ست
وعشرين ومائة
والف





هذه النسخة اللطيفة من وقف حضرة لاما صاحب الخيرات الحسان سالك سبل الجود والاحسان
منور مصابيح المعالي بانوار العناية موضح معاهد المكارم بمصباح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل
حائز مجامع البر الاكمل الا وهو اغاء دار السعادة الحاج بشير وفقه الله للخير المزيد
والبر الكثير من هو على كل شيء قدير حرره الفقير الى الله العليم الخبير
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي عنه



١٨١




احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه في بادي الامر وعايده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف في مصادر
التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة تتحلى بقلايد الاخلاص فرايده وتستقل باحكام
قواعد التوحيد معاقده وصلى الله على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى
لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعة السايغ لوارده
**اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول
ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد
اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفاية يجب التزامه وحق من حقوق
الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما
معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها
يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة و
مركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين
احدهما خاص والاخر عام **اما العام** فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم
في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر
لضرورة التفاهم وتعلموه **واما الخاص** فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الوحشية
التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع
الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا به في التعريف
بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته
اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته
فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر او غير ذلك من المعاني التي يبنى فهم الحديث
عليها فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علماء النحو والتصريف

لا يكادان يفترقان صح

وان كان الفريقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه
وتوفيقه ان رسول الله صلعم كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة
واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا
وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب وسمعه يخاطب وفد بني
نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي
فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله يخاطب العرب على اختلاف
شعوبهم وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون
ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل
قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب
ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صح
الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا
المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت
الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم
الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت
الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب
منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة
الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضية اللازمة كان
لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن
من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر
لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا وان كانوا
مدوا في البيان مدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا
ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم
فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم
ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا مقصيا فلما اعضل الداء واعوز الدواء الهم الله عز وجل
جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا
من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع
وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن
المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم يكن قلته لجهله
بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدي لشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم عليه



الخطب

فانه يكون قليلا ثم يكثر صغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا
قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازنی بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابی عبيدة وشرح فيه
وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعی وكان في عصر ابی عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه
الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا
احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره
الآخر واستمرت الحال الى زمن ابی عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب
الحديث والآثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة
والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى
عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمری ولقد صدق ره فانه احتاج الى تتبع احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ
رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن ره على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم
غريب الحديث واكثر الآثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس
يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابی محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ره فصنف
كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو ابی عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة في كتاب
ابی عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابی عبيد
او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا اری ان كتاب ابی عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان
الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت
ما اغفل وفسرته على نحو ما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد
فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي ره وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو
كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله
بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان
كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا في اللغة والفقه والحديث والادب رحمه الله عليه
ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى المعروف
بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباری واحمد بن الحسن
الكندی وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هولاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث
لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى
عهد الامام ابی سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابی البستی ره وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف
كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابی عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه
بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها

مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى علی زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد
متكلم وان الاول لم يترك للآخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في
غريب الحديث مقال وقال الخطابی ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفی الغريب واثنى عليهم الا
ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم
فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم
يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شیء لم يفسر قبله على شاكلة
ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابی عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها
ان يكون شیء منها على منهاج كتاب ابی عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط
وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابی قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتلخيص
المعاني انما هي او عامتها اذا اقتسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث
ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد
يشكل منها شیء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه
قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا
احق به واملك له ولعل الشیء منها قد يفوتهما قال الخطابی واما كتابنا هذا فانی ذكرت فيه ما لم يرد
في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانه والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله
ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابی عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد
مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك
متوافرون والروضة انف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد
فاسار القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها
تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان من شیء
الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابی ره وانصف عرف الحق فقاله
وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب
وهي الدايرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة
التي ذكرناها ولم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث
اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء
بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في ای واحد
من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه
من بعضها فلما كان زمان ابی عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروی صاحب الامام ابی منصور الازهری
اللغوی وكان في زمن الخطابی وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن

ك
ولكل
ى



الوجيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات
اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة
الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك
علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن
تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء
كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه جاء الحديث
مفرقا في حروف كلماته هو المقصد والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة حيث كان صح
في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته
من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع فالايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا
الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث
وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره
مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم
الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء
شرح كل كلمة غريبة تشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا
طلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته متفرقة
في حروفها وكان النفع به اتم والفايدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي
عيسى الاصبهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا
جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفايدة ويماثله في وضعه مسلكه وفائدة جمة وعائدة صح
وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان
كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائة
وكان في زمانه ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي ره وكان
متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث
خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا عن غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد
ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرايت ان ابذل
الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلعم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني
كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من
ابوابه شيئا فشيئا ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في
كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني
ره فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه آخر في

معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقف
على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة
غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ن
ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا
من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك
اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل
ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحين امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما
واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير
الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري لى
ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار ما سوى
هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه وآخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها
واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت
فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه
فوجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى في مقدمتي
كتابيهما وانا اقول مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلعم
واصحابه وتابعيهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القايل ان في
كم ترك الاول للآخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع
الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف
الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة بنيت
الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون
يفرقون بين الاصلي والزائد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند
ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا ينسب الي ذلك ولا اكون قد عرضت
الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط
والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا وراى فيه خطا او خللا ان يصلحه
ويبينه عليه ويوضحه ويشير اليه حامدا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي
بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا
الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان
الكثير والغالب عليه انه من احاديث النبي صلعم الا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره
وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظة له واما ان يكون

راويا للحديث عن رسول الله صلعم او غيره واما ان يكون سببا فى ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له ذكر عرف الحديث به
واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية فى غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا
لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لى عنده يجزيني بها فى الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات
الضمائر وان يتغمدنى بفضله ورحمته ويتجاوز عنى بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه التوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله

## حرف الهمزة ٥ باب الهمزة مع الباء

اب

فى حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب
المرعى المتهيئ للرعى والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ❊ ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا

ابد

واصيد ضبا قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهى التى قد تأبدت اى توحشت ونفرت من الانس
وقد ابدت تأبد وتأبد ❊ ومنه حديث ام زرع فاراح على من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من
ضروب الوحش ❊ ومنه قولهم جاء بآبدة اى بامر عظيم ينفر منه ويتوحش ❊ وفى حديث الحج قال سراقة بن مالك ارايت
متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل للابد وفى رواية العامنا هذا ام لابد ابد وفى اخرى لابد الابد فقال بل لابد الابد والابد الدهر اى
لآخر الدهر ❊ فيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة ابرت
النخلة وابرتها فهى مأبورة ومؤبرة والاسم الاباروقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع
❊ ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ❊ ومنه حديث على بن ابى طالب عم
فى دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقى منكم آبر اى رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى
بالثاء المثلثة وسيذكر فى موضعه ❊ ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى كذا وكذا وابار النخل ❊ وفى
حديث اسماء بنت عميس قيل لعلى عم الا تتزوج ابنة رسول الله صلعم فقال ما لى صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور فى دينى فيوردى بها
رسول الله صلعم عنى انى لاول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اى لسعته بابرتها يعنى لست غير صحيح الدين ولا المتهم فى
الاسلام فيتالفنى عليه بتزويجها اياى ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روى لست بمأبون بالنون اى متهم لكان
وجها ❊ ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة اى التى اكلت الابرة فى علفها فنشبت فى جوفها فهى
لا تأكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ❊ ومنه حديث على عم والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار
الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اى اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة فى الخبز هكذا اخرجه
الحافظ ابو موسى الاصفهانى فى حرف الهمزة وعاد اخرجه فى حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة فى الاول

ابرد

اصلية وفى الثانى زائدة وسيجى فى موضعه ❊ فيه ان البطيخ يقطع الابردة الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة

ابرز

من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ❊ فيه ومنه ما يخرج كالذهب
الابريز اى الخالص وهو الابريزى ايضا والهمزة والباء زائدتان ❊ فى حديث جرير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح

ابس

خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلعم ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس

ابس

اى يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا ❊ فيه ان النبى صلعم بال

ابض

قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة هاهنا وسيجى فى حرف الميم ❊ فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسألته من

ابط

عندى يتأبطها اى يجعلها تحت ابطه ❊ ومنه حديث ابى هريرة كانت ردية التأبط وهو ان يدخل الثوب تحت
يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ❊ ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر انى والله ما تأبطتنى الاماء اى لم تحضنى

ابق

وتولين تربيتى ❊ فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يأبق ويأبق اباقا اذا هرب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس
❊ ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اى القاطع الذى لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق

ابل

فى الحديث ❊ فيه لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبلة بوزن العهدة العاهة ❊ وفى حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته
فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول
فقد قلبت همزته فى الرواية الثانية واوا وان كان من الثانى فقد قلبت واوه فى الرواية الاولى همزة ❊ وفيه الناس كابل
مائة لا تجد فيها راحلة يعنى ان المرضى المنتجب من الناس فى عزة وجوده كالنجيب من الابل القوى على الاحمال والاسفار الذى
لا يوجد فى كثير من الابل قال الازهرى الذى عندى فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها
الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبى صلعم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا فيها حتى
كان الزهد فى النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة اى ان الكامل فى الزهد فى الدنيا و
الرغبة فى الآخرة قليل كقلة الراحلة فى الابل والراحلة هى البعير القوى على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن
المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيها للمبالغة ❊ ومنه حديث ضوال الابل انها كانت فى زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد
اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض لها ❊
وفى حديث وهب تأبل آدم عم على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اى توحش عنها وترك غشيانها ❊ ومنه الحديث كان عيسى عم يسمى
ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمى به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يأبل ابالة اذا تنسك
وترهب قال الشاعر ❊ وما سبح الرهبان فى كل بلدة ❊ ابيل الابيلين المسيح بن مريما ❊ ويروى ابيل الابيلين
عيسى بن مريما على النسب ❊ وفى حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب فأبلنا اى مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر
والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء فى بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به
على الاصل ❊ وفيه ذكر الأبلة وهى بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحرى
قيل هو اسم نبطى ❊ وفيه ذكر ابلى وهو بوزن حبلى موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلعم قوما

ابلم

وفيه ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر فى جيش اسامة يقال له آبل الزيت ❊ فى حديث السقيفة الامر بيننا
وبينكم كقد الأبلمة الابلمة بضم الهمزة والباء وفتحها وكسرها خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على

ابن

ظاهر لفظها يقول نحن وانتم فى الحكم سواء لا فضل لامير على مأمور كالخوصة اذا انشقت باثنتين متساويتين ❊ فى وصف مجلس
رسول الله صلعم لا تؤبن فيه الحرم اى لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه اذا رميته بخلة سوء فهو
مأبون وهو مأخوذ من الابن وهى العقد تكون فى القسى تفسدها وتعاب بها ❊ ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء
ومنه حديث الافك اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى اى اتهموها والابن التهمة ❊ ومنه حديث ابى الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا

بمالیس فیها ۞ ومنه حدیث ابی سعید ماکنا نابنه برقیة ای ماکنا نعلم انه یرقی فنعیبه بذلک ۞ ومنه حدیث ابی ذر انه دخل علی عثمن
بن عفان فما سبه ولا ابنه ای ما عابه وقیل هو انبه بتقدیم النون علی البا من التانیب اللوم والتوبیخ ۞ وفی حدیث
المبعث هذا ابان نجومه ای وقت ظهوره والنون اصلیة فیکون فعالا وقیل هی زایدة وهو فعلان من اب الشی اذا تهیا
للذهاب وقد تکرر فی الحدیث ۞ وفی حدیث ابن عباس فجعل رسول الله صلعم یقول ابینی لا ترموا الجمرة حتی تطلع الشمس من حق هذه [ذکره]
اللفظة ان تجی فی حرف البا لان همزتها زایدة واوردناها ههنا حملا علی ظاهرها وقد اختلف فی صیغتها ومعناها فقیل انه
تصغیر ابنی کاعمی واعیمی وهو اسم مفرد یدل علی الجمع وقیل ان ابنا یجمع علی ابنا مقصورا او ممدودا وقیل هو تصغیر ابن وفیه نظر وقال ابو عبید
هو تصغیر بنی جمع ابن مضافا الی النفس فهذا یوجب ان تکون صیغة اللفظة فی الحدیث ابینی بوزن سریجی وهذه التقد
علی اختلاف الروایات ۞ وفی الحدیث وکان من الابنا الابنا فی الاصل جمع ابن ویقال لاولاد فارس الابنا وهم الذین
ارسلهم الکسری مع سیف بن ذی یزن لما جاء یستنجده علی الحبشة فنصروه وملکوا الیمن وتدیروها وتزوجوا فی العرب
فقیل لاولادهم الابنا وغلب علیهم هذا الاسم لان امهاتهم من غیر جنس آبائهم ۞ وفی حدیث اسامة قال له
[ابه] النبی صلعم لما ارسله الی الروم اغز علی ابنی صباحا هی بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطین بین عسقلان والرملة ویقال لها
یبنی بالیا ۞ فیه رب اشعث اغبر ذی طمرین لا یوبه له ای لا یحتفل به لحقارته یقال ابهت له آبه ۞ ومنه حدیث عایشة فی التعوذ
من عذاب القبر اشی اوهمته لم آبه له او شی ذکرته ای لا ادری اهو شی ذکره النبی صلعم وکنت غفلت عنه فلم آبه له ام شی
ذکرته ایاه وکان یذکره بعد ۞ وفی کلام علی کم من ذی ابهة قد جعلته حقیرا الابهة بالضم وتشدید البا العظمة والبها
[ابهر] ۞ ومنه حدیث معویة اذا لم یکن المخزومی ذا باو وابهة لم یشبه قومه یرید ان بنی مخزوم اکثرهم یکونون هکذا ۞
فیه مازالت اکلة خیبر تعاودنی فهذا اوان قطعت ابهری الابهر عرق فی الظهر وهما ابهران وقیل هما الاکحلان اللذان فی الذرا
عین وقیل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حیوة وقیل الابهر عرق منشاه من الراس ویمتد الی القدم وله
شرایین تتصل باکثر الاطراف والبدن فالذی فی الراس منه یسمی النامة ومنه قولهم اسکت الله نامته ای اماته ویمتد
الی الحلق فیسمی فیه الورید ویمتد الی الصدر فیسمی الابهر ویمتد الی الظهر فیسمی الوتین والفواد معلق به ویمتد الی الفخذ فیسمی النسا
ویمتد الی الساق فیسمی الصافن والهمزة فی الابهر زایدة واوردناه ههنا لاجل اللفظ ویجوز فی اوان الضم والفتح فالضم
لانه خبر المبتدا والفتح علی البنا لاضافته الی مبنی کقوله ۞ علی حین عاتبت المشیب علی الصبا ۞ وقلت الما تصح والشیب وازع ۞
[ابا] ومنه حدیث فیلق بالقضا منقطعا ابهراه قد تکرر فی الحدیث لا ابا لک وهو اکثر ما یذکر فی المدح ای لا کافی لک غیر نفسک وقد
یذکر فی معرض الذم کما یقال لا ام لک وقد یذکر فی معرض التعجب ودفعا للعین کقولهم لله درک وقد یذکر بمعنی جد فی امرک
وشمر لان من له اب اتکل علیه فی بعض شانه وقد تحذف اللام فیقال لا اباک بمعناه وسمع سلیمان بن عبد الملک
رجلا من الاعراب فی سنة مجدبة یقول رب العباد ما لنا وما لک ۞ قد کنت تسقینا فما بدا لک ۞ انزل علینا الغیث
لا ابا لک ۞ فحمله سلیمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد ۞ وفی الحدیث لله ابوک اذا اضیف الشی
الی عظیم شریف اکتسی عظما وشرفا کما قیل بیت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما یحسن موقعه ویحمد قیل لله ابوک
فی معرض المدح والتعجب ای ابوک لله خالصا حیث انجب بک واتی بمثلک ۞ وفی حدیث الاعرابی الذی جاء یسال
عن شرایع الاسلام فقال النبی صلعم افلح وابیه ان صدق هذه کلمة جاریة علی السن العرب تستعملها کثیرا فی خطابها وترید بها
لم

التاکید وقد نهی النبی صلعم ان یحلف الرجل بابیه فیحتمل ان یکون هذا القول قبل النهی ویحتمل ان یکون جری منه علی عادة الکلام الجاری
علی الالسن ولا یقصد به القسم کالیمین المعفو عنها من قبیل اللغو او اراد به توکید الکلام لا الیمین فان هذه اللفظة تجری
فی کلام العرب علی ضربین للتعظیم وهو المراد بالقسم المنهی عنه وللتوکید کقول الشاعر ۞ لعمر ابی الواشین لا عمر غیرهم
لقد کلفتنی خطة لا اریدها ۞ فهذا توکید لا قسم لانه لا یقصد ان یحلف بابی الواشین وهو فی کلامهم کثیر ۞ وحدیث
ام عطیة کانت اذا ذکرت رسول الله صلعم قالت بابا اصله بابی هو یقال بابات الصبی اذا قلت له بابی انت وامی فلما
سکنت البا قلبت الفا کما قیل فی یا ویلتی یا ویلتا وفیها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بین البائین وقلب الهمزة یاء
مفتوحة وابدال الیا الاخرة الفا وهی هذه والبا الاولی فی بابی انت وامی متعلقة بمحذوف قیل هو اسم فیکون ما بعده
مرفوعا تقدیره انت مفدی بابی وامی وقیل هو فعل وما بعده منصوب ای فدیتک بابی وامی وحذف هذا المقدر تخفیفا
لکثرة الاستعمال وعلم المخاطب به ۞ وفی حدیث رقیقة هنیا لک ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه
وهدایته کما یقال للمطعام ابو الاضیاف ۞ وفی حدیث وایل بن حجر من محمد رسول الله الی المهاجر بن ابو امیة
حقه ان یقول ابن ابی امیة ولکنه لاشتهاره بالکنیة ولم یکن له اسم معروف غیره ولم یجر کما قیل علی بن ابو طالب
۞ وفی حدیث عایشة قالت عن حفصة وکانت بنت ابیها ای انها شبیهة به فی قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الی
الاشیا ۞ وفی الحدیث کلکم فی الجنة الا من ابی وشرد ای ترک طاعة الله التی یستوجب بها الجنة لان من ترک
التسبب الی شی لا یوجد بغیره فقد اباه والابا اشد الامتناع ۞ وفی حدیث ابی هریرة ینزل المهدی فیبقی فی الارض
اربعین فقیل اربعین سنة فقال ابیت فقیل شهرا فقال ابیت فقیل یوما فقال ابیت ای ابی ان تعرفه فانه
غیب لم یرد الخبر ببیانه وان روی ابیت بالرفع فمعناه ابیت ان اقول فی الخبر ما لم
اسمعه وقد جاء عنه مثله فی حدیث العدوی والطیرة ۞ وفی حدیث ابن ذی یزن قال له عبد المطلب لما دخل علیه ابیت
اللعن کان هذا من تحایا الملوک فی الجاهلیة والدعا لهم ومعناه ابیت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم ۞ وفیه ذکر ابی بضم
الهمزة وتشدید البا بیر من آبار بنی قریظة واموالهم یقال لها بیر ابی نزلها رسول الله صلعم لما اتی بنی قریظة ۞ وفیه ذکر الابوا وهو بفتح الهمزة
[ابن] وسکون البا والمد جبل بین مکة والمدینة وعنده بلد ینسب الیه ۞ فیه من کذا وکذا الی عدن ابین بوزن احمر قریة علی جانب
البحر ناحیة الیمن وقیل هو اسم مدینة عدن

## باب الهمزة مع التاء

فی حدیث النخعی ان جاریة زنت فجلدها خمسین
[اتب] وعلیها اتب لها وازار الاتب بالکسر بردة تشق فیلبس من غیر کمین ولا جیب والجمع الاتوب ویقال لها البقیرة ۞ فیه
[اتم] فاقاموا علیه ماتما المأتم فی الاصل مجتمع الرجال والنسا فی الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا للموت وقیل هو للشواب من النسا
[اتن] لا غیر ۞ فی حدیث ابن عباس جیت علی حمار اتان الحمار یقع علی الذکر والانثی والاتان والحمارة الانثی من الحمر لا یقطع الصلوة
فلذلک لا تقطعها المرأة وقد تکرر ذکرها فی الحدیث ولا یقال فیها اتانة وان کان قد جا فی بعض الحدیث ۞ فیه انه سال
[اتی] عاصم بن عدی عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتی فینا ای غریب یقال رجل اتی واتاوی ۞ ومنه حدیث عثمان
قال انا رجلان اتاویان ای غریبان قال ابو عبید الحدیث یروی بالضم وکلام العرب بالفتح یقال سیل اتی واتاوی جاءک
ولم یجیه مطر ۞ ومنه قول المرأة التی هجت الانصار ۞ اطعتم اتاوی من غیرکم ۞ فلا من مراد ولا مذحج ۞ ارادت بالاتاوی النبی صلعم
تعنی بها بعض الانصار فاهدر دمها ۞ وفی حدیث الزبیر کنا نرمی الاتو والاتوین ای الدفعة والدفعتین من الاتو العدو یرید

رمی السهام عن القسی بعد صلوة المغرب ۝ ومنه قولهم ما احسن اتو یدی هذه الناقة واتیها ای رجع یدیها فی السیر ۝ وفی حدیث
ظبیان فی صفة دیار ثمود قال واتوا جداولها ای سهلوا طرق المیاه الیها یقال اتیت للماء اذا اصلحت مجراه حتی یجری الی
مقاره ۝ ومنه حدیث بعضهم انه رای رجلا یؤتی الماء فی الارض ای تطرق کانه جعله یاتی الیها ای یجیء ۝ وفی الحدیث
خیر النساء المواتیة لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وکثر حتی صار یقال بالواو الخالصة ولیس
بالوجه ۝ وفی حدیث ابی هریرة فی العدوی انی قلت اتیت ای دهیت وتغیر علیک حسک فتوهمت ما لیس
بصحیح صحیحا ۝ وفی حدیث بعضهم کم اتاء ارضک ای ریعها وحاصلها کانه من الاتاوة وهو الخراج باب
اثر الهمزة مع الثاء ۝ فیه قال للانصار انکم ستلقون بعدی اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم
من آثر یؤثر ایثارا اذا اعطی اراد انه یستاثر علیکم فیفضل غیرکم فی نصیبه من الفیء والاستیثار الانفراد بالشیء ۝
ومنه الحدیث اذا استاثر الله بشیء فاله عنه ۝ ومنه حدیث عمر والله ما استاثر بها علیکم ولا اخذها دونکم ۝
وفی حدیثه الآخر لما ذکر له عثمان للخلافة فقال اخشی حفده واثرته ای ایثاره ۝ وفی الحدیث الا ان کل دم
وماثرة کانت فی الجاهلیة فانها تحت قدمی هاتین ماثر العرب مکارمها ومفاخرها التی تؤثر عنها ای تروی وتذکر ۝
ومنه حدیث عمر ما حلفت بابی ذاکرا ولا آثرا ای ما حلفت به مبتدیا من نفسی ولا رویت عن احد انه حلف به ۝
ومنه حدیث علی فی دعائه علی الخوارج ولا بقی منکم آثر ای مخبر یروی الحدیث ۝ ومنه حدیثه الآخر ولست بماثور
فی دینی ای لست ممن یؤثر عنی شر وتهمة فی دینی فیکون قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والمروی فی هذین
الحدیثین بالباء الموحدة وقد تقدم ۝ ومنه قول ابی سفیان فی حدیث قیصر لولا ان یاثروا عنی الکذب ای یروون
ویحکون ۝ وفی الحدیث من سره ان یبسط الله فی رزقه وینسا فی اثره فلیصل رحمه الاثر الاجل سمی به لانه یتبع العمر قال
زهیر والمرء ما عاش ممدود له امل لا ینتهی العمر حتی ینتهی الاثر واصله من اثر مشیه فی الارض فان من مات لا یبقی له اثر فلا یری لاقدامه العمر يتوضع
فی الارض اثر ۝ ومنه قوله للذی مر بین یدیه وهو یصلی قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا علیه بالزمانة لانه اذا زمن
اثف انقطع مشیه فانقطع اثره ۝ وفی حدیث جابر والبرمة بین الاثافی قد امکنت الاثافی جمع الاثفیة وقد تخفف الیاء وهی الحجارة التی
تنصب وتجعل القدر علیها یقال اثفیت القدر اذا جعلت لها الاثافی وثفیتها اذا وضعتها علیها والهمزة فیها زائدة
اثکل وقد تکررت فی الحدیث ۝ فی حدیث الحد فجلد باثکول وفی روایة باثکال هما لغة فی العثکول والعثکال وهو عذق
النخلة بما فیه من الشماریخ والهمزة فیه بدل من العین ولیست زائدة والجوهری جعلها زائدة واعاده فی حرف الثاء
اثل ۝ فیه ان منبر النبی کان من اثل الغابة الاثل شجر شبیه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غیضة ذات شجر کثیر
وهی علی تسعة امیال من المدینة ۝ وفی حدیث مال الیتیم فلیاکل منه غیر متاثل مالا ای غیر جامع یقال مال موثل
ومجد موثل ای مجموع ذو اصل واثلة الشیء اصله ۝ ومنه حدیث ابی قتادة انه لاول مال تاثلته فی الاسلام ای جمعته ۝ وقد تکرر فی الحدیث
اثلب ۝ فیه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بکسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اکثر الحجر والعاهر الزانی کما فی الحدیث
الآخر وللعاهر الحجر وقیل معناه الرجم وقیل هو کنایة عن الخیبة وقیل الاثلب دقاق الحجارة وقیل التراب
اثم وهذا یوضح ان معناه الخیبة اذ لیس کل زان یرجم والهمزة زائدة وانما ذکرناه هنا حملا علی ظاهره ۝ فیه من عض علی
شبذمه سلم من الآثام الآثام بالفتح الاثم یقال اثم یاثم اثاما وقیل هو جزاء الاثم ۝ ومنه الحدیث اعوذ بک من الماثم والمغرم

الماثم الامر الذی یاثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم ۝ وفی حدیث ابن مسعود انه کان یلقن رجلا
ان شجرة الزقوم طعام الاثیم وهو فعیل من الاثم ۝ وفی حدیث معاذ فاخبر بها عند موته تاثما ای تجنبا للاثم یقال تاثم
فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم کما یقال تحرج اذا فعل ما یخرج به من الحرج ۝ ومنه حدیث الحسن ما علمنا احدا منهم
ترک الصلوة علی احد من اهل القبلة تاثما وقد تکرر ذکره ۝ وفی حدیث سعید بن زید ولو شهدت علی العاشر لم ایثم
هی لغة لبعض العرب فی آثم وذلک انهم یکسرون حرف المضارعة فی نحو نعلم وتعلم فلما کسروا الهمزة فی اثم انقلبت الهمزة
الاصلیة یاء ۝ فی حدیث ابی الحارث الازدی وغریمه لآتین علیا فلآتین بک ای لانوت بک والرجل
اثا وانیث به وانوته وانیته اذا وشیت به ۝ ومنه الحدیث انطلق الی عمران علی ابی اهاب الانوی ۝ ومنه حدیث
اثیل الاثاثیة الموضع المعروف بطریق الجحفة الی مکة وهی فعالة منه ومنهم من یکسر همزتها هو موضع قرب المدینة وبه
اج عین مار آل جعفر بن ابی طالب باب الهمزة مع الجیم ۝ فی حدیث خیبر فلما اصبح دعا علیا
فاعطاه الرایة فخرج بها یؤج حتی رکزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج یؤج اجا ۝ وفی حدیث الطفیل طف
سوط یتاجج ای یضیء من اجیج النار توقدها ۝ وفی حدیث علی وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشدید
الملوحة ۝ ومنه حدیث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ۝ فی حدیث
اجد خالد بن سنان وجدت اجدا الجنها الاجد بضم الهمزة والجیم الناقة القویة الموثقة الخلق والاتقال للجمل اجد ۝ فی
اجدل حدیث مطرف یهوی ای یهوی الاجادل هی الصقور واحدها اجدل والهمزة فیه زائدة ۝ فی حدیث الاضاحی کلوا
اجر وادخروا واتجروا ای تصدقوا طالبین الاجر بذلک ولا یجوز فیه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فی التاء وانما هو من الاجر
لا من التجارة وقد اجازه الهروی فی کتابه واستشهد علیه بقوله فی حدیث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضی النبی
صلوته فقال من یتجر فیقوم فیصلی معه والروایة انما هی یاتجر وان صح فیها یتجر فیکون من التجارة لا الاجر کانه بصلاته
معه قد حصل لنفسه تجارة ای مکسبا ۝ ومنه حدیث الزکوة ومن اعطاها موتجرا بها وقد تکرر فی الحدیث ۝ ومنه
حدیث ام سلمة آجرنی فی مصیبتی واخلف لی خیرا منها آجره یوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وکذلک اجره یاجره
والامر منهما آجرنی واجرنی وقد تکرر فی الحدیث ۝ وفی حدیث نفقة المراة اذا کثرت جیران فان کان فیها
اجور فاربعة اجور الاجرة مصدر اجرت یده توجر اجرا واجورا اذا اجبرت علی عقدة وغیر استواء فبقی لها خروج
عن هیئتها ۝ وفی الحدیث من بات علی اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالکسر والتشدید السطح الذی لیس حوالیه
ما یرد الساقط عنه ۝ ومنه حدیث محمد بن مسلمة فاذا جاریة من الانصار علی اجار لهم والاجار لغة فیه والجمع الاجاجیر
والاناجیر ۝ ومنه حدیث الهجرة فتلقی الناس رسول الله صلعم فی السوق وعلی الاجاجیر والاناجیر یعنی السطوح ۝ فی حدیث
اجل قراءة القرآن یتعجلونه ولا یتاجلونه التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود فی المستقبل ای انهم یتعجلون العمل
بالقرآن ولا یؤخرونه ۝ وفی حدیث مکحول کنا بالساحل مرابطین فتاجل متاجل منا ای استاذن فی الرجوع الی اهله
وطلب ان یضرب له فی ذلک اجل ۝ وفی حدیث المناجاة اجل ان یحزنه ای من اجله ولاجله کل لغات وتفتح
همزتها وتکسر ۝ ومنه الحدیث ان تقتل ولدک اجل ان یاکل معک اما اجل فتفتحین فمعنی نعم ۝ وفی حدیث
زیاد فی یوم مهن فیه الآجال هی جمع اجل بکسر الهمزة وسکون الجیم وهو القطیع من بقر الوحش والظباء ۝ فیه حتی

اجم توارت باجام المدينة اى حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكررت فى الحديث ٭ وفى حديث معوية قال لعمرو بن
مسعود ما تسال عمن نحلت مريرته واجم النسا اى كرههن يق اجمت الطعام آجمه اذا كرهته من المداومة عليه
اجن الطعم ٭ فى حديث على ع ارتوى من آجن هو الماء المتغير اللون ويق فيه اجن واجن ياجن اجنا واجونا فهو آجن
واجن ٭ ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الآجن ٭ وفى حديث ابن مسعود ان امرأته
سالته ان يكسوها جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلبك قالت وما هو قال بيتك
قالت اجنك من اصحاب محمد يقول هذا اريد امن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح و
اجنادين الكسر والفتح اكثر وللعرب فى الحذف باب واسع كقوله تع لكنا هو الله ربى تقديره لكن انا ربى ٭ فيه ذكر اجنادين
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحى دمشق وبه كانت
اجياد الواقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره فى غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر
احد الناس يقولون جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة مع الحاء فى اسماء الله تع الاحد وهو
الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى احد والهمزة فيه بدل من الواو
واصله وحد لانه من الوحدة ٭ وفى حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير فى دعائه باصبعين احد احد اى اشر باصبع
واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تع ٭ وفى حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال
احدى من سبع يعنى اشتد الامر فيه ويريد احدى سنى يوسف النبى ع المجدبة فشبه حاله بها فى الشدة او من الليالى السبع
احراد التى ارسل الله فيها العذاب على عاد ٭ هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر فى الحديث ٭ فيه
احن وفى صدره عليه حنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ٭ ومنه حديث مازن وفى قلوبكم البغضاء والاحن واما
حديث معوية لقد منعنى القدرة من ذى الحنات فهى جمع حنة وهى لغة قليلة فى الاحنة وقد جاءت فى بعض طرق
احى حديث حارثة بن مضرب فى الحدود ٭ هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وبالياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة الحرث بن عبيد
اخذ المطلب باب الهمزة مع الخاء فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك منى فقال الله خير آخذ اى خير
آسر والآخيذ الاسير ٭ ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يق اخذ فلان بذنبه اى حبس
وجوزى عليه وعوقب به ٭ ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يق اخذت على يد فلان اذا منعته عما
يريد ان يفعله كانك امسكت يده ٭ وفى حديث عائشة ان امراة قالت لها اؤخذ جملى قالت نعم التاخيذ
حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه ٭
وفى الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التى تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة
الواحدة اخاذة ٭ ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلعم فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه
آخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه
التشبيه مذكور فى سياق الحديث قال تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس
يعنى ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ٭ ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلات الاخاذ ٭ وفى الحديث
اخر قد اخذوا اخذاتهم اى نزلوا منازلهم وهى بفتح الهمزة والخاء ٭ فى اسماء الله تع الآخر المؤخر فالآخر هو الباقى بعد فناء

خلقه كلها ناطقة وصامتة والمؤخر هو الذى يؤخر الاشياء فيضعها فى مواضعها وهو ضد المقدم ٭ وفيه كان رسول الله صلعم يقول
باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اى فى آخر جلوسه ويجوز ان يكون فى آخر عمره وهى بفتح الهمزة والخاء ٭
ومنه حديث ابى برزة لما كان باخرة ٭ وفى حديث ماعز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير
٭ ومنه الحديث المسالة آخر كسب المرء اى ارذله وادناه ويروى بالمد اى ان السوال آخر ما يكتسب المرء عند
العجز عن الكسب وقد تكرر فى الحديث ٭ وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالى مرور من مر وراءه هى بالمد الخشبة
التى يستند اليها الراكب من كور البعير ٭ وفى حديث آخر مثل مؤخرة وهى بالهمزة والسكون لغة قليلة فى آخرته
وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ٭ وفى حديث عمر ان النبى صلعم قال له اخر عنى يا عمر يق اخر وتاخر وقدم وتقدم
بمعنى كقوله تع لا تقدموا بين يدى الله ورسوله اى لا تتقدموا وقيل معناه اخر عنى رايك فاختصر ايجازا وبلاغة
اخضر ٭ هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلعم عند مسيره اليها ٭ فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس
اخى فى آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها
الدابة وجمعها الاواخى مشددا والاخايا على غير قياس ٭ ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه
ثابت ٭ ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اى لا تقوسوها فى الصلوة حتى تصير كهذه العرى
٭ ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلعم اراد بالآخية البقية يق له عندى آخية اى ماتة قوية ووسيلة
قوية كانه اراد انت الذى يستند اليه من اصل رسول الله صلعم ويتمسك به ٭ وفى حديث ابن التيهان متاخ رسول الله صلعم
اى تحرى وتعمد ويق فيه بالواو والياء وهو الاكثر ٭ ومنه حديث السجود الرجل يوخى والمراة تحتفز اخى الرجل اذا جلس
على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوى والمراة
تحتفز والتخوية ان يجافى بطنه عن الارض ويرفعها ٭ فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة فى
اخوان الخوان الذى يوضع عليه الطعام عند الاكل باب الهمزة مع الدال فى حديث على ع
ادب اما اخواننا بنو امية فقادة اذبة الادبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة وهو الذى يدعو الى المادبة وهى الطعام الذى
يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ٭ ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله فى الارض يعنى مدعاته شبه القران بصنيع
صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ٭ ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها
فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور فى المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هى بالفتح مفعلة من
ادد الادب ٭ فى حديث على ع قال رايت النبى فى المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود بكسر الهمزة الدواهى
ادر العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج ٭ فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه
فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة فى الخصية يق رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهى التى تسميها
الناس القيلة ٭ ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده ٭ وفيه نزل
ادف قوله تع لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا ٭ فى حديث الديات فى الاداف الدية يعنى الذكر اذا قطع وهمزته بدل
ادم من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو وهم ٭ فيه نعم الادام الخل
الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اى شىء كان ٭ ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم



ادماً وبعض الفقهاء لا يجعله اداماً لقوله لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحماً لم يحنث ٭ ومنه حديث ام معبد انا رأيت الشاة
وان ها لتأدمها وتأدم صرمتها ٭ ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة فأدمته اي خلطته وجعلت فيه اداماً يؤكل
يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ٭ ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تأدمون على اصحابكم
فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس اي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مروياً مشروحاً والمعروف في الرواية انكم
قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ٭ ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان
يؤدم بينكما اي تكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يأدم ادماً بالسكون اي الّف ووفق وكذلك آدم
يؤدم بالمد فعل وافعل ٭ وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني
مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس
السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم ع ٭ ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره ٭ وفي حديث
عمر قال لرجل ما لك قال اقرن وآدمة والآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه آدم والمنئة بالهمزة
ادى
الدباغ ٭ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده امير هم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدى يؤدي عليه بالمد اي
قوي ورجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ٭ ومنه حديث ابن مسعود ارأيت رجلاً خرج مؤدياً نشيطاً
٭ ومنه حديث الاسود بن زيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملون اداة الحرب
٭ وفي الحديث لا تشربوا الا من اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء ٭ وفي حديث المغيرة فاخذت
الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث
٭ وفي حديث الهجرة للجنة قال الله لا استأذنه عليكم اي لا استعديه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد
اذخر
يريد لا تشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم

## باب الهمزة مع الذال

في حديث الفتح
وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب
وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هنا حملاً على ظاهر لفظها ٭ ومنه الحديث في صفة مكة واغدق اذخرها اي صار له اعذاق
اذرب
وقد تكرر في الحديث ٭ وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكأنها مسماة بجمع الاذخر ٭ في حديث
ابي بكر لتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير
قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال آذري بغير باء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى
اذرح
الاسماء المركبة ٭ في حديث الحوض كما بين جربى واذرح هي بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربى ٭
اذن
فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه يجهر به يقال منه
اذن ياذن اذناً بالتحريك ٭ وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن ايذاناً واذن يؤذن تاذيناً
والتشديد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ٭ ومنه الحديث ان قوماً اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه الصلوة والسلام
قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب

الخفقان ٭ ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض ٭ وفي
حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما سمعت اذنه ٭ وفي حديث انس
انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين
فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول جملة مزح ولطف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك
اذى
الذي في عينه بياض ٭ في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه
يوم السابع ٭ ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ٭ ومنه
الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع
والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها ٭ وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم الذر في آذي الماء الآذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي ٭ ومنه خطبة علي تلتطم اواذي
ارب
امواجها

## باب الهمزة مع الراء

فيه ان رجلاً اعترض النبي ص ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب
ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اي اصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها
وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معنى التعجب وفي هذا الدعاء من رسول الله ص قولان احدهما تعجبه
من حرص السائل ومزاحمته والثاني لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث
اللهم انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من ارب الرجل يأرب اذا احتاج ثم قال
ما له اي اي شيء به وما يريد والرواية الثانية ارب ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه
حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ما له والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف
المبتدأ ثم سأل فقال ما له اي ما شأنه ومثله الحديث الآخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ما له اي انه
ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب ماله بوزن جمل اي انه ذو
ارب خبرة وعلم ٭ وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولاً قاله فقال اربت عن ذي يديك اي سقطت آرابك
من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث
خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت ٭ وفي الحديث
انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غائلتها وجبن عن
قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه ٭ وفي حديث الصلوة كان
يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ٭ ومنه
حديث عائشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالباً لهواه واكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة
وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والمأربة والثاني اراد به
العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة ٭ وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح ٭
وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة فلم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه
وهو من الارب الدهاء والنكر ٭ وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم

فيه يق ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب على اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ٭ ومنه حديث سعيد بن العاص قال
لابنه عمرو لاتتارب على بناتي اي لاتتشدد ولاتتعدى ٭ وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم
ينقص اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا اذا وفرته ٭ وفيه موازنة الارب جهل وعناء الارب
وهو العاقل لا تحيس بن عقله ٭ وفي حديث جندب جرح برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من آفات الاراب
ارث الاعضاء ٭ في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ها هنا للتبيين مثلها في
قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث الارث والارث النار وصرار
ارثد بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ٭ هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء ذكر في حديث
ارج معويه ٭ فيه لما جاءني عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها ٭
اردب في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة ٭ في حديث ابي بكر
اردخل بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير
ارر ٭ في خطبة علي بن ابي طالب ع يفضي كافضاء الديكة ويؤور بملاقحه الار الجماع يق ار يؤر ارا وهو مئر بكسر الميم اي كثير
ارز الجماع ٭ فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ٭ ومنه
كلام علي بن ابي طالب ع حتى تارز الامر الى غيركم ٭ ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتا
دا اي اثبتها ان كان الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي
من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشي في الارض رزا
اثبته فيها وح تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء ٭ ومنه حديث ابي الاسود ان سئل رزاي تصيغي من كلمه
يق ارزيا رزا رزا فهو ارز واروز اذا لم ينبسط للمعروف ٭ وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذبة على الارض الارزة
بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الآرزة بوزن
فاعلة وانكره ابو عبيد ٭ وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه
ارس ٭ في كتاب النبي صلعم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين
بوزن الكريمين وروي الاريسيين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال الهمزة ياء
مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصدهم اياهم عن الدين كما قال ربنا انا
اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يؤرس تاريسا فهو اريس
وجمعها اريسون واريسون واراسة هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس
وهم عبدة النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا
والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية
نحا على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم
وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ٭ ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية



البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الاريسة ترعى الدوابل ٭ وفي حديث
خاتم النبي صلعم فسقط من يد عثمان في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قباء عند المدينة ٭
ارش قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع
واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه
ارض من اسباب النزاع يق ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم ٭ فيه لاصيام لمن لم يورضه من الليل اي
لم يهيئه لم ينوه يق ارضت الكلام اذا سويته وهياته ٭ وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا
عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط
وقيل حتى صبوا اللبن على الارض ٭ وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض بسكون الراء الرعدة
ارط وفي حديث الجنازة من اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم ٭ فيه حتى تاتيكانها عروق الارطى
هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط وقيل زايدة لقولهم اديم
ارف مرطى والفه للالحاق او هي الاسم عليها وليست للتانيث ٭ فيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم ٭ ومنه
حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويق بالثاء المثلثة ايض ٭ ومنه حديث
عثمان الارف تقطع الشفعة ٭ ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي
اليه ٭ وفي حديث المغيرة لحديث من العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارفي هو اللبن المحض الطيب كذا قال الهروي
ارق عند شرح الرصفة في حرف الراء ٭ قد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر عادة قيل
ارك ارق بضم الهمزة والراء ٭ فيه الا هل عسى رجل تبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينك كتاب الله الاريكة
السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث ٭ و
في حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى
المرد ٭ ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يق اركت تارك فهي آركة اذا اقامت في الاراك
ارم ورعته والاوارك جمع آركة ٭ فيه كيف تبلغك صلوتنا وقد ارمت اي بليت يق ارم المال اذا فني وارض ارمة
لاتنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يق ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شي ٭ ومنه
قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وسرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت
في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في
حرف الراء ان شاء الله ٭ وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها الخمس الآرام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب
في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا
عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ٭ ومنه حديث سلمة بن الاكوع لايطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما ٭ وفي
حديث عمير بن افصى اناس من العرب في ارومة بنائها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث ٭ وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة
وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله صلعم بني جعال بن ربيعة ٭ وفيه ايض ذكر ارم ذات العماد وقد
ارن اختلف فيها فقيل دمشق وقيل في غيرها ٭ في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في

صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد
طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم اران القوم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها
ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون
والثاني ان يكون بوزن أعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد
لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ارم اللحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته ويكون اراد
ارم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري
كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصار
ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ❊ ومنه
حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط ❊ وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة يا كلها صغار
الابل الارنبة نبت معروف نسبه الخطابي واكثر المحدثين يرويه الارنبة واحدة الارانب ❊ في حديث الخدري فلقد
رايت على انف رسول الله صلعم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ❊ ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته
وارنبته ❊ وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان
ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انه واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل
اللحم والثاني انه نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة
بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه والازهري وانكر غيره ❊ في حديث بلال قال لنا
رسول الله صلعم امعكم شيء من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ❊ ومنه حديث بريدة
انه اهدى لرسول الله صلعم ارة اي لحما مطبوخا في كرش ❊ وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلعم شاة ثم صنعت في الارة الارة
حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال ارت اره اذا عملت الارة قيل الارة النار نفسها واصل الارة
اري بوزن علم والهاء عوض من الياء ❊ ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت
جعلناها في سفرتنا ❊ فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم
الدابة تارى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم آر كل
واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا
احتبست فيه وبه سميت الآخية آريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم آر كل واحد منهما على صاحبه فان
صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ❊ ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا
ليقتل به رجلا فاستثبته فقال أرآي يكن وتبرى من السيف وروى ار مخففة من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى
اعطني ❊ وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايايل
وقيل غنم الجبل ❊ ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين
متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام
❊ في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاريان سو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد

بوزن اعرن ح

ارنب

اره

ارى

اروى

اريان



كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال
فيه اربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه ❊ في حديث
الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس **باب الهمزة مع
الزاي** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية
يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة
فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اتاه فقال من ازب قال ازب قال
وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص
اي فات واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ❊ ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية
❊ وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب
ومحل ❊ في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره
اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ❊ ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم
وآسيتم ❊ وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة
والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان
المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ❊ ومثله الحديث
الآخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز ❊ وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار
عقوبة له وعلى ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ❊ ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح فيما بينه
وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ❊ ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك
متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازارة صاحبنا ❊ وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر والمئزر
الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له ❊ وفي الحديث
كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان
الهمزة لا تدغم في التاء ❊ وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل
اراد نفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ❊ ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص
رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي ❊ في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فانتهيت الى
المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا
انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال هو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي
قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب ❊ وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين
من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ❊ ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلعم بقضيب
فاذا هو له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ❊ ومنه الحديث فاذا المسجد يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو
الغليان ❊ وفي حديث الاشتر كان الذي ازام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركهما وازعجهما وحملهما على

اريحا

ازب

ازب

ازز

الخروج وقال الحرب الازان تحمل انسا على ام الحيلة ورفق يفعله ٭ وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عائشة حتى خرجت
ازف ٭ فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اى دنا وقرب ٭ فيه ابتب النبي صلعم وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة
ازفل من الناس وغيرهم يقال جاووا بازفلتهم واجفلتهم اى جماعتهم والهمزة زايدة ٭ فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى
ازل في بعض الطرق والمعروف من الكم وغيره وفي موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اى صار في ضيق
وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ٭ ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء موزلة اى آتية بالازل
ويروى موزلة بالتشديد على التكثير ٭ ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا
اى يقحطون ويضيق عليهم ٭ ومنه حديث علي عم الا بعد ازل وبلاء ٭ ومنه حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة
من الناس وقد تكررت في الحديث ٭ في حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اى امسكوا عن الكلام
ازم كما يمسك الصايم عن الطعام ٭ ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجي في موضعه ٭
ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم من الازم ٭ ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدوا قال الازم يعني
الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ٭ ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلعم
فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اى عضها وامسكها بين ثنيته ٭ ومنه حديث
الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اى عضها ٭ وفي الحديث اشتدى ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال
ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ٭ ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان
ازا ابو طالب ذا عيال ٭ في قصة موسى عم انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره موخره ٭ وفي الحديث وفرقة
آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له ٭ وفيه فرفع يده حتى آزتا
شحمة اذنيه اى حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ٭ ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا العدو اى
اسبذ قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا باب الهمزة مع السين فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم
ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب
اسبخ ٭ فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة
استبرق ٭ قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها
الجوهري في الباب القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد وذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي
القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف
عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب قد ذكرناها نحن ههنا حملا على لفظها ٭ في
اسد حديث ام زرع ان خرج اسد اى صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ ٭ ومنه حديث لقمان بن
عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اى ذو القوة الاسدية ٭ في حديث عمر لا يوسر في
اسر الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا يحبس واصله من الاسرة القد وهي ما تشد به والعصب والاسر
القوة والحبس ٭ ومنه سمي الاسير ٭ ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر
اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير ٭ وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال ابي اخذه

اسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغائط ٭ وفي الحديث زنا رجل في اسره من الناس الاسرة
عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم ٭ وفيه تجفوا القبيلة باسرها اى جميعها ٭ كتب عمر الى ابي موسى آس اسس
بين الناس في وجهك وعدلك اى سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى اس
بين الناس من المواساة وسيجي ٭ فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير اسف
وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق ٭ وفي حديث موت الفجاة
راحة المؤمن واخذة اسف للكافر اى اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو آسف اذا غضب ٭
ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ٭ ومنه الحديث آسف كما يأسفون ٭ ومنه حديث
معوية بن الحكم فاسفت عليها ٭ في حديث ابي ذر وامرأتان يدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب
انهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح ٭ في صفته صلعم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة اسل
وان لا يكون مرتفع الوجنة ٭ وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها
وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل
نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها ٭ وفي كلام علي عم لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة
وهي طرف اللسان ٭ ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف
اى تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به
استحق ديته ٭ في حديث عمر قال رجل اني رميت ظبيا فاسن فمات اى اصابه دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود اسن
قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه ٭
ومنه حديث العباس في موت النبي صلعم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اى يتغير وذلك ان عمر
كان قد قال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه ٭ قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة اسا
في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت
واوا تخفيفا ٭ ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد
عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ٭ ومنه حديث علي عم آس بينهم في اللحظة والنظر
٭ وكتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اى اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه ٭ وفي حديث
قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اى عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة و
سكون السين اى عوضني والاوس العوض ٭ وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى
مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى اسى فهو آس ٭ وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها
امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها يصلح السقف ويقيمه من اسوت بين القوم
اذا اصلحت ٭ ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد باب الهمزة مع الشين
فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اى اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط اشب
الناس تجتمع من كل اوب ٭ ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلعم ويروى تناشبوا

اي تدانوا وتضاموا ∴ وفيه ان رجل ضرير بيني وبينك اشب وفسح في كذا الاشب كثرة الشجرة واراد ها هنا النخيل
∴ ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلعم في شان امراته وقذفتني بين عيص ومؤتشب المؤتشب
اشس الملتف والعيص اصل الشجر ∴ في حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل شدة البطر
ومنه حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابره
وسيرد في بابه ∴ ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ∴ وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على
مفرق راسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا ونشرتها نشرا اذا شققتها
اشش مثل نشرتها نشرا وتجمع على مآشير ومواشير ∴ ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير ∴ في حديث علقمة بن
قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة
اشا ∴ فيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فقضى حاجته الاشاء
بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء
اص **باب الهمزة مع الصاد** في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو
وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق والكفل النصيب ∴ ومنه الحديث من
كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ∴ ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله
في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر ∴ وفي حديث ابن عمر من حلف
على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه
يجب الوفا بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق لقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري ∴
اصطب فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق ∴ في كتاب معوية
اصطفل الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة
على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زايدة ∴ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته
كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يجتمعان الا
قليلا ∴ في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة
القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ∴ وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي
اض اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك **باب الهمزة مع الضاد** وفي حديث الكسوف حتى آضت
الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان يكون
اضم في باب الهمزة مع اليا ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها ∴ في حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوه
كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه ∴ ومنه الحديث الآخر
اضا فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع ∴ فيه ان جبريل لقي
اطا النبي صلعم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم واكام **باب الهمزة مع الطا**
في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا ∴ فيه

حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظا
المعجمة من باب ظار ∴ ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظا ∴ ومنه في صفة آدم صلعم
انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى ∴ وفي حديث
ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره الى الارض اي عطفه ويروى وطده
وسيجيء ∴ وفي حديث علي عم فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له
في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطا لا الهمزة ∴ وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب
حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ∴ ومنه
اطط صفة شعر علي عم انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع ∴ فيه اطت السما وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب
واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة
وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ∴ ومنه الحديث الآخر العرش على منكب
اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب
انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ∴ ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ∴ ومنه
حديث الاستسقا لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ∴ ومنه المثل لا آتيك
ما اطت الابل ∴ ومنه حديث عتبة بن غزوان لياتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام
∴ وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع
اطم بين البصرة والكوفة ∴ في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ∴ ومنه الحديث حتى
توارت بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون ∴ وفي قصيد كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من اطوم لا يؤيسه
الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه **باب الهمزة مع الفاء**
افد في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل ∴ في حديث ابن عباس لا باس بقتل
افع الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم
من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زايدة ∴ ومنه حديث ابن الزبير
افف انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي ∴ فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال
اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقذار وهو صوت اذا صوت به الانسان
علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افقت لفلان تافيفا وافقت به اذا
قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث ∴ وفي حديث ابي
الدردا نعم الفارس عويمر غير اف جا تفسيره في الحديث غير جبان اي غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه
الاف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الاف المعدم المقل من الاف وهو الشيء القليل ∴ في حديث
افق عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ ∴ ومنه حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة ∴ وفي حديث لقمان

صفاق افاق الافاق الذى يضرب فى افاق الارض اى نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس النبى صلعم
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور
فى قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك
افك وضاءت لغة فى اضاءت ☆ فى حديث عائشة حين قال لها اهل الافك فى الاصل الكذب واراد به
هاهنا ما كذب عليها مما رميت به ☆ وفى حديث عرض نفسه صلعم على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك
وظاهروا عليك اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه يق افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشئ وقلبه وافك فهو
مافوك وقد تكرر فى الحديث ☆ وفى حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته
تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذى ارسل الله عليهم فقلب بها ديارهم يق ائتفكت البلدة باهلها اى
انقلبت فهى موتفكة ☆ ومنه حديث انس البصرة احد الموتفكات يعنى انها غرقت مرتين فشبه غرقها
بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلعم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون
افكل لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت ☆ فيه فباتت وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من
برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل
افن ☆ ومنه حديث عائشة فاخذنى افكل وارتعدت من شدة الغيرة ☆ فى حديث على رضه اياك ومشاورة
النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اى ناقص العقل ☆ ومنه حديث عائشة قالت
اقحوان لليهود عليكم السام واللعنة والافن باب الهمزة مع القاف فى حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان
الاقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه فعلان والهمزة والنون زايدتان
اقط ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره فى حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر فى الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس
اكر مستحجر يطبخ به باب الهمزة مع الكاف فى حديث قتل ابى جهل فلو غير اكار قتلنى الاكار الزراع اراد به احتقاره
وانتقاصه كيف مثله يقتل ☆ ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعنى المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع
اكل وهى المخابرة يق اكرت الارض اى حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمى الاكار ☆ فى حديث الشاة المسمومة ما
زالت اكلة خيبر تعادنى الاكلة بالضم اللقمة التى اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه
لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليضع فى يده اكلة او اكلتين وفى حديث آخر من اكل
باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة
فلا يبارك الله له فيها اى بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل ☆ وفيه حديث آخر اخرج لنا ثلاث
اكل هى جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهى القرص من الخبز ☆ وفى حديث عايشة تصف عمر ودبع الارض
فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر و
شربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقئ والمراد ما فتح الله عليه من البلاد مما اغرى
البهائم الجيوش ☆ فى حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشترى ☆ ومنه الحديث
انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئا ليوخره ويمسك عن اقتضائه

سمى مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اى يطعمه ☆ وفى حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة
اللحم ثم يرى انى لا اقيده الاكلة عصا محدودة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحدودة بها
وقيل هى السياط ☆ وفى حديث له آخر دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب المال
هذه الثلثة ولا ياخذها فى الصدقة لانها خيار المال والاكولة التى تسمن للاكل وقيل هى الخصى والهرمة والعاقر
من الغنم قال ابو عبيد والذى يروى فى الحديث الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يق هذه اكيلة الاسد والذئب
واما هذه فانها الاكولة ☆ وفى حديث النهى عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب
الذى يصاحبك فى الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هى المدينة اى تغلب اهلها
وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها
☆ وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من آكلها الماكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة
اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اى هم خير من الاحياء
اكم الاكلين وهم الباقون ☆ فى حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهى الرابية
ويجمع الآكام على اكم والاكم على آكام ☆ وفى حديث ابى هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يده على ماكمته هما لحمتان
فى اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين ويفتح كافها ويكسر ☆ ومنه حديث المغيرة احمر الماكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع
بعينه وانما اراد احمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم فى السب يا ابن حمراء العجان ☆
اكا فيه لا تشربوا من ذى اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء باب الهمزة مع اللام فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا
الت والالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اى تجمعوا ☆ ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر
البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هى المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون فى المجاعة ويخرجون
ارسالا وقد تكرر فى الحديث ☆ فى حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم
فتولتوا اعمالكم اى تنقصوها يق الته يالته والته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبى لم تسمع اللغة الثانية
الا فى هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال فى الجهاد مع النبى صلعم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا
اعمالهم ☆ ومنه حديث عمران رجلا قال له اتق الله فقال الرجل ألتك على امير المؤمنين اى الحطه بذلك وتنقصه قال الازهرى
فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا الته اذا احلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله
الس تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين ☆ فيه اللهم انى اعوذ بك من الالس
هو اختلاط العقل يق الس فهو مالوس وقال القتيبى هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطاه ابن
الف الانبارى فى ذلك ☆ فى حديث حنين انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس
ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ☆ ومنه حديث الزكوة سهم للمولفة قلوبهم ☆ وفى حديث ابن
عباس قد علمت قريش ان اول من اخذ الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من
الق الملوك لقريش ☆ فيه اللهم انى اعوذ بك من الالق هو الجنون يق الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق
وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب فى قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو

الوق ذا انبسط لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدلت الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة
الك من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات الق والق وولق ٭ في حديث
زيد بن حارثة وابيه وعمه الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي من الالوك
الل والالكة وهي الرسالة ٭ فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء قال
قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر ٭ وفي حديث الصديق لما
عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله وقيل الال الاصل الجيد
اي لم يجيء من الاصل الذي جاء منه القران وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا الكلام غير صادر عن مناسبة
الحق والادلال بسبب بينه وبين الصدق ٭ ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل ارادت انها وفية
العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ٭ ومنه حديث علي
يخون العهد ويقطع الال ٭ وفي حديث عائشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عائشة تربت
يداك والت وهل ترى المراة ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة هذه الكلام ٭ ويروى بضم الهمزة مع التشديد
اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث ٭ وفيه ذكر الال هو بكسر الهمزة وتخفيف
النجوح اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة ٭ فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجوج
اله والالف والنون زايدتان كانه يلج في تضوع رايحته وانتشارها ٭ في حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد
في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاه وتقديرها فعلانية بالضم يقال الاه بين الالهية واصله
من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها
الى ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد ٭ فيه من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا
النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الالية اليمين يقال الى يولي ايلاء وتالى يتالى والاسم الالية ٭ ومنه الحديث ويل للمتالين
من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتالي على الله
وحديث انس ان النبي صلعم الى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع
من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ٭ ومنه حديث علي عليه السلام ليس في الاصلاح
ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع ٭ وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت
اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا
تليت والصواب الاول ٭ ومنه الحديث من صام الدهر فلا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم
وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اي قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس
ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددا ومخففا يقال الى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد
ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر
في افساد حاله ٭ ومنه زواج علي عليه السلام قال النبي صلعم لفاطمة ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت
في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث ٭ وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله الالاء النعم

واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ٭ ومنه حديث علي عليه السلام حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله وفي
صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زايدة ٭ ومنه حديث
ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة ٭ وفيه فتفل في عيني علي ع ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر
الضرة ٭ ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين ٭ وفي
حديث آخر كانوا يجتبون اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ٭ ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى
ترجع دوس عن الاسلام فيطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية
٭ وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من اليه نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة
وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ٭ ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه ويروى
من لبته وسيذكر في باب اللام ٭ وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق
ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد ٭ وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا
وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك ٭ وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اي والرعة مما يظهر
من الخلق ٭ وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي
وانتمائي اليك ٭ وفي حديث انس ان النبي صلعم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه
اليون للانسان من الكن الذي تقوم به الحيوة ٭ فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة
مصر قديما فلما فتحها المسلمون سموها الفسطاط فاما ابون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة
امت والقصر المشيد وقد تفتح الياء باب الهمزة مع الميم فيه ان حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر
لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين
وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها
امج ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور ٭ في حديث
ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة ٭ في
امد حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده
امر وموته والامد الغاية ٭ فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه
لغتان امرها فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة ٭ ومنه حديث ابي سفين لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه
يعني النبي صلعم ٭ ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يامر فقال والله ليامرن اي يزيد على ما ترى ٭ ومنه حديث
ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا ٭ وفيه اميري من الملائكة جبرئيل اي صاحب امري ووليي
وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ٭ ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اي
شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله ٭ ومنه الحديث الآخر لا ياتمر رشدا
اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته بشي فائتمر اي اطاعها

وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب
مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لابد من اذنهن في النكاح فان في ذلك
بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن
وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي
سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخفي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة يكون بها
وسبب يمنع وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي
ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها عن رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث
آخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فآمرت
نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي ع اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه
حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر ع لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع
وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة
وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة وفي حديث آدم ع من يطع امرة ياكل ثمرة الامرة
بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امراة حمقاء يحرم
الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يق رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة

امع

وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلعم لجمع محارب فيه اغد عالما او
متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة
ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه
حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس

امم

فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث التي تجمع
كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اي
امراته ومن يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة وهي الحمى وفي حديث
آخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح وفي حديث آخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها
وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعا
عليهم وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل
قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة واحدة الامة الرجل
المتفرد بدين كقوله تع ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يق لكل جيل
من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين
المومنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا
الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون
لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تع بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الامة

ثلث الدية وفي حديث آخر المامومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يق رجل اميم وماموم
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلامّ ما هو اي قصد الطريق المستقيم يق
امه يامه اما وتامّمه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام الماموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت
الرواية بضم اللام فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامّمون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون و
يقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله صلعم وفي حديث
كعب ثم يومر بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه
الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير

امن

في اسماء الله تع المومن يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يومنهم في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مومنان ونهران كافران
اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض
فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير
والنفع كالمومنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مومن قيل معناه النهي وان
كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المومن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا يليق
بالمومن وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه الصلوة والسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا
ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه
فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا
اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية
اعتقها فانها مومنة انما حكم بايمانها بمجرد سواله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء
تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من ساير الاديان
وانما حكم بذلك لانه صلعم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا
عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال
اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هياة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان
لم يقل شيئا وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي
آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القران الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله
المنزلة كان معجزا الا هو وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا
معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت
اصحابي اتى امتي ما توعد والسماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد
بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه
لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الآراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة يسندون

الامر الى الرسول صلعم فى قول وفعل او دلالة حال فلما فقد واقلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء
عند ذهاب النجوم والامنة فى هذا الباب جمع امين وهو الحافظ ❁ وفى حديث نزول عيسى عم وتقع الامنة
فى الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلى بالامن فلا
يخاف احد من الناس والحيوان وفى حديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذى يثقون اليه ويتخذونه امينا
حافظا يق اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعنى ان المؤذن امين الناس على صلوتهم وصيامهم ❁ وفيه المجالس
بالامانة وهذا ندب الى ترك اعادة ما يجرى فى المجالس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع
على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء فى كل منها حديث ❁ وفيه الامانة غنا اى سبب الغنا ومعناه ان
الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه ❁ وفى حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اى يرى من فى يده امانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها ❁ وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التى تقع فى التجارة من
الزيد فى القول والحلف وغير ذلك ❁ فيه استودع الله دينك اى اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذى تودعه
وتستحفظه امينك ووكيلك ❁ وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهية فيه لاجل انه امر ان يحلف
باسماء الله وصفاته اذا قال الحلف وامانة الله كانت يمينا عند ابى حنيفة والشافعى لا يعدها يمينا ❁ فى حديث امه
الزهرى من امتحن فى حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة امه اى اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال
ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا فى هذا الحديث وقال الجوهرى هى لغة غير مشهورة ❁ فيه امين خاتم رب امن
العالمين يق امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اى انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان
كخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع فى فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبنى على الفتح ومعناه اللهم استجب لى وقيل معناه
كذلك فليكن يعنى فى الدعا يق امن فلان يومن تامينا ❁ وفيه درجة فى الجنة اى انها كلمة يكتسب بها قايلها درجة
فى الجنة وفى حديث بلال لا تسبقنى بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة فى السكتة الاولى من سكتتى الامام
فربما يبقى عليه منها شئ ورسول الله صلعم قد فرغ من قرائتها فاستمهله بلال فى التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال
بركة موافقة فى التامين ❁ فى حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد فى المحاورات امالا
كثيرا وقد جاءت فى غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون فى الميم وما زايدة فى اللفظ
لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن
هذا

## باب الهمزة مع النون

فى حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت انب
يا امير المومنين الا اراك بعد الموت تندبنى وفى حيوتى ما زودتنى زادى فقال عمر لا تونبنى التانيب
المبالغة فى التوبيخ والتعنيف ❁ ومنه حديث الحسن بن على عليهما السلم لما صالح معوية قيل له سودت
وجوه المومنين فقال لا تونبنى ❁ ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يونبوننى ❁ وفى حديث ضغاط اهل الانابيب
هى الرماح واحدها انبوب يعنى المطاعنين بالرماح ❁ فيه ايتونى بانبجانية ابى جهم المحفوظ بكسر البا
ويروى بفتحها يق كساء انبجانى منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهى مكسورة البا ففتحت فى النسب وابدلت الميم همزة وقيل انبجان
انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف

وله خمل ولا علم له وهى من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابى جهم لانه كان اهدى الى النبى صلعم خميصة ذات
اعلام فلما شغلته فى الصلوة قال ردوها عليه واتونى بانبجانية وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية فى قلبه والهمزة فيها زايدة فى
انث قول ❁ فى حديث النخعى كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يكون
كالمسك والعود والكافور ❁ وفى حديث المغيرة فضل مئناث المئناث التى تلد الاناث كثيرا كالمذكار التى تلد الذكور ❁ فى حديث سلمان
انج اهبط آدم عم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة فى العود الذى يتبخر به والمشهور فيه الينجوج ويلنجوج وقد
تقدم ❁ فى حديث عمر انه راى رجلا انجح بطنه اى ثقله متقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف مع نفس
انج وبهر وتهيج يعترى السمين من الرجال يق انح يانح انوحا فهو انوح ❁ فيه كان لايوب عم اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذى
اندر يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبر من الطعام وهمزة الكلمة زايدة ❁ فى حديث على عم انه اقبل عليه اندروردية
اندرورد قيل هى نوع من السراويل فوق التبان يغطى الركبة واللفظة اعجمية ❁ ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام
اندرمر وعليه كبش اندرورد وكان الاول منسوب اليه ❁ فى حديث عبد الرحمن بن زيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال
قل اندرآييم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا
فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذى يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرآييم فى
انس حديث هاجر واسمعيل عليهما السلم كانه انس شيئا اى ابصر وراى شيئا لم يعهده يق انست منه كذا اى علمت وآنست اى استعلمت
❁ ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اى استعلم وتبصر قبل الدخول ❁ ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انباسها اى انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبى صلعم ❁ ومنه حديث نجدة الحرورى
وابن عباس حتى يونس منه الرشد اى يعلم منه كمال العقل وسداد العقل وحسن التصرف وقد تكرر فى الحديث ❁ وفيه
انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعنى التى تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسى
❁ وفى كتاب ابى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هى التى تالف البيوت والانس ضد الوحشة و
المشهور فى ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشئ قلت ان
اراد ان الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف فى اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسة
وفيه لو اطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث
ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم ❁ وفى حديث ابن صياد قال النبى صلعم انطلقوا بنا الى انيسان
انف قد رابنا شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس تصغيره انيسان ❁ فيه المومنون هينون لينون كالجمل الانف
اى المانوف وهو الذى عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع الذى به وقيل الانف الذلول يق انف البعير يانف
انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يق مانوف لانه مفعول به كما يق مصدور ومبطون للذى
يشتكى صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه ❁ وفى حديث سبق الحدث فى الصلوة
فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب فى ستر العورة واخفاء القبيح و
الكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل فى باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس
وفيه لكل شئ انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشئ ابتداؤه هكذا روى بضم الهمزة قال الهروى والصحيح بالفتح

وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك
ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت يقرب مني ٭ ومنه
الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ٭ ومنه حديث ابي مسلم الخولاني
ووضعها في انف من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطاه الماشية ٭
وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به
ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية
كما يقال للمتغيظ ورم انفه ٭ وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك
وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ٭ ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت لجعلت انفك في قفاك
يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم
انق ببرك ٭ في حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلعم باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح
الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب
وهي كذا تروى ٭ ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب
بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ٭ ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا
من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل ٭ وفي كلام
علي ٭ ترقت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها
٭ ومنه حديث معوية قال رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل يقول الشاعر
طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق لحامل من النوق والابلق من صفات الذكر والذكر لا يحمل
فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ٭ ومنه المثل اعز من بيض الانوق
انك والابلق العقوق ٭ فيه من استمع الى حديث قوم صبت في اذنه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود
وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون
الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ٭ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صبت في اذنيه الآنك
يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث ٭ في حديث علي صلعم انه بعث الى السوق وقال لا تاكلوا الانكليس هو
انكلس بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردئ الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى
الحديث عن علي صلعم ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه ٭ فيه قال المهاجرون يا رسول الله
انن ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء
مقطوع الخبر معناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ٭ ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم
يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذاك ٭ ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان
عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ٭ ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك
عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ٭ ومنه حديث فضالة بن

شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارفعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة
انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها ٭ وفي حديث ركوب الهدي
قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام
انا كثير ٭ في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت
وتربصت يقال آنيت واستانيت ٭ ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت
اي آذيت بتخطيك وأخرت المجيء وابطات ٭ وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاني بكسر الهمزة والقصر النضج
٭ وفي حديث الهجرة هل آن الرحيل اي حان وقته يقول انى يانى وفي رواية هل آن للرحيل اي قرب ٭ وفيه ان
رسول الله صلعم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى استامر امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب اينه لا لعمر الله قد
اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها
العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فيقول المجيب ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيئه ٭ وحكى سيبويه انه قيل
للاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال انا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل
كانه انكر استفهامهم اياه ورويت الف بكسر الهمزة وبعدها ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليبيب ابنتي فاسقطت
الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد
في مواضع ويجوز ان يكون قد حذف الياء وانما هي ابنه نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتي يعني انه لا يصلح ان يزوج بنته
انما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنه
ورويت الجليبيب الامه تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او آمنة على انه اسم البنت **باب الهمزة**
اوب **مع الواو** فيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو
المطيع وقيل المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ٭ ومنه دعاء السفر توبا
لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب اوبا فهو آيب ٭ ومنه الحديث الآخر آيبون وهو جمع سلامة لآيب
وقد تكرر ذكرها في الحديث وجاؤا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر ٭ ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤا اليه
من كل ناحية ٭ وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى
اود الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل ٭ في صفة عائشة اباها واقام اوده
بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ٭ ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر
اور في الحديث ٭ في كلام علي صلعم فان طاعة الله حرز من اوار نار موقدة الاوار بالضم حرارة الشمس والعطش ٭ وفي حديث
عطاء ابشري اورى شلم براكب يحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري
شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية
بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة
اوس ولهذا دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام ٭ في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض
اوق والعطية وقد تقدم ويروى ابغني من الثواب ٭ فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة

وتشديد اليا والجمع مشدد ويخفف مثل اثفية واثافي وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها
زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني
عشر جزوا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد ٭ في الحديث الرويا لاول عابر اي اذا عبرها صادق عالم باصولها
اول وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده ٭ وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى
بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه
٭ وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل
اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل ٭ وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل
الشي يول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك
ظاهر اللفظ ٭ ومنه حديث عايشة كان النبي صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران تعني
انه ماخوذ من قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ٭ ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر
يعني الصلوة قال تاولت كما تاول عثمان ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها ٭ وفيه
من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ٭ ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي
اي رجع اليه المخ ٭ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولآل محمد قد اختلف في آل النبي صلعم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث
على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن
به وهو في اللغة يقع على الجميع ٭ ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في
الحديث ٭ وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر ٭ فيه كان يصلي على حمار يومي
اوما ايماء الايماء الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء وو
مات لغة فيه ولا يقال وميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة
اون الايماء زايدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث ٭ فيه مر النبي صلعم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن
يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب
منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ٭ ومنه الحديث
اوه هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث ٭ في حديث ابي سعيد فقال النبي صلعم عند ذلك اوه عين الربا اوه
كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا وا
الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه وربما حذفوا الهاء فقالوا او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه ٭ ومنه
الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث ٭ وفي حديث الدعا اللهم اجعلني لك مخبتا اواها
منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث ٭ فيه كان صلعم يخوي
اوى في سجوده حتى كنا ناوي له ٭ وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له وارثي ٭ ومنه حديث المغيرة لا
تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث ٭ وفي حديث البيعة انه قال
للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال آوى واوى بمعنى واحد و

المقصور ههنا لازم ومتعد ٭ ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ٭ ومنه لا ياوي الضالة
الا ضال كل هذا من اوى ياوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي
وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود
حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل ٭ و
في حديث وهب ان الله تعالى قال اني آويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب
والصحيح وايت من الواي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي ٭ وفي حديث الرويا فاستادى لها بوزن استقا
وروي فاستالها بوزن استاق وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاء واستاي اي ساءه وقال بعضهم هو فاستالها بوزن
اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول ٭ وفي حديث جرير بين نخلة
وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين
اهب واو **باب الهمزة مع الهاء** في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ٭ ومنه
الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران في زمن النبي صلعم كما يكون الآيات
في عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله القران لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب ٭ ومنه
الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ٭ ومنه قول عايشة في صفة ابيها وحقن الدماء في اهبها اي في اجسادها ٭ وفيه
اهل ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء ٭ فيه اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران
العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ٭ ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته
واستعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله و
يجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله ٭ وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد
بالاهل نفسه صلعم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم ٭ وفيه ان النبي صلعم اعطى الآهل حظين والاعزب حظا الآهل
الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة ردية واللغة الفصحى عزب يريد بالعطا نصيبهم من الفي ٭ و
منه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل ٭ ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت
ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية ٭ وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شي من الادهان
مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ٭ ومنه حديث كعب
ايب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث **باب الهمزة مع اليا** في حديث عكرمة قال
ايد كان طالوت ايابا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقا ٭ في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال
يويدك اي يقويك وينصرك والآيد القوة رجل ايد بالتشديد اي قوي ٭ ومنه خطبة علي عم وامسكها من ان تمور
اير بايده اي قوته ٭ في حديث علي عم من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره
بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا ٭
ايس في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يوبسه التابيس التذليل والتاثير اي لا يوثر في جلدها شي ٭ في

ايض حديث الكسوف حتى آضت الشمس اى رجعت يقال آض يئض ايضا اى صار ورجع وقد تقدم ❁ فى حديث الاحنف
ايل قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة ❁ وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل
هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية ❁ وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا اى بالمد والتخفيف
اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب ❁ وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء
ايم البلد المعروف فيما بين مصر والشام ❁ فيه الايم احق بنفسها الايم فى الاصل التى لا زوج لها بكرا كان او ثيبا مطلقة
كانت او متوفى عنها ويريد بالايم فى هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج
ومنه الحديث امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اى صارت ايما لا زوج لها ❁ ومنه حديث حفصة
انها تأيمت من ابن حذيفة زوجها قبل النبي صلعم ❁ ومنه كلام علي ماتت قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة
الايمة ❁ ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال اتم من الايمة ❁ والحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة
ويقال للرجل ايم كالمرأة ❁ وفى الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها
الايم بالتشديد يريد شبه الارض فى ملاستها بالحية ❁ ومنه حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم ❁ وفى حديث عروة
انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله
وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع
يمين وغيرهم يقول هى اسم موضوع للقسم اوردنا ها هنا على ظاهر لفظها وقد تكررت فى الحديث ❁ وفيه
يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم الله هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اى ما هو اى شىء هو
فخفف الياء وحذف الف ما ❁ ومنه الحديث ان النبي صلعم ساوم رجلا معه نجل فخبطه بن ربيعة فخبر اليه لا ابتعه فجعل
الرجل يقول ايم يقول يعنى اى شىء يقول ❁ وفى حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال انى لا ايمن ان يكون بين
اين الناس قتال اى لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو نعلم وتعلم فانقلبت الالف ياء
للكسرة قبلها ❁ فى قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب ❁ وفى حديث
خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلوة اين تذهب ثم قال لا ابتداء بالصلوة قبل الخطبة
وفى رواية اين الابتداء بالصلوة اى اين تذهب الا ابتدى بالصلوة والاول اقوى ❁ وفى حديث
ابى ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اى اما حان وقرب يقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يأنى وانى
ايه مقلوب منه وقد تكرر فى الحديث ❁ فيه انه انشد شعر امية بن ابى الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد
بها الاستزادة وهى مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت
❁ ومنه حديث اصيل الخزاعى حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق
اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اى كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشىء
ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه
بالكسر اى زدنى من هذه المنقبة ❁ وفى حديث ابى قيس الاودى ان ملك الموت عم قال انى اؤتيها بالحلوة بالحيل
فتجيبنى يعنى الارواح ايهت بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كأنك قلت يا ايها الرجل ❁ وفى حديث معوية

انه انا اباحفص هى كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتأسف تأسفا واصل الهمزة واو ❁ وفى
حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحللة هى قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم
شيئا والآية فى غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها فى الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليها
اوى وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها فى هذا الموضع
ايهق حملا على ظاهر لفظها ❁ فى حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البرى ❁ فى حديث ابى ذر
ايا انه قال لفلان اشهد ان النبي صلعم قال انى او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القى اليه
تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين وهذا كما يقول الرجل لصاحبه احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق
ولكنك تعرض به ❁ وفى حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كانت ضمير السجدة
واياها الخبر اى كانت هى اى يعنى كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها
اسم مبنى وهو ضمير المنصوب والضمائر التى تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب فى القول القوى
وقد يكون ايا بمعنى التحذير ❁ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياى وكذا اى نح عنى كذا او نحنى عنه ❁ وفى حديث كعب بن مالك
فتخلفنا ايتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال فى الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه
والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعنى نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلثة اى المخصوصين بالتخلف وقد تكرر فى الحديث
اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجىء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

## حرف الباء

## باب الباء مع الهمزة

بأر فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اى لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر
يقول منه بأرت الشىء وابتأرته وابترته ❁ وفى حديث عائشة اغتسلى من ثلث ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبئر
تجتمع فى واحدة كهيئة القناة ❁ وفيه البئر جبار قيل هى العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان
او غيره فهو جبار اى هدر وقيل هو الاجير الذى ينزل الى البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت ❁ فى حديث الصلوة
باس تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم
منه بائس ❁ ومنه حديث عمار بؤس بن سمية كانه رحمه لما من الشدة التى وقع فيها ❁ ومنه الحديث الآخر كان يكره
البؤس والتباؤس يعنى عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ❁ ومنه فى صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا
تبأسوا بئس يبأس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ❁ ومنه حديث على كنا اذا اشتد البأس
اتقينا برسول الله صلعم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر فى الحديث ❁ ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة
بين المسلمين الا من بأس يعنى الدنانير والدراهم المضروبة اى لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها اما لرداءتها او شك فى صحة
نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما
للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها فى صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه ❁ وفى حديث عائشة
بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم فى المدح وقد تكرر فى الحديث ❁ وفى حديث عمر
عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس انتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول ما تكلم به الزباء ❁ ومعنى الحديث

عسى ان يكون حيث بامر عليك فيه تهمة وشدة ❁ في حديث علي ع قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل
هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة
في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا
من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ ساجدا او راكعا
ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل ❁ في حديث جريج العابد انه مسح رأس
الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها
جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف
في عربيته ❁ في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما
النون فهو الحوت وبه سمي يونس ع ذا النون واما بالام ففي تفسيره تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي
لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف ويا يريد لاى بوزن لعى وهو الثور
الوحشي فصحف الراوي اليا بالبا وقال هذا اقرب ما يقع لي فيه ❁ في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا
بأو فيه البأو الكبر والتعظم ❁ ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت نفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها و
عظمتها ❁ ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت **باب**
**الباء مع الباء** في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا
لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك
تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح
عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا
شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية
ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد ❁ في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك
اثبتني قال انت ببة هي للشاب الممتلي البدن نعمة وشبابا وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب
والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ❁ وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره
ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه **باب الباء مع التاء** في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي ص فاعترضهم ابليس
في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وجمعه على بتوت ❁ ومنه حديث علي ع ان طائفة جاءت
اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ❁ ومنه حديث الحسين ع ان الذين طرحوا الخز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات
❁ ومنه حديث سفين اجد قلبي بين بتوت وعباء ❁ وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات
هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة ❁ وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا
انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع ومطاوع بت يقال بته وانبت يريد انه بقي في طريقه
عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ❁ ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين
اي لم ينوه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ❁ ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه

واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ❁ ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي
قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ❁ ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ❁ ومنه حديث
جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او البتة
واقطع انه جويرية لا احسب واظن ❁ ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها اي المطلقة طلاقا بائنا ❁ فيه كل امر ذي
بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ❁ ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه
احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي ص فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر
الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر
وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي ص وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له ❁ وفي حديث الضحايا نهى عن المبتورة
هي التي قطع ذنبها ❁ وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا
صلى فيها على النبي ص ❁ وفيه كان لرسول الله ص درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها ❁ وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر
بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ❁ ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن
مسعود وقال ما هذه البتيراء ❁ ومنه حديث علي ع وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين تنبسط على
وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى ❁ فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع نبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث ❁ فيه تبتل رسول الله ص لعمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه
نقص يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه ❁ وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح
وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى ع وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها
فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ❁ ومنه حديث سعد رد رسول الله ص التبتل على عثمان بن
مظعون اراد ترك النكاح ❁ ومنه حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بتله يقال مر على بتيله
من رأيه عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما ابتليتم بتله اي ما انتهيتم له ولم تعلموا علمه
لقول العرب انذر بك الامر فلم تنبت نبله اي ما انتهيت له فيكون ح من باب النون لا من باب الباء ❁ وفي حديث حذيفة
اقيمت الصلوة فتدافعوا وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن
الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان
والاختيار من الابتلاء فيكون النونان عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند
ابي موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا **باب الباء مع الثاء**
في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح آثاره ❁ وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث
بالنون بمعناه ❁ وفيه ايضا لا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كانه من شدته
يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده ❁ ومنه حديث كعب بن
مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني ❁ وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال

بثق
بثن
بجج
بجح
بجخ
بجد
بجس
بجس
بجل

بثنوه اى اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه ينبثوه فابدلوا من الثا الوسطى با بالتخفيف كما قالوا فى
حثحثت ۞ فى حديث هاجر ام اسمعيل ع فغمز بعقبه على الارض فانبثق الما اى انفجر وجرى ۞ فى حديث خالد بن
الوليد لما عزله عن الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى البثنية حنطة منسوبة الى البثنية وهى ناحية
من رستاق دمشق وقيل هى الناعمة اللينة من الرملة اللينة يق لها بثنة وقيل هى الزبدة اى صارت كانها زبدة وعسل
لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب

## باب الباء مع الجيم

فى حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدرى
اين الله عز وجل البجبجة شئ يفعل عند مناغاة الصبى وبجباج فجفاج اى كثير الكلام والبجباج الاحمق والفجفاج المتكبر
۞ فيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم
يتبلغون فى السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمى بالمرة الواحدة من البج اى اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح
عليكم فى الاسلام وقيل البجة اسم صنم ۞ فى حديث ام زرع فبجحنى فبجحت اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت
نفسى عندى يق فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر ۞ فى حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين
الى مثل البجاد الاسود يهوى من السما البجاد الكسا وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ۞ ومنه تسمية
رسول الله ص عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبى ص قطعت امه بجادا لها قطعتين
فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى ۞ ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس ما الشى الملفف فى البجاد قال هو
السخينة يا امير المومنين الملفف فى البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حسا يعمل من
دقيق وسمن يوكل فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله ۞ فيه انه بعث
بعثا فاصبحوا بارض بجرا اى مرتفعة صلبة والابجر الذى ارتفعت سرته وصلبت ۞ ومنه الحديث الآخر اصبحنا فى ارض
عزوبة بجرا وقيل هى التى لا نبات بها ۞ ومنه حديث على ع اشكو الى الله عجرى وبجرى اى همومى واحزانى واصل
العجرة نفخة فى الظهر فاذا كانت فى السرة فهى بجرة وقيل العجر العروق المنعقدة فى الظهر والبجر العروق المنعقدة فى البطن
ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ۞ ومنه حديث ام زرع اذكره
اذكر عجره وبجره اى اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ۞ ومنه حديث صفة قريش انهم اهل بجرة جمع
باجر وهو العظيم البطن يق بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال
واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل ۞ وفى حديث ابى بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم
الداهية والامر العظيم اى انتظرت حتى يضى الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلما افضت بك الى المكروه و
يروى البحر بالحا يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ۞ ومنه كلام على ع لم ات لا ابالكم بجرا وفى حديث مازن
كان لهم فى الجاهلية يق له باجر بكسر الجيم وتفتح ويروى بالحا المهملة وكان فى الازد ۞ فى حديث حذيفة ما منا رجل الا به
آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعنى عمر وعليا ع الامة الشجة التى تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد
فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه
شى غير هذين الرجلين ۞ ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة يتبجس اى يتفجر ۞ فى حديث لقمان خذى
منى اخى ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه اى انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره

بجا
بجبح
بحت
بحث
بحح
بحر

ويقول حسبى ما انا فيه ۞ ومنه الحديث فالقى تمرات فى يده وقال بجلى من الدنيا اى حسبى منها ۞ ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن
بنى ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل ۞ اى ثم حسب واما قول لقمان فى صفة اخيه الآخر خذى منى اخى ذا البجلة فانه
بج يق رجل ذو بجلة وذو بجالة اى ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذى يبجله الناس
اى يعظمونه ۞ ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اى واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او
من البجال الضخم ۞ وفى حديث سعد بن معاذ انه رمى يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق فى باطن الذراع
وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ فى الرجل فيما بين العصب والعظم ۞ ومنه حديث
المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبرئيل الى ابجله ۞ فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس
من السودان وقيل هى ارض بها السودان

## باب الباء مع الحاء

فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يق تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ۞ ومنه حديث غناء الانصارية اهدى
لها كبشا تبحبح فى المربد اى متمكنه فى المربد وهو الموضع ۞ وفى حديث خزيمة تفطر اللحى وتبحبح الحيا اى تسع الغيث
وتمكن من الارض ۞ فى حديث انس قال اختضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص الذى لا يخالطه شى ۞ ومنه حديث
عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحته الما اى شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد
بذلك ليكون اقوى لهم ۞ فى حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعنى سورة التوبة
سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت فى
الفايق سورة البحوث بفتح البا فان صحت فهى فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ۞ ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هى لعبة بالتراب
والبحاثة التراب الذى يبحث عما يطلب فيه ۞ فيه فاخذت النبى ص بحة البحة بالضم غلظة فى الصوت يق بح
يبح بحوحا وان كان من دا فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة ۞ فيه انه ركب فرسا لابى طلحة
فقال ان وجدناه لبحرا اى واسع الجرى وسمى البحر بحرا لسعته وتبحر فى العلم اى اتسع ۞ ومنه الحديث انى ذلك
البحر ابن عباس سمى بحرا لسعة علمه وكثرته ۞ ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اى شقها ووسعها حتى لا تنزف
ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحرانى دم بحرانى شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه
فى النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ۞ وفيه ذكر بحران وهو بفتح البا
وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر فى سرية عبد الله بن جحش ۞ وفى حديث القسامة قتل رجلا
ببحرة الرغا على شط لية البحرة البلدة ۞ ومنه حديث عبد الله بن ابى اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة
البحيرة مدينة الرسول ص وهى تصغير البحرة وقد جا فى رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار ۞ ومنه الحديث
وكتب لهم ببحرهم اى ببلدهم وارضهم ۞ وفيه ذكر البحيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اى شقوها
وقالوا اللهم ان عاش ففتى وان مات فذكى فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هى بنت السائبة كانوا اذا
تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة
فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ۞ ومنه حديث

ابى الاحوص عن ابيه ان النبى ص قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر جمع بحيرة ❖ وهو جمع غريب فى
المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع فى جمع مثله فعل
بجن وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم ويروى بالجيم وقد تقدم ❖ فيه اذا كان يوم القيمة يخرج عنق
بخ من جهنم فيلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم الحبة الشرارة من النار **باب الباء مع الخاء**
فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هى كلمة يقال عند المدح والرضا بالشىء وتكرر للمبالغة
وهى مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له
بخبخ ومعناه التعظيم للامر وتفخيمه وقد كثر مجيئها فى الحديث ❖ فى حديث النخعى اهدى اليه بختج فكان يشربه مع العكر خيفة
بخت ان لا يصفيه فيشتد ويسكر ❖ فيه فاتى بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختى وهى جمال
طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتى واللفظة معربة ❖ فى حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا قال
بختر الحجاج جميل المحيا بخترى اذا مشى فقال يزيد وفى الدرع ضخم المنكبين شناق البخترى المتبختر فى مشيه وهى مشية المتكبر
بخد المعجب بنفسه ❖ فى حديث ابى هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب
الريا وكذلك الخنداة وقبل هذا البيت ❖ قامت تريك خشية ان تصرما ❖ ساقا بخنداة وكعبا ادرما ❖
بخر فى حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة القتيبى من حديث على ع مبخرة اى مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم
❖ ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعنى من النساء ❖ وفى حديث معوية انه كتب الى ملك الروم
بخس لاحملن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر ❖ فى الحديث يأتى على الناس زمان يستحل
فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكوة والصدقة
بخص ❖ فى صفته ص انه كان منخوص العقبين اى قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروى وان روى بالنون والحاء
والصاد فهو من النحص اللحم يقال نحصت العظم اذا اخذت عنه لحمه ❖ وفى حديث القرظى فى قوله تع قل هو الله احد الله الصمد لو سكت
عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعنى
بخع لولا ان البيان اقترن فى السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم ❖ فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة
اى ابلغ وانصح فى الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا فى بخع انفسهم اى قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشرى هو من بخع الذبيحة
اذا بالغ فى ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذى فى الصلب والنخع بالنون
دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذى يجرى فى الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى
كل مبالغة هكذا ذكره فى كتاب الفائق فى غريب الحديث وكتاب الكشاف فى تفسير القرآن ولم اجده لغيره
وطال ما بحثت عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا فى شىء منها ومنه حديث عمر فاصبحت
لحنق الناس من لم يكن يبخع لنا بطاعة ❖ ومنه حديث عائشة فى صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اى قهر اهلها
فاذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثها ولم ترحها سنة
بخق ❖ فيه فى العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة فى موضعها الا ان صاحبها
لم يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر ويبقى العين قائمة منفتحة ❖ ومنه حديث

نهيه عن النجثا فى الاضاحى ❖ ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين ❖ فيه الولد مبخلة بخل
مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له ان يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ❖ ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون
وتجبنون **باب الباء مع الدال** فى اسماء الله تع المبدئ هو الذى انشأ الاشياء واخترعها ابتداء بدا
من غير سابق مثال ❖ وفى الحديث انه نفل فى البداة الربع وفى الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة
القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الثلث لان بالكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها
اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم فى الاول انشط واشهى للسير والامعان فى بلاد العدو
وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ❖ ومنه حديث على ع والله لقد سمعته يقول ليضربنكم
على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اى اولا يعنى العجم والموالى ❖ ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اى
اوله وآخره ❖ ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث
بدأتم هذا الحديث من معجزات النبى ص لانه اخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كائن فخرج لفظه على الماضى ودل به على رضاه
من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية فى الامصار وفى تفسير المنع وجهان احدهما انهم سيسلمون ويسقط
عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم فى علم الله انهم
سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثانى انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف
والمدى مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر ❖ وفى الحديث الخيل مبداة يوم الورد اى يبدأ
بها فى السقى قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ❖ ومنه حديث عائشة انها قالت فى اليوم الذى بدئ
فيه رسول الله ص وارأساه يقال متى بدئ فلان اى متى مرض ويسأل به عن الحى والميت ❖ وفى حديث الغلام الذى قتله
الخضر فانطلق الى احدهم بادى الرأى فقتله اى فى اول رأى رآه وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور
اى فى ظاهر الرأى والنظر ❖ وفى حديث ابن المسيب فى حريم البئر البدى خمس وعشرون ذراعا البدى بوزن البديع البئر
التى حفرت فى الاسلام وليست بعادية قديمة ❖ فى حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف بدج
حتى شقه باثنتين وقطع ابدوج سرجه يعنى لبده قال الخطابى هكذا فسره راويه ولست ادرى ما صحته ❖ فى حديث ام سلمة قالت بدح
لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه اى لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية بدح بالامر باح به ويروى بالنون
وسنذكره فى بابه ❖ وفى حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد ص يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق
كانوا هم الرجال اى يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى ❖ فى حديث يوم حنين ان رسول الله ص ابد يده الى الارض بدد
فاخذ قبضة اى مدها ❖ ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه فى السجود اى يمدهما ويجافيهما وقد تكرر فى الحديث ❖ ومنه حديث
وفاة النبى ص فابده بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اى حظه ❖ ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد فى
النظر استعجالا لخبر ما بعثنى اليه ❖ وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهى الحصة والنصيب اى اقتلهم
حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد ❖ ومنه
حديث عكرمة فتبددوه بينهم اى اقتسموه حصصا على السواء ❖ ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه
مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اى تبددى وتفرقى يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا

خالد هو الذي قال فيه النبي صلعم بئس صنيعه قومه ❊ وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي
اعطيهم وفرقي فيهم ❊ ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابدا اي اعطي ❊ وفي حديث علي ع كنا نرى ان لنا
في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث ❊
وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس
وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما ❊ في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره وهي جمع بادرة وهي لحمة بدد
بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ❊ ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا
لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ❊ وفي حديث اعتزال النبي صلعم نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع ❊ و
في حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل
اذا احمر البسر قيل له قد ابدر ❊ وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته ❊ في اسماء الله تعالى البديع
هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع ❊ وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع بدع
الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير ❊ وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة
البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت
عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف
فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلعم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال
من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها
وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة
في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلعم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت
في زمن ابي بكر وانما جمع الناس عليها عمر وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلعم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة
بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم ❊ وفي حديث الهدي فان
حفت عليه بالطريق فعيي لشانها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها
عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ❊ ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها
وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ❊ ومنه الحديث اتاه رجل فقال
اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي ❊ في حديث علي ع الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل
بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل بآخر ❊ فيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت بدن
قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف
من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وآله سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك
والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ❊ ومنه الحديث
الآخر ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه ❊ وفي حديث علي ع لما خطب فاطمة ع قيل ما عندك

قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ❊ ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن
اي واسع الدرع يريد كثرة العطاء ❊ ومنه مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه واستعمل البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها
للدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن ❊ وفيه اتي
رسول الله صلعم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت
في الحديث ❊ ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي من
اعتق امته فقد جعلها محررة فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته
المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة ❊ في صفته صلعم من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط بده
به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه ❊ فيه كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه بدا
ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ❊ ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث
الآخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب ❊ والحديث الآخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى
البادية وتفتح باؤها وتكسر ❊ وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية مسكنه المضارب
والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ❊ ومنه الحديث لا يبع حاضر
لباد وسيجي مشروحا في حرف الحاء ❊ وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك
وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز الى موضع
الكلا وكل شيء اظهرته فقد ابديته ❊ ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره اي يظهره لهم ❊ ومنه الحديث
من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد ❊ وفيه بسم الاله وبه
بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة
ياء وليس هو من بنات الياء ❊ وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد
الاول ❊ ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شيء ❊ وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما
كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على
وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه ❊ وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي
القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده **باب الباء مع الذال** في حديث الشعبي اذا بذا
عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة
بالمعتل شبه منها بالمهموز ويجيء مبينا في موضعه ❊ فيه يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان بذج
وجمعه بذجان ❊ في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي بذخ
والجمع بذخ ❊ ومنه كلام علي ع وحمل الجبال البذخ على اكتافها ❊ فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة بذذ
يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به ❊ وفي الحديث بذ القائلين اي
سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ❊ ومنه صفة مشيه صلعم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في
الحديث ❊ في حديث فاطمة ع عند وفاة النبي صلعم قالت لعائشة اني اذا بذرته البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه بذر

بذعر
بذق
بذل
بذا
برا
بري
بريط
بريث
برثم
برثان
برج

ومنه حديث علي عم في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
اى افشيته وفرقته ۞ وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير متباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر
وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكررت في الحديث ۞ في حديث عائشة ابذعر النفاق اى تفرق وتبدد ۞ في
حديث ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن في
زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ۞ في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة
الحسنة الجميلة على جهة التواضع ۞ ومنه حديث سلمان فرأى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد
تكرر في الحديث ۞ فيه البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان يقال منه بذوت على القوم وابذيت
ابذو بذاء ۞ ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد تكرر في هذا اللفظ
والبيان الكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث باب الباء مع الراء في اسماء الله تعالى
البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات
وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البارئ في الحديث ۞
وفي حديث مرض النبي صلعم قال العباس لعلي عم كيف اصبح رسول الله صلعم فقال اصبح بحمد الله بارئا اى معافى يقال برأت
من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر برءا بالضم ۞
ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ۞ ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتى تبرأ رحمها
ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول
وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اى يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير ۞ وفي حديث
الشرب فانه اروى وابرأ اى يبرئه من الم العطش واراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث
الكباد وهكذا يروى الحديث ابرأ غير مهموز لاجل اروى ۞ وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى
فقال عمر ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء اى بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس
ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء ۞ في حديث علي عم لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان
على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ۞ ومنه حديث احد اخذ اللواء
غلام اسود فنصبه وبربر ۞ في حديث علي بن الحسين عليهما السلم قدست امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله
بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر ۞ فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين
۞ ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر ۞ في حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها و
جرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اى مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة
ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء وفي طريق سلا
الله م روقيل في ضبطه غير ذلك ۞ في صفة عمر طوال ادلم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب
من سواده شيء ۞ وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم

برجس
برجم
برح
برد

فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها ۞ في حديث ابن عباس ان النبي صلعم سئل عن الكوكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل
وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ ۞ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع
يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث الحجاج امن اهل الرهسمة والبرجمة انت
البرجمة بالفتح غلظ الكلام ۞ فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى
السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه ۞ ومنه الحديث ضربا غير مبرح اى
غير شاق ۞ والحديث الآخر لقينا منه البرح اى الشدة ۞ وحديث اهل النهروان لقوا برحا ۞ والحديث الآخر
برحت بي الحمى اى اصابني منها البرحاء وشدتها ۞ وحديث الافك فاخذه البرحاء اى شدة الكرب من ثقل الوحي ۞ وحديث
قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح ۞ وفيه جاء بالكفر براحا اى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو
وسيجيء ۞ وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح دلوك
الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت
او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري
والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه
قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه ۞ وفي حديث ابي طلحة احب
اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها
والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض
الظاهرة ۞ وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة
يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه
لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف ۞ فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة والعشي وقيل الظلان لهما ۞ ومنه
حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ۞ واما الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول
في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله ۞ وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اى لا تعب فيه
ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اى ثبت
۞ ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا ۞ وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا
جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع
اى تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد بالياء من الرد اى يعكسه ۞ وفيه لما تلقاه بريدة
الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اى سهل ۞ ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اى لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة
ذنبه ۞ وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اى مات ۞ وفي حديث ام زرع برود الظل اى طيب العشرة
وفعول يستوي فيه الذكر والانثى ۞ وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه

اشیا باردة وبردت عینی تخففا لحلتها بالبرود ∴ وفی حدیث ابن مسعود اصل کل دا البردة ہی التخمة وثقل الطعام
علی المعدة سمیت بذلک لانها تبرد المعدة فلا تستمری الطعام ∴ وفی الحدیث انی لا اخیس بالعهد ولا احبس البرد ای لا احبس
الرسل الواردین علی قال الزمخشری البرد یعنی ساکنا جمع برید وهو الرسول مخفف من رسل وانما خففه ههنا لیزاوج العهد والبرید
کلمة فارسیة یراد بها فی الاصل البغل واصلها بریده دم ای محذوف الذنب لان بغال البرید کانت محذوفة
الاذناب کالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمی الرسول الذی یرکبه بریدا والمسافة التی بین السکتین بریدا و
السکة موضع کان یسکنه الفیوج المرتبون من بیت او قبة او رباط وکان یرتب فی کل سکة بغال وبعد ما بین
السکتین فرسخان وقیل اربعة ∴ ومنه الحدیث لا تقصر الصلوة فی اقل من اربعة برد وہی ستة عشر فرسخا والفرسخ
ثلثة امیال والمیل اربعة آلاف ذراع ∴ ومنه الحدیث اذا ابردتم الی بریدا ای انفذتم رسولا ∴ وفیه ذکر البرد و
البردة فی غیر موضع من الحدیث فالبرد نوع من الثیاب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقیل
کساء اسود مربع فیه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد ∴ وفیه انه امر ان یوخذ البردی فی الصدقة هو بالضم نوع من
جید التمر ∴ فی اسماء الله تعالی البر هو العطوف علی عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنی وانما جاء فی اسماء الله تعالی — بر
البر دون البار والبر بالکسر الاحسان ∴ ومنه الحدیث فی بر الوالدین وهو فی حقهما وحق الاقربین من الاهل
ضد العقوق وهو الاساءة الیهم والتضییع لحقهم یقول بر یبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو کثیرا ما یخص بالاولیا
والزهاد والعباد ∴ ومنه الحدیث تمسحوا بالارض فانها بکم برة ای مشفقة علیکم کالوالدة البرة باولادها یعنی ان
منها خلقکم وفیها معاشکم والیها بعد الموت معادکم ∴ ومنه الحدیث الائمة من قریش ابرارها امراء ابرارها هذا علی جهة
الاخبار عنهم لا علی طریق الحکم فیهم ای اذا صلح الناس وبروا ولیهم الاخیار واذا فسدوا وفجروا ولیهم الاشرار
وهو کحدیثه الآخر کما تکونون یولی علیکم ∴ وفی حدیث حکیم بن حزام ارایت امورا کنت اتبرر بها ای اطلب بها البر والاحسان
الی الناس والتقرب الی الله تعالی ∴ وفی حدیث الاعتکاف البر یردن ای الطاعة والعبادة ∴ ومنه الحدیث لیس من البر
الصیام فی السفر وفی کتاب قریش والانصار وان البر دون الاثم ای ان الوفاء بما جعل علی نفسه دون الغدر والنکث
وفیه الماهر بالقرآن مع السفرة الکرام البررة ای مع الملائکة ∴ وفیه الحج المبرور لیس له ثواب الا الجنة هو الذی لا یخالطه شیء من الماثم
وقیل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب یقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالکسر وابرارا ∴ ومنه الحدیث بر الله قسمه
وابره ای صدقه ∴ ومنه حدیث ابی بکر لم یخرج من ال ولا بر ای صدق ∴ ومنه الحدیث امرنا بسبع منها ابرار المقسم
∴ وفیه ان رجلا اتی النبی صلعم فقال ان ناصح آل فلان قد ابروا علیهم ای استصعبوا علیهم من قولهم ابر فلان علی اصحابه ای
علاهم ∴ وفی حدیث زمزم اتاه آت فقال احفر برة سماها برة لکثرة منافعها وسعة مائها ∴ وفیه انه غیر اسم امراة کانت
تسمی برة فسماها زینب وقال تزکی نفسها فکانه کره لها ذلک ∴ وفی حدیث سلمان من اصلح جوانیه اصلح الله برانیه اراد بالبرانیة
العلانیة والالف والنون من زیادات النسب کما قالوا فی صنعاء صنعانی واصله من قولهم خرج فلان برا ای خرج الی البر والصحراء
ولیس من قدیم الکلام وفصیحه ∴ وفی حدیث طهفة ونستعضد البریر ای نجنیه للاکل والبریر ثمر الاراک اذا اسود وبلغ
وقیل هو اسم له فی کل حال ∴ ومنه الحدیث الآخر ما لنا طعام الا البریر ∴ فی حدیث ام معبد وکانت برزة تحتبی بفناء القبة یقال — برز
امراة برزة اذا کانت کهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلک عفیفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور

الخروج ∴ ومنه الحدیث کان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فکنوا به عن قضاء الغائط کما کنوا عنه
بالخلاء لانهم کانوا یتبرزون فی الامکنة الخالیة من الناس قال الخطابی المحدثون یروونه بالکسر وهو خطا لانه بالکسر مصدر من المبارزة
فی الحرب وقال الجوهری بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة فی الحرب والبراز ایضا کنایة عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال
والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل ای خرج الی البراز للحاجة وقد تکرر المکسور فی الحدیث ومن المفتوح حدیث یعلی
ان رسول الله صلعم رای رجلا یغتسل بالبراز یرید الموضع المنکشف بغیر سترة ∴ فی حدیث المبعث عن ابی سعید فی برزخ ما بین — برزخ
الدنیا والآخرة البرزخ ما بین کل شیئین من حاجز ∴ ومنه حدیث علی انه صلی بقوم فاسوی برزخا ای اسقط فی قراءته من
ذلک الموضع الی الموضع الذی کان انتهی الیه من القرآن ∴ ومنه حدیث عبد الله وسئل عن الرجل یجد الوسوسة فقال
تلک برازخ الایمان یرید ما بین اوله وآخره فاوله الایمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذی عن الطریق وقیل اراد ما بین
الیقین والشک والبرازخ جمع برزخ ∴ فیه لا تقوم الساعة حتی یکون الناس برازیق ویروی برازق ای جماعات واحدها — برزق
برزاق وبرزق وقیل اصل الکلمة فارسیة معربة ∴ ومنه حدیث زیاد الم یکن منکم نهاة تمنع الناس عن کذا وکذا
وهذه البرازیق ∴ فی حدیث النخعی هو اصل من ما برس اجمة معروفة بالعراق وهی الآن قریة ∴ فی حدیث طرماح رایت — برس
جذیمة الابرش قصیر ابرش هو تصغیر الابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبیاضا وغیرهما من الالوان ∴ فی حدیث — برش
حذیفة کان الناس یسالون رسول الله صلعم عن الخیر وکنت اساله عن الشر فبرشموا له ای حدقوا النظر الیه والبرشمة ادامة — برشم
النظر ∴ فیه ما قلیل تبرضه الناس تبرضا ای یاخذونه قلیلا قلیلا والبرض الشیء القلیل ∴ وفی حدیث خزیمة وذکر السنة — برض
المجدبة ایبست بارض الودیس البارض اول ما یبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغیرا بارض فاذا طال
تبینت انواعه والودیس ما غطی وجه الارض من النبات ∴ فیه کان عمر فی الجاهلیة مبرطشا هو الساعی بین البایع — برطش
والمشتری شبه الدلال ویروی بالسین المهملة بمعناه ∴ فی قصیدة کعب بن زهیر من خطمها ومن اللحیین برطیل البرطیل حجر — برطل
مستطیل عظیم شبه به راس الناقة ∴ فی حدیث مجاهد فی قوله تعالی وانتم سامدون قال هی البرطمة وهی الانتفاخ — برطم
من الغضب ورجل مبرطم متکبر وقیل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه تکبرا ∴ فیه برقوا فان دم عفراء ازکی عند الله — برق
من دم سوداوین ای ضحوا بالبرقاء وهی الشاة التی فی خلال صوفها الابیض طاقات سود وقیل معناه اطلبوا الدسم
والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن ∴ وفی حدیث الدجال ان صاحب رایته فی عجب ذنبه مثل الیة البرق
وفیه هلبات کهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو تعریب بره بالفارسیة ∴ ومنه حدیث قتادة تسوقهم
النار سوق البرق الکسیر ای المکسور القوایم یعنی تسوقهم النار سوقا رفیقا کما یساق الحمل الظالع ∴ وفی حدیث عمرو
انه کتب الی عمر ان البحر خلق عظیم یرکبه خلق ضعیف دود علی عود بین غرق وبرق البرق بالتحریک الحیرة والدهش
∴ ومنه حدیث ابن عباس لکل داخل برقة ای دهشة ∴ ومنه حدیث الدعاء اذا برقت الابصار یجوز کسر الراء
وفتحها فالکسر بمعنی الحیرة والفتح من البریق اللموع ∴ وفیه کفی ببارقة السیوف علی راسه فتنة ای لمعانها یقال برق
بسیفه وابرق اذا لمع به ∴ ومنه حدیث عمار الجنة تحت البارقة ای تحت السیوف ∴ وفی حدیث ادریس
خلت مسجد دمشق فاذا فتی براق الثنایا وصف ثنایاه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم کالبرق واراد صفة
وجهه بالبشر والطلاقة ∴ ومنه الحدیث تبرق اسارير وجهه ای تلمع وتستنیر کالبرق وقد تکررت فی الحدیث ∴

وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لتضوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها
فيهما بالبرق ❊ وفي حديث وحشي فاحتملته حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف
برك
❊ وفيه ذكر برقة وهو بضم البا وسكون الرا موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله ص منها ❊ في حديث الصلوة
على النبي ص وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا
ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايض على الزيادة والاصل الاول ❊ وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي
دعا له بالبركة ❊ وفي حديث علي ع القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية ❊ وفي حديث
علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع ولو امرتنا ان تبلغ بها برك الغماد وتفتح
البا وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال ❊ وفي حديث علي بن الحسين ع
برم
ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه ❊ فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه البرم هو
الكحل المذاب ويروى البيرم وهو هو بزيادة اليا وقيل البيرم عتلة النجار ❊ وفي حديث وفد مذحج كرام غير
ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه
سهما شيئا ❊ ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس
وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة
من السمن ❊ وفي حديث خزيمة السلمي ايبست الغنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها
للجدب ❊ وفي حديث الدعا السلم عليك غير مودع برما وهو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه ❊ و
في حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة القدر مطلق وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن
برنس
وقد تكررت في الحديث ❊ في حديث عمر سقط البرنس عن راسه كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة
او ممطر او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر البا القطن
برهوت
والنون زائدة وقيل انه غير عربي ❊ في حديث علي ع شر بئر في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بئر عميقة بحضرموت
لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني
برهن
اصلية اخرجه الهروي عن علي ع واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي ص ❊ فيه الصدقة برهان البرهان الحجة
والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها
بره
لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال ❊ في حديث ابن عباس اهدى النبي ص جملا كان
لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس
هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم البا ❊
ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لي ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي ص غرر بنفسه اي ليس في انفها
برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة ❊ وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي
برا
سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رجرجة واسعة قال الخطابي
قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين ❊ فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله

يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث يقال براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرا
التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برأ الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا
ولم يستعمل مهموزة ❊ وفي حديث علي بن الحسين عليهما السلم اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب ❊
وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من
البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل ❊ وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل وارشها اي انحتها واعمل لها
ريشا لتصير سهاما يرمى بها ❊ وفيه نهى عن طعام المتبارين ان يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الآخر بصنيعه وانما كره
لما فيه من المباهاة والريا ❊ ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات ❊ على اكتافها الاسل الظماء ❊ المباراة المجاراة والمسابقة
اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز ان يريد مشابهتها في اللين وسرعة الانقياد

## باب البا مع الزاي

بزخ
في حديث عمر انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب
بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس عنه
بزر
❊ وفيه ذكر وفد بزاخة هي بضم البا وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق ❊ في حديث
علي ع يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدتها بيزرة وبيزارة
يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب ❊ وفي حديث ابي هريرة
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز وقيل بارز ناحية قريبة من كرمان بها جبال ❊ وفي بعض الروايات
هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف البا والزاي
من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله ص يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز يعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء لفظ
الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البا والرا لا من باب البا والزاي والله وقد اختلف في فتح الرا وكسرها
بزبز
وكذلك اختلف مع تقديم الزاي ❊ في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا ثم كذا ثم يكون بزيزى واخذ
اموال بغير حق البزيزى بكسر البا وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه يبزه وابتزه اذا سلبه اياه ورواه
بعضهم بزبزيا قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع
في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فبزبز نيابل وسماهي اي جردني منها وغلبني عليها
ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج صحيفة فلم يجد الا بزبزيا فيردها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل ❊ وفي حديث عمر
لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد
بزع
هيئة العجم وقد تكرر في الحديث ❊ فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف
بزغ
من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم ❊ فيه حين بزغت الشمس البزوغ
بزغ
الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت ❊ وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام التبزيغ و
بزق
التبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اساله ❊ في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا روي
بزل
بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد ❊ في حديث الديات اربع وثلثون ثنية

الى بازل عامها كلبا خلفات ❊ ومنه حديث على بن ابى طالب ع بازل عامين حديث سنى البازل من الابل الذى
تم ثمانى سنين ودخل فى التاسعة وح يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول
انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ❊ ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
باشهب بازل اى رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذى نزل بهم ❊ وفى حديث زيد بن ثابت
قضى فى البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التى تبزل اللحم اى تشقه وهى المتلاحمة ❊ فى قصيدة ابى طالب
بزى
يعاتب قريشا فى امر النبى صـ كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ❊ ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اى يقهر ويغلب اراد
لا نبزى فحذف لا من جواب القسم وهى مراده اى لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع ❊ فى حديث عبد الرحمن بن جبير
لا تبازى كتبازى المراة التبازى اى تحرك العجز فى المشى وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه
بسا
ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد **باب الباء مع السين** فيه ان النبى صـ قال لعبد وقعة بدر لو كان ابو
طالب حيا لراى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسأت بفتح السين وكسرها اى اعتادت واستانست والمياثل الاماثل هكذا
بسبس
افسر وكانه من المقلوب ❊ فى حديث قس فيها انا اجول بسبسها البسبس القفر الواسع ويروى بسبسا وهو بمعناه ❊
بسر
فى حديث اشج العبدى لا تتجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا ❊ ومنه الحديث فى شرط
مشترى النخل على البائع ليس له مبسار وهو الذى لا يرطب بسره ❊ وفيه انه كان اذا نهض فى سفره قال اللهم بك ابتسرت اى
ابتدات سفرى وكل شئ اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة
اى تحركت وسرت ❊ وفى حديث سعد قال لما اسلمت راغمتنى امى فكانت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة
الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره ❊ وفى حديث الحسن قال للوليد الناس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل
ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل ❊ وفى حديث عمران بن حصين فى صلوة القاعد
بسس
كان مبسورا اى به بواسير وهى المرض المعروف ❊ فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها ❊ وفى حديث
المتعة ومعى بردة قد بس منها اى نيل منها وبليت ❊ وفى حديث مجاهد من اسماء البتة سميت بها لانها تحطم من
اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد ❊ وفى حديث المغيرة اشام من البسوس هى ناقة رماها
كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا فى الشوم والبسوس فى الاصل
الناقة التى لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعى يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال فى ذلك
لغير الابل ❊ وفى حديث الحجاج قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان
بسط
من يتخبر له خبره ويأتيه به اى دسه اليه والبسة السعاية بين الناس ❊ فى اسماء الله تعالى الباسط هو الذى يبسط
الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح فى الاجساد عند الحيوة ❊ وفيه انه كتب لوفد كلب
كتابا فيه الحولة الراعية البساط الظؤار وهى بالفتح والكسر والضم قال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وهى الناقة
التى تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اى بسطت على اولادها
وقال القتيبى هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهرى فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت

الرواية فيكون المعنى فى الحولة التى ترعى الارض الواسعة وح يكون الظؤار منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهى التى ترضع ❊
وفيه فى وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اى انبسط فى الارض واتسع والمتدارك المتتابع ❊ وفيه يدا الله تعالى بسطان
اى مبسوطة قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقى الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففى المصادر كالغفران
والرضوان وقال الزمخشرى يدا الله بسطان تثنية بسط مثل روضة الف ثم خففت فيقال بسط كاذن واذن وفى
قراة عبد الله يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهرى
ويد بسط ايضا يعنى بالكسر اى مطلقة ثم قال وفى قراة عبد الله بل يداه بسطان ❊ ومنه حديث عروة ليكن وجهك
بسطا اى منبسطا منطلقا ❊ ومنه حديث يبسطنى ما يبسطها اى يسرنى ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه
واستبشر ❊ وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على الارض فى الصلوة والانبساط مصدر انبسط
بسق
لا بسط فحمله عليه ❊ فى حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صـ حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع فى علوه ❊
ومنه الحديث فى صفة السحاب كيف ترون بواسقها اى ما استطال من فروعها ❊ ومنه حديث قس من بواسق اقحوان
❊ وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اى ثقل ومال بعد ما ارتفع وطال ❊ وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر
اصحاب رسول الله صـ اى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل ❊ وفى حديث الحديبية فقعد
بسل
رسول الله صـ على جبا الركية فاما دعا واما بسق لغة فى بزق وبصق ❊ فى حديث عمر كان يقول فى دعائه امين وبسلا
اى ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام ❊ وفى حديث عمر مات اسيد بن حضير واُبسل ماله اى اسلم بدينه
واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه ❊ وفى حديث خيفان قال لعثمن اما هذا الحى من
بسن
همدان فانجاد بسل اى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمى به الشجاع لامتناعه ممن يقصده ❊ فى حديث ابن عباس
بشر
نزل آدم ع من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هى سكة الحرث وليس بعربى محض **باب الباء
مع الشين** فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه
من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد تقدم ❊ وفى حديث توبة كعب فاعطيته ثوبى بشارة
البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه ❊ وفى حديث عبد الله
من احب القرآن فليبشر اى فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم
فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام
ينسيه اياه ❊ وفى حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اى نحفها حتى تبين بشرتها وهى ظاهر الجلد و
تجمع على ابشار ❊ ومنه الحديث لم ابعث عمالى ليضربوا ابشاركم ❊ ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد
بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقد يرد بمعنى الوطء فى الفرج وخارجا
منه ❊ ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها ❊ وفى حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى
بشبش
مبداه واوله ❊ ومنه تباشير الصبح اوائله ❊ فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت
بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه
اياه ببره وتقريبه واكرامه ❊ ومنه حديث على ع اذا التقى المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ❊ ومنه حديث

بشع
قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقا الفرح بالمرئ والانبساط اليه والانس به ❊ فيه كان رسول الله
ياكل البشع اى الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ❊ ومنه الحديث فوضعت بين يدى القوم وهى بشعة
بشق
فى الحلق ❊ فى حديث الاستسقا بشق المسافر ومنع الطريق قال البخارى اى انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل
بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل ضعف وقال الخطابى بشق ليس بشئ وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو
فى رواية عائشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفى رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله
انه لثق المال ويحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلق والميم والبا يتقاربان وقال غيره انما هو بالبا من بشقت
الثوب وبشكته اذا قطعته فى خفة اى قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبى فى الحبالة اذا
بشك
علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل فى امور لايكاد يخلص منها ❊ فى حديث ابى هريرة ان مروان كساه مطرف
خز فكان يثنيه عليه اثانين من سعته فبشك بشكا اى خاطه والبشك الخياطة المسرعة المتباعدة ❊ فى حديث سمرة
بشم
بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر
❊ ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما ❊ وفى حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد
والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحده بشامة ❊ ومنه حديث عمرو بن دينار لاباس بنزع السواك
من البشامة ❊ ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام **باب البا مع الصاد** فى حديث
بصبص
دانيال عم حين القى فى الجب والقى عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يق بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما
يفعل ذلك من طمع او خوف ❊ فى اسما الله تع البصير وهو الذى يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها بغير
بصر
جارحة والبصر عبارة عن الصفة التى ينكشف بها كمال نعوت المبصرات ❊ وفيه فامر به فبصر راسه اى قطع يق
بصره بسيفه اذا قطعه ❊ وفى حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره
الناظر اليه ❊ ومنه الحديث كان يصلى بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصرها قيل هى صلوة المغرب وقيل
صلوة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر ههنا بمعنى الابصار يق بصر به بصرا ❊ ومنه الحديث
بصر عينى وسمع اذنى وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان ❊ وفى حديث الخوارج وينظر فى النصل فلا يرى بصيرة
اى شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به ❊ وفى حديث عثمن ولتختلفن على بصيرة اى على معرفة من امركم
ويقين ❊ ومنه حديث ام سلمة ان الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اى المستبين للشى يعنى انهم
كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار ❊ وفى حديث ابن مسعود بصر كل سما
بصص
مسيرة خمسمائة عام اى سمكها وغلظها وهو بضم البا ❊ ومنه الحديث بصر جلد الكافر فى النار اربعون ذراعا ❊ فى
بضض
حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اى برق وتتلالا ضوءها **باب البا مع الضاد** فى
حديث طهفة ما تبض ببلال اى ما يقطر منها لبن يق بض الما اذا قطر وسال ❊ ومنه حديث تبوك والعين تبض بشى
من ما ❊ وحديث خزيمة وبضت الحلمة اى درت حلمة الضرع باللبن ❊ ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو
جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر ❊ وفى حديث الحجاج الشيطان يجرى فى الاحليل ويبض فى الدبر اى يدب فيه فيخيل انه
بلل او ريح ❊ وفى حديث على عم هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذى يؤثر

بضع
فيه ادنى شى ❊ ومنه قدم عمر على معوية وهو ابض الناس اى ارقهم لونا واحسنهم بشرة ❊ ومنه حديث رقيقة الا فانظروا
فيكم رجلا ابيض بضا ❊ ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضا ❊ فيه تستامر النسا فى ابضاعهن يق ابضعت المراة
ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة
جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها فلا يمسها
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد ❊ ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبى صلعم مر بامراة
فدعته ان يستبضع منها ❊ ومنه حديث عائشة وله حصنى ربى من كل بضع اى من كل نكاح وكان تزوجها
بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ❊ ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب
حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد فى السمع والبصر اى الجماع ❊ ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اى مباشرته ❊ ومنه
حديث ابى ذر وبضيعه اهله صدقة ❊ ومنه الحديث عتق بضعك فاختارى اى صار فرجك بالعتق حرا فاختارى
الثبات على زوجك او مفارقته ❊ ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبى صلعم دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال
هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذى لا يرد نكاحه واصله فى الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل
قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها ❊ وفى الحديث فاطمة بضعة منى البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اى انها
جزء منى كما ان القطعة من اللحم ❊ ومنه الحديث صلوة الجمعة تفضل صلوة الواحدة من العدد وقال الجوهرى تقول بضع
سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لاتقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جا فى الحديث ❊ وفى حديث
الشجاج ذكر الباضعة وهى التى تاخذ فى اللحم اى تشقه وتقطعه ❊ ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع
وتحدر اى تشق الجلد وتقطعه وتجرى الدم ❊ وفيه المدينة كالكير تنفى خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشرى وقال
من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعنى ان المدينة تعطى طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روى بالضاد
والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضخ والنضح وهو رش الما ❊ وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هى بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ
ضم البا واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة ❊ وفيه ذكر بضيعة هو ملك من كندة بوزن ازنبة وقيل هو
بطا
بالصاد المهملة **باب البا مع الطا** فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اى من اخره عمله السيئ او تفريطه فى العمل الصالح
بطح
لم ينفعه فى الاخرة شرف النسب يق بطا به وابطا بمعنى ❊ فى حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اى القى صاحبها على
وجهه لتطاه ❊ وفى حديث ابن الزبير وبنا البيت فهاب الناس الى بطحه اى تسويته ❊ وفى حديث عمر انه اول
من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادى المبارك اى القوه فى البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادى والبطحا حصاه
اللين فى بطن المسيل ❊ ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعنى ابطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح
❊ ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد تكررت فى الحديث ❊ وفيه كانت كمام
اصحاب النبى صلعم بطحا اى لازقة بالراس غير ذاهبة فى الهوا والكمام جمع كمة وهى القلنسوة ❊ فى حديث الصداق
لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادى المدينة والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمون
البا ولعله الاصح ❊ وفيه ذكر بطاح وهو بضم البا وتخفيف الطا ما فى ديار بنى اسد وبه كانت وقعة اهل الردة
بطر
فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ❊ ومنه الحديث الكبر بطر الحق

هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق
بطرق فلا يقبله ؞ في حديث هرقل فدخل عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم
بطش وهو ذو منصب وتقدم عندهم ؞ فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد
بطط فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما ؞ وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي
ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان ؞ فيه يؤتى برجل
بطق يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة تثبت فيها مقدار ما تجعل فيه
ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء زايدة و
هي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ؞ ومنه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة و
بطل يروى بالنون وهو غريب ؞ فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بباطل ؞ وفي حديث الاسود بن
سريع كنت انشد النبي ص فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل صناعة الشعر والتي ذكرنا بالمدح والذم فا
ما ما كان ينشده النبي ص فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه ذلك ؞ وفيه
بطن شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة ؞ في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار
الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه ؞ وفيه
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره
في احواله ؞ وفي حديث الاستسقا وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة ؞ وفي صفة القران لكل اية
منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره ؞ وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض
بطنه كالاستسقا ونحوه ؞ ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به ههنا النفاس وهو اظهر لان البخاري
ترجم عليه باب الصلوة على النفسا ؞ وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون ؞ ومنه حديث موسى وشعيب
عليهما السلم وعود غنمه حفلا بطانا ؞ ومنه حديث علي ع انبت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل
والعظيم البطن ؞ وفي صفة علي ع البطين الانزع اي عظيم البطن ؞ وفي حديث عطا ابطنت بك الحمى
اي اثرت في باطنك يقال ابطنه الدا ابطنه ؞ وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج
؞ وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض
منها شيء ضرب البطنة مثلا من امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه بشيء وتغضغض الما نقص
وقد يكون ذما ولم يرد به ههنا الا المدح ؞ وفي صفة عيسى ع فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن ؞ وفي
حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد ؞ وفي حديث علي ع كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة
وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على البطن وبطون وقد
تكررت في الحديث ؞ وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان
وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ؞ ومنه كلام علي ع في الاستسقا
تروى به القيعان وتسيل به البطنان ؞ وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن



بظر وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر **باب الباء مع الظاء** في حديث الحديبية امصص بظر اللات
البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ؞ ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه
بذلك لان امه كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم يكن ام من يقال له خاتنة
وفي حديث علي ع انه قال لشريح في مسئلة سئلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو
بعث **باب الباء مع العين** في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة
؞ وفي حديث علي ع يصف النبي ص شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته
فعيل بمعنى مفعول ؞ وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ؞ ومنه
حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ؞ ومنه الحديث اتاني الليلة اتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي ؞
وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر
؞ ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضا حاجته ؞ وفي حديث
عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى
كالاستسقا للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان ؞ وفي حديث عائشة وعندها
جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم البا يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن
بعثر للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة وهو تصحيف ؞ في حديث ابي هريرة اني اذا لم اركب تبعثرت نفسي اي جاشت
بعثط وانقلبت وغثت ؞ في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي
بعج يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطاحها ؞ فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتح بعضها في بعض
والكظايم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيها ما العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض
وهي القنوات ؞ ومنه حديث عائشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ؞ ومنه
حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفي والغنايم وحنتمة امه ؞ ومنه
بعد حديث ام سليم اذ دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي شق ؞ فيه ان النبي ص كان اذا اراد البراز ابعد ؞ وفي اخرى
كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضا الحاجة ؞ وفيه ان رجلا جا فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد
عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ؞ ومنه قولهم كب الله الابعد
لفيه ؞ وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
؞ وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جا في سنن ابي داود ومعناه انهى وابلغ لان الشيء المتناهي
في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو
ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم ؞ وفي حديث مهاجري الحبشة جئنا الى الارض البعدا الاجانب
الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد ؞ وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله ص خطبهم فقال اما بعد وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة
فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ؞ ومنه قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل

بعر
الاشيا وبعدها ٭ في حديث جابر استغفر لي رسول الله صلعم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلعم من جابر جمله
وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث ٭
بعض
قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة ٭ فيه اخذنا فبعها في البطحا يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع
بعع
شدة المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا قاء اي قذفها في البطحا ٭ ومنه حديث علي ع الفت السحاب
بعاع ما استقلت به من الحمل ٭ في حديث الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق ٭
بعق
ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه ٭ وفي حديث حذيفة قال
هولاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها ٭ في حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال
بعل
البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ٭
ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة
٭ ومنه حديث ابن مسعود الا امراة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت
المراة اي صارت ذات بعل ٭ وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد
المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ٭ ومنه حديث ابن عمر انه مر برجلين يختصمان في ناقة وواحدهما يقول انا والله بعلها
اي مالكها وربها ٭ وفيه ان رجلا قال للنبي صلعم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان
بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين ٭ وفي حديث الزكاة ما سقي
بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من
النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ٭ ومنه حديث اكيدر
وان لنا الضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ٭ ومنه الحديث العجوة شفاء من السم
ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمره يابسا
له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا ٭ وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال
قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل
المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا ٭ وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه
اي من ابى وخالف ٭ وفي حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا ٭ وفي حديث آخر فان
بعل احد على المسلمين يريد تشتت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه ٭ وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم
بغت
قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين **باب الباء مع الغين** قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي
الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه ٭ وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد
بغث
تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة ٭ في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير
وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ٭ ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ٭ ومنه
بغثر
حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث ٭ في حديث ابي هريرة اذا لم ادرك تبغثرت نفسي اي غثت
بغش
وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم ٭ فيه كنا مع النبي صلعم فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اول

بغل
الطل ثم الرذاذ ثم البغش ٭ في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه
بغم
سيرها بسير البغل لشدته ٭ فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل
بغا
ويقال لصوت الظبي ايضا بغام ٭ فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني
بهمزة القطع اي اعني على الطلب ٭ ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكررت
في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ٭ ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة
الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ٭ ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي
ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ٭ ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من
انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلال ٭
وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ٭ ومنه الحديث فلا تبغوا
عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ٭ ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم
قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد ٭ وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه
فدخل على بغي ولا يدري به اي على فساد ٭ وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال
للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا
البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب ٭ وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت
بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث بغوتها وذلك غلط لان البغوة
البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة ٭
بقر
وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرزق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له **باب الباء**
**مع القاف** فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة ٭ وفي حديث ابي موسى
سمعت رسول الله صلعم يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة ٭ وحديثه الآخر حين
اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدري انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة
للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له ٭ وفي حديث حذيفة فما بال هولاء الذين
يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ٭ ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته ٭ وحديث
ام سلمة ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه ٭ وفي حديث هدهد سليمان عم فبقر الارض اي نظر موضع
الماء فراه تحت الارض ٭ وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد
شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا
يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك ٭ وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة
بقط
اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا ٭ فيه ان عليا عم حمل على المشركين فما زالوا يبقطون اي
يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقطة الفرقة ٭ وفي حديث عائشة فما اختلفوا في
بقطة اي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون

بقع

وسنذكر في بابها وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطى البساتين على الثلث والربع وقيل
البقطة ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة
جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب عد منها الغراب الابقع
ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان
الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير
سواد يخالطه ابقع والمعنى العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم
وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع من رجله لم يصبها الماء فخالف لونها
لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا
قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلعم
قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة
وفي كتاب الهروي ان عليا عم هو القايل لابي بكر ومنه الحديث ففاجأته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف
لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها
وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقعاء هي بضم الباء وسكون
القاف ببدنية وموضع بالشام من ديار كلب به اسر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب بزاخة فيه ان حبرا من بني

بقق

اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تع الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا
وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام بق بق الرجل ابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا
وفيه انه عليه الصلوة والسلم قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة بق رجل لقاق بقاق اذا كان
كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصى وهو تبع للقا واللقا المرمى المطرح في صفة مكة والبقل خمصها البقل المكان اذا

بقل

خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر

بقا

والنسابة فقام اليه من بني شيبان حين وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسماء الله تع الباقي هو الذي ينتهي تقدير وجوده
في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلعم وقد تاخر لصلوة العتمة
يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلعم وفي رواية
كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء
على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه تبقه وتوقه من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك
وتحرز من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت

بكا

عليه والاسم البقيا **باب الباء مع الكاف** فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج
اليه بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكئ وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من
سنح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة وحديث علي عم دخل علي رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكئ

بكت

فحلبها وحديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكئة وحديث طاوس من منح

منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت فيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له

بكر

يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر
اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه اما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته
وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظين واحد فعل وافتعل انما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا
جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الآخر
بكروا بالصلوة يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم
كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلعم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي
من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء
اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح
يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا
وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم
احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث و
فيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا
يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد به ههنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار
يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما

بكع

ما عصرته الايدي في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها يقال بكعت الرجل بكعا
اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكرة ومعاوية فبكعه به فزخ في اقفائنا ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف

بكك

اي ضربه ضربا متتابعا فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسمائها بكة قيل بكة موضع البيت ومكة
سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل
لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها

بكل

فقال لبكت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط

بكم

في حديث الايمان الصم البكم هم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون
بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع
ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء

بكا

فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء فيه فان لم تجدوا البكاء فتباكوا اي

بلبل

تكلفوا البكاء **باب الباء مع اللام** فيه وبنت الزلال والبلابل اي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر
وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي عم لتبلبلن

بلت

بلبلة ولتغربلن غربلة في حديث سلمان عم في حديث الطهر معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره

احشروا الشنفاء والرنفاء والبلت
البلت طاير محترق الريش اذا وقعت
ريشة منه في الطير احرقته في حديث
ام صح

بلج ومنه تبلج الصبح وابتلج فهو الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم تعترنا والاسم البلج بالتحريك فلم ترده ام معبد لانها
قد وصفته فى حديثها بالقرن ❊ ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اى مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح ❊
فيه لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيان
فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام
❊ ومنه الحديث ستنفرتهم فبلحوا على اى ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ❊ ومنه الحديث فى
الذى يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ❊ ومنه حديث على ع ما طب
بلد من البحر واجدنا بلحة وقد تكرر فى الحديث ❊ فيه واعوذ بك من ساكنى البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان
وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض ❊ وفى حديث العباس فهى لهم تالدة بالدة يعنى
الخلافة لا ده يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له ❊ وفيه ذكر بليد وهو
بلدح بضم البا وفتح اللام قرية لآل على ع بواد قريب من ينبع ❊ فيه ذكر بلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة
بلس اسم موضع بالحجاز قريب مكة ❊ فيه تاثب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا الضاحكة ابلسوا اى سكتوا والمبلس الساكت من
الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ❊ ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اى تحيرها ودهشتها ❊ وفيه من احب ان
لبس يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح البا واللام التين وقيل هو شئ باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس
مضموم البا واللام ❊ ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن
والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون ❊ وفى حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان
قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى فى
بلط غريبه ❊ فى حديث جابر عقلت الجمل فى ناحية البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض سمى المكان بلاطا اتساعا
وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر فى الحديث ❊ فى حديث على ع لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل
بلعم واسع السرم ضخم البلعوم بالضم والبلعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى يريد على رجل شديد عسوف او مسرف
فى الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ❊ ومنه حديث ابى هريرة حفظت من رسول الله ص ما لو بثثته
فيكم لقطع هذا البلعوم ❊ فى حديث الاستسقا واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ و
بلغ يتوصل به الى الشئ المطلوب ❊ ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح البا
وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذى البلاغ اى الذين بلغونا يعنى ذوى
التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما يقال اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروى اراه من المبالغين فى التبليغ
يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله
فليبلغ ولتحك ❊ وفى حديث عائشة قالت لعلى ع يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر البا وضمها مع فتح
اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اى الدواهى والاصل فيه كانه قيل خطب
بلغ اى بليغ وامر برح اى مبرح ثم جمعا على السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلا الذين
بلق لهم قصد وتعمد ❊ فى حديث زبير فبلق الباب اى فتح كله يقال بلقته فانبلق ❊ فيه اليمين الكاذبة تدع الديار

بلقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهى الارض القفر التى لا شئ بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما فى بيته من
الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ❊ ومنه حديث عمر فاصبحت الارض منى بلاقع
وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ❊ ومنه الحديث شر النساء السلفعة البلقعة اى الخالية من كل خير
بلل ❊ فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اى ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة
لانهم راوا بعض الاشيا يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافى والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل
واليبس لمعنى القطيعة ❊ ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اى اصلكم فى الدنيا ولا اغنى عنكم من الله شيئا
والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ❊ ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل
المطر ❊ ومنه حديث عمران رايت بلالا من عيس اى حجبا لا تكون مع الماء ❊ وفى حديث زمزم هى لشارب حل وبل
البل المباح وقيل الشفا من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو ❊ وفيه من
قدر فى معيشته بله الله تعالى اى اغناه ❊ وفى كلام على ع فان شكوا انقطاع شرب او بالة اى لا تبلك عندى بالة
اى لا يصيبك منى ندى ولا خير ❊ وفى حديث المغيرة بليلة الارعاد اى لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها
ندى الجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد ❊ و
فى حديث لقمان ما شئ ابل للجسم من اللهو وهو شئ كلحم العصفور اى اشد تصحيحا وموافقة له ❊ وفى حديث عمر
انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اى ما فيه من الاساءة والعيب وهى بضم البا ❊ فى حديث
بلم عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاة قبل ان ينعقد ❊ فى حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اى ضخما منتفخا
بلن ويروى بالفا ❊ وفى حديث السقيفة كقد الابلمة اى خوصة المقل وقد تقدم فى الهمزة ❊ فيه ستفتحون بلادا
بلور فيها بلانات اى حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا ❊ فى حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت الاحذ
الموجه ولا الاغور البلورة قال ابو عمر والزاهد هو الذى عينه نابية هكذا شرحه ولم يذكر اصله ❊ فى حديث نعيم الجنة
بله ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسما الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر و
يضاف فيقال بله زيد اى ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم
عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها ❊ وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم
الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم
فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث ❊ وفى حديث
الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول ❊ فى حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا
بلا لما ابلاه الله قال القتيبى يقال من الخير ابليته ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلا يكون فى الخير والشر معا
من غير فرق بين فعليهما ❊ ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ❊ ومنه الحديث
من ابلى فذكر فقد شكر الابلا الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلا فى الاصل
الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته ❊ ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلانى ومنه الحديث
اللهم لا تبلنا الا بالتى هى احسن اى لا تمتحنا ❊ وفيه انما النذر ما ابتغى به وجه الله اى اريد به وجهه وقصد به وفى حديث

بر الوالدين ابل الله تعم عذرا اى برنا اى اعطوا وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها ❁ و
حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلى بلاى اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كان يريد افعل فعلا اختبر
فيه ويظهر به خيرى وشرى ❁ وفى حديث ام سلمة ان من اصحابى من لا يرانى بعد ان فارقنى لها عمر بالله منهم
انا قالت لا ولن ابلى احدا بعدك اى لا اخبر احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه
وقال ابن الاعرابى ابلى بمعنى اخبر ❁ وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة ❁ وفى رواية لا يبالى بهم بالة اى لا يرفع لهم
قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا اليا منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقى ما باليته
وما باليت به اى لم اكترث ❁ ومنه الحديث هولاى فى الجنة ولا ابالى وهولاى فى النار ولا ابالى حكى الازهرى عن
جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ❁ ومنه حديث ابن عباس ما اباليه بالة ❁ وحديث الرجل مع عمله وماله قال هو
اقلهم به بالة اى مبالاة ❁ وفى حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حى فلا ولكن اذا كان الناس بذى بلى
وذى بلى ❁ وفى رواية بذى بليان اذا كانوا طوايف فرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه
فهو بذى بلى وهو من بل فى الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده ❁ وفى حديث عبد الرزاق كانوا فى الجاهلية
يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها
عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس
يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث ❁ وفى حديث
حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اى لتختارن هكذا اورده الهروى فى هذا الحرف وجعل اصله من الابتلا
وغيره ذكره فى البا والتا واللام وقد تقدم وكانه اشبه **باب البا مع النون** فى
حديث اشراط الساعة تغزو الروم فتسير ثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود ❁ فى حديث عمر بنسوا عن البيوت
لا تطم امراة او صبى يسمع كلامكم اى تاخروا السلام ليسمعوا اما يستترون به من الرفث الجارى بينكم ❁ فى حديث جابر
وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة ❁ وفيه ان للمدينة بنة
البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة وجمع بنان ❁ ومنه حديث على ع قال للاشعث بن قيس ما احسبك
عرفتنى يا امير المومنين قال بلى وانى لاجد بنة الغزل منك اى ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع
بالنساجة ❁ وفى حديث شريح قال له اعرابى واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اى تثبت من قولهم ابن بالمكان
اذا اقام فيه ❁ وفيه ذكر بنانة وهى بضم البا وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة ❁ هو بكسر البا
وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبى صلعم فى عسلها والناس اليوم يفتحون البا ❁ فى حديث الاعتكاف فامر
ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهى البيوت التى تسكنها العرب فى الصحرا فمنها الطراف والخبا والبنا
والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا فى الحديث ❁ وفى حديث انس كان اول ما انزل الحجاب فى
مبتنى رسول الله صلعم بزينب الابتنا والبنا الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها
قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهرى ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جا فى غير موضع
فى الحديث وغير الحديث وعاد الجوهرى استعمله فى كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر ❁ ومنه

بند
بنس
بنن
بنها
بنا

حديث على ع قال يا نبى الله متى تبنى بى اى تدخلنى على زوجى وحقيقته متى تجعلنى ابتنى بزوجتى ❁ وفى حديث عائشة مار ايته
عليه الصلوة والسلم متقيا الارض بشى الا انى اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اى نطعا هكذا جا تفسيره ويقال له ايضا
المبناة ❁ وفى حديث سليمان ع من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعنى من قتل نفسا بغير حق لان الجسم
بنيان خلقه الله وركبه ❁ وفى حديث البرا بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية منى بظهر يريد الكعبة وكانت
تدعى بنية ابرهيم ع لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية ❁ وفى حديث ابى حذيفة انه تبنى سالما اى اتخذه ابنا
وهو تفعل من الابن ❁ وفى حديث عائشة كنت العب بالبنات اى التماثيل التى يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة
يجوز ان يكون فى باب البا والنون والتا لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ ❁ وفى حديث عمر انه سال رجلا قدم
من الثغر فقال هل شرب الجيش من البنيات الصغار قال لا ان القوم ليوتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه
كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار ❁ وفيه من بنى فى ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى
هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اى اقام وسيذكر فى موضعه ❁ وفى حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت
تبنت اى فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهى المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها
بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها **باب البا**
**مع الواو** ابو بنعمتك على بذنبى اى التزم وارجع واقر واصل البوا اللزوم ❁ ومنه الحديث فقد باء به احدهما اى التزمه
ورجع به ❁ ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله
سبب لاثمه ❁ وفى رواية ان قتله كان مثله اى فى حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى
حقه على المقتص منه ❁ وفى حديث آخر بوء للامير بذنبك اى اعترف به ❁ وفيه من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده
من النار قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ومعناها لينزل منزله فى النار يقال بواه الله منزلا اى اسكنه اياه
وتبوات منزلا اتخذته والمباءة المنزل ❁ ومنه الحديث قال له رجل اصلى فى مباءة الغنم فقال نعم اى منزلها
الذى تاوى اليه والمباءة المنزل ❁ ومنه الحديث انه قال فى المدينة ههنا المتبوا ❁ وفيه عليكم بالباءة يعنى النكاح
والتزويج يقال فيه الباءة والبا وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا
من اهله اى يستمكن كما يتبوا من منزله ❁ ومنه الحديث الآخر ان امراة ماتت عنها زوجها فمر بها رجل وقد
تزينت للباءة ❁ وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اى سدده قبله وهياه له ❁ وفيه انه كان بين حيين قتال وكان
لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلعم ان يتباووا قال ابو عبيد
كذا قال هشيم والصواب يتباءوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اى ساويت
وقال غيره يتباووا صحيح يقال باوا به اذا كان كفوا له وهم بواء اى اكفاء معناه ذوو بواء ❁ ومنه الحديث الجراحات
بواء اى سواء فى القصاص لا يوخذ الا ما يساويها فى الجرح ❁ ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة
على ابن آدم فقال تريد البواء اى توذى كما تودى ❁ ومنه حديث على ع فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء
❁ فيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اى متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ❁ ومنه قول
الشماخ فى مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج فى اكمامها لم تفتق البوايج الدواهى جمع بايجة

بوا
بوج

بوح
وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي معرب ٭ فيه الا ان يكون كفرا بواحا
اي جهارا من باح الشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم ٭ وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء
اي وسطه وباحة الدار وسطها ٭ ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود ٭ وفيه حتى يقتل مقاتلتكم
ويستبيح ذراريكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد
بور
تكرر في الحديث ٭ فيه فاولئك قوم بور اي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ٭ ومنه حديث علي ع لو عرفنا
ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ٭ ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك
الناس يقال بار الرجل يبور بورا وابار غيره فهو مبير ٭ ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه
لشيء وقيل هو اتباع لحائر ٭ وفي كتابه عليه الصلوة والسلام لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي
لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع
٭ وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك
لا يرغب فيها احد ٭ وفيه ان داود سال سليمان ع وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ٭ ومنه الحديث كنا نبور اولادنا
بحب علي ٭ وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شيء يبتار به اسلامنا ٭ وفيه كان
لا يرى باسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارية وبوريا ٭ فيه انه كان جالسا في
بوص
حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ٭ ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن
العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته ٭ وحديث ابن الزبير انه ضرب ازب حتى باص ٭ فيه اذا تقرب العبد
بوع
مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف
الله تعم من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة ٭ في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن وتشهد له
بوغ
الرواية الاخرى تلفه في الريح بوغاء الدمن ٭ ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغاء ٭ فيه لا يدخل
بوق
الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ٭ ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق
بوك
ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث ٭ فيه انهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه
ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ٭ ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان
رسول الله صلعم وضع فيها سهما ٭ وفي حديث عمر بن العبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها
فامر بجلده واصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ٭ ومنه حديث
سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم
بول
ان اضربه الحد ٭ وفي حديث ابن عمر انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه ٭ فيه
من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال
سهيل في الفضيخ ففسد ٭ اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له ٭ وفي حديث اخر
مرسلا ان النبي صلعم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ٭ وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان
يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل ٭ وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال

تنح فان كل بائلة تفيخ اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس ٭ وفي حديث عمر وراى اسلم
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس
عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال ٭ وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولا
نية منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب
٭ وفيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال
في غير هذا القلب ٭ ومنه الحديث الاحنف نعى له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد
تكرر في الحديث ٭ وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها
فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول ٭ فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له
بولس
بولس هكذا جاء في الحديث مسمى ٭ في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من
بون
السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجيء
في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ٭ ومنه حديث علي ع
القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر ٭ وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل
فتحها هضبة من وراء ينبع **باب الباء مع الهاء** في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال
بها
ارى الناس قد بهؤا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهات به ابها ٭ ومنه حديث ميمون
بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهؤا به واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد
روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز ٭ في حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه
بهت
وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت
الكذب والافتراء ٭ ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ٭ ومنه حديث ابن سلام
في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم تسكن تخفيفا ٭ في حديث
بهج
الجنة فاذا راى الجنة بهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج وبهيج فهو بهيج ما الكسر اذا فرح وسر ٭ فيه انه سار
بهر
حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ٭ و
منه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه ٭ والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت
الشمس الارض اي غلبها نورها وضوءها ٭ وحديث علي ع قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر
البتيراء اي يستنير ضوءها ٭ وحديث الفتنة فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف ٭ وفيه وقع عليه البهر هو
بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس ٭ ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع
او بهر وقد تكررت في الحديث ٭ وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان تقذف المراة بنفسك كاذبا
فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ٭ ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه
لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله ٭ وفي
حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل

قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهرى هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربى صحيح اراد بابن الصعبة طلحة بن
بهرج عبيد الله كان لامه الصعبة ❊ فيه انه بهرج دم ابن الحرث اى ابطله ❊ ومنه حديث ابى محجن اما اذ بهرجتنى فلا اشربها
ابدا يعنى الخمر اى هدرتنى باسقاط الحد عنى ❊ وفى حديث الحجاج انه اتى بجراب لؤلؤ بهرج اى ردى وقيل بهرج الباطل وقال القتيبى
احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظ معربة وقيل كلمة هندية اصلها
بهز نبهلة وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج ❊ فيه انه اتى بشارب فخفق بالنعال وبهز
بهش بالايدى البهز الدفع العنيف ❊ فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن على ع فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان
اذا نظر الى الشى فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ❊ ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهش عند ذلك
ابتهاشا ❊ وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اى اسرعت نحوك تريدك
❊ والحديث الآخر ما بهشت لهم بقصبة اى ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عنى بقصبة ❊ وفيه انه قال لرجل من
اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد من اهل الحجاز انت ❊ ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى
يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اى ليس بحجازى ❊ ومنه حديث ابى ذر لما سمع
بخروج النبى صلعم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه ❊ وفى حديث العرنيين اجتووا المدينة وانبهشت لحومنا
بئس للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش ❊ فى حديث ابى بكر من ولى من امور الناس شيئا ولم يعطهم كتاب الله
بهل فعليه بهلة الله اى لعنة الله بضم باء وفتحها والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فى شى فيقولون
لعنة الله على الظالم منا ❊ ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معى وحديث ابن الصبغا قال الذى بهله بريق اى الذى
لعنه ودعا عليه بريق وهو اسم رجل ❊ وفى حديث الدعاء والابتهال ان تمد يدك جميعا واصله التضرع والمبالغة فى السؤال ❊
بهم فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهيم وهو فى الاصل الذى لا يخالط لونه لون سواه يعنى ليس فيهم شى
من العاهات والاعراض التى تكون فى الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هى اجساد مصححة لخلود الابد فى
الجنة او النار وقال بعضهم روى فى تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شى يعنى اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول
من حيث المعنى ومنه الحديث فى خيل دهم بهم ❊ ومنه حديث عياش بن ابى ربيعة والاسود البهيم كانه من سبج اى المصمت
الذى لا يخالط لونه لون غيره ❊ وفى حديث على ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت
مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ❊ ومنه حديث قس تجلو دجنات الدياجى والبهم البهم جمع بهمة
بالضم وهى مشكلات الامور ❊ ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين
ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهرى رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى
ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم
لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذى لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس
عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذى لا وجه فيه غير
التحريم سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات
لان لهن وجهين احللن فى احدهما وحرمن بالآخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم

يحرمن فهذا التفسير المبهم الذى اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهرى وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا
للحلائل الابناء وهو فى اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات ❊ وفى حديث الايمان
والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون فى البنيان البهم جمع بهمة وهى ولد الضان الذكر والانثى
وجمع البهم بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليها البهم والبهام قال الخطابى اراد برعاء الابل والبهم
الاعراب واصحاب البوادى الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعنى ان البلاد تفتح فيسكنونها
ويتطاولون فى البنيان وجاء فى رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال
الخطابى والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذى لا يعرف ❊ وفى حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو
يصلى والحديث الآخر انه قال للراعى ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم
للانثى لانه لما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انما يولد احدهما ❊ فى حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن
الصمة يتبهنون به قيل ان الراوى غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر فى المشى وهى مشية الاسد وقيل انما هو تصحيف بهس
يتيمنون به من اليمن ضد الشوم ❊ وفى حديث الانصار ابهنوا منها آخر الدهر اى فرحوا وطيبوا انفسا بصحبتى من قولهم
امراة بهنانة اى ضاحكة طيبة النفس والاريحية ❊ فى صحيح مسلم بهبه انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال فى الانكار ❊ بهبه
فى حديث عرفة يتباهى بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهى مباهاة ❊ ومنه الحديث من اشراط الساعة ان بها
يتباهى الناس فى المساجد وقد تكرر ذكرها فى الحديث ❊ وفى حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بهاء
اللبن وهو وبيص رغوته ❊ وفيه تنتقل العرب بابهائها الى ذى الخلصة اى ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف
وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اى اعروا ظهورها ولا تركبوها
فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اى خال وقيل انما اراد وسعوا لها
فى العلف وارحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار
حتى يقاتل بقيتكم الدجال **باب الباء مع الياء** فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره بيت
وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة ❊ وفى شعر العباس يمدح النبى صلعم حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله فى اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد اى الشاهد بفضلك
وفى حديث عائشة تزوجنى رسول الله صلعم على بيت قيمته خمسون درهما اى متاع بيت فحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه ❊ وفى حديث ابى ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف ❊ وفيه لا صيام
لمن لم يبيت الصيام اى ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت
❊ ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الآخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اى اذا جاءه مال لم يمسكه الى
الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته ❊ والحديث الآخر سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا وتبييت العدو
هو ان يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ❊ ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون
وقد تكرر فى الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم ❊ فى حديث ابى رجاء ابيحا احب اليك كذا بيح

وكذا او بياح مربب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية

**بيد**

والمربب المعمول بالصباغ ❊ فيه انا افصح العرب بيد انى من قريش بيد بمعنى غير ❊ ومنه الحديث الآخر بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء فى بعض الروايات بايد انهم ولم اره فى اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم بايد اى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها ❊ وفى
حديث الحج بيداؤكم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلعم البيداء المفازة لا شىء فيها وقد تكرر ذكرها فى الحديث
وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ❊ ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اى اهلكيهم والابادة الاهلاك
اباده يبيده وباد هو يبيد ❊ ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اى هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين

**بيذق**

نحن الخالدات فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت ❊ فى حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة
واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم قد تقدم بيانها فى الباء والراء و

**بيشارج**

الخامس من هذا الحرف ❊ فى حديث على عم البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهى

**بيض**

معربة ويقال لها الفيشفارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف الى بقايلين ❊ فيه لا تسلط عليهم عدوا
من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم
جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ❊ ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم
لبيضتك تفضها اى اهلك وعشيرتك ❊ وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن قتيبة
الوجه فى الحديث ان الله لما نزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبى صلعم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا فى ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها
بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذ السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب فى عقد
جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده فى خلق رث او كبة شعر ❊ وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر
ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة
كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ❊ ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت
لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه
ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا
يجبون الخراج ذهبا ❊ وفيه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتى فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير
لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم ❊ وفى حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهى
السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانها عنده جنس واحد وخالفه غيره ❊ وفى صفة
اهل النار فخذ الكافر فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل ❊ وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض هذا على
حذف المضاف يريد ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها

من اولها الى آخرها واكثر ما تجئ الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة
الليالى ❊ وفى حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلعم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اى لابسين ثيابا
بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ❊ ومنه حديث توبة كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا يزول به السراب

**بيع**

ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا ❊ فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع
والمشترى يقال لكل واحد منهما بيع وبايع ❊ وفيه نهى عن بيعتين فى بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا
بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدرى ايهما الثمن الذى يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك
هذا بعشرين على ان تبيعنى ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذى فيه ولانه يسقط بسقوط بعض الثمن فيصير الباقى مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن
بيع وسلف وهما هذان الوجهان ❊ وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس
العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع فى فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس
البيع غير مقصود بالنهى فانه لا خلل فيه الثانى ان يرغب المشترى فى الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها
بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدا على البيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق
الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشىء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابى عبيد وعلى الثانى
يكون البيع على ظاهره ❊ وفى حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من
البيع الحالة كالركبة والقعدة ❊ وفى حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اى كرائها ❊ وفى حديث آخر لا تبيعوها اى
لا تكروها ❊ وفى الحديث انه قال الا تبايعونى على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما

**بيغ**

باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها فى الحديث ❊ فيه لا يتبيغ باحدكم
الدم فيقتله اى غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء اذا تردد وتحير فى مجراه ويقال فيه
تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اى لا يبغى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزة الحد والاول الوجه ❊ ومنه حديث

**بين**

ابن بعى خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بى الدم ❊ فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود
بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته
من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشىء فى عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان
البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ❊ ومنه البذاء والبيان شعبتان
من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق
فى النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال فى رواية اخرى البذاء
وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ❊ ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التورية فيها تبيان كل
شىء اى كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح ❊ وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان
فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانبارى ❊ وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اى يعرب ويشهد عليه
❊ وفى حديث النعمن بن بشير قال النبى صلعم لابيه لما اراد ان يشهده على شىء وهبه ابنه النعمن هل ابنت كل واحد منهم
مثل الذى ابنت هذا اى هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اى تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه

اوالى احد بما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة انى كنت ابنتك نحلا اى اعطيتك وفيه
من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح البا اى يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هى اذا
تزوجت وكانه من البين البعد اى بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا وماتوا وفى حديث
ابن مسعود من طلق امراته ثمانى تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها
اى نفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد وقد
تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث الشرب ابن القدح عن فيك اى افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شى من الريق وهو من
البين البعد والفراق ومنه الحديث فى صفته عليه الصلوة والسلم ليس بالطويل البائن اى المفرط طولا الذى بعد عن قدر الرجال
الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما
ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى و
الافصح فى جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاء فى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه عمرو و
اذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف فى حديث آدم عم
انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل عم فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه بيا
اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل اصله بوأك مهموز فخفف وقلب اى اسكنك
منزلا فى الجنة وهياك له **باب الباء المفردة** اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل ب
بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى فى وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة و
كل هذه الاقسام قد جاءت فى الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه فى حديث صخر انه قال لرسول الله صلعم
ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال النبى صلعم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اى لعلك
صاحب الواقعة والباء متعلق بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتى بامراة قد فجرت
فقال من بك اى من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا
بها يعنى اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفى حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اى فبالرخصة اخذ لان
السنة فى الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه بالسنة اخذ والاول اولى
وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تنبت بالدهن اى مختلطة وملتبسة ومعناه اجعل
تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اى خذه معك فى الذهاب كانه
قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اى وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على
تقدير عامل محذوف **حرف الباء باب التاء مع الهمزة** فى حديث على عم تأد
والعباس قال لهما عمر اتئدكم اى على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تايد اكانه اراد ان يقول تأ
دكم فابدل من الهمزة يا هكذا ذكره ابو موسى والذى جاء فى الصحيحين ان عمر قال انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة
التانى يقال اتاد فى فعله وقوله وتواد اذا تانى وتثبت ولم يعجل واتئد فى امرك اى تثبت واصل التاء فيهما واو وقد
تكررت فى الحديث فيه ان رجلا اتاه فاتاره النظر اى احده اليه وحققه فى حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس تأر

تأق التيق الجواد اى الممتلى نشاطا اتاقت الاناء اذا ملاته ومنه حديث على عم اتاق الحياض بمواتحه وفى حديث عمير بن
تأم اقصى متبهم او مغرديق اتامت المراة فهى متئم اذا وضعت اثنين فى بطن فاذا كان ذلك عادتها فهى متئام والولدان
تبب توأمان والجمع توائم وتوائم والمفرد التى تلد واحدا **باب التاء مع الباء** فى حديث ابى لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الظهار وقد تكرر فى الحديث و
فى حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول فى اعدائك اى استقام واستمر فى حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل فى قلبى
نورا وذكر سبعا فى التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذى
تبر يحرز فيه المتاع اى انه مكتوب موضوع فى الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر
هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس
والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله فى الذهب اصلا وفى غيره فرعا ومجازا وفى حديث على عم
عجز حاضر ورأى متبر اى مهلك يقال تبره تتبيرا اى كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر فى الحديث فى حديث الزكوة
تبع فى كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة
شاة متبع اى يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اى خادما والتبيع الذى يتبعك
بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملى فليتبع اى اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابى اصحاب
الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق
والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم
المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقى وفى حديث الآخر
اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اى اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل
معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفى حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية فى سكة من
سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفى اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابى بن كعب اى اسند
قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفى حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اى اجعلنا نتبعهم
على ما هم عليه ومنه حديث ابى واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اى عرفناها واحكمنا يقال للرجل اذا اتقن
الشئ واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك فى الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب
والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعنى من
هجرة النبى صلعم امراة كان لها تابع من الجن ههنا جنى يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه فى قصيدة كعب بن تبل
زهير بانت سعاد فقلبى اليوم متبول اى مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وتيمه ومنه
ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوى بها فى النار هو اغماض تبن
الكلام والجدل فى الدين يقال قد تبين يتبن تبنا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا
نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اى دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفى حديث
عمر صلى رجل فى تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به

بهنا السه اويل الصغير ✽ ومنه حديث عمار انه صلى فى تبان وقال انى ممثون اى تشتكى مثانته ✽ وفى حديث عمر
ومعدى كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التا وسكون البا اعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم الصحن
يروى العشرة ثم العس يروى الثلثة والاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم العقب يروى الرجل ✽ وفى حديث عمر بن
تتق عبد العزيز انه كان يلبس ردا ءمشبعا بالزعفران يشبه لونه لون التبن **باب التاء مع التاء** فى حديث ابى هريرة
لاباس بقضاء رمضان تترى اى متفرقا متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجى الشى
بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه للتانيث كالف معزى **باب**
تجر **التاء مع الجيم** فيه التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما فى البيع والشراء من
الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال فى تمامه الا من اتقى الله
وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر
والتخفيف ✽ ومنه حديث ابى ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر ✽ وفيه من يتجر على هذا فيصلى معه هكذا يرويه بعضهم وهو
تفعيل من التجارة لانه يشترى بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم فى التاء وانما
تجف يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره ✽ فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس
تجه مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه ✽ فى حديث صلوة الخوف
وطايفة تجاه العدو اى مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اى تما يلى وجوههم **باب التاء**
تحت **مع الحاء** فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم
بهم لحقارتهم واصل التحت الذى هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور
الكنوز التى تحت الارض ✽ ومنه حديث ابى هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت
تحف الوعول اى يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها ✽ فيه تحفة الصايم
الدهن والمجمر يعنى انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرف الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل فى غير
الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهرى اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو
✽ ومنه حديث ابى عمرة فى صفة التمرة تحفة الكبير وصمتة الصغير ✽ ومنه الحديث تحفة المومن الموت اى ما يصيب
المومن فى الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذى لا يصل اليه الا بالموت ✽ ومنه قول الشاعر قد قلت
اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا فى الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
تحا ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المومن ✽ فيه التحيات لله التحيات جمع تحية اراد بها السلام يقال حياك الله
اى سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم
انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اى الالفاظ التى تدل على السلام والملك والبقاء
هى لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زايدة وانما ذكرناها
تخذ هاهنا حملا على ظاهر لفظها **باب التاء مع الخاء** فى حديث موسى والخضر عليهما السلم قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ يأخذ وقرى لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ

فادغم احدى التائين فى الاخرى وليس من اخذ فى شى فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم فى التاء
وقال الجوهرى الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان
التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهرى ✽ فيه ملعون من غير تخوم الارض
تخم اى معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام فى جميع الارض واراد المعالم التى يهتدى
بها فى الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل فى ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء
ترب والخاء **باب التاء مع الراء** فيه احثوا فى وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب
المردود والخايب لم يحصل فى كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه الصلوة والسلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب
خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثنى عليه وجعل المقداد يحثو فى وجهه التراب
فقال له عثمن ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلعم يقول احثوا فى وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا
مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا فى امثاله وتحريضا
للناس على الاقتداء به فى اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ✽ ومنه الحديث
الآخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين ✽ وفيه عليك بذات الدين تربت يداك
ترب الرجل اذا افتقر اى لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها
الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك
الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا
لها والاول الوجه ويعضده قوله فى حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب فى استعماله
ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها
المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ✽ ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلعم
سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه
تربت نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره ✽ وفى حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اى فقير
✽ وفى حديث على عليه السلام لين وليت بنى امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف
ترب يريد اللحوم التى تعفرت بسقوطها فى التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهى السيور التى تشد بها عرى الدلو قال
الاصمعى سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهى التى قد سقطت
فى التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى اخمل باطنها والكروش
وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد
بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها ✽ وفيه اتربوا
الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشى اذا جعلت عليه التراب ✽ وفيه ذكر التريبة وهى على صدر الانسان تحت الذقن
وجمعها الترايب ✽ وفى حديث عايشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ ✽ وفى
توش حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها ✽ فى حديث الدعاء واليك مالى ولك تراثى

ترج
التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو ذكرناه ههنا على ظاهر لفظه ❊ فيه نهى عن لبس القسي المترج
ترجم
هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ❊ فى حديث هرقل انه قال قل لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذى يترجم الكلام
اى ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زايدتان وقد تكرر فى الحديث ❊ فيه ما من فرحة الا وتبعها
ترح
ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة ❊ فى حديث ابن زمل ربعة من الرجال
ترر
تار التار الممتلى البدن وتر يتر ترارة ❊ وفى حديث ابن مسعود انه اتى بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اى حركوه
لتستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفى رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك ❊ فى حديث مجاهد لا تقوم الساعة
ترز
حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشى اذا يبس ❊ ومنه حديث الانصارى الذى كان
يستقى ليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اى حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز و
ترص
سمى الميت تارزا ليبسه ❊ فيه لو وزن خوف المومن ورجاؤه بميزان ترص ما زاد احدهما على الآخر الترص بالصاد المهملة
ترع
المحكم المقوم يق اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشى وترصته اى احكمته فهو مترص وتريص ❊ فيه ان منبرى على
ترعة من ترع الجنة الترعة فى الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى المطمئن فهى روضة قال القتيبى
معناه ان الصلوة والذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله فى الحديث الآخر ارتعوا فى
رياض الجنة اى مجالس الذكر ❊ وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع فى رياض الجنة فليقرا آل حم وهذا المعنى من الاستعارة
فى الحديث كثير كقوله عائد المريض فى مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اى ان هذه الاشياء
تودى الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفى رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض
اذا ملأته ❊ وفى حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلعم فما ترعنى التترع الاسراع الى الشى اى ما اسرع
ترف
الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه ❊ فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم
ترق
المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها ❊ ومنه الحديث ان ابرهيم عم فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره فى الحديث ❊ فى
حديث الخوارج يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقى جمع ترقوة وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من
الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم يتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا
يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة ❊ وفيه ان فى عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل
لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويق بالدال ايضا ❊ ومنه حديث ابن عمر ما ابالى ما اتيت ان شربت ترياقا
انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعى والخمر وهى حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شى من ذلك فلا باس
ترك
وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ❊ فى حديث الخليل عم انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء فى الاصل
بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روى بكسر الراء لكان وجها من التركة
وهو الشى المتروك ويق لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ❊ ومنه حديث على عم وانتم تريكة الاسلام وبقية
الناس ❊ وحديث الحسن ان لله تع ترائك فى خلقه اراد امورا ابقاها الله فى العباد من الامل والغفلة حتى
ينبسطوا بها الى الدنيا ويق للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة ❊ وفيه العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم ح ولو تركوها فى الظاهر

كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك
ترمد
حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعى يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين ❊ فيه النبى صلعم كتب لحصين
بن فضلة الاسدى ان له ترمد وكشفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع فى ديار بنى اسد وبعضهم يقوله ثرمدا بفتح الثاء
تره
المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان ❊ فيه ذكر الترهات
وهى كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهى فى الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق
الاعظم ❊ وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
ترى
مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره ❊ فى حديث ام عطية
كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل
هى البياض الذى تراه عند الطهر وقيل هى الخرقة التى تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتاء فيها زايدة لانه من
الرؤية والاصل فيها الهمزة ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء
ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر فى
تسخن
طهرها **باب التاء مع السين** فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هى الخفاف
ولا واحد لها من لفظها قال حمزة الاصفهانى اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء
والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة وجاء فى الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف
تسع
حين لم يعرف فارسيته ❊ فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة
لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهرى اراد
بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل اذا وردت اليوم التاسع وظاهر
الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن
تعتع
تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه **باب التاء مع العين** فيه حتى يوخذ للضعيف و
تعر
منه الحديث الآخر الذى يقرا القرآن ويتتعتع فيه اى يتردد فى قراءته ويتبلد فيها لسانه ❊ فيه من تعار من الليل
اى هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زايدة وليس بابه ❊ وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء جبل
تعس
معروف ويصرف ولا يصرف ❊ فى حديث الافك تعس مسطح يق تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين
تعهن
وهو دعاء عليه بالهلاك ❊ ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر فى الحديث ❊ فيه كان رسول الله صلعم
بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر
تعض
التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ❊ فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر
اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زايدة وليس بابه ❊ ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض
تغب
❊ وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **باب التاء مع
الغين** فى حديث الزهرى لا تقبل الله شهادة ذى تغبة هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء افعاله يق تغب تغبا
تغبا اذا هلك فى دين او دنيا قال الزمخشرى ويروى بغية مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غب مبالغة

في عنب الشئ اذا افسدا ومن عنب الذئب الغنم اذا اغاب فيها ❊ في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي
تغو
بايعه تغرة ان تقتلا اي خوفا ان تقتلا وسيجي بينا في حرف الغين لان التا زايدة باب التاء
تفث
مع الفاء في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا احل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط
وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث الدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث ❊ وفيه فتغنث
الدما مكانه اي لطخه وهو ماخوذ منه ❊ في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد
تفل
ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ❊ ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات
للطيب يقي رجل يغيل امراة تفلة ومتغال ❊ ومنه حديث على ع قم عن الشمس وانها تفل الريح ❊ وفيه فتفل فيه
التفل التفل نفخ معه اوفى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث ❊ في الحديث قيل يا رسول
تفه
الله ص وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ❊ ومنه حديث
ابن مسعود يصيف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشئ التافه الحقير يق تفه سعه فهو تافه ❊ ومنه الحديث
تفته
كانت اليد لا تقطع في الشئ التافه ❊ فيه دخل عمر فكلم رسول الله ص ثم دخل ابو بكر على تفتة ذلك اي على اثره ❊ وفيه
لغة اخرى على تيفه ذلك بتقديم اليا على الفا وقد تشدد والتا فيها زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو
كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب تفعلة لاجل الاعلال لامها همزة باب التاء
تقد
مع القاف في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهي بكسر التا الكزبرة وقيل
الكرويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي المتقددة واهل اليمن يسمون الابزار التقدة ❊ في حديث
تقف
الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم متطاوع وقف تقول وقفته فاتقفت مثل وعدته فاتعد
والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت في تا الافتعال وليس هذا
تقى
بابها ❊ فيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله ص اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ❊ ومنه
الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتا مبدلة من الواو
لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التا من نفس الحرف
فقالوا اتقى يتقي بفتح التا فيهما وربما قالوا تقي يتقي مثل رمى يرمي ❊ ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية
قال نعم تقية على اقذا وهدنة على دخن التقية والتقا بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك باب التاء مع الكاف فيه لا اكل متكيا المتكي في العربية
تكأ
كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على شقيه والتا
فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذي
تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متكيا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له
مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام
سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به ❊ ومنه الحديث الآخر هذا الابيض المتكي المرتفق يريد الجالس المتمكن
في جلوسه ❊ ومنه الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكا والتا بدل

من الواو وبابها حرف الواو باب التاء مع اللام فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يق لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه
تلبب
اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة
واللبة موضع الذبح والتا في التلبيب زايدة وليس بابه ❊ في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه
تلت
هو ان يحرك ويستنكه ليعلم شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف ❊ في حديث ابن مسعود آل حم من تلادي
تلد
اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ❊ ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة
يعني الخلافة والتلاد اتباع للتالد ❊ ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلاده
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت
ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا
الاختلاف يوثر في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا ❊ فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من
تلع
علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ❊ ومنه الحديث فيجي مطر
لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع ❊ والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة
وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل ❊ وفي حديث على ع لقد
اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها ❊ في حديث على ع زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس
وامارس التلعابة بتشديد العين والتلعبة الكثير اللعب والمزح والتا زايدة ❊ ومنه الحديث الآخر كان على تلعابة فاذا
تلك
فزع الى جرس حديد ❊ في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا
قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعا الذي تضمنه السورة
او الآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه
من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما
تل
تصح وتثبت وكذلك باقي الحديث ❊ فيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل
الصب فاستعاره للالقاء يق تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من
خزاين ملوك الارض ❊ ومنه الحديث الآخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه وعن يساره المشايخ
فقال تاذن لي اعطي فقال هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه ❊ وفي
تلو
حديث ابي الدردا وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه ❊ والحديث
الآخر في بناته كو ما فتلها اي اناخها وابركها ❊ في حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا
يرويه المحدثون والصواب لا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت
فقلبوا الواو يا ليزدوج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا
يكون لها اولاد تتلوها ❊ وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يق اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية
واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية ❊ في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد
وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون

التأنى الآن ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة
العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الآخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة
حرف الهمزة **باب التاء مع الميم** في حديث سعد اسد في تاموره ههنا عرين الاسد وهو بيته الذي
تمر
يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون
اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته ٭ وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر
وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم قيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام ٭ في حديث
تمرح
علي عم زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة هو من المزح والمزح النشاط والخفة والتاء زائدة وهو من ابنية
المبالغة وذكرناها ههنا حملا على ظاهرها ٭ فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز
تمم
ان يكون في كلامه شيء من النقص والعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها
وتحفظه من الآفات وتكفيه ٭ ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر
الله ويدعى بها الى عبادة الله وهو الذي يستحق صفة الكمال والتمام ٭ وفي حديث عائشة كان رسول الله صلعم يقول
ليلة التمام هي ليلة اربعة عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة
في السنة ٭ وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام
التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم ٭
وفي حديث معوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي
استمر عليه ٭ وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة ٭ وفي حديث اسماء خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا
شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر ٭ وفي حديث عبد الله التمائم والرقى من الشرك التمائم
جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ٭ ومنه حديث
ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة ٭ والحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها
تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي
تمن
هو دافعه ٭ في حديث سالم سلمان قال سمعت عائشة وهي بمكان من تمني بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة
اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة **باب التاء مع النون** في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد
تنا
ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تان اذا اقام
في البلد وغيره ٭ ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا يغزون مع الغزاة
ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة
٭ ومنه الحديث من تنأ في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي
تنبل
الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبال وتنبالة ٭ في حديث عبد الله
تنح
بن سلام انه آمن ومن معه من يهود فتنحوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنح بالمكان تنوحا اي اقام
تنر
فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك

او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه واني اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك
كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك ٭ فيه ان سافر رجل بارض تنوفة
شف
التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث ٭ في حديث الكسوف فاضت كانها
تنم
تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل ٭ في حديث عمار ان رسول الله صلعم تني وتربي التن الرجل
تنن
مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان ٭ في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به
تنا
التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل
قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف **باب التاء مع الواو**
توج
فيه العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان
العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة ٭ في حديث
تور
ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ٭ ومنه حديث سلمان لما احتضر
دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث ٭ في حديث جابر كان من توس الحيا التوس
توس
الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق ٭ في حديث علي عم مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق
توق
تتفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج
في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب يقال تنوق
وتانق ٭ ومنه الحديث الآخر ان امراة قالت له مالك تنوق في قريش وتدع سائرهم ٭ وفي حديث عبد الله بن عمر كانت
ناقة النبي صلعم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتقييده العجب من
تول
تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت ٭ في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء
وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى
٭ وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز ٭ وفي حديث
ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي
هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء فتكون الكلمة من باب
توم
تلا لا تول ٭ فيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم
تو
٭ ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث ٭ فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد
يريد انه رمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان
الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة
ان يستنجى بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي ٭ وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف
توا
من مجلسه اي ساعة واحدة ٭ في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه اي
لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك **باب التاء مع الهاء** فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلعم
تهم
فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه

تهن · تيح · تير · تيس · تيع · تيفق · تيمر · تين · تيه · تيا

الى تهامة قال الازهرى لم يرد رسول الله صلعم ان الوادى ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك
الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة
والى جبلى طى والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق
الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور
ودون نجد ❊ وفيه انه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اى ظننت
فيه ما نسب اليه ❊ فى حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اى نام وقيل النون فيه بدل
من الميم يق تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان
وتحير فيه فكانه قد نام **باب التاء مع الياء** فيه فى حلفت لا تتخذهم فتنة تيح الحليم
منهم حيران يق اتاح الله لفلان كذا اى قدره له وانزله به وتاح له الشى ❊ فى حديث على عم ثم اقبل مزبدا كالتيار
موج البحر ولجته ❊ فى حديث ابى ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسى كلمة يق فى معنى ابطال الشى والتكذيب
وحبار بوزن قطام ماخوذ من الجبر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسما الضبع فكانه قال لها كذبت يا خارية
والعامة تغير هذه اللفظة يقول طيزى بالطا والزا ❊ ومنه حديث على عم والله لا فتنهم عن ذلك اى لا ابطلن قولهم
ولاردنهم عن ذلك ❊ فى حديث الزكوة فى التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من الحيوان وكانها الجملة
التى للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم ❊ وفيه لا تتابعوا فى
الكذب كما يتتابع الفراش فى النار التتايع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير ❊ ومنه
الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلونه وان
اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبى صلعم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه
الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران فى القتل لتممت على جعله شاهدا
وحكمت بذلك ❊ ومنه حديث الحسن بن على عليهما السلم ان عليا عم اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا
يعنى فى امر الجمل فى حديث على عم وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت فى السماء تيفاق الكعبة اى حذاءها
ومقابلها يق كان ذلك لتوفيق الامر وتوفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة ❊ فى كتابه لوائل التيمة لصاحبها
التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى يبلغ الفريضة الاخرى وقيل هى الشاة يكون لصاحبها فى منزله يحلبها
وليست بسائمة ❊ وفى قصيد كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول ❊ اى معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى
عليه ❊ فى حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد فى الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان تامتان
والصواب ان يق تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان الخصلتين مرتين و
الكاف فيهما للتشبيه ❊ فى حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا تصغير تا وهى اسم اشارة الى المونث
بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة لام لها والالف فى آخرها علامة التصغير وليست التى فى مكبرها ❊ ومنه قول بعض
السلف اخذ تبنة من الارض تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ❊ فيه انك امرؤ تائه ❊ اى
متكبر او ضال متحير ❊ ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر فى الحديث

ثأب · ثأج · ثأد · ثأر · ثأط · ثأل · ثأى · ثبت · ثبج · ثبر

**حرف الثاء ❊ باب الثاء مع الهمزة ❊**

فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان
كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذى
يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد بالتحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فيثقل
عن الطاعات ويكسل عن الخيرات ❊ فيه لا تاتى يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم
ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هى التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها ❊ فى حديث
عمر قال فى عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف
شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء اى ابن امة يعنى كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا ❊ فى
حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اى طالب الثار وهو طلب الدم يق ثارت
فانا ثائر اى قتلت قاتله ❊ ومنه الحديث يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبى الثار
على استيفائه واخذه وعلى الثانى يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين
القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكأ فيهم واشفى للنفس ❊ ومنه حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون
عدوكم من اخذ وتره عندكم يق وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته ❊ فى شرح غريب المروى فى حديث
ابن عباس فراى مثار الشمس عند غروبها ❊ فى غير ذى خلب وثاط حمئة ❊ الثاط الحماة واحدها ثاطة ❊ وفى المثل ثاطة مدت بماء يضرب
للرجل يشتد حمقه فان الثاطة اذا زيد عليها الماء زادت فسادا ❊ فى صفة خاتم النبوة كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة
التى تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها ❊ فى حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى اى اصلح الفساد واصل الثأى خرم
مواضع الخرز وفساده ❊ ومنه الحديث رأب الله به الثأى **باب الثاء مع الباء**
فى حديث ابى قتادة قال فطعنته فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ❊ ومنه حديث صوم الشك ثم جاء
الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ❊ ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد
تكرر فى الحديث ❊ فيه خيار امتى اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر
❊ ومنه كتابه لوائل واعطوا الثبجة اى اعطوا الوسط فى الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث
لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ❊ ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم
وقيل من سراتهم وعليتهم ❊ وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه ❊ وحديث الزهرى كنت
اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ❊ ومنه حديث على عم وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان
راكب فى كسره ❊ وفى حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اى ما بين الكتفين
والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف ❊ فيه اعوذ بك من دعوة الثبور وقد ثبر ثبورا ❊ وفيه ثابر على ثنتى عشرة ركعة من
السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما ❊ وفى حديث ابى موسى اتدرى ما ثبر الناس
اى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطاهم عنها والثبر الحبس ❊ وفى حديث ابى بردة قال دخلت على معوية حين

اصابته فرحة فقال سلم ابن اخى فانظر فنظرت فاذا هى قد ثبرت اى انتفخت والثبرة النغرة فى الشئ ❊ وفى حديث حكيم
بن حزام ان امه ولدته فى الكعبة وانه حمل على نطع واخذ ما تحت ثبرها فغسل عند حوض زمزم الثبر مسقط الولد واكثر
ما يقال فى الابل ❊ وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء فى ديار مزينة اقطعه النبى صلعم شريس بن ضمرة
ثبط ❊ فيه كانت سودة امراة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد ❊ فى حديث عمر اذا مر
ثبن احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدى الانسان فان حمل فى الحضن
فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان يعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

**باب الثاء مع الجيم**

ثجج فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدى والاضاحى يقال ثجه
يثجه ثجا ❊ ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اى لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة انى اثجه ثجا وقول الحسن
فى ابن عباس انه كان مثجا اى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من
ثجر ابنية المبالغة ❊ وحديث رقيقة اكتظ الوادى بثجيجه اى امتلا بسيله ❊ فيه انه اخذ بثجرة صبى به جنون وقال اخرج
انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التى فى اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادى وسطه ومتسعه ❊ وفى حديث
الاشج لا تثجروا ولا تبسروا والثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر
ثجل فينتبذ فنهاهم عن انتباذه ❊ فى حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اى ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء
اى نحول ودقة

**باب الثاء مع الخاء**

ثخن فى حديث عمر فى قوله تعالى ما كان لنبى ان
يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان فى الشئ المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض
اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة فى قتل الكفار ❊ ومنه حديث ابى جهل وكان قد اثخن اى اثقل بالجراح
❊ وحديث على ع اوطاكم اثخن الجراحة ❊ وحديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اى بالغت فى
جوابها وافحمتها

**باب الثاء مع الدال**

ثدن فى حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى
مثدون اليد اى صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت
المراة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا الولد فى الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة
ثدا الثدى وهى راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ ❊ الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدى وانما ادخل
فيه الهاء وان كان الثدى مذكرا كانه اراد قطعة من ثدى وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب
الثدى وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية
بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهى مونثة

**باب الثاء مع الراء**

ثرب فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها
الحد ولا يثرب اى لا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع فى عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان
زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحراير ❊ وفيه نهى عن الصلوة اذا
صارت الشمس كالاثارب اى اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى
الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها فى القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ❊ و
منه الحديث ان المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها ❊ فيه ابغضكم الى

ثرثر الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده ❊ فيه فضل عائشة على
ثرد النساء كفضل الثريد على ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون
الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا فى المرق
اكثر مما فى نفس اللحم ❊ وفى حديث عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اى صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس
فى الصبغ ❊ وفى حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد والمثرد الذى يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل
الثرد ان يذبح بشئ لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد رد ذلك ابو عبيد
وغيره وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اى كل شئ افرى والفرى القطع ❊ ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود
ثرر فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا ❊ فى حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة
كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء ❊ فيه نهى ان يضحى بالثرماء
ثرم الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها
ثرا لنقصان اكلها ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان اثرم ❊ فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا فى ثروة من قومه
الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد ❊ ومنه الحديث انه قال للعباس
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا او كثرت اموالهم
ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ❊ ومنه حديث اسمعيل قال لاخيه اسحق انك اثريت
وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك ❊ وحديث ام زرع واراح على نعما ثريا اى كثيرا ❊ وحديث
صلة الرحم هى مثراة فى المال منساة فى الاثر مثراة ❊ وفيه فاتى بالسويق فامر به فثرى اى بل بالماء ثرى التراب يثريه
تثرية اذا رش عليه الماء ❊ ومنه حديث على ع انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اى بله واطعمه الناس
وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه ❊ وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اى التراب الندى ❊ ومنه
حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينما هو فى مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان فى ترابها
بلل وندى ❊ وفى حديث ابن عمر انه يعقى فى الصلوة ويثرى معناه انه كان يضع يديه فى الارض بين السجدتين فلا
يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير
ثرير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه ❊ هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له
ذكر فى حديثه

**باب الثاء مع الطاء**

فى حديث ابى رهم ساله النبى صلعم عمن تخلف عن غفار فقال
ثطط ما فعل النفر الحمر الثطاط هى جمع ثط وهو الكوسج الذى عرى وجهه عن الشعر الا طاقات فى اسفل حنكه رجل ثط واثط
ثطا ❊ ومنه حديث عثمن وجئ بعامر بن عبد قيس فراه اشعث ثطا ❊ ويروى حديث ابى رهم الثطاط جمع ثطاط وهو الطويل
❊ فيه انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشى الثطا ويجلس الهبنقه فقال عليه الصلوة والسلام لا تقولى
ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة قيل يقال هو يمشى الثطا اى يخطو كما يخطو الصبى اول
ما يدرج والهبنقة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب اللؤم السيد

**باب الثاء مع العين**

ثعب فيه يجئ الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اى يجرى ❊ ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ❊ ومنه حديث سعد

**ثجر**
فقطعت لثناه فانثعبت جدية الدم اى سالت ويروى فانبعثت ❁ فى حديث على ع كلما الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع
فى البحر ماء والميم والنون زايدتان ❁ ومنه حديث ابن عباس فاذا علمى بالقرآن فى علم على كالقرارة فى المثعنجر القرارة
**ثعد**
الغدير الصغير ❁ فى حديث بكار بن داود قال مر رسول الله ص بقوم ينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال
ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم ام بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما
بعثتك مولفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء فى تفسيره ان الثعد
الزبد والحلقان البسر الذى قد ارطب بعضه وثخن من لحم الجزور المشوى كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشى احد رواته
**ثعر**
فاما الثعد فى اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة ❁ فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هى القثاء
**ثعع**
الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمى سريعا وقيل هى رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث
وهو نبت يوكل ❁ فيه اتته امراة فقالت ان ابنى هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو
**ثعل**
اسود الثع القى والثعة المرة الواحدة ❁ فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة
**ثعلب**
التى لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن ❁ فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة
**ثغب**
يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذى يسيل منه ماء المطر **باب الثاء مع الغين**
فى حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقى كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن
فى اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير فى غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ❁ ومنه حديث زياد
**ثغر**
فثنت لبلالة ما ثغب فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين
والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد ❁ وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة
الثلمة ❁ ومنه حديث عمر فسبق الى ثغرة ثنيته ❁ وحديث ابى بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة وهى نقرة النحر فوق
الصدر ❁ والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اى طرايقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه ❁ وفيه كانوا يحبون ان يعلموا
الصبى الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبى ونباتها والمراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو
مثغور فاذا انبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب التاء الاصلية ويدغمها فى تاء الافتعال ❁ ومنه حديث جابر ليس فى سن الصبى شى اذا لم يثغر يريد النبات
بعد السقوط ❁ وحديث ابن عباس افتا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم تثغر اى لم تسقط اسنانها ❁ وفى حديث الضحاك
**ثغم**
انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات ❁ فيه اتى بابى قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر
**ثغا**
يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كانها الثلج ❁ فى حديث الزكاة وغيرها لا الفين بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم ثغت ماله ثاغية
اى شى من الغنم ❁ ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله ص ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا
**ثفا**
الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر فى الحديث **باب الثاء مع الفاء** فيه ماذا فى الامرين من الثفاء الصبر والثفاء
الثفاء الخردل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التى فيه ولذعه اللسان
**ثفر**
فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشى قطنا وتوثق طرفيها فى شى تشده على
وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ❁ ومنه حديث ابن الزبير فى صفة الجن فاذا

نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه ❁ فى حديث
**ثفرق**
مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القى اليهم من الثفاريق والتمر الاصل فى الثفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر
واحدها ثفروق ولم يرد بها ههنا وانما كنى بها عن شى من البسر يعطونه قال القتيبى كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة
**ثفل**
من شمراخ العذق ❁ فى غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع
اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ❁ ومنه كلام الشافعى قال وبين فى سنته ص ان زكوة الفطر من الثفل مما
يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمى ثفلا لانه من الاقوات التى يكون لها ثفل بخلاف المايعات ❁ وفيه
انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد ❁ يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثفلا منذ عام اول ❁ وفى
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطا عنها هو البطى الثقيل اى لا تتحرك
فيها ❁ واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ❁ ومنه حديث جابر كنت على جمل ثفال ❁ وفى حديث على ع
وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا
لها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن ❁ ومنه حديث الآخر استحار
مدارها واضطرب ثفالها ❁ وفى حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق ❁ فى حديث انس
**ثفن**
انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله ص عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولى الارض من كل ذات اربع اذا بركت
كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ❁ ومنه حديث ابن عباس فى ذكر الخوارج وايديهم كانها
ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ❁ ومنه حديث ابى الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز
فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعنى كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها ❁ وفى حديث بعضهم
فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اى يطردها قاله الهروى ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد **باب الثاء مع القاف**
**ثقب**
فى حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اى اوضحهم وانورهم والثاقب المضى ❁ ومنه قول الحجاج
لابن عباس ان كان لمثقبا اى ثاقب العلم مضيه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن ❁ فى حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف
**ثقف**
اى ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه ❁ وفى حديث ام حكيم بنت
عبد المطلب انى حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم ❁ وفى حديث عايشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف
ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين ❁ وفيه اذا ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف
الى ان تقوم الساعة يعنى الخصام والجلاد ❁ فيه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى سماهما ثقلين لان الاخذ
**ثقل**
بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما ❁ وفى حديث سؤال
القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل فى غير هذا
متاع المسافر ❁ ومنه حديث ابن عباس بعثنى رسول الله ص فى الثقل من جمع بليل ❁ وحديث السايب بن يزيد حج
به فى ثقل رسول الله ❁ وفيه لا يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال فى الاصل مقدار من الوزن اى
شى كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك ❁
**ثكل**
**باب الثاء مع الكاف** فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اى فقدتك والثكل فقد

ث والثكل فقد الولد والمراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم
كل واحد فاذا الدعا عليه كلا دعا او اراد ان كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التى
تجرى على السنة العرب ولا يراد بها الدعا كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ٭ ومنه قصيدة كعب بن زهير قامت
ثكم فجاوبها نكد مثاكيل من جمع مثكال وهى المراة التى فقدت ولدها ٭ فى حديث ام سلمة قالت لعثمن بن عفان
توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما اى بيناه واوضحا قال القتيبى ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن
المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتها ٭ ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه
ثكن قال الازهرى اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده ٭ فيه يحشر الناس ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اى على ما
ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ٭ ومنه حديث
على ع يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اى بالرايات والعلامات ٭ وفى حديث ابن
سطيح كانما حثحث من حضنى ثكن ثكن بالتحريك جبل حجازى باب الثاء مع اللام فيه
ثلب لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذى هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها
٭ ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتنى فوجدتنى لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفانى الغمر الجاهل
والضرع الضعيف ٭ فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشى مثنى وثلاث ورباع غير
مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا ٭ وفيه دية شبه العمد اثلاثا اى ثلاث وثلاثون
حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية ٭ وفى حديث قل هو الله احد والذى نفسى بيده انها لتعدل
ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يجاوز ثلثة اقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله
عز وجل وتقديسه او معرفة افعاله وسنته فى عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة
وهو التقديس وازنها رسول الله ص بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا فى ثلثة امور لا يكون
حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم
يولد ولا يكون فى درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك
قوله قل هو الله احد وجملته تفصيلا قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب
ولا يابس الا فى كتاب مبين ٭ وفى حديث كعب انه قال لعمر انبئنى ما المثلث فقال وما المثلث فقال شر الناس
المثلث يعنى الساعى باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعى فيه اليه ٭ وفى حديث
ابى هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال انى اخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف
ان اقول بغير علم واخاف ان يضرب ظهرى وان يشتم عرضى وان يؤخذ مالى الثلث والاثنتان هذه الخلال
الخمس التى ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له
ثلج فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها ٭ فى حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر تثلج ثلجا وتثلج تثليجا
اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ٭ ومنه حديث ابن ذى يزن وثلج صدرك ٭ وحديث
الاحوص اعطيك ما تثلج اليه ٭ وفى حديث الدعا واغسل خطاياى بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة

ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تخضهما الارجل كسائر المياه
ثلط التى خالطت التراب وجرت فى الانهار وجمعت فى الحياض فكانا احق بكمال الطهارة ٭ فيه فبالت وثلطت الثلط
الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ٭ ومنه حديث على ع كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا كانوا
يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلى الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل
ثلغ وتنوعها ٭ فيه اذا يثلغوا راسى كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشى الرطب بالشى اليابس حتى ينشدخ
ثلل ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ بها راسه ٭ فيه لا حمى الا فى ثلث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم ثلة
البير هو ان يحتفر بئرا فى ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذى
يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه ٭ وفى كتابه لاهل نجران لهم ذمة رسوله على ديارهم واموالهم
وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس ٭ وفى حديث معوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ٭ ومنه حديث
الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصى ان يصيب من ثلتها ورسلها اى من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد
تكرر فى الحديث ٭ وفى حديث عمر رؤى فى المنام فسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشى اى يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل
اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه و
ثلم الثانى البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه ٭ فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اى موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف
التام اذا غسل الاناء وقد جاء فى لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة باب الثاء
ثمد مع الميم فى حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اى افجره لهم حتى يصير كثيرا ٭ ومنه الحديث
ثمر حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد ٭ فيه لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب
فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ٭ ومنه حديث على ع
زاكيا نبتها ثامرا فرعها اى نخل ثامر اذا ادرك ثمره ٭ وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ٭ ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عن
شيخ زبلت بشرته وقطعت ثمرته يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع ٭ وفى حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه اى خالص عهده ٭ وفى حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه ٭ ومنه الحديث فاتى بسوط لم تقطع
ثمرته اى طرفه الذى يكون فى اسفله ٭ وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذى
يضرب به ٭ وفى حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جميس الثمير الذى تحبب زبده
ثمغ فيه وظهرت ثميرته اى زبده والجمير المجتمع ٭ فى حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع
ثمل وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما ٭ فى حديث ام معبد فحلب فيه
ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة ٭ وفى شعر ابى طالب يمدح النبى ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم فى الشدة ٭ ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم
اى غياثهم وعصمتهم ٭ وفى حديث حمزة وشارفى على فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذى اخذ منه الشراب والسكر

ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر فى الحديث ٭ وفى حديث عمر انه طلى بعيرا
من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب فى صدره بالثملة وقال عبدا اعبد منى الثملة بفتح
الثا والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها الشئ ٭ وفى حديث الاخر انه جاءه امراة جليلة فحسرت عن
ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان
اشبع اى اصلحته ٭ وفى حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوى الثميلة

ثمم

اصل الثميلة ما يبقى فى بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى
سر اليها مخفا ٭ فى حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون
يروونه بالضم والوجه عندى الفتح وهو من اصلاح الشئ واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش
البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اى كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح
وفى حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير

ثمن

لا يطول الرمام البالى والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان
يهن ويضعف ويكون كالثمام ٭ فى حديث بناء المسجد ثامنونى بحائطكم اى قرروا معى ثمنه وبيعونيه بالثمن
يقال ثامنت الرجل فى البيع اثامنه اذا قاولته فى ثمنه وساومته على بيعه واشتريته باب الثاء مع النون

ثند

فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم عارى الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد
انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم ٭ وفى حديث ابن عمرو بن العاص فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت
ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة فى هذا الموضع روثة الانف وهى طرفه ومقدمه ٭ وفى حديث كعب لما مد الله الارض

ثنط

مادت فثنطها بالجبال اى شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهرى فرق ابن الاعرابى
بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادرى اعربيان ام دخيلان وما
جاء الا فى حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق ٭ فيه ان آمنة ام النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت

ثنن

به ما وجدته فى بطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ٭ ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشى
سددت رمحى لثنته ٭ وحديث رفاعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته ٭ وفى حديث فتح نهاوند و
بلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل ٭ فيه لا ثنى فى الصدقة اى لا تؤخذ الزكوة فى السنة

ثنا

مرتين والثنى بالكسر والقصر ان يفعل الشئ مرتين وقوله فى الصدقة اى فى اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز
ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف
مضاف ٭ وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هى ان يستثنى فى عقد البيع شئ مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شئ جزافا
فلا يجوز ان يستثنى منه شئ قل او كثر وتكون الثنيا فى المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم
٭ وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اى من شرط فى ذلك شرطا او علقه على شئ فله ما شرط او استثنى
منه مثل ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة واعتقتهم الا فلانا ٭ وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل
واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها ٭ وفى حديث كعب قيل ان شر الشهداء اثنية الله فى الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ

فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فالذين استثنى الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون
٭ وفى حديث عمر كان ينحر بدنته وهى باركة مثنية بثنايين اى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا
ثنائين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثانى اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين
ولا يفرد له واحد ٭ ومنه حديث عائشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اى ما انثنى منه واحدها ثنى وهى معاطف
الثوب وتضاعيفه ٭ ومنه حديث ابى هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعنى ثوبه ٭ وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثنى هو
الذاهب طولا واكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض له ٭ وفى حديث الصلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم
فهى ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين ٭ وفى حديث عوف بن مالك انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها
ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اى ثانيها وثالثها ٭ ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه
اى اوله وآخره ٭ وفى ذكر الفاتحة هى السبع المثانى سميت بذلك لانها تثنى فى كل صلوة اى تعاد وقيل المثانى السور التى
تقصر عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت مبادى والتى تليها مثانى ٭ وفى حديث ابن عمرو من اشراط الساعة
ان يقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هى ان احبار بنى
اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمر كره الاخذ عن اهل
الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهرى المثناة هى التى
تسمى بالفارسية دوبيتى وهو الغناء ٭ وفى حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل فى السنة
الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل فى السادسة والذكر ثنى وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانية
ومن البقر فى الثالثة ٭ وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بنى اسرائيل الثنية فى الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق
العالى فيه وقيل على المسيل فى راسه المرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم
على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم فى صعودها والذى حط عن بنى اسرائيل
هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ٭ وفى خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هى جمع ثنية اراد
انه جلد يرتكب الامور العظام ٭ وفى حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اى عاطف رجله فى التشهد
قبل ان ينهض ٭ وفى حديث آخر من قال قبل ان يثنى رجله هذا ضد الاول فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه اراد قبل ان
يصرف رجله عن حالته التى هى عليها فى التشهد باب الثاء مع الواو ٭ فيه

ثوب

اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل فى التثويب ان يجئ الرجل مستصرخا
فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمى الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمى تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع
فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حى على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها
الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ٭ ومنه حديث بلال قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اثوب فى شئ من الصلوة الا فى صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين ٭ وفى حديث ام سلمة قالت
لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ٭ ومنه
حديث عائشة فجعل الناس يثوبون الى النبى صلى الله عليه وسلم ٭ ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى

مثابا تهم شيئا المثابات جمع مثابة وهى المنزل لان اهله يثوبون اليه اى يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا
البيت مثابة للناس اى مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره
ومنه حديث عائشة وقولها فى الاحنف الى كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه الذى مات
فيه كيف تجدك قال اجدنى اذوب ولا اثوب اى اضعف ولا ارجع الى الصحة وفى حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم
اى اجازوه على صنيعه يق اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون فى الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا
وفى حديث الخدرى لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبى صلعم انه قال ان الميت يبعث فى
ثيابه التى يموت فيها قال الخطابى اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن احاديث
قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التى يموت عليها من الخير والشر وعمله الذى يختم له به يق فلان
طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء فى تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اى عملك فاصلح
ويق فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروى
وليس قول من ذهب به الى الكفان بشىء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة
البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب وفيه
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل لقميصه
كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل
معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا وردا ولهذا حين سئل النبى صلعم عن الصلوة فى الثوب
الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق بن راهويه قال سالت
ابا الغمر الاعرابى وهو ابن ابنة ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعت فى المحافل كانت
لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون
ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يق ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول
اعطيت كذا لشىء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس
وصله بشىء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر
الكذب على المعطى وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبى الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق
ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وح يصح التشبيه فى التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم
ثور
فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهى قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست
النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث
عمرو بن معدى كرب اتيت بنى فلان فاتونى بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر فى الجلة والكعب قطعة من السمن
وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اى انتشاره وثوران حمرته من ثار الشىء يثور اذا انتشر وارتفع
ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اى ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هى حمى تفور
او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اى لينقر عنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث

عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذى حماه لهم للفرس
والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس
يسأله عن الايمان اى منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اى
منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التى بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هنا عصب الرقبة
وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير
الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات به النبى صلعم لما هاجر
فى رواية قليلة ما بين عير واحد فاحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوى وان كان هو الاشهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم
ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف فى حديث عبد الرحمن فثال عليه الناس اى
ثول
اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما فى الاناء والثول الجماعة وفى حديث الحسن
لا باس ان يضحى بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقها وقيل هو داء ياخذها فى ظهورها وفى رؤوسها
فتخر منه وفى حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة فى الثيل وهو وعاء
ثوى
قضيب الجمل وقيل هو قضيبه فى كتاب اهل نجران مثوى رسلى اى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل
من ثوى بالمكان يثوى اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر
انه كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواى ام ربة المنزل الذى بات
ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفى حديث ابى هريرة
ان رجلا قال تثوبته اى تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث وفيه ان رمح النبى صلعم كان اسمه المثوى
سمى به لان المطعون به يثوى الثواء الاقامة وفيه ذكر الثوية هى بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويق
بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبة باب الثاء مع الياء
يثب
فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد
تطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه
من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره فى الحديث
ثيتل
فى حديث النخعى فى الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلى يعنى اذا
صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء حرف الجيم باب الجيم مع الهمزة فى
جأث
حديث المبعث فجئثت منه فرقا اى ذعرت وخفت يق جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع فى حديث على ع
جوجو
كانى انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة او كجؤجؤ فى لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجاجئ ومنه حديث
سطيح حتى اتى عارى الجاجى والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم ع من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب
اليها حمى ضرية وقيل سمى بضرية بنت ربيعة بن نزار فيه كانى انظر الى موسى عليه السلم له جؤار
جأر
الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله

ومنه الحديث لنقرة انها جوار هكذا روى من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر فى الحديث فى حديث بدء الوحى وسكن
جاش
لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يق فلان رابط الجاش اى ثابت القلب لا يرتاع وينزعج للعظايم
جاى
والشدائد فى حديث ياجوج وماجوج وتجأ الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روى مهموزا قيل لعله لغة فى قولهم
جوى الماء يجوى اذا انتن اى تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة
جأواء بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اى لا يمسكه فيكون
المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يجأى هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اى
كتمته يعنى ان الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم وفى حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم
لنصطلمنكم بجأوا ترد حافات المقانب اى بجيش عظيم تجمع مقانبه اطرافه ونواحيه **باب الجيم مع الباء**
جبا
فى حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اى خرجوا منها يق جبأ عليه يجبأ اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمة
جبب
الابل وهى حية الجب القطع ومنه حديث حمزة اجتب اسنمة شارفى على لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب
وحديث انتبذ فى المزادة المجبوبة وهى التى قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشارب وحديث
ابن عباس قال نهى النبى صلعم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون
فيها حتى ضريت اى تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويق لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصى الذى امر النبى صلعم
بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اى مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصى الذنوب وفى حديث مورق
المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يق جبب
الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشى وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر
واحدتها جبوبة ومنه حديث على رأيت المصطفى يصلى ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم
فطفق النبى صلعم يلقى اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الآخر انه تناول جبوبة فتفل فيها و
حديث عمر سأله رجل فقال عنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة اى رميتها حتى كفت عن العدو وفى حديث بعض الصحابة وسئل
عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا ازوى
للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهى فى اللغة اشبه بالتى لا عجز لها كالبعير الاجب الذى لا سنام له وقيل
الجباء القليلة لحم الفخذين وفى حديث عائشة ان سحر النبى صلعم جعل فى جب طلعة اى فى داخلها ويروى بالفاء وهما
جبجب
معا وعاء طلع النخيل فى حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هى جمع جبجب بالضم وهو
المستوى من الارض ليس بحزن وهى ههنا اسماء منازل بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحى تلقى فيها ايام
الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود فى الاسفار وفى حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم
بن عدى لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هى زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبى
جبذ
بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شى من الابل فخذ جلده
فاجعله جباجب ينقل فيها اى زبلا فيه فجبذنى رجل من خلفى الجبذ لغة فى الجذب وهو مقلوب منه وقد تكرر

جبر
فى الحديث فى اسماء الله تع الجبار ومعناه الذى يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى يق جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر
وقيل هو العالى فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهى العظيمة التى تفوت
يد المتناول ومنه حديث ابى هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقى اسماء الله لاختصاص الحال التى
كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهى به والتبختر فى المشى ومنه الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه
والمشهور فى تأويله ان المراد بالجبار الله تع ويشهد له قوله فى الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم
اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد
العاتى ويشهد له قوله فى الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد و
بالمصورين ومنه حديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال
ذراع الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبى واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر بامرأة
فتأبت فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة عاتية وفى حديث على عم وجبار القلوب على فطراتها وهو من جبر العظم المكسور كانه اقام
القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبى لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال
فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يق جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء
فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذى الجبروت والملكوت
هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملكا وجبروت اى عتو وقهر يق جبار بين الجبرية والجبرية
والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة
فى رعيها وفى حديث الدعاء واجبرنى واهدنى اى اغننى من جبر الله مصيبته اى رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه
جبل
واصله من جبر الكسر فى حديث الدعاء اسئلك من خيرها وخير ما جبلت عليه اى خلقت وطبعت عليه وفى
صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفيه حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسأله فسكت
خالد فقال له عكرمة اجبلت اى انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذى لا يحيك
جبن
فيه المعول فى حديث الشفاعة فلما تكن تطهر الجبان والجبانة الصحراء ويسمى بها المقابر لانها تكون فى الصحراء
جبه
تسمية للشى بموضعه وقد تكرر فى الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع فى حديث الزكوة ليس
فى الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفى حديث آخر قد اراحكم الله
من الجبهة والسجة والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفى حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه
فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصل
التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه مأخوذ من
الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل
تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يق جبهته اذا اصبت جبهته
جبا
فى كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله
عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل فى هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا

من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج بالاربا وقيل اراد بالاجبا العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم
الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به ❊ وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على جبا
فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء ❊ وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا
ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان
قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث
يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك
الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ❊ ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة والناس يجبون تجبية
رجل واحد قياما لرب العالمين ❊ وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار
❊ وفي حديث جابر كانت اليهود يقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها
بهيئة السجود ❊ وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتبا افتعال من الجباية وهو استخراج
الاموال من مظانها ❊ ومنه حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبة الحالة من جبي الخراج واستيفائه ❊ وفيه
انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه ❊ وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو
بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء ❊ باب الجيم مع الثاء
جثث
في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت
من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم ❊ وفي
حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلعم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي
من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع ❊ وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد
جثجث
تكرر في الحديث ❊ في حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره
في اشعارها ❊ فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما
جثم
يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ❊ ومنه الحديث فلم يزل جاثما حتى
جثا
تجثمها الجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد ❊ فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم ❊ وفي حديث آخر من دعا
يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار جثا جمع جثوة بالضم وهي الشي المجموع ❊ ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه
❊ ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى ❊ ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء
جثا يعني اتربة مجموعة ❊ والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وتجمع الجميع
جثا بالضم والكسر ❊ وفي حديث اتيان المراة مجثية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد وقد جثت فهي مجثاة
اي حملت على انها تجثو على ركبتيها ❊ باب الجيم مع الحاء في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة

جحجح
غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع ❊ فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي قربت ولادتها
جحح
❊ ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على الاصل والتانيث ❊ في
حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت
جحدل
وهو من المقلوب ❊ فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف
في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته ❊ في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا
جحر
جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري بالخاء وانكر الحاء وسيجي في بابها ❊ وفي حديث عائشة اذا حاضت المراة حرم
الجحران يروى بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا
له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا ❊ فيه انه عليه الصلوة والسلام سقط
جحش
من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده وانسحج ❊ وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش
جحظ
اي احامي وادافع ❊ في حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها
والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع ❊ فيه
جحف
خذوا العطا ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه اي تنازعوا عليه تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم
بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك ❊ وفي حديث عمر انه قال للعدي اني فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة
اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم ❊ وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها
زينب من حجرها اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها ❊ فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه
جحم
داء يقال له الجحام وهو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا ❊ وفيه ذكر الجحيم في غير موضع
جحمر
هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران ❊ في حديث عمر اتى امراة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف
جخجخ
الخامس وهي العجوز الكبيرة ❊ باب الجيم مع الخاء فيه اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي تادهم وتحول
جخخ
اليهم ❊ في حديث البراء ان النبي صلعم كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر
جخر
وسيرد في موضعه ❊ في صفة عين الدجال ليست بناتئة ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص وحمص و
منه قيل للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم ❊ في حديث ابن عباس فالتفت الى يعني
جخف
الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا وشرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على الخاء ❊ في حديث ابن عمر انه نام وهو
جخا
جالس حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط ❊ فيه كان اذا سجد جخى اي فتح
عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم ❊ وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا
المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شي ❊ باب
جدب
الجيم مع الدال فيه كانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشربه
سريعا ❊ وقيل هي الارض التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل
كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك
ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحاء المهملة قلت والذي في الرواية اجادب بالجيم وكذلك

جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد
تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عائب جادب في
جدث — حديث علي عم في جدث ينقطع في ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم
اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي
جدح — وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلث شعب ومنه حديث علي عم جدحوا
بينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السما المجاديح واحدها مجدح والياء زايدة
للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل
هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانوا الدالة على المطر فجعل الاستغفار
مشبها بالانوا مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانوا وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعها التي يزعمون ان من شانها
جدجد — المطر فيه فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البير الكثيرة الما قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع
جدد — من الكلا وفي حديث عطا في الجدجد يموت في الوضو قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو
الصرصر في حديث الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك الجد الحظ والسعادة والغنا
ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا منك وحديث انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة
وآل عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلعم اذا جد في السير جمع بين الصلوتين
اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث
احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح
والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار
فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنيين الجاد بمعنى
المجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين
وسقا والحديث الآخر من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم
وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد
بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث انس احدكما لا يقضيان كراكما اي الجد منكما وهو منصوب على المصدر
وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء
من الشاء الصغيرة الثدي ومنه حديث علي عم في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث
ابي سفين جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان
يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد
من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها
جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد

الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر
لحوا امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث الزبير ان النبي صلعم قال له احبس الماء حتى
جدر — يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال
هو لغة في الجدار قيل به
وسيجي ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط
البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن
الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين
اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة وهي شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
جدس — مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلعم لما اغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض
جدع — جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن
او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه
حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود
يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن ما يختار
لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا
تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء اي المقطوعة الاذن وقيل
لم يكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع
الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه
جدف — وذمه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا
ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا وفي حديث عمر انه سال
رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف
بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال
القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب
فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال
جدل — المهملة واثبته الازهري فيهما فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة
والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث
ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي عم حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا
تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته
وصرعته وفي حديث عائشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي
الجداول — نفوضهم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا اغزا المنفرد والى

حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم
على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه
غير مشغول بخدمته عن الغزو ❊ ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال جديلته اي طريقته وناحيته
قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمن فانه صحف قوله على جديلته ❊ بيس وفي حديث البرا في

جدا

قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا هو النهر الصغير ❊ فيه اتى رسول الله صلعم بجدايا وضغابيس جمع جداية وهو من اولاد
الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز ❊ ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي وجداية
❊ وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا جدا طبقا الجدي المطر العام ❊ ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ❊ ومنه شعر خفاف
بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ❊ ومنه
حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد
عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدا واستجدا اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس
عنده مال يسالونه عليه ❊ وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم
الجدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري قال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبعثت جدية الدم
قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها ❊ وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك
فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء محشو يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جدايا بالكسر ❊ ومنه
حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

جذب

## باب الجيم مع الذال

❊ فيه انه عليه الصلوة والسلم كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم
النخل واحدها جذبة ❊ فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ❊ ومنه حديث مازن فثرت

جذذ

الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ❊ ومنه حديث علي عم اصول بيد جذا اي مقطوعة كنى به عن قصور
اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة ❊ وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة
قبل ان يغدو في حاجة اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ❊ ومنه حديث علي عم
انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا ❊ وحديثه الآخر رايت عليا عم يشرب جذيذا حين افطر

جذر

في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد
واصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ❊ ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها
وحديث عائشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة ❊ في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها

جذع

جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير
فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر
الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع
من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل منها في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في
السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير

ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلعم بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث ❊ في حديث

جذعم

علي عم اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا

جذل

كما قالوا زرقم وستهم والميم للمبالغة ❊ فيه يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح
اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ❊ ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ❊ وحديث
سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود ❊ وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي
ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جذم

❊ فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ❊ ومنه حديث علي عم
من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى
بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا
بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة قال ابن الانباري معنى الحديث
انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي عم ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع
السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب
اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل
عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي عم بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين
الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ❊ ومنه الحديث كل خطبة ليست فيها
شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ❊ ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير
اي انقطع بها من الركب وسار ❊ وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب
اي انقطاع الميرة عنهم ❊ وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الدا
المعروف كانه جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلعم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم
العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلعم واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان
الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك
قد اعداه ويعضد ذلك حديث الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه
وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس
فان يقينهم يقصر عن يقينه ❊ ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه
فضلا وتاذى به المنظور اليه ❊ ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصا
والعفلا ❊ وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط
❊ ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد الاهل والعشيرة ❊ وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة

جذا

فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون ❊ فيه مثل المنافق كالارزة المجذية الثابتة
المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ❊ ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال اول على

الازم والنبوت منه بالنبات ⁂ ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذ استخاه وتحصب
عيناه فعرفنا فيه الموت اى اشعب وامتد ⁂ وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اى يشيلونه ويرفعونه
ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته باب الجيم مع

الراء في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام
هو من الجراة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر
في موضعه ⁂ ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلعم
وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا ⁂ ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء جمع جري اى متسلطين غير هائبين له
هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء ⁂ في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلعم
فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان ⁂ ومنه الحديث والسيف في
جربانه اى في غمده ⁂ وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بير قديمة كانت بمكة ⁂ وفي حديث الحوض ما بين جنبيه
كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي صلعم امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها
ذكر في حديث رويفع بن ثابت ⁂ في حديث علي رضه انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك
يشبه الحيات ويقال له بالفارسية مارماهي ⁂ فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين
الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل ⁂ وفي حديث اخر تميم وتميمها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ⁂ ومنه
حديث علي رضه من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد ⁂ وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت
في المسجد جراثيم اى كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية
وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اى مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى
تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرنثما وهو مفعلل منه
والنون والثاء فيهما زائدتان في مناقب الانصار وقبلت سراتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم يحسبن من الجرج
الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة ⁂ في حديث
قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اى اسقط والجرجم المصروع ⁂ ومنه حديث وهب
قال قال طالوت لداود عم انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اى لصوص يستلبون الناس
وينهبونهم ⁂ فيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم
⁂ ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اى فسدت وقل صحاحها وهو
استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم
بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ⁂ ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة
الا استجراحا اى الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم ⁂ في صفته صلعم انه كان انور المتجرد اى ما جرد عنه الثياب من
جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد ⁂ وفي صفته ايضا انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه
شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد

جرا
جرب
جرث
جرثم
جرج
جرجم
جرح
جرح
جرد

...نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر
[illegible] صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب
[illegible] بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه
[illegible] يجرجر [illegible] بالكوز من الجب ثم الشرب [illegible] والحديث الا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم اى حلوقهم

[illegible]

الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ⁂ ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد ⁂ وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين
فقال هاتان نعلا رسول الله صلعم اى لا شعر عليهما ⁂ وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اى ليس فيه غل
ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ⁂ وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اى تشبهوا بالحاج
وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن ⁂ وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربوا
فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اى لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من
كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا
القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته كباركم
وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اى يعرون
الناس ثيابهم وينهبونها ⁂ ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اى لاسلخنك سلخ الضب
لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء جرفا وعسفا ⁂ ومنه سمي الجارود
وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ⁂ ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اى
لم تصبها افة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد ⁂ وفي
حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اى التي انجرد خملها وخلقت ⁂ ومنه حديث
عائشة قالت لها امراة رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية
وفي حديث عمر ايتني بجريدة السعفة وجمعها جريد ⁂ ومنه الحديث كتب القران في جرائد جمع جريدة ⁂ وفي
حديث ابي موسى كانت فيها اجارد امسكت الماء اى مواضع منجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء
⁂ ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد
بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها ⁂ وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريد متنه اى وسطه وهو موضع القفا
المتجرد عن اللحم تصغير الجرد ⁂ وفي قصة ابي رغال لعنة الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في زمن الاول مشهورتان
بحسن الصوت والغناء ⁂ في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى
بالكوفة الموشان يعنون الفارسية والجرذ هو الذكر الكبير من الفار ⁂ فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك
الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلعم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك
من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ⁂ ومنه حديث لقيط ثم بايعه
على ان لا يجر الا نفسه اى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة ⁂ والحديث الاخر لا تجار اخاك
ولا تشاره اى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت
اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اى لا تطاوله وتغالبه ⁂ ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة
ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرر الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اى اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك
انت جعلته يجره ⁂ ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اى

جرذ
جرر
تك
تك

دع السراويل على اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون
لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجرلي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ❁ ومنه
الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض غامرة بالماء اراد ليس في الابل العوامل
صدقة ❁ ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول ❁ وفيه
لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره
من الحبال المضفورة ❁ ومنه الحديث ما من عبد ينام الليل الا على راسه جرير معقود والحديث الآخر انه قال
نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل
الذي لا وسم على ابله والحديث الآخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلعم خلوا بين جرير والجرير
اي دعوا له زمامه ❁ وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا ❁ والحديث الآخر
ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل ❁ وفيه هلم جرا
قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر
السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال ❁ وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا
المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز ❁ وفي حديث ابن عباس المجرة باب
السماء المجرة ما يخرجه البعير من بطنه ثم يتلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ❁ ومنه حديث ام معبد فضرب
ظهر الشاة فاجترت ودرت ❁ ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب
الجرة لذلك مثلا ❁ وفي حديث التشر مر انه حار جار اتباع الحار ومنهم من يرويه وبار وهو اتباع ايضا ❁ وفي حديث الاشربة
انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي
الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير ❁ وحديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله ❁ وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي
❁ ومنه حديث علي رضه انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث ❁ وفيه ان امراة دخلت النار في جراهرة وهي
صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة
لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي
عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون ذكر يجرجر بالياء
للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له
صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ❁ ومنه حديث الحسن ياتي الحب فيكتار منه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من الحب
ثم يشربه وهو قائم ❁ والحديث الآخر قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء ❁
فيه ان رسول الله صلعم بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ❁ ومنه

جرز

حديث الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد ❁ وفيه جرست نحلة العرفط اي اكلت

جرس

يقال للنحل الجوارس الجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ❁ ومنه الحديث يسمعون صوت جرس طير الجنة

اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوا
عنه فانه اعلم بهذا منا ❁ ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس الذي يصوت اذا حركت وقلت
❁ وفي حديث ناقة النبي صلعم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد
جرب الامور وخبرها ❁ ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور
مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه ❁ وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل
انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه الصلوة والسلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل

جرش

غير ذلك ❁ في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من
اكل الشيء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلعم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى
بالحاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه ❁ وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن
وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث ❁ في حديث علي رضه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق

جرض

وغصص الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث ❁ في حديث المقداد

جرع

ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه
بالحديث ويروى بالزاي وسيجي ❁ وفي حديث الحسن بن علي رضه وقد قيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار
التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه ❁ وفي حديث عطاء قال
قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة
تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرف على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك
اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن ❁ وفي قصة العباس بن مرداس ونحوه ❁ ذكر على المهر بالاجرع
المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة ❁ وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء
وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ❁ ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها

جرف

ههنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان ❁ في حديث ابي بكر انه كان يعرض
الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء
عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف
الناس كجرف السيل ❁ وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه واجرف الخبز اي كسره الواحدة

جرم

جرفة ويروى باللام بدل الراء ❁ فيه اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم
الذنب وقد جرم واجرم ❁ وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تخرم ذلك القرن يقال تخرم
ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع ❁ وفي حديث قيس
بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب
وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال
وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجدوكم وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث علي رضه

اتقوا الصحة فانها محفرة مثننة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ؞ ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم
الصوت ؞ وفيه والذى اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة ؞ فى حديث عمر انه كان يجمع
جراميزه ويثب على الفرس قبل ليدان والرجلان وقيل هى جملة البدن وجرمز اذا اجتمع ؞ ومنه حديث
المغيرة لما بعث الى ذى الحاجبين قال قالت لى نفسى لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج ؞ وحديث
الشعبى وقد بلغه عن عكرمة فتيا فى طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اى نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه ؞
وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدى الحسن اى تجمعت فى القنعب والاقعاء الجلوس
؞ فيه ان ناقته عليه الصلوة والسلم تحلحلت عند بيت ابى ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن
العنق ؞ ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اى قر قرار واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه
على الارض وقد تكرر فى الحديث ؞ وفى حديث الحدود ولا قطع فى ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له
كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ؞ ومنه حديث ابى مع الغول انه كان له جرن من تمر ؞ وحديث ابن سيرين
فى المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ؞ ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان
فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض ؞ فيه انه عليه الصلوة والسلم اتى بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان الصغ
ويجمع على اجر ؞ ومنه الحديث انه اهدى له اجر زغب الزغب الذى زبره عليه والقناع الطبق ؞ وفى حديث
ام اسمعيل فارسلوا جريا اى رسولا ؞ ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى لا يستغلبنكم
فيتخذكم جريا اى رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة فى المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم
من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه ؞ وفيه اذا مات ابن آدم انقطع
عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق
جارية اى دارة متصلة ؞ وفى حديث الريا من طلب العلم ليجارى به العلماء اى يجرى معهم فى المناظرة والجدال
ليظهر علمه الى الناس ريا وسمعة ؞ ومنه الحديث تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه اى يتواقعون فى الاهوا
الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجرى الفرس والكلب بالتحريك دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله ؞
وفى حديث عمر اذا اجرت الماء على الماء اجزا عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك
الى غسله ودلكه ؞ ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء اى بالكسر حالة الجريان ؞ ومنه دعا فلم زكريا الجرية
وجرت الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر والله اعلم **باب الجيم مع الزاى** فيه
فاجزوه من الليل الجزء والنصيب القطعة من الشى والجمع اجزاء وجزأت الشى قسمته وجزاءه للتكثير ؞ و
منه الحديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبى صلعم فى اكثر
الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند
استيفاء الاربعين وكان فى اول الامر يرى الوحى فى المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك
فى اليقظة فاذا نسبت مدة الوحى فى النوم وهى نصف سنة الى مدة نبوته وهى ثلث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت

جرمز
جرن
جرا
جزا

الروايات فى احاديث الرويا بهذا العدد وجا فى بعضها من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد
استكمل ثلثا وستين ومات فى اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة
وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفى بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره
كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ؞ ومنه الحديث الهدى
الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اى ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة الخصال
المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة
تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى
كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا ؞ ومنه الحديث
ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق
اثنين وارق اربعة اى فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس مساويا بالقيم
وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم منهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته فى ثلث
ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل
واحد منهم ويستسعى فى ثلثيه ؞ وفى حديث الاضحية ولن تجزى عن احد بعدك اى لن تكفى يقال اجزانى الشى
اى كفانى ويروى بالياء ويجى ؞ ومنه الحديث ليس شى يجزى من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس يكفى
وفى جزءات الابل بالرطب عن الماء اى اكتفت ؞ وفى حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اى
فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مالم يقم غيره ولا كفاية وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ؞ وفيه انه عم اتى بقناع
جزء بالراء وهو القثاء الصغار وقد تقدم ؞ فيه ذكر الجزور فى غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة
مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ؞ ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه
سوء الحال ثلثة انياب جزائر ؞ ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابى له غنم فقالوا اجزرنا اى اعطنا شاة
تصلح للذبح ؞ والحديث الآخر فقال يا راعى اجزرنى شاة ؞ وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اى شاة صالحة
لان تجزر اى تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقع الا فى الغنم خاصة ؞ ومنه
حديث الضحية فانما هى جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ؞ ومنه حديث موسى عم والسحرة حتى صارت
حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ؞ ومن غريب ما يروى فى حديث الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس
اى ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة ؞ وفيه انه نهى عن الصلوة فى المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذى
تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التى فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ؞ و
منه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر
اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعى فى تفسيره انه اراد
بالمجازر الندى وهو مجتمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم وكنى
عنها بامكنتها ؞ وفى حديث الضحية لا اعطى عليها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن

جزر

اجرة كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذ
عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة
اي آخذ منها شاة واذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب
بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا
الحديث في الجيم والراء والدال والهروي لم يذكره الا ههنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه
الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه حديث
ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى
الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف
العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان
احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها
واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات في حديث ابن
جزز رواحة انا الي جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزاءين يريد به قطع الثمر واصله من الجز وهو قص الشعر
والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة
فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث
قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته
جزع فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع
الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث
الآخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطيعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو
القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن
فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة
ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي
تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير
مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عائشة
انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي
الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل
جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا
جزف وقد تكرر في الحديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه
جزل حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنين وفي حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اي

تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا
في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر جزم
والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي عن احد
بعدك اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله يحضن افامرهن جزا
ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو
تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك
ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر
بين الله وبين العبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا
فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعات كالصلاة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار
المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات
التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك
من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة
من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به
ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني
فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر
اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء
كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم
يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن
رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب
الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه
وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في
ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود
انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل اشترى ههنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في
اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاراه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها
البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال
تجازيت ديني عليه اي تقاضيته باب الجيم مع السين في حديث ابي ذر ان امراة ليس
عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر في حديث انس جسد
بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وفي حديث الشعبي انه كان جسر

يقول السيف اجر جار جار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشي فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم
التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يق في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل
التجسس ان يطلبه لغيره وبالحا ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع وقيل
معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ؂ ومنه حديث تميم الداري انا الجساسه يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر
وانما سميت بذلك لانها تجس الاخبار للدجال باب الجيم مع الشين في حديث الحسن جشات
الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يق جشات نفسي جشوا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا
الرجل اذا انهض من ارض الى ارض ؂ وفي حديث علي ع فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها ؂ فيه انه
ع كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ؂ ومنه حديث عمر
كان ياتينا بطعام جشب ؂ وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا
ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب اليابس
من الخبز والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث
مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلما
ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه ؂ في حديث عثمن
لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما
راوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ؂ ومنه حديث ابن مسعود
يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ؂ ومنه الحديث ومنا من هو في جشره
؂ وفي حديث ابي الدردا من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يق جشر عن اهله اي
غاب عنهم ؂ ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللولو الجشير الجراب قاله الزمخشري ؂ فيه انه
سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ؂ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلعم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدر ويلقى عليها
لحم او تمر ويطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ؂ ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته ؂ وفي
حديث علي ع كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ؂ ومنه حديث ابن عباس
ما اكل الجشاس شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال ؂ في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله
عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ؂ ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلعم
ومنه حديث ابن الحنظلية اخاف اذا حضر قال جشعت نفسي فكرهت الموت ؂ في حديث زيد بن عمرو
بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يق جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته
اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظا ؂ فيه اهل النار كل جظ مستكبر
جاء تفسيره ؂ في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين
فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث ؂ في حديث ابن عباس

ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل قيل الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعنظ وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما
هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري ؂ في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان
خاصة وهو نبت معروف ؂ في حديث علي ع فاخذنا عليهم ان يجعجعوا عند القران ولا يجاوزوه اي يقيموا عنده
يق جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ؂ ومنه كتاب عبيد الله بن زياد
الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان ؂ في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في
صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط
لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل اللئيم يق هو جعد اليدين و
يجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد ؂ والحديث الاخر على ناقة
جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث ؂ في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان
امرك كحق الكهول وكالجعدبة او كالعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها
بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا ؂ في حديث العباس انه وسم
الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ؂ ومنه الحديث انه كوى حمارا في
جاعرتيه وكتب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين ؂ وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في
الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ؂ ومنه حديث
عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة ؂ وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة
لذلك ؂ وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات الاحرام
وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الرا ؂ في حديث عثمن لما انفذه النبي صلعم الى مكة نزل على ابي سفين
فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق
الواحد جعسوس بالضم ؂ ومنه الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب ؂ فيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ جعظ الجعظ
العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام ؂ فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ
المتكبر وقيل هو المنتفخ بما ليس عنده وفيه قصر ؂ فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي
انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ؂ ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع ؂ وفي حديث
اخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث ؂ في حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعايل فقال لا اغزو على اجر و
لا ابيع اجري من الجهاد الجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يق جعلت لك جعلا
وجعلا وهو الاجرة على الشي فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا شيا اخر ليخرج
مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة
والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ؂ ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير
طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به
فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ؂ ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق

سحت وهو ان يحبس له اجلا ليخرج ما غرق من مساعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه ○ وفيه كما يدهده الجعل
جعه
بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء
جفا
في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والغثاء
○ ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم
شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع
خفيف ○ وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به
من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ ○ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفئوا القدور
اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفئوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفئوا واكفئوا ○ في حديث حليمة ظئر النبي صلعم قالت
كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد
جفر
المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ○ ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي
ابن له جفر ○ وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة ○ وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل
وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب
وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ○ ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ○ ومنه حديث
علي عم انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة
فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي عم ○ وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر
ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن ○ وفيه من اتخذ
قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقسي العربية كراهة زي
العجم ○ وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ○ ومنه الجفر للبئر
التي لم تطو ○ وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد
جف
لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان ○ في حديث سحر النبي صلعم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء
الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم ○ وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ
من المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه ○ وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة
ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس وقيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس
○ ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان ○ وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين
يضرب بعضهم رقاب بعض ○ وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته
اي على جماعة الجيش اولا ○ وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود
لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل ○ وفي
حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلعم على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس
يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان وجمعه تجافيف ○ ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج

فيه لما قدم رسول الله صلعم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل ○ وفيه فنعس
جفل
اي راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث ما يلي
رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم ○ وحديث الحسن ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض
وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر
ان رجلا يهوديا حمل امراة فجفلها اي القاها على الارض وعلاها ○ وحديث ابن عباس سأله رجل فقال اتيت البحر فاجده
قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر ○ وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره
ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفش
وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان ○ فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء
جفن
كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم
والدهن ○ ومنه حديث ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب
فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب ○ وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها
اي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليها ○ وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف
اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث ○ فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ○ ومنه الحديث
جفا
الآخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ○ ومنه الحديث
اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته ○ والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي
عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ○ ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول ○ والحديث
الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ
الطبع ○ ومنه في صفة النبي صلعم ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين
يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة
وهو مهين اي حقير ○ وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم
○ وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها
بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام فيه لا جلب ولا جنب الجلب
جلب
يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب
اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني ان
يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ○ ومنه
حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات
○ وفي حديث علي عم اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب
عليه اذا صاح به واستحثه ○ ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين
على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجي في موضعه ○ وفي حديث عائشة كان

اذا غتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهرى اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى معرب والله اعلم
وفى هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره فى حلب من حرف الحاء ۵ او فى حديث سالم قدم اعرابى بجلوبة فنزل
على طلحة فقال طلحة نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد والجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شىء وجمعه الجلائب وقيل الجلائب
الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحمل عليه فيحملونه عليها والمراد فى الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
طلحة هكذا جاء فى كتاب ابى موسى فى حرف الجيم والذى قرأناه فى سنن ابى داود بحلوبة وهى الناقة التى تحلب وسيجى
ذكرها فى حرف الحاء وفى حديث الحديبية صالحوهم الا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام
شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه سوطه واداته ويعلقه فى آخرة الكور او واسطته واشتقاقه
من الجلبة وهى الجلدة التى تجعل على القتب ورواه القتيبى بالجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيه ولا اراه
سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوها يريد ما يحتاج فى اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا
ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا ۵ وفى حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب
كالماش ويقال له ايضا الجلجلان ۵ وفى حديث على رضى الله عنه من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر
والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل هو كالمقنعة تغطى به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه
يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه
وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ۵ ومنه حديث ام عطية
لتلبسها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب فى الحديث ۵ فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعى عنه
فلم يعرفه وقال ابن الاعرابى الجلجة الجلاج رءوس الناس واحدها جلجة المعنى انا بقينا فى عدد رءوس كثيرة من المسلمين ۵ ومنه
كتاب عمر الى عامله بمصران خذ فى كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من
امثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلج فى لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا فى امر ضيق كضيق الحباب
۵ ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى
ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد فى جلجتنا فلم يزل يكنى بابى عبد الله حتى هلك ۵ فى
حديث ابن جريج وذكر الصدقة فى الجلجلان هو السمسم وقيل هو حب الكزبرة ۵ ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند
احرامه بدهن جلجلان ۵ وفى حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت ۵ وفى حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الذى يعلق فى اعناق الدواب وغيرها ۵ فى حديث الصدقة
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هى التى لا قرن لها والاجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته ۵ ومنه الحديث حتى يقتص
للشاة الجلحاء من القرناء ۵ ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اى لاحصن عليك والحصون تشبه
بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن لها ۵ ومنه حديث ابى ايوب من بات
على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذى ليس عليه جدار ولا شىء يمنع من السقوط ۵ وفى حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح

جلج
جلجل
جلح

جليح اسم رجل ناداه ۵ فى حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اى واسعين ۵ قال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل
۵ فى حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اى
قويا فى نفسه وجسمه ۵ وفى حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اى عليهم
انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان ۵ وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد
ابيه اى شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود تشبه تجاليده بتجاليد عمر
اى جسمه بجسمه ۵ وفى الحديث قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا ۵ وفى حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اى صلبة
ومنه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض ۵ ومنه حديث على رضى الله عنه كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة اى
صلبة بالفتح والكسر اى اليابسة اللحى الجيدة ۵ وفيه ان رجلا طلب الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلى معه بالليل فاطال النبى صلى الله عليه وسلم فى
الصلوة فجلد بالرجل نوما اى سقط من شدة النوم يقال جلد به اى رمى الى الارض ۵ ومنه حديث الزبير كنت اتشدد
فيجلد بى اى يغلبنى النوم حتى اقع ۵ وفى حديث الشافعى كان مجالد يجلد اى كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل
خير اى يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمى الوطيس اى موضع الجلاد وهو الضراب
بالسيف فى القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ۵ ومنه حديث ابى هريرة فى بعض الروايات ايما رجل من
المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء فى الدال وهى لغة ۵ وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس
الجليد هو الماء الجامد من البرد ۵ فى حديث قيقة واجلوذ المطر اى امتد وقت تاخره وانقطاعه ۵ فيه قال له رجل انى احب
ان الحن بجلاز سوطى الجلاز السوط الذى يشد فى طرف السوط قال الخطابى رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو
غلط ۵ فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا
وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفى كتاب الهروى معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهى من ناحية
الفرع ۵ وفى حديث النساء بزوله وجبس يقال امراة جلبس اذا كانت تجلس فى الفناء ولا تبرج وفيه ان مجلس بنى عوف
ينظرون اليه اى اهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت
لا اجلنظى المجلنظى المستلقى على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زائدة اى لا انام
نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا ۵ فى صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذى لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة
لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها ۵ فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اى طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل
هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه ۵ فى شعر حميد بن ثور فحمل الهم كناز اجلعدا الجلعد الصلب الشديد ۵ فيه فجاءه
رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهى الشاة المسلوخة التى قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا
جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله ۵ وفى حديث عثمان كل شىء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف
الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة من الخبز وقال الهروى الجلف
ههنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز ۵ وفى بعض روايات حديث من تحل له المسألة ورجل
اصابت ماله جالفة هى السنة التى تذهب باموال الناس وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال ۵ فى حديث عمر لا اجمل
المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الذى يسوى السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة

جلذ
جلس
جلس
جلنظ
جلعب
اجلعد
جلف
جلفظ

جلق — فی حدیث عمر قال للبید قاتل اخیه زید یوم الیمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخی یا جوالق قال نعم یا امیر المؤمنین الجوالق
بکسر اللام هو اللبید وبه سمی الرجل لبیدا ❁ فی اسماء الله تعالی ذو الجلال والاکرام الجلال العظمة ❁ ومنه الحدیث الظوا بیاذا
الجلال والاکرام ❁ والحدیث الآخر اجلوا الله یغفر لکم ای قولوا له یا ذا الجلال والاکرام وقیل اراد عظموه وجاء تفسیره
جلل — فی بعض الروایات ای اسلموا ویروی بالحاء المهملة وهو من کلام ابی الدرداء فی الاکثر ❁ ومن اسماء الله تعالی الجلیل و
هو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوی جمیعها هو الجلیل المطلق وهو راجع الی کمال الصفات کما ان الکبیر راجع الی
کمال الذات والعظیم راجع الی کمال الذات والصفات ❁ وفی حدیث الدعاء اللهم اغفر لی ذنبی کله
دقه وجله ای صغیره وکبیره یق ماله دق ولا جل ❁ ومنه حدیث الضحاک بن سفیان اخذت جلة اموالهم ای العظام
الکبار من الابل وقیل هی المسان منها وقیل هو ما بین الثنی الی البازل وجل کل شیئ بالضم معظمه فیجوز ان یکون
اراد اخذت معظم اموالهم ❁ ومنه حدیث جابر تزوجت امراة قد تجالت ای اسنت وکبرت ❁ وحدیث ام
حبیبة کنا نکون فی المسجد نسوة قد تجاللن ای کبرن یق جلت فهی جلیلة وتجالت فهی متجالة ❁ ومنه الحدیث
فجاء ابلیس فی صورة شیخ جلیل ای مسن ❁ وفیه انه نهی عن الجلالة ورکوبها الجلالة من الحیوان التی تاکل العذرة
والجلة البعر فوضع العذرة یق جلت الدابة الجلة واجتلتها فهی جالة اذا التقطتها ❁ ومنه الحدیث فانما قذرت
علیکم جالة القری ❁ والحدیث الآخر فانما حرمتها من اجل جوال القریة الجوال بتشدید اللام جمع جالة کسامة وسوام
❁ ومنه حدیث ابن عمر قال رجل انی ارید ان اصحبک قال لا تصحبنی علی جلال وقد تکرر ذکرها فی الحدیث فاما اکل
الجلالة فحلال ان لم یظهر النتن فی لحمها واما رکوبها فلعله لما یکثر من اکلها العذرة والبعر وتکثر النجاسة علی اجسامها
وافواهها وتمس راکبها وتعمها وثوبه بعرقها وفیه اثر العذرة او البعر فیتنجس والله اعلم ❁ وفی حدیث عمر قال له رجل التقطت
شبکة علی ظهر جلال هو اسم لطریق نجد الی مکة ❁ وفی حدیث سوید بن الصامت قال لرسول الله صلعم لعل الذی معک مثل الذی معی
فقال وما الذی معک قال مجلة لقمان کل کتاب عند العرب مجلة یرید کتابا فیه حکمة لقمان ❁ ومنه حدیث انس القی
الینا مجال هی جمع مجلة یعنی صحفا قیل هی معربة من العبرانیة وقیل هی عربیة وهی مفعلة من الجلال کالمذلة من الذل ❁
وفیه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنیا ای جعل البرد له جلا ❁ ومنه حدیث ابن عمر انه کان یجلل بدنه القباطی ❁ وحدیث
علی علیه السلام اللهم جلل قتلة عثمن خزیا ای غطهم به والبسهم ایاه کما یتجلل الرجل بالثوب ❁ وحدیث الاستسقاء وابلا مجللا
ای یجلل الارض بمائه او بنباته ویروی بفتح اللام علی المفعول ❁ وفی حدیث العباس قال یوم بدر القتل جلل ما عدا
محمدا ای هین یسیر والجلل من الاضداد یکون للحقیر والعظیم ❁ وفیه یستر المصلی مثل مؤخرة الرحل فی مثل جلة السوط ای مثل
غلظه ❁ وفی حدیث ابی بن خلف ان عندی فرسا اجلها کل یوم فرقا من ذرة اقتلک علیها فقال علیه
الصلوة والسلم بل انا اقتلک علیها ان شاء الله ای اعلفها ایاه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشیئ
الجلیل ❁ وفی شعر بلال الا لیت شعری هل ابیتن لیلة بواد وحولی اذخر وجلیل الجلیل الثمام واحده جلیلة
جلم — وقیل هو الثمام اذا عظم وجل ❁ قوله فاخذت منه بالجلمین الجلم الذی یجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه
جلهم — وهکذا یق مثنی کالمقص والمقصین ❁ فیه ان رسول الله صلعم اخر ابا سفین فی الاذن علیه وادخل غیره من الناس
قبله فقال ما کدت وتاذن لی حتی تاذن لحجارة الجلهمتین قبلی فقال رسول الله صلعم کل الصید فی جوف الفرا قال ابو



عبید انما هو لحجارة الجلهتین والجلهة فم الوادی وقیل جانبه زیدت فیها المیم کما زیدت فی زرقم وستهم وابو عبید
یرویه بفتح الجیم والهاء وشمر یرویه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا فی هذا الحدیث ❁ فی حدیث کعب بن مالک فجلا
جلا — رسول الله للناس امرهم لیتاهبوا ای کشف واوضح ❁ ومنه حدیث الکسوف حتی تجلت الشمس ای انکشف وخرجت
من الکسوف یق تجلت وانجلت وقد تکرر فی الحدیث ❁ وفی صفة المهدی انه اجلا الجبهة الاجلا الخفیف شعر ما بین
النزعتین من الصدغین والذی انحسر الشعر عن جبهته ❁ ومنه حدیث قتادة فی صفة الدجال ایضا انه اجلا الجبهة
وفی حدیث ام سلمة انها کرهت للمحد ان تکتحل بالجلاء وهو بالکسر والمد الاثمد وقیل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الکحل
فاما الحلا بضم الحاء المهملة والمد فحکاکة حجر علی حجر یکتحل بها فیقذی البصر والمراد فی الحدیث الاول ❁ وفی حدیث العقبة انکم
تبایعون محمدا علی ان تحاربوا العرب والعجم مجلیة ای حربا مجلیة مخرجة عن الدار والمال ❁ ومنه حدیث ابی بکر انه خیر
وفد بزاخة بین الحرب المجلیة والسلم المخزیة ❁ ومن العرب اختاروا اما حربا مجلیة واما سلما مخزیة ای اما حرب تخرجکم
عن دیارکم او سلم تخزیکم وبذلکم یق جلا عن الوطن یجلو جلاء واجلی یجلی اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجلیته وکلاهما
لازم ومتعد ❁ ومنه حدیث الحوض یرد علی رهط من اصحابی فیجلون عن الحوض هکذا روی فی بعض الطرق ای
ینفون ویطردون والروایة بالحاء المهملة والهمز ❁ وفی حدیث ابن سیرین انه کره ان یجلی امراته شیئا ثم لا یفی به یق
جلا الرجل امراته وصیفا ای اعطاه ❁ وفی حدیث الکسوف فقمت حتی تجلانی الغشی ای غطانی وغشانی واصله تجللنی
فابدلت احدی اللامات الفا مثل تظنی وتمطی فی تظنن وتمطط ویجوز ان یکون معنی تجلانی الغشی ذهب بقوتی وصبری
من الجلاء او ظهر بی وبان علی ❁ وفی حدیث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنایا ای انا الظاهر الذی لا یخفی فکل احد
یعرفنی ویق للسید ابن جلا قال سیبویه جلا فعل ماض کانه بمعنی انا الذی جلا الامور ای اوضحها وکشفها ❁ وفی حدیث
عمران ربی عز وجل قد رفع لی الدنیا وانا انظر الیها جلیانا من الله ای اظهارا وکشفا وهو بکسر الجیم وتشدید اللام
جمح — **باب الجیم مع المیم** فیه انه جمح فی اثره ای اسرع اسراعا لا یرده شیئ ومنه کل شیئ مضی لوجهه علی امر فقد جمح ❁ ومنه حدیث عمر بن
عبد العزیز فطفق یجمح الی الشیء ای یدیمه مع فتح العین هکذا جاء فی کتاب ابی موسی وکانه والله اعلم سهو فان الازهری
والجوهری وغیرهما ذکروه فی حرف الحاء قبل الجیم وفسروه بهذا التفسیر وسیجیئ فی بابه ولم یذکره ابو موسی فی حرف الحاء
فیه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هی الحدود وما بین الملکین واحدها جامد ❁ وفی حدیث الیتیم ما جمد عند الحق ویق جمد
جمد — یجمد اذا بخل بما یلزمه من الحق ❁ وفی شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودی والجمد والجمد بضم الجیم والمیم جبل معروف
ویروی بفتحهما ❁ وفیه ذکر جمدان بضم الجیم وسکون المیم وفی آخره نون جبل علی لیلة من المدینة مر علیه رسول الله صلعم
جمر — فقال هذا جمدان سبق المفردون ❁ فیه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهی الاحجار الصغار ومنه سمیت
جمار الحج للحصا التی یرمی بها واما موضع الجمار بمنی فسمی جمرة لانها ترمی بالجمار وقیل لانها مجمع الحصی التی ترمی بها من
الجمرة وهی اجتماع القبیلة علی من ناواها وقیل سمیت به من قولهم اجمر اذا اسرع ❁ ومنه الحدیث ان آدم رمی بمنی فاجمر
ابلیس بین یدیه ❁ وفی حدیث عمر لا تجمروا الجیش فتفتنوهم تجمیر الجیش جمعهم فی الثغور وحبسهم عن العود الی اهلهم ❁ ومنه
حدیث الهرمزان ان کسری جمر بعوث فارس ❁ وفی حدیث ابی ادریس دخلت المسجد والناس اجمر ما کانوا ای اجمع ما
کانوا ❁ وحدیث عائشة اجمرت راسی اجمارا شدیدا ای جمعته وضفرته یق اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجمیرة

لانها جرت اى جمعت وحديث النخعى الجمر عليه الحلق اى للذى يضفر شعره وهو جرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشرى
بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده فى قفاه وفى حديث عمر لا تجمروا الجيش كل قوم يجمر تهم اى بجماعتهم التى
منها ○ ومنه حديث الآخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس
كانا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف اى لا نسال غيرنا ان يجمعون الينا لاستغنائنا عنهم يق جمر بنو فلان اذا
اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس وبمير
والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه
ثلثا اى اذا بخرتموه بالطيب يق ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذى يتولى ذلك
مجمر ومجمر ○ ومنه نعيم المجمر الذى كان يلى اجمار مسجد رسول الله صلعم ○ ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر
بالكسر هو الذى يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذى يتبخر واعد له الجمر وهو المراد فى الحديث اى ان بخورهم بالا
لوة وهو العود ○ وفيه كانى انظر الى ساقه فى غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه ببياضها
وفى حديث آخر انه اتى بجمار هو جمع جمارة ○ فى حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اى اسرع هاربا من القتل جمز
جمز يجمز جمزا ○ ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعنى السير بالجنائز ومنه الحديث يردونهم
عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يق الناقة تعدو الجمزى
وهو منصوب على المصدر ○ وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جبة كانت عليه الجبة مدرعة صوف ضيقة
الكمين ○ فى حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت فى سمن فقال ان كان جامسا القى ما حوله واكل اى جمس
جامدا الجمس جمد بمعنى ○ ومنه حديث ابن عمر لعطش جنش بر نجس اى صلبت الجمس من نعت الزبد معناه الجامد وان
صلبته من نعت الطفس يريد بها التمر كان معناه الصلب العلك قال الخطابى وقال الزمخشرى الجمس بالفتح الى مذو بالضم
جمع جمسة وهى البسرة التى ارطب كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد ○ فيه ان لقيتها نفحة تحمل شفرة وزنادا والخبت الجميش فلا
تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذى لا نبات به كانه جمش اى حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا جمش
سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك
بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اى معها آلة الذبح والنار ○ فى اسماء الله تعالى جمع
الجامع هو الذى يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتضادات فى الوجود وفيه اوتيت
جوامع الكلم يعنى القران جمع الله بلطفه فى الالفاظ اليسيرة منه معانى كثيرة واحدها جامعة اى كلمة جامعة
ومنه الحديث فى صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اى انه كان كثير المعانى قليل الالفاظ ○ والحديث الآخر
كان يستحب الجوامع من الدعاء هى التى تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب
المسئلة ○ وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى كيف لا يقتصر
على الوجيز ويترك الفضول والحديث الآخر قال له اقرئنى سورة جامعة فاقرا اذا زلزلت اى انها تجمع
اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ والحديث الآخر حدثنى بكلمة
تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اى كلمة تجمع كلمات ○ ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اى



مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفى حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل الشعوب
الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع اصل كل شئى اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به
الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ○ ومنه الحديث كان فى جبل تهامة جماع غصبوا المارة اى جماعات من قبايل شتى
متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اى سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كى ○ وفى حديث الشهداء
والمراة تموت بجمع اى تموت وفى بطنها ولد وقيل التى تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائى
الجيم والمعنى انها ماتت مع شئى مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ○ ومنه قول امراة العجاج انى منه بجمع اى عذراء
لم تقتضنى ○ وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يق ضربه بجمع كفه بضم الجيم
وفى حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يق اعطنى جمعة من تمر وهو كالقبضة ○ وفيه له سهم
من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اى كسهم الجيش من الغنيمة ○ وفى حديث الربا بع الجمع بالدراهم
وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط
الا لرداءته وقد تكرر فى الحديث ○ وفى حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلعم فى الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت
به لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها ○ وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت
الراى وازمعته وعزمت عليه بمعنى ○ ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلوة السفر ما لم اجمع مكثا اى
ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اى مجتمع السلاح ○ ومنه حديث
الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اى مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس ○ وفى حديث
الجمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اى صليت ويوم الجمعة سمى به لاجتماع الناس فيه ○ ومنه حديث معاذ انه وجد
اهل مكة يجمعون فى الحجر فنهاهم عن ذلك اى يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفئ الحجر قبل ان تزول
الشمس فنهاهم لتقديمهم فى الوقت وقد تكرر ذكر التجميع فى الحديث وفى صفته عليه الصلوة والسلام كان اذا مشى مشى مجتمعا
اى شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ فى المشى ○ وفيه ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما اى ان النطفة اذا وقعت
فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما فى الرحم فذلك
جمعها وكذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للخلق والتصوير
ثم تخلق بعد الاربعين ○ وفى حديث ابى ذر ولا جماع فيما بعد اى لا اجتماع لنا ○ وفيه فجمعت على ثيابى اى لبست الثياب
التى يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار ○ وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقى وكتفى اى حيث
يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ○ فى حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اى احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ○ وفيه لعن جمل
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح
من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء فى رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون
فيه الودك ○ ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق
كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب ○ وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالى بالتشديد الضخم الاعضاء التام

الا وصال يعني ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة ○ وفيه هم الناس يخرج بعض جمالهم هي جمع جمل وقيل جمع جما
وجمالة جمع جميل كرسالة ورسايل وهو الاشبه ○ وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خير ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم
وهو مثل يضرب في موافقة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود ويسود بمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى
لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب ○ وفي حديث عائشة وسالتها امراة اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه
عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة ○ وفي حديث ابي عبيدة اذا اذن في جمل البحر هو سمكة
ضخمة مشبهة بالجمل يقال لها جمل البحر ○ وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا
سرى ليله جمعاء او احياها بالصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ○ ومنه حديث عاصم
لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل ○ و
في حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ○ ومنه الحديث جاء
بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ○ ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل
الاوصاف ○ وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة ○ فيه اتي

جمم

رسول الله صلعم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع
الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ○ ومنه حديث
طلحة بن مصرف اي رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به
من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ○ ومنه حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب
اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم ○ وفي حديث
يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث ○ في حديث ابي ذر
قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلث عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جماء
غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاء الجم
الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة
وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم يقل العرب
الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر ○ وفيه ان الله تعالى
ليدين الجماء من ذات القرن والجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ○ ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني
المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ○ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء
هي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة ○ وفيه كان لرسول الله صلعم جمة جعدة الجمة من شعر الراس
ما سقط على المنكبين ○ ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صلعم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت و
الجميمة تصغير الجمة ○ وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ○ ومنه الحديث لعن الله المجممات
من النساء اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال ○ وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت

ابطول

يطول حتى يصير مثل جمة الشعر ○ وفي حديث طلحة رمى الى رسول الله صلعم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه و
تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ○ ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة
له اي مظنة للاستراحة ○ وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا ○ وحديث ابي قتادة فاتى
الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء ○ وحديث ابن عباس لا صبحنا غدا حين ندخل على القوم
وبنا جمامة اي راحة وشبع وري ○ وحديث عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله
لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي ابي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها
سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ○ ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده
من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر ○ وفي حديث
انس توفي رسول الله صلعم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان ○ وفي حديث ام زرع على الجم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم
يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة ○ في صفته عليه الصلوة والسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار

جمن

وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ○ ومنه حديث المسيح عم اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ ○ في حديث
ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشيء اذا جمعته

جمهر

○ ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان الناس يستعملونه اي اكثرهم ○ وفي حديث
موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة
المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل يجني عليها اي يكب عليها يقيها
الحجارة اجنى يجني اجناء ○ وفي رواية اخرى فلقد رايته يجانئ عليها مفاعلة من جانا يجانئ ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ○ و

جنا

منه حديث هرقل في صفة اسحق عم ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق ○ فيه لا تدخل الملئكة
بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث

جنب

بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان
جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال
من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل اراد
لا تحضره الملئكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك ○ وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء و
الارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها ○ وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير
موضع ○ في حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه
الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة
ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل
الى الابعاد في اتباعه وطلبه ○ وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى المجنبة الجيش هي التي تكون في
الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ○ ومنه
الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ○ ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط

داع اى جاناه وجنبه الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يق نزل فلان جنبة
اى ناحية ٥ ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النسا والجلوس اليهن ولا تقربوا
ناحيتهن يق رجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم ٥ وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اى حواليه
تثنية جناب وهى الناحية ٥ ومنه حديث الشعبى اجدب بنا الجناب ٥ وحديث ذى المشعار واهل جناب الهضب
هو بالكسر اسم موضع ٥ وفى حديث الشهدا ذات الجنب شهادة وفى آخر ذو الجنب شهيد وفى آخر المجنوب
شهيد ذات الجنب هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقل ما يسلم صاحبها وذو الجنب
الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت
فى الاصل صفة مضافة والمجنوب الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذى يشتكى جنبه مطلقا
وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر والقطعة يقال ما فعلت فى جنب
حاجتى اى فى امرها والجنب القطعة من الشى يكون معظمه او شيا كثيرا منه ٥ وفى حديث ابى هريرة فى الرجل الذى
اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شوا الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة
اى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد ٥ وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف
من انواع التمر وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اى لم تلقح فيكون
لها البان يق جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن فى ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفى حديث
الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون
الشجر وقيل هو كل نبت يورق فى الصيف من غير مطر ٥ وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبة الجانب
الغريب يق فلان فى بنى فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اى ان الغريب الطالب اذا اهدى
اليك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه فى مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذى يطلب اكثر مما اعطى ٥ ومنه
حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اى على الغريب القادم ٥ ومنه حديث مجاهد
فى تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعنى الغربا جمع جنب وهو الغريب ٥ فى صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ
الجنابذ جمع جنبذة وهى القبة فيه انه امر بالتجنح فى الصلوة هو ان يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفترشهما
ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطاير ٥ وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
اى تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم
وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ٥ ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وفى حديث
عائشة كان وفيه الجوانح الاضلاع مما يلى الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا
صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف الاول انسب وهو المراد فى الحديث ٥ وفى حديث
مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مايلا متكيا عليه وفى حديث ابن
عباس فى مال اليتيم انى لا اجنح ان اكل منه اى ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح فى الحديث
واين ورد فمعناه الاثم والميل ٥ فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة

اى مجموعة كما يقال الوف مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها على الاجساد انها خلقت
اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله
عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف فى مبدا الخلق يقول ان الاجساد التى فيها الارواح تلتقى فى الدنيا
فتاتلف وتختلف الى الشام فلقيه امرا الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد
منها كان يسمى جندا اى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين ٥ وحديث سالم سترنا البيت بجنادى اخضر فدخل ابو ايوب
فلما راه خرج انكارا قيل هو جنس من الانماط او الثياب تستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال
موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم فى خلافة عمر وهو يوم مشهور ٥ وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف
اليمن وقيل هى مدينة معروفة بها ٥ فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل
هو الذى يصر فى الحر ٥ ومنه حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضا اى تثب ٥ فيه انى اخاف عليكم
الجنادع اى الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زايدة ٥ فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت
احديهما فى جنازتها اى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمى فى جنازته فتصير مرميا فيها والمراد بالرمى الحمل والوضع
والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها فى الحديث ٥ فيه انا نرد من جنف
الظالم مثل ما نرد من جنف الميل والجور ٥ ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصية المجنف
عند موته يق جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق ٥ ومنه
حديث عمر وقد افطر الناس فى رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اى لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه
قوله تعالى غير متجانف لاثم ٥ وفى غزوة خيبر ذكر جنفا هى بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بنى فزارة ٥ فى حديث الحجاج
انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق
الجانق الذى يدبر المنجنيق ويرمى عنها وبفتح الميم وكسرها والنون الاولى زايدتان ذلك لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم
اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمى معرب والمنجنيق مونثة ٥ فيه ذكر الجنة فى غير موضع الجنة هى دار النعيم فى الدار الاخرة من
الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهى المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا
ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ٥ ومنه الحديث جن عليه الليل اى ستره وبه سمى الجن لاستتارهم و
اختفائهم عن الابصار ٥ ومنه سمى الجنين لاستتاره فى بطن امه ٥ ومنه الحديث ولى دفن النبى صلعم واجنانه على والعباس
اى دفنه وستره ويق للقبر الجنين ويجمع على اجنان ومنه حديث على عم جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هى
الحيات التى تكون فى البيوت واحدها جان وهو الخفيف الدقيق والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان
فى غير موضع من الحديث ٥ ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اى حيات ٥ وفى حديث زيد بن نفيل جنان الجبال
اى الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس ومن الجن والجنة بالكسر اسم الجن ٥ وفى حديث السرقة القطع فى ثمن المجن
هو الترس لانه يوارى حامله اى يستره والميم زايدة ومنه حديث على عم كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة
تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ٥ ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان
المطرقة يعنى الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان فى الحديث ٥ وفيه الصوم جنة اى يقى صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة

جند
جنح
جنح
جندب
جندع
جنذ
جنف
جنق
جنن

ولوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو ۝ ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس ۝ وفيه ايضا تجن بنانه اي تغطيه وتستره ۝ وفيه انه نهى عن ذبائح
الجن وهو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن ۝ وفي حديث
ماعز انه سأل اهله عنه فقال ايشتكي به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون ۝ وفي حديث الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شيء
جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن
جنت ۝ ومنه حديثه الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكده حديثه الآخر
انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في
عطفيه ويتمطى في مشيته ۝ وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة حتى تقول الاعراب مجانين
او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا الشياطون ۝ في شعر الفرزدق
يمدح علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم في كفه جهني ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم الجهني الخيزران ويروى في كفه خيزران

جنه

فيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا و
الاخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر و
ازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث ۝ وفي حديث علي ع هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل

جنا

اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها
عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد علي ع بقوله انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه
مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصى واعص ۝ ومنه الحديث اهدي له اجن زغب
يريد القثاء الغض هكذا في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره ۝ وفي حديث ابي بكر انه رأى ابا ذر فدعاه
فجنى عليه فساره وجنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم
خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب لكان اشبه باب

جوب

الجيم مع الواو في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب
يجيب ۝ وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى
صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ۝ ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالاكليل اي
اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها ۝ وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي
دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ۝ ومنه حديث علي اخذت اهابا معطونا
فجوبت وسطه وادخلته في عنقي ۝ وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا
من اب واحد وقطعوا منه ۝ ومنه حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا
عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه ۝ وفي حديث
لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد يجوبها اي قطعها ۝ وفيه
ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة

وقياس

وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة
قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد
كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة
وانفذ الى مظان القبول ۝ وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب
وهو انقضاض الطائر ۝ وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي ص بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة

جوث

في حديث الملك اصابت النبي ص جونة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب جوبة وهي الناقة وسنذكر في بابها ۝ وفيه اول
جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين ۝ فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا
قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان
يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك
قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه
ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال
وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ۝ ومنه
الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر ۝ والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع
الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع
بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان

جود

كان اكثر فمن مال البائع ۝ فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد
كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ۝ ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي
جمع اجواد واجواد جمع جواد ۝ ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا ۝ وفي حديث سليمان
بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال عقبة جواد اي بعيدة ۝ وفي
حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود والجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ۝ و
منه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا ۝ وفيه فاذا ابنه ابراهيم عليه السلم يجود بنفسه اي يخرجها
ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت ۝ وفيه تجودتها لك اي
تخيرت الاجود منها ۝ وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد
وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها ۝ في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها
ترى حسنها فيغيظها ذلك ۝ ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين ۝ وحديث عمر قال لحفصة

جور

لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله ص منك يعني عائشة ۝ وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا
اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا
ينقض عليه جواره وامانه ۝ ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر و
البغي عليه ۝ وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها

وبعضهم يرويه بالزاي اي زن له في ترك اليمين وتجره ○ وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مايل عنه
على جادته من جار يجور اذا مال وضل ○ ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا
عن الطريق هكذا روي الازهري وشرح ○ وفي رواية لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري
وشرح وفي رواية لا يخشى جور الجدف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم ○ وفيه انه كان يجاور بحرا او يجاور في
العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ○ ومنه حديث
عطا وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط
الاعتكاف الشرعي ○ وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلعم يوم وليلة
جوز فيه ان امراة اتت النبي صلعم فقالت رايت كان جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات
مثل ذلك فاتت النبي صلعم فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال
هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف
البيت والجمع اجوزة ○ ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة ○ وفيه الضيافة ثلثة ايام
وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر
والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى
الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك
وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ○ ومنه حديث العباس
الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء ○ وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح
في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ○ ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها ومنه
الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير ○ وفي حديث الصراط فاكون
انا وامتي اول من يجيز عليه لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ○ ومنه حديث المنى لا تجيز البطحاء الا شدا ○ وفي حديث
القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا
ومنه حديث ابي رقيل انه يجيز واعلى اي تقتلون وتنفذون في امركم ○ وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان
ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ○ ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان
فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة ○ ومنه حديث الاخر ان رجلا خاصم
غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم ○ وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوز
الليل يصلي جوز كل شيء وسطه ○ ومنه حديث ربط جوزه الى سماء البيت وجايز البيت وجمع الجايز اجواز ○ ومنه
حديث المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها ○ وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات
كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه
جوس في حديث قيس بن ساعدة جوسه الناظر اي الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حسه الناظر من الحس ○ فيه



جوط اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين ○ في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة
مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا ارضع
جوع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع ○ وفي حديث صلة بن اشيم وانا شديد الاستجاعة شدة
الجوع وقوته ○ في حديث خلق آدم عم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتما
جوف سك ○ ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ○ ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف
وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعم
وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ○ ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان ○ وفيه قيل له اي
الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ○ ومنه حديث جنب فجا
فتني اي وصلت الى جوفي ○ وحديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه اي اطعنوا في جوفه ○ ومنه الحديث في
الجايفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد
بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ○ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة
من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك ○ وفي
حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده ○ ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر
في الحديث ○ مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفا الجواف بالضم والتخفيف ضرب
من السمك وليس من جيده ○ وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن
جول الوادي ○ فيه فاجتالتهم الشياطين استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ○ ومنه
الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجايل الزايل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ○ ومنه
الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ○ ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جال في البلاد
اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه ○ واما حديث الصديق ان للباطل نزوة
ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر
وتموت السنن ○ وفي حديث عايشة كان النبي صلعم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية
وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلعم مجول وقال تريه صدرة من حديد يعني الزردية ○ وفي حديث طهفة وتستحيل الجهام
اي تراه جايلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه ○ وفي حديث
الاحنف ليس جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البير ○
في حديث انس جئت الى النبي صلعم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود
جون والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى الجون قبيلة من الازد ○ ومنه حديث عمر
لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة
فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان يكون الرواية كذلك ○ وفي حديث
الحجاج وعرضت عليه درع فكانت لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع

وفي صفته عليه الصلوة والسلم فوجدت لبيده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعدّ فيها الطيب ويحرز
في حديث علي رض لان اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجواء وعا القدر او شي توضع عليه من جلد او
خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا وجمعها اجية ويق لها الجيا آء ايضا بلا همز ويروي بجاوة • وفي حديث العرنيين
فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها واستوخموها
ويق اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة • ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل
منزله الا تاوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق
او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يق جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم •
وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو
داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد • ومنه حديث علي رض ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين
السماء والارض • فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوي المعدة وتهضم

جوارش

الطعام وليست اللفظة عربية **باب الجيم مع الهاء** فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع
شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج • وفي حديث

جهجه

اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يق له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل • فيه لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل

جهد

يق جهد الرجل في الشي اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق
بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار • وفي حديث معاذ اجتهد رايي
الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس
الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة • وفي حديث ام معبد
شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح
لا غير ويريد • في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر
ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعا اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة • حديث عثمان
والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يق جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما
اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا
كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي اوقع في الجهد المشقة • وفي
حديث الغسل اذا قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يق جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ • وفي
حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله اي لا اشق عليك وارد في شي تاخذه من
مال الله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح • وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه
جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه الصلوة والسلم نزل بارض جهاد وهي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها • في
صفته عليه الصلوة والسلم من راه جهره اي عظم في عينه يق جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل

جهر

جهير اي ذو منظر • ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم • وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا
وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يق جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها • ومنه حديث عائشة
تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى
على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء • وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعا
صيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يق جهر واجهر وجاهر • ومنه الحديث وان من الاجهار
كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة • ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر • وفي حديث عمر انه
كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يق جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف
بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه • ومنه الحديث فاذا امراة
جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر • وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد
عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته • فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه

جهز

في غزوه • ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت • وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يق اجهز على الجريح
يجهز اذا اسرع قتله وحرره • ومنه حديث علي رض لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون
والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا • ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز
عليه • في حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما

جهش

يفزع الصبي الى امه يق جهشت واجهشت • ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلعم • في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم
احد رجلا فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني • ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يق
اجهضته عن مكانه ازلته والاجهاض الازلاق • ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض

جهض

• فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الآباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم • ومنه

جهل

الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شي ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك • ومنه حديث
الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية • ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم
ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول
فيما لا يعلمه فيجهله ذلك • ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب
قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك • في حديث طهفة

جهم

ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه • ومن روى نستحيل بالحاء المهملة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان
جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر • ومنه قول كعب
بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه • وفي حديث الدعاء

جهنم

الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه • ومنه الحديث فتجهمني القوم قد تكرر في الحديث ذكر
جهنم وهي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت لبعد قعرها • ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد
اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية **باب الجيم مع الياء** في صفة نهر الجنة حافاته الياقوت

جيب
المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف
بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك قال معناه الاجوف واصله من جبت
الشيء اذا قطعته والشيء مجيب كما قالوا مشيب او مشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا
جيح
فهو من قولهم جيب مجيب فهو مجيب اي مقور وكذا بالواو ○ فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة
جيد
وطرسوس ○ في صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق ○ وفيه ذكر جياد وهو موضع باسفل
جير
مكة معروف من شعابها ○ في حديث ابن عمر انه امر لصاحب جير قد سقط فاعاده الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار
جيز
وقيل الجيار النورة وحدها ○ قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل ○ في حديث الحديبية
جيش
فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ○ ومنه حديث الاستسقاء فما نزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق
ويجري بالماء ○ ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ○ ومنه حديث
علي عليه السلم في صفة النبي ص دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي مرة من جاش اذا ارتفع ○ ومنه الحديث تجيشت
النفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع اي حلوقهم فحصل الغثي ○ وفي حديث البراء بن مالك
وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت ○ وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب
جيض
لهم الجيش وجمعه عليهم ○ فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن
الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه ○ في حديث بدر يا سا قد جيفوا اي انتنوا يقال
جيف
جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة واجاف والجيفة جثة الميت اذا انتن ○ ومنه الحديث فلا تنفث ريح جيفة
○ وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك
وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله ○ في حديث سعد
جيل
بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ○
في حديث عيسى ع انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري
الجية الماء المستنقع في الموضع ○ ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن
جي
النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء ○ وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة ○

## حرف الحاء باب الحاء مع الباء

في صفته ص ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده ○ وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى
رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت
طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ○ ومنه
حديث علي ع قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها ○ وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع
على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان
○ وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين ○ وقيل
هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما ○ وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله ص

عن عائشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ○ ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله
اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وآله كثيرا ○ وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا
اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب
○ وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة ○ وقد جاء في بعض الروايات
باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر
نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وح يكون التمر على الاول وهو المشهور
حبج
في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا ○ في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا
كما تموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء الفرخ ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم
حبر
في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة ○ في ذكر اهل الجنة فرأى فيها ما من الحبرة والسرور الحبر بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك
الحبور ○ ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور ○ وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل
النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة ○ وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي
لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته ○ وفي حديث خديجة لما تزوجت
برسول الله ص كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير
من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يماني والجمع حبر و
حبرات ○ ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير ○ وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير و
قد تكرر ذكره في الحديث ○ وفيه تسمى سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تع فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته
وفي شعر جرير ان البعيث واعتدل مقاعس لا يقران بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تع يا ايها الذين
آمنوا اوفوا بالعقود ○ وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله تع يحبس عنها القطر
بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حواصلها الحبة الخضراء وبين البصرة
وبين منابتها مسيرة ايام ○ وفي حديث عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل
في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان ○ في حديث الزكوة ان خالدا احتبس ادراعه
حبس
واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت
والاسم الحبس بالضم ○ ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي ص لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف
مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء
لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة
ومفتوحة على الاسم والمصدر ○ ومنه حديث عمر قال النبي ص حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ○ ومنه
الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ○ ومنه حديث
شريح جاء محمد ص باطلاق الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة

والبحيرة وما اشبههما فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو فى كتاب الهروى باسكان الباء لانه
عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا فى جمع رغيف رغف بالسكون والاصل
الضم او انه اراد به الواحد ٥ وفى حديث طهفة لا يحبس دركم اى لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها
وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما فى ذلك من الاضرار بها ٥ وفى حديث الحديبية ولكن
حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشى الذى جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل
مكة بالمسلمين ٥ وفى حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم
واحدهم حبيس بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما
يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف
فى جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشرى الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا
بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ٥ ومنه
حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت هكذا اورده الزمخشرى وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره
اى انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون ٥ وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج
منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى فى وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا
ابلهم وقيل هو فلق فى الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التى يجتمع فيها الماء حبس ايضا وحبس
سيل اسم موضع بحرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم للموضع المذكور
وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين ٥ فى حديث
حبش
الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم قريشا والتحبيش
التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك ٥ وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
عبدا حبشيا اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهى مرادة ٥ وفى حديث
خاتم النبى صلعم فيه فص حبشى يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها
٥ وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر انه مات بالحبشى هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب
حبط
من مكة وقال الجوهرى هو جبل باسفل مكة ٥ فيه احبط الله عمله اى ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت
الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت فى الاكل حتى تنتفخ فتموت ٥ ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما
يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط و
حبنط
هو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجىء فى موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق ٥ فى حديث السقط يظل
محبنطيا على باب الجنة المحبنطى بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشىء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت
حبق
واحبنطيت والحبنطى القصير البطن والنون والهمز والالف والياء زوائد للالحاق ٥ فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ
فى الصدقة هو نوع من انواع التمر ردىء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر فى الحديث وقد
يقال حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق الحبر مدور

ذوات

وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله من عذق واحد ٥ وفى حديث المنكر الذى كانوا
يأتونه فى ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق ٥ فى حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت
حبك
درعها فى الصلوة اى تشد الازار وتحكمه ٥ وفى حديث عمرو بن مرة يمدح النبى صلعم لاصحب خير الناس نفسا ووالدا
رسول مليك الناس فوق الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم ٥ ومنه قوله تعالى و
السماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ٥ ومنه الحديث فى صفة الدجال راسه حبك اى شعر راسه متكسر من الجعودة
مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرائق ٥ وفى رواية اخرى محبك الشعر بمعناه ٥ فى
حبل
صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل
والخيط ٥ ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعنى نور الصبح من ظلمة الليل ٥ وفى حديث آخر
وهو حبل الله المتين اى نور هداه وقيل عهده وامانه الذى يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ٥ ومنه حديث
ابن مسعود عليكم بحبل الله اى كتابه ويجمع الحبل على حبال ٥ ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اى عهود ومواثيق ٥ و
منه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا
فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام فى حدودها حتى ينتهى الى الاخرى فيأخذ
مثل ذلك فهذا حبل الجوار اى ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة ٥ وفى حديث الدعاء يا ذا الحبل
الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب ٥ ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة فى الدين الثبات والاستقامة قال الازهرى الصواب الحيل
وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ٥ ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى
سفرى اى انقطعت بى الاسباب من الحبل السبب ٥ وفى حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلى طيئ ما تركت من
حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال فى الرمل كالجبال فى غير الرمل ٥
ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اى قطعة من الرمل ضخمة ممدودة ٥ ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اى طريقهم الذى
يسلكونه فى الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم فى مشيهم تشبيها بحبل الرمل ٥ وفى حديث ابى قتادة فضربته على
حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ٥ ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
الوريد عرق فى العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين ٥ وفى حديث قيس بن عاصم يغدو
الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التى تشد بها الابل اى يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه
قال الخطابى رواه ابن الاعرابى يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم ٥ وفى صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا
جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة
وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس ٥ وفى حديث ذى المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اى
عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق ٥ وفيه النسا حبائل الشيطان اى مصايده واحدها حبالة بالكسر وهى ما يصاد بها
من اى شىء كان ٥ ومنه حديث ابن ذى يزن وينصبون له الحبائل ٥ وفى حديث عبد الله السعدى سألت
ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان ناسا من قومى يتحبلونها فيأكلونها اى يصطادونها

بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله ص ومالنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون البا ثمر السمر يشبه
اللوبيا وقيل هو ثمر العضاة ٥ ومنه حديث عثمن الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر فى الحديث ٥ وفيه لا تقولوا
العنب الحبلة الحبلة بفتح الحا والبا وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ٥ ومنه الحديث لما خرج نوح
من السفينة غرس الحبلة ٥ وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد غرس حبلتين كانتا معه فقال له الملك
ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ٥ ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال
اى كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمى به المحمول كما سمى بالحمل وانما دخلت عليه التا للاشعار
بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما فى بطون النوق من الحمل والثانى حبل الذى فى بطون النوق وانما نهى
عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شى لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن الناقة على تقدير
ان تكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن الناقة
فهو اجل مجهول ولا يصح ٥ وحديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة
يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما فى الناس والدواب اى يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت
لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول ٥ وفى حديث
قتادة فى صفة الدجال انه محبل الشعر اى كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم ٥ وفيه
ان النبى ص اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحا وفتح البا موضع باليمامة ٥ فيه ان رجلا احبن اصاب امراة حبن
فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقى من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ٥ ومنه الحديث تجشا رجل فى مجلسه فقال الرجل
دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ٥ ومنه حديث عروة ان وفد
اهل النار يرجعون زبابا حبنا الحبن جمع الاحبن ٥ وفى حديث عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هى دوبية
كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا او ترفعه لعظم بطنها فهى تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم
فى السجود مثل الحديث الاخر نقرة الغراب ٥ ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا
من مزحه صلى الله عليه واله ٥ وفى حديث ابن عباس انه رخص فى دم الحبون وهى الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر
اى ان دمها معفو عنه اذا كان فى الثوب حالة الصلوة ٥ فيه انه نهى عن الاحتبا فى الثوب الواحد الاحتبا هو ان يضم حبا
الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه
لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ٥ ومنه الحديث الاحتبا حيطان العرب اى ليس
فى البرارى حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبى
احتبا والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ٥ ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى
عنه لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض ٥ وفى حديث سعد نبطى فى حبوته هكذا
جا فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم فى بابه ٥ وحديث الاحنف وقيل له فى الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد
ان الحلم يحسن فى السلم لا فى الحرب ٥ وفيه لو يعلمون ما فى العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشى على يديه وركبتيه
او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعيا وحبا الصبى اذا زحف على استه ٥ وفى حديث عبد الرحمن

ان حابيا خير من زاهق الحابى من السهام هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو
خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابى وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف
وهو خير من الزاهق الذى جاوز لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا للواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو
ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى ٥ وفى حديث وهب كانه الجبل الحابى يعنى الثقيل المشرف والحبى من السحاب
المتراكم وفى حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية ٥

## باب الحاء مع التاء

حتت فى حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اى حكيه والحت والحك والقشر
سواء ومنه حديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات ورقه من الضريب اى تساقط
والضريب الصقيع ٥ ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اى تساقطت ٥ ومنه حديث عمران اسلم كان يابيه
بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اى افشره ٥ ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار
من ينحت عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب ٥ وفى حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم
حتف يا سعد اى اردهم ٥ فيه من مات حتف انفه فى سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه
فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته ٥ وفى حديث
عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعنى الطافى ٥ ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتى حتفه من فوقه
اى ان حذره وجبنه غير واقع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره يريد ان الموت
يجيه من السماء ٥ وفى حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا
مثل واصله ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية
حتك فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ٥ فى حديث العرباض كان رسول الله ص يخرج فى الصفة وعليه الحوتكية
قيل هى عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة ٥ وفى
حديث انس جئت الى النبى ص وعليه خميصة حوتكية هكذا جا فى بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت
حتم فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل ٥ فى حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم
الواجب الذى لا بد من فعله ٥ وحديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحا والتا السواد
حتن ٥ وفيه من كل وحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهى فتات الخبز الساقط عن الخوان ٥ فيه الحتنة فلان حتن
بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا ٥ فى حديث على ع انه اعطى ابا رافع حثيا وعكة
سمن الحثى سويق المقل ٥ وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حثى

## باب الحاء مع الثاء

حثحث فى حديث سطيح كانما حثحث من حضنى ثكن اى حث واسرع يقال حثه على الشى وحثحثه بمعنى وقيل الثانية بدل من احدى الثائين
حثل ٥ فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردى من كل شى ٥ ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذى قشر
٥ ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت فى حثالة من الناس يريد اراذلهم ٥ ومنه الحديث اعوذ بك ان
ابقى فى حثل من الناس ٥ وفى حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبى اذا اسات غذاءه والحثل
حثم حثا سوء الرضاع وسوء الحال ٥ فى حديث عمر ذكر حثمة وهى بفتح الحا وسكون الثا موضع بمكة قرب الحجون ٥ فيه احثوا فى

وجوه المداحين التراب اى ادموا حتى يحثو حثوا ويحثى حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره
فيرمى فيها التراب ○ وفى حديث الغسل كان يحثى على راسه ثلث حثيات اى ثلاث غرف بيده واحدها حثية
وفى حديث آخر ثلث حثيات من حثيات ربى تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة فى الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثى
جل الله عن ذلك وعز ○ وفى حديث عائشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثى والمراد ان كل
واحدة منهما رمت فى وجه صاحبتها التراب ○ ومنه حديث العباس فى موت النبى صلعم ودفنه وان يكن ما يقولون ابن
الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اى يرمى عن نفسه تراب القبر ويقوم وفى حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا
نثر الحثى هو بالفتح والقصر دقاق التبن **باب الحاء مع الجيم** ○ فى حديث الصلوة حين توارت بالحجاب

حجب

الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت الشمس فى الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ○ وفيه ان الله
يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهى مشركة كانها حجبت بالموت عن
الايمان ○ ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اى اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين
حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر
وفيه قالت بنو قصى فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهى سدانتها وتولى حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها ○ فى حديث

حجج

الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج فى اللغة القصد الى كل شئ فخصه الشرع بقصد معين ذى شروط معلومة
وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على
القياس قال الجوهرى الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال
حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ○ ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا
داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ○ ومنه
الحديث الآخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ○ وفى حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاجه ومغالبه
باظهار الحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ○ ومنه الحديث فحج آدم
موسى اى غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتى فى الدنيا والآخرة اى قولى وايمانى فى الدنيا وعند جواب
الملكين فى القبر ○ ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمى اى اغلبه بالحجة ○ وفيه كانت الضبع واولادها فى حجاج عين رجل
من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ○ ومنه حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا

حجر

نفرا يعنى السمكة التى وجدوها على البحر ○ فيه ذكر الحجر فى غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى
وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبى عم ○ ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره فى الحديث كثيرا
○ وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل ○ وفى رواية يحتجره اى يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض
واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك ○ وفى حديث آخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير
الحجرة وهى الموضع المنفرد ○ وفيه لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك ○ وفى
حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض ○ وفيه من نام على ظهر بيت
ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهى حظيرة الابل وحجرة الدار اى انه



يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابى حجى بالياء وسيذكر
فى موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها ○ وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت
ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ○ ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما ○ ومنه
حديث عائشة هى اليتيمة تكون فى حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربى ولده
فى حجره والولى القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر للثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير ○ وفيه للنساء حجرتا الطريق
اى ناحيتاه ○ ومنه حديث ابى الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اى ناحية منفردا وهى بفتح الحاء وسكون
الجيم وجمعها حجرات ○ ومنه حديث على عم الحكم لله ودع عنك نهبا صيح فى حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب
من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث
الرواحل اى دع النهب الذى نهب من نواحيك وحدثنى حديثا عن الرواحل وهى الابل التى ذهبت بها ما فعلت ○ وفيه اذا
نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة بحرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة
اليمامة او الى حجرة القوم وهى ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهى منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفى
وفى حديث الجساسة الدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادى الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال
واهل المدر اهل البلاد ○ وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اى الخيبة يعنى الولد لصاحب الفراش من الزوج والسيد
وللزانى الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندى شئ غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق فى حرف التاء وذهب قوم الى انه
كنى عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم ○ وفيه انه تلقى جبرئيل باحجار المراء قال مجاهد هى قباء وفى حديث الفتن عند
احجار الزيت هو موضع بالمدينة ○ وفى حديث الاحنف قال لعلى عم حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر
الارض اى بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الارض ○ وفى صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء
قال الهروى ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد
تقدمت ○ وفى حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهى حظائر حول

حجز

النخل وقيل حدائق ○ فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله فى الحديث
هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ
بوسطه كما جاء فى الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة
واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به ومنه
الحديث الآخر يا ليتنى آخذ بحجزة الله اى بسبب منه ○ ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اى مشد
ازاره وتجمع على حجز ○ ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم ○ وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسائه وهى حائض
اذا كانت محتجزة اى شادة مئزرها على العورة وما لا تحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين ○ وحديث عائشة
لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المآزر وجاء فى سنن ابى داود
حجوز او حجور بالشك قال الخطابى الحجور يعنى بالراء لا معنى لها هاهنا وانما هو بالزاى يعنى جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور
بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشرى واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهى الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط

الت كرج دبروج ٥ ومنه الحديث رأى رجلا محتجزا بالحبل وهو محرم اى مشدود الوسط مفتعل من الحجزة وفى حديث
على ع وسئل عن بنى امية فقال هم اشدنا حجزا وفى رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة
اى صبور على الشدة والجهد ٥ وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اى يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز
عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كا[نت]
امرأة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اى الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود
الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء ٥ وفى حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة
الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابته خطة
ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقال ام الرجال ان الكلام لا يحجز فى العكم العداد والحجز
ان يدرج الحبل عليه ثم يشد ٥ وفى حديث الحارث بن حسان يا رسول الله ان رأيت ان تجعل الدهنا حجازا بيننا
وبين بنى تميم اى حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمى الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا فى الحجز الصالح فان العرق
دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهى هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب
حجف
الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اى يمتنع ٥ فى حديث بناء الكعبة فطوفت بالبيت كالحجفة الترس فى صفة الخيل خير الخيل
حجل
الاقرح المحجل هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانهما مواضع الاحجال
وهى الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ٥ ومنه الحديث امتى الغر المحجلون اى بيض
مواضع الوضوء من الايدى والاقدام استعار اثر الوضوء فى الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذى يكون فى
وجه الفرس ويديه ورجليه ٥ وفى حديث على ع قال لرجل ان اللصوص اخذوا حجلى امرأتى اى خلخاليها ٥ وفيه انه عليه الصلوة
والسلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل
الحجل مشى المقيد وفى حديث كعب اجد فى التورية ان رجلا من قريش اوبش الناس يحجل فى الفتنة قيل اراد يتبختر فى الفتنة ٥ وفيه
كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار وتجمع على حجال ومنه الحديث
اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال ٥ وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك
القبج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ٥ ومنه الحديث اللهم انى ادعو قريشا وقد جعلوا طعامى كطعام الحجل يريد الحبة
بعد الحبة لا يجد فى الاكل وقال الازهرى اراد انهم غير جادين فى اجابتى ولا يدخل منهم فى دين الله الا النادر القليل
حجم
٥ فى حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفى رواية رجل محجوم اى جسيم من الحجم وهو النتوء ٥ ومنه الحديث
لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى الناتئ من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا
اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه ٥ وفى حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من يسمعها
يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض ٥ وفيه ان رسول الله ص اخذ سيفا يوم احد فقال من
ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اى نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه ٥ وفى حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه
انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل
الى حلقه شئ من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اى بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام

الدهر

حجن
الدهر لا صام ولا افطر ٥ ومنه الحديث لعقة عسل وشرطة محجم ٥ فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان
والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجنى وتجمع على محاجن ٥ ومنه حديث القيمة وجعلت
المحاجن تمسك رجالا ٥ ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اى صنارته وهى المعوجة التى فى راسه ٥ وفيه
ما اقطعك العقيق لتحتجنه اى تملكه دون الناس والاحتجان جمع الشئ وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ٥ ومنه حديث
ابن ذى يزن واحتجناه دون غيرنا ٥ وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلى شعب الجزارين بمكة وقيل
هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء ٥ وفى صفة مكة احجن ثمامها اى بدا ورقه والثمام نبت معروف
حجا
فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابى فى معالم السنن وقال انه
يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد
ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذى يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط بالعقل المانع
له من افعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشئ نواحيه واحدها
حجا ٥ وفى حديث المسألة حتى يقول ثلثة من ذوى الحجا اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة اى من ذوى العقل
٥ وفى حديث ابن صياد ما كان فى انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعنى الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من
قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ٥ ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حى بالكوفة اى اولى واحق و
يجوز ان يكون من اعقل حى بها ٥ وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى بمغد فيستحجى لحمها التحجى اللحم اذا تغيرت
ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التى اخذتها الغدة وهى الطاعون ٥ وفيه اقبلت سفينة فحجاها الريح الى موضع كذا اى ساقتها
ورمت بها اليه ٥ وفى حديث عمرو قال لمعوية وان امرك كالجعدبة او كالحجاءة فى الضعف الحجاءة بالفتح نفاخات الماء
٥ وفيه رأيت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اى زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل
حدا
الحجاة الستر واحتجى اذا اكتم **باب الحاء مع الدال** فيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الحدأ وهو
هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة ٥ فى حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء
حدب
والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون فى الصدر وصاحبه احدب ٥ ومنه حديث ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب
الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفى القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول
يريد على النعش وقيل اراد بالآلة وبالحدباء الصعبة الشديدة ٥ وفى حديث على ع يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اى اعطفهم
وانفعهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف ٥ وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهى قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهى
مخففة وكثير من المحدثين يشدد ياءها ٥ فى حديث على ع فى الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير
السنين الحدابير جمع حدبار وهى الناقة التى بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التى كثر فيها
الجدب والقحط ٥ ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ما ضرب ذلك مثلا للامر
حدث
الصعب والخطة الشديدة ٥ فى حديث فاطمة انها جاءت الى النبى ص فوجدت عنده حداثا اى جماعة يتحدثون وهو جمع
على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون ٥ وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث

احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث
ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز
ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة
النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه ٥ وفيه قد كان في الامم محدثون
فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا
وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث و
في حديث عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا
والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة
وغيرتها ربما نفروا من ذلك ٥ ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل
٥ ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ٥ ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي
الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى ٥ وفي حديث المدينة من
احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى
بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا او آواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه
وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه
ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع ٥ وحديث بني
قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صم ٥ وفي حديث الحسن حادثوا
هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال ٥ وفي
حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة
والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم ٥ في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين حدج
يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ٥ ومنه حديث ابن مسعود حدث
الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك ٥ وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم احدج
هاهنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى
ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل
فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج ٥ فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم حدد
الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها
ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ٥ ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج
الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ٥ ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه اي اصبت ذنبا اوجب
علي حدا اي عقوبة ٥ ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة
والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان

اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة ٥ وفيه لا يحل لامراة ان تحد
على ميت اكثر من ثلاث احداد المراة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب
الحزن وتركت الزينة ٥ وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف
والمراد بالحدة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ٥ ومنه الحديث خيار امتي احداؤهم هو جمع حديد كشديد واشداء
٥ ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم
يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ ٥ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة
بالحديد ٥ ومنه الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية
والتورية ٥ ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر
عانته عند قتله ٥ وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة
وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ٥ ومنه الحديث في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية و
منتهى كل شيء حده ٥ وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين
يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا
٥ في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور
ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ٥ ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل
من الحدور ٥ وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته
انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته ٥ وفي حديث ام عطية
ولدت غلاما احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ٥ ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل
غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا ٥ وفيه ان ابي بن خلف كان على
بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ
والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هاهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان ٥ وفي حديث علي عم انا الذي
سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي عم كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم
ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة ٥ فيه سمع من السحاب يقول اسق حديقة حدق
فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق
وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق
شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف
بكثرة الماء والنداوة ولان الماء لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين ٥ في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل حدل
اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من
الانصار ٥ في حديث علي عم يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار والتهابها وشدة حدم
حرها ٥ في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض حده

منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ٥ ومنه حديث الاحاجي كل نوع
حدا
من تمرك على حدة ٥ في حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما في آخره الف تقلب
الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمزة للوقف
صارت الفا فقلبها واوا ٥ ومنه حديث لقمان ان ارطعي فحدو وتلع اي تخطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل
مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدا احدو بالتشديد ٥ وفي حديث مجاهد كنت احد القراء فقرا اي
تقدمهم فاقصدهم للقراءة عليهم ٥ وفي حديث الدعاء لحدو في عليها خلة واحدة اي تغنني وتسوقني عليها خصلة واحدة
وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث **باب الحاء مع الذال** ٥
حذذ
في حديث علي ع اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه
وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه ٥ وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء
حذف
اي خفيفة سريعة ٥ ومنه قيل للقطاة حذاء ٥ في حديث الصلوة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف في رواية كاولاد
الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش
اليمن ٥ وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم فانه
اراد به جزم السلام فقد خففه وحذفه ٥ وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه اي ضربه به عن جانب والحذف
حذفر
يستعمل في الرمي والضرب معا ٥ فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل
حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ٥ ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي وقد جاؤا بحذافيرها اي جميعها ٥ فيه انه خرج
حذق
على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان ٥ وفي حديث يزيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته
حذل
اي عرفته واتقنته ٥ فيه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجز الازار والقميص وطرفه
حذم
٥ ومنه الحديث ما تأتي حذلك تجعل فيه المال ٥ في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي
حذن
في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء ٥ فيه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في
حذا
رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم ٥ فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على
الابدال او هما لغتان ٥ وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين
على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ٥ ومنه حديث الاسرا يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من
اللحم اي يقطعون منه القطعة ٥ وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض
وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما
كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ٥ ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى
النعال ٥ وفي حديث ذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ٥ ومنه الحديث انما فاطمة
حذية مني يقبضني ما يقبضها ٥ وفي حديث جابر اخذ قراشيا محشوا بحذوة الحذاء اي الحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع
مما يرمى وينفى به ٥ والحذاء جمع حذاء وهو صانع النعال ٥ وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذف
فجا بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر ٥ وفيه مثل الجليس الصالح

مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية
٥ ومنه حديث ابن عباس فيه اوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين ٥ وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر
بتفتح فلما خرجت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال
هذا كان عطاؤه اياي ٥ وفي حديث ابن عباس في ذات عرق حذو قرن الحذو والحذا الازاء والمقابل اي انها محاذيتها
حرب
وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء **باب الحاء مع الراء**
في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له
ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ٥ ومنه الحديث
الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم ٥ وفي حديث علي ع انه كتب الى ابن عباس لما رأيت
العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ٥ ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب
والحزن ما ادخل على نسائي ٥ ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في
الحديث ٥ ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من
احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم ٥ وفيه
انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب
الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ٥ ومنه حديث انس انه كان
يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب ٥ وفي حديث علي ع فابعث
عليهم رجلا محرابا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ٥ ومنه حديث ابن
عباس قال في علي ع ما رأيت محربا مثله ٥ وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات
حرث
بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر ٥ فيه احرث لدنياك
كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر
من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعدك
كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه
واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من
يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلوة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا
الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان النبي ص انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد
والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول
ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه الصلوة والسلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له
على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره بعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد
والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر هذا المعنى الازهري فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل

الدنيا وتاجر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة ٥ وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث
التفتيش ٥ وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ٥ ومنه حديث
بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت
فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث
الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم ٥ ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم
قالوا احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر
نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر ٥ وفيه عليه خميصة حوثية
هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حوث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم
فيه ٥ حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكررت [حرج]
في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا بأس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان
يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا
التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن
عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلعم فانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه
ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عم في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت
في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ٥ ومنه حديث اليتامى تحرجوا ان
ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يتحرج به من الحرج الاثم والضيق ٥ ومنه الحديث اللهم اني احرج
حق الضعيفين اليتيم والمرأة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرم واحرجها بتطليقة اي حرمها ٥ و
منه حديث ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى
٥ وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ٥ ومنه حديث معاذ بن
عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة ٥ والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه ٥ وفيه قدم وفد
مذحج على حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب ٥ في حديث خزيمة [حرجم]
وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهائم
والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت
وفيه ان تلبدنا حرامة اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهي تصحيف وانما هو بالجيم كذا جاء في كتب الغريب واللغة
وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها ٥ في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم [حرد]
تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه ٥ وفي حديث الحسن
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محرودها بحكم فاصل المحرود المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت [حرر]
منه قطعة ويجيء مبينا في عياس من حرف العين ٥ فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبد

حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ٥ ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق ٥ وحديث
اشراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه ٥ وحديث ابن عمر
انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلعم اذا جاءه شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك
انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة
والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا على
الاسلام ٥ ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني
كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة
وجمعها حرائر ٥ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن
الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء ٥ وفي حديث الحجاج انه باع معتقا في حرارة الحرار بالفتح مصدر
من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية ٥ وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين
الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل ٥ وفي حديث علي عم انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلعم فسالته خادما تقيك حر ما
انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد
مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ٥ ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلم قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن
عقبة ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ٥ ومنه حديث عيينة بن حصن حتى اذيق
نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ٥ ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت
واحراه فقال الغلام حر انتشر فملأ البشر ٥ وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما للمبالغة يريد
انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى اذا كان فيه
حيوة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة اجر ٥ والحديث الآخر
ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد ٥ وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة ٥ وفي حديث آخر
في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت
على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه ٥ وفي حديث عمر وجمع القرآن
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ٥ ومنه حديث علي عم حمس الوغى
واستحر الموت ٥ وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون
لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل
فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوء لا تزيني لا خمس الا جندل
الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة
والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو
من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين
وقيل ان واحد الاحرين احرة ٥ وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلعم معي لا تفارقني حتى ذهبت

مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره
من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث
وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها ٭ وفيه ان رجلا
لطم وجه جارية فقال اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها و
حر البقل والفاكهة والطين جيدها ٭ ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلعم من الحسن الا ان النبي صلعم كان احر حسنا
منه يعني ارق منه رقة حسن ٭ وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة
الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية ٭ وفي حديث عائشة وسألت
عن قضاء صلوة الحائض فقال احرورية انت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب
من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف
فلما رات عائشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها
وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت من جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث ٭ في حديث
اشراط الساعة تستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون
الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث
على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء في كتاب البخاري
وابي داود ولعله حديث آخر ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم ٭ في حديث
حرز
ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته
اليك وصنته عن الاخذ ٭ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى
اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روى
ولعله لغة ٭ ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول احرزت نهبي
وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر
والحرز بفتح الحاء والراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزاه منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل
الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة ٭ وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس
شيئا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها
حرس
والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكر في بابها ٭ فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق
قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال
حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ٭ ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل
فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى
مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر
ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها ٭ وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام بعينها اي ان

الكل

حرش
اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله ٭ وفي حديث معوية حرسنة وحرستي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد [illegible]
حرسي ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا ٭ فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش ان تهيج الضب من جحره
بان تضرب بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش
في الاصل الجمع والكسب والخداع ٭ ومنه حديث ابي خيثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يعني ان الضب يعجب
بالتمر فيحبه ٭ ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة ٭ وفيه انه نهى عن التحريش
بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ٭ ومنه الحديث ان الشيطان
قد ييس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ٭ ومنه حديث علي ع في الحج فذهبت
الى رسول الله صلعم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها ٭ وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا
حرشف
جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش ٭ في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف
حرص
رجال الحرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفه ٭ في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال
حرص القصار الثوب اذا شقه ٭ فيه ما من مومن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض
اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك ٭ وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم
حرض
قال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهر امرهم
بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم ٭ وفي حديث عطاء في
ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر ٭ وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد ٭ وفيه ذكر حراض بضم الحاء
حرف
وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى ٭ فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف
اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة
اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك
يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم انما هو
كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف
من حروف الهجاء ٭ ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر
مثله في الحديث ٭ وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامرة
شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها ٭ وفي حديث عائشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل
معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اي
يكتسب ٭ ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدكم والاغتمام لذلك اشد
علي من فقره ٭ ومنه حديث الآخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى
الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ٭ ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود
الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه

ميل يزرق عنه من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف القلوب
اى يميلها ويجعلها على حرف اى جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجى ❁ ومنه حديث ابى هريرة امنت محرف
القلوب اى من تقلبها ومميلها وهو الله تعم وروى محرك القلوب ❁ ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اى
امالها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده ❁ وفى حديث ابن مسعود
وموت المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اى يقاس بها والمحارفة المقايسة
بالمحراف وهو الميل الذى تعتبر به الجراحة فوضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها
جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقى عليه من الذنوب وهو من المحارفة وهو التشديد فى المعاش
ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اى يجازى يق لا تحارف اخاك بالسوء اى لا تجازه واحرف
حرق الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابى ❁ فيه ضالة المومن حرق النار بالتحريك لهبها وقد
يسكن المعنى ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ❁ ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق
شهادة ❁ ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الرا وفى رواية الحريق اى الذى يقع فى حرق النار فيلتهب
وفى حديث المظاهر احترقت اى هلكت الاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ❁ ومنه حديث المجامع فى نهار
رمضان ايضا احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالهلاك ❁ ومنه الحديث اوحى الى
ان احرق قريشا اى اهلكهم ❁ وحديث قتل اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذى خرجوا
منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يق حرقه بالمحرق اى برده به ❁ ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه فى
اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة ولان النوى قوت الدواجن وفيه
رسول الله صلعم الا المحرق من الحاضرة الا المحرق هو المعنى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الحاضرة ❁ وفى حديث
على خير النساء الحارقة وفى رواية كذبتم ثم الحارقة هى المراة الضيقة الفرج وقيل التى تغلبها شهوتها حتى تحرق انيابها
بعضها على بعض اى تحكها يقول عليكم بها ❁ ومنه حديثه الآخر ❁ ومنه حديث الآخر وجدتها حارقة طارقة فائقة
ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اى يحكون بعضها على بعض ❁ وفى حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة
سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها فى الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشرى الحرقانية
هى التى على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار
والحرق معا والحرق من الدق الذى يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ❁ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل
حرقف بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدى بن ارطاة فانما غرنى بعمامته الحرقانية السوداء ❁ فيه انه عليه الصلوة والسلم
ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك يق
للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ❁ ومنه حديث سويد اى اذا دبرت حرقفتى ومالى رجبة الا على
حرم وجهى ماليترى اى نقصت منه فلانة طفق ❁ فيه كل مسلم عن مسلم محرم وهو الذى لم يحل من نفسه شيئا وقع به يريد
ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله ❁ ومنه حديث الصيام احرام لاجناب الصايم
ان يثلم صومه ويق للصايم ايضا محرم ❁ ومنه قول الراعى قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل

اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويق للمخالف محرم لتحرمه به ❁ ومنه قول الحسن فى الرجل يحرم فى الغضب اى يحلف
وفى حديث عمر فى الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهى لغة العقيليين
ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ❁ ومنه قوله تعم يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك ثم قال
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ❁ ومنه حديث عائشة الى رسول الله من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعنى ما كان قد حرمه
على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل فى اليمين الكفارة ❁ ومنه حديث على رض فى الرجل يقول لامراته انت على
حرام وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشى ❁ وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امراته فهى يمين يكفرها
وفى حديث عائشة كنت اطيب رسول الله صلعم لحله وحرمه بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم
يق انت حل وحرم واجتناب الاشيا التى منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فى ذلك المنع فكان المحرم
ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفى الشهور الحرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها
فى الحديث ❁ ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلى بالتكبير والدخول فى الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال
الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلى من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اى الاحرام بالصلوة
وفى حديث الحديبية لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات
يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ❁ ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذى
محرم منها وفى رواية مع ذى حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن
يجرى مجراهم ❁ ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اى اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس
ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ❁ ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اى محرمة الضرب او ذات حرمة
والحديث الآخر حرمت الظلم على نفسى اى تقدست عنه وتعاليت فهو فى حقه كالشى المحرم على الناس ❁ والحديث
الآخر فهو حرام بحرمة الله اى بتحريمه الحق اى بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اى صار عليها حراما
❁ وفى حديث ابن عباس وذكر عنده قول على رض وعثمان فى الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال
يحرمهن على قرابتى منهن ولا يحرمهن على قربة بعضهن اراد ابن عباس ان يحرمهن اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة
التى وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك
لم يحل وطى الثانى بعد وطى الاولى كما يجرى فى الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت
الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه
والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين فى الحراير والاماء فالآية المحرمة فهى قوله تعم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف والآية المحلة فقوله او ما ملكت ايمانكم ❁ وفى حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل
الى ناقة محرمة المحرمة هى التى لم تركب ولم تذلل ❁ وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هى بالكسر الغلمة وطلب الجماع
وكانها بغير الآدمى من الحيوان اخص يق استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفى حديث آدم عم انه استحرم بعد موت ابنه
مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل فى حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة ❁ وفيه ان عياض بن حمار المجاشعى
كان حرمى رسول الله صلعم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون فى دينهم اى يتشددون

اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون
كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان
من غير الناس قالوا ثوب حرمي ۝ وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي البئر التي يحفرها
الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على
حرمد
غيره التصرف فيه ۝ في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد
حرا
۝ في حديث وفاة النبي ص فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حري الشيء يحري اذا نقص ۝ ومنه حديث الصديق فما زال
جسمه يحري بعد وفاة رسول الله ص حتى لحق به ۝ ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله ص مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب
ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم ۝ وفيه ان هذا الحري ان خطب ان ينكح
يقال فلان حري بكذا او بالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثني ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية والمخفف
يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث على حالة واحدة لانه مصدر ۝ ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل
يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له ۝ وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها
والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ۝ ومنه الحديث الآخر لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس
وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث ۝ وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراء سخط الله عز وجل الحرا
بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اربنك بحراي ۝ وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة
معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا
حرب
يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع ۝ باب الحاء مع الزاء ۝ فيه طرا علي حزبي
من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة
في ورود الماء ۝ ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله ص كيف تحزبون القرآن ۝ وفيه اللهم اهزم
الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ۝ ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق
وقد تكرر ذكرها في الحديث ۝ وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ۝ ومنه حديث علي ع نزلت
كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب هو الامر الشديد ۝ ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد
منهم او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ۝ ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب
حزز
وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب ۝ فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات
انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها
في نفسه بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ۝ ومنه الحديث الآخر لا تاخذوا حزرات اموال
الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء وقد تقدم ۝ فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز
القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ۝ ومنه
حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي
لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به



حاز ورواه شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزاءين الاولى
مشددة وهو فعال من الحز ۝ وفيه فلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم
قطعت طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها ۝ وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ
منها ويجمع على حزان ۝ ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل ۝ فيه لا راي
حزق
لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ۝ ومنه الحديث الآخر
لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق ۝ وفي فضل البقرة وآل عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة
من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ۝ ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله ص متحزقين ولا متماوتين
اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض ۝ وفيه انه ع كان يرقص الحسن والحسين عليهما السلم
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل
القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر
مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء
وهي في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف ۝ وفي حديث الشعبي
اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع ۝ وفي حديث علي ع
انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير فقد بقيت منهم بقية الحمار الحزق
الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه لانه حمار بولغ في شده وتقدير
حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان
ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم ۝ في حديث
حزم
زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز
ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه ۝ فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم
حزمت الشيء اي شددته ۝ ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم ۝ والحديث الآخر ما رايت من نا
قصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها ۝ والحديث
الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم ۝ وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه
وانما امره بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل او كان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم
يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته ۝ ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه
والحديث الآخر انه امر بالتحزم في الصلوة ۝ وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم
حزن
وعملوا للصائمين ۝ فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد
تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ۝ ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه
اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره ۝ وفي حديث ابن المسيب ان النبي ص
اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد

الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ° ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكآبة ° ومنه
حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب
الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه ° في حديث هرقل كان حزاء **حزا** والحازي الذي يحزر الاشياء
ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما
اصاب ° ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها الكيس للطنة الحزاة نبت
بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطنة الزكام ° وفي رواية يشربها الكيس للنخا فيه
والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن ذلك ° فيه
كنا مع رسول الله غلمانا حزاورة وهو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ° ومنه حديث الارنب **حزور**
كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله تشبيه لحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ° ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون
الحزورة والحديبية وهما مخففتان باب الحاء مع السين في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني **حسب**
الشيء كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ° ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له
النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم اي يكفيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها ° وفيه الحسب
المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في
الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير
ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه و
كرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه ° وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث
هو دليل الثروة والجدة ° ومنه الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن ° ومنه حديث وفد
هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا
ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل
المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القرابات مأخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها
فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث ° وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب
من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه
معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار
الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ° ومنه
حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ° ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه
اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته به يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد
مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث ° وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه
بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته

وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واجلسته على الحسبانة ° ومنه حديث سماك
قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه ° وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحينون الصلاة فيحسبون بلا
داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين
الوقت اي يطلبون حينها ° ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها ° وفي حديث يحيى
بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا ° وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره
الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبانا ° فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه **حسد**
نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا
في اثنتين ° فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي ينكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب **حسر**
عن بدني اي كشفتهما ° ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه ° وحديث عائشة وسئلت عن امرأة طلقها
زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا
ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس ويجيء ° ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا
فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ° ومنه حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو
الذي لا درع عليه ولا مغفر ° ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد ° وفي حديث
جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر ° وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا
اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ° ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب
ساقيها ° ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعنى فيهما فعيل بمعنى مفعول وفاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت
ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ° ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا ° وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي موذون
محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها ° فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت **حس**
مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ° ومنه
الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ° ومنه الحديث ان الشيطان حساس
لحاس اي شديد الحس والادراك ° وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى ° وفي حديث
عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قالا لا الا حسيت وجعت بعير تحذف احدى السينين
تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك سيرد مبينا في آخر الباب ° وفي حديث عمر انه مر بامرأة قد ولدت
فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس وجع ياخذ المرأة عند الولادة وبعدها ° وفيه حسوهم
بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ° ومنه حديث علي عم
لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ° ومنه حديثه الآخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة
وسيجيء ° ومنه الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ° ومنه حديث عائشة فبعث اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل
هو الذي مسته النار ° وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي تنفضوه ° ومنه حس الدابة

قال حسن صح

وهو نفض التراب عنها ٥ ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دواب الغزاة الكلال
اى يذهب عنها التعب بحسّها واسقاط التراب عنها ٥ وفيه انه وضع يده فى البرمة ليأكل فاحترقت اصابعه فقال حسّ
هى بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه فاحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ٥ ومنه الحديث
اصاب قدمه قدم رسول الله صلعم فقال حسّ ٥ ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد فقال رسول الله صلعم لو قلت
بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت فى الحديث ٥ وفيه ان رجلا قال كانت لى ابنة عم
فطلبت نفسها فقالت او تعطينى مائة دينار فطلبتها من حسّى وبسّى اى من كل جهة يقال جئ به من حسك وبسك
اى من حيث شئت ٥ وفى حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ للمنافق اى يأوى له ويتوجع يقال حسّت له بالفتح

حسف

والكسر احسّ اى رققت له ٥ فيه ان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حتّ عنه قشره قال فاحسفه
ثم يأكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ٥ ومنه حديث سعد بن ابى وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رأيت جلده
يتحسّف تحسّف جلد الحية اى يتقشر فيه ٥ وفى اسر وان الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة

حسك

اى عداوة وحقد ايقال هو حسك الصدر على فلان ٥ وفى حديث خيفان اما هذا الحى من بلحرث بن كعب فحسك امراس
الحسك جمع حسكة وهى شوكة صلبة معروفة ٥ ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة ٥ وفى حديث
ابى امامة انه قال لقوم انكم مصغرون فحسكون اى تمسكون عن الامساك والبخل والقتر على الشئ الذى عنده قاله ثعلب ٥ وفيه ذكر

حسم

حسكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها ٥ فى حديث سعد انه كواه فى اكحله ثم حسمه اى
قطع الدم عنه بالكى ٥ ومنه الحديث انه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا يده ثم اكووه لينقطع الدم
٥ ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اى مقطعة للنكاح وقد تكرر فى الحديث ٥ وفيه فلما نزل قور حسما بالكسر

حسن

والفتح اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهى دون الجبل ٥ فى حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء
بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن
الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه فى الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك ٥ وفى حديث
ابى هريرة قال كنا عنده صلعم فى ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهى تناديهما يا حسنان
فقال الحقا بامكما غلّبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر ٥ وفى حديث
ابى رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانى وعشرين سنة

حسا

فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة ٥ وفيه
ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى ٥ وفى حديث ابى
التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسى بنى حارثة الحسى بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر
قيل انه لا يكون الا فى ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه و
منه الحديث انهم شربوا من ماء الحسى ٥ وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شئ قال الخطابى
كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حسست الخبر بالكسر اى علمته واحسست الخبر وحسيت بالخبر وحسيت به كان الاصل فى

حسنت

حسنت فابذلوا امن احدى الحسنيين يا وقيل هو من باب ظلت ومست فى حذف احد المثلين ٥ ومنه قول ابى زبيد
خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين به اى احسسن وحسين

**باب الحاء مع الشين**

حشحش

فى حديث على عم وفاطمة دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما ٥
التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة اى حركة ٥ فى حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فانى

حشد

سأقرأ عليكم ثلث القرآن اى اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم وحشد القوم يحشدوا اذا تجمعوا وتأهبوا
٥ ومنه حديث ام معبد محفود محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه ٥ وحديث عمر قال فى عثمن
انى اخاف حشده ٥ وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد ٥ وحديث الحجاج
امن اهل المحاشد والمخاطب اى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح
اى الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ٥ فى اسماء النبى صلعم
قال ان لى اسماء وعد فيها وانا الحاشر الذى يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون غيره وقوله ان لى اسماء اراد ان هذه الاسماء التى عدها

حشر

مذكورة فى كتب الله المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم ٥ وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او
حشر اى جهاد فى سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال
الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج فى النفير اذا عمّ ٥ وفيه نار تطرد
الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ٥ ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اى
تجمعهم وتسوقهم ٥ وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اى لا يندبون الى المغازى ولا تضرب
عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها فى اماكنهم ٥ ومنه حديث صلح
اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا ٥ وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعنى للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن
وفيه لم تدعها تأكل من حشرات الارض هى صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هى هوام الارض مما لا اسم له واحدها
حشرة ٥ ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرات الارض تحريما ٥ وفى حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء فى رواية

حشرج

وهو من حشر السنان اذا دققه والطفه والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر ٥ فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند
ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ٥ ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته
فانشدت ٥ لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة
الحق بالموت وهى قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق ٥ فى حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اى يوقدها
يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ٥ ومنه حديث ابى بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال
يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ٥ ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ٥ ومنه حديث
عائشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اى ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ٥ ومنه حديث زينب بنت
جحش دخل على رسول الله صلعم فضربنى بمحشة اى بقضيب جعله كالعود الذى تحش به النار اى تحرك كانه حركها لتفهم
ما يقول لها ٥ وفى حديث على عم انما اهلكم حث بالنصال اى اسعار وتهيج بالرمى ٥ وفيه ان رجلا من اسلم كان فى غنيمة
له يحش عليها قالوا انما يهش بها اى يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمى وقيل ان يحش

ويبيس يعني او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ٥ ومنه حديث
عمر انه راى رجلا يحش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ٥ ومنه حديث ابي السليل قال جاءت
ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر والكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ
وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا
اكثر ما يتغوطون في البساتين ٥ ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع
ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ٥ ومنه الحديث ان رسول الله ص
استخلى في حشان ٥ وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة
كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ٥ ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام
ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن ٥ وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها فاعتدت
اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه
امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار
ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ٥ ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته
كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ٥ ومنه حديث زمزم فانفلتت

حشف

البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة والروح ٥ فيه انه راى رجلا علق قنو حشف الحشف اليابس الفاسد
من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص ٥ وفي حديث علي ع في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها
انسان وجبت عليه الدية كاملة ٥ وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا
كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وآله المتحشف اللابس للحشف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبئس المتقبض والازرة

حشك

بالكسر حالة المتازر ٥ في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق الحشك النزع الشديد حكاه
ابن الاعرابي ٥ في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله ص ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان

حشم

اللائذين به لخدمته ٥ وفي حديث علي ع في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا الحشمة الانقباض والحشمة الاستحيا
وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها ٥ في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشنة اي سقاء متغير الريح يقال حشن السقاء

حشن

يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف ٥ وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين
اطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء ٥ في حديث الزكوة من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض
وابن لبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ٥ ومنه الحديث

حشا

انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ٥ ومنه حديث معوية لو كنت من اهل
البادية لنزلت الحاشية ٥ وفي حديث عائشة ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو
والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمتحدث لكلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشي وحشيان وامراة
حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه ٥ وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوته بالضم
والكسر الامعاء ٥ ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ٥ ومنه الحديث محاشي النساء حرام





الضلوع والخواصر والجمع احشاء وتجوز ان يكون المحاشي جمع المحشى بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها
عن الادبار ٥ وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر
وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها ٥ وفي حديث علي ع من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم
على حشايا اي على فرش واحدها حشية بالتشديد ٥ ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن
عن يمينه وشماله

## باب الحاء مع الصاد

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصا وهو الحصا الصغار

حصب

٥ ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ٥ ومنه الحديث نهى عن
مس الحصا في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم
فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ٥ ومنه الحديث ان كان لا بد
من مس الحصا فواحدة رخص لهم فيها لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصا في الصلوة ٥ وفي حديث الكوثر
فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره ٥ وفي حديث عمر قال بالحزيمة حصبوا اي اقيموا
بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ٥ ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء ارادت به النوم
بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي ص نزل به من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب
والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء ٥ وفي حديث مقتل
عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ٥ ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين
يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء ليسكتهما ٥ وفي حديث علي ع قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب
من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء ٥ وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم
الجدري والحصبة وهي بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها ٥ في حديث علي ع لان احصحص في يدي جمر

حصحص

تين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء وتحريكه حتى يستقر ويتمكن ٥ ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل عليه
جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر ٥ فيه نهى عن حصاد الليل الحصاد

حصد

بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا يصيب الناس ٥ ومنه
حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصاد الزرع
ومنه حديث ٥ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ما تقطعه من الكلام الذي لا خير فيه
واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ٥ ومنه
حديث ظبيان ياكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول ٥ في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف

حصر

بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال حصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده وهو محصر اذا حبسه فهو محصور وقد
تكرر في الحديث ٥ وفي حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي ص حصرت وبكت اي استحيت
وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس ٥ وفي حديث القبطي الذي امر النبي ص عليا ع بقتله
قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول
وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجله بر ذرتم

لزوم الحصر ۝ وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع الحصير
الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا ۝ وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي
تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن
بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس
وعاقبة ذلك الى غرور ۝ وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في
مؤخرة الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فتجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال
منه احتصرت البعير ۝ وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء وادٍ
رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر والبخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

**حصص**

فيه فجاءت سنة حصت
كل شيء اي اذهبت والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ۝ ومنه حديث ابن عمر ان امراة قالت ان ابنتي
تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه
۝ ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان
اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو
رسول فيفعل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله وجهزه ورده فلما رآه معوية قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال
كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا ۝ وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى
وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط ۝ وفي شعر ابي طالب
بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص

**حصف**

۝ في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف
العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير

**حصل**

۝ فيه بذهب لم يحصل من
ترابها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث

**حصلب**

۝ في صفة الجنة وحصباؤها الصوار والحصلب التراب
والصوار المسك

**حصن**

۝ فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام
وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل
والمفعول وهو احد الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفح فهو ملفح ۝ ومنه شعر حسان يثني على عائشة
حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة ۝ وفي حديث الاشعث
تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به ۝ في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى
كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ۝ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله
واحاديث رسوله لان النبي صلعم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل
بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند
ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم
يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ۝ ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا

ابلغ الواجب فيه ۝ والحديث الاخر اكل احصت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى ترجع اي احفظيها ۝ ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من
قوله تعالى لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه ۝ وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك
من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصا ۝
اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصاة بسكونهم وقد تقدم

## باب الحاء مع الضاد

**حضج**

في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلعم لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد وفا
تحضجت اي انبسطت والحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا والحضج من الغيظ الحقد والنق ۝ ومنه حديث ابي
الدرداء قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج

**حضر**

۝ في حديث ورود النار ثم يصدرون
عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ۝ ومنه الحديث
اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ۝ ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه
۝ وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي ومعه
قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار
بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت
لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر والثاني على
معنى الضرر والثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون
له سمسارا ۝ وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون
به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور
يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ۝ ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة
الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث ۝ اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين
يحضرونه وحاضرة صفة طايفة وجماعة ۝ ومنه الحديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة
الليل والنهار ۝ ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين ۝ وفيه قولوا ما بحضرتكم
اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ۝ ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه
۝ وفيه انه عليه الصلوة والسلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو
اكثر شرا وهو افعل من الحضور ۝ ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالخاء المعجمة وقيل تصحيف وقوله الا
ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ۝ ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره ۝ وفي حديث عائشة كفن رسول الله
في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن ۝ وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر
الضاد وقاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون

**حضرم**

۝ في حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة الى حضر
موت المتخذة بها

**حضض**

۝ فيه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل

العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ٥ ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ٥ وحديث
يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو وبعرة الجبل ونحن بالحضيض ٥ وفيه ذكر الحض على الشي جا في
غير موضع والحث على الشي يق حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ٥ ومنه الحديث فاين الحضيضا
٥ وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى ويروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو
بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته
الحضض ٥ ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضضا ٥ فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته
اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ٥ ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك
لا انفذ حضنيك ٥ ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ٥ وفي حديث علي عليكم
بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ٥ ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا
حضانا لابناء الملوك اي مربين كافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت
الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث السقيفة ان اخواننا
من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يق حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته
عنه وانفردت به دونه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يق احضني من هذا الامر اي اخرجني
منه قال والصواب حضني ٥ ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلعم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر
بنتي فقال لا تحضنها وشاورها ٥ ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي
لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها ٥ وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات
ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة
الى حضن بالتحريك وهو جبل بالعالية ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد
عينها اكبر من الاخر باب الحاء مع الطاء فيه ابتلاه الله ببلاء ٥ في جسده فهو له حطة اي يحط عنه
خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ٥ ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة ٥ وفيه جلس رسول الله صلعم
الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ٥ ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج
اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو ٥ وفي حديث
سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه ٥ وفيه ان الصلوة تسمى في التورية
حطوطا ٥ في حديث زواج فاطمة ع انه قال لعلي ع اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل
هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يق لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا
اشبه الاقوال ٥ ومنه الحديث سمعت رسول الله صلعم يقول شر الرعاء الحطمة وهو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد
والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويق ايضا حطم بلا هاء ٥ ومنه حديث علي ع كانت
قريش اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ٥ ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق
حطم اي عسوف عسف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ٥ ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي
ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ٥ ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس
اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا ٥ وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون
عليكم ٥ ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان
العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل ٥ وفي حديث
عائشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يق فلان حطمه اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه
شيخا محطوما ٥ ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة
النار ٥ وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب ٥ وفي حديث الفتح قال للعباس احبس
ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى
وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا
ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه
والذي جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا مضبوطا
فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي يدوس بعضهم
بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع المضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم
الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه ٥ في حديث ابن عباس قال
اخذ النبي صلعم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي
مزعزعا وقال رواه شمر بالهمزة يق حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين
ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولي عمرو اما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك
باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع
الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل تقيها البرد والريح ٥ ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظار
ي اراد الارض التي فيها الزرع والمحاط عليها كالحظيرة ويفتح الحاء ويكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها قبل ان يحييها
فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ٥ ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله فلقد دفنت
ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها
ويؤمنك دخولها ٥ ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان
وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ٥ ومنه قوله تعالى وما كان عطاء
ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشي اذا حرمته وهو راجع الى المنع ٥ في حديث
عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه
وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه نفقة وفي
في حديث موسى بن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحطاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها

حضن
حطط
حطم
حطا
حظر
حظظ
حظا

كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الخظوة بالفتح
وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو خظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد
استعار القضيب والسهم للنعل يق حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يق عصاه بالعصا ۝ وفي حديث عائشة تزوجني
رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يق حظيت المرأة
عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

## باب الحاء مع الفاء

حفد
في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يق حفدت واحفدت
فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ۝ ومنه دعاء القنوت
واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة ۝ وحديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في
مرضاة اقاربه ۝ في حديث ابي قال سألت النبي صلعم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط

حفر
منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها
لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة
فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات
بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في اوليه فقيل رجع الى
حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان
التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال
والعطف على معنى الندم ۝ ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ۝ ومنه
حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت
به المقادير وجفت به الاقلام ۝ وفيه ذكر حفر ابي موسى هي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة
وفيه ذكر حفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة

حفز
وملل يسلكه الحاج ۝ فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث
والاعجال ۝ ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ۝ ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز
اي مستعجل مستوفز يريد القيام ۝ ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا
وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ۝ ومنه حديث علي رضه اذا صلت المرأة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت
ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع ۝ وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا

حفش
في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا
الحفش بالكسر الدرج شبه بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش
الانضمام والاجتماع ۝ ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر

حفظ
في الحديث ۝ في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من



حفف
الحفيظة الغضب ۝ ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته ۝ في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون
ويدورون حولهم ۝ وفي حديث الآخر الا حفتهم الملائكة ۝ وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه
والحفة الكرامة التامة ۝ وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه
ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله ۝ وفيه انه عليه الصلوة
والسلم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يق اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا
يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ۝ ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين
بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ۝ ومنه حديث الآخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت
حفوفا اي ضيق عيش ۝ ومنه الحديث ان عبد الله جعفر وجهد اي قل ماله فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا

حفل
المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في
ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ۝ ومنه حديث
عائشة تصف عمر فقال لله ام حفلت عليه ودرت اي جمعت اللبن في ثديها له ۝ ومنه حديث حليمة فاذا هي
حافل اي كثيرة اللبن ۝ وحديث موسى وشعيب عليهما السلم فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما بطانا حفلا جمع حافل اي
ممتلئة الضروع ۝ ومنه الحديث في صفة عمر ووفقت في محافلها جمع محفل ومحتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع ۝ وفيه وتبقى
حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم ۝ وفي رقية النملة العروس
تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يق حفلت الشيء اذا جلوته ۝ وفيه ذكر المحفل وهو مجمع الناس ويجمع على المحافل

حفن
في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف
على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا ۝ وفيه ان المقوقس
اهدى الى رسول الله صلعم مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي

حفا
مع معوية ۝ فيه ان عجوزا دخلت عليه فسال بها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يق
احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ۝ ومنه حديث انس انهم سالوا النبي صلعم حتى احفوه
اي استقصوا في السؤال ۝ وفي حديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه ۝ وحديث علي رضه ان الاشعث سلم
عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال ۝ وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي
استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك ۝ ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها ۝ والحديث
الآخر ان الله تع يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى اي استوصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفي ۝ ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم
حصدا واحفى بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل ۝ وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب
الي ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له
وروي بالخاء المعجمة ۝ وفيه ان رجلا عطس عند النبي صلعم فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما
تشميت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد

من باب المنع ٥ ومنه ان رجلا سلم عن بعض السلف فقال وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك
قد حفوتنا ثوابها اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا ٥ و
فى حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اى ليمش حافى الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة فان
وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقى من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف
ح مشيه الذى اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
٥ وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه
ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفا وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقول
وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه
فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشئ اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى
ما لم تحتفوا ابها بالجيم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى بابه ٥ وفى حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة
على اميال وبعضهم يقدم اليا على الفاء
حقب
باب الحاء مع القاف فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب
الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ٥ ومنه الحديث نهى عن صلوة الحاقب والحاقن ٥ ومنه حديث عبادة بن
احمر فجمعت ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب
وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ٥ ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل المشدود
على حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى موخر القتب والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده ٥ ومنه حديث زيد بن
ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بى الى غزوة موتة مردفى على حقيبة رحله ٥ وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها
خلفه على حقيبة رحل ابى امامة انه احقب زاده خلف راحلته اى جعله وراءه حقيبة ٥ ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم
المحقب الناس دينه وفى رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره
بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة ٥ وفى صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابى العجز ناتئه وهو بضم
النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اى ارتفعا ٥ وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذى جاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل
كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب ٥ وفى حديث قس واعبد من تعبد فى الحقب جمع حقبة بالكسر وهى
حقق
السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب ٥ فى حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير
حقر
وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ٥ ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة الى الرفق
حقف
فى العبادة ٥ فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا فيه فاذا ظبى حاقف اى نائم
حقق
قد انحنى فى نومه وفى حديث قس فى تنائف حقاف ٥ وفى رواية اخرى فى تنائف حقائف والحقائف والحقاف
جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف
فى اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رانى فقد
راى الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رانى حقيقة غير مشبه ٥ ومنه الحديث امينا
حقا امينا اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ٥ ومنه الحديث اتدرى ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذى

وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ٥ ومنه الحديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر موكد لغيره
اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكده به وتكريره لزيادة التاكيد
وتعبدا مفعول له ٥ ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه الذى فرض له
٥ ومنه حديث عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى ولا حظ فى الاسلام لمن تركها وقيل
اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضى غيرها يعنى ان فى عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر
عليه فهبه انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ٥ ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو
عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما
٥ ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ وقرى ليلته من زرعه وماله
قال الخطابى يشبه ان يكون هذا فى الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه
ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء فى حكم ما ياكله هل يلزمه فى مقابلته شئ ام لا ٥ وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين
الا ووصيته عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف فى الاخلاق الحسنة الا هذا الا من جهة الفرض
وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل فى ماله ان يوصى
لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله ٥ وفى حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان فى ولد اى يختصمان ويطلب
كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقنى فى ولدى ٥ وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقنى بخطئك
٥ ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تغلوا فى القران تحتقوا اى يقول
كل واحد الحق بيدى ٥ وفى حديث على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق وهو ان يقول كل واحد
من الخصمين انا احق به ونص الشئ غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت
فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك
لانه انما اراد منتهى الامر الذى تجب فيه الحقوق وقيل المراد المراة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى امرها
تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى
نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ٥ ومنه قولهم فلان حامى الحقيقة اذا
حمى ما يجب عليه حمايته ٥ وفيه لا يبلغ المومن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان
ومحضه وكنهه ٥ وفى حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل فى السنة الرابعة الى آخرها وسمى بذلك
لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ٥ ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اى صغارها وشوابها
تشبيها بحقاق الابل ٥ وفى حديث ابى بكر انه خرج فى الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجنى الا ما اجد
من حاق الجوع اى صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال
الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق ٥ وفى حديث تاخير الصلوة
وتحتقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو فى حاق من كذا اى فى
ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجئ ٥ وفيه ليس للنساء ان يحققن

الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها اي سقط على حاق القفا وحقه ٥ وحديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى
استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم ٥ وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اهون
القفا حاس حق الكهول بيت العنكبوت ٥ وهو جمع حقة اي دام كضعيف واه ٥ وفي حديث يوسف بن عمران عاملا
حقل من عمالي يه كرانه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة ٥ فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها فقيل
هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب
معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها
من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيده وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر ٥ وفيه النسيئة
والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه
اهل العراق القراح ٥ ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل
ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض المتاخرين صوبه اي تزرع والرواية تزرع
حقن وتحقل ٥ فيه لا راي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ٥ ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي
رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سوا ٥ ومنه الحديث تحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته
اي جمعته له وحبسته عليه ٥ ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء
حقا وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلعم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ٥ فيه انه اعطى
النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار
للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة
من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه
قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت ٥ وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا بينكم في احقيكم الاحقي
جمع قلة للحقو موضع الازار ٥ ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار
وثخانته ليكون استر لكن ٥ وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن
حكاء يق منه حقي فهو محقو **باب الحاء مع الكاف** في حديث عطاء انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة
العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها
لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاة ويجمع الحكا مقصورا قال ابو حاتم قالت
حكر ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت ٥ فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكر الاسم
منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ٥ ومنه حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل
الحكر الجمع والامساك ٥ وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل
المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه ٥ فيه البر حسن الخلق
حكك والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان
في قلبك منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ٥ ومنه الحديث الآخر الاثم ما حاك في صدرك وان

افتاك

افتاك المفتون ٥ والحديث الآخر اياكم والحكاكات فانها المآثم وجمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب ٥ في حديث ابي جهل حتى اذا
تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم
على الركب للتفاخر ٥ وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد به انه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بالعود
المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار
جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ٥ وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا
نممت غاية تقصيتها وبلغتها ٥ وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون
عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب ٥ في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم والقاضي والحكيم حكم
فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء
بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات ويتقنها حكيم ٥ ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم
لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ٥ ومنه حديث ابن عباس قرات
المحكم على عهد رسول الله صلعم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه
ولم يفتقر الى غيره ٥ وحديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلعم ان الله هو الحكم وكناه ابا شريح وانما كره
ذلك لئلا يشارك الله في صفته ٥ وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى
عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم
ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ٥ ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ٥ ومنه الحديث الخلافة في قريش
والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم
وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل
فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود حكموا وخيروا بين ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل
واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ٥ ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي
او صديق او شهيد او محكم في نفسه ٥ وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى
تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع
الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته ٥ ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في
راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة
راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه
حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة
من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه
ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه ٥ وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع
ولدك وقيل معناه حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك ٥ وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس

فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا
غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية
حكا
الحر لان المجروح حر • وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء قبيلتان من وراء رمل يبرين • فيه ما سرني اني
حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة باب الحاء
حلا
مع اللام فيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلؤن عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده • ومنه حديث عمر
سال فدا ما لا بلكم خماصا قالوا احلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم • ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلعم
وهو على الماء الذي حلاتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة
الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز • في حديث الزكوة ومن حقها
حلب
حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس
من لبنها • ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب الذي ايضا المحلب والاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث
كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها
قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب
اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد • وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال
ربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب
غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا
الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب
بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق
منه قبل واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء • وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما
يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة
• ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب • ومنه حديث نقادة الاسدي ناقة حلبانة
ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث
الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه • وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب
• وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس
المتواضع وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك
تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثورا اي وقت حلب شاة فحذف المضاف • وفي حديث سعد
بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة
والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب • وفي حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا
مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفي حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا
رضابه للسيلان • وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة

حلج
حب معروف وقيل هو من ثمر العضاة والحبلة ايضا الكرم والقتادة وقد تضم اللام • في حديث عدي قال النبي صلعم لا يتحلجن
في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه نظيف فلا تاربن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب
ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه • ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة
ايضا • في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها
حلس
• ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها • ومنه حديث ابي بكر
كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية • وحديث الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله
نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها ونحن اهل الفروسية • ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف
اي لازمنا ولم نفارقه كانا استمهدناه • وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها
اي باكسيتها • وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها • ومنه حديث
ابي هريرة في مانعي الزكوة محلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به
حلط
كما الزمت ظهور الابل احلاسها • في حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلعم كشاتين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب
حلف
الاحتلاط الضجر والغضب • فيه انه عليه الصلوة والسلم حالف بين قريش والانصار وفي حديث اخر قال انس حالف
رسول الله صلعم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم • وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة
والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك
الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلعم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين
وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلعم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة
الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح
وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلعم وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف
ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار
من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف
جفنة مملوة طيبا فوضعوها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو
عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك • ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية
الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما
لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج • ومنه الحديث انه لما صاحت الصائحة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس
نعم والمحتلف يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث • وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف
حلفا واصله العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا للعقد واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته • ومنه حديث
حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلعم فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين
وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض
• وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسود

حلق

الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها
حلفاة وفيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضا محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطاير في كبد السماء اي صعد
الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره الى السماء اي رفعه
والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي
اي من جبل عال وفي حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلعم فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه
اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة
مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس يستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال
الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحا على غير قياس وحكي عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه
على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين
اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك
فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس
في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة
من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة
في وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي
اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله صلعم الصفرا والبيضا والحلقة الحلقة بسكون
اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث
وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن
من النسا الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها
ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعا دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم
ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلعم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلعم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه
فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا
الحج وكانت طاعة النبي صلعم اولى بهم فلما لم يكن بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان
فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم دا الامم البغضا وهي الحالقة
الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم
وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن
غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا
وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي
الذي تكلم عقرى او كان هذا منه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يق

للبسر اذا

للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب
منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان

حلقم

في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها
واطرافها كما ان حلقوم الرجل هو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان

حلك

في حديث
خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك

حلل

في حديث عائشة
قالت طيبت رسول الله صلعم لحله وحرمه وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا احل له
ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب
الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك
احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه
عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا
ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع واللص احل بمن احل بك قال وقد روي
عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد
ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث
العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جايزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت
العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام
ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم
بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمومن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم
قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة
وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة
اجزاته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها
والتا في التحلة زايدة ومنه الحديث الآخر من حرس ليلة من ورا المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه
الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن
الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشي ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عائشة انها قالت لامراة
مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحلله واستحلله اذا ساله ان يجعله في حل من قبله ومنه الحديث
من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها
واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المومنين فيما تقول اي
تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي
حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلعم فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال

الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ
المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اى يبتدئ به وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحة وخمس آيات
من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اى انه ختم القرآن
وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازى الذى لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا
الله يغفر لكم اى اسلموا هكذا فسر فى الحديث قال الخطابى معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم
احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابى الدرداء ومنهم
من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفى رواية المحل والمحل له وفى حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا
رجمته جعل الزمخشرى هذا الاخير حديثا لا اثرا وفى هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول
يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثانى تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت
فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اى بذى احلال مثل قولهم ريح لاقح اى ذات القاح والمعنى فى الجميع
هو ان يطلق الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها الاول وقيل سمى محللا
بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفى حديث مسروق فى الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين
ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اى انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعنى انها
كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين فتحل له بها كما حرمت عليه بها وفيه ان تزانى
حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر ومنه
حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد فى الحلال قيل انه اراد انه يتزوج فزاد فيما احل الله له اى ازداد منه لانه لم ينكح
الى ان رفع وفى حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اى هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اى
حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتى وقيل هى بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم
الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفى حديث الهدى لا ينحر حتى يبلغ محله اى الموضع والوقت الذى يحل
فيه نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شى قالت لا الا شى
بعثت به الينا نسيبة من الشاة التى بعثت اليها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها اى وصلت الى الموضع
الذى تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى
منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان يكون الحاء مكسورة
من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى فى قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة
وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهى برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث
ابى اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك
حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه رأى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى او ثوبين ومنه حديث على عم
انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال قولى ان ابى يقول لك رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس
ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او

محلول

حلم

محلول بالسكين المخلول بالخاء المعجمة الهزيل الذى حل اللحم عن اوصاله فعرى منه والمخلول يجى فى بابه وفى حديث عبد المطلب لاهم
ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا اناسا
احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم وليس افعلة فى جمع فعال بالكسر اولى منها فى جمع فعال
بالفتح كفدان وافدنة وفى قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل جمع
احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعنى انه قد نشف لبنها فهى سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل
يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اى غسل الذكر وفى حديث ابن عباس
ان حل لتوطى الناس وتؤذى وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اى زجرك اياها عند الافاضة
من عرفات يؤدى الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك فى اسماء الله تعالى الحليم هو الذى لا يستخفه
شى من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم وجعل لكل شى مقدارا فهو منته اليه وفى حديث صلوة الجماعة ليلينى منكم
اولوا الاحلام والنهى اى ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت فى الامور وذلك
من شعار العقلاء وفى حديث معاذ امره ان يأخذ من كل حالم دينارا يعنى الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه
حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفى رواية على كل محتلم اى بالغ مدرك
وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم فى نومه من الاشياء لكن غلبت
الرؤيا على ما يراه من الخير والشى الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل
واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اى قال انه رأى
فى النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا رأى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب فى منامه لا يزيد
على كذبه فى يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة
والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب فى رؤياه يدعى ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه
والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفى حديث عمر انه قضى فى الارنب يقتله المحرم
بحلام جاء تفسيره فى الحديث انه الجدى وقيل يقع على الجدى والحمل حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها
وقيل هو الصغير الذى حلمه الرضاع اى سمنه فتكون الميم اصلية وفى حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة
بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر فى الحديث وفى حديث خزيمة وذكر السنة وبضت الحلمة اى درت حلمة الثدى
وهى رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت فى السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث يكون فى حلمة ثدى المرأة ربع ديتها فى حديث
حلن
عمر قضى فى فداء الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال
ومنه حديث عثمان انه قضى فى ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كلة يذبح الحلان اى انه دمه
البطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته
حلا
احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه فيه انه جاء
رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار الحلى اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع
حلى بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد

زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال غ خاتم الشبه ريح الاصنام كانت تتخذ من الشبه • و
في حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى موضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة
من اثر الوضوء من قوله عليه الصلوة والسلم غر محجلون يق حلية احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
علي ع لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يق حلي الشيء بعيني يحلا اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو • وفي حديث قس ح حلي واقاح الحلي على فعيل
يبيس النصي من الكلا والجمع احلية • وفي حديث المبعث فلقي لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين
وتضم حاوه وتفتح وتكسر • ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم وهو نائم على حلاوة القفا

## باب الحاء مع الميم

حمت
في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما • ومنه حديث وحشي بن حرب
كانه حميت اي زق • ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي ص مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما
حمج
لقوله حيث واجهها بذلك • في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا • ومنه حديث
ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انه لغة فيه
• ومنه قول بعض المفسرين في قوله تع مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين مديمي النظر • فيه لا الفين احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة
حمحم
صوت الفرس دون الصهيل • في اسماء الله تع الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد
حمد
اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته • ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله
عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه
فهو شكر وزيادة • وفي حديث الدعاء سبحانك اي وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي
التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له • ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق و
العرب تضع اللواء موضع الشهرة • ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول
الوقوف وقيل هو الشفاعة • وفي كتابه عليه الصلوة والسلم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع
وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها • ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم
فيه اليكم • وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يق حماداك ان تفعل وقصاراك
ان تفعل اي جهدك وغايتك • فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة
حمر
والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امراة
حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض
عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في
الوان الناس وغيرهم • ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب
والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته
وفي حديث علي ع قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء • وفيه اهلكهن الاحمران
يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويق للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران
الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان • وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل

لما فيه من حمرة الدم او لشدته يق موت احمر اي شديد • ومنه حديث علي ع كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله ص اي اذا اشتدت
الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يق في الشر بين القوم اضطرمت
نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة • ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب
لان افاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط • ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في
الحديث • وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا فقال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة • ومنه قول الشاعر واذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن
احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها • وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي
ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين رجليها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه • وفي حديث
ابن عباس قدمنا رسول الله ص ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار • وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل
الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير • و
في حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا • وفي
حديث علي ع يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق • وفي حديثه الاخر انه كان يغسل
رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء • وفي حديث علي ع في حمارة القيظ اي شدة القيظ وقد تخفف الراء • وفيه نزلنا مع رسول الله ص
فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور • وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها
بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات • وفي حديث علي ع عارضه رجل من الموالي فقال اسكت
يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم • في حديث ابن عباس
حمز
سئل رسول الله ص اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يق رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده • وفي حديث انس
كناني رسول الله ص ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها
يق رمانة حامزة اي فيها حموضة • ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة اي حموضة • في حديث عرفة
حمس
هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم
اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون
البيوت من ابوابها وهم محرمون • ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع • وحديث علي ع حمس الوغا واستحر
الموت اي اشتد الحرب • ومنه حديث حنين اما بنو فلان فنسك احماس اي شجعان • في حديث الملاعنة ان جاءت
به حمش الساقين فهو لشريك يق رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما • ومنه حديث علي ع في هدم الكعبة كاني
برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم • ومنه حديث صفته ع في ساقيه حموشة • ومنه حديث حد الزنا فاذا
رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة • وفي حديث ابن عباس رايت عليا ع يوم صفين وهو يحمش
اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يق حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها • ومنه حديث ابي دجانة رايت
يحمش الناس اي يسوقهم بغضب • ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية
حمص
قالته له في معرض الذم • في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي انقبضت

حمض

واحمضت في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا اي احمض القوم
احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف
عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ٥ ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس
حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والحاجة التي يمج ما سمعه فلا تعيه ومع ذلك فلا شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة
مكة وابقل حمضها اي نبت فطهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت
في طعمه حموضة ٥ وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحمض فقال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت
الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت

حمق

اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة
ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ٥ ومنه حديثه الآخر نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة
ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل

حمل

الحمق واستحمقه وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز
فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل
وفي حديث القيمة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت
فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد حرق النار
لها ٥ وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل ٥ وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة
تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه ٥ وفي حديث
علي رضه انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك
ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة ٥ وفيه لا تحل المسئلة الا لثلثة
رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها
الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك
في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي
على عثمان في امر اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ٥ ومنه الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من الفاعلة
او هو من التحامل ٥ وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل
وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم بعثوه
يطلبون منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال لهم النبي صلعم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل
لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال
ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة
هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الآخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كان



جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل وحامل ومنه حديث عمر فاين الجمال يريد منفعة الحمل وكفايته فسره بعضهم بالحمل
الذي هو الضمان ٥ وفيه من حمل علينا فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله
عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا ٥ وفي حديث
الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان
الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه
ويدفعه عن نفسه وقيل معناه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه لا ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد
اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع
النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا
وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فانه حمال ذو وجوه اي ذو معان مختلفة ٥ وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ٥ ومنه الحديث من كانت له حمولة
يأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء

حمم

فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن ٥ في حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة
الفحمة وجمعها حمم ٥ ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ٥ وفي حديث لقمن بن عاد خذي
مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ٥ ومنه حديث انس اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه
كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ٥ ومنه حديث ابن زيد كانما حمم شعره بالماء اي سود
لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم ان جعل جمة ٥ ومنه حديث قس الواصل الوافي الليل
الاحم اي الاسود ٥ وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة
وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت قال الزمخشري
المحمة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا ٥ وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها
ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة تأتيها
البعداء وتتركها القرباء فبينما هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقي اقوام يتفكنون اي يتندمون الحمة عين
ماء حار يستشفي بها المرضى ٥ ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان
يغتسل بالحميم هو الماء الحار ٥ وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء
الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان
المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي
صلعم يستحم من فضلها اي يغتسل ٥ ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم في حديث طلق كنا بارض وبية
محمة اي ذات حمى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث
ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر ٥ ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة
هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال

بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هولاء اهل بيتي وحامّتي اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا حامّة
الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ٥ ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامّته وفي حديث الجهاد
اذا بيّتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه
قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبّه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال
النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي حديث
**حمن** ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علّ فيه انه رخص في الرقية
**حمة** من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم
منها يخرج واصلها حموا وحمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او اليا ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة
**حما** اي سمها فيه لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه
فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا
ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي تحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في
سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل كل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك
وقيل الاراك ما بعد من العمارة ولم تبلغه الابل الرائحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احيا
الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه
وفي حديث عائشة وذكرت عثمن وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شي
حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس
شركاء فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه ٥ وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة
الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلعم لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات
ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم ٥ وفي حديث معقل بن يسار فحمي
من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما
من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما ٥ وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت
الحمو احد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعلن
ذلك وهذه كلمة يقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة
الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسّن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة
**حمط** او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته ٥ في حديث كعب انه قال اسماء النبي صلعم في الكتب السالفة
محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال والله
اعلم بالصواب **باب الحاء مع النون**

**حنت** في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع
وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل



انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويونث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو قلبت
**حنتم** هاء التانيث تاء ٥ فيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم
واحدها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم
والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ٥ ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن
**حنث** الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل ٥ فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث
في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث
فتلزمه الكفارة ٥ وفيه من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب
عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال
فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي كنت اتقرب بها الى الله تعم ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا
اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بالعكس الاول ٥ وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة
**حنجر** والباء الموحدة ٥ في حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية ٥ الحنجرة راس الغلصمة
حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن موضعها اليها من الخوف
**حندس** في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلعم في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه
**حنذ** فيه انه اتى بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعم بعجل حنيذ ٥ ومنه حديث الحسن عجّلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى ولم
تنتظر المشوي ويجي في حرف العين مبسوطا ٥ فيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قرب من المدينة
**حنر** في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلعم الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل
**حنش** الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ٥ فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى
وقيل الحنش ما اشبه راسه رؤوس الحيات من الوزغ والحربا وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول
**حنط** ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش ٥ في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي
يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط
والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطا سئل اي الحناط احب اليك
قال الكافور ٥ ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا ٥ في حديث
**حنطب** ابن المسيب سال رجل فقال قتلت قرادا او حنطبا فقال تصدق بتمرة الحنطب بضم الطاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال
بالظاء المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم تثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته ٥ وفي رواية من قتل قرادا او
**حنف** حنظبانا فقال تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب ٥ فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري الاعضاء من المعاصي
لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعم هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفا مومنين لما اخذ عليهم الميثاق
الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفا جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام
الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عم واصل الحنف الميل ٥ ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السهلة

السحر وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى في حديث عمر
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق
حنق
البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم
بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب
وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال
حنك
حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلعم فمضغ تمرا وحنكه
به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر
قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل
حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعطاء مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية فيه انه كان يصلي الى جذع
حنن
في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث
عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه
او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف
اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي عم الى معوية واما قولك كيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة
ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة
من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم
وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عم وهلك قبيل مبعث النبي صلعم لانه قال للنبي صلعم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا
مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى
الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك
وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا النون رمل
بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلعم الى بدر وفي حديث علي عم ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الجن والحن حي
من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث
ابن عباس الكلاب من الحن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اي انها تصيب باعينها فيه لا تجوز
حنه
شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع في الحديث
حنا
فمنها قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث
معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة في حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع
يقال حنى يحني ويحنو ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء
فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قراناه

في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يجني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في
كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنى يحني حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنا عليكن
بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنى ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها
كهاتين يوم القيمة واشار باصبعه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الآخر في نساء قريش
احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة
اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة هو الذي يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمر
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عائشة
فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه
كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه
ومنه قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد
ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي
ملائمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديثه الآخر فهل ينتظرون اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم جمع حانية
حوب
وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه **باب الحاء مع الواو** فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه
الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا
اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفاء والحوب
في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به ان ضيعه وتحوب
من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء
المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان
يطلق ام ايوب فقال له النبي صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت
مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحاله منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحاله
منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون لربنا حامدون حوبا حوبا زجر لذكور
الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من
دعائه زجر جمله وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبا نفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسائه
ايتكن تنبحها كلاب الحواب منزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل فيه قال انس
جئت الى النبي صلعم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حويتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي سوداء
حوت
واما حويتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان
الحوتكي الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي

**حوج**
حوجاً من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع شيئا ارى فيه براءة الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث
قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك شيء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه
هل هو في آخر الآية الاولى على تعبدون او آخر الآية الثانية على يسأمون فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتدا
واحرى خبره وفيه قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا ودعتني نفسي اليه من المعاصي
الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا
الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن
**حوذ**
فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث
عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة
في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم الشيطان وحواهم اليه وهذه اللفظة
احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ
والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الآخر
ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس عميم
**حور**
حوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون
اصحاب عيسى ع اي خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها
ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي
حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة
بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا
بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي ع حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع
الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور
فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه و
منه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع
عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع
لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حورا وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته
فحوره رسول الله ص بحديدة الحور الكية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كأنه رجعها فادارها ومنه
الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه على ركبته كوي بها وقيل
سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل
والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود
**حوز**
بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب وفيه ان رجلا من المشركين جميع اللأمة كان يحوز المسلمين اي يجمعهم

ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من
حازه يحوزه اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الراء وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى
صلوة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهل ومنه حديث يأجوج ومأجوج فحوز عبادي الى الطور اي
ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز وهو من قوله
تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في
جراحة النبي ص يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده
ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة
يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز
تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا
**حوس**
هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال في حديث فحاسوا العدو ضربا حتى
اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جرئ لا يرده
شيء ومنه حديث عمر لابي العدبس بل تحوفتك اي تخالطك وتحتك على كوبها وكل موضع خالطته ووطئته
فقد حسته وحسته ومنه حديث الآخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الآخر
قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز
دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا والتحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في
كلامه ويتجرأ ولا يبالي وقيل هو يتأهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيأتهم
**حوش**
اي تأهبهم وتشجعهم ويروى بالشين في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه
وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه
حديث عمرو واذا بياض يتحاش مني واتحاش منه اي ينفر مني وانفر منه هكذا هو مطاوع الحوش النفار وذكره
الهروي في الياء وانما هو في الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث
عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته
نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معوية
قال الحيا سنه اي حركة وتصرفا في الامور وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على
فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اي تنحوا في حديث علي ع انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط
**حوص**
حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الآخر كلما حصت من جانب تهتكت من آخر و
وفيه ذكر حوصا بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله ص حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق
**حوض**
هو بالضاد المعجمة في حديث ام اسمعيل ع لما ظهر لها زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وفي
**حوط**
حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه حوطا
وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث ويحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم

**حوق**
**حول**

من جميع جوانبهم يق حاطه واحاط به ٥ ومنه قولهم احطت به علما اى احدق به علمى من جميع جهاته وعرفه ٥ وفى حديث ابى طلحة
فاذا هو فى الحايط وعليه خميصة الحايط ههنا البستان من النخل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر فى الحديث
وجمعه الحوايط ٥ ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعنى البساتين وهو عام فيها ٥ فيه سلط عليهم موت
طاعون يحوف القلوب اى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه
ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ٥ ومنه حديث حذيفة لما
قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه ٥ وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص فى البحر فجلس عمرو
على منحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمنحاف احد جانبى السفينة ويروى بالنون والجيم ٥ وفى حديث عائشة تزوجنى
رسول الله صلعم وعلى حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهى ثوب لا كمى له وقيل هى سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل
هو شدة العيش ٥ فى حديث ابى بكر حين بعث الجند الى الشام كان فى وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس
اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشئ المستدير حوله
٥ فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يق حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تع
وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ٥ ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع
من حال بين الشيين اذا منع احدهما عن الاخر ٥ وفى حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة و
قيل المحاولة طلب الشئ بحيلة ٥ وفى حديث طهفة ونستحيل الجهام اى ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول
اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ وفى حديث خيبر فحالوا الى الحصن اى تحولوا ويروى
احالوا اى اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ٥ ومنه اذا ثوب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اى تحول من موضعه
وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ٥ ومنه الحديث من احال دخل الجنة اى اسلم يعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام
وفيه فاحتالتهم الشياطين اى نقلتهم من حال هكذا جا فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ٥ ومنه حديث عمر فاستحالت
غربا اى تحولت دلوا عظيمة ٥ وفى حديث ابن ابى ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اى غيرت ثلث تغيرات او
حولت ثلث تحويلات ٥ ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اى متغيرا ٥ ومنه الحديث
نهى ان يستنجى بعظم حايل اى متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة
٥ وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم
تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ٥ ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى غير حامل حالت
تحول حيالا وهى شاء حيال والواحدة حايل وجمعها حول ايضا بالضم ٥ وفى حديث موسى وفرعون ان جبريل عم اخذ من
حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحماة ٥ ومنه الحديث فى صفة الكوثر حاله المسك اى طينه ٥ وفى حديث
الاستسقا اللهم حوالينا ولا علينا يق رايت الناس حوله وحواليه اى مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث فى مواضع النبات
لا فى مواضع الابنية ٥ وفى حديث الاحنف اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة
اى نزلوا فى الخصب تقول العرب نزلت بارض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالغت فى صفة خصبها وهى جليدة رقيقة تخرج
مع الولد فيها ما اصفر وفيها خطوط حمر وخضر ٥ وفى حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه ويروى حوليا قلبا ان نجا من عذاب الله

وبالنسبة

**حولق**
**حوم**
**حوا**
**حيب**
**حيد**
**حير**

وبالنسبة للمبالغة ٥ ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر وكان حولا قلبا ٥ وفى حديث الحجاج فما احال
على الوادى اى ما اقبل عليه ٥ وفى حديث آخر جعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه ٥ وفى
حديث مجاهد فى التورك فى الارض المستحيلة اى المعوجة لاستحالتها الى العوج ٥ فيه ذكر الحولقة هى لفظة مبنية
من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله فهكذا ذكره الجوهرى بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول
من الامور وهو حقيقة العبودية ٥ وروى عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة
على طاعة الله الا بمعونة الله ٥ فى حديث الاستسقا اللهم اسق بهايمنا الحايمة التى تحوم حول الما اى تطوف فلا تجد ماء ترده
٥ وفى حديث عمر ما ولى احد حام على قرابته اى عطف كفعل الحايم على الما ويروى حامى ٥ وفى حديث وفد مذحج كانها
اخاشب بالحومانة اى الارض الغليظة الغير المنقادة ٥ فيه ان امراة قالت ان ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان
الذى يحوى الشئ اى يضمه ويجمعه ٥ وفى حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية
وألنا يعنى لجأنا ٥ ومنه الحديث الآخر ويطلب فى الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد ٥ وفى حديث صفية كان يحوى وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ٥ ومنه حديث بدر قال
عمير بن وهب الجمحى لما نظر الى اصحاب النبى صلعم وحزر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت
الناقع ٥ وفى حديث ابى عمرو النخعى ولدت جديا اسفع احوى اى اسود ليس بشديد السواد ٥ وفيه خير الخيل الحو
الحو جمع احوى وهو الكميت الذى يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوى فهو احوى ٥ وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل
على فى مالى شئ اذا اديت زكاته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول
لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاوزت بالزاء وهو شاذ ومثل
لتات بالج ٥ وفى حديث انس شفاعتى لاهل الكباير من امتى حتى حكم وحا وهما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين
قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

## باب الحاء مع الياء

فى حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اى بشر حال والحيبة والحوبة
الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة ٥ فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها حاد عن الشئ
والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة ٥ وفى خطبة على عم فاذا جاء القتال قلتم حيدى حياد اى
ميلى وحياد بوزن قطام قال الجوهرى هو مثل قولهم فيحى فياح اى اتسعى وفياح اسم للغارة ٥ وفى كلامه ايضا يذم الدنيا
هى الجحود الكنود والحيود الميود وهذا البنا من ابنية المبالغة ٥ فى حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حاير باير اى متحير فى امره
لا يدرى كيف يهتدى فيه ٥ وفى حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح
مائة فيذهب حيرى دهر ويروى حيرى دهر بياء ساكنة وحيرى دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر و
دوامه اى ما اقام الدهر وقد جاء فى تمام الحديث فقال له رجل يا حيرى الدهر فقال لا يحسب اى لا يعرف حسابه لكثرته يريد
ان اجر ذلك دايم ابد الموضع ودوام النسل ٥ وفى حديث ابن سيرين فى غسل الميت يوخذ شئ من سدر فيجعل فى مخارة
او سكرجة المحارة والحاير الموضع الذى يجتمع فيه الما واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهى بكسر الحاء البلد

**حبزوم**
القديم بنظم الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور • في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبرئيل عم اراد اقدم يا حيز
وم فحذف حرف النداء والياء فيه زايدة • وفي حديث علي عم اشدد حيازيمك للموت فان الموت ملاقيك
الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له • فيه انه اولم على بعض نسائه
**حيس**
بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر الحيس
وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس • فيه ان قوما من العرب
**حيش**
فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا العلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا التحيش اي نفرت
يتحاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم • ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم بدر لما قال
اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي هذا الفزع والنفور والقل الرعدة • وفيه انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش
النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه • ومنه الحديث
انه كان احب ما استتر به اليه حايش نخل او حايط وقد تكرر في الحديث •
**حيص**
في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص
المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم • ومنه
حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا اقتل محمد • وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات
الفتن اي روغة منها عدلت اليها • وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت
نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى
ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة و
المغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه • وفي حديث
ابن جبير انقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في امر لا يجد
منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا ينفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا
تقدم واصلها الواو وانما قلبت بالمزاوجة لحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر • قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه اسم وفعل
**حيض**
ومصدر وموضع وزمان وهيئة • في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة فمن احاديثه
لا تقبل صلوة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلوة
عليها وجمع الحايض حيض وحوايض • ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها
تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع لانهما الغالب على ايام
الحيض • ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها
الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض
ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما يقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث • ومنها حديث
عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض • ومنه حديث بير
بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم • ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها

**حيف**
المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض • في حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك
**حيق**
معه لشرفه والحيف الجور والظلم • في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه
ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم • ومنه حديث علي عم نخوف من البايع
**حيك**
التي من سار فيها حاق به الضر • فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عطا قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتك هذه الحياكة مشية فيها تبختر وتثبط
**حيل**
يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك • في حديث الدعا اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه
بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره • وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه • في حديث الاذان كانوا يتحينون
**حين**
وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين الوقت • ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس • ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو
ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها • ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين
**حيا**
النزول اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء • فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان
وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله
بعضه لان الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان • ومنه
الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا
لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه
توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب
كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن
الصواب وليس من الافعال التي يستحى منها فاصنع منها ما شئت • وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات
مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان • وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم
يجر عليها ملك احد واحياها مباشرتها بتاثير فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحيا الميت • ومنه حديث
عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين اي اشغلوا بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل
اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشا لان النوم موت واليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك
النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام
فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشا فغلب • وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير
بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها • وفيه ان الملائكة قالت لآدم عم حياك الله وبياك معنى
حياك ابقاك من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية
السلام • ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحيوة وقد ذكرناها في حرف التا لاجل لفظها • وفي حديث الاستسقا
اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس • ومنه حديث يوم القيمة
يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحيوة • ومنه حديث عمر لا اكل السمين حتى
يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب

سبب الحيوة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج
من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى
ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه
يا او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا
وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا
كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حية اهله
خبا
اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها **حرف الخاء باب الخاء مع الباء**
في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخبء كل شي غائب مستور يقال خبات الشي اخبؤه خبا اذا اخفيته والخب والخبي
والخبية الشي المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبية كخطية وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا
القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب تتمثل بهذا البيت خبا يا الارض وادع مليكها
لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله
خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيها اي
ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة
الجارية التي في خدرها لم تزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنايني الي الطلعة الخباة
خب
هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير
بالجنازة فقال دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون
ان يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عم لما ركب البحر اخذهم خب
البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد
ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب
امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع
خبت
والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصلها من
الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي الخبت
الحجاز بين فاج وفي ان بين المدينة والحجاز صحرا تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم
خبث
وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روي بالثاء المعجمة
بنقطتين من فوق يقال رجل خبيث اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيث بالتاء
الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد
الخبطة بالطاء اي تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ
الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احداهما النجاسة
وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند



بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع
وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من
جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال
عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي
قد يجمع الكلام بين القراين في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب
فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث
فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة
وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها
كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين احدكم وهو يدافع
الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث
وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب
والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لانه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل و
منه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان الخبيث ويقال
للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث
بوزن قطام معدول من الخبث وحرف الندا محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك فوجدنا
عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين
واناثهم وقيل هو الخبث والخبائث جمع الخبيثة ويريد ذكور الشياطين وقيل الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره
والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه
والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا
في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن
خبج
عبادة انه اتى النبي صم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج
خبجب
الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قراءة آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر
خبر
بقيع الخبجبة هو بفتح الخاء وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره
اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار
ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض
اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر و
فيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها
واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة حين لا اكل الخبير هكذا
جاء في رواية اي الخبير الماذوم والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم ياتنا

خبط

بجره في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك
فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ○ ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط
فسموا جيش الخبط ○ ومنه الحديث فضربها ضربها بمخبط فسقطت ورقها المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ○ ومنه
حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ○ ومنه الحديث سئل هل
يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاة الخبط وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف العين ○ وفي حديث الدعاء واعوذ بك
ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ○ ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل
ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ○ ومنه حديث علي ع خباط عشوات اي يخبط في الظلام
وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب
امرا بجهالة ○ وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط وهو طالب الرفد
من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل ○ وفيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد

خبل

الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون
بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ○ ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة ○ ومنه حديث الانصار انهم شكوا الى رسول الله صلعم رجلا
صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسده اي صاحب فساد ○ وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره في
الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ○ ومنه الحديث وبطانة
لا تالوه خبالا اي لا تقصر في فساد امره ○ ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال

خبن

اي الفساد ○ وفيه من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه
في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ○ ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة ○ في حديث الاعتكاف

خبا

فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا ○ ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ○ ومنه الحديث انه اتى خباء

ختت

فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه باب الخاء مع التاء في حديث ابي جندل اذا ختت
للضرب حتى خيف عليه قال ثم هكذا ادري والموقوف اخت الرجل اذا انكسر واستحى قال والخيتي مثل الخيت وهو المتصاغر المنكسر ○ وفيه

ختر

ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة ○ وفيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف

ختل

من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له
○ ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع ○ ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل

ختم

ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر ○ وفيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته
التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان الخاتم للكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين ○ وفيه انه نهى
عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها
في ختم الكتب ○ وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم
الحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار ○ وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر

ختن

يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لبس ضيقه ○ فيه اذا التقى الختانان وجب
الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض ○ وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه و
شبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه اباء زوجته والاختان من قبل الزوجة والاحماء من
قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ○ ومنه الحديث علي ختن رسول الله صلعم اي زوج ابنته ○ ومنه
حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة

خثر

باب الخاء مع الثاء فيه اصبح رسول الله صلعم وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ○ ومنه
الحديث قال يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ○ ومنه حديث علي ع ذكر ناله الذي رأينا من خثورة

خثل

○ في حديث الزرق احب صبياننا الينا العريض الخثلة اي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء ○ في حديث

خثا

ابي سفيان فاخذ من خثى الابل ففته اي روثها واصل الخثى للبقر فاستعاره للابل باب الخاء مع الجيم

خجج

في حديث علي ع وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوفت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي
فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط
للطبراني عن علي ع ان النبي صلعم قال السكينة ريح خجوج ○ ومنه حديث الآخر انه كان اذا اجحل فكانه ريح خجوج ○ وفي حديث
عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا وكان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها

خجل

لشدة عصفها ○ فيه للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل
الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه
○ ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اتن فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف

خجا

المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر وصوت ذبابه لكثرة عشبه ○ في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده

خدب

صاحب التتمة وقال جخى الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه باب الخاء مع الدال في صفة عمر خدب
من الرجال كان راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ○ ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين
نسعيه خدبا ملبدا اراد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ○ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن

خدج

ببة جارية خدبه ○ فيه كل صلوة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل
اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف
المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار ○ ومنه حديث الزكوة
في كل ثلثين بقرة تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج
فعيل بمعنى مفعل ○ ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلعم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ○ ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد

خدد

○ ومنه حديث علي ع فسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم لا تنقصها ○ فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد
○ ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض ○ فيه انه عليه الصلوة والسلم كان اذا خطب

خدر

اليه احدى بناته اتى الخدر فيقول ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون
فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت

فيه كما يطعن في المغارة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت لخدر مكان
طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان
في خدره وهو في بيته ۞ وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ۞ ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس
اليك قال يا محمد فبسطها ۞ وفي حديث الانصار اشترطوا ان لا ياخذ تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها ۞ فيه من سال

خدش

وهو غني جاءت مسئلته يوم القيمة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود ونحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه
سمي به الاثر وان كان مصدرا ۞ فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول

خدع

معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح
الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال
فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك ۞ وفيه تكون قبل الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار ويقل
الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ۞ وفيه
انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق ۞ وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب
وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي
اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ۞ ومنه
حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع ۞ في حديث اللعان والذي رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلي الساق

خدل
خدلج

۞ في حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل الضخم ۞ في حديث خالد بن الوليد
الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت

خدم

الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كان عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه
بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة
۞ ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ۞ ومنه الحديث كن يدلجن
بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن ۞ وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذ
بذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل ۞ وفي حديث فاطمة وعلي ع
اسالي اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة
من الافعال كحائض وعاتق ۞ ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراة فمتعها بخادم سوداء اي جارية ۞ وقد تكرر في الحديث

خدن
خدا
خذع
خذف

في حديث علي ع ان احتاج الى معونتهم فشر خليل والام خدين الخدين الصديق ۞ في قصيد كعب بن زهير تخدي على
يسرات وهي لاهية الخدي ضرب خدا يخدي خديا فهو خاد **باب الخاء مع الذال** فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز
اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه ۞ فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها
بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها بين ابهامك والسبابة ۞ ومنه حديث رمي الجمار
عليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا ۞ ومنه الحديث لم يترك عيسى ع الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع

خذق

وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث ۞ في حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري
وغيرهما عن معوية ۞ وفيه نظر لان معوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه
وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله صلعم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا
رايت خذق الفيل اخضر محيلا ۞ فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ۞ فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم

خذل
خذم

على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ۞ ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل
واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره
يرويه بالحاء المهملة ۞ ومنه حديث ابي الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف
اي ضربوا الناس بها في الطريق ۞ ومنه حديث عبد الملك بن عمير مواسي خذمة اي قاطعة وحديث جابر فضربناها حتى جعلنا

خذا

نخذمان الشجرة اي نقطعها منها ۞ في حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن
انكسارها واسترخاؤها واذن خذواء اي مسترخية ۞ وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة

خرا

الخذوات اسم موضع **باب الخاء مع الراء** في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال
اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال

خرب

خرى خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه اللهم لا تعيدها عاصيا ولا قاريا الخربة اصلها
العيب والمراد بها هاهنا الذي تعرضني يريد ان تفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب اللص سارق الابل خاصة ثم
يقال لغيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز
ان يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهي الفعلة الواحدة منها ۞ وفيه خراب
الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره
من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها ۞ وفي حديث
بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة
كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة
ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة ۞ وفيه انه ساله رجل عن اتيان النساء
في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبين والثلثة بمعنى واحد وكلها
قد رويت ۞ ومنه حديث علي ع كانه بحبشي على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال اخرب ومخرم ۞ ومنه حديث ابن عمر في
الذي يقلد بدنة ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف
في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ۞ ومنه حديث المغيرة كانه امة
مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة ۞ وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يعني ما فيه خربة اي عيب
۞ وفي حديث سليمان ع كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا
انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت
قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات

**خرب**
۞ وفيه ذكر الخريبة وهي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير ۞ في حديث انس رايت رسول الله صلعم يجمع بين الرطب
**خربز**
والخربز هو البطيخ بالفارسية ۞ فيه كان كتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش
**خربش**
۞ فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي تترائى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ۞ ومنه الحديث
**خربص**
ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة ۞ في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت
**خرت**
ابرة اي ثقبها ۞ وفي حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات
المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق ۞ فيه جاء رسول الله صلعم حتى وجد خرثي
**خرث**
الخرثي اثاث البيت ومتاعه ۞ ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من خرثي المتاع ۞ فيه الخراج بالضمان يريد
**خرج**
بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب
قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده
لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ۞ ومنه
حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة اليه ذلك الغلة بالضمان ۞ ومنه حديث ابي
موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها ۞ وفي حديث
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض
فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم
لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا
عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع ۞ وفي حديث
بدر فاخرج تمرات من قرنه اي من جعبته وهو افتعل منه ۞ ومنه الحديث ان ناقة صالح عم كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا
خرجت على خلقة الجمل البختي ۞ وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي رض في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه
خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته
كما قيل للباب الحواري لبياضه ۞ في حديث عائشة قالت دعا رسول الله صلعم عبدا كان يبيع الخرديق وكان لا يزال
**خردق**
يدعو رسول الله صلعم الخرديق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر
شحما نتخذ خرديقا ۞ في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو الرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلا
**خردل**
كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ۞ ومنه قصيدة كعب
بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا ۞ في حديث حكيم بن حزام بايعت
**خرر**
رسول الله صلعم على ان لا اخر الا قائما اخر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت
الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا
اغبن ۞ وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء
۞ وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع
او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت

الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان
العمل باليد اضيف اليها ۞ وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد
مثل صوت خرير الكوثر ۞ ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان ۞ وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد
الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في سرية ۞ فيه في صفة التمرة هي صمتة
**خرس**
الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عم اراد
قول الله تع وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى
اليه عند الولادة ۞ ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك
اجاب والا لم يجب ۞ في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع
**خرش**
وهو شبيه بالخدش والنخس ۞ ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل
معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم و
والسين المهملة من الجرس الاكل ۞ ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني
اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش الجلد وتسمى المخيط والمخرش
والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ۞ ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش ۞ فيه ايما امراة جعلت في اذنها
**خرص**
خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن
قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ۞ ومنه الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ۞ ومنه حديث عائشة ان جرح سعد برا فلم يبق
منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث ۞ وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة
يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث ۞ وفيه انه ياكل العنب خرصا هو
ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء ۞ وفي حديث
علي رض كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جائع مقرور ۞ فيه انه عم كان ياكل
**خرط**
العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه ۞ وفي حديث علي عم
اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي عم انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب
براسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه ۞ وفي حديث
صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط ۞ وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال
خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره ۞
**خرطم**
في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها
**خرع**
ورؤسها محددة ۞ فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة
وقيل الاختراع الاستهلاك ۞ وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر ۞ ومنه
حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب هو

خرف

بالخاء والراء ۝ وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف
خرع ۝ فيه عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه
من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق يؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث
عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول ۝ حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة
اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ۝ ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا
نخل يخرف منه الرطب ۝ وفي حديث آخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا
وخرافا ۝ وفي حديث آخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك ۝ وفي حديث
آخر لعائد المريض خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ۝ ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم
اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليها ۝ وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه
الثمر ۝ وفيه ان الشجر ابعد من الخارف وهو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه ۝ وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد اربعين سنة لان الخريف
لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ۝ ومنه الحديث ان اهل النار
يدعون مالكا اربعين خريفا ۝ والحديث الآخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف
الى الخريف ۝ وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تمرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف
قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي
تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب ۝ وفي حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا
فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى
فمعناه انه دخل في هذه الاوقات ۝ وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن
وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف
وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان
الشبان والجهال ۝ وفي حديث عائشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة اسم رجل من عذرة استهوته
الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما
يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم ۝ في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي
الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج ۝ فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها
ثقب مستدير والخرق الشق ۝ ومنه الحديث في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في
حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة
القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه
حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت ۝ وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل
والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل

خرفج
خرق



خرم
خرنب
خزر
خزز

بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها ۝ ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي
تانيث الاخرق ۝ وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير
وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ۝ ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا ۝ وفي حديث علي البرق
مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها
الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ۝ ومنه الحديث
ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله
استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم ۝ وفي حديث ابن عباس علامة خرمانية كانه لو الام
كور ما لها تفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك ۝ فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه
شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخزم والانثى خزماء ۝ ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة
الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله ولان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة
۝ وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي
بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلثة في الانف اثنان خارجان
عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة ۝ وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر
في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت ۝ ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث
وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه ۝ وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون
السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم ۝ وفيه ذكر خريم وهو ثنية بين المدينة والروحاء كان
عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر ۝ وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال
اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف
الجبل ۝ في قصيد محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنباء بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة والمد موضع
من ارض مصر **باب الخاء مع الزاء** في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق
ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة ۝ وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس
الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها رجل اخزر وقوم خزر ۝ وفي الحديث ان الشيطان
لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن
متثن خيزران ۝ ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين عليهما السلام في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه
شمم ۝ في حديث علي عليه السلام انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي
مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها للتشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف
الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الآخر قوم يستحلون الخز والحرير ۝ فيه ان كعب بن الاشرف

عاهد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه الجاذه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه
والهاء في منه للنبي عليه الصلوة والسلم بهجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاه اياه قطع منه عهده وذمته
وفي حديث الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا النهب بيننا اي
خرق
اقتسمناه في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق
السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت
خزل
في الشجر اخزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث
في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان تخزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين
ومنه الحديث الآخر ارادوا ان يخزلوه دوننا اي ينفردون به ومنه حديث اصد الخزل عبد الله بن ابي من ذلك
المكان اي انفرد وفي حديث فضل الذي مشى يتخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام
خزم
في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث وددت ان ابو بكر
انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن
بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين
كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء
المجرد وقيل الباء زايدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطى اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا
القرآن بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك
شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى
والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى
خزا
خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان
ومنه الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزبة اي بجريمة يستحيا منها
هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا منها و
حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك
والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر
الخزاية في الحديث

## باب الخاء مع السين

فيه فخسأت الكلب اي طردته وابعدته والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى
خس
اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسي بمعنى الصاغر والقمي في حديث عائشة ان
قتادة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة و
الخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
خسف
الاحنف ان لم ترفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب
اذا كان الفعل وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لهما في اللغة

الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة
ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف
والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع
الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين
الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البير اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير
يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين
لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بيرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا فيه ما ادري
خسا
احدكم حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا

## باب الخاء مع الشين

فيه ان جبريل عليه السلام قال ان شئت
خشب
جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل
مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها و
منه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب
الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش
العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فتقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار
اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن
تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلتين من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال
له خشب وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد
انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع
خشبان ولا مزيد على ما تتساعد في نبوة الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية
هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه
خشخش
الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال
خشو
الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردي من كل
خشرم
شي فيه لتركبن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد
خشش
يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل
انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة وتصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم
يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة
وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف
البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل

في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشي اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ٭ ومنه الحديث خشوا بين كلامكم
لا اله الا الله اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم ٭ وفي حديث عائشة وصفت
ابا ها فقالت خشاش المراة والمخبر اي انه لطيف الجسم المدخل ٭ ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية
بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة ٭ و
في حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث
خشع وزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية ٭ فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية
بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالفاء وقد تقدمت ٭ وفي حديث
جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع
في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع
خشف والخوف ٭ فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس
والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ٭ ومنه حديث ابي هريرة فسمعت امي
خشف قدمي ٭ وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف
اي خشف قدمي ٭ وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف
وهي الحجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء ٭ وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس
الخوارج بالبصرة فآمنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قبلته كانت ذمة خاشف فيها اي سارعت الى اخفارها
خشم يقال خشف الى الشي اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته ٭ فيه لقي الله وهو اخشم الاخشم
الذي لا يجد ريح الشي وهو الخشام ٭ ومنه حديث عمر ان مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت
خشن خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه ٭ في حديث الخروج الى احد فاذا كتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنة
واخشوشن الشي مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ٭ ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات ٭
وحديثه الآخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل الجبال توصف بالخشونة ٭ ومنه الحديث اخيشن
في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن ٭ وفي حديث ظبيان وبنوا خشانة الخان بخشن من الارض ٭ في حديث
عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا
خشا بمعنى رجوت ٭ وفي خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز وخاشى
خصب فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته باب الخاء مع الصاد فيه ذكر الخصب مكررا في غير موضع
وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب ٭ وفي حديث وفد عبد القيس اقبلنا
من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة
الحمل ٭ فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او
قضيب وقد يتكي عليه ٭ ومنه الحديث المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد انهم
ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكون عليها ٭ ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا

تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة
كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ٭ ومنه حديث علي ع و ذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكاز
٭ وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من
آخر السورة آية او آيتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره
متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ٭ ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد
ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها
ولم يسجد لها ٭ ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار
ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ٭ ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا
مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ٭ ومنه الحديث فاصابني
خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين ٭ وفيه ان نعله صلى الله عليه وآله كانت مخصرة اي قطع خصرها
حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران ٭ فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا
خصص والخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب ٭ ومنه الحديث
ان اعرابيا اتى باب النبي ص فالقم عينه خصاصة الباب فرجته ٭ وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في
الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشي ٭ وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال
وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها
من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل
وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصائب ودواه ٭ ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك
خصف وصغرته لصغره يومئذ ٭ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك
واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي منسوج
من الخوص ٭ ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها ٭ والحديث الآخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع
على الخصاف ايضا ٭ ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف
فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص
وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ٭ ومنه الحديث في ذكر علي ع خاصف
النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي ص من قبلها طبت في الظلال ٭ وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة
حيث خصف آدم وحوا عليهما السلام من ورق الجنة ٭ وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشيرة ولا يخصف
خصل النشر المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه ٭ في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال
انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شي معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع
ايضا على خصال ٭ وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة ٭ وفي كتاب

عبد الملك الى الحجاج كمش الازار سطوى الخصيلة هى لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم فى عصبة خصيلة
وجمعها خصايل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التى اتتنا بها
امس بتنا فى خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شئ طرفه وجانبه ○ ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما
خصم
حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا
خضب
اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق **باب الخاء مع الضاد** فيه بكى حتى خضب
دمعه الحصا اى بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة فى البكا حتى احمر دمعه فخضب الحصا
وفيه انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى فى مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة يغسل
خضخض
فيها الثياب ○ فى حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة
خضد
الاستمنا وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل الخضخضة التحريك ○ فى اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده
اى تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ○ ومنه حديث الدعا
تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ○ ومنه حديث على ع حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اى الذى قطع
شوكه ○ ومنه حديث ظبيان يرتخون خضيدها اى يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث
امية بن ابى الصلت بالنعم مخضود ويريد به هنا انه منقطع الحجة كانه منكسر ○ وفى حديث الاحنف حين ذكر الكوفة
فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل فى الانهار الجارية وقيل صوابه لم
تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت ○ وفى حديث
معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه لانه آلة للاكل ○ ومنه
حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد اى ياكل بجفا وسرعة فيه ان اخوف
خضر
ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتى الا بالخير وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث
يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد
تقدم فى الحا ويلم يقرب اى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها
وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب فى هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط فى جمع الدنيا والمنع
من حقها والآخر للمقتصد فى اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط
الذى ياخذ الدنيا بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى
تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك
الذى يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك فى الآخرة بدخول النار وفى الدنيا باذى الناس
له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس
من احرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التى ترعاها المواشى

بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر
من المواشى مثلا لمن يقتصد فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرى بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال
عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلى بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها و
بهجتها وبركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها ○ ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طرية ○ ومنه حديث عمر
اغزوا والغزو حلو خضر اى طرى محبوب لما ينزل الله من النصرة ويسهل من الغنايم ○ وفى حديث على ع اللهم سلط عليهم
فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اى هنيئها فشبهه بالخضر الناعم ○ ومنه حديث القبر يملا عليه خضرا اى نعما غضة
وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح الثوم والبصل والكراث وما اشبهها ○ وفيه انه نهى عن المخاضرة هى بيع الثمار خضرا
لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشترى على البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر ○ وفى حديث
مجاهد ليس فى الخضراوات صدقة يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع
ما كان اسما لا صفة نحو صحرا وخنفسا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضر
لا تريد لونها ○ ومنه الحديث اتى بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء
فى الحديث انها المراة الحسناء فى منبت السوء ضرب الشجرة التى تنبت فى المزبلة فتجى خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة
الجميلة الوجه اللئيمة المنصب ○ وفى حديث الفتح مر رسول الله ص فى كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه
سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ○ ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضراء فطلقها
اى سوداء وفى حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اى دهماؤهم وسوادهم ○ ومنه الحديث الآخر فابيدوا خضراءهم
وفى الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له فى شئ فليلزمه
اى بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ○ ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له فى اللبن والطين
حتى يبنى ○ وفى صفته عليه الصلوة والسلم انه كان اخضر الشمط اى كانت الشعرات التى قد شابت منه قد اخضرت بالطيب
خضرم
والدهن المروح ○ فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هى التى قطع طرف اذنها كان اهل الجاهلية يخضرمون
نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبى ص ان يخضرموا من غير الموضع الذى يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشئ
بين بين الوافرة والناقصة وقيل هى المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ○ ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام
مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ○ ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا
خضع
خضرمة الاسلام ○ فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اى يلين لها فى القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ○ ومنه
قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر
فى زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما
فى الآخر ○ وفى حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى
بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ○ وفى رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفى حديث الزبير انه كان اخضع اى فيه
خضل
انحنا فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اى بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندى واخضلته انا ○ ومنه

حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته ٥ وحديث النجاشي بكى حتى اخضل
لحيته ٥ وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي بلّي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر
٥ وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعل منه للمبالغة ٥ وفي حديث الحجاج قالت له امرأة تزوجني هذا
على ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير وقيل درة خضلة ٥ في حديث علي عم فقام

**خضم**

اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ٥ ومنه
حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ٥ وحديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا و
املوا بعيدا واخضموا فسنقضم ٥ وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة اي شديد الخضم وهو من ابنية
المبالغة ٥ وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال
الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ٥ وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي

**خطا**

المدينة **باب الخاء مع الطاء** فيه قيل الخطأ دية كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان تقتل انسانا
بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة ٥ في الحديث يقال خطئ في دينه
خطأ اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ
اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ٥ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن
النساء بالخطائين يقال رجل خطّاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين
اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول ابن عباس
يجوز ان يقصرون السلطان قاربه ٥ ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله
نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطّ الله
نوءها بلا همزة ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها
فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ٥ ومنه حديث عثمان انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ
نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص ٥ وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا
لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة ٥ وفي حديث الكسوف فاخطأ بدرع
حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع

**خطب**

بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب
الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما
الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا
فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ٥ ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال
خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه ٥ وفيه قال ما خطبك اي ما شأنك وحالك وقد تكرر في الحديث
والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال ٥ ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشأن ٥ ومنه
حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير ٥ وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب

اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة
تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع

**خطر**

للفتن ٥ في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه
يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ٥ ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد
قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ٥ ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه
معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه
معه والباء للملابسة ٥ ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل
وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ٥ ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله
يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين ٥ وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا مثل والخطر بالتحريك
في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ٥ ومنه الحديث الا رجل يخاطر
بنفسه وماله اي يلقيهما في التهلكة بالجهاد ٥ ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن
خطر اي حظ ونصيب ٥ ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم
رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة رديء المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم
وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام
٥ وفي حديث علي عم انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى
اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا

**خطرف**

لعمار ما صبر لكم ٥ في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الابدال والتخطرف من الانقحام والتكلف يقال تخطرف
الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالطاء المعجمة لغة في حذرف اذا اسرع ووسع الخطو

**خطط**

٥ في حديث معاوية بن الحكم انه سأل النبي صلعم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس
الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط
لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل له ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم
يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة
النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى
ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو
معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه
وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلعم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلعم اي اخط في الطعام
اريه اني اكل ولست باكل ٥ وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برأيه الخطة
الحال والامر والخطب ٥ ومنه حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ٥ وفي حديثها
ايضا انه قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة ٥ وفيه انه ورث النساء خططهن دون

الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهى الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا يعلم انه قد احتا
وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ۰ ومعنى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله اعطى النساء مساكن منهن ام عبد خططا يسكنها
بالمدينة شبه القطايع لاحظ للرجال فيها ۰ وفى حديث ام زرع واخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف
البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به ۰ وفيه انه نام حتى سمع غطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النايم
والخا والعين متقاربان ۰ وفى حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جا فى رواية وفسر انه من الخطيطة وهى الارض
التى لم يمطر بين ارضين ممطورتين ۰ ومنه حديث ابى ذر نرعى الخطايط ونرد المطايط ۰ وفى حديث ابن عمر فى صفة
الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة

خطف

۰ فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء فى الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشى واخذه بسرعة
يقال خطف الشى يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ۰ ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا اى تستلب وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك ۰ ومنه حديث الجن يختطفون السمع اى يسترقونه ويستلبونه وقد
تكرر فى الحديث ۰ وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذيب من اعضا الشاة وهى حية لان كل
ما ابين من حى فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضا الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل
واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان
اى الرضعة القليلة ياخذها الصبى من الثدى بسرعة ۰ وفى حديث على ع فاذا بين يديه صحفة ومليئة الخطيفة لبن يطبخ
بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ۰ ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبى ص
وفى حديث على ع يعسك يا وسمة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بالضم
على انه جمع خاطف اى تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشى ويجمع على خطاطيف
ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب ۰ وفى حديث لا يكون بين يدى من قبور بنى احب الى من ان يقع
من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة ۰ فى خطبة على ع فركب بهم الزلل وزين لهم

خطل

الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل فى كلامه واخطل ۰ فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلى وجه المومن بالعصا

خطم

وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام
۰ ومنه حديث حذيفة تاتى الدابة المومن فتسلم عليه وتاتى الكافر فتخطمه ۰ ومنه حديث لقيط فى قيام الساعة و
العرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعنى تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده
بصغر ولحم الفحم ۰ وفى حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اى وضع الخطام فى راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير
ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل فى الانف فى قيقا فهو الزمام ۰ وفى حديث كعب يبعث الله من بقيع
الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم فى السباع مقاديم
انوافها وافواهها فاستعارها للناس ۰ ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها واللحيين
برطيل اى انفها ۰ ومنه الحديث لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ۰ ومنه حديث عائشة لما مات
ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على آنفنا اى ما ملكت بعد فتينا نان



نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير ۰ وفى حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها
اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به ۰ وفى حديث الدجال خبات لك خطم شاة
۰ وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل
وكان الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اى منعه من الخروج ۰ وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنب
يجتزى بذلك ولا يصب عليه الما اى انه كان يكتفى بالما الذى يغسل به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر
يخص به الغسل ۰ فى حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة بالضم بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة

خطا

وجمع الخطوة فى الكثرة خطا وفى القلة خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ۰ ومنه الحديث فى كثرة الخطا الى المساجد وخطوات

خظا

الشياطين **باب الخاء مع الظاء** فى حديث سجاح امراة مسيلمة خاظى البضيع يقال خظى لحمه يخظو اى اكتنز ويقال
لحمه خظا بظا اى مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم **باب الخاء مع الفاء** فى حديث ابى هريرة مثل المومن كمثل
خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفى رواية اخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع
الغض ولحوق الالف على تاويل السنبلة ۰ ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان المومن مرزا فى نفسه واهله
وماله ممنو بالاحداث فى امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع ويجى فى بابها ۰ ومنه الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات اى
ضعيف لا حس له ۰ ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ۰ ومنه حديث عائشة قالت ربما
خفت النبى ص بقراته وربما جهر ۰ وحديثها الآخر انزلت ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها فى الدعا وقيل فى القراة والخفت
ضد الجهر ۰ وفى حديث صلوة الجنازة كان يقرا فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه ۰ وفى حديثها الآخر
نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون

خفج

واظهاره من غير صحة ۰ فى حديث عبد الله بن عمر فاذا هو برعى التوبيس تنب على الغنم خافجا الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس

خفر

ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخا وهو ايضا ضرب من المباضعة ۰ فيه من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا تخفرن الله
فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة
بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه
وهو المراد فى الحديث ۰ ومنه حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديثه الآخر
من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته ۰ وفى بعض اصحاب الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهى الذمة اى ان
الدموع التى تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار لقوله عليه الصلوة والسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تع
۰ وفى حديث لقمن بن عاد حيى خفر اى كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ۰ ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض
اى الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اى الذى تستعمله لاجل الاعراض وروى الاعراض بالفتح

خفش

جمع العرض اى انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها ۰ فى حديث عائشة كانهم معزى مطيرة فى خفش قال الخطابى
انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفش اذا قل بصرها وهو فساد فى العين يضعف منه نورها وتغمض دايما من غير وجع يعنى
انهم فى عمى وحيرة او فى ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد ۰ ومنه كتب عبد الملك الى الحجاج
قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر فى الحديث ۰ فى اسما الله تع الخافض هو الذى يخفض الجبارين

خفض

والفراعنة اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شىء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ٥ ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط
العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ٥ ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره
وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه فى اقتصاص امره ٥ ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان
يبكون فى وجوههم فاخفضهم ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اى اغضبهم ٥ وفى
حديث الافك ورسول الله صلعم يخفضهم اى يهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ٥ ومنه حديث ابى بكر قال لعائشة
فى شان الافك خفضى عليك ولا تحزنى له ٥ وفى حديث ام عطية اذا خفضت فاشمى الخفض للنساء كالختان للرجال وقد

خفف

يقال للخاتن خافض وليس بالكثير ٥ فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخفيف اذا
خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ٥ ومنه الحديث الآخر نجى المخفون
٥ ومنه حديث على لما استخلفه النبى فى غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتنى وتخففت منى اى
طلبت الخفة بترك استصحابى معك ٥ وفى حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظ
من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ٥ ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا
سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا ٥ وفى حديث خطبته فى مرضه ايها الناس انه قد دنا منى خفوف
من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلعم ٥ ومنه حديث ابن عمر قد كان منى خفوف اى عجلة وسرعة
سير ٥ ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابى جهل استخفه الفرح اى تحرك لذلك وخف واصله السرعة ٥ ومنه قول عبد الملك
لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعية فانه لا يخفنى اى لا يحملنى على الخفة فاغضب لذلك ٥ وفيه كان اذا بعث الخراص
قال خففوا الخرص فان فى المال العرية والوصية اى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون ٥ وفى حديث عطاء
خففوا على الارض ٥ وفى رواية خفوا اى لا ترسلوا انفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر فى جباهكم ٥ ومنه حديث
مجاهد اذا سجدت فتخاف اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ وفيه لا سبق الا فى
خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اى فى ذى خف وذى نصل وذى حافر والخف للبعير
كالحافر للفرس ٥ ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه
وقال الاصمعى الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف
التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى ٥ وفى حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا ٥ فيه ايما

خفق

سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له
واصله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة ٥ وفى حديث جابر يخرج الدجال فى خفقة من الدين
وادبار من العلم اى فى حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا
ذكره الخطابى عن حذيفة وابن اسيد ٥ ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط
اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ٥ وفى حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين
يولون عنه يعنى الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر فى الحديث ٥ ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربا
دفرق بينهما المخفقة الدرة ٥ وفى حديث عبيدة السلمانى سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب فى الفرج من خفق النجم وخفق اذا انحط

خفا

فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب ٥ وفيه منكب اسرافيل يمس الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء
الجهات التى تخرج منها الرياح الاربع ٥ فيه انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفى خفوا وخفيا اذا
برق برقا ضعيفا ٥ وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفئوا بقلا اى تظهرونه يقال اختفيت الشىء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى
بالجيم والحاء وقد تقدم ٥ ومنه الحديث انه كان يخفى صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة
آتية اكاد اخفيها فى احد القولين ٥ وفيه ان الحزاة تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك
لاستتارهم عن الابصار ٥ ومنه الحديث لا تحدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين اى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض
بين الكلا لا نبات فيها ٥ وفيه لعن المختفى والمختفية المختفى النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار
لانه يسرق فى خفية ٥ ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله ٥ وحديث على بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية
ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن فى معناهما ٥ وفى حديث
ابى ذر سقطت كانى خفاء الخفاء الكساء وكل شىء غطيت به شيئا فهو خفاء ٥ وفيه ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى هو
المعتزل عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه ٥ ومنه حديث الهجرة اخف عنا اى استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر
الخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربى والذى عندى انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابى وقاص
اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث ٥ وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل
على خوافى جناحه هى الريش الصغار التى فى جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية ٥ ومنه حديث ابى سفيان ومعى

حقق

خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير **باب الخاء مع القاف** فيه فوقصت به ناقته فى اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق
شقوق فى الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق فى الارض وخد بمعنى وقيل انما هى لخاقيق واحدها لخقوق وصحح
الازهرى الاول واثبته ٥ وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر

خلا

واللق بالفتح الصدع **باب الخاء مع اللام** فى حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلات القصواء فقال ما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن
الفرس ٥ وفى حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء لا فى الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر المباعدة

خلب

والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ٥ ومنه الحديث واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ٥ ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب
٥ وفى حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اى خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع
وكانه من الخلابة وهى الخداع بالقول اللطيف ٥ ومنه حديث ابن عباس اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته لخلوه
من المطر ٥ ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اى لا خداع وجاء فى رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوى
ابدل اللام ياء ٥ ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة المسلم والمحفلات التى جمع لبنها فى ضرعها ٥ ومنه
الحديث اذا لم تغلب فاخلب اى اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ٥ ومنه الحديث ان كان حليها وفى
حديث طهفة ونستحلب الخبير اى نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات ٥ وفى حديث ابن عباس وقد حاجه عمر

خلج

فى قوله تعالى تغرب فى عين حمئة فقال عمر حامية فانشد ابن عباس لتبع فراى مغار الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب

وناط حمد الحلب الطين والحمأة ○ فيه انه صلى صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قاري فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ○ ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث تختلجونه على باب الجنة اي تجتذبونه ○ ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي ع في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها ○ وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطرق الاعظم الواضح ○ وحديث المغيرة حتى ترده بخلج في قومه اي بسرع في حبهم ويروى بالحاء والجيم وقد تقدم ○ ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ○ ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها ○ وفي حديث عدي قال له عليه الصلوة والسلام لا يختلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب ○ وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ○ ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به ○ وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلعم فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلعم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات ○ وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع ميتا فتخلج اي تحرك وحديث الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها فقال تخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان ○ وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به

خلد

○ في حديث علي ع يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه

خلس

○ فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء اختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ○ ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ○ ومنه حديث علي ع بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة ○ ومنه شعر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا خلسا التخلس السم ومنه حديث الصبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود وديك اخلس لحيته اذا شمطت

خلص

○ فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى ○ وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض ○ ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص ○ وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ○ ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسرى فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص اذا سلم ونجا ○ ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث علي ع انه قضى في حكومة بالخلاص اي بالرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة ○ وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم ○ وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلعم جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم

بالعيب ○ ومنه حديث

نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث

خلط

○ في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق الجمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه واذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ○ ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال الشريك والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به ○ وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار ○ وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان تختلط بماله ○ وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ○ ومنه حديث عبيدة وسئل عما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ○ ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط الا السفاد وحديث معوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين ○ وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ○ ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى ○ وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا

ع

وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا
في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها ٥ وفي حديث الحسن يصف الابرار فظن الناس ان قد خولطوا ولكن خالط قلبهم

**خلع**

هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله ٥ فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة
سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص
اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ٥ ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كان العرب يتعا
هدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل واحد بالآخر فاذا ارادوا ان يتبرءوا من انسان قد حالفوه
اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا
اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه سمي الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس
الخلافة والامارة ثم خلعها ٥ ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة
وتركها والخروج منها ٥ ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى
منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه ٥ وفي حديث عثمن كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين
هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع ٥ وفي حديث ابن الصبغاء كان
رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب واللهو او هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرءوا منه ٥ وفيه المختلعات
هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت
هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفايدته ابطال الرجعة الا بعقد
جديد ٥ وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امراة نشزت على
زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها ٥ وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده

**خلف**

من شدة خوفه وهو مجاز والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف ٥ فيه من يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاول الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من
مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث
المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة ٥ وحديث ابن مسعود ثم انها
تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف ٥ وفي حديث الدعا اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك
خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه واذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال
والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف
الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ٥ ومنه الحديث تكفل
الله للغازي ان يخلف نفقته ٥ ومنه حديث ابي الدرداء في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده ٥ وحديث
ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ٥ ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت
فيه بعده وخلاف الشيء بعده ٥ ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذريتهم ٥
وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم
وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام ٥ وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس
٥ وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب
والغضب ٥ وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد
الورق الاول في الصيف ٥ ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله
بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا
ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ٥ ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم
يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه ٥ وفيه سووا صفو
فكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم
الخلف ٥ ومنه الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه
عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار
وقيل تغيير صورها الى صور اخرى ٥ وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم
٥ وفي حديث الصوم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي ع وسئل عن قبلة الصائم
فقال وما اربك الى خلوف فمها ٥ وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن
سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء وتطلق على المقيمين والظاعنين
ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب ٥ وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا ٥ وفي
حديث الدية كذا وكذا خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت
واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ٥ ومنه الحديث ثلث آيات يقرؤهن احدكم خير له
من ثلث خلفات سمان عظام ٥ ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا
عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل ٥ وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف
بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث
عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت
من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان
فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه ٥ وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة او يكون
بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ٥ ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن
بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف
له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ٥ ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني
فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ٥ ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل ٥ وفي حديث ابي بكر
جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب

طرايف

ولبسة مسنده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف
فاما الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك
تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ○ ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني احسبك
خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب لعمر قال لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين
قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ○ ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه
○ وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية
كالرميا والدليلا مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها ○ وفيه ذكر خليفة بفتح الخا
وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد ○ وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه
الاول اذا حال عليه الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته
التي كان يؤدي اليها ○ ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن ○ في اسماء الله تعالى

خلق

الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار
الايجاد على وفق التقدير خالق ○ وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد
ويريد بهما جميع الخلائق ○ وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية
وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها
ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة
الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن
الخلق ○ وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ○ وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ○ وقوله بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة ○ وفي حديث عائشة
كان خلقه القرآن اي كان متمسكا به وبآدابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف ○ وفي
حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه
مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل ○ وفيه ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ ○ ومنه حديث ابي
وان طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه
القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث ○ وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع ع
كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ○ ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي
وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه ○ وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف
من اخلاق الثوب وتقطيعه من خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف
في الحديث ○ وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت
لا يؤثر فيه شيء ○ ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة
وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه نقص وهو مثل للرجل الذي

عبد العزيز

لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ○ ومنه حديث عمر بن
كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء
هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة ○ وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران
وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه
لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة ○ وفي حديث ابن مسعود وقتله
ابا جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق ○ وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار
خليقا به من خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ○ ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت
قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب

خلل

○ فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل
الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس
فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة
وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة
وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى ○ وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخاء
وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ○ ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الآخر المرء بخليله
فلينظر امرؤ من يخالل ○ وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل
مصدر يقول خليل بين الخلة والخلولة ○ ومنه قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها ولو ان النصح
مقبول ○ ومنه حديث حسن العهد فيهدي في خلتها اي اهل ودها وصدائقها ○ ومنه الحديث الآخر فيفرقها في خلائلها
جمع خليلة ○ وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ○ ومنه حديث الدعاء للميت اللهم اسدد خلته
واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ○ ومنه
حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها اي احتجنا اليها فطلبناها ○ ومنه حديث ابن مسعود
عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه ○ وفيه انه اتي بفصيل مخلول اي مهزول وهو الذي
جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه
○ ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم ○ وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع
بين طرفيه بخلال من عود او حديد ○ ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ○ ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه
بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا ○ وفيه التخلل من السنة وهو استعمال
الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين
في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ○ ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء
والطعام ○ ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار ○ وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي
يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة

خلا

الكلاب بها الفا • وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه
خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته • وفي حديث المقدام
ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد • وفي حديث سنان
بن سلمة انا ملتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح • في حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال
خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته • ومنه
حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت
من الزوج • في حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني
ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له • وفي حديث معوية الغفري قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال
ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد
القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد • ومنه
الحديث اذا كنت اماما او خلوا • ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك
وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى وقيل
الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين
فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه • وفي حديث ابن عمرو في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم • وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء • وفي حديث تحريم مكة
لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش
• ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا • ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام
الاكابر اي قطعت رؤوسهم • وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي
معتمر انفا وكان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرير الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل
يند بعيره فياخذه باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتوى مالك وخاف
التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت • وفي حديث ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في
الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق
وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها • ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال
كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية
ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها
فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول
ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان
ذلك خداعا منها • وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها



واني لا اطلقك • وفي حديث عمر ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها
وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها • ومنه
حديثه الآخر في خلايا العسل العشر • وفي حديث علي ع وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت
وسقط عنك الذم • وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقبل وتنفرد • ومنه
الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو اعتمدوا
خلا اذا انفرد • ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به • ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل
غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء

## باب الخاء مع الميم

خمر

فيه خمروا الانا
واوكوا السقا التخمير التغطية • ومنه الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه • ومنه الحديث
لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه • ومنه حديث سهل
بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره • ومنه حديث قتادة فابغنا
مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره • ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر
الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره • ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان
بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان
وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة • وفي حديث ابي ادريس
قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم • ومنه حديث اويس
القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف • وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة
هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار
وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن
ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها
فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها • وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به
العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك
فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب
ومنه حديث عمر لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار • وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة
المجربة لا تعلم كيف تفعل • وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته
استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه والمعنى من اخذ قوما قهرا
وتملكا فان من قصره اي حبسه واختاره في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري
المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام
فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم
فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم

اى اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى ○ وفى حديث سمرة انه باع
خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابى انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم مايؤول اليه مجازا كقوله تعالى انى ارانى
**خمس**
اعصر خمرا فلا لانه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره ○ فى حديث جبير هذا الخميس والخميس الجيش سمى به لانه مقسوم بخمسة اقسام
المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اى هذا محمد ومنه
حديث عمرو بن معدى كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا نيلا اى اعظمنا جيشا ○ ومنه حديث عدى بن حاتم
ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام اى قدت الجيش فى الحالين لان الامير فى الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة
فجعل الخمس وجعل له مصارف فيكون ح من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها
وكذلك الى العشرة ○ وفى حديث معاذ كان يقول فى اليمن ايتونى بخميس او لبيس آخذه منكم فى الصدقة الخميس
الثوب الذى طوله اذرع وقيل له الخموس ايضا وقيل سمى خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهرى
الخمس ضرب من برود اليمن وجاء فى البخارى خميص بالصاد وقيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهى كساء
صغير فاستعارها للثوب ○ وفى حديث خالد انه سال عمن يشترى غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ منى
غلامين خماسيين او علجا امرد وقيل لا بأس الخماسيان طول كل منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال
سداسى ولا سباعى ولا فى غير الخمسة ○ وفى حديث الحجاج انه سال الشعبى عن المخمسة هى مسئلة من الفرائض اختلف
فيها خمسة من الصحابة على رض وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهى ام واخت وجد ○ فيه من سال وهو غنى
**خمش**
جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا فى وجهه اى خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز
ان يكون جمعا للمصدر حيث سمى به ○ ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ فى الظهر والعصر خمشا دعا عليه
بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر ○ وفى حديث قيس بن عاصم كانت بيننا
وبينهم خماشات فى الجاهلية واحدها خماشة اى جراحات وجنايات وهى كل ما كان دون القتل والدية من قطع
او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ○ ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء
**خمص**
سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التى لا قصاص فيها ○ فى صفته م خمصان الاخمصين الاخمص
من القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اى ان ذلك الموضع من اسفل
قدمه شديد التجافى عن الارض وسئل ابن الاعرابى عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا وان استوى اسفل
القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول
والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ○ ومنه حديث جابر رايت بالنبى م خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص
اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ○ ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اى تغدو بكرة وهى
جياع وتروح عشاء وهى ممتلئة الاجواف ○ ومنه الحديث الآخر خماص البطون خفاف الظهور اى انهم اعفة
عن اموال الناس فهم ضامر البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها ○ وفيه جئت اليه وعليه خميصة
جونية قد تكرر ذكر الخميصة فى الحديث وهى ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة
**خمط**
وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص ○ فى حديث رفاعة بن رافع قال الامن انما تخمط عمر اى غضب

**خمل**
فيه انه جهز فاطمة فى خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة وهى كل ثوب له خمل من اى شئ كان وقيل الخميل الاسود من
الثياب ○ ومنه حديث ام سلمة انها دخلت معه فى الخميلة ○ وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار
فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذى له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهى الارض السهلة اللينة ○ وفيه اذكروا
الله ذكرا خاملا اى منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه ○ فيه سئل اى الناس افضل
**خمم**
فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره فى الحديث انه
التقى الذى لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ○ ومنه قول مالك وعلى المساقى خم العين اى كنسها
وتنظيفها ○ وفى حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الخطابى هو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير روائحهم
من طول قيامهم عنده يقال خم اللحم واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم ○ وفيه ذكر غدير خم وهو موضع
بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبى م ○ وفيه ذكر خمى بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهى بئر قديمة
**خنب**
كانت بمكة باب الخاء مع النون ○ فى حديث زيد بن ثابت فى الخنابتين اذا خرمتا قال فى كل واحدة
ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهما اللثة وانكره الازهرى وقال
**خنث**
لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى
داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما تغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا
يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء فى حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهى خاصا بالسقاء الكبير دون
الاداوة ○ ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم
يصرفها للعلمية والتانيث ○ ومنه حديث عائشة فى ذكر وفاة النبى م قالت فانخنث فى حجرى فما شعرت
**خنج**
حتى قبض اى انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت ○ فى حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هى حباب تدس
فى الارض الواحدة خنبجة وهى معربة ○ فى حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو
**خندف**
يقول خندف اليك ايها المخندف الخندفة الهرولة والاسراع فى المشى يقول يا من يدعو خندف انا اجيبك واتيك
وخندف فى الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهى
**خندم**
عن التعزى بعزاء الجاهلية ○ فى حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم فى عينى من الخندمة
**خنز**
قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة ○ فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اى ما انتن يقال خنز يخنز
وخنز اذا تغيرت ريحه ○ وفى حديث على رض انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز
الوزغة وهى التى يقال لها سام ابرص ○ وفيه ذكر الخنزوانة وهى الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهى فعلوانة ويحتمل
ان يكون فنعلانة من الخزو وهو القهر والاول اصح ○ فى حديث الصلوة ذلك شيطان يقال له خنزب قال الخنزب
**خنزب**
قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم ○ فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا
**خنس**
ذكر الله خنس اى انقبض وتاخر ○ ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين فى النار اى يدخلهم
ويغيبهم فيها ○ ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار ○ وحديث ابن عباس اتيت النبى م وهو يصلى فاقامنى حذاءه
فلما اقبل على صلوته انخنست ○ ومنه حديث ابى هريرة ان النبى م لقيه فى بعض طرق المدينة قال فانخنست منه

وفي رواية اخنثت منه على المطارحة بالنون والثاء ويروى فانجثت بالجيم والثاء وسيجي وحديث الطفيل بن عمرو
وخنس عني اوجس هكذا جاء بالشك ○ وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها ○ وفي
حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ○ ومنه الحديث
سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل
والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد ويريد به سيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها واحد الخنس
خانس ○ وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس
والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على اٰنافهم وهو شبه بالفطس ○ ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار و
عقارب امثال البغال الخنس ○ ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لعطس خنس بزيد حمس يغيب فيها الضرس اراد
بالعطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه والخناسة بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع ○ وفي
حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة
اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر وحبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير نقطة ○ فيه

**خنع**
**خنف**

ان اخنع الاسماء تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ○ ومنه حديث علي يصف ابا بكر
وشمرت اذا اخنعوا ○ فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتحرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردا
الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ○ ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبهها
بطرة الخنيف ○ وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت
قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج ○ وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها اخنفا ام مصرا او فطرا الخنف
الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام ○ في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن ميقاتها

**خنق**

ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق
من الموت اي في ضيق ○ فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين

**خنن**

خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ○ ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلعم وجوههم لهم خنين ○ وحديث
علي عم انه قال لابنه الحسن انك تحن حنين الجارية ○ وحديث جارية فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب
له خنين وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث عائشة قال اما بنو تميم هل لك في الاخنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اي على طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاخنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا
يلومها فيها في وقعة الجمل منها ○ فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره
فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاخنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله
اشكو عقوق ابنائي ثم قالت بني اتعظوا ان المواعظ سهلة ويوشك ان يكتان وعرا سبيلها ولا تنسين
الحق امومتي فانك ادى الناس ان لا تقولها ولا تنطقن في امتي لي بالخنا خنيعة فقد كان يعلي رسولها ○ فيه اخنى الاسماء

**خنا**

عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول يجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه
الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه ○ وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جنيه

والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

**خوب**

باب الخاء مع الواو ○ فيه تعوذوا بالله من الخوبة يقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم

**خوت**

خوبة اذا ذهب ما عندهم ○ ومنه حديث الثعلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلعم خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة
○ في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خوتا من السماء اي صوتا مثل خفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب

**خوث**

تخوت خوتا وخواتا ○ في حديث الثلب اصاب النبي صلعم خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي

**خوخ**

بالباء المفردة وقد ذكرت ○ فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر ○ وفي حديث آخر الا خوخة علي الخوخة

باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب ○ وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بكتابين معجمتين

**خور**

موضع بين مكة والمدينة ○ في حديث الزكوة تحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار صوت البقر ○ ومنه حديث مقتل ابي بن
خلف فخر يخور الثور ○ وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي
لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ○ ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في
الجاهلية وخوار في الاسلام ○ وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

**خوز**

اي يضع لبان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة ○ فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوزا وكرمان
وخوزا وكرمان والخوز جبل معروف في كرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدار
قطني وقيل اذا اضيف فبالراء واذا عطفت فبالزاي ○ في حديث تميم الدار ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب

**خوص**

اي عليه صفائح من الذهب مثل خوص النخل ○ ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ○
والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ○ ومنه الحديث ان الرجم انزل
في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها ○ وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام وقد خاص
كذا جاء في الحديث وانما هو خوص اي قدمت خوصته طالعة ○ وفي حديث علي عم وعطائه انه كان يرغب لقوم
ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل ○ فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في

**خوض**

الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه والتخوض تفعل منه
وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن ○ وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى ○ في حديث عمر نعم المرء صهيب

**خوف**

لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف
تقديره لو لم يخف الله لم يعصه اراد انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام
محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه ○ وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا
ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم ○ وفي حديث
ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجي ○ فيه اما تستطيع

**خوق**
**خول**

احداكن ان تأخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة ○ في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم
الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو مأخوذ من التخويل التمليك
وقيل من الرعاية ○ ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم

يستخد مونهم ويستعبدونهم ٥ وفيه انه كان يتخوّلنا بالموعظة اى يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذى يصلحه ويقوم
به وقال ابو عمرو الصواب يتحوّلنا بالحا اى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعى
يرويه يتخوننا بالنون اى يتعهدنا ٥ ومنه حديث ابن عمر انه دعا خوليه الحولى اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من
التخول التعهد وحسن الرعاية ٥ وفيه مثل المومن مثل الخامة من الزرع يفيئوها الرياح هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع
والفها منقلبة عن واو ٥ فيه ما كان لنبى ان تكون له خاينة الاعين اى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما
بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خاينة العين ٥ ومنه قوله تع خاينة الاعين
اى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل
كالعافية ٥ وفيه انه رد شهادة الخاين والخاينة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة فى امانات الناس دون ما فرض
الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغى ان يكون عدلا ٥ وفيه نهى ان يطرق الرجل
اهله ليلا لئلا يتخونهم اى يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم ٥ وفى حديث عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون النقص ٥ ومنه قصيد كعب بن
زهير لم تخونه الاحاليل ٥ وفى حديث ابى سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم نتنة هى جمع خوان وهو ما يوضع عليه
الطعام عند الاكل ٥ ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا فر وجاء فى رواية
الاخوان بهمزة وهى لغة فيه وقد تقدمت ٥ فى صفة ابى بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام
كذا جاء فى رواية وهى لغة فى الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها ٥ وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اى
فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زايدة ٥ فيه انه كان اذا سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض وجافى عضديه
عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ٥ ومنه حديث على ع اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز ٥ وفى حديث
صلة فسمعت كخواية الطاير الخواية خفيف الجناح ٥ وفى حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت
اذا سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع اليا

فى حديث على من فاز
بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اى بالسهم الخايب الذى لا نصيب له من قداح الميسر وهى ثلثة المنيح والسفيح والوغد
الخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ٥ ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكررت فى الحديث
٥ فيه كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة فى كل شى الخير ضد الشر يقول منه يا خوت يا رجل خاير وخير وخار الله لك
اى اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون اليا الاسم منه فاما بالفتح فهى الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلعم خيرة
الله من خلقه يق بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة فى الشى وهى استفعال منه يقول استخر الله يخر لك ٥
ومنه دعا الاستخارة اللهم خر لى اى اختر لى اصلح الامرين واجعل لى الخيرة فيه ٥ وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه
اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله ٥ وفى حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة
الرحم والحث عليها ٥ وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اى لم ار مثلهما لا تميز بينهما فيبالغ فى طلب الجنة
والهرب من النار ٥ وفيه اعطيه جملا خيارا رباعيا جمل خيار وناقة خيار اى مختارة ٥ وفيه تخيروا لنطفكم

اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور ٥ وفى حديث ابى ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن
مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اى فضل وغلب يق نافرته فنفرته وخايرته فخرته اى غلبته وكان قد خايره فى الشعر ٥ وفى حديث
عامر بن الطفيل انه خير فى ثلث اى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا ٥ وفى حديث بريرة انها خيرت فى زوجها
بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض ٥ وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار اسم من الاختيار
وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس
فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اى الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه
الا بيعا شرط فيه نفى الخيار فى المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعى
اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر فى المبيع عيب الرد ويلزم البايع فيه شرطا
لم يكن فيه ونحو ذلك ٥ فيه ذاك ذيب العقبة يق له الخيتعور اسماله وهو كل شى يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون
له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زايدة ٥ فيه انى لا اخيس بالعهد اى لا انقضه يق
خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه ٥ وفى حديث على ع انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا
بابا حصينا واميناكيسا نافع اسم حبس كان له من قصب فهربوا منه طايفة المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس
وتفتح ياؤه وتكسر يق خاس الشى يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس فى الحبس اى يذل ويهان
فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ٥ ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اى راضه
وذلله بالركوب ٥ وفى حديث معوية انه كتب الى الحسين بن على عليهما السلم انى لا اكتك ولم اخسك اى
لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا ٥ فى حديث عمر ذكر الخيشى وهو الذى لا يجب الى الطعام لئلا يحتاج
الى المكافاة وهو الخسار وقال الجوهرى الخسارة والخسارة والخيسرة الضلال والهلاك والياء زايدة ٥ فيه ادوا
الخياط والمخيط بالكسر الابرة ٥ وفى حديث عدى الخيط الابيض من الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل ٥
فى حديث الصادق لا يحب اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة فيه انا نازلون غدا
بخيف بنى كنانة يعنى المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد
الخيف لانه فى سفح جبلها ٥ وفى حديث بدر مضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف هى جمع خيف ٥ وفى
صفة ابى بكر اخيف بنى تميم الخيف فى الرجل ان يكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا اكثر ما يقع فى هذا
الحروف مشتبه فيه الواو والياء فى الاصل لانها مشتركان فى القلب والتصريف وقد تقدم فى الواو منها
شى ويجى منه هاهنا شى آخر والعلما مختلفون فيها فمما جاء ٥ فيه حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت
اخال اذا ظننت اى نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ٥ ومنه حديث عايشة كان اذا راى فى
السما اخيلة لا يعرف لونه الاخيال ان تخال فيها المطر ٥ وفى حديث آخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر
المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهى السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التى هى مصدر كالمحسبة
من الحسب ٥ ومنه الحديث ما اخالك سرقت اى ما اظنك يق خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر
استعمالا والفتح القياس ٥ وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر والعجب يق اختال فهو مختال

خوم
خون
خوه
خوا
خيب
خير
خيتعور
خيس
خيش
خيط
خيعم
خيف
خيل

وفيه خيلا ومخيلة اي كبر ٥ ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه
اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها
بنشاط وقوة ونخوة وجنان ٥ ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه ٥ وحديث ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة ٥ وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال
يقال هو ذو خال اي ذو كبر ٥ وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا ٥ وفي رواية خيال
بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها
ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات فتظنه انسانا فلا
تسقط فيه ٥ وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن
المجازات والطفها ٥ وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ٥ ومنه حديث المسيح ع
خيم
كثير خيلان الوجه ٥ فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ٥ ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه
فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه ٥ وفيه من احب
ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان
ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعيهما

## حرف الدال باب الدال مع الهمزة

داب
فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد تحرك واصله من داب
في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ٥ ومنه الحديث فكان دابي ودابهم
وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده
دادا
وتتعبه داب يداب دابا ودووبا وادابته انا ٥ فيه انه نهى عن صوم الداداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك
والداداء ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ٥ ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي
العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها ٥ وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان
اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهاء همزة
دال
اي تدحرج وسقط علينا ٥ ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه ٥ في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدابل
اي بالدواهي والشدائد واحدها دولول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

## باب الدال مع الباء

دبب
في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة
الخلقة تشبه عدة من الحيوان ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض
الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا و
تكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر ٥ وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها
دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام
ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف
انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري

في المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه ٥ وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب
الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه ٥ وفيه حملها على حمار من هذه
الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ٥ ومنه الحديث وعنده غليم يدب اي يدرج في المشي رويدا
وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب
يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم ٥ وفي حديث ابن عباس
اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب ٥ وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي
دبج
يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة ٥ فيه ذكر الديباج
في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء
لان اصله دباج ٥ ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج ٥ فيه نهى ان يدبح
دبح
الرجل في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح
ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ٥ في
دبر
حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال
دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ٥ ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت واقتبت اي دبر بعيرك وحفي
يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره واقتب اذا حفي خف بعيره ٥ وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم
اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ٥ ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا اي بعد ما
يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري
قبال الامر من دباره اي اوله من آخره والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ٥ ومنه الحديث لا ياتي الجمعة
الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ٥ ومنه حديث ابن مسعود من الناس من لا ياتي الصلوة
الا دبريا والحديث الآخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء
وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي ٥ وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع
به دابرهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجي في آخرهم ٥ ومنه الحديث
ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده ٥ وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلعم حتى يدبرنا اي يخلفنا
بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده ٥ وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد
اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث
ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك ٥ وفي الحديث نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور هو بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء
وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم ٥ وفي حديث ابن مسعود
قال ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا
اي الهزيمة ٥ وفيه نهى ان يضحي بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا

كانه زنمة ٥ وفيه اما سمعته من معاذ يذبره رسول الله صلعم اى يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اى يتقنه
وقال الزجاج الذبر القراة ٥ وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون البا النحل وقيل الزنابير والظلة
السحاب ٥ ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهى صغيرة تبكى فقالت مالك قالت مرت بى دبيرة فلسعتنى بابيرة
هى تصغير الدبرة النحلة ٥ وفى حديث النجاشى ما احب ان يكون دبرا لى ذهبا وانى آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر
اسم جبل ٥ وفى رواية ما احب ان لى دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو فى الاولى معرفة وفى الثانية
نكرة ٥ وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر اى التى ادبر خيرها ٥ فيه ان ابا طلحة كان يصلى
دبس
فى حائط له فطار دبسى طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة
دبل
وقيل الى دبس الرطب وضمت داله فى النسب كدهرى وسهلى قاله الجوهرى ٥ فى حديث خيبر دلهم الله على دبول كانوا
يتروون منها اى جداول ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اى تصلح وتعمر ٥ وفى حديث عمر انه مر فى الجاهلية
على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها فى دبيل والقمها شارفا الدبيل من الدبل اللقمة
ودبلها اى جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب فى عجين والقمه الناقة ٥ وفى حديث عامر بن الطفيل فاخذته
الدبيلة هى خراج ودمل كبير تظهر فى الجوف وتقتل صاحبها غالبا وهى تصغير دبلة وكل شى اجتمع فقد دبل ٥ فى حديث
دبن
جندب بن عامر انه كان يصلى فى الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهى من الخشب زريبة ومن الحجارة
دبة
صيرة ٥ فيه ذكر دبة هى بفتح الدال والبا المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلعم فى مسيره الى بدر ٥ فى حديث
دبا
عائشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى يقوم عليهم الساعة الدبا مقصور
الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباة ٥ ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال
دثث
اذبح شويهة باب الدال مع الثاء فيه دث فلان اى اصابه التواء فى جنبه والدث الرمى والدفع ٥ ومنه
حديث ابى رمال كنت فى السوق فجاء رجل به شبه الدثاثة اى التواء فى لسانه كذا قال الزمخشرى ٥ فيه ذهب
دثر
اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ٥ ومنه حديث طهفة وابعث
راعيها فى الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا الخصب والنبات الكثير ٥ وفى حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار
هو الثوب الذى يكون فوق الشعار يعنى انتم الخاصة والناس العامة ٥ ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول
دثرونى دثرونى اى غطونى بما ادفا به وقد تكرر ذكره فى الحديث ٥ وفى حديث ابى الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر
السيف فجلاؤه ذكر الله اى يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشى
رسومه الرمل وتغطيه بالتراب ٥ وفى حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود ع ٥ ومنه حديث الحسن حادثوا
هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعنى دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع
دثن
الذى علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها ٥ فيه ذكر غزوة داثن وهى ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون
بالروم وهى اول حرب جرت بينهم ٥ فيه ذكر الدثينة وهى بكسر الثاء وسكون اليا ناحية قرب عدن لها ذكر فى
دج
حديث ابى سبرة النخعى باب الدال مع الجيم فى حديث ابن عمر انه رأى قوما فى الحج لهم هيئة انكرها
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اى يدبون

ويسعون فى السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون ٥ وفيه انه قال
لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ٥ ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة
ولا داجة الا اتيت هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف
واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم فى حرف الحاء ٥ وفى حديث وهب خرج جالوت مد
ججا فى السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اى عليه سلاح تام سمى به لانه يدج اى يمشى رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من
دجر
دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث عمر قال اشترن بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم
اللوبيا وقيل بالفتح والكسر واما بالضم فهى خشبة تشد عليها حديدة الفدان ٥ ومنه حديث ابن عمر انه كان يأكل الدجر ثم يغسل
دجل
يده بالثفال ٥ فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبى فقال انى وعدتها لعلى ولست بدجال اى لست بخداع ولا ملبس عليك امرك
واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ٥ ومنه الحديث يكون فى آخر الزمان دجالون اى كذابون مموهون وقد تكرر ذكر
الدجال فى الحديث وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنية المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبيس ٥ فيه
دجن
لعن الله من مثل بدواجنه هى جمع داجن وهو الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا
والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها
٥ ومنه حديث عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهى ناقة النبى صلعم ٥ وفى حديث
الافك يدخل الداجن فيأكل عجينها ٥ وفى حديث قس يجلو دجنات الدياجى والبهم الدجنات جمع دجنة وهى الظلمة
والدياجى الليالى المظلمة ٥ وفى حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى
دجا
بالحاء المهملة ٥ فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بنى عدى بن جندب واخذ اموالهم
دجا الاسلام اى شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شى ودجا امرهم على ذلك اى صلح ٥ ومنه الحديث
ما رأى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفى رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ٥ ومنه الحديث من شق عصا المسلمين
وهم فى اسلام داج ويروى دامج ٥ ومنه حديث على يوشك ان تغشاكم دواجى ظلله اى ظلمها واحدها داجية
دح
باب الدال مع الحاء فى حديث اسامة كان له بطن مندح اى متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ٥ ومنه
حديث عطا بلغنى ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت ٥ وفى حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعة
يوم الجمعة فنام عبد الله فدحدح له الرجل الدحدح والقصير الثخين بالارض وهو قريب من الدحن ٥ فى صفة ابرهة صاحب الفيل
دحدح
كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداح القصير السمين ٥ ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمدكم هذا
دحر
الدحداح ٥ فى حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه فى يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال
والدحق الطرد والابعاد وافعل التى للتفضيل من دحر ودحق كانه بنى من دحر ودحق وقد نزل وصف الشيطان بانه
ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق
دحس
ومنه حديث ابن ذى يزن ويدحر الشيطان ٥ فى حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم
يتوضأ اى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ٥ وفى حديث جرير انه جاء الى النبى صلعم وهو فى بيت مدحوس من الناس
فقام بالباب اى مملوء وكل شى ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ٥ ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهى

دحسم
وحس اي ذات دحاس وهو الامتلا والزحام ○ ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف
حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخا وهو بمعناه ○ في شعر العلا بن الحضرمي انشد
النبي عليه الصلوة والسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما ○ وان كتموا عنك الحديث فلا تسل ○ يروى بالخا يريد
ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم ○ فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والدحسماني الاسود السمين
دحص
الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بها يا النسب كاحمري ○ في حديث اسمعيل ع فجعل يدحص الارض بعقبيه اي
دحض
يفحص ويبحث بها ويحرك التراب ○ في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الى
جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ○ ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق
○ وحديث وفد مذحج نجبا غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور ○ و
حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه واله قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ○ وفي حديث معوية قال
لابن عمر لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها بولك اي تزلق وتردي بالقاد اي تبحث فيها ○ وفي حديث الحجاج في صفة
دحق
المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكرر في الحديث ○ في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق
منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ○ ومنه الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب بئس ما صنعتم عمدتم
دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد ○ وفي حديث علي ع سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن
اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت ○ في حديث ابي وايل قال ورد علينا كتاب اذا قال الرجل
دحل
للرجل لا تدحل فقد امنه يعني دحل ○ يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى
الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف ○ وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اتى رجل مسطرد
فادحل المسولة يعني البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض ○ وفي اسافل الاودية يكون
في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخا جانبه فشبه ابو هريرة بالدحل يقول صرنا كما نصير في الدحل ويروى
دحم
وادحج لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه ○ فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما
هو النكاح والوطي بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير التاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا
اي دحم بعد دحم ○ ومنه حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال انما تدحمونهن دحما ○ في حديث حمزة بن عمرو في
دحمس
ليلة ظلما دحمسة اي ظلمة شديدة الظلمة ○ ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحماني اي اسود
دحن
سمين وقد تقدم ○ في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب
دحا
دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم ○ في حديث علي ع وصلوته على النبي صلعم اللهم داحي المدحوات ويروى
المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحي اي بسط ووسع ○ ومنه حديث الاخر لا تكونوا
كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت
لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ○ ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحا اي رمى والقى ○ و
منه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلم بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة
ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره

ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة ○ وفي الحديث كان
جبرئيل ع ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال
وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب
الواو فيه يا نظيره قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ○ ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون
دخ
الف دحية سبعون الف ملك **باب الدال مع الخا** ○ فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبا
قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخ ○ وفسر الحديث انه اراد بذلك
يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى ع بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله
دخر
لان ابن صياد كان يظن انه الدجال ○ فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان ○ في حديث
دخس
سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحا وقد تقدم وكذلك
دخل
ما فيه من حديث عطا والعلا بن الحضرمي يروى بالخا ايضا ○ فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته
لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق
داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره
فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد ○ فاما حديث العاين
انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك
الحديث الاخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة
الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل ○ وفي حديث قتادة بن النعمان
وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ○ ومنه حديث
ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا
لم تجر بها السنة ○ وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط وجوبها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها
واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد
وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام
ذلك واجازه ○ وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر ○ وفي حديث الحسن ان
من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة ○ وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه
دخن
فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ○ ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا ○ فيه انه ذكر
فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة
كدورة الى سواد ○ ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب
لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر ○ في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت

عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا يبيع حبها كالكدورة التى فى لون الدابة **باب الدال مع الذال** ٥
دد
فيه ما انا من دد ولا الدد منى الدد اللهو واللعب وهى محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددى وددن كبدن و
لا يخ المحذوف ان يكون يا كقولهم يد فى يدى او نونا كقولهم لد فى لدن ومعنى تنكير الدد فى الاول الشياع والاستغراق وان
لا يبقى شئ الا وهو منزه عنه اى ما انا فى شئ من اللهو واللعب وتعريفه فى الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال
ولا ذلك النوع منى وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام فى الدد لاستغراق جنس اللعب
اى ولا جنس اللعب منى سواء كان الذى قلته او غيره من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشرى الاول وقال ليس
يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه والكلام جملتان وفى الموضعين مضاف محذوف تقديره
ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالى **باب الدال مع الراء** فيه ادروا الحدود بالشبهات اى ادفعوا
درأ
درأ يدرأ درأ اذا دفع ٥ ومنه الحديث اللهم انى ادرأ بك فى نحورهم اى ادفع بك فى نحورهم لتكفينى امرهم وانما خص
النحور لانه اسرع واقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع ٥ ومنه الحديث اذا تدارأتم فى الطريق اى تدافعتم واختلفتم
٥ والحديث الآخر كان لا يدارى ولا يمارى اى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى فى الحديث غير مهموز
ليزاوج يمارى فاما المداراة فى حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ٥ ومنه الحديث ان رسول الله صلعم كان يصلى
فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اى يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابى وليس منها ٥ وفى
حديث ابى بكر والقبايل قال له دغفل صادف درء السيل درأ يدفعه يق للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل
درء اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا او اطلع فلان يدرأ اذا اطلع مفاجأة ٥ وفى حديث الشعبى فى المختلعة اذا
كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اى الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرإ اى ذو هجوم لا يتقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت فى ترتب وتنضب ٥ ومنه حديث العباس بن مرداس
وقد كنت فى القوم ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع ٥ وفى حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة
من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اى سواها بيده وبسطها ٥ ومنه قولهم يا جارية ادرئى لى الوسادة
اى ابسطى ٥ وفى حديث دريد بن الصمة فى غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية
بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على
العكس منهما فى الهمز وتركه ٥ فى حديث ابى بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت
درب
الحرب التدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار واصله الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهى الطرق
كالتبويب من الابواب يعنى ان المسالك تضيق فتقف الحرب ٥ ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اى
دخلنا الدروب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ ٥ وفى
حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اى مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اى عودت
درج
المشى فى الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر ٥ فى حديث ابى ايوب قال لبعض المنافقين وقد
دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلعم الادراج جمع درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد وخذ
طريقك الذى جئت منه يق رجع ادراجه اى عاد من حيث جاء وفى حديث عبد الله ذى البجادين يخاطب

ناقة رسول الله صلعم تعرضى مدارجا وسومى هذا رسول الله فاستقيمى المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهى المواضع التى
يدرج فيها اى يمشى ٥ وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اى اذهبى وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى
شئ ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ٥ وفى حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال
ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله فى الطوفان درج اى مات ٥ وفى حديث
عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع
فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج
واصله شئ يدرج اى يلف فيدخل فى حياء الناقة ثم يخرج فيترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه ٥ فيه
درد
لزمت السواك حتى خشيت ان يدردنى اى يذهب باسنانى والدرد سقوط الاسنان ٥ وفى حديث
الباقر اتجعلون فى النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة اراد بالدردى الخميرة التى تترك على النبيذ
والعصير ليتخمر واصله ما يركد فى اصل كل مايع كالاشربة والادهان ٥ فى حديث ذى الثدية له ثدية مثل
دردر
البضعة تدردر اى ترجرج تجئ وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا ٥ فيه انه
درر
نهى عن ذبح ذوات الدر اى ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن اذا جرى ٥ ومنه الحديث
لا يحبس دركم اى ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما فى
ذلك من الاضرار بها ٥ وفى حديث خزيمة غاضت لها الدرة هى اللبن اذا كثر وسال ٥ ومنه حديث عمر انه
اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة ٥ وفى حديث الاستسقاء
ديما دررا هو جمع درة يق للسحاب درة اى صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اى قائما ٥ و
فى صفته صلعم فى ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اى يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در ٥ و
فى حديث ابى قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق ٥ و
فى حديث عمرو قال لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر بتشديد الراء الغزال ويق للمغزل نفسه
الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبى اراد بالمدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودر
فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدى قد ادر والاول الوجه ٥ وفيه كما ترون
الكوكب الدرى فى افق السماء اى الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء الكوكب الدرى
عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ٥ ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها
درس
كوكب درى ٥ فيه تدارسوا القرآن اى اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه يق درس يدرس درسا ودراسة واصل
الدراسة الرياضة والتعهد للشئ ٥ ومنه حديث اليهودى الزانى فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة
كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذى يدرسون فيه ومفعال
غريب فى المكان ٥ وفى حديث عكرمة فى صفة اهل الجنة يركبون نجبا الينا من الفراش المدروس اى الموطأ الممهد
وفى قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان مأكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على
درع
السيف والمغفر ٥ فى حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذى صدره اسود

سايره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة
وغرف ٥ ومنه قولهم ليال درع اى سود الصدر بيض الاعجاز وفى حديث ابى رافع فغل نمرة فدرع مثلها
من نار اى البس عوضها درعا من نار ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد اذا لبسها وقد تكرر
ذكرها فى الحديث ٥ فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشىء وادركته ادراكا ودركا
ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا فى حاجته ٥ وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك
بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهى منازل فى النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق ٥ فيه انه مر على اصحاب
الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف
وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهى ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو
الرقص ٥ ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون اى يرقصون فى حديث ابى هريرة ان العجاج
انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذى لا حجم لعظامه ٥ ومنه الادرم الذى لا اسنان له يريد ان كعبها
مستوى مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل الضعف ٥ فى صفة الجنة وتربتها الدرمك
هو الدقيق الحوارى ٥ ومنه حديث قتادة بن النعمن فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها
واحدة فى المعنى ٥ ومنه الحديث انه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء ٥ فى حديث خالد بن صفوان
الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا ٥ فى حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا
كما تذهب الماء الدرن الوسخ ٥ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجرباء واصله من الوسخ وفى حديث
جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض ٥ فى حديث عائشة سترت
على بابى درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ٥ ومنه حديث ابن عباس قال عطاء صلينا معه على
درنوك قد طبق البيت كله ٥ وفى رواية درموك بالميم وهو على التعاقب ٥ فى حديث المبعث فاخرج علقة
سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هى سكين معوجة الراس فارسى معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت
وفيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا
عنك وقد تهمز ٥ ومنه الحديث كان لا يدارى ولا يمارى هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه
كان فى يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شىء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ٥ ومنه حديث ابى ان جارية له كانت تدرى راسه بمدراها
اى تسرحه يقال ادرت المرأة تدرى ادراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فادغمت
التاء فى الدال ٥ فيه اذبر الشيطان وله هزج ودرج قال ابو موسى الدزج باب الدال مع الزاء
فيه ادبر الشيطان وله هزج ودرج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت القوس صوتت عند
خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الآخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الدبج
معرب دبزه وهى لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط
٥ فى الحديث الدزج مصدر دزج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعى ودرج الصبى مشى هذا حكاية قول ابى موسى

فى باب الدال مع الزاى وعاد وقال فى باب الهاء مع الزاى ادبر وله هزج وونج وفى رواية وزج قيل الهزج الرنة و
الوزج دونه والله اعلم باب الدال مع السين فى حديث عمران اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل
المسلم البرئ عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ٥ ومنه حديث
ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شىء دسره البحر اى دفعه والقاه الى الشط ٥ ومنه حديث الحجاج انه قال
لسنان بن يزيد النخعى كيف قتلت الحسين ع قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اى دفعته دفعا عنيفا
فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان فى الجنة ابدا ٥ وفى حديث على ع رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار
وجمعه دسر ٥ فيه ان الله تجيد والخال فان العرق دساس اى دخال لانه ينزع فى خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا
ادخله فى الشىء بقهر وقوة ٥ فى حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اى تعطى فتجزل والدسع الدفع كانه اذا
اعطى دسع اى دفع ٥ ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اى واسع العطية ٥ ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة
بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اى ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او
اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ٥ ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال ابنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد
العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد ٥ ومنه حديث على ع وذكر ما يوجب الوضوء فقال ودسعة تملأ
الفم يريد الدفعة الواحدة من القئ وجعله الزمخشرى حديثا عن النبى ص وقال هى من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من
كرشه والقاها الى فيه ٥ ومنه حديث معاذ قال مر بى النبى ص وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اى دفعها ٥ ومنه
حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هى العنق ٥ فى حديث ابى سفيان وهرقل انه اذن
لعظماء الروم فى دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة
فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اى سوداء ٥ ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ٥ ومنه حديث
عثمن راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اى سودوا النقرة التى فى ذقنه لترد العين عنه ٥ وفى حديث
ابى الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذى
يجعل خلف اذن الصبى لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشرى هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ
ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ٥ ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابى سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اى
الاسود الدنى ٥ وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعى ذكرا ولا موعظة وكل شىء سددته
فقد دسمته يعنى ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه ٥ وفى حديث المستحاضة تغتسل من الاولى
الى الاولى وتدسم ما تحتها او تشد فرجها وتحتشى من الدسام السداد باب الدال مع العين ومنه حديث
عمر وذكر له على ع للخلافة فقال لولا دعابة فيه ٥ فى حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه والمراد
النهى عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت
فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى
ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاراد منازلة قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل فى

صفته م فى عينيه دعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة
سواد العين فى شدة بياضها ٥ وفى حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفى رواية اديعج الاديعج تصغير الادعج
دعج
٥ ومنه حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأوله
على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر آيتهم رجل اسود ٥ فى حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع
دعدع
جمع دعدع وهى الارض الجرداء التى لا نبات بها ٥ فى حديث عمر اللهم ارزقنى الغلظة والشدة على اعدائك واهل
الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد ٥ ومنه الحديث كان فى بنى اسرائيل رجل داعر
دعر
ويجمع على دعار ٥ ومنه حديث عدى فاين دعار طيئ اراد بهم قطاع الطريق ٥ فيه فاذا دنا العدو كانت المداعسة
دعس
بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر ٥ فى حديث السعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع
دعع
الطرد والدفع ٥ ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا ٥ فى حديث على وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل فى الدماء اى تطأ فيه
دعق
يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه ٥ فى حديث قتيلة الازدان فلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليتحدثا بين
دعلج
هذين الغارين اى يختلفان ٥ فيه لكل شئ دعامة الدعامة عماد البيت الذى يقوم عليه وبه سمى السيد دعامة
٥ ومنه حديث ابى قتادة فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اى اسندته ٥ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف
دعم
عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف ٥ فى حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهى دويبة تكون
دعمص
فى مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال فى الامور اى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من موضع كما
ان الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد ٥ فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة
دعا
وقال له دع داعى اللبن لا تجهده اى ابق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن
فينزله ولو استقصى كلما فى الضرع ابطا دره على حالبه ٥ وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا يدعون بعضهم
بعضا عند الامر الحادث الشديد ٥ ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال
عليه السلام دعوها فانها منتنة ٥ ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اى اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ٥ ومنه حديث
ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ٥ ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ٥ ومنه قولهم تداعت الحيطان اى تساقطت او كادت ٥ وفى حديث
عمر كان يقدم الناس على سابقتهم فى اعطائهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اى النداء والتسمية وان يقول
دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبنى فلان الدعوة على قومهم
اذا قدموا فى العطاء عليهم ٥ وفيه لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف م لاجبت يريد حين دعى للخروج من الحبس فلم
يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات اى لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس
تواضعه فى قوله لا تفضلونى على يونس بن متى ٥ وفيه انه سمع رجلا يقول فى المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال
لا وجدت يريد من وجده فدعا عليه لانه نهى ان تنشد الضالة فى المسجد ٥ وفيه لا دعوة فى الاسلام الدعوة
فى النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش
٥ ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ٥ وفى حديث آخر فالجنة عليه حرام وفى

حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث فى ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك
كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففى معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثانى انه كافر نعمة الله
والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اى ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا
٥ ومنه حديث على بن الحسين عليهما السلام المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط الملحق فى النسب ويدعى له اى ينسب
اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اى يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقى ٥ وفى كتابه الى هرقل ادعوك
بدعاية الاسلام اى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى يدعى اليها اهل الملل الكافرة ٥ وفى رواية بداعية الاسلام وهى مصدر بمعنى الدعوة
كالعافية والعاقبة ٥ ومنه حديث عمير بن افصى ليس فى الخيل داعية لعامل اى لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه
لانها لا تجب فيها الزكاة ٥ وفيه الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم
تفضيلا لمؤذنه بلال ٥ وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعنى الشيطان الذى
عرض له فى الصلوة واراد بدعوة سليمان قوله هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم
له ٥ ومنه الحديث وساخبركم باول امرى دعوة ابى ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم هى قوله تع وابعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم آياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه احمد ٥ ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون
قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتى بالطعن والطاعون ٥ ومنه
الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اى تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة
من الدعاء ٥ وفى حديث عرفة اكثر دعائى ودعاء الانبياء قبلى بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير انما سمى التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته فى استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث
الآخر اذا شغل عبدى ثناؤه على عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين

## باب الدال مع الغين

دغر
فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبى تأخذه العذرة وهى وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل
المرأة اصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه ٥ ومنه الحديث قال لام قيس علام تدغرن اولادكن بهذه العلق ٥ وفى
حديث على لا قطع فى الدغرة قيل هى الخلسة وهى من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشئ ليختلسه ٥ فيه فتوضانا كلنا
دغفق
منها ونحن اربع عشرة مائة نغرفها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان فى عيش دغفق اى واسع
دغل
٥ فيه اتخذوا دين الله دغلا اى يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذى يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من
قولهم ادغلت فى هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ٥ ومنه حديث على م ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل
دغم
من ادغل ٥ فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذى يكون فيه ادنى سواد خصوصا فى ارنبته وتحت حنكه

## باب الدال مع الفاء

دفا
فيه انه اتى باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه النبى م اراد النبى الادفاء
من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل فى لغة اهل اليمن واراد النبى م ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ
كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسى ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من
لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه ٥ وفيه لنا من
دفئهم وصرامهم اى من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ

دفدف
فابه ۵ فی حدیث الحسن وان دفدفت بهم الهمالیج ای اسرعت وهو من الدفیف السیر اللین تتکرر الفا ۵ فی حدیث
دفر
قیلة القی ابنه اخی یا دفار ای یا منتنة والدفر النتن وهی مبنیة علی الکسر بوزن قطام واکثر ما یرد فی النداء ۵
وفی حدیث عمر لما سأل کعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه ای وانتناه من هذا الامر وقیل اراد وا ذلاه
یقال دفره فی قفاه اذا دفعه دفعا عنیفا ومن الاول حدیثه الآخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ۵ ومن الثانی
دفع
حدیث عکرمة فی تفسیر قوله تعالی یوم یدعون الی نار جهنم دعا قال یدفرون فی اقفیتهم دفرا ۵ فیه انه دفع من عرفات
ای ابتدأ السیر ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها علی السیر ۵ ومنه حدیث خالد انه دافع بالناس یوم
موته ای نحاهم عن موقف الهلاک ویروی بالراء من رفع الشیء اذا ازیل عن موضعه ۵ فی حدیث لحوم الاضاحی انما
دفف
نهیتکم عنها من اجل الدافة التی دفت الدافة القوم یسیرون جماعة سیرا لیس بالشدید یقال هم یدفون
دفیفا والدافة قوم من الاعراب یردون المصر یرید انهم قوم قدموا المدینة عند الاضحی فنهاهم عن ادخار لحوم
الاضاحی لیفرقوها ویتصدقوا بها فینتفع اولئک القادمون بها ۵ ومنه حدیث عمر قال لمالک بن اوس قد دفت
علینا من قومک دافة ۵ وحدیث سالم انه کان یلی صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فیهم و
حدیث الاحنف قال لمعویة لولا عزمة امیر المؤمنین لاخبرته ان دافة دفت ۵ ومنه الحدیث ان فی الجنة
لنجائب تدف برکبانها ای تسیر بهم سیرا لینا ۵ والحدیث الآخر طفق القوم یدفون حوله ۵ وفیه کل
ما دف ولا تاکل ما صف ای کل ما حرک جناحیه فی الطیران کالحمام ونحوه ولا تاکل ما صف جناحیه کالنسور والصقور
وفیه لعله یکون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب کور البعیر وهو سرجه ۵ وفیه فصل ما بین الحلال
والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النکاح ۵ وفی حدیث ابن مسعود انه داف
ابا جهل یوم بدر ای اجهز علیه وحرر قتله یقال دافقت علی الاسیر ودافیته ودففت علیه وفی روایة اخری
اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف علیه ابن مسعود ویروی بالذال المعجمة بمعناه ۵ ومنه حدیث خالد انه اسر
من بنی جذیمة قوما فلما کان اللیل نادی منادیه من کان معه اسیر فلیدافه ای یقتله وروی بالتخفیف بمعناه
من دافیت علیه ۵ وفیه ان خبیبا قال وهو اسیر بمکة ابغونی حدیدة استطیب بها فاعطی موسی فاستدف
دفق
بها ای حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت علی الاسیر ۵ فی حدیث الاستسقاء دفاق العزائل
الدفاق المطر الواسع الکثیر والعزائل مقلوب العزالی وهی مخارج الماء من المزاد ۵ وفی حدیث الزبرقان ابغض
کنائنی الی التی تمشی الدفقی بالکسر والتشدید والقصر الاسراع فی المشی ۵ فی حدیث علی ع قم عن الشمس فانها
دفن
تظهر الداء الدفین هو الداء المستتر الذی قهرته الطبیعة یقول الشمس تعینه علی الطبیعة وتظهره بحرها ۵ وفی حدیث شریح
کان لا یرد العبد من الادفان ویرده من الاباق البات الادفان هو ان یختفی العبد عن موالیه الیوم والیومین
ولا یغیب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه یدفن نفسه فی البلد ای یکتمها والاباق هو ان یهرب من المصر
دفا
والبات القاطع الذی لا شبهة فیه ۵ فیه انه انتهی فی بعض اسفاره الی شجرة دفواء تسمی ذات انواط الدفواء العظیمة
الظلیلة الکثیرة الفروع والاغصان ۵ وفی صفة الدجال انه عریض النحر فیه دفا الدفا مقصور الانحناء
یقال رجل ادفی هکذا ذکره الجوهری فی المعتل وجاء به الهروی فی المهموز فقال رجل ادفا وامراة دفاء



دقر
باب الدال مع القاف فی حدیث عمر قال لاسلم مولاه اخذتک بدقرارة اهلک الدقرارة واحدة
الدقاریر وهی الاباطیل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التی هی عادة قومک وهی العدول عن الحق والعمل
بالباطل قد نزعتک وعرضت لک ففعلت بها وکان اسلم عبدا بجاویا ۵ وفی حدیث عبد خیر قال رایت علی
عمار دقرارة وقال انی ممثون الدقرارة التبان وهو السراویل الصغیر الذی یستر العورة وحدها والممثون الذی
دقع
یشتکی مثانته ۵ فیه قال للنساء انکن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع فی طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو
التراب ای لصقتن به ۵ ومنه الحدیث لا تحل المسالة الا لذی فقر مدقع ای شدید یفضی بصاحبه الی الدقعاء وقیل
هو سوء احتمال الفقر ۵ فی حدیث معاذ قال فان لم اجد قال استدق الدنیا واجتهد رایک ای احتقرها واستصغرها
وهو استفعل من الشیء الدقیق الصغیر ۵ ومنه حدیث الدعاء اللهم اغفر لی کله دقه وجله ۵ وفی حدیث عطاء فی الکیل
قال لا دق ولا زلزلة هو ان یدق ما فی المکیال من المکیل حتی ینضم بعضه الی بعض ۵ وفی مناجاة موسی ع سالتی حتی الدقة
دقل
قیل هی بتشدید القاف الملح المدقوق وهی ایضا ما تسحقه الریح من التراب ۵ فی حدیث ابن مسعود هذا کهذ الشعر
ونثرا کنثر الدقل هو ردیء التمر ویابسه وما لیس له اسم خاص فتراه لیبسه ورداءته لا یجتمع ویکون منثورا وقد تکرر
فی الحدیث ۵ وفیه فصعد القرد الدقل هو خشبة یمد علیها شراع السفینة وتسمیها البحریة الصاری باب
دکدک
الدال مع الکاف فی حدیث جریر ووصف منزله فقال سهل ودکداک ما تلبد من الرمل بالارض ولم یرتفع
کثیرا ای ان ارضهم لیست ذات حزونة ویجمع علی دکادک ۵ ومنه حدیث عمرو بن مرة الیک اجوب القور بعد
دکک
الدکادک ۵ فی حدیث علی ع ثم تداککتم علی تداکک الابل الهیم علی حیاضها ای ازدحمتم واصل الدک الکسر ۵ ومنه
حدیث ابی هریرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد ص یوم القیمة قال فتداک الناس علیه ۵ وفی حدیث ابی موسی کتب الی عمر
انا وجدنا بالعراق خیلا عراضا دکا ای عراض الظهور قصارها یقال فرس ادک وخیل دک وهی البراذین ۵ فی قصیدة
دکل
مدح بها اصحاب النبی ص علی له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السیف والسمر الدکل الدکل والدکن واحد یرید
دکن
لون الرماح ۵ فی حدیث فاطمة انها اوقدت القدر حتی دکنت ثیابها دکن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه
دکّ
یدکن دکنا ۵ ومنه حدیث ام خالد فی القمیص حتی دکن ۵ وفی حدیث ابی هریرة فبنا له دکانا من طین یجلس علیه
الدکان الدکة المبنیة للجلوس علیها والنون مختلف فیها فمنهم من یجعلها اصلا ومنهم من یجعلها زائدة ۵
دلج
باب الدال مع اللام فی حدیث موسی والخضر علیهما السلم وان الاندلاث والتخطرت
من الاقحام والتکلف الاندلاث التقدم بلا فکرة ورویة ۵ فیه علیکم بالدلجة هو سیر اللیل یقال ادلج
بالتخفیف اذا سار من اول اللیل وادلج بالتشدید اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم
والفتح وقد تکرر ذکرها فی الحدیث ومنهم من یجعل الادلاج للیل کله وکانه المراد فی هذا الحدیث لانه عقبه بقوله
فان الارض تطوی باللیل ولم یفرق بین اوله وآخره وانشدوا لعلی ع اصبر علی السیر والادلاج فی السحر وفی
دلج
الرواح علی الحاجات والبکر فجعل الادلاج فی السحر ۵ فیه کن النساء یدلجن بالقرب علی ظهورهن فی الغزو الدلج
ان یمشی بالحمل وقد اثقله یقال دلج البعیر یدلج والمراد انهن کن یستقین الماء ویسقین الرجال ۵ ومنه حدیث
علی ع ووصف الملائکة فقال ومنهم کالسحاب الدلح جمع دالح ۵ ومنه الحدیث ان سلمان وابا الدرداء احتسما

**دلدل** لهما فسد لحاه بينهما على عود اى طرحاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه ۝ فى حديث ابى مرثد فقالت عناق
البغى يا اهل الخيام هذا الدلدل الذى يحمل اسراركم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر فى الليل ولانه يخفى رأسه فى جسده
ما استطاع ودلدل فى الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل فى مشيه اذا اضطرب ۝ ومنه الحديث كان
**دلس** اسم بغلته دلدل ۝ فى حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسا ذريعة
**دلع** الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة ۝ فيه انه كان يدلع لسانه للحسن ع ان يخرجه حتى يرى حمرة
لسانه فيهش اليه يقال دلع وادلع ۝ ومنه الحديث ان امراة رات كلبا فى يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ۝ ومنه
**دلف** الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه فى النار ۝ فى حديث الجارود دلف الى النبى صلعم وحسر لثامه
اى قرب منه واقبل عليه من الدلف وهو المشى الرويد ۝ ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل
**دلق** فيه يلقى فى النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشىء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ۝ ومنه
اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ۝ ومنه الحديث جئت وقد ادلقنى البرد اى اخرجنى ۝ وفى حديث
حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اى منكسرة الاسنان لكبرها فاذا انهرت الما سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق
**دلك** والدلقم والميم زائدة ۝ فيه ذكر دلوك الشمس فى غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا
واصل الدلوك الميل ۝ وفى حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغنى انه اعد لك دلوك عجن بخمر وانى اظنكم آل المغيرة
ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة ۝ وفى حديث الحسن
**دلل** وسئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعنى مطله اياها بالمهر ۝ فى حديث على ع فى صفة
الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اى بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعنى يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم
انفسهم ادلة مبالغة ۝ ومنه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل فى الحديث
وهو والهدى والسمت عبارة عن الحالة التى يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة و
استقامة المنظر والهيئة ۝ ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبنى دلها اى حسن هيئتها
وقيل حسن حديثها ۝ ومنه يمشى على الصراط مدلا اى منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده
منزلة ۝ فيه ايكم رجل طوال دلم الادلم الاسود الطويل ۝ ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبى صلعم قيل
**دلم** هو عمر بن الخطاب ۝ ومنه حديث مجاهد فى ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كانها البغال الدلم اى السود جمع ادلم ۝
**دله** فى حديث رقيقة دله عقلى اى حيره وادهشه وقد دله يدله ۝ فى حديث الاسراء ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من
**دلا** العلو وقاب القوس قدره والضمير فى تدلى لجبرئيل ع ۝ وفى حديث عثمن تطاطات لكم تطاطو الدلاة هم جمع
دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البير يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها فى
البير ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقى بالدلو ۝ ومنه حديث
ابن الزبير ان حبشيا وقع فى بير زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اى يستقوه ۝ ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك
مستشفعين يعنى العباس اى توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو
وهو السوق الرفيق والله اعلم

## باب الدال مع الميم

**دمث** فى صفته صلعم دمث ليس بالجافى اراد انه
كان لين الخلق فى سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذى ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا
اذا لان وسهل فهو دمث ۝ ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد
عليه رشاش البول ۝ ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت فى روضات دمثات جمع دمثة ۝ و
حديث الحجاج فى صفة الغيث فلبدت الدماث اى صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهى جمع دمث ۝ ومنه الحديث
من كذب على فانما يدمث مجلسه من النار اى يمهد ويوطى ۝ فيه من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام دامج فقد خلع
**دمج** ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشىء فى الشىء ۝ وفى حديث زينب انها كانت تكره النقط
والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا فى الخضاب اى تعم جميع اليد ۝ ومنه حديث على ع بل اندمجت على مكنون علم
لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية فى الطوى البعيدة اى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ۝ ومنه
حديثه الآخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة ۝ فيه من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفى رواية من سبق
**دمر** طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اى هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة
المطلع مثل اساءة الدامر ۝ ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه يقال
دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره ۝ وقد تكرر ذكره
**دمس** فى الحديث ۝ فى اراجيز مسيلمة والليل الدامس اى الشديد الظلمة ۝ وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر
الكن اى كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء فى الحديث مفسرا انه الحمام ۝ فى ذكر الشجاج الدامعة هى ان
**دمع** يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة ۝ فى حديث على ع دامغ جيشات الاباطيل اى مهلكها يقال
**دمغ** دمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ۝ ومنه ذكر الشجاج الدامغة اى التى انتهت الى الدماغ ۝ ومنه حديث على ع رايت
عينيه دموغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه ۝ فى حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا
**دمق** فى الحد اى انهم تهافتوا فى شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر ۝ فى حديث ابرهيم
واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن او الحجارة فى البناء وعند اهل الحجاز مدماك
**دمك** وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا ۝ ومنه الحديث كان بناء
الكعبة فى الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت ۝ فى حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اى يصلحها ويعالجها
**دمل** بها ومنه دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا اصلح ۝ ومنه حديث ابى سلمة دمل جرحه
على بغى ولا يدرى به اى الختم على فساد ولم يعلم ۝ فى حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه ودملج الشىء اذا سواه
**دملج** واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلى ۝ فى حديث ظبيان وذكر ثمود درماه الله بالدمالق اى
**دملق** بالحجارة الملس يقال دملقت الشىء ودملكته اذا ادرته وملسته ۝ فى حديث النبى كانت باسامة دمامة فقال النبى صلعم قد
**دمم** احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ۝ ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ۝ ومنه
حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم ۝ وفى كلام الشافعى ونطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام
الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت طينه ۝ ومنه حديث النخعى لا باس بالصلوة فى
دمة الغنم يريد مربضها كانه دمم بالبول والبعر اى الصبغ طلى وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لو [illegible]

دمن

بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالذمة بالنون ٥ فيه اياكم وخضراء الدمن
جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضر ٥ ومنه
الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ٥ ومنه
الحديث فاتينا على جدجد متدمن اي بئر حولها الدمنة ٥ وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم ٥ وفيه
من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا التغليظ في امرها وتحريمها ٥ وفيه كانوا يتبايعون
الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه وقيل
ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال
باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء
والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف
في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له ٥ في صفته صلعم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة

دما

المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعها ويبالغ في تحسينها ٥ وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية
ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت
بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن
وقال هذا وهم من همام وجاء تفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى اصح وقال
الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس من راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة
وفيه ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلعم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب
تحيض كما تحيض المرأة ٥ وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك
وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام
الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو
ماخوذ من الدامياء وهي البركة ٥ وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم
فان قطر منها فهي دامعة ٥ وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي
واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء ٥ وفي حديث عمر انه قال
لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض الدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل اشتداد بغضها
منه بغضا مجازا وقيل ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة ٥ وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم
اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا
عقد ذمة وفى له ٥ ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم
يستشفي بقتله ٥ وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بعارم يعني النبي صلعم هذه يمين كانوا يحلفون بها
في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ٥ ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي

دنان

الصورة ويريد بها الاصنام **باب الدال مع النون** فيه انه سأل رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو

بهذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه الصلوة والسلم
حولهما ندندن وروى عنهما ندندن والدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا
والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ٥ ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا
واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث الايمان كان

دنس

ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد تدنس الثوب اتسخ ٥ في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف

دنق

ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض و
دنقت الشمس اي دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشرف على الموت لئلا يمثل به ٥ وفي حديث الحسن لعن الله
الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء

دنا

التافه الحقير ٥ فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا ابتدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا
يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة ٥ وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة
والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس ٥ وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى
منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الآخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا
على الاضافة ٥ وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغمت
التاء في الدال ٥ وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

دوبل

**باب الدال مع الواو** في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاراريسة
ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة

دوج

فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين
بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم ٥ فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح العظيم الشديد

دوح

العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ٥ ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ٥ ومنه
حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة ٥ في حديث وفد ثقيف اداخ العرب وادان

دوخ

له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ ٥ في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة

دوخل

رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة ٥

دود

فيه ان المؤذنين لا يدادون اي لا يأكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود

دور

٥ فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا
على ديار واراد به هنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف
المضاف اي اهل الدور ٥ ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني بها مسجد اي قبيلة فاما قوله عم وهل ترك لنا عقيل من
دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة ٥ ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا ٥
تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ٥ وفي حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة
الكفر نجت الدارة اخص من الدار ٥ وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة

وهى ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود ٥ وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض يق دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشىء واذا عاد الى الموضع الذى ابتدا منه ومعنى الحديث
ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسى ليقاتلوا فيه ويفعلوا ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر
حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة
كهيئتها الاولى ٥ وفى حديث الاسرا قال له موسى ع لقد داورت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت
من دار بالشىء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت ٥ وفيه فيجعل الدائرة عليهم اى الدولة بالغلبة والنصر ٥ وفيه
مثل الجليس الصالح مثل الدارى الدارى بتشديد اليا العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهى موضع بالبحر يؤتى
منه الطيب ٥ ومنه كلام على ع كانه قلع دارى اى شراع منسوب الى هذا الموضع البحرى ٥ فى حديث ام

دوس

زرع ودائس ومنق الدائس هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت

دوف

الواو ياء للكسرة الدال ٥ فى حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك اذوف به طيبى
اى اخلط يق دفت الدواء اذوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون
ومصوون وليس لهما نظير ويق فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر ٥ وفى حديث سلمان انه دعا

دوفص

فى مرضه بمسك فقال لامرأته اديفيه فى تور ٥ فى حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض
الاملس ٥ فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات

دوك

الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يق وقع الناس فى دوكة اى خوض و

دول

اختلاط ٥ فى حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون
قوم ٥ ومنه حديث الدعاء حدثنى بحديث سمعته من رسول الله ص لم يتداوله بينك وبينه الرجال اى لم يتناقله
الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله ص ٥ وفى حديث ثقيف ننال عليهم ويدالون
علينا الادالة الغلبة يق اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى حال الرخا ٥ ومنه حديث ابى سفيان وهرقل ندال عليه مرة ويدال علينا اخرى ٥ ومنه
حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اى يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا وتشرب دمائنا
كما شربنا مياهها ٥ وفى حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله ص ومعه على ع وهو ناقه ولنا دوال
معلقة الدوالى جمع دالية وهى العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس

دولج

هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها ٥ فى حديث عمر ان رجلا اتاه فقال انى ابتعت امراة ابايعها فادخلتها الدولج
دولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج
وكل ما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زائدة وقد جاء الدولج ٥ فى حديث

دوم

اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظبا ٥ فيه رايت النبى ص وهو فى ظل دومة الدومة واحدة الدوم
وهى ضخام الشجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع ويضم الدال ويفتح ٥ وفى حديث قم الصلوة
وذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص ٥ وفى حديث قس والجارود وقد ذكر

المعايم اى اداروها حول رؤسهم ٥ ومنه الحديث الجارية المفقودة فحملنى على خافية من خوافيه ثم دوم بى فى السكاك اى ادار
فى الجو ٥ ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات على الريق الدوام
بالضم والتخفيف الدوار الذى يعرض فى الراس يق ديم به واديم ٥ وفيه نهى ان يبال فى الماء الدائم اى الراكد الساكن
من دام يدوم اذا طال زمانه ٥ ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام اى الموت الدائم فحذف اليا

دوا

لاجل السام ٥ فى حديث ام زرع كل داء له داء اى كل عيب يكون فى الرجل فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء
خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل داء فيه بليغ معناه كما يق ان هذا الفرس فرس ٥ ومنه الحديث واى
داء ادوى من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادوا من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا
يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ٥ ومنه حديث العلا بن الحضرمى لا داء
لا خبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشترى ٥ وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل فى العيب
٥ ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى امر الاخرة
وقال ليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا
كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل ٥ وفى حديث على ع الى مرعى وبى ومشرب
دوى اى فيه داء وهو منسوب الى دو من دوى بالكسر يدوى ٥ وفى حديث جيش وكانا قطعتا من دوية
سرح الدو الصحراء التى لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية
على غير قياس نحو طائى فى النسب الى طى ٥ وفى حديث الايمان نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول الدوى صوت

دهد

ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه **باب الدال مع الهاء** فى حديث الرويا فيتدهده الحجر فيتبعه فياخذه
اى يتدحرج يق دهدهت الحجر ودهديته ٥ ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية هو

دهر

ما يدحرجه من السرجين ٥ والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه ٥ فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفى
رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر
واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك فى اشعارهم وذكره الله تع عنهم فى كتابه العزيز فقال وقالوا ما هى الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبى ص عن ذم الدهر وسبه اى لا
تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تع لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى
فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير
الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر ٥ وفى حديث سطيح
فان ذا الدهر اطوار دهارير قال الهروى عن الازهرى ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال
الجوهرى يق دهر دهارير اى شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشرى الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من
لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد ٥ وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يق
دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ٥ وفى حديث ام سليم ما ذاك دهرك يق ما ذاك دهرى وما دهرى بكذا اى همتى
وارادتى ٥ وفى حديث النجاشى فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمعك الشىء وقذفك اياه فى مهواة كانه

دهس
ارادلاصنعة عليهم ولاترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة ٥ فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس
الدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ٥ ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس
دهق
٥ فی حديث ابن عباس كاسا دهاقا اى مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها ٥ وفی حديث علی ع نطفة دهاقا وعلقة محاقا
اى نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الما اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد ٥ فی
دهقان
حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء فی اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم
التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية كقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من
الدهق الامتلاء ٥ ومنه حديث علی ع اهداها الی دهقان وقد تكرر فی الحديث ٥ فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال
دهم
ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ٥ ومنه الحديث محمد
فی الدهم بهذا القوز ٥ وحديث بشر بن سعد فادركه الدهم عند الليل ٥ والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اى
بامر عظيم وغاية من امر يدهمهم اى يفجاهم ٥ ومنه حديث بعضهم وسيق الى عرفة فقال اللهم اغفر لی قبل ان يدهمك
الناس اى يكثروا عليك ويفجؤك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل فی الدعا الا من يقوله من غير تكلف ٥ وفی حديث علی ع
لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اى اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار فی
احمر واحمار ٥ وفی حديث قس وروضة مدهامة اى شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها ٥ وفيه انه ذكر
الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ٥ ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمی بالرضف يعنی تصغير الدهماء يريد الفتنة
المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ٥ ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة
دهمق
كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا فی كل داهية ٥ فی حديث عمر
دهن
لو شئت ان يدمق لی لفعلت اى يلين لی الطعام ويجود ٥ فی حديث صفية دردحة انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع
معروف ببلاد تميم وقد تكرر فی الحديث ٥ وفی حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ٥ ومنه حديث
قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان علی وجهه الدهان ٥ وفی حديث هرقل والی جانبه صورة تشبه الا انه يدهان
الراس اى دهين الشعر كالمصفار والمحمار ٥ وفی حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة فی الجبل يجتمع فيها المطر ٥ ومنه
الحديث كان وجهه مدهنة هی تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع فی الحجر والمدهن ايضا والمدهنة
ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء فی بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة
دها
وسيذكر فی الذال ٥ فی حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله ابدا
ديث
وقيل اصله فارسی ان لم تعط ابدا **باب الدال مع الياء** فی حديث علی ع ودیث بالصغار اى ذلل
ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة ٥ وفی حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالدبانية والخلخ
الدبانية الالتواء فی اللسان ولعله من التذليل والتليين ٥ وفيه تحرم الجنة علی الديوث هو الذی لا يغار علی اهله
وقيل هو سرياني معرب ٥ فی حديث عائشة تصف عمر ففتح الكفرة ودیخها اى اذلها وقهرها يق ديخ ودوخ بمعنی واحد
ومنه حديث الدعا بعد ان سرحهم الامر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهی لغة فيه
<u>دجوات المنطق فی دياجير الادكار الدياجير جمع دیجور وهو الظلام والواو والياء زايدتان</u> ٥ فی حديث خرجت ليلة
الطوف فاذا بامراة يقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان يقول ذلك الديدان والديدن والدين

ديجور
ديخ
ديلم

فی كلام علی تغريد ذوات المنطق فی دياجير الاوكار الظلام الدياجير جمع دیجور وهو والياء والواو زايدتان

صح

ديد
العادة ٥ فی حديث سفين الثوری سمعتم اى بيعوا الداذی هو حب يطرح فی النبيذ فيشتد حتى يسكر ٥ فيه وتدافعون فيه
ديف
من القطيعاء اى تختلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروی بالذال المعجمة وليس بالكثير ٥ فی حديث عائشة وسئلت عن
عمل رسول الله صلعم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم فی سكون شبهت عمله فی دوامه مع الاقتصاد
ديم
بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ٥ ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال
انها لاتيتكم ديما اى انها تملا الارض فی دوام وديم جمع ديمة المطر ٥ وفی حديث جهيش بن اويس وديمومة سرج
هی الصحراء البعيدة وهی فعلولة من الدوام اى بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤه منقلبة عن واو وقيل هی فيعولة
من ديمت القدر اذا اطليتها بالرماد اى انها مشتبهة لا علم بها لكها فی اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم
دين
والقاضی وهو فعال من دان الناس اى قهرهم علی الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا ٥ ومنه شعر الاعشی الحرمازی
يخاطب النبی صلعم يا سيد الناس وديان العرب ٥ ومنه الحديث كان علی ديان هذه الامة ٥ ومنه حديث ابی
طالب قال له عليه الصلوة والسلام اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اى تطيعهم وتخضع لهم ٥ ومنه الحديث
الكيس من دان نفسه وعمل لما اى اذلها واستعبدها وقيل حاسبها ٥ وفيه انه عليه الصلوة والسلام كان علی
دين قومه ليس المراد به الشرك الذی كانوا عليه وانما اراد انه كان علی ما بقی فيهم من ارث ابرهيم ع من
الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم فی الكرم والشجاعة
وغير ذلك ٥ وفی حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اى اتبعهم فی دينهم ووافقهم عليه فاتخذ دينهم دينا
وعبادة ٥ وفی دعا السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان
فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها اهل
الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره ٥ وفی حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم فی
الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشیء كالسهم الذی دخل فی الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شیء
وقال الخطابی قد اجمع علماء المسلمين علی ان الخوارج علی ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم
وقبول شهادتهم وسئل عن علی بن ابی طالب ع فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا وهولاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابی
فمعنی قوله صلعم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اى انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون
منها والله اعلم ٥ وفی حديث سلمان ان الله ليدين للجما من ذات القرن اى يقتص ويجزی والدين الجزاء ٥ ومنه حديث
عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اى اجزهم بما يعاملونا به ٥ وفی حديث عمران فلانا
يدين ولا مال له يق دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل دان مخففا ٥ ومنه
حديث الآخر عن استفيع جهينة فادان معرضا اى استدان معرضا عن الوفاء ٥ وفيه ثلثة حق علی الله عونهم منهم المديان
الذی يريد الاداء المديان الكثير الدين الذی عليه الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة ٥ وفی حديث مكحول الدين بين
يدی الذهب والفضة والعشور بين يدی الدين فی الزرع والابل والبقر والغنم يعنی ان الزكوة تقدم علی الدين والدين
ديوان
يقدم علی الميراث ٥ فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذی يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان

ذأب
ذأر
ذأق
ذأل
ذأم
ذأن
ذبب
ذبح

عمر وهو فارسي معرب **حرف الذال باب الذال مع الهمزة** في حديث دغفل وابي بكر انك
لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف
والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم ۝ وفي حديث علي ع خرج منكم الى جنيد متذائب ضعيف المتذائب
المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها ۝ فيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن
يقال ذئرت المرأة تذأر فهي ذائر اي ناشز وكذلك الرجل ۝ في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني خزيمة من كان معه
اسير فليذأف عليه اي ليجهز عليه ويسرع قتله يقال اذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم
فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال ص لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع
ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد ۝ في حديث عائشة قالت اليهود عليكم السام والذام الذام
العيب يهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم ۝ في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك
من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو
ذو نيه اذا احتقره وضعف شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في
نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك حتى تتبعك **باب الذال مع الباء**
فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال
اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب ۝ وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب
رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث ۝ وفيه انه صلب رجلا على ذباب
هو جبل بالمدينة ۝ وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب
به اهل النار بوقوعه عليهم ۝ وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه
الى رسول الله ص من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافته الى الغيث
على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات
وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت
الى ان تبعد في طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان
سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به
وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة ۝ في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه
التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز
عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل
عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة
الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ
في الحذر واشد في التوقي منه ۝ وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل
نفسه ۝ وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل

ذبذب
ذبر
ذبل
ذخل
ذخر

والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح ۝ وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا
اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيف الذبائح اليهم لذلك ۝ وفيه كل شيء
في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح ۝ وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي
السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر ويجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل
عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت
فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق ۝ وفيه ان عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار
الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل
ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة ۝ وفي حديث كعب بن مرة وشعره اني لاحسب قوله ذبح له يوما
وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية ۝ وفي حديث مروان
اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير
وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ۝ ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية
والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم ۝ فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ۝ ومنه
الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ۝ ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب
اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى ۝ وفيه تزوج والا فانت
من المذبذبين اي المطرودين عن المومنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم
واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول ۝ فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا
نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت
الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاء وسيجيء في موضعه ۝ ومنه حديث معاذ انه سمعه كان يذبره عن رسول الله ص
اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم ۝ وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا
بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم ۝ وفي حديث ابن جدعان انا مذبر اي ذاهب والتفسير في الحديث ۝ في حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال
مع الخاء** في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب
المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا **باب الذال مع الخاء**
في حديث الضحية كلوا وادخروا ۝ وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا يتلفظ
بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها
ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو
مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد
فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا
مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر واذكر وتغر وتغر ۝ وفيه ذكر عمر ذخيره وهو نوع من التمر معروف

ذرا

## باب الذال مع الراء

في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق الله وذرا وبرا
ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرأ اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ه ومنه حديث عمر كتب
الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو واراد الذين يفرقون
فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته ه

ذرب

فيه في البان الابل وابوالها شفاء من الذرب هو بالتحريك الداء الذي
يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلعم ابياتا في زوجته منها
قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة
منقولة من ذربة مثل معدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من
قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ه ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب
اللسان ه ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن فحدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية
ذئر النساء بالهمز وقد تقدم ه وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء

ذرج

في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال ه

ذرذ

فيه
انه رأى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل
الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموز ويجمع على ذريات وذراري مشددا
وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المراة المقتولة
ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق
وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار ه وفي حديث جبير بن مطعم رايت
يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر
الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها
وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث ه وفي حديث عائشة ه
طيبت رسول الله صلعم لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط ه وفي حديث النخعي ينثر على قميص
الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى ه وفي حديثه ايضا
يكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به ه وفي حديث
عمر ذري احرلك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة

ذرع

فيه ان النبي صلعم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة
اي اخرجهما ه ومنه الحديث الآخر وعليه جبة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا ذكره الهروي وشرحه وقال
ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع كما تقدم في ادخر واذكر
قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد
ومنه حديث عائشة وزينب لرسول الله صلعم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتها الذريعة تصغير
الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها ه وفي حديث ابن عوف قلدوا
امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ه ومنه الحديث فكبر في ذرعي

اعظم دفعه وجل عندي ه والحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ه ومنه حديث ابراهيم عم اوحى الله
تعالى اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها
ووجه التمثيل ان القصير الذرع لا ينال ما ناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته
دون بلوغ الامر والاقتدار عليه ه وفي صفته صلعم كان ذريع المشي واسع الخطو ه ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا
اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج ه وفي حديث الحسن كانوا
بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ه ومنه الحديث خيركن اذرعكن
للمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه ه

ذرف

في حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت
العين تذرف اذا جرى دمعها ه وفي حديث علي عم ها انا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها يقال ذرفت

ذرق

فيه قاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف ه

ذرا

فيه ان الله خلق في الجنة ريحا
من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض ه وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها
يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ه ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا
مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ه ومنه حديث علي عم يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت ه وفيه اول الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة
وهي الجدة والمال وهو من باب الابدال لاشتراكهما في المخرج ه وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله صلعم بابل
غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ه ومنه الحديث
على ذروة كل بعير شيطان ه وحديث الزبير سال عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب
حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة
نفاره ه وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي عم ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من
الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع وقصد ه ومنه حديث
ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره
ومنه قول ديه حسبي اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة ه وفي حديث سحر النبي صلعم بئر ذروان بفتح
الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

## باب الذال مع العين

ذعت

فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت
والدعت بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب ه

ذعذع

في حديث علي عم انه قال لرجل
ما فعلت ابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير
ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ه ومنه حديث الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة
فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد ه وفي حديث جعفر
الصادق عم لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا ه في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب
قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي

علي

ومنه حديث نابل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيد نا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اى لا تنفروا
ابلنا علينا وقوله كذاك اى حسبكم ومنه الحديث لايزال الشيطان ذاعرا من المومن اى ذا ذعر وخوف
ذعلب
او هو فاعل بمعنى مفعول اى مذعور وقد تكرر فى الحديث فى حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب
والذعلبة الناقة السريعة باب الذال مع الفاء فى صفة الحوض وطينه مسك اذفر اى طيب
ذفر
الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف ه ومنه صفة الجنة و
ترابها مسك اذفر ه وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مونثة والفها
ذفف
للتانيث وللالحاق ه وفى حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفرا ثم صب فى ذفران هو بكسر الفاء واد هناك
ه فيه انه قال لبلال انى سمعت ذف نعليك فى الجنة اى صوتهما عند الوطى عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم
وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اى اسرعت ه وفى حديث على انه امر يوم الجمل فنودى
ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ه ومنه حديث ابن مسعود فذففت
على ابى جهل ه وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة
وقد تقدم ه وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ه ومنه حديث
سهل قال دخلت على انس وهو يصلى صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر ه وفى حديث عائشة انه نهى عن الذهب و
الحرير فقالت شى ذفيف يربط به المسك اى قليل يشد به باب الذال مع القاف فى حديث عائشة توفى
ذقن
رسول الله صلعم بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر ه وفى حديث
عمران بن سوادة قال اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده
ذكر
وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه باب الذال مع الكاف
فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ه ومنه الحديث
فى صفة القران وهو الذكر الحكيم اى الشرف المحكم العارى من الاختلاف ه وفى حديث عائشة ثم جلسوا عند
المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر فى الحديث
ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثنا عليه بجميع محامده ه وفى حديث على ان عليا يذكر فاطمة اى
يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها ه وفى حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت
لفلان حديث كذا وكذا اى قلته له وليس من الذكر بعد النسيان ه وفيه القران ذكر فذكروه اى انه جليل
خطير فاجلوه ه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به ذكرا جلدا ه ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة
اذكرا اى ولدا ذكرا ه وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اى ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة
فهى مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ه ومنه حديث طارق مولى عثمن قال لابن الزبير
حين صرع والله ما ولدت النسا اذكر منك يعنى شهما ماضيا فى الامور ه وفى حديث الزكوة ابن لبون ذكر
تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية فى الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق فى بعض الحيوانات
على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر

ه وفى حديث الميراث الاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية
وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اى احد ه وفى حديث عائشة انه كان
يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود وهى جمع ذكر والذكورة مثله ه
ومنه الحديث كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود
والكافور والعنبر والمونث طيب النسا كالخلوق والزعفران ه وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد
ذكا
فجب مذاكره اى جمع الذكر على غير قياس ه فيه ذكوة الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة
تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكى ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذى هو
ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هى ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين
كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف
اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اى ذكوا الجنين ذكاة امه ه
ومنه حديث الصيد كل ما امسك عليك كلابك ذكى وغير ذكى اراد بالذكى ما امسك عليه فادركه قبل زهوق
روحه فذكاه فى الحلق واللبة واراد بغير الذكى ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره
وفى حديث محمد بن على ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة فى التطهير بمنزلة تذكية الشاة فى الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها
الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشتعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اى اشتعلت
وقيل هما لغتان باب الذال مع اللام فيه لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف
ذلف
الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف
كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها ه فى حديث ابى ذر يخرج
ذلذل
من ثديه يتذلذل اى يضطرب من ذلاذل الثوب وهى اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاى ه فى
ذلق
ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اى بلغت منه الجهد حتى قلق ه ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم فى السفر حتى
اذلقها الصوم اى جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اى ضعفه ه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش
اى جهده حتى لسانه ه وفى مناجاة ايوب عم اذلقنى البلا فتكلمت اى اجهدنى ه ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم
السيف حتى اذلقه اى اقلقه ه وفى حديث الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اى فصيح بليغ هكذا جاء فى الحديث
على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شى حده ه وفى حديث ام زرع
على حد سنان مذلق اى محدد ارادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ه ومنه حديث جابر فكسرت
حجرا وحسرته فانذلق اى صار له حد يقطع ه وفى حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة الكريمة
اليسر ه وفى اشراط الساعة ذكر ذولقية هى بضم الذال وسكون القاف وفتح اليا التحتا نقطتان مدينة للروم ه فى اسما
ذلل
الله تعالى المذل هو الذى يلحق الذل بمن يشا من عباده وينفى عنه انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابى
الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التى تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيمسحها ويبسرها حتى
تدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهى النخلة وتذليلها تسهيل

اجنا ثمرها واذماوها من قاطفها ٥ ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافى اى ثمارها
دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان
لا يغشاها الا الوحوش ٥ ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذى لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل
بالكسر ضد الصعب ٥ ومنه حديث ذى القرنين انه خير فى ركوبه بين السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله
ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اى على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما
مهد منه وذلل ٥ ومنه خطبة زياد اذا رايتمونى انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله ٥ وفى حديث ابن الزبير بعض
الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله
فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وربما كان ذلك سببا لهلاكه ٥ فى حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت ذلا
قائلا يقول مات رسول الله صلعم فاذلوليت وجهها اى اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شئ
وهو ثلاثى كررت عينه وزيدت واو للمبالغة كاقلولى واغدودن

## باب الذال مع الميم

فى حديث على ع الا ان عثمان فضح الذمار الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك ٥ ومنه حديث ابى سفيان ذمر
قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ٥ ومنه الحديث فخرج يتذمر اى
يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ٥ ومنه حديث موسى انه كان يتذمر على ربه اى يجترى عليه ويرفع صوته
فى عتابه ٥ ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اى تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر تذمر اذا
غضب ٥ ومنه الحديث فى ام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ٥ ومنه الحديث فجاء ذامرا اى متهددا
ومنه حديث على ع الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اى حضهم وشجعهم ٥ وحديث صلوة الخوف فتذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلوة اى تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر
الحض مع لوم واستبطاء ٥ وفى حديث ابن مسعود فوضعت رجلى على مذمر ابى جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله
وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هى اسم صنعاء ٥ فى حديث ذمل
قس سيرا ذميلا اى سيرا سريعا لينا واصله فى سير الابل وقد تكرر فى الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد ذمم
والامان والضمان والحرمة والحق وسمى اهل الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وامانهم ٥ ومنه الحديث يسعى بذمتهم
ادناهم اى اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه
عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ٥ ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الآخر فى دعاء المسافر
اقلبنا بذمة اى اردونا الى اهلنا آمنين ٥ ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اى ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ
والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى ٥ وفيه لا تشتروا رقيق
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى
ان الجزية على قدر الحال وقيل فى شراء ارضيهم انه كره لاجل الخراج الذى يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا
اشتراها فيكون ذلا وصغارا ٥ وفى حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا فحذف المضاف ٥ وفى حديث
على ع ذمتى رهينة وانا به زعيم اى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به ٥ وفيه ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال

غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها
والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عنى حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا
يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبى شيئا سوى اجرتها ٥ وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب
هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه ٥ وفيه ارى عبد المطلب احفر زمزم لا تنزف
ولا تذم اى لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم
بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ٥ ومنه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة
٥ ومنه حديث ابى بكر قد طلع فى طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اى انقطع سيرها كانما حملت الناس
على ذمها ٥ ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لى تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم لانقطاع سيرها
٥ ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلعم واذا فيها فرس اذم اى كال قد اعيا فوقف ٥ وفى
حديث يونس ع ان الحوت قاءه رذيا ذما اى مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد ٥ وفى حديث الشؤم
والطيرة ذروها ذميمة اى اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع فى نفوسهم من
ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة ٥ وفى
حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اى حياء واشفاق من الذم واللوم ٥ ومنه حديث ابن صياد
فاصابتنى منه ذمامة

## باب الذال مع النون

فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين ذنب
فيكون خليطا المذنب بالكسر الذى بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه ويقال له ايضا التذنوب ٥ ومنه حديث
انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ٥ ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب
ان يفتضخ باسا ٥ وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب
وذنب الطائر ٥ ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اى وافر شعر الذنب ٥ وفى حديث حذيفة
حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب اسافل الاودية
وقد تكرر فى الحديث ٥ ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها اى اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب
٥ ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اى جعلوا له مذانب ومجارى والخشان ما خشن من الارض ٥ وفى حديث
على ع وذكر فتنة تكون فى آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى سار فى الارض مسرعا
باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم فى مقابل الرؤس وهم المقدمون ٥ وفى
حديث بول الاعرابى فى المسجد امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا
اذا كان فيها ماء وقد تكرر فى الحديث

## باب الذال مع الواو

فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة
فهى له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اى يستبقيها المأثرة المكرمة ٥ وفى حديث عبد الله فيخرج المرء ذوب
يذوب له الحق اى يجب ٥ وفى حديث قس اذوب الليالى او يجب صداها اى انتظر فى مرور الليالى
وذوبها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اى اغاروا ٥ وفى حديث ابن الحنيفة انه كان يذوب
امه اى يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب

على غير القياس ○ وفي الغار فيصيح في ذوبان الناس يق لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان

**ذود**

جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه ههنا حملا على لفظه ○ فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود
من الابل بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال
وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه
فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث ○ وفي حديث علي رض واما اخواننا بنو امية فقادة
ذادة الذادة جمع ذايد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم ○ ومنه الحديث فليذادن رجال عن
حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث ○ في حديث

**ذوط**

ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى

**ذوق**

ويقصر الاسفل ○ فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم
يق ذقت الشي اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيا ○ ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون
الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم
مقام الطعام والشراب لاجسامهم ○ وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا مغضرا قال له ذق عقق
اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ○ وفي الحديث
ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق ○ في حديث عمر كان يستاك وهو صايم

**ذوا**

بعود قد ذوى اي يبس يق ذوى العود يذوى ويذوي ○ وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو
اي ليس نسبا ذوو اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه
الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون يا لان باب طوى اكثر من باب قوى ○ ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل
من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زائدة **باب الذال مع الهاء**

**ذهب**

في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلعم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم
والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم
فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة ○ وفي حديث
علي رض فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الها فيها لان الذهب يونث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في
تصغيره الها نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها ○ وفي حديث علي رض لو اراد الله
ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان ○ وفيه كان اذا اراد الغايط
ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث علي رض في الاستسقا
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
ولا ذات شفان ذهابها ○ وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض
ثم تزكا الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها اذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع اليا**

**ذيت**

في حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات

**ذيح**

○ في حديث علي رض كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر ○ في حديث القيمة وينظر الخليل الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ

**ذيخ**

الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ○
ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب ○ في حديث

**ذيع**

علي رض ووصف الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون

**ذيف**

الفواحش وهو بناء مبالغة ○ في حديث عبد الرحمن بن عوف يعذبهم وذوقوا وسقوه من الذيفان مترعة ملانا الذيفان
السم القاتل ويهمز والالايا يريد بها المملوة فقلبت الهمزة يا وهو قلب شاذ ○ فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة الخيل اي

**ذيل**

امتهانها والاستخفاف بها ○ ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها
○ وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من

**ذيم**

برود اليمن ○ فيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ○ ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم
في اول الحرف **حرف الراء ○ باب الراء مع الهمزة**

**راب**

في حديث علي رض يصف ابا بكر كنت للدين رابا اراد الراب الجبر والشديق راب الصدع اذا شعبه وراب الشي اذا جمعه وشده
برفق ○ ومنه حديث عائشة تصف اباها يرأب شعبها ○ وفي حديثها الاخر وراب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن
○ ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يراب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يق صدعت
الزجاجة فصدعت كما يق اجبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع ○ فيه انه صلعم كان يصيب من الراس وهو صايم

**راس**

هو كناية عن القبلة ○ وفي حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومتقدمهم
ومنه حديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤسا الضلال الخارجين من المشرق ○

**راف**

في اسما الله تعالى الرؤف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهية
والرحمة وقد تقع في الكراهية للمصلحة وقد رافت به ارأف ورؤفت به اراف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث

**رام**

○ في حديث عائشة تصف عمر رض ترامه ويابا ها تريد الدنيا يعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل

**ران**

من احب شيا والفه فقد رئمه يرامه ○ في حديث لقمن بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرية في الجوف سود فيق لست

**راه**

بجبان تنفخ رئتي فتملا جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الفها عوض من اليا المحذوفة تقول منه رئته اذا

**راى**

اصبت رئته ○ فيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه
ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها
في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة
والترائي تفاعل من الروية يق تراى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراى لي الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترائي
الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه
تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراى تترائي فحذف احدى التائين تخفيفا ○ ومنه الحديث ان
اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السما اي ينظرون والدري يرون ○ ومنه حديث

ابي البختري ترائينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل تراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا رائينا به المشركين هو فاعلنا
من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فرئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت
وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد
عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمن اراهم اراني الباطل
شيطانا اراد ان الباطل جعلني شيطانا عندهم وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع
متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم
اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان يجيء مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث
حنظلة تذاكرنا بالجنة والنار كانا راي عين تقول جعلت الشيء راي عينك وبمرى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث
تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا تراهما راي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر
يقال رجل حسن المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رئيها بكسر الرا
وسكون الهمزة اي منظرها وما يرى منها وقد تكرر في الحديث ارأيتك وارأيتكم وارأيتكما وهي كلمة تقولها
العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك الم تر الى فلان والم تر
الى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب لفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال
لسواد بن قارب ايك رئيك بظهور رسول الله صلعم قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او
مفعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راؤه
لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون
ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وفي حديث ذكر المتعة ارتاى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتاي اي
افتكر وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او من الراي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل
الراي اي انه يرى راي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون
انهم ياخذون باراءهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر باب الراء مع الباء
(ربا) فيه مثلكم كرجل خرج يربا اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة التي ينظر للقوم
لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبات الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث (ربب) في اشراط
الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق
على غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى
وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في
الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة
التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك
لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف



عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عم للسامري وانظر الى الهك الذي اتخذته الها واما الحديث في ضالة
الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا
لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود
لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف
بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهئون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة
وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني
ربني اكفاء كرام اي يكونون علي امراء وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن
الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين
لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها
وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث
عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة
العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي ليس في
الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان
صاحبها يربها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها
ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن
وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي
فيه وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يتكفل بامره ومنه حديث مجاهد
كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب المراة
حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير
وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها
وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث
ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم
غير مفارق ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي ع الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم
قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث
ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب
(ربث) من مسك او عنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا وفي حديث علي ع اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها فياخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا
حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات

يرمون الناس بالرابيث قال الخطابي وليس لشيء قلت يجوز ان يكون صحت الرواية ان يكون جمع ربيثة وهي المرة الواحدة
من التربيث يقول ربثته تربيثا واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة ○ في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح
**ربح** اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي ○ وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم
يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول
**ربحل** ○ في حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء ○ في حديث علي ع ان رجلا خاصم اليه
**ربخ** ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما ذا اجامعها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك
يحمد منها واصل الربوخ من التربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ وهي ربوخ اذا عرض لها ذلك
**ربد** عند الجماع ○ فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة
وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ○ ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد
ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ○ ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده
بازاره يعني موضع تمره ○ وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين
والمربد الطيان اي بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاء والنون
وسيجي في موضعه ○ وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة
○ ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد واربادّ ويريد
ارباد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ○ ومنه حديث عمرو بن
**ربذ** العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه ○ في حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدي بن ارطاة
انما انت ربذة الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما بعثت
عاملا لتعالج الامور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه
وقيل هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج والاطائل فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر
مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك قال هي لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة
**ربز** قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري ○ في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلعم الى داري فوضعنا له قطيفة
ربيزة اي ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة وقيل للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة وارتبز ارتبازا ومنهم من
**ربس** يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاء كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل رميز ○ فيه ان رجلا جاء
الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس
يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب
**ربص** بمال وغيره اي يصيبون العباس بما يسوءه ○ فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد
**ربض** تكرر في الحديث ○ في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على
الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى
تربض الوحش في كناسها اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجي ○ ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن

سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن
حيث لا يرى انيسا وقيل المعنى انه امره ان يأتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا
كما ينفر الظبي ○ وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ○ ومنه الحديث كربضة
العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت ○ ومنه الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ○ وحديث
عائشة كاني على ظرب وحولي بقر ربوض ○ وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين
يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ○ ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال
ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث ○ وفيه مثل المنافق
مثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد
انه مذبذب كالشاة الواحدة بين القطيعين من الغنم او بين مربضيها ○ ومنه حديث علي ع والناس حولي كربيضة
الغنم اي كالغنم الربض ○ وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية
التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع
العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض
سواء كسقم وسقم ○ وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا ابيت عزبا وله عندنا ربض ربض المراة الرجل
التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استرخت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت ○ وفي حديث
اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في
امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة
والتافه الخسيس الحقير ○ وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها فعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث ○ وفي حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربضة
**ربط** الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة ○ فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر
من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي
المقام بالثغور رباطا ○ ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله
تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ههنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال
تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ○ ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زا
هدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ○ ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا
بالنهرين ○ ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبق نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها ○ في
**ربع** حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع اي تأخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل
عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه
ويسمى ذلك الربع المرباع ○ ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكرها
ع

في الحديث ○ ومنه شعر وقد علمتم نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع يق ربع وربع يريد ربع الغنيمة واحد من اربعة ○ وفي حديث
عمرو بن عبسة لقد رأيتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة وكنت رابعهم ○ ومنه الحديث
كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة ○ وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم
لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ○ وفي حديث شريح حدث امرأة حديثين
فان ابت فاربع مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة
اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب ○ وفي بعض الحديث فجاءت عيناه بأربع
اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع ○ وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باء طلحة بالجنة
ربع اي اصيبت ارباع رأسه وهي نواحيه وقيل اصابته حمى الربع وقيل اصيبت جبينه ○ وفي حديث سبيعة الاسلمية
لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي ص فقال لها اربعي على نفسك له تأويلان
احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب
من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع
اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وهو الحداد وهذا على مذهب من يرى ان عدتها
ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ○ ومنه الحديث فانه لا يربع
على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ○ ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا
اي ارفقي واقتصري ○ ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي
اقتصري على هذا وارضي به ○ وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه
○ ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي فهذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع
○ ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ○ ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا
يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الانهار والسواقي ○ ومنه حديث سهل
بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا ○ وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع
قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه ○ وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مربعا اي عاما مغنيا عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال
في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع ○ وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع والمتربع
الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار ○ وفيه ذكر مربع بكسر الميم
وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة ○ وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من
الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث
وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد
في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصي في حلب امهاتها ابقاء عليها ○ ومنه حديث عبد الملك بن
عمير كانه اخفاف الرباع ○ ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع

○ ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع
على غير قياس وهو مثل للعرب قديم ○ وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسناع من النوق التي
تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر ○ وفي حديث اسامة قال عليه الصلوة والسلام
وهل ترك لنا عقيل من ربع ○ وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ○
ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي منازلها ○ ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة
اخص من الربع ○ وحديث هرقل عابني كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة ○ وفي كتابه الى المهاجرين والانصار
انهم امة واحدة على رباعتهم يق القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه
ورباعة الرجل شأنه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ○ وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي
ينتظر ان يؤمر عليهم ○ ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم ○ وفيه انه مر بقوم يربعون
حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان
اذا ثبت فيه واقام ○ وفي صفته ص اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يق رجل ربعة ومربوع ○ وفيه اغبوا
عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة واتوا اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان
ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع ○ وفيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد
**ربغ**
اتسع له المقام قاله الازهري ○ وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربغتين سمينتين اي مخصبتين الارباغ ارسال
الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اراد ناقتين قد اربغتا حتى اخصبت
**ربق**
ابدانهما وسمنتا ○ وفيه ذكر رابغ وهو بكسر الباء واد عند الجحفة ○ فيه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة
على ربق مثل كسرة وكسر ويق للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ○ ومنه الحديث لكم الوفاء
بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالربق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت
الربق خلصت من الشد ○ ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام
او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ○ ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ
بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم
عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق ○ ومنه حديث علي ع قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ
**ربك**
منكم فاصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد استرجع منه ○ في صفة اهل الجنة يركبون الميامين
على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة ○ وفي حديث علي ع اتخرق في الظلمات
وارتبك في المهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ○ ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ○ ومنه حديث
**ربل**
ابن مسعود ارتبك والله الشيخ ○ في حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ○ ومنه تربل جسمه اذا انتفخ
وربا ○ وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في

الجاهلية الرئبال للص الذي يغزو القوم وحده ورابة العرب سم الخبث المتلصصون على سوقهم هكذا قال الهروي
وقال الخطابي هكذا اخاب المحدث الباء الموحدة قبل اليا قال واراه الرئبل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يق ذئب
ربال وسمى الاسد ربيالا لانه يغير والياء زايدة وقد يهمز ولا يهمز ه وفيه حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور
ربا اي الاسد والجمع الرآبيل والربابيل على الهمز وتركه ه قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال
يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام
كثيرة في الفقه يق اربى الرجل يربي فهو مرب ه ومنه الحديث من احيا فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو
في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل ه وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع
من الارض ه وفي حديث طهفة من ابا فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه
كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكوة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه
بالزكوة ه وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في
الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة
من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل ه وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا
منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن ه وفي حديث عائشة مالك حشيا رابية
الذي اخذها الربو وهو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته **باب الراء مع التاء**
رتب في حديث لقمان بن عاد رتب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ه ومنه رتوب ح
حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب ه وفيه من مات
على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة
وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها ه وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها
وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة ه
رتت في حديث المسور انه راى رجلا ارت يوم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا
رتج يطاوعه لسانه ه فيه ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ه ومنه الحديث امرنا رسول الله بارتاج الباب
اي اغلاقه ه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه
القراءة ويق للباب رتاج ه ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان
منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ه ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم
ومنه حديث قس وارض ذات رتاج ه وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث
رتع والمغازي ه في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلاء ما ترتع فيه المواشي
وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ه ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي
ركابه ترتع ه ومنه حديث ام زرع في شبع وري وترتع اي تتنعم ه ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة

فارتعوا اراد برياض ذكر الله تع وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ه ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى
يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ه ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية
وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع ه وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال الخفض والدعة
رتك والرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب ه في حديث قيلة تركتان يجريهما اي يحملانهما على السير السريع
رتل يق رتك رتكا ورتكانا ه في صفة قراة النبي صلعم كان يرتل آية آية ترتيل القراة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف
والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يق رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث
ه في حديث ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من
قولهم رتمت الشيء اذا كسرته ويكون معناه من الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة
رتم فيذكر في بابه ه وفيه النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتذكر به الحاجة ه فيه الحساء
رتا يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه ه وفي حديث فاطمة اقبلت الى النبي صلعم فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة
ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة ه وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة
اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ه ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة **باب
الراء مع الثاء** ه في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه
اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره وتذهبه ه ومنه حديث زياد لهو احب
رثث الي من رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة ه فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم
يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ه ومنه حديث علي رض انه عرض رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ه ومنه
حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة وجمع الرثة رثاث ه ومنه الحديث
فجمعت الرثاث الى السايب ه وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق
بال ه وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح
من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ه ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث
يوم الجمل وبه رمق ه ومنه حديث ام سلمة فرآني مرثثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب
رثد الخلق والمرتث مفتعل منه ه في حديث عمران رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره
اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاد قع
رثع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم ه في حديث ابن العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون
رثم ملقيا للرثع متحملا للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع ه فيه خير الخيل الارثم
الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا ه وفي حديث ابي ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يفصح
كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه
رثا اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم ه فيه ان اخت شداد بن اوس
بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة

الرثى اى توجعا واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهى من ابنية المصادر كالمعذرة والمغفرة وقيل الصواب ان يقول مرثاة
لك من قولهم رثيت للحى رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ○ ومنه الحديث انه نهى عن الترثى وهو ان يندب
الميت فيقول وافلاناه

## باب الراء مع الجيم

رجب
فى حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهى
مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهى النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى
اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اى
عظمه ○ ومنه سمى شهر رجب لانه كان يعظم ○ ومنه الحديث رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اضاف رجبا
الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم وكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح
لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذى بين جمادى وشعبان
لا ما كانوا يسمونه على حساب النسئ ○ وفيه هل تدرون ما العتيرة هى التى يسمونها الرجبية كانوا يذبحون فى شهر رجب
ذبيحة وينسبونها اليه ○ وفيه الا تنقون رواجبكم هى ما بين عقد الاصابع ○ وفيه من ركب البحر اذا ارتج

رجج
فقد برئت منه الذمة اى اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ○ ومنه قوله تعالى اذا رجت
الارض رجا وروى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة
امواجه ○ ومنه حديث النفخ فى الصور فترتج الارض باهلها اى تضطرب ○ ومنه حديث ابن المسيب
لما قبض رسول الله صلعم ارتجت مكة بصوت عال ○ ومنه حديث على عم واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة
سمع لها وجبة قلبه ورجة صدره ○ وحديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا اى زعزعه وحركه ○ ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم ○ فى حديث

رجح
عائشة وازواجها انها كانت على ارجوحة مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يركبه الانسان
وهو فيه يرمى به ويتحرك وجيئة وذهابا ○ فى حديث على عم فى حجرات القدس مرجحنين ارجحن الشئ اذا مال من

رجن
ثقله وتحرك ○ ومنه حديث ابن الزبير فى صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اى ثقل ومال بعد علوه اورد
الجوهرى هذا الحرف فى حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشئ يرجح اذا ثقل

رجرج
○ فى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيثة الرجرجة بكسر الراءين بقية
الماء الكدرة فى الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف فى الكلام رجرجة
قال الزمخشرى الرجراجة المرأة التى يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد
الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة تترجرج ○ وفى حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا وعلق عليها

رجز
خرقا واتبعه رجرجة من الناس رعاع الذين لا عقول لهم ○ فى حديث الوليد بن المغيرة حين قالت
قريش للنبى صلعم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف
ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه
فى وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربى ولم يبلغنى انه جرى على لسان النبى صلعم

من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله فى رواية البراء انه راى النبى صلعم على
بغلة بيضاء يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله فى رواية جندب انه راى النبى صلعم دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت ○ ويروى ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة
وكعبا ادرما فقال كان النبى صلعم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربى فاما القصيدة فلم يبلغنى انه انشد بيتا تاما على وزنه انما
كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بنى عليه انشد صدر بيت لبيد ○ الا كل شئ ما خلا الله باطل
وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ○ ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبى ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا
انما هو بين عيينة والاقرع فعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما
علمناه الشعر وما ينبغى له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه يكره الانتساب
الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابى يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة
منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله تعالى به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب
الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم ○ وفى حديث ابن
مسعود من قرا القرآن فى اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان
به اسرع من القصيد ○ وفيه كان لرسول الله صلعم فرس يقال له المرتجز سمى به لحسن صهيله ○ وفيه ان معاذا اصابه
الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر
الرجز مكررا فى غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه ○ فيه اعوذ

رجس
بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر
والمراد فى الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا
بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ○ ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اى مستقذرة
وقد تكرر فى الحديث ○ وفى حديث سطيح لما ولد رسول الله صلعم ارتجس ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة
سمع لها صوت ○ ومنه الحديث اذا كان احدكم فى الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او

رجع
وجد ريحا ○ فى حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا
اربعون بقرة وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين
تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وعلى باذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان
كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفى قوله بالسوية دليل على ان الساعى
اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب
عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد
منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة ○ وفيه دليل على
ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به ○ وفيه انه راى فى ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها المصدق

فقال اى ارجعتنا بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشترى بثمنها غيرها فهى الرجعة بالكسر وكذلك
هو فى الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك اخذ رجعة انه ارتجعها من
الذى وجبت عليه ٥ ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب
المهارة وارتجاع البكارة اى تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعنى الابل ٥ وفيه ذكر
رجعة الطلاق فى غير موضع وتفتح الراء وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير
استيناف عقد ٥ وفى حديث السحور فانه بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذى يصلى صلوة الليل ورجوعه
الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد
ليزاوج يوقظ ٥ وفى صفة قراءته صلعم يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا ترديد القراءة ٥ ومنه ترجيع الاذان
وقيل هو تقارب ضروب الحركات فى الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت فى القراءة
نحو آآ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع فى صوته
وفى حديث آخر غيرانه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث فى قراءته الترجيع ٥ وفيه انه نفل فى البداة الربع
وفى الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد
القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى فى حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ٥ ومنه حديث ابن عباس
من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اى سال ان يرد الى الدنيا
ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب فى الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين
من اهل البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة
يقولون ان على بن ابى طالب مستتر فى السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء اخرج
مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا يريد الكفار
نحمد الله تعالى على الهداية والايمان ٥ وفى حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع
يديه اذا اراد الضرب فقال ارجعها الى موضعها ٥ وفى حديث ابن عباس انه حين نعى عليه قثم استرجع اى قال انا لله وانا
اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر فى الحديث ٥ وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع العذرة و
الروث سمى رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا ٥ وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل
رجف فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة الاولى التى يموت لها الخلائق والرادفة النفخة
الثانية التى يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ٥ ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره
رجل فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل فى الحديث بهذا المعنى فى صفته صلعم كان شعره رجلا اى لم يكن شديد
السبوطة بل بينهما ٥ وفيه انه لعن المترجلات بالنساء يعنى اللاتى يتشبهن بالرجال فى زيهم وهيأتهم فاما فى العلم
والراى فمحمود ٥ وفى رواية لعن الرجلة من النساء يعنى المترجلة يقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الراى
والمعرفة ٥ ومنه الحديث ان عائشة كانت رجلة الراى ٥ وفى حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتى بهم
اى ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبى ٥ وفى حديث ايوب عم انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد

فجعل يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك فى المحرم لانه صيد ٥ وفيه الرؤيا لاول عابر وهى على رجل
طائر اى انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذى قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا
فطار سهم فلان فى ناحيتها اى وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجرى لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هى التى يعبرها
المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بادنى
حركة ٥ وفى حديث عائشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ٥ ومنه حديث
الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبى صلعم رجل حمار وهو محرم اى احد شقيه وقيل اراد فخذه ٥ وفى حديث ابن المسيب
لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عم اى فى زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اى فى حيوته
٥ وفيه انه صلعم اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هو زوجان يريد رجلى سراويل من لباس
الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا ٥ وفيه الرجل جبار اى ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه يختلفون
فى حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك فى حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبرانى
مرفوعا وجعله الخطابى من كلام الشعبى ٥ وفى حديث الجلوس فى الصلوة انه لجفاء بالرجل اى بالمصلى نفسه ويروى بكسر الراء
وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله فى الصلوة ٥ وفى حديث صلوة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال
جمع راجل اى ماش ٥ وفى قصيدة كعب بن زهير يظل منه سباع الجو ضامرة ولا تمشى بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه
جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا ٥ وفى حديث رفاعة الجذامى ذكر رجلى فى ديار جذام ٥ فيه انه قال
رجم لاسامة انظر هل ترى رجاء الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار وهى الرجام ايضا ٥ ومنه حديث
عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى الحجارة اراد ان يستووه بالارض لا تجعلوه مسنما مرتفعا
وقيل اراد لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهرى المحدثون يروو
نه لا ترجموا قبرى مخففا والصحيح ترجموا مشددا اى تجعلوا عليه الرجم وهى جمع رجمة بالضم اى الحجارة الضخام قال والرجم
بالتحريك القبر نفسه والذى جاء فى كتاب الهروى الرجم بالفتح والتحريك الحجارة ٥ وفى حديث قتادة خلق الله تعالى هذه
النجوم لثلث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمى به ويجوز ان يكون
مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم
يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة فى مكانها
وقيل اراد بالرجوم الظنون التى تحزر وتظن ٥ ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه
المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء فى بعض
الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر
كافر فجعل المنجم الذى يتعلم النجوم للحكم بها عليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تعالى من ذلك ونسأله العصمة
فى القول والعمل وقد تكرر ذكر الرجم والظن فى الحديث ٥ فى حديث عمر انه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا
رجن فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة راجن وداجن اى
الفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان ٥ وفى حديث عثمن انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اى شديد الحمرة وهو

موب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى
فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل
ان الكلمة عربية والالف والنون زايدتان وما يرد في هذه الحروف ويشبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك آخرناه وجمعناه
رجا
ههنا ٥ في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلعم امرنا اي آخره والارجاء التاخير وهذا مهموز ٥ ومنه حديث
ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم
ان الله تعالى ارجا تعذيبهم على المعاصي اي آخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته
اذا اخرته فيقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج
ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ٥ ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام
مرجى اي مؤجلا اي مؤخرا ويهمز ٥ وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث
ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا
ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح ٥ وقد تكرر فيه ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل يقال رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة
والهمزة فيها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة ٥ ومنه الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها
٥ وفي حديث حذيفة انه بكى فقال ان نصيب اخوكم خير اعتقى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اي جانبا الحفرة
والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام
بي لفظه امر والمراد به الخبر اي ولا ترامى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ٥ ومنه حديث ابن عباس ووصف
معوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة

رحب
**باب الراء مع الحاء** فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله
بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ٥ ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع ٥ وحديث كعب بن
مالك فنحن كما قال الله فينا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ٥ ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع
اي واسع القوة عند الشدائد ٥ ومنه حديث ابن سيار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجئ فعل بضم
رحرح
العين متعديا غيره ٥ في حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ٥
ومنه الحديث في صفة الجنة وجبتها رحرحانية اي وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة ٥ في
رحض
حديث ابي ثعلبة سال عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض
الغسل ٥ ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض
المغسول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ٥ ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج
وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة ٥ وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع
التي بنيت للغايط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال ٥ وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق
يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ٥ ومنه الحديث جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي

رحق
مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ فيه ايما مومن سقى مومنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق
من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم تبتذل لاجل ختامه ٥ فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها
رحل
راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال الذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي
يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث
في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ٥ ومنه حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي
على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ٥ ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم
القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال ٥ فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني الدور والمساكن
والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ٥ ومنه حديث يزيد بن
شجرة وفي الرحال ما فيها ٥ وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد غشيانها
في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله
اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به المركب الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير
مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ٥ ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل في بيت الله
وسرج في سبيل الله يريد ان الابل يركب في الحج والخيل في الجهاد ٥ وفيه ان النبي صلعم سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده
فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري ٥ وفيه عند اقتراب
الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص
وقيل ترحلهم اي تنزل لهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا ٥ وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات
غداة وعليه مرط مرحل هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ٥ ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقالت
لكل امراة الى مرطها المرحل ٥ ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل ومنه
الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل ٥ وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
رحم
بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته ٥ في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة
مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف
والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن ٥ وفيه ثلث ينتقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في
الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء
بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا ٥ ومنه حديث
مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة ٥ وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك
وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام
والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة
واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين
رحا
الى انه يعتق عليه الاولاد والآباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم ٥ فيه تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين سنة

فان لم يقم دينهم تقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم • وفي رواية تدور في ثلث وثلثين سنة
او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يق دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل
الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه
المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات
فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس و
ثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها وقعة الجمل وان
كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله تقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد
ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية
بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها
قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها • وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها
اي استدارتها او ما استدار منها • وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع
الذي دارت عليه رحا الحرب يق رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها **باب الراء مع الخاء**
فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش • ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة • في
حديث ابن عباس سئل عن رجل اسلم في مائة رخل يق لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع
رخال ورخلان بالضم والكسر واي كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها • في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال
لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدتها رخمة وهو موصوف بالغدر • ومنه قولهم رخم
السقا اذا انتن وفيه ذكر شعب الرخم بمكة • وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تعالى يقول لداود يوم
القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب • في حديث الدعا اذكر الله في الرخا
يذكرك في الشدة • والحديث الآخر فليكثر الدعا عند الرخا الرخا سعة العيش • ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى
عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته • والحديث الآخر استرخيا عني اي انبسطا واتسعا • وحديث الزبير واسماء في
الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث **باب الراء مع الدال** في وصية عمر عند
موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رد الاسلام وجباة المال الرد العون والناصر • في حديث ام زرع
عكومها رداح يق امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع
والثياب • ومنه حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة
واحدها رداح يعني الفتن • ويروى ان من ورائكم فتنا مرحة ثقيلة وقيل معظمة على القلوب من ارحت البيت
اذا سترته • ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لا اكون فيها كالجمل الرداح اي الذي لا انبعاث له • ومنه
حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة • في صفة ليس بالطويل
البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه • وفي
حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يق امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر

رخخ
رخل
رخا
ردأ
ردج
ردد

وصف به • وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك
المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف • ومنه حديث
الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها • وفيه ردوا
السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه
• وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف • وفي حديث
ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت
عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة • وفي حديث القيمة والحوض فيقال انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه
لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب • وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية • وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديا في الصدقة ردي بالكسر والتشديد
والقصر من رديد كالقتيت والخصيصا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عليه الصلوة والسلم لا
ثنيا في الصدقة • في حديث الاسرا فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه
ابيض يق تيس اردع وشاة ردعا • وفي حديث عمر ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خششاءه فركب
ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض
ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه انه جرح فسال
دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف
او سمي العنق ردعا على الاتساع • وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع الجلد
اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران • ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها
به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله • وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة
• فيه من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة
بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على رداغ وردغ • ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مومنا
بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال • ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال و
الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ • والحديث الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال
وهي بمعناه • والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء • وحديث الشعبي دخلت
على مصعب بن الزبير فدنوت منه فوقعت يدي في مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة
مردغة • في حديث وايل بن حجر ان معوية سالة ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام واحدهم ردف والاسم الرادفة
كالوزارة • وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا
• وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها

ردع
ردغ
ردف

ردم
ادنه ٥ فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم
والمصدر سوا الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس السبابة فى اصل الابهام وتضمها حتى لا
ردہ
يبين بينهما الا خلل يسير ٥ فى حديث على ع انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة
النقرة فى الجبل يستنقع فيها الما وقيل الردهة قلة الرابية ٥ وفى حديثه واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة
ردا
سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة ٥ فيه انه قال
فى بعير تردى فى بئر ذكه من حيث قدرت تردى اى سقط يقال ردى وتردى لغتان كانه تفعل من الردى
الهلاك اى اذبحه فى اى موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ٥ ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه
على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه ٥ وفى حديثه الآخر ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله تردية بعد ما بين السما والارض اى توقعه فى مهلكة ٥ وفى حديث عاتكة بجاوا تردى
حافتيه المقانب اى تعدو يقال ردى الفرس يردى رديا اذا اسرع بين العدو والمشى الشديد ٥ وفى حديث
ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اى رميتهم بها يقال ردى يردى رديا اذا رمى والمردى والمرداة الحجر واكثر ما يقال فى الحجر
الثقيل ٥ ومنه حديث احد قال ابو سفين من رداه اى من رماه ٥ وفى حديث على ع من اراد البقا ولا بقا
فليخفف الردا قيل وما خفة الردا قال قلة الدين سمى رداء لقولهم دينك فى ذمتى وعنقى ولازم فى رقبتى وهو موضع
الردا وهو الثوب او البرد الذى يضعه الانسان على عاتقه بين كتفيه وفوق ثيابه وقد كثر فى الحديث
سمى السيف ردا لان من تقلده فكانه قد تردى به ٥ ومنه حديث قس يردوا ابا الصاصم اى صيروا السيوف
بمنزلة الاردية ٥ ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل فى موضع الردا من العاتق باب الراء مع الذال
رذذ
فيه ما اصاب اصحاب محمد ص يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار
رذل
٥ فيه اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اى آخره فى حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شى الردى منه ٥ فى حديث
رذم
عبد الملك بن عمير فى قدور رذمة اى متصببة من الامتلا او الرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم
كانها تسيل دسما لامتلائها ٥ ومنه حديث عطا فى الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى
رذا
يجاوز راسه ٥ فى حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا الشرط اللئيمة اى الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا
والرذى الضعيف من كل شى ٥ ومنه حديث يونس ع فقاءه الحوت رذيا اى ضعيفا ٥ ومنه حديث ابن
الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اى تركوهما لضعفهما وهزالهما وروى بالدال المهملة من الردى الهلاك
اى اتبعوهما حتى اسقطوهما واخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة باب الراء مع الزاى
رزاء
فى حديث سراقة بن جعشم فلم يرزانى شيا اى لم ياخذا منى شيا يقال رزأته ارزأه واصله النقص ٥ ومنه حديث عمران والمراة
صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزانا من مائك شيا اى ما نقصنا منه شيا ولا اخذنا ٥ ومنه حديث ابن العاص واجد
نجوى النفس من رزاى النحو الحديث اى اجده اكثر ما آخذ من الطعام ٥ وفى حديث النبى انه قال لبنى العنبر انى نهيتا
عن الشعر اذا ابنت فيه النسا وتزودت فيه الاسوال اى استحلت به الاموال واستنفقت من ارزائها
وانفقت فيه ٥ وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا اى فى بعض الروايات هكذا اخر

مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه ٥ وفى حديث المراة التى جاءت تسال
عن ابنها ان ارزا ابنى فلم ارزا حياى اى ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياى والرزء المصيبة بفقد الاعزة
وهو من الانتقاص ايضا ٥ ومنه حديث ابن ذى يزن نحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة اى المصيبة ٥ فى حديث
رزب
ابى جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد ٥ ومنه حديث الملك
وبيده مرزبة ويقال لها ارزبة ايضا بالهمزة والتشديد ٥ فى حديث على ع من وجد فى بطنه رزا فلينصرف
رزز
وليتوضأ الرز فى الاصل الصوت الخفى ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا
يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جا فى كتب الغريب عن على ع
واخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى ص ٥ وفى حديث ابى الاسود ان سئل ارزّ اى ثبت وبقى مكانه وجحل
ولم ينبسط وهو افعل من رزّ اذا ثبت يقال ارزت النخيل عند المسالة اذا انجل ويروى ارز بالتخفيف اى تقبض
رزغ
وقد تقدم فى الهمزة ٥ فى حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت قال شغلنا هذا الرزغ هو الما والوحل وقد
ارزغت السما فهى مرزغة ٥ ومنه الحديث الآخر خطبنا فى يوم ذى رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما
رزق
٥ ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا ٥ فى اسما الله الرزاق وهو الذى خلق الارزاق واعطى
الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة
للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم ٥ وفى حديث الجونية التى اراد النبى ص ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفى
رزم
رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقى الضعيف من كل شى ٥ فيه ان يا فتنة المحلقة وارزمت اى صوتت
والارزام الصوت لا يفتح به الفم ٥ وفى حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هى التى لا تتحرك من
الهزال ناقة رازم اى ذات رزام كامراة حائض وقد رزمت رزاما ٥ ومنه حديث عمر فى رواية الطبرانى تركت
المخ رزاما جمع رازم ٥ وفى حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة المخالطة اراد خلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله
وقيل اراد خلطوا اكلكم وكلوا اللين مع الخشن والسابغ مع الخشب وقيل المرازمة فى الاكل المعاقبة وهو ان تاكل يوما لحما
ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ٥ ومنه حديث الآخر انه
امر بغرائر حمل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهى مثل ثلث الغرارة او ربعها ٥ فى شعر حسان يمدح عائشة حصان
رزن
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات
ووقار وسكون والرزانة فى الاصل الثقل باب الراء مع السين فيه كان لرسول الله ص سيف يقال
رسب
له الرسوب اى يمضى فى الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ٥ ومنه
حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا ٥ وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه
آلة للرسوب ٥ وفى حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اى اذا رفعتهم
رسح
واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها ٥ فى حديث الملاعنة ان جات به ارسح فهو لفلان الارسح الذى لا عجز له
او هى صغيرة لاصقة بالظهر ٥ ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش
رسس
جمع رسحا وعمشا ٥ فى حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدونا فى ذلك يقال رست بينهم ارس

رشًا ای اصلحت وقیل معناه والحق ناس قولهم بلغنی رسٌّ من خبر ای اوله ویروی وسوناه بالواو ای اتفقوا معناه علیه
والواو فیه بدل من همزة الاسوة ٥ ومنه حدیث النخعی انی لاسمع الحدیث ارسّه فی نفسی واحدث به الخادم ارسه
فی نفسی ای اثبته وقیل رادا ابتدا بذکره ودرسه فی نفسی واحدث به خادمی استذکره بذلک ٥ ومنه حدیث الحجاج
انه قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس والرهمثة انت اهل الرس هم الذین یبتدئون الکذب ویوقعونه فی افواه
الناس قال الزمخشری هو من رسّ بین القوم اذا افسد فیکون قد جعله من الاضداد ٥ وفی حدیث بعضهم ان اصحاب
رسع
الرس قوم رسّوا نبیهم ای دسّوه فی بئر حتی مات ٥ فی حدیث ابن عمرو بن العاص انه بکا حتی رسعت عینه ای تغیرت
وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سینها وتکسر وتشدد ایضا ویروی بالصاد وسیذکر فی حدیث الحدیبیة
رسف
فی ابو جندل یرسف فی قیوده الرسف والرسیف مشی المقید اذا جاء یتحامل برجله مع القید ٥ فیه ان الناس دخلوا
رسل
علیه بعد موته ارسالا یصلون علیه ای افواجا وفرقا متقطعة بعضهم یتبع بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسین
٥ ومنه الحدیث انی لکم فرط علی الحوض وانه سیؤتی لکم رسلا فترهقون عنی ای فرقا والرسل قلیل الرسل یرید ان
الذی یرسل من المواشی الی الرعی کثیر العدد لکنه قلیل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنی مفعل ای ارسلها فهی مرسلة
قال الخطابی هکذا فسره ابن قتیبة وقد فسره العذری فقال کثیر الرسل ای شدید التفرق فی طلب المرعی وهو اشبه
لانه قد قال فی الحدیث مات الودی وهلک الهدی یعنی الابل فاذا هلکت الابل مع صبرها وبقائها علی الجدب
کیف تسلم الغنم وتنمی حتی یکثر عددها وانما الوجه ما قاله العذری وان الغنم تتفرق وتنتشر فی طلب المرعی لقلته
وفی حدیث الزکوة الا من اعطی فی نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالکسر الهینة والتانی قال
الجوهری یقال افعل کذا وکذا علی رسلک بالکسر ای اتئد فیه کما یقال علی هینتک قال ٥ ومنه الحدیث الا من اعطی
فی نجدتها ورسلها ای الشدة والرخاء یقول یعطی وهی سمان حسان یشتد علیه اخراجها فتلک نجدتها ویعطی فی
رسلها وهی مهازیل مقاربة وقال الازهری الا من اعطی فی ابله ما یشق علیه عطاؤه فیکون نجدة علیه ای شدة
ویعطی ما یهون علیه عطاؤه منها مستهینا به علی رسله وقال الازهری وقال بعضهم فی رسلها ای بطیب نفس منه
وقیل لیس للهزال فیه معنی لانه ذکر الرسل بعد النجدة علی جهة التفخیم للابل فجری مجری قولهم الا من اعطی فی سمنها
وحسنها ووفور لبنها وهذا کله یرجع الی معنی واحد فلا معنی للهزال لان من بذل حق الله تعالی من المضنون به کان الی
اخراج ما یهون علیه اسهل فلیس لذکر الهزال بعد السمن معنی قلت والاحسن والله اعلم ان یکون المراد بالنجدة الشدة
والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما یکثر فی حال الرخاء والخصب فیکون المعنی انه یخرج حق الله
تعالی فی حال الضیق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها فی سنة الضیق والجدب کان شاقا علیه فانه اجحاف
به واذا اخرجها فی حال الرخاء کان ذلک سهلا علیه ولذلک قیل فی الحدیث یا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال
عسرها ویسرها فسمی النجدة عسرا والرسل یسرا لان الجدب عسر والخصب یسر فهذا الرجل یعطی حقها فی حال الجدب والضیق
وهو المراد بالنجدة وفی حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم ٥ وفی حدیث الخدری رایت فی عام کثر فیه
الرسل البیاض اکثر من السواد ورایت بعد ذلک فی عام کثر فیه التمر السواد اکثر من البیاض اراد بالرسل اللبن
وهو البیاض اذا کثر قل السواد وهو التمر ٥ وفی حدیث صفیة قال النبی ص علی رسلکما ای اتئدا ولا تعجلا یقال لمن

یتانی ویعمل الشی علی هینته وقد تکررت فی الحدیث ٥ وفیه کان فی کلامه ترسیل ای ترتیل یقال ترسل الرجل فی کلامه ومشیه
اذا لم یعجل وهو والترتیل سواء ٥ ومنه حدیث عمر اذا اذنت فترسل ای تان ولا تعجل ٥ وفیه ایما مسلم استرسل
الی مسلم فغبنه فهو کذا الاسترسال الاستیناس والطمانینة الی الانسان والثقة به فیما یحدثه واصله السکون والثبات
ومنه الحدیث غبن المسترسل ربا ٥ وفی حدیث ابی هریرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا ای ثیبا کذا قال
الهروی ٥ وفی قصید کعب بن زهیر امست سعاد بارض لا یبلغها ٥ الا العتاق النجیبات المراسیل جمع مرسال وهی
رسم
السریعة السیر ٥ فیه لما بلغ کراع الغمیم اذا الناس یرسمون نحوه ای یذهبون الیه سراعا والرسیم ضرب من السیر سریع یؤثر
فی الارض ٥ وفی حدیث زمزم فسمت بالقباطی والمطارف حتی نزحوها ای حشوها حشوا بالغا کانه ماخوذ من الثیاب
رسن
المرسمة وهی المخططة خطوطا خفیة ورسم فی الارض غاب ٥ فی حدیث عثمان واجررت المرسون رسنه المرسون الذی
جعل علیه الرسن وهو الحبل الذی یقاد به البعیر وغیره یقال رسنت الدابة وارسنتها واجررته ای جعلته یجره وخلیته یرعی
کیف شاء والمعنی انه اخبر عن مسامحته وسماحة اخلاقه وترکه التضییق علی اصحابه ٥ وفی حدیث عائشة لیزید بن الاصم
ابن اخت میمونة وهی تعاتبه ذهبت والله میمونة ورمی برسنک علی غاربک ای خلی سبیلک فلیس لک احد یمنعک
رشح
مما ترید **باب الراء مع الشین** فی حدیث القیامة حتی یبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه یخرج من البدن
شیئا فشیئا کما یرشح الاناء المتخلخل الاجزاء ٥ وفی حدیث ظبیان یاکلون حصیدها ویرشحون خضیدها الخضید المقطوع
من شجر الثمر وترشیحهم له قیامهم علیه واصلاحهم له الی ان تعود ثمرته تطلع کما یفعل بشجر الاعناب والنخیل ٥ ومنه
رشد
حدیث خالد بن الولید انه رشح ولده لولایة العهد ای اهله لها والترشیح التربیة والتهیئة للشیء ٥ فی اسماء الله تعالی الرشید
هو الذی ارشد الخلق الی مصالحهم ای هداهم ودلهم علیها فعیل بمعنی مفعل وقیل هو الذی تنساق تدبیراته الی غایاتها
علی سنن السداد من غیر اشارة مشیر ولا تسدید مسدد ٥ وفیه علیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین من بعدی
الراشد اسم فاعل من رشد یرشد رشدا ورشد یرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغی ویرید بالراشدین
ابا بکر وعمر وعثمان وعلیا ع وان کان عاما فی کل من سار بسیرتهم من الائمة ٥ ومنه الحدیث وارشاد الضال ای هدایته
الطریق وتعریفه وقد تکرر فی الحدیث ٥ وفیه من ادعی ولدا لغیر رشدة فلا یرث ولا یورث یقال هذا ولد رشدة
اذا کان لنکاح صحیح کما یقال فی ضده ولد زنیة بالکسر فیهما وقال الازهری فی فصل بغا کلام العرب المعروف فلان
رشش
ابن زنیة وابن رشدة وقد قیل زنیة ورشدة والفتح افصح اللغتین ٥ فیه فلم یکونوا یرشون شیئا من ذلک ای
رشق
ینضحونه بالماء ٥ فی حدیث حسان قال له النبی ص فی هجائه للمشرکین لهو اشد علیهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه
یرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ٥ ومنه حدیث سلمة بن الاکوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ٥ ومنه الحدیث فرشقوهم
رشقا ویجوز ان یکون ههنا بالکسر وهو الوجه من الرمی واذا رمی القوم کلهم دفعة واحدة قالوا رمینا رشقا والرشق
ایضا ان یرمی الرامی بالسهام کلها ویجمع علی ارشاق ٥ ومنه حدیث فضالة انه کان یخرج فیرمی الارشاق ٥ وفی
حدیث موسی ع کانی برشق القلم فی مسامعی حین جری علی الالواح بکتبة التوراة الرشق والرشق صوت القلم اذا کتب
رشا
٥ فیه لعن الله الراشی والمرتشی والرائش والرشوة الوصلة الی الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذی یتوصل به الی الماء
فالراشی الذی یعینه علی الباطل والمرتشی الاخذ والرائش الذی یسعی بینهما یستزید لهذا او ینقص لهذا فاما ما یعطی

توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ابن مسعود اخذ بارض الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله ورهى
عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم باب
رصح
الراء مع الصاد فى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين
هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة الارسح والارصع هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من
رصد
السين وقد تقدم ذكر الارسح ٥ فى حديث ابى ذر قال له النبى صلعم ما احب ان عندى مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله
وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت
له العقوبة اذا اعددتها وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ٥ ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى
وكله بحفظ المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا معدا ٥ ومنه حديث الحسن بن على عليهما السلم وذكر اباه فقال
ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة دينار كان ارصدها لشراء خادم ٥ وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار فى الدين وينبغى ان يرصدوا العين فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب
عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه تجب فيه العشر ولم تسقط عنه فى مقابلة الدين لاختلاف
رصص
حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف ٥ فيه تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا
من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ٥ ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص
رصع
رصا ٥ ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلعم اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث
الملاعنة ان جاءت به اريصع وهو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح و
الانثى رصعاء ٥ وفى حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم ٥ و
فى حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهى حلق من الحلى
واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعنى ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشئ المحسن والمزين بالترصيع
رصغ
ويروى رضيع ايهقان بالضاد ٥ فيه انه كان اذا رصغه هى لغة فى الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد
رصف
٥ فيه انه مضغ وترا فى رمضان ورصف به وتر قوسه اى شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم
اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ٥ ومنه حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قذذه
فلا يرى شيئا واحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث عمر اتى فى المنام فقيل له تصدق
بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلعم تصدق واشترط اى ارفق بنا وارفق
لنا والرصافة الرفق فى الامور ٥ وفى حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصيف التراصف تنضيد الحجارة
رصف بعضها الى بعض ٥ ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الى من الشهد بماء رصفة بالتحريك واحدة
الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر ٥ وفى حديث معاذ فى عذاب
القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اى مطرقة لانها يرصف بها المضروب اى يضم باب الراء مع الضاد
رضب
٥ ٥ وفيه فكانى انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلعم قال الهروى انما اضاف الرضاب الى
البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كانى انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين



رضخ
تفل فيه ٥ فى حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث على ع ويرضخ له على ترك
الدين رضيخة هى فعيلة من الرضخ اى عطية ٥ وفى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت
المراضخة هى المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ٥ ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح
فرضخ راس اليهودى قاتلها بين حجرين ٥ ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى
حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ ٥ وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية
رضرض
اى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا ٥ فى صفة الكوثر
طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر ٥ وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر
فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل
رضض
الرضراض الكثير اللحم ٥ فى حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين الرض الدق
الجريش ٥ ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم رض رضا هكذا جاء فى رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد
رضع
تقدم ٥ فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللؤم فالفتح لا غير يعنى ان الارضاع
الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فاما فى حال الكبر فيريد ان رضاع الكبر لا يحرم ٥ وفى حديث سويد بن
غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلعم ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف
محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال
ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر
فلا يؤخذ منه شئ ٥ وفى حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمى به لانه للؤمه يرضع
ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اى يسالهم وفى المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة
بالسيف ٥ ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اى خذ الرمية منى
واليوم يوم هلاك اللئام ٥ ومنه رجز يروى لفاطمة ما بى من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ٥ ومنه
حديث ابى ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اى يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب
اللبن فى الاناء للؤمه اى لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به ٥ وفى حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست
الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذى يهدم
عليه لذته ويقطع منافعها دونه ٥ وفى حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعنى ان النعام فى
ذلك المكان يرتع هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم
رضف
٥ فى حديث الصلوة وكانه على التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة
٥ ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التى تليها ترمى بالرضف اى فى شدتها وحرها كانها ترمى بالرضف ٥ ومنه
الحديث انه اتى برجل نعت له الكى فقال اكووه او ارضفوه اى كمدوه بالرضف ٥ وفى حديث ابى ذر بشر
الكنازين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ٥ ومنه حديث الهجرة فيبيتان فى رسلها ورضيفها الرضيف اللبن
المرضوف وهو الذى طرح فيه الحجارة المحماة لذهب وخمه ٥ وفى حديث وابصة مثل الذى ياكل القسامة كمثل

جدی لبطنه مملوٌ رضفاً ٥ وفی حدیث ابی بکر فاذا قریص من ملّة فیه اثر الرضیف یرید قرصاً صغیراً قد خبز بالملّة وهی الرماد
والحار والرضیف ما یشوی من اللحم علی الرضف ای مرضوف یرید اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ٥ ومنه
ان هذا ابنت عتبه لما ارسلت الیه بجدیین مرضوفین ٥ وفی حدیث معاذ فی عذاب القبر ضربة مرضافة وسط رأسه ای
رضم باکسر من الرضف ویروی بالصاد وقد تقدم ٥ فیه لما انزلت وانذر عشیرتک الاقربین اتی رضمة جبل فعلا اعلاها حجراً
الرضمة واحدة الرضم والرضام وهی دون الهضاب وقیل صخور بعضها علی بعض ٥ ومنه حدیث انس فی المزید فینحدرون انیا فالقوه
بین ورضموا علیه بالحجارة ٥ ومنه حدیث ابی الطفیل لما ارادت قریش بنا البیت بالخشب وکان البنا الاول
رضا رضماً ٥ ومنه الحدیث حتی رکب الدابة فی رضم من حجارة ٥ فی حدیث الدعا اللهم انی اعوذ برضاک من سخطک وبمعافاتک
من عقوبتک واعوذ بک منک لا احصی ثنا علیک انت کما اثنیت علی نفسک ٥ وفی روایة بدا بالمعافاة
ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال کالاماتة والاحیا والرضا والسخط من صفات
الذات وصفات الافعال ادنی رتبة من صفات الذات فبدا بالادنی مترقیاً الی الاعلی ثم لما ازداد یقیناً
وارتقا ترک الصفات وقصر نظره علی الذات فقال اعوذ بک منک ثم لما ازداد قرباً استحیی معه من الاستعاذة
علی بساط القرب فالتجا الی الثنا فقال لا احصی ثنا علیک ثم علم ان ذلک قصور فقال انت کما اثنیت علی نفسک
واما علی الروایة الاولی فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذکرها
لان دلالة الاول تضمنی فاراد ان یدل علیها دلالة مطابقة فکنی عنها اولا ثم صرح بها ثانیا ولان الراضی قد یعاقب
رطا للمصلحة او لاستیفا حق الغیر **باب الرا مع الطا** فی حدیث ربیعة ادرکت ابنا اصحاب رسول الله صلعم
یدهنون بالرطا وفسره فقال الرطا التدهن الکثیر او قال الدهن الکثیر وقال الرطا الدهن بالما من قولهم رطأت
رطب القوم اذا رکبتهم بما لا یحبون لان الما یعلوه الدهن ٥ فیه ان امراة قالت یا رسول الله انا کل علی ابنائنا وآبائنا
فما یحل لنا من اموالهم قال الرطب تاکلنه وتهدینه اراد ما لا یدخر ولا یبقی کالفواکه والبقول والاطبخة وانما خص
الرطب لان خطبه ایسر والفساد الیه اسرع فاذا ترک ولم یوکل هلک ورمی بخلاف الیابس اذا رفع وادخر
فوقعت المسامحة فی ذلک بترک الاستیذان وان یجری علی العادة المستحسنة فیه وهذا ما بین الآبا والامهات
والابنا دون الازواج والزوجات فلیس لاحدهما ان یفعل شیا الا باذن صاحبه ٥ وفیه من اراد ان یقرا القران
رطل رطباً ای لیناً لا شدة فی صوت قاریه ٥ فی حدیث الحسن لو کنف تنفل بحس باحسانه ومسی باسائة عن تجدید
رطم ثوب او ترطیل شعر هو تلیینه بالدهن وما اشبهه ٥ فی حدیث الهجرة فارتطمت سراقة فرسه ای ساخت
رطن قوایمها کما تسوخ فی الوحل ٥ ومنه حدیث علی رضه من اتجر قبل ان یتفقه ارتطم الربا ثم ارتطم ای وقع
فیه وارتبک ونشب ٥ فی حدیث ابی هریرة قال اتت امراة فارسیة وطنت له ارطانة بفتح الرا
وکسرها والتراطن کلام لا یفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بین اثنین او جماعة والعرب تخص بها غالبا کلام العجم
ومنه حدیث عبد الله بن جعفر والنجاشی قال له عمرو اما تری کیف یرطنون بحزب الله ای یکنون ولم
رعب یفصحوا باسمائهم وقد تکرر فی الحدیث **باب الرا مع العین** فیه نصرت بالرعب مسیرة شهر
الرعب الخوف والفزع کان اعدا النبی صلعم قد اوقع الله تعالی فی قلوبهم الخوف منه فاذا کان بینه وبینهم مسیرة

شهر هابوه وفزعوا منه ٥ ومنه حدیث الخندق الاولی رعبوا علینا هکذا جا فی روایة ویروی بالعین المعجمة والمشهور
بغوا من البغی وقد تکرر الرعب فی الحدیث ٥ فیه ان اهل الیمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسیف ای قطعوه رعبل
وثوب رعابیل ای قطع ٥ ومنه قصید کعب بن زهیر ترمی اللبان بکفیها ومدرعها مشقق عن تراقیها رعابیل
٥ فیه قالت ام زینب بنت نبیط کنت انا واختای فی حجر رسول الله صلعم فکان یحلینا رعاثاً من ذهب
ولؤلؤ الرعاث القرطة وهی من حلی الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث ٥ وفی حدیث سحر النبی صلعم و رعث
دفن من تحت راعوفة البیر هکذا جا فی روایة والمشهور بالفا وهی ما یذکر ٥ فی حدیث الاملک فارتعج العسکر
یقال رعجه الامر وارعجه ای اقلقه ٥ ومنه رعج البرق وارعج اذا تتابع لمعانه ٥ ومنه حدیث قتادة فی قوله تعالی رعج
خرجوا من دیارهم بطرا وریا الناس هم مشرکوا قریش یوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج ای کثرة واضطراب وتموج
٥ فی حدیث یزید بن الاسود فجی بهما ترعد فرایصهما ای ترجف وتضطرب من الخوف ٥ ومنه حدیث ابی ملیکة
ان امنا ماتت حین رعد الاسلام وبرق ای حین جا بوعیده وتهدده یقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا رعد
توعد وتهدد ٥ فی حدیث وهب لو یمر علی القصب الرعراع لم یسمع صوته هو الطویل من ترعرع الصبی اذا نشا
وکبر ٥ فی حدیث ابی ذر فخرج بفرس له فتمعک ثم نهض ثم رعص ای لما قام من تمعکه انتفض وارتعص یقال ارتعصت رعرع
الشجرة ای تحرکت ورعصتها الریح وارعصتها وارتعصت الحیة اذا تلوت ٥ ومنه الحدیث فضربت بیدها رعص
علی عجزها فارتعصت ای تلوت وارتعدت ٥ فیه اهدی له یکسوم سلاحا فیه سهم قد رکب معبله فی رعظه
الرعظ مدخل النصل فی السهم والمعبل والمعبلة النصل ٥ فی حدیث عمر ان الموسم یجمع رعاع الناس ای غوغاءهم رعظ
وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ٥ ومنه حدیث عثمان حین تنکر له الناس ان هولا النفر رعاع غثرة ٥ وحدیث رعع
علی رضه وسایر الناس همج رعاع ٥ فی حدیث سحر النبی صلعم ودفن تحت راعوفة البیر هی صخرة تترک فی اسفل البیر اذا
حفرت تکون ناتیة هناک فاذا اراد واستقیه البیر جلس علیها المستقی وقیل هی حجر یکون علی راس البیر یقوم رعف
المستقی علیه ویروی بالثا المثلثة وقد تقدم ٥ وفی حدیث قتادة انه کان فی عرس فسمع جاریة تضرب
بالدف فقال ارعفی ای تقدمی یقال رعف بالکسر یرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح یرعف
بالضم ٥ ومنه حدیث جابر یا کلون من تلک الدابة ما شاوا ای ارتعفوا ای تقوت اقدامهم فرکبوها وتقدموا
٥ فی حدیث ابن زمل فکانی بالرعلة الاولی حین اشفوا علی المرج کبروا ثم جات الرعلة الثانیة ثم جات رعل
الرعلة الثالثة یقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخیل رعیل ٥ ومنه حدیث علی رضه اسرعوا الی امره رعیلا
رکابا علی الخیل ٥ فیه صلوا فی مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما یسیل من انوفها وشاة رعوم ٥ فی حدیث رعم
الایمان حتی تری رعا الشا یتطاولون فی البنیان الرعا بالکسر والمد جمع راعی الغنم وقد یجمع علی رعاة بالضم ٥ رعا
وفی حدیث عمر کانه راعی غنم ای فی الجفا والبذاذة ٥ وفی حدیث درید قال یوم حنین لمالک بن عوف
انما هو راعی ضان ماله وللحرب کانه یستجهله ویقصر به عن رتبة من یقود الجیوش ویسوسها ٥ وفیه نسا
قریش خیر نسا احناه علی طفل فی صغره وارعاه علی زوج فی ذات یده وهو من المراعاة والحفظ و
تخفیف الکلف والاثقال عنه وذات یده کنایة عما یملک من مال وغیره ٥ وفی حدیث عمر

لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الا لراع او دليل الراعى ههنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ٥ ومنه حديث لقمن بن عاد اذا
رعى القوم يريد اذا تحافظ القوم لشئ يخافونه غفل ولم يرعهم ٥ ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اى حافظ
مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعى ونظره ٥ وفيه الا ارعاء عليه اى الابقاء والرفق يق ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة
وقد تكرر فى الحديث ٥ وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوى الى شئ منه اى لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا
كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوى ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشئ والانصراف
عنه وتركه ٥ ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير

رغب

لعله يرجع او يرعوى **باب الراء مع الغين** فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله
عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يق جوف رغيب وواد رغيب ٥ ومنه
حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اى طعنة واسعة كثيرة قال الحربى هو ان شاء الله
يسر ابى بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ٥ ومنه حديث ابى الدرداء بئس
العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب ٥ وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتونى بسيف رغيب اى واسع
الحدين يأخذ ضربة كثيرة من المضروب ٥ وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اى قلت العفة وكثر السؤال
يق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشئ وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ٥ ومنه حديث اسماء اتتنى امى راغبة
وهى مشركة اى طامعة تسألنى شيئا ٥ وفى حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا
لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن جمعهما فى النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا
وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ٥ ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب
راهب يعنى ان قولكم هذا القول اما قول راغب فيما عندى او راهب منى وقيل اراد اننى راغب فيما عند الله تع
وراهب من عذابه فلا تعويل عندى على ما قلتم من الوصف والاطراء ٥ ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد فى
تكبيره الرغبى والعمل ٥ وفى رواية الرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة ٥ وفى حديث آخر لا تدع ركعتى
الفجر فان فيهما الرغائب اى ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة ٥ وفيه
انى لارغب بك عن الاذان يق رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه ٥ وفيه الرغب شؤم
اى الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير ٥ ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا

رغث

اى بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاى يعنى الجماع وفيه نظر ٥ فى حديث ابى هريرة ذهب رسول الله صلعم وانتم ترغثونها
يعنى الدنيا اى ترضعونها من رغث الجدى امه اذا رضعها ٥ ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربا والماخض

رغس

والرغوث اى التى ترضع ٥ فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اى اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة

رغل

فى النعمة والبركة والنماء ٥ فى حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اى الاقلف وهو مقلوب الاغرل بجند وضب
٥ وفى حديث سوار انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اى صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة يق رغل الصبى

رغم

يرغل اذا اخذ ثدى امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاى وقد تقدم ٥ فيه انه صلى الله عليه وآله قال رغم انفه رغم انفه قيل
من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يق رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما وارغم الله

انفه اى الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ٥ ومنه الحديث
اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اى حتى يظهر ذله وخضوعه ٥ ومنه الحديث وان رغم انف
ابى ذر اى وان ذل وقيل وان كره ٥ ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفى لامر الله اى ذل وانقاد ٥ ومنه حديث
سجدتى السهو كانتا ترغيما للشيطان ٥ ومنه حديث عائشة فى الخضاب وارغمه اى اهنه وارم به فى التراب
٥ وفيه بعثت مرغمة الرغم اى بعثت هوانا للمشركين وذلا ٥ وفى حديث سلمان ان قدمت على راغمة مشركة
افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد انها قدمت
على غضبى لاسلامى وهجرتى متسخطة لامرى او كارهة مجيئها الى لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تع
يجد فى الارض مراغما كثيرا اى مهربا ومتسعا ٥ ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يغاضبه
٥ وفى حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلعم ارغم بشر بن البراء ما فى فيه اى القى اللقمة من فيه الى التراب ٥
وفى حديث ابى هريرة صل فى مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف
والمشهور فيه والمروى بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها ٥ فى حديث

رغن

ابن جبير فى قوله تع اخلد الى الارض اى ركن يق رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابى الذى جاء فى الرواية

رغا

بالعين المهملة وهو غلط ٥ فيه لا ياتى احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء ٥ الرغاء صوت الابل وقد تكرر فى الحديث يق
رغا يرغو رغاء وارغيته انا ٥ ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب
الابل عند رفع الاحمال عليها ٥ ومنه حديث ابى رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه
ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء
٥ وفى حديث ابى بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء
وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة ٥ وفى حديث تراغوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله ٥ وفى حديث
المغيرة قليلة الارغاء اى حلولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء
واراد ازباد شدقها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد **باب الراء مع الفاء** فيه نهى ان يق للمتزوج

رفا

بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى
عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ٥ ومنه الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك الله لك
وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ٥ ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة
والرفاء ٥ ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول
اى يسكنه ويرفق به ويدعو له ٥ ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين ٥ وفى
حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذى تشد فيه

رفت

المرفأ وبعضهم يقول ارفيت بالياء والاصل الهمز ٥ ومنه حديث موسى ع حتى ارفأ به عند فرضة الماء ٥ وحديث ابى هريرة
فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفأة فى البحر تضربها الامواج ٥ فى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبنائها بالورس
قيل له ان الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يق رفت الشئ فارفت وترفت اى تكسرت والرفات كل ما دق

**رفث**

وكره ○ فى حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث
وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النسا كان يرى الرفث الذى نهى الله تعالى عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله
ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة ○ فيه كان اذا رفح انسانا

**رفح**

قال بارك الله عليك اراد رفا اى دعا له بالرفا فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله رقح بالقاف والرقح اصلاح المعيشة
○ ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت على ع قال رفحونى اى قولوا الى ما يقال للمتزوج ○ فى حديث الزكوة

**رفد**

اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يق رفدته ارفده اذا اعنته اى
تعينه نفسه على ادائها ○ ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى
بفتح الرا وهو المصدر ○ ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان
بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى
ينقضى ○ ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث وفد
مذحج حشد رفد جمع حاشد ورافد ○ وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفى رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج
والفى الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم فلا يوضع مواضعه ○ وفيه نعم المنحة اللقحة
تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ○ ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر الدلافة
الرفد بالضم جمع رفود وهى التى تملا الرفد حلبة واحدة ○ وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقب لهم و
قيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ○ فى حديث وفاته ص فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه

**رفرف**

ورقة الرفرف البساط او الستر او شيئا كان يحجب بينهم وكل ما فضل من شئ فثنى وعطف فهو رفرف
○ ومنه حديث ابن مسعود فى قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا
وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرى به متكئين على رفارف خضر ○ وفى
حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه
○ وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يق رفرف الطاير بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه ليقع فوقه ○ ومنه
حديث ام السايب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اى ترتعد وروى بالزاى وسيذكر ○ فى حديث

**رفش**

سلمان انه كان ارفش الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يجرف به الطعام ○ فى حديث البراق انه استصعب

**رفض**

على النبى ص ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ○ ومنه حديث الحوض
حتى يرفض عليهم اى يسيل ○ وفى حديث عمر ان امراة كانت ترفض والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس
عنها اى تفرقوا ○ ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض فى ازاره اى
سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث ○ فى اسماء الله تعالى الرافع هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه

**رفع**

بالتقريب وهو ضد الخفض ○ وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اى كل نفس
او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين فحذف المضاف وروى من البلاغ بالتشديد

بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا
الى الحاكم اذا قدمته اليه ○ وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضع ودون العدو يق ارفع
دابتك اى اسرع بها ○ ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله ص مطيته وصفية خلفه ○ وفى حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل
كنى به عن اعتزال النسا ○ وفى حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى يتاولونه ويرون

**رفغ**

الخروج عليه به ○ فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول
المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ○ ومنه الحديث كيف لا اوهم
ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر كانه قال وسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم
ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ ○ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين
فكنى عنهما بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر فى الحديث ○ وفى حديث على ع

**رفف**

ارفغ لكم المعاش اى اوسع وعيش رافغ واسع ○ ومنه حديث النعم الروافغ جمع رافغة ○ فيه من حفنا او رفنا فليقتصد
اراد المداح والاطرا فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف علينا ○ وفى حديث ابن زمل لم تر عينى مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يق للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ○ ومنه حديث معوية
اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ○ ومنه حديث النابغة الجعدى وكان فاه البرد
يرف اى تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا ○ ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان
○ وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال انى لارف شفتيها وانا صايم اى امصها وارتشفها يق منه
رف يرف بالضم ○ ومنه حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعنى المص والجماع لانه من مقدماته ○ وفى حديث كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
فى رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه ○ وفى حديث ام زرع زوجى ان اكل رف
الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء فى رواية ○ وفيه ان امراة قالت لزوجها احجنى قال ما عندى شئ قالت بع تمر رفك
الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ○ ومنه حديث كعب
بن الاشرف ان رفافى تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس ○ وفيه بعد الرف والوقير الرف بالكسر

**رفق**

الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اى بعد الغنى واليسار ○ فى حديث الدعاء والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء
الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ○ ومنه
قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق فى الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى يق الله رفيق
بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى فاعل ○ ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير
بين البقاء فى الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر فى الحديث ○ وفى حديث المزارعة نهانا عن امر كان
بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يق منه رفق يرفق ويرفق ○ ومنه الحديث ما كان الرفق
فى شئ الا زانه اى اللطف ○ والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الذى

يسر به ويعافيه ٥ ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم ٥ وفيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض
المرتفق اي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من الرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ٥ ومنه حديث ابن ذي يزن
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ٥ وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف
رفل والحشوش واحدها مرفق بالكسر ٥ وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق ٥ فيه مثل الرافلة في غير اهلها
كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الزاره اذا اسبله وتبختر فيه ٥ وحديث ابي جهل ترفل الناس
ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر ٥ وفي حديث وائل بن حجر ليسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود
ويترأس استعاره من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله ٥ فيه ان رجلا شكى اليه التعزب فقال اعف شعرك
رفن ففعل فارفان اي سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زائدة وذكره
رفه الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اي نفر ثم سكن ٥ فيه انه نهى عن الارفاه
هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد
ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا ٥ ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه
الضيق والتعب ٥ ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس عنه ويخفف ٥ ومنه حديث ابن مسعود ان
الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردّيه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم ٥ اي انه ينطق
بالكلمة على حسبان ان سخط الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها
عند الله تعالى ما بين السماء والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ٥ ومنه حديث سلمان وطى الناس على ارفه
خمر الارض يقع على الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم فتح الالف وضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب
خمر الارض وهو من الرفه ويكون الهاء اصلية وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين ويكون
رفا الهاء للتانيث مثلها في عرفة ٥ فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز
وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا
رفا رجلا اي اذا احب ان يدعوله بالرفاء ترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم **باب**
رقا **الراء مع القاف** فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوا بالضم
اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم
رقب ٥ ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث ٥ في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ
الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ٥ ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ٥ ومنه
الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون معه ٥ وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي
لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه
يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وآله الى الذي لم يقدم من الولد شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر
والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما
فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ولم

يردف ذلك ٥ فهو كالذي لا ولد له ولم نقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان
من اخذ ماله غير محروب ٥ وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي
رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء
فيها مختلفون منهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها ٥ وفيه كانما اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث
في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا
قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ٥ ومنه قولهم دينه في رقبته ٥ ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب
يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ٥ ومنه حديث ابن سيرين
لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس للاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام
شيء لانها فتحت عنوة ٥ ومنه حديث بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ٥ ومنه حديث
الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها ٥ وفي حديث عمر
ففاز بسهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر ٥ وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو
بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر ٥ في حديث الغار والثلثة الذين آووا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت
رقح من الرقاحة الكسب والتجارة والترقيح اصلاح المال والقيام عليه ٥ ومنه الحديث كان اذا رفّح انسانا يريد رفأ
رقد وقد تقدم في الراء والفاء ٥ في حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي
رقرق عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة ٥ فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجيء وتذهب وهي كناية عن ظهور
حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق والابخرة المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف
رقش ما اذا علت وارتفعت ٥ في حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش
الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع
رقط على الذكر والانثى ٥ في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه
بياض وسواد والمظلمة التي تعم ٥ وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا كانت
بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها ٥ وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقط عوسجها ارقاط من
الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها اي اذا مطر
العرفج فلان عوده قد نقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادنى
رقع فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل
سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها ٥ وفيه يجيء احدكم يوم القيمة
على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها ٥ وفيه المؤمن واه راقع
اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته ٥ وفي حديث معوية كان يلقم بيد
ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبع اللقمة يلتقط بها ما ينتثر منها ٥ فيه يؤدي المكاتب بقدر ما رق منه دية
رقق العبد وبقدر ما ادى دية الحر ٥ قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول

وقد تطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد وارقه واسترقه ○ ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جنى عليه جناية
وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى
مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف عبد وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد
خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس
وهو مذهب النخعي ويروى عن علي رضي الله عنه منه واجمع الفقهاء ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم ○ وفي حديث
عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين
وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مملوك بني غفار شهدوا بدرا الكلام احد منهم في كل سنة ثلثة آلاف درهم
فاراد بهذا الاستثناء هولاء وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك
منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد ○ وفيه ما اكل مرققا حتى
لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يق رقيق ورقاق كطويل وطوال ○ وفي حديث ظبيان وخطباته
بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض واحدها رق بالكسر ○ وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه
هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا ○ وفيه انه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس
له صبر الضان على الجفاء وشدة البرد ○ وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ○ ومنه
الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ○ ومنه
حديث عثمن كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر ○ وفي حديث الغسل انه بدأ بميمنه فغسلها
ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قال الهروي وقال
الجوهري لا واحد لها ○ ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه ○ وفي حديث الشعبي
سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا
وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه
ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض
بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما بستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي
اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر ○ وفيه فتن فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوف بعضها و
تسولها ○

رقل ○ في حديث علي رضي الله عنه ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ○ ومنه حديث جابر
في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ○ ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات
في الوحل الصقر الدبس ○ وفي حديث قس ذكر الارقال هو ضرب من العدو وفوق الخبب يق ارقلت الناقة
ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ○ ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل ○

رقم ○ فيه انه اتى فاطمة فوجد
على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة ○ ومنه الحديث كان
يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن
يكذب ويزيد ○ ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح والرقم الرقيم الكتاب

فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ○ ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم
كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ○ ومنه حديث علي رضي الله عنه في
صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم ○ وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة
الرقمة هنا الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيه ○ وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه
وفي حديث عمر هو اذا كالارقم اي التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم ○

رقن ○ فيه ثلثة لا تقربهم الملئكة منهم
المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء ○

رقه ○ في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر
○ وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة
منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هاهنا حملا
على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق ○

رقا ○ فيه ما كنا نأبنه برقية وقد
تكرر ذكر الرقية والرقى والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير
ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها ○ فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة
اي اطلبوا لها من يرقيها ○ ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما
ان الرقي يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقية
نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن
واسماء الله تعالى والرقي المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت
برقية حق ○ وكقوله في حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع
فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة
ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل
لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه وآله وسلم غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث
الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا
من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص
فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص
والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه
بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره
وقال فيه ما قال ○ وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يق رقي فلان على الباطل اذا تقول
ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يق رقي يرقى رقيا ورقي شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى
انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ○ ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال
للمبالغة

## باب الراء مع الكاف

ركب ○ فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب
بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى

مفعول والركوبة اخص منه ٥ ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اى يصلح للحلب والركوب ٥ وفيه سياتيكم ركيب مبغضون
فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجعلهم مبغضين لما فى نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها
والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب
وصحب ولو كان كذلك لقال فى تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب فى الاصل هو راكب الابل خاصة
ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة ٥ وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن
القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذى يركب معه والمراد بركيب السعاة
من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا او ينسب اليهم الظلم فى الاخذ ويجوز ان يراد
من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعنى ان هذا الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمال انفسهم
٥ وفى حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى يقوم ضرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب
الساعة اى اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب ٥ وفى حديث انما تهلكون اذا
صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهى منصوبة بفعل مضمر
هو حال من فاعل والركبات تمشون واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات
مثل قولهم ارسلها العراك اى ارسلها تعترك العراك والمعنى تمضون راكبين رؤسكم هائمين مترسلين فيما ينبغى لكم كانكم
فى تسرعكم اليه ذكور الحجل فى سرعتها فيها حتى اذا رات الانثى مع الصائد القت نفسها عليها حتى تسقط فى يده هكذا
شرحه الزمخشرى وقال الهروى معناه انكم تركبون رؤسكم فى الباطل والركبات جمع ركبة يعنى بالتحريك وهم اقل من الركب
وقال القتيبى اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفى حديث ابى هريرة فاذا عمر قد ركبنى وجاء لان
الراكب يسير بسير المركوب اى ركب اثره وطريقه اذا تبعه ملتحقا به ٥ وفى حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه
بركبتى اى ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ٥ ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد
لا ياخذوك فيركبوك اى يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا فى الازد ٥ ومنه الحديث ان المهلب بن ابى صفرة
دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفنى من ام كيسان وهى كنية الركبة بلغة الازد ٥ وفيه
ذكر ثنية ركوبة هى ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبى صلعم ٥ وفى حديث عمر لبيت بركبة احب
الى من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار
ركح والبقاء ولشدة الوباء بالشام ٥ فيه شفعة فى فناء ولا فى طريق ولا ركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان
فضاء لا بناء فيه ٥ ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم ٥ وفى حديث عمرو قال لعمر لعثمان بن العاص ما احب ان اجعلك
ركد علة يركح اليها اى ترجع وتلجا اليها يقال ركحت اليه واركحت وارتكحت ٥ فيه نهى ان يبال فى الماء الراكد هو الدائم
الساكن الذى لا يجرى ٥ ومنه حديث الصلوة فى ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذى يفصل بين حركاتها
كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفى التشهد ٥ ومنه حديث سعد بن ابى وقاص
اركد بهم فى الاوليين واحذف فى الاخريين اى اسكن واطيل القيام فى الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية
ركز واخفف فى الاخريين ٥ فى حديث الصدقة وفى الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة فى

الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز فى الارض اى ثابت يقال ركزه يركزه ركزا
اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز ٥ والحديث انما جاء فى التفسير الاول وهو الكنز الجاهلى وانما كان فيه الخمس
لكثرة نفعه وسهولة اخذه ٥ وقد جاء فى مسند احمد فى بعض طرق هذا الحديث وفى الركائز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة
والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ٥ ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على
عهده فاخذها منه اى قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثانى ٥ وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرت
من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفى فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل
جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ٥ ومنه قيل للاسد قسورة ٥ فى حديث الاستنجاء انه
ركس اتى بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشئ واركسته اذا رددته ورجعته ٥ وفى رواية انه ركيس
فعيل بمعنى مفعول ٥ ومنه الحديث اللهم اركسهما فى الفتنة ركسا والحديث الآخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب
اى تزدحم وتتردد ٥ وفيه انه قال لعدى بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى
ركض والصابئين ٥ فى حديث المستحاضة انما هى ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها
كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس
عليها فى امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها ذلك عادتها وصار فى التقدير كانه ركضة بآلة من ركضاته ٥ وفى
حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اى اشد حركة
واضطرابا ٥ وفى حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد ركض فى لحده اى ضرب برجله الارض ٥ فى حديث
ركع على عم قال نهانى ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابى لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع
مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس فى موطن واحد
فيكونان على السواء فى المحل والموقع ٥ فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذى لا يغار على اهله سماه ركاكة على
ركك المبالغة فى وصفه بالركاكة وهى الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه الناس ولم يهابوه ولا يغار على اهله
والهاء فيه للمبالغة ٥ ومنه الحديث انه بعث الولاة الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى ٥ وفيه ان
المسلمين اصابهم يوم حنين ركك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك ٥ فيه فركله برجله اى رفسه
ركل ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة ٥ فى حديث الاستسقاء حتى رايت ركاما الركام السحاب
ركم المتراكب بعضه فوق بعض ٥ ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا ٥ وفيه انه قال رحم الله لوطا
ركن ان كان لياوى الى ركن شديد اى الى الله تعالى الذى هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين
ضاق صدره من قومه حتى قال او آوى الى ركن شديد اراد عزة العشيرة التى يستند اليهم كما يستند الى الركن
من الحائط ٥ وفى حديث الحساب يقال لاركانه انطقى اى جوارحه واركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها
ويقوم بها ٥ وفى حديث حمنة كانت تجلس فى مركن اختها وهى مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التى تغسل فيها
الثياب والميم زائدة وهى التى تخص الآلات ٥ وفى حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت
لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان اهلها اليه

يركنون اي يسكنون ويميلون ٥ في حديث المتناجين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية ركا
اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير
وجهدتها ٥ وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء ٥ ومنه
حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا اومجموعا ٥ ومجموعا ٥ وفي حديث جابر اتى النبي صلعم بركوة
فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء ؛ **باب الراء مع الميم** فيه انا نركب ارماثا في
البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم تشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعيل بمعنى رمث
مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته ٥ وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كرا الارض البيضا بالذهب
او الفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا
خلطته به او من قولهم رمثت عليه وارمثت اذا زدت او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه
من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع
والله اعلم ٥ وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من
قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد
يكون اليه اسرع ٥ فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار رمح
من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب
العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ٥ فيه سالت
ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد رمد
اذا هلك والرمد والرماد الهلاك ٥ ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب
وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد ٥ وفي حديث
وفد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا
ارادوا المبالغة ٥ وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ ٥ وفي حديث
عمر شوى اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة
او يقطعه ٥ وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد ٥ وفيه ذكر رمدة بفتح
الراء اقطعه النبي صلعم جميل العذري حين وفد عليه ٥ وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي
صار على لون الرماد ٥ في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل اصلها رمرم
من رمت الشاة وارمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من الانسان
٥ وفي حديث عائشة كان لال رسول الله صلعم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلعم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام
في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي ٥ في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا في الماء رمس
حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ٥ ومنه الحديث الصائم
يرتمس ولا يغتمس ٥ ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس في الماء اجزاه ذلك ٥ وفي حديث ابن مغفل ارمسوا

قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس
وللقبر نفسه رمس ٥ وفيه ذكر ارمس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلعم لعظيم بن الحارث المحاربي
رمص ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلعم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت
من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس والغمص
والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري
٥ ومنه الحديث فبكى حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها
رمض ٥ ومنه حديث اشتكت عينها حتى كادت ترمص وان روي بالضاد فاراد حتى تحمى ٥ فيه صلوة الاوابين اذا
رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ٥ ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء
٥ ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في
الحديث ٥ ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق
هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك ٥ وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه
موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك
اوقعه صفة للمؤنث ٥ فيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى من راه يترمع قال ابو عبيد
رمع هذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق من تمزعت
الشيء اذا قسمته ويجي في موضعه ٥ وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن ٥ في حديث طهفة
رمق ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال
عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ٥ ومنه الحديث اتيت ابا جهل
وبه رمق ٥ وفي حديث قس رمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا ٥ في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي
رمك في لونه كدرة ٥ ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك ٥ ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب
رمل ٥ في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب
ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد ٥ وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فارملنا وقد
تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم ٥ وفي حديث عمر دخلت على رسول الله صلعم واذا هو
جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير
قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله تعالى بمعنى مخلوق والمراد انه
كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا سوى الحصير وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث الطواف
رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبيه ٥ وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب
وقد اطا الله الاسلام املاك الطواف وصدره يكثر مجي المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان
واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبه ولا يسرع والسعي اي الثاني

ان يسرع به

واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل
الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر
فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي ص في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى
يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل ع
فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه
فليس للتثنية وجه والله اعلم ● وفي حديث لحوم الاهلية امر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل
لئلا ينتفع به ● وفي حديث ابي طالب يمدح النبي ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل المساكين
من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة
وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين

رمم

● فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب
ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت
اي بليت فحذف احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين
في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم
ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي
والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل
مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب
متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت
لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب
فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف
على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في
التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان
ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المونث يقولون ردن ومرن يريدون رددن
ومررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم
وفتح التاء والله اعلم ● وفي حديث الاستنجاء نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة
جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته ● وفي حديث عمر قبل
ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم
اي تؤكل ● وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي
وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ● ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا
بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا ● وفي حديث علي ع يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم

وهي قطعة حبل بالية ● ومنه حديث علي ع ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها
الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه
حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله ● وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب ● وفي حديث
النعمن بن مقرن فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق ● وفيه عليكم بالبان البقر
فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رمرم ● وفي حديث زياد بن حدير حملت
على رم من الاكراد اي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو
الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم ● وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي ص قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا
ذوي ثمه ورمه يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ
ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب
وقد كان رواه في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل
فيهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة
والصحيح ما روته الرواة ● في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا
نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان وكان احدهما يرمي   رمن
رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها ● فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية
الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية ● وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي
وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وتراميت ترامياً وراميت مراماة اذا رميت بالسهام
عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ● ومنه الحديث
ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمي اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه
السهام ● وفي زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته النبي ص فاعتقه ترامى
به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه ● وفيه من قتل في عمية في رميا تكون
بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى والخصيصى من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة ● وفي حديث عدي الجذامي قال
يا رسول الله كانت لي امراتان فاقتتلتا فرميت احديهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة
فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه
كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء ● وفي حديث
عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه
كما يقال اربى ● وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف
الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها
اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية
الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الش

يريد حجارته **باب الراء مع النون** في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد
رنح الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه
من ضرب او فزع او سكر • ومنه قولهم ارنحه الشراب ومن رواه يربح بالباء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات
• ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح • ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان
اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه فيه كان اذا انزل عليه الوحي وهو
رنف على القصوى تذرف عيناه وترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارخيتهما من الاعياء • وفي
حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة قال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن
فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية • فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال
رنق ترتج الارض باهلها فيكون كالسفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب
ام يجي وترنق الطاير اذا رفرف فوق الشيء • ومنه حديث سليمان عم احشروا الطير الا الرنقاء القاعدة على
البيض • وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء وقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال رنق
بالسكون وهو بالتحريك المصدر • ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق • فيه ما اذن
رنم الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقران وفي رواية يحسن الصوت ترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة
رنن ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس • فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن
يرن رنينا **باب الراء مع الواو** في حديث الباقر عم اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي
روب قال الروبة قال نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد يهمز • ومنه الحديث لا شوب ولا روب
في البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط • ومنه قيل اللبن المخيض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده • في
روث حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذات الحافر والروثة اخص منه وقد اراثت تروث روثا
• ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة • وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه
فضرب روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه • ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها
في الحديث • وفيه ان روثة سيف رسول الله صلعم كانت فضة فرايتها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض
روح قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القران ووردت • فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح
الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين
وروح القدس والروح يذكر ويؤنث • وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون
حيوة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران • ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها
كانه نسب الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم
اجسام لطيفة لا يدركها البصر • ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن
سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح • وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم
ريحها يقال راح يراح واراح يريح اذا وجد رايحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث • وفيه هبت ارواح

النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان يعني النصرة
والدولة وكان لفلان ريح • ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا
اصابهم الروح سطعت ارواحهم فتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف
بارواحهم وحملها الى الناس • ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب
لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجي الجمع في ايات
الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا • وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده • وفيه ان
رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال
وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما • وفيه رايتهم يتروحون اي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة
او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة • ومنه حديث ابن ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح ح
بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمر • وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح
ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه • وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب
بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت
كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا ساعة واحدة من يوم
الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقة التي هي جزء
من اربعة وعشرين جزءا لمجموع الليل والنهار • وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع
الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى
للموضع الذي يغدى • ومنه حديث ام زرع واراح على نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت مراحا لنعمه • وفي حديثها
واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة
والباء وقد تقدم • ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية • ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله
وفي حديث عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح • وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه
وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق • ومنه حديث علي عم روحة من المدينة اي سفرة روحة
وهي المرة من الرواح • وفيه انه قال لبلال رحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نسترح بادائها من شغل القلب
بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما
فيها من مناجات الله تعم ولهذا قال قرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال راح الرجل واستراح
اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء • ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من
السماء فشربت حتى اراحت • وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احدهما مرة ليوصل
الراحة الى كل منهما • ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث

بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدمه اى قايما وساجدا يعنى فى الصلوة ٥ ومنه حديث صلوة التراويح
لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهى المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من
السلام وفى شعر النابغة الجعدى يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا ٥ وعثمان والفاروق فارتاح مقدم اى
سمحت نفس المقدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ٥ و
منه قولهم رجل اريحى اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اى المطيب بالمسك
كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث الآخر انه بالاثمد المروح عند النوم ٥ وفى حديث جعفر
تاول رجلا نوا باجديد افقال اطوه على راحته على طيبه الاول ٥ وفى حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذى تتدانى عقباه وتتباعد صدرا قدميه ٥ ومنه الحديث لكانى انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب
درعه روحى رجليه ٥ ومنه الحديث انه اتى بقدح اروح اى مسح مبطوح ٥ وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر
رود ليريح فيه من الحر الاراحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم ٥ فى حديث على ع فى صفة الصحابة
يدخلون روادا ويخرجون ادلة اى يدخلون عليه طالبين العلم ملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس
والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا
٥ ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الرواد تدعوا الى ريادتها اى تطلب الناس اليها ٥ ومنه الحديث الحمى رايد
الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ٥ ومنه حديث المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل
خلق رايد قومه ٥ ومنه حديث المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اى متقدم بمكروه وفيه حديث
وفد عبد القيس انا قوم رادة وهو جمع رايد كحايك وحاكة اى نرود الخير والدين لاهلنا ٥ ومنه الحديث اذا بال احدكم
فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ٥ ومنه حديث معقل بن يسار
واخته فاستراد لامر الله اى رجع ولان ٥ وفى حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب الى الاسلام اى
يراجعه ويراوده ٥ ومنه حديث الاسرا قال له موسى ع قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ٥
وفى حديث الجنة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل وتان وهو تصغير رود يقال ارود به ارواد اذا رفق ويقال رويد زيد
ورويدك زيدا وهى مصدر مضاف وقد يكون صفة نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار رويدا وهى من اسماء
روذس الافعال المتعدية ٥ وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضع يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضممت
الميم فهو اليوم الذى يراد ان يحشر فيه الخلق لما ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها
روذ فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحهما وقيل بشين معجمة ٥ فى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك
فى الصدقات قال يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته
المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا ٥ ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه
روض جبرئيل باذنه اى اختبره ٥ ومنه الحديث كان راز سفينة نوح جبرئيل ع الراز راس البنائين اراد انه كان راس
مديرى السفينة وهو من راز يروز ٥ فى حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف منى اى تجاذبنا فى البيع والشرا
وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه برياضة الدابة وقيل هو المواضعة



بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده ٥ ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة
ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقها يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة ٥ وفى حديث ام معبد فدعا
باناء يربض الرهط اى يرويهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صب فيه الماء ما يوارى ارضه نحو من نصف قربة
والرواية المشهورة فيه بالياء وقد تقدم ٥ وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة
روع وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا اللبن ٥ فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى
وروح القدس جبرئيل ٥ ومنه الحديث ان فى كل امة محدثين اى مروعين المروع الملهم كانه القى فى روعه الصواب
وفى حديث الدعا اللهم امن روعاتى هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من الروع الفزع ٥ ومنه حديث على ع ان رسول الله
ص بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد اعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم
وصبيانهم فاعطاهم شيئا اصابهم من هذه الروعة ٥ ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك
الروع كانه اراد الانذار بالموت ٥ ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو
يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ٥ ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اى لا فزع ولا خوف ٥ ومنه حديث
ابن عباس فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى اى لم اشعر ان لم يكن من نقطه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ٥ وفى حديث وايل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين
يروعون الناس اى يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ٥ ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من
اللباس اى يعجبه حسنه ٥ ومنه حديث عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اى حسنة وقيل معجبة رايعة فيه اذا كفى
روغ احدكم خادمه طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ٥ ومنه حديث عمر انه سمع
بكا صبى فسال امه فقالت انى اريغه على الطعام اى اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغنى على امر وعن امر اى
يراودنى ويطلبه منى ٥ ومنه حديث قس خرجت ارى بعيرا شردنى اى اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب
وفى حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ٥ ومنه قوله
روق تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل ٥ فيه حتى اذا القت السما بارواقها اى بجميع ما فيها من الماء والارواق
الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب ٥ وفى حديث عايشة ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين
يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا ٥ ومنه حديث الدجال فيضرب
رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه ٥ وفى حديث على ع قاتلكم قريش تمنانى ليقتلنى فلا وربك
ما بروا ولا ظفروا فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر الروقان تثنية الروق وهو القرن
واراد بها ههنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهى الحرب الشديدة ايضا ٥ ومنه حديث
عامر بن فهيرة كالثور يحمى انفه بروقه ٥ وفى حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهى
روم جمع رايق من راق الشئ اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة ٥ فى حديث ابى بكر وقيل
بعض التابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر بير
روا رومة هى بضم الراء اسم بير بالمدينة اشتراها عثمن وسبلها ٥ فيه انه عليه الصلوة والسلم سمى السحاب روايا البلاد

الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ٥ ومنه حديث بدر فاذا
هو بروايا قريش اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها ٥ وفى حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هى جمع روية وهو
ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزور ويفكر واصلها الهمز يق روات فى الامر وقيل هى جمع راوية للرجل
الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اى الذين يروون الكذب او تكثر رواياتهم فيه ٥ وفى حديث عائشة تصف
اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين رى فاذا كسرت الراء قصرته
ما روى ٥ وفى حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصرى اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى
فى الراء والواو وقال هو من الرى والارتواء وقد يكون من المراى والمنظر فيكون فى الرا والهمزة وفيه ذكره الجوهرى
٥ وفى حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهرى الرواء الحبل
الذى يروى به البعير اى يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن والقران ٥ ومنه الحديث
ومعى اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء فى رواية بالهمزة والصواب بغير همز اى شددتها بها وربطتها عليها
رو
يق رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء ٥ وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية هو اليوم
الثامن من ذى الحجة سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويسقون ٥ وفيه ليعقلن الدين
من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هى انثى الوعول
رهب
وهى تيوس الجبل وقد تكررت فى الحديث **باب الراء مع الهاء** فى حديث الدعاء رغبة ورهبة
اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم فى الرغبة ٥ وفى حديث رضاع الكبير
فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء فى رواية اى من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة
فى الحديث ٥ وفيه لا رهبانية فى الاسلام هى من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلى من
اشتغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان فيهم من كان يخصى نفسه ويضع السلسلة
فى عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبى ص عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد
ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى
الرهبنة بزيادة الالف ٥ ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتى يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا
فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلى اكثر من بذل النفس فى سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب
ففى الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد فى سبيل الله ٥ وفى حديث عوف
بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتى الى رهابتى قيحا احب الى من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق
فى اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابى ويروى بالنون وهو غلط ٥ ومنه الحديث فرايت السكاكين بين
رهابته ومعدته ٥ وفى حديث بهز بن حكيم انى لاسمع الراهبة هى الحالة التى ترهب اى تفزع وتخوف ٥ وفى رواية
رهج
اسمعك راهبا اى خائفا ٥ فيه ما خالط قلب امرئ رهج فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار ٥ وفى حديث
رهره
اخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار ٥ فى حديث المبعث فشق عن قلبه وجى بطست رهرهة قال سالت ابا
حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعى عنها فلم يعرفها وقال القتيبى كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهى الى فابدل

الماء من الحماقة لو امدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اى ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء متلالئة
رهس
برهرهة وقد تقدمت فى حرف الباء ٥ فى حديث عبادة وجرائيم العرب ترتهس اى تضطرب فى الفتنة
ويروى بالشين المعجمة اى تصطك قبائلهم فى الفتن يق ارتهس الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان فى
المعنى ويروى ويرتكس وقد تقدم ٥ وفى حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضاؤنا اى اضطربت
رهش
ويجوز ان يكون بالسين والشين ٥ فى حديث قزمان انه خرج يوم احد فاشتدت الجراحة فاخذ سهما يقطع به
رواهش اعصاب فى باطن الذراع واحدها راهش ٥ وفى حديث ابن الزبير وهيش الثرى عرض الرهيش
من التراب المنهال الذى لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب المعنى لزوم الارض اى تثاقلون
على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشى نزل عن دابته واستقبل لعدوه ويحتمل ان
رهص
يكون اراد القبر اى اجعلوها غايتكم ٥ فيه انه عليه الصلوة والسلم احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص
ان يصيب باطن حافر الدابة شىء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ٥ ومنه الحديث
رمينا الصيد حتى رهصناه اى اوهناه ٥ ومنه حديث مكحول انه كان يرقى من الرهصة اللهم انت الواقى
وانت الشافى ٥ وفيه ان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان ٥ فى
رهط
حديث ابن عمر فافقنا ونحن ارهاط اى فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء انما هى اقبال
وادبار اى مقبلة ومدبرة او على معنى ذوى ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال
ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط وارهاط جمع الجمع
رهف
٥ فى حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يق رهفت السيف وارهفته فهو
مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يق مرهف ٥ ومنه حديث ابن عمر امرنى رسول الله ص ان اتيه بمدية فاتيته
بها فارسل بها فارهفت اى سنت واخرج حدها ٥ وفى حديث صعصعة بن صوحان انى لا اترك الكلام فما ارهف به الا
اركب البديهة ولا اقطع القول لشىء قبل ان اتامله وارى فيه ويروى بالزاى من الازهاف الاقدام ٥ فيه اذا
رهق
صلى احدكم الى شىء فليرهقه فليدن منه ولا يبعد عنه ٥ ومنه الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها ٥ ومنه قولهم غلام
مراهق اى مقارب للحلم ٥ وفى حديث موسى والخضر عليهما السلم فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اى اغشاهما
واعجلهما يق رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه اى اغشاه اياه وارهقنى فلان اثما حتى رهقته اى حملنى اثما
حتى حملته له ٥ ومنه الحديث فان رهق سيده دين اى لزمه اداؤه وضيق عليه ٥ ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلوة
ونحن نتوضا اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التى بعدها ٥ وفيه ان فى سيف خالد رهقا اى عجلة
٥ وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت
بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة ٥ وفى حديث على ع انه وعظ رجلا
فى صحبة رجل رهق اى فيه خفة وحدة يق رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان
المحارم ٥ ومنه حديث ابى وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اى تتهم بشر ٥ ومنه الحديث سلك رجلان مفازة
احدهما عابد والاخر به رهق ٥ والحديث الاخر فلان مرهق اى متهم بسوء وسفه ويروى مرهق ذو رهق ٥ ومنه

الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل
بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال
للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك على انى رايته فى بعض نسخ
الهروى مصليا ولم يذكر فيه الثقيل والطعام والدعاء الى البيت ٥ فى حديث المثنى حين ارهكن مدين حتى يصطلى رهك
اى كلفتهما والزمتهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها فى السير وجهدتها ٥ فى حديث طهفة ونستحيل الرهام هى الامطار رهم
الضعيفة واحدها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة ٥ فى حديث الحجاج امن اهل الرهس والرهسة وهى المسارة رهس
فى اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين ٥ فيه كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة و
الشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا او رهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منه فشبهه رهن
فى لزومها وعدم انفكاكه منها بالرهن فى يد المرتهن قال الخطابى تكلم الناس فى هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد
بن حنبل قال هذا فى الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره
واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم ٥ فيه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمى رهوا باسم رها
الموضع الذى هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذى يسيل اليه مياه القوم ٥ ومنه الحديث سئل عن غطفان
فقال رهوة تنبع منه الماء تقع المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل تنبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا ٥ ومنه الحديث
لا شفعة فى فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اى ان الشريك فى هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه
الاشياء لا يوجب له شفعة ٥ وفى حديث على عم يصف السماء ونظم رهوات فرجها اى المواضع المتفتحة منها وهى جمع رهوة
وفى حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالآخر غدا رهوا اى
عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اى متتابعة ٥ وفى حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا
اى سحابة تهيات للمطر فهى تريده ولم تفعل

## باب الراء مع الياء

قد تكرر فى الحديث ذكر الريب ريب
وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابنى الشىء وارابنى بمعنى شككنى وقيل ارابنى فى كذا اى شككنى واوهمنى
الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابنى بغير الف ٥ ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء
وضمها اى دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ٥ ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة اى كسب
فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس ٥ وفى حديث ابى بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك
والرائب من الالبان ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى الذى
ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان
فيه زبده وكذلك اذا خرج منه زبده فهو رائب وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب والثانى
من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك بالصافى من الامور ودع المشتبه منها ٥ وفيه اذا ابتغى الامير
الريبة فى الناس افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا ٥ وفى
حديث فاطمة يريبنى ما يريبها اى يسوءنى ما يسوءها ويزعجنى ما يزعجها يقال رابنى هذا الامر وارابنى اذا رايت منه ما تكره
٥ ومنه حديث الظبى الحاقف لا يريبه احد بشىء اى لا يتعرض له ويزعجه ٥ وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلعم

فقال بعضهم ما رابكم اليه اى ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله ٥ ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابى هكذا يرويه
يعنى بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه
بفتح الباء اى ما اقلقك والجاك اليه هكذا يرويه بعضهم ٥ فى حديث الاستسقاء عجلا غير رائث اى غير بطىء ما فراث
ريث علينا خبر فلان يريث اذا ابطا ٥ ومنه الحديث وعد جبرئيل رسول الله صلعم ان ياتيه فراث عليه والحديث الآخر
كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة وياتيك بالاخبار ما لم تزود وهو استفعل من الريث وقد تكرر فى الحديث
ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهى لغة
فاشية فى الحجاز يقولون يريد يفعل اى ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة فى كلام الشافعى قد تكرر فيه ذكر الريح والرياح
ريح فى الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه ولم نعدها ههنا وان كان لفظها يقتضيه ٥ فيه انكم لتبخلون وتجبنون
وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق على الرحمة والراحة والرزق وبالرزق سمى الولد ريحانا ٥ ومنه
ريحان الحديث قال لعلى عم اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلعم قال هذا احد الركنين
فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلام ٥ وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده
هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم ٥ فى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل مطلب مراد
ريد اى اراده والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت ههنا للفظها ٥ وفيه ذكر الريدان بفتح الراء
وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل ٥ فى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا
رير اى ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب ٥ فى حديث على عم انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذى هذا
من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ٥ ومنه حديث
ريش الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اى مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ٥ ومنه
حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اى يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له
كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ٥ ومنه الحديث ان رجلا راشه الله
مالا اى اعطاه ٥ ومنه حديث ابى بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف الريش والقائلون هلم للاضياف ٥ ومنه
حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرنى الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش اى
ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ٥ ومنه حديث ابى جحيفة ابرى النبل وارشها اى انحتها واعمل لها ريشا يقال منه
رشت السهم ارشه ٥ وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرائش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى ليقضى امرهما
فى حديث حذيفة ابتاعوا لى ريطتين نقيتين ٥ وفى رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحى احوج الى الجديد من الميت
الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ٥ ومنه حديث ابى سعيد فى
ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت فى الحديث ٥ ومنه حديث ابن عمر اتى برابطة فتمندل
بعد الطعام بها قال سفيان يعنى بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة ٥ فى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
ريع الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك
احكام العجين واجادته ٥ ومنه حديث ابن عباس فى كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اى لا يلزمه

مع المراد وان الزيادة التي تحصل من دقيق المداد الطحنة تشترى به الادام ۝ وفي حديث جرير وما نا بريح اى بعود وبريح
ومنه حديث الحسن في القئ ان راع منه شئ الى جوفه فقد افطر اى ان رجع ۝ ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها لمرباع
مسياع اى يسافر عليها ويعاد ۝ وفيه ذكر رايغة هو موضع بمكة به قرآسة النبى صلعم فى قول ۝ فيه تفتح الارياف فيخرج اليها
الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ۝ ومنه حديث
العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن
مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا ۝ في حديث على عم فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق
السراب اذا لمع ولو روى بفتحها على انها اصابته من البريق لكان وجها بينا قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول بريق
سيف من ورائى يعنى بكسر الباء وفتح الراء ۝ فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح يقال رام
يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفى ۝ ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اى ما برحوا وقد تكرر
في الحديث ۝ وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة ۝ في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة
اصبح قد رين به اى احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية
۝ ومنه قوله تعم كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ۝ ومنه حديث على عم لتعلم ايما المرين على قلبه والمغطى عن بصره
والمرين المفعول به الرين ۝ ومنه حديث مجاهد في قوله تعم واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام
والذين والعاب والعيب ۝ وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربى ان كان هذا اسما للباب
والا فهو من الرواء وهو الماء الذى يروى يقال روى يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الرى والالف
والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام تعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون
من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة ۝ في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلعم وعليه قميص مصبوغ
بالريهقان هو الزعفران والالف والنون زوايد ۝ في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا
العلم يقال ريّت الراية اى ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث ۝ وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من
اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ۝ ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره له الراية ورخص في
القيد

## حرف الزاى ۝ باب الزاى مع الهمزة

في حديث فزيد يقال زأده وازأده وزئد فهو مزؤد اذا افزعته وذعرته فيه فسمع زئير الاسد يقال زأر الاسد زأرا وزئيرا
اذا صاح وغضب ۝ ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة هي الأجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان
الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ۝ ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله
في الزأرة

## باب الزاء مع الباء

في حديث الزكوة يجئ كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان
الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ۝ ومنه حديث بعض
القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اى خرج زبد فيك في جانبي شفتيك ۝ وفي حديث على عم انا والله اذا مثل التى احيط
بها فقيل باب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها
في جحرها ثم قالوا لها زباب كانهم يؤنسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكل لحمها تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل

الضبع تخادع عن حتفها ۝ وفي حديث الشعبى كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلعم
لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعنى انها جمعت بين الشعر والوبر ۝ وفي
حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذى تدق اعاليه ومفاصله
وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذى اجتمع في بطنه الماء الاصفر ۝ فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون
الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابى يشبه ان يكون هذا
الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل
منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل
بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس في ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشى والمقوقس واكيدر لانهم اهل
كتاب ۝ في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذى لا زبر له اى لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا
ينبغى ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره اى تنهره وتغلظ له في القول والرد ۝ وفي
حديث ابى بكر انه دعا صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشعلا صقرا الزبر بفتح الزاء وكسر
القوى الشديد وهو مكبر الزبير يعنى ابنها اى كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر ۝ وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة
اسمها زبراء فكان اذا غضب قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شئ هاج غضبه وزبراء تانيث
الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفى الاسد من الزبر ۝ ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر اى عظيم الصدر
والكاهل لانهما موضع الزبرة ۝ وفي حديث شريح ان هى هرت وازبارت فليس لها اى اقشعرت وانتفشت
ويجوز ان يكون من الزبرة وهو مجتمع الوبر في المرفقين والصدر ۝ وفيه ذكر الزبير هو بفتح الراء وكسر الباء اسم الجبل الذى
كلم الله تعم عليه موسى عم في قول ۝ في حديث على عم حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب
والسحاب ۝ في حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة
كانه من الزوبعة الريح المعروفة ۝ فيه ذكر الزابوقة هى بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار
في حديث عمران امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل انما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف
فانها بمكان من الاشتباه ۝ فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهى بيع الرطب في
رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه
وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة ۝ وفي حديث على عم كالناب الضروس تزبن برجلها اى تدفع وفي حديث
معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ۝ ومنه الحديث
لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذى يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون ۝ فيه
انه نهى عن مزابى القبور هى ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زبابهم الى هذا اى دعاهم وقيل هى جمع مزباة
من الزبية وهى الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد
صحفه بعضهم فقال عن مراثى القبور ۝ وفي حديث على عم انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل
فتعلق بالآخر وتعلق الثانى بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها

للاول ربعها والثاني ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد
ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها وروي الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه ٥ وفي حديث عثمن اما بعد فقد بلغ
السيل الزبى جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان
عال من الارض لئلا يعلوها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد ٥ وفي حديث كعب بن مالك جرت
بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته
وبقي فيه زبية لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاء مع الجيم** في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب
الزجج تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد ٥ وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة
زنج — فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر
ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه
٥ وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فتحدث ناس بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي
اظنه اراد اجاجا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جز بالشراب جاز اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون راجا
بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس ٥ وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاء وتشديد الجيم لجذي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك
بن السفين يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد ٥ في حديث ابن مسعود من قرأ القرآن
زجر — في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ٥ ومنه الحديث
فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا ٥ وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما
يراد به النهي ٥ وفيه كان شريح زاجرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتفأل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من
زجل — الكهانة والعيافة ٥ فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله اي رماه بها فقتله ٥ ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ
بيدي فزجل اي رماني ودفع بي ٥ وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال ٥ فيه كان يتخلف في
زجا — المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ٥ ومنه حديث علي عليه السلام ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني
٥ وفي حديث جابر اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه ٥ وفيه لا تزجوا صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت
الشيء فزجا اذا روجته فراج والمعنى لا تجزي صلوة ولا تصح الا بالفاتحة **باب الزاء مع الحاء**
زحزح — فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يقال باعده عن النار
مسافة تقطع في سبعين سنة لان كل عام خريف فقد انقضت سنة ٥ ومنه حديث علي عليه السلام انه قال لسليمان بن صرد
لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع ٥ ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام كان
اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام ٥ فيه اللهم اغفر
زحف — لي وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون
يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه ٥ وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف
اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحف عليه
غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انجر على استه ٥ ومنه الحديث

يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث ٥ فيه غزوة تامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدفنا ويزحلنا من
ورائنا اي ينحينا زحل الرجل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء — زحل
من الدف السير ٥ ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا
من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ٥ ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل وهو جالس الى جنب الحسين ٥ ومنه ابن المسيب
قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي **باب الزاء مع الخاء** فيه مثل اهل بيتي مثل
سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ٥ ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن
ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه ٥ وفي حديث ابي بكرة ودخولهم على معوية فقال زخ في اقفائنا اي دفعنا — زخخ
واخرجنا ٥ ومنه حديث علي عليه السلام انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ
اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منه الصدقة اذا كانت مفردة فاذا
كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه كان اي لا يأخذ منها شيئا ٥ ومنه حديثه الآخر افلح من كانت له
مزخة يزخها ثم ينام المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح ٥ في حديث جابر فزخر البحر اي — زخر
مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه ٥ فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب زينت بها — زخرف
الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ٥ ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش
وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي ٥ والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
يعني المساجد ٥ ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ٥ وفي وصية العباس بن ابي ربيعة
لما بعثه الى اليمن فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون
انه من كتب الله وقد زخرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه ٥ في حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض
او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفأ وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة — زخزب
كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره وقال لان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي
كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاء وسكون الخاء جبل قرب مكة ٥ — زخم
**باب الزاء مع الراء** وفي حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة
وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي ٥ وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية — زرب
قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها وألوانها
او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد
الغنم لراعيها ٥ ومنه رجز كعب بيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف
في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى ٥ في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور — زرر
على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاء ويريد بالحجلة القبجة مأخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست
ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة ٥ وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا عليه السلام وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن

اليه قوامها واصله من الزر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي حديث
ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امرأته التي تزارّه وتمارّه المزارة من الزر وهو العض حمار مزر كثير العض قد تكرر فيه
زرع
ذكر الزراعة وهي معروفة وقد جاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج
زرف
اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة
وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرّف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف ه فيه انه بال عليه الحسن بن علي ع فاخذ
زرم
من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ه ومنه حديث
الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه ه في حديث ابن مسعود ان موسى ع اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة
زرمق
صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه اي متاع الجمال ه
زرنب
في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت الريح وقيل هو الزعفران
فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا
عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل
زرنق
الزاي ه في حديث علي ع لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة
وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من
زرا
الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب
زرنه اي ليس الذهب معي ه ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اي العينة ه ومنه حديث ابن المبارك قال لا باس
بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس في الزرنوق الجرية قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية الذي يجري
فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه **باب الزاء مع الطاء** في بعض الاخبار فحلق راسه
زطي
زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود **باب الزاء مع العين**
زعب
فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ه ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع
بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام ه وفي حديث علي ع وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين
والزعب الكثرة ه وفي حديث سحر النبي ع انه كان تحت زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء ه في حديث
زعج
انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه ه وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج
زعر
السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها ه في حديث ابن مسعود ان امراة قالت اني امراة زعراء
اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك رجل ازعر والجمع زعر ه ومنه حديث علي ع يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب
زعم
يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر ه فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ه ومنه حديث علي ع
ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث ه وفيه انه ذكر ايوب ع فقال اذا كان مر برجلين يتزاعمان
فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري
معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ه و

ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته حتى يقضي اربه
فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال
زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله
والزعم بالضم والفتح قريب من الظن ه وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد
والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس اي موكل ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل ه
زعن
في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال
ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب ان التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها
زعنف
بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما ابعدها من يزعنون ه في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن
الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها
زعانف والياء في الزعانيف للاشباع وكذا ما جاء في النهر شبه من خرج عن الجماعة بها **باب الزاء مع الغين**
زغب
فيه انه اهدى له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء
زغر
من الزغب ه في حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء قيل
هو اسم امراة نسبت اليها ه وفي حديث علي ع ثم يكون بعد هذا اغرق من زغر وسياق الحديث يشير اليها انها عين في ارض
البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون الغين المعجمة فموضع بالحجاز **باب الزاء مع الفاء** فيه انه نهى
زفت
عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه ه فيه وكان النساء يزفرن القرب
زفر
يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ه ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا
القرب يوم احد ه وفي حديث علي ع كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته ه في حديث
زفزف
ام السائب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم ه في حديث تزويج فاطمة ع انه
زفف
صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
ه ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم ع الى الجنة اي ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف
اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ه ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله
زفل
اليها ملكا يزف البركة زفا ه ومنه حديث المغيرة فما تغر تواحي نظر واليه قد كتب يزف في قومه ه في حديث عائشة انها
ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو واشباهه في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه
زفن
ه في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ه ومنه حديث عائشة قدم وفد
الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ه ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل
ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزامر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا **باب**
زقف
**الزاء مع القاف** فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة ثم يتزقفها تزقف الرمانة ه ومنه الحديث بلغ عمران معوية
قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة
وتلقفتها اذا اخذتها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوا هكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وهي

عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في بنا ٥ ومنه الحديث ان ابا سفين قال لبني امية تزقفوها
تزقف الكرة يعني الخلافة ٥ ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا
الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ
زقق
كل واحد منا صاحبه ٥ فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الاعمى على طريقه
وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية ٥
وفي حديث علي ع قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو
من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ٥ ومنه حديث سلمان
زقم
رأى مطموم الراس مزققا ٥ ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وقد
تقدم ٥ في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز قال انها شجرة
تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ٥ ومنه الحديث ان ابا جهل
زقا
قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم ٥ في
حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح كل صائح زاق يريد
انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواقي وسيجي **باب الزاي مع الكاف**
زكت
في صفة علي ع انه كان مزكوتا اي مملوا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملاته وزكته الحديث زكت اذا اداه اياه وقيل
زكن
اراد كان منذرا من المذي ٥ في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكا قال بعضهم ازكن من اياس
الزكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا ازكن زكانة وازكنته ٥ قد تكرر في
زكا
الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث
ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق
على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجمل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله
تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر
طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها
وفي حديث الباقر ع انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره
٥ وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسين بن علي عليهما السلام فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلحقه فقال قد اتيت
زلحف
بمال فلما بلغني تخوفك ازكيته وها هو ذا كانه يريد ادعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى **باب الزاي مع اللام**
في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الاماء عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد
زلخ
يقال ازلحف وازحلف وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازحلف بوزن اطهر على ان اصله
ازلحف فادغمت التاء في الزاء فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي ص فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف
فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة الزلخة بضم الزاء
وتشديد اللام وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف

اللام قال الجوهري الزلخ المزلة يزل منها الاقدام والزلخة مثل القبرة المخلوفة التي تزلخ منها صبيان قال الخطابي رواه بعضهم
زلزل
فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط ٥ فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد
ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ٥ ومنه حديث
عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه ٥ وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة
زلغ
ثديه يتزلزل ٥ فيه كان رسول الله ص يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا انشق ٥ ومنه حديث
ابي ذر مر به قوم وهم محرمون تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي تداووها فقال بالدهن ٥ ومنه الحديث ان المحرم
زلف
اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها ٥ في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع
الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا ٥ وفيه اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ٥ ومنه حديث الضحية اتي
ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل
الزاء ٥ ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا
زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ٥ ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر
صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي
او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ٥ ومنه حديث الباقر ع ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك اي
حمامك اي تقربك الى موتك ٥ ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها ٥ وفي حديث ابن مسعود ذكر
زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة ٥ وفي حديث عمر ان
رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس
زلق
يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة ٥ في حديث علي ع انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين
تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص ٥ وفيه كان اسم ترس النبي ص الزلوق اي تزلق عنه السلاح فلا
زلل
يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها ٥ فيه من ازلت
اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال
النعمة من المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه ٥ وفي صفة الصراط مدحضة مزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق
وتفتح الزاء وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت ٥ وفي حديث عبد الله بن ابي السرح فازله الشيطان فلحق
بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه حديث علي ع كتب الى ابن عباس اختطفت
ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات
الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى يرى ذئبا
زلم
داميا فيثب عليه لياكله ٥ في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام
وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا

اراد سفرا وزواجا وامرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشأو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

## باب الزاي مع الميم

فيه انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم في المجلس اي اوزنهم وا وقرهم يقال رجل زميت وزمّيت هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان

زمخ ٥ في حديث ابن ذي يزن يرمون عن عُسُل كانها غبط بزمخر يعجل المرمى اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرجال وشبه القسي الفارسية بها

زمر ٥ فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي تزمر بها زمارة ٥ ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها ٥ ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص ٥ وفي حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ٥ ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن وظلمته

زمزم ٥ في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى بعض عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي ٥ وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمزم وقيل هو اسم علم لها

زمع ٥ في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي

زمل ٥ في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ٥ ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة ٥ وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ ٥ وفي حديث ابن رواحة انه غزا مع ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليها الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ٥ ومنه حديث اسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر ٥ وفيه انه نهى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق والياء للاشباع وكذلك الهمزة وهي في الاصل كلام غير بين

زمم ٥ فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به ٥ وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع ٥ فيه

اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الزمان يقع على جميع الدهر وبعضه

زمهر ٥ في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله تعالى للكفار في الدار الآخرة

## باب الزاي مع النون

زنا فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ٥ ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها ٥ وفي حديث سعد بن ضمرة فزنأوا عليه بالحجارة اي ضيقوا ٥ فيه لا يصلي زان يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق بذلك نفسه يقال زنأ في الجبل يزنأ اذا صعد

زنج ٥ في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فرج شيئ اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض وتزنح على فلان اي تطاول

زنخ ٥ فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الزنخ ويقال سنخة بالسين

زند ٥ في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يزيد المكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم ٥ وفيه ذكر زندورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية من اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح

زنق ٥ في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع ٥ ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق ٥ وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قيل اصل الزنقة ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ٥ ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد

زنم ٥ فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها ٥ ومنه حديث علي عليه السلام وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بالزنيم ٥ وحديث لقمن الضائنة الزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة وهي بمعناه

زنن ٥ فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ٥ ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين ٥ وفي حديث ابن عباس يصف عليا عليه السلام ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمثله يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته وظننته فيه ٥ ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به ٥ والحديث الآخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ٥ ومنه شعر حسان في عائشة حصان رزان ما تزن بريبة

زنه ٥ فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناه لاجل لفظها

زنا ٥ فيه ذكر قسطنطينة الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة الاهل ٥ وفيه انه قدوفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مالك

فيسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلعم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض
الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وفي
الحديث ايضا باب الزاي مع الواو فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل
وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين زوج
كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث
ابي ذر وهو من كلام النبي صلعم ورواه مثله ابو هريرة رضي الله عنه ٥ فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا
نعم الازود جمع زاد على غير القياس ٥ ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا على زود
نظره كالادعية في دعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى ٥ وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله صلعم
فجمعنا تزادونا اي ما تزودونا في سفرنا من طعام ٥ فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل زور
والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهو من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته
لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعده والذين لا يشهدون الزور ٥ وفيه ان لزورك
عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم ويكون الزور جمع
زائر كراكب وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي ادرته المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية
٥ وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي
محسن ٥ ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ ازور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد اتهم نفسه على نفسه
وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله ٥ وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة اي جمع يديه الى صدره وهو مشكل
يحتمل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا
وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمن مالي اري رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى
٥ ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل ٥ وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات
الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها ٥ فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا زوق
قيل اصله من الزاووق وهو الزئبق لانه يطلي به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزئبق ويبقى الذهب ٥
ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت
كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ٥ ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل
انت اثقل من الزاووق يعني الزئبق كذا يسميه اهل المدينة ٥ في حديث كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا زول
يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ٥ ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب
الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل ٥ يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها
اخرى ٥ وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن
مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه ٥ وفي قصيد كعب في فتية من قريش
قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة ٥ وفي حديث قتادة اخذه العويل

والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال واحد ٥ ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر
الحركة ولا يستقر ويروى يزفل وقد تقدم ٥ وفي حديث النساء بزولة وجيس الزولة المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة
زوا والزول الخفيف الحركات ٥ فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه
دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه ٥ والحديث الآخر ان المسجد من النخامة لتنزوي الجلدة في النار اي تنضم
وتنقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ٥ ومنه الحديث عمر قال للنبي صلعم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا ٥ وفي حديث
آخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمزة والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن وليضمن ٥ ومنه حديث ام
معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما نحي عنكم من الخير والفضل ٥ وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية
زورت بالراء وقد تقدم ٥ وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها
باب الزاي مع الهاء فيه افضل الناس مؤمن مزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل ٥
ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ٥ ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك
زهد لزهيد ٥ ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا
٥ ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه
الله تعالى من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ٥ في صفته صلعم كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهرة البياض النير وهو احسن
زهر الالوان ٥ ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ٥ ومنه الحديث سالوه عن جد بني صعصعة فقال جمل ازهر ٥ ومنه الحديث
سورة البقرة وآل عمران الزهراوان المنيرتان واحدتها زهراء ٥ ومنه الحديث اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم
الازهر اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث ٥ ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم من زهرة الدنيا اي حسنها
وبهجتها وكثرة خيرها ٥ وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضا منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في
بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك
ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة ٥ في حديث
زهف صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه
ويروى بالراء وقد تقدم ٥ فيه دون الله سبعون الف حجاب من ظلمة ونور وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت
زهق اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ٥ ومنه حديث عثمن في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من
الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع ٥ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي
يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب
الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ٥ في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل زهاليل
الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر ٥ في حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر
زهل زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم ٥ فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهي
زهم وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار
زها ومنهم من انكر يزهي ٥ وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه

الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولى زماء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اى ذوى عدد كثير
وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ٥ وفيه من اتخذ الخيل زماء ونواء على اهل الاسلام فهى عليه وزر الزماء
بالمد والزهو الكبر والفخر يقى زهى الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عنى بالامر ونتجت الناقة وان
كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ٥ ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العايل المزهو ومنه حديث
عايشة ان جاريتى تزهى ان تلبسه فى البيت اى تترفع عنه ولا ترضاه يعنى درعا كان لها **باب الزاى مع الباء**

زيب
فى حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسماء ريح
زيح
الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا ٥ فى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل اى زال وذهب يقال
زيد
زاح عنى الامر يزيح ٥ فى حديث القيامة غثر اشنالها واريد هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاى
زير
وفتح الباء على انه اسم بمعنى الاكثر لجاز ٥ فى صفة اهل النار الضعيف الذى لا زير له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذى لا راى له
والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الراء وقد تقدم ٥ فيه لا يزال احدكم كاسرا وسادة يتكى عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير الزير
من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه ٥
وفيه ان الله قال لايوب عم لا ينبغى ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد الزيار شى يجعل فى فم الدابة اذا استصعبت
لتنقاد وتذل ٥ وفى حديث الشافعى كنت اكتب العلم والقيه فى زير لنا الزير الحب الذى يعمل فيه الماء ٥ فى حديث الدعاء
زيغ
اللهم لا تزغ قلبى اى تميله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ٥ ومنه حديث ابى بكر اخاف ان
تركت شيئا من امره ان ازيغ اى اجور واعدل عن الحق وحديث عايشة واذ زاغت الابصار اى مالت عن مكانها
كما يعرض للانسان عند الخوف ٥ وفى حديث الحكم انه رخص فى الزاغ هو نوع من الغربان ٥ فى حديث على عم بعد زيفان
زيف
ذنبان الزيفان بالتحريك التبختر فى المشى من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره
واستدار عليها ٥ وفى حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اى رديئة يقال درهم زيف وزايف
زيل
٥ فى حديث على عم ذكر المهدى فقال انه ازيل الفخذين اى منفرجهما وهو الزيل والتزيل ٥ وفى بعض الحديث خالطوا الناس
زيم
وزايلوهم اى فارقوهم فى الافعال التى لا يرضى الله تع ورسوله صم ٥ فى قصيد كعب بن زهير سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن
رؤس الاكم تنعيل الزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصا ٥ وفى حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدى
زين
زيم زيم اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف ٥ فيه زينوا القران باصواتكم قيل هو من
المقلوب اى زينوا اصواتكم بالقران والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس
منا من لم يتغن بالقران اى يلهج تلاوته كما يلهج سائر الناس بالغنا والطرب هكذا قال الهروى والخطابى ومن تقدمهما وقال آخرون
لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذى امر به فى قوله تع ورتل القران ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران
كما يقى ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوى لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر فى الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف
وسوء الاداء وحث لغيره على التوقى من ذلك فكذلك قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة
الاعراب وقيل اراد بالقران القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرانا اى زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب
لا وجه له حديث ابى موسى ان النبى صم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت انك

تستمع لحبرته لك تحبيرا اى حسنت قراءتها وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا لا شبهة ٥ فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صم
قال لكل شى حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم ٥ وحديث الاستسقا قال اللهم انزل علينا فى ارضنا زينتها
اى نباتها التى يزينها ٥ وفى حديث خزيمة ما منعنى ان لا اكون مزدانا باعلان امرك هو مفتعل من الزينة ابدل
التاء دالا لاجل الزاى ٥ وفى حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع
من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها او صفتها **حرف السين باب السين مع الهمزة**

ساب
فى حديث المبعث فاخذ جبرئيل بحلقى فسابنى حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر فى الحلق ٥ فيه اذا شربتم فاسئروا
ساد
اى ابقوا منه بقية والاسم السؤر ٥ ومنه حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اى لا اتركه لاحد غيرى
٥ ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما ٥ ومنه الحديث فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام اى باقيه والسائر الباقى والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت
ساسم
هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى باقى الشى ٥ فى وصية لعباس بن ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر
وقيل هو الابنوس ٥ فى حديث المبعث فاذا الملك الذى جاءنى بحرا فسئفت منه اى فزعت هكذا جاء فى بعض الروايات
سال
بات ٥ فيه للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك
وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه
قد يكون له فرس ووراءه عائلة ودين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله فى الصدقة
سهم ٥ وفيه اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته السؤال
فى كتاب الله تع ٥ والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب
او مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهى عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت
عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ٥ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة
السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ٥ ومنه الحديث الآخر انه كره المسائل
وعابها اراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها ٥ ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من يجد مع اهله
رجلا فاظهر النبى صم الكراهة فى ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها
سام
فى الحديث ٥ فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر
يقى سئم يسأم سأما وسآمة ويجى معنى الحديث مبينا فى حرف الميم ٥ ومنه حديث ام زرع زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا سآمة اى انه طلق معتدل فى خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اى لا يضجر منى فيمل صحبتى ٥ وفى
حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبى صم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء
فى رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمزة ويعنون به الموت وسيجى فى المعتل
سبا
**باب السين مع الباء** فى حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها سبأت الخمر اسبؤها سبأ
وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المدينى فى الحديث فيما قيل جمعا وجنابا ٥ وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس
سبب
باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا فى الحديث وسميت المدينة به ٥ فيه كل سبب ونسب

ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير
لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ○ ومنه حديث عقبة وان كان
رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها ○ وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء
اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه ○ وفيه ليس في السبوب زكوة هي
الثياب الرقاق واحدها سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز
يجب فيه الخمس لا الزكوة ○ ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق ○ وفي حديث
ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان
○ ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ○ وفي الحديث دخلت على خالد
وعليه سبيبة ○ وفي حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها
سبيب ○ وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى
اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه ○
وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير
تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر ○ وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله
ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا
في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ○ ومنه
الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم ○

**سبت**

فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها
النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين
وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها
ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينهما وقيل لانها كان بها
قذر او لاختياله في مشيه ○ ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة
والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث ○ وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات
السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال
○ وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله
تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ○ ومنه الحديث فما رأينا الشمس
سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة
وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة ○

**سبج**

في حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبج كرغيف
ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود ○

**سبح**

قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف
تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا
يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة



**تمجيد**

وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد
والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلوة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة
من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل
فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا
فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة ○ ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى
يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا ○ وفي حديث الدعاء سبوح
قدوس يرويان بالضم والفتح والقياس الفتح والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه ○ وفي حديث الوضوء
فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح
○ وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ○ وفي حديث آخر
حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل
ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل
والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل
من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى ○ وفي حديث المقداد انه كان يوم
بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري ○

**سبحل**

فيه خير الابل السبحل اي الضخم

**سبخ**

○ في حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة
○ ومنه حديث علي ع امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف ○ وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث

**سبد**

○ في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس ○ وفي
حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد ○ ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد به ترك الدهن والغسل

**سبذ**

○ في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلعم هم قوم من المجوس لهم ذكر ○ وفي حديث الجزية قيل كانوا
مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة ○

**سبر**

فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره
السبر حسن الهيئة والجمال قد تفتح السين ○ ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي
بكر ونحوله السبر هنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم
للغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره ○ وفيه اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد
○ ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلعم في غداة سبرة ○ وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى
اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي ○ وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة
قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروونه سبورة وهو خطأ ○ وفي
حديث رجاء بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل
فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور ○

**سبسب**

فيه ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه

السعانين ⁕ وفى حديث قس فيها انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى ⁕ فى صفته صلى الله عليه وسلم
سبط القصب السبط بسكون البا وكسرها الممتد الذى ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه
⁕ وفى حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اى ممتد الاعضاء تام الخلق ⁕ ومنه الحديث فى صفة شعره وسبطا
بينهما ⁕ وفيه الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم فى الخير والاسباط فى اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل عليهما السلام
بمنزلة القبايل فى ولد اسمعيل عم واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ⁕ ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات
⁕ ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بنى اسرائيل فمسخهم دواب ⁕ وفى حديث عائشة كانت تضرب
اليتيم يكون فى حجرها حتى يسبط اى يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض ⁕ وفيه
انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذى يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل
وقيل هى الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما بوله قائما فقيل
لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء فى بعض
الروايات لعلة بمابضه وقيل للتداوى من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك ⁕ وفيه ان مدافعة البول مكروهة
سبطر لانه بال قايما فى السباطة ولم يؤخر ⁕ فى حديث شريح ان هى قرت ودرت واسبطرت فهو لها اى امتدت للارضاع
ومالت اليه ⁕ ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة
سبع اى قبل ان تمتد بعد الذبح ⁕ فيه اوتيت السبع المثانى وفى رواية سبعا من المثانى قيل هى الفاتحة لانها سبع
ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما فى المصحف
بالبسملة ومن قوله من المثانى لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اى سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على
الله تعالى من الايات ⁕ وفيه ليغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعمائة
فى القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر
اراد التضعيف ⁕ وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب للرجل ان يعدل بين نسائه فى القسم فيقيم عند كل واحدة
مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه فى القسم وان تزوج ثيبا
اقام عندها ثلثة ايام لا تحتسب عليه ⁕ ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك
ثم سبعت عند ساير نسائى وان شئت ثلثت ثم درت اى لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة
فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة فى كل قول وفعل
⁕ وفيه سبعت سليم يوم الفتح اى كملت سبعمائة رجل ⁕ وفى حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع اى
اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى ارسل الله تعالى فيها الريح على عاد فضربها
لها مثلا فى الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سنى يوسف الصديق عم فى الشدة ⁕ ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اى
سبع مرات ⁕ ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل جمع سبع كبرد وبرود

وضروب ⁕ ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اى بعد سبعة
ايام ⁕ وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعى منه فقال الذئب من لها
يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع بسكون البا الموضع الذى يكون اليه المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع
ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل بعيد لقوله الذئب
فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين
يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون بضم البا وهذا
انذار بما يكون من الشدائد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده
عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان لهم فى الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال
واملاه ابو عامر العبدرى الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان ⁕ وفيه نهى عن جلود السباع السباع
يقع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج
بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهى تناولها قبل الدباغ فاما اذا
دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعى فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد
منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود
السباع مطلقا وعن النمر خاصة لانه ورد فيه احاديث ولانه من زى العجم ⁕ وفيه انه نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها ⁕ وفيه انه صب على الناس
سبع كان منه فى رمضان الساع الجماع وقيل كثرته ⁕ ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان
يتساب الرجلان فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه ⁕ وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر البا
سبغ محلة من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهو بنو سبيع من همدان ⁕ فى حديث قتل ابى بن خلف زجله بالحربة فتقع فى ترقوته
تحت تسبغة البيضة التسبغة شئ من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع ⁕
ومنه حديث ابى عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا فى خد النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وهى تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول
ومنه الحديث كان اسم درع النبى صلى الله عليه وسلم ذو السبوغ لتمامها وسعتها ⁕ وفى حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين
اى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ⁕ ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم فى النفقة اى انفقوا عليه تمام
سبق ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها ⁕ فيه لا سبق الا فى خف او حافر او نصل السبق بفتح البا ما يجعل من المال رهنا
على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت السبق والمعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا فى هذه الثلثة وهى الابل والخيل
والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل فى كتب الفقه قال الخطابى الرواية الصحيحة بفتح البا ⁕ ومنه
الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلث نخلات سبق ههنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ
وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين ⁕ ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين
وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ⁕ وفى حديث الخوارج سبق
الفرث والدم اى مر سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها لسرعته شبه خروجهم من الدين ولم
سبك يعلقوا بشئ منه ⁕ فى حديث عمر لو شئت لملأت الرحاب صلايق وسبائك اى ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه

سبل

يعنى الجوارى وكانوا يسمون الرقاق السابك ٥ قد تكرر فى الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق وتذكر
وتونث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض
والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب ويقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن
السبيل فهو المسافر لكثرة السفر سمى بها لملازمته اياه ٥ وفى حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم
وابن السبيل اول شارب منها اى عابر السبيل المجتاز بالبئر او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشراب وان
يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه ٥ وفى حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اى طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت
واذا ذكرت فجمعها السبل ٥ وفى حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اى جعلها وقفا وابح ثمرتها لمن
وقفتها عليه سبلت الشئ اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطرقة ٥ وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره
هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر فى الحديث وكله بهذا المعنى
٥ ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء فى رواية والصواب فى اللغة اى مدلية رجليها
والرواية سادلة اى مرسلة ٥ ومنه حديث ابى هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك
الثياب المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان
٥ ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة ٥ وفيه انه كان وافر السبلة بالتحريك الشارب
والجمع السبال قاله الجوهرى وقال الهروى هى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها
على الصدر ٥ ومنه حديث ذى الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وفى حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا
سابلا اى هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ٥ ومنه حديث رقيقة فجا بالماء جونى له
سبل اى مطر جود هاطل ٥ وفى حديث مسروق لا تسلم فى قراح حتى يسنبل سنبل الزرع اذا اسبل والسبل السنبل والنون
زايدة ٥ فى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبنى عرفت انها السبنية ضرب من الثياب
تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ٥ فيه كان لعلى بن الحسين عليهما السلم سبنجونة
من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها اى فروة وقيل هى تعريب اسما نجون اى لون السماء ٥ فى مرثية عمر وما كنت
ارجوان يكون وفاته بكفى سبنتى ازرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر ٥ فيه لا الفين احدكم يوم القيمة سبهللا اى
فارغا ليس معه شئ من عمل الآخرة يقال جاء يمشى سبهللا اذا جاء وذهب فارغا فى غير شئ ٥ ومنه حديث عمر انى لاكره ان
ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى آخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال الآخرة ٥ قد
تكرر فى الحديث ذكر السبى والسبية والسبايا فالسبى النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة
وجمعها السبايا ٥ وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى السابيا يريد به النتاج فى المواشى وكثرتها يقال
ان لآل فلان سابيا اى مواشى كثيرة والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة
٥ ومنه حديث عمر قال لظبيان مالك قال عطائى الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان يليك غلمة من
قريش لا تعد العطا معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

ستت

فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشى على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعنى بالست

يديها وثدييها ورجليها اى انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشى مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض
لعظمهما وهى بنت غيلان الثقفية التى قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ٥

ستر

فيه ان الله حيى ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اى من شانه وارادته حب الستر والصون ٥ وفيه
ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهى كالاعظامة
فى العظامة قيل لم تستعمل الا فى هذا الحديث ولو رويت استارة جمع ستر لكان حسنا ٥ ومنه حديث ماعز الا

ستل

سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفا الفضيحة وكراهية لاشاعتها ٥ فى حديث ابى قتادة قال كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فبينا نحن ليلة متساتلين على الطريق نعس رسول الله تستل القوم اذا تتابعوا واحدا فى اثر واحد و

سته

المساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها ٥ فى حديث الملاعنة ان جاءت به ستهجدا فهو لفلان اراد
بالستة الفخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها

سجج

الهمزة ٥ ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا استها

باب السين مع الجيم

سجح

فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة والسجاج اللبن الذى رقق بالماء ليكثر هو اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية
٥ فى حديث على عليه السلام يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا اوسجحا السجح السهلة والسجح تانيث الاسجح
وهو السهل ٥ ومنه حديث عائشة قالت لعلى عليه السلام يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اى قدرت فسهل واحسن العفو

سجد

وهو مثل ساير ٥ ومنه حديث ابن الاكوع فى غزوة ذى قرد ملكت فاسجح ٥ فيه كان كسرى يسجد للطالع اى يتطا
من وينحنى والطالع السهم الذى يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذى يقع عن يمينه وشماله يقال
له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن
الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعنى البعير
طاطا لتركبه فاما سجد بمعنى خضع ٥ ومنه سجدة الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه ٥ فى صفته

سجر

صلى الله عليه وسلم انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة
٥ وفى حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح اى توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جا ٥ فى الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها
الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم ح لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئه لان يسجد له عباد الشمس فلذلك
نهى عن الصلوة فى ذلك الوقت قال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التى

سجس

اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها ٥ فى حديث المولد لا
تضروه فى يقظة ولا منام سجيس الليالى اى آخر الدهر ٥ ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى ٥ فيه

سجسج

ظل الجنة سجسج اى معتدل لا حر ولا قر ٥ ومنه حديث ابن عباس وهواها السجسج ٥ ومنه الحديث انه مر بوادى بين المسجدين
فقال هذه سجاج مر بها موسى عليه السلام هى جمع سجسج وهى الارض ليست بصلبة ولا سهلة ٥ فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد

سجع

وطيها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وانما

سجف

اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوى على نسق واحد ٥ فيه والقى السجف

السحف السير واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث
سجل وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اى هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسجل فيه ان اعرابيا
بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب
بيننا سجال اى مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود
افتتح سورة النساء فسجلها اى قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي
حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اى هي مرسلة مطلقة في الاحسان
الى كل واحد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اى لا تطلقوها في زروع الناس
سجلط وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفه هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدى
له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان
سجم وغطس من الصوف تلقيه المراة على هودجها ويقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم في شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام
سجن سجى سجم الدمع والعين وانسجم يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد ويوتى بكتابه السجن الجبس فيه انه لما مات صلى الله عليه
والسجي ببرد حبرة اى غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم
فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث على ع ولا ليل داج ولا بحر ساج اى ساكن
سحب باب السين مع الحاء فيه كان اسم عمامة النبي ص السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه
سحت في الهواء وفي حديث سعد واروى فسحبت في حقه اى اغتصبته واضافته الى ارضها فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم
بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اى لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اى لا شيء على
من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اى يذهبها
ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اى الحرام سمى الرشوة في
الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اى الرشوة في الحكم والشهادة
سحح ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله
سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار اى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها
كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة
منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء
وعلى طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة انفذ
جيشك الى الشام اغز عليهم البلاد دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اى شاة
ممتلئة سمنا ويروى سحاحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه
حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى الشيطان الكافر شيطان
سحر المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اى سمين يعني شيطان الكافر فيه ان من البيان لسحرا اى منه ما يصرف
قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره

فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب
والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة مات رسول الله ص بين سحري ونحري السحر الرئة اى انه
مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم
انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اى انه مات
وقد ضمته بيديها الى صدرها ونحرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم
بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح
اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب
بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب الا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط
سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول
سحق سحقا سحقا اى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبغي بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي
انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اى الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني في حديث
سحك خزيمة والعضاه مستحنكك المستحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اى منقلعا
من اصله وفي حديث الحرق اذا مت فاسحكوني او قال فاسحقوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم فاسهكوني
سحل بالهاء والسين وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين
وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع
سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل اسم القرية بالضم ايضا
وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اى تكشط ما عليها
من اللحم وروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اى قراها كلها قراءة تابعة
متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تع قال لايوب ع لا ينبغي لاحد ان
يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين
المعجمة والكاف وسيجئ ومنه حديث على ع ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اى انهم يسرعون فيها
ويجدون يقال طعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل
عمن سحلت مريرته اى جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين والمرير والمريرة يريد
استرخت قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا اورده وبه اكثرهم بالحاء المهملة
وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجئ في بابه وفي حديث بدر فساحل
سحم ابو سفيان بالعير اى اتى بهم ساحل البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر
وعنده امراة سحماء اى سوداء وقد سمى بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال لرجل
سحن احلتني وسحيما وهو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهم بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة
السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد في حديث ام حكيم اتته بكتف تسحنها اى تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث

سحا فاذا عرض وجهه مسح اى منقشر ۵ ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع مسحاة وهى المجرفة من الحديد والميم زائدة
لانه من السحو الكشف والازالة ۵ وفى حديث الحجاج من غسل البدغ والسحا النبع بالفتح والكسر السوا البرى وقيل شجرة خضرا
لها ثمرة بيضا والسحى بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا فى بياض تسمى زهرتها **باب السين
سحب مع الخاء** فيه حض النسا على الصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى
وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللولو والجوهر شئ ۵ ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا
اى الحسن ابنها ۵ والحديث الآخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امرأة ۵ ومنه حديث ابن الزبير فكانهم
صبيان يمرثون سخبهم هى جمع سخاب ۵ وفى حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اى اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما
كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر فى الحديث ۵ فى حديث
سخبر ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان فى اصل السخبر وهو شجر تالفه الحيات فتسكن فى اصوله الواحدة
سخت سخبرة يريد تتغافل عما نحن فيه ۵ فى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخت
سخر على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج من الولد اذا نتج شبهه بوجهه من التعب بالسخت فى غلظه من السهر ۵ فيه اتسخر
منى وانت الملك اى تستهزئ بى واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعنى فيما لا اراه من حقى
كانها صورة السخرية ۵ وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخر منه وبه سخرا
سخرا بالفتح والضم فى السين والخا والاسم السخرى بالضم والكسر والسخرية تقول من الثانى سخرة تسخيرا والاسم السخرى بالضم
سخط والسخرة ۵ فى حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشئ وعدم الرضا به ۵ ومنه الحديث ان الله
يسخط لكم كذا اى يكرهه لكم ويمنعكم ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر فى الحديث ۵ فى حديث ابى ذر انى
سخف لبثت اياما فما وجدت سخفة جوع يعنى رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هى الخفة التى تعترى
الانسان اذا جاع من السخف وهى الخفة فى العقل وغيره ۵ فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بنى مدلج فاهدت اليه امرأة
سخل رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ۵ ومنه
الحديث الآخر ان رجلا جاء بكبايس من هذه السخل يروى بالحاء المهملة وقد تقدم ۵ وفيه كان يجاء بعيد الى سخلى فيقبل
السخل المولود المحبب الى ابويه وهو فى الاصل ولد الغنم ۵ فيه اللهم اسلل سخيمة قلبى السخيمة الحقد فى النفس ۵ وفى حديث
سخم آخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اى الحقود وهى جمع سخيمة ۵ وفيه
من سل سخيمة على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعنى الغائط والنجو ۵ فى حديث فاطمة انها جاءت النبى صلعم
سخن ببرمة فيها سخينة اى طعام حار وقيل هى طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة
وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ۵ ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة
فاكلوا منها ۵ ومنه حديث الاحنف ومعوية قال ما الشئ الملفف فى البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم ۵ و
فى حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اى الحار الذى لا برد فيه والذى جاء فى غريب الحربى شر الشتاء السخيخين
وشرحه انه الحار الذى لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة ۵ وفى حديث ابى الطفيل اقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها
مع احدهم فشهد عليهم رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعنى بيضته لحرارتهما ۵ وفى حديث وائل انه عليه الصلوة

والسلم بقرص فكسره فى صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اى حار وقد سخن الماء وسخن ۵ وفيه قال له رجل
يا رسول الله هل انزل عليك طعاما من السماء قال نعم انزل على طعام فى مسخنة هى قدر كالتور يسخن فيها الطعام ۵ وفى
الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن
وتسخين هكذا شرح فى كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم
غطا من اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجا ذكر التساخين
فى الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم فى حرف التا ۵ **باب
سدد السين مع الدال** فيه قاربوا وسددوا اى اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد فى الامر والعدل فيه
ومنه الحديث انه قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اى اصابة القصد به ۵ ومنه
الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ۵ ومنه حديث ابى بكر وسئل عن الازار فقال
سدد وقارب اى اعمل به شيئا لا تعاب على فعله ولا تفرط فى ارساله ولا تشميره حكاه الهروى من حديث ابى بكر و
الزمخشرى من حديث النبى صلعم وان ابا بكر سأله ۵ وفى صفة متعلم القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين اى لازمى الطريقة
المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ۵ ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به
تفولا باصابة ما رمى عليها وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ۵ وفى حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش
اى ما يكفى حاجته والسداد بالكسر كل شئ سددت به خللا وبه سمى سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم
الجبل والردم ۵ ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان
امر رسول الله صلعم بسده ۵ وفيه انه قال هو على وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقى الباب
من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ۵ ومنه حديث واردى الحوض هم الذين لا تفتح
لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اى لا تفتح لهم الابواب ۵ وحديث ابى الدرداء انه اتى باب معوية فلم ياذن
له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد ۵ وحديث المغيرة انه كان لا يصلى فى سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام
وفى رواية انه كان يصلى يعنى الظلال التى حوله وبذلك سمى اسمعيل السدى لانه كان يبيع الخمر فى سدة المسجد ۵ ومنه حديث ام سلمة
انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلعم وامته اى باب فمتى اصيب ذلك
الباب بشئ فقد دخل على رسول الله صلعم فى حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب
عليك فتحوجى الناس ان يفعلوا مثلك ۵ وفى حديث الشعبى ما سددت على خصم قط اى ما قطعت عليه فاسدت كلامه ۵ فى حديث
سدر الاسرا ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة فى اقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين
ولا يتعداها ۵ ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر
المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذى يكون فى الفلاة يستظل به ابناء
السبيل والحيوان او فى ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى
عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابى واهل العلم مجمعون على
اباحة قطعه ۵ وفيه الذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر تقول سدر

يسدر سدرا او السدر بالكسر من اسماء البحر ○ وفي حديث علي ع انه سكر او حنط سادرا اي لاهيا ○ وفي حديث الحسن
يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيده عليها وهو بمعنى الفارغ وروي بالزاء والصاد بدل السين بمعنى واحد
وهذه الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال ○ وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يق
مربها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب ○ ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغيرة يعني
سدس انها من امر الشيطان ○ في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي ص انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا
ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد
سدف الرباعية ○ في حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة
من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويق اسدف الباب
اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ○ ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف
اي الى بياض النهار ○ ومنه حديث علي ع وكشف عنهم سدف الريب اي ظلمها ○ وفي حديث ام سلمة قالت
لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها
الذي امرت به ○ وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يؤنس القزع السديف
سدل لحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل ○ فيه نهى عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل
يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب
وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ○ ومنه حديث
علي ع انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ○ ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها
سدم وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث ○ فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه
سدن السدم اللهج والولوع بالشيء ○ فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يق سدن يسدن
سدى سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث ○ فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى
بمعنى يق اسديت اليه معروفا اسدي اسداء ○ وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار
مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يق ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا
سرب ما كان الليل والنهار والله اعلم **باب السين مع الراء** فيه من اصبح آمنا في سربه معافا في بدنه
يق فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق
يق خل سربه اي طريقه ○ ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي
يمر فيه ○ وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلم فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية ○ وفيه كانهم سرب
ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة
من السرب ○ وفي حديث عائشة فكان رسول الله ص يسربهن الي فيلعبن اي يبعثهن ويرسلهن الي ○ ومنه حديث
علي ع اني لا سرب عليه اي قطعة قطعة ○ ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يق سربت

اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه ○ وفي صفته ص انه كان دا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر
سائلا الى الجوف ○ وفي حديث آخر كان دقيق المسربة ○ وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة بفتح
الراء وضمها مجرى الحديث من الدبر وكانها من السرب المسلك ○ وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة
بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة ○ في حديث جهينة وكا قطعنا اليك من دوية سربخ اي سربخ
مفازة واسعة بعيدة الارجاء ○ في حديث عثمن لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع سربل
على سرابيل ○ ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ○ ومنه قصيد
كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل ○ فيه عمر سراج اهل الجنة قيل سرج
اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا
للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي ○ في حديث ام زرع له سرح
ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يق سرحت الماشية تسرح
فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي
الالبان اي ان ابله على كثرة البانها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى ولكنها تترك بفنائه ليقرب الضيفان من لبنها
ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت
قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ○ ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا
غدت للمرعى ○ ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الآخر لا يمنعكم سرحكم والسارح
والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في الحديث ○ وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة
الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح فيأكل اغصانها وورقها وقيل ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ
منها شيء كما يق شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ○ ومنه حديث ظبيان يأكلون فلاحها ويرعون سراحها جمع
سرحة او سرح ○ وفي حديث القارعة انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يق ناقة
سرح وفرق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا اسهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه
والسرح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ○ ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي
سهلا سريعا ○ في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين ○ في صفة سرحان
كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ○ ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد سرد
الصيام فقال ان شئت فافطر ○ في حديث جهينة وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي سردح
الصروح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة ○ فيه ذكر السرادق في غير سردق
موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء ○ فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسطه سرر
وسر كل شيء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره
وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ○ ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض
اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه

ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين
فاستحب له الوفا بها ○ وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وجمعها اسرار واسرة
وجمع الجمع اسارير ○ ومنه حديث علي ع في صفته ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحته ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه
○ وفيه انه عليه الصلوة والسلم ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسر ما
تقطعه وهو السر بالضم ايضا ○ ومنه حديث صايد وله سرورا ○ وحديث عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي
قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الرا
وقيل هو بفتح السين والرا وقيل بكسر السين ○ ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة
○ وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه ○ وفي حديث
طبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه ○ وفي حديث عائشة
وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار
من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت
احدى الراءات يا وقيل ان اصلها اليا من الشي السري النفيس ○ ومنه حديث سلامة فاستسرني ابو اليسر الى
سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز ○ وفي حديث طاوس من كانت له ابل
فلم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شي وهو لبه
ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها ○ وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه الصلوة والسلم
كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف ○
وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت
وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج
الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا يدرك جعله سرا ○ وفي حديث
سرع
حذيفة ثم فتنة السرا السرا البطحا وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه ○ في حديث سهو الصلوة
فخرج الناس السرعان بفتح السين والرا اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشي ويقبلون عليه بسرعة ويجوز
تسكين الرا ○ ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم ○ وفي حديث تاخير السحور فكانت
سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله ص يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة
باسراعه ○ وفي حديث خفان ساريع في الحرب جمع سراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان و
مطاعين وهو من ابنية المبالغة ○ وفي صفته ص كان عنقه ساريع الذهب اي طريقه وسبائكه واحدها اسروع و
يسروع ○ ومنه الحديث كان على صدره الحسن والحسين عليهما السلم فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق ○
في حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل ○ في حديث
سرغ
الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الرا وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة من
سرف
المدينة ○ في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تقبل ولم تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دودة صغيرة تثقب الشجر وتتخذ

بيتا تضرب به المثل فيقال اصنع من سرفة ○ وفي حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها
لان من اعتاده ضرى باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل
سرف الفواد اي غافل وسرف العقل اي قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله تعالى
شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر ○ وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكر الاسراف
في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ○ ومنه الحديث اردتكم فسر
فتكم اي اخطاتكم ○ وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الرا موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر ○ في حديث عائشة
قال لها اتيتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ○ ومنه حديث ابن عمر
سرق
رايت كان بيدي سرقة من حرير ○ ومنه حديث ابن عمر اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسية فلا تشتروه
وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسية ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات
وهو الذي يسمى العينة ○ ومنه حديث ابن عمران سايلا سال عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد
هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد ○ وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها
السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ○ ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل
من السرقة اي انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق ○ وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا ○ في حديث علي ع لا يذهب
سرم
امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ○ ومنه
قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله لا نفعل هذا امر هو اوسع من سرمك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير
والاسراف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ○ في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم
سرمد
الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل ○ فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش
سرى
يبلغ اقصاها اربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشي
السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى
الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة
لانهم ردء لهم وفية فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا
من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا ○ وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع
السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فيهم بالسيرة النفيسة ○ ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا وقيل
سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وتضم السين والاسم منه السرو ○ ومنه الحديث انه قال للانصار
يوم احد اليوم تسرون اي تقتل سراتكم فقتل حمزة ○ ومنه حديث الانصار قد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم
اي اشرافهم ○ ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا ○ وفي حديثه
الا لبن بقيت الى قابل ليايتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه ○ وفيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي
في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ○ ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا اسروا اي منحدرا من الجبل ويروى
حديث عمر ليايتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ○ ومنه

الحديث ليس للنساء سروات الطرق اى لايتوسطها ولكن يمشين فى الجوانب وسراة كل شئ ظهره واعلاه ٥ ومنه الحديث
فمسح سراة البعير وذفراه ٥ وفى حديث ابى ذر كان اذا التثت راحلة احدنا طعن بالسروة فى ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة
بالضم والكسر النصل القصير ٥ ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابه سروة فجعل يضرب ساقه
حتى مات ٥ وفيه الحمى تسرى عن فؤاد السقيم اى تكشف عن فؤاده الالم وتزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعنى
السحابة سرى عنه اى كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث وخاصة فى ذكر نزول الوحى عليه وكلها بمعنى الكشف
والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة ٥ وفى حديث مالك بن انس تنشر طرف صاحب
الارض على المساقى حمم العين وسرو الشرب اى تنقيه انواره وسواقيه قال القتيبى احسبه من قولك سروت الشئ اذا نزعته
وفى حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك فى هذا الوقت يقال سرى يسرى
واسرى يسرى اسراء لغتان وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث موسى عم والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة
سارية اى صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهى من الصفات الغالبة ٥ ومنه
قصيد كعب بن زهير تنفى الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل ٥ وفيه نهى ان يصلى بين السوارى
هى جمع سارية وهى الاسطوانة يريد اذا كان فى صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف **باب السين مع الطاء** سطح
فيه فضرب احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء ٥ وفى حديث على وعمر ان فاذا هما بامراة بين
سطحيتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهى من اداة
المياه وقد تكررت فى الحديث ٥ وفى حديث عمر قال للمراة التى معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اى ابسطه حتى
برد ٥ فيه لست عليهم بمسيطر اى مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين سطر
صادا لاجل الطاء ٥ وفى حديث الحسن ساله الاشعث عن شئ من القرآن فقال انك والله ما تسيطر على بشئ
اى ما تروج وتلبس يقال سطر فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر ٥ فى
حديث ام معبد فى عنقه سطع اى ارتفاع وطول ٥ وفى حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد سطع
يعنى الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ٥ ومنه حديث ابن عباس
كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا ٥ فيه من قضيت له بشئ من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار سطم
ويروى اسطاما وهى الحديدة التى تحرك بها النار وتسعر اى اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع
له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهرى لا ادرى اعجمية هى ام عجمية عربت ويقال لحد السيف
سطام وسطم ٥ ومنه الحديث العرب سطام الناس اى هم فى شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف ٥ فى حديث صلوة سطه
العيد فقامت امراة من سطة النساء اى من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض
من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن ٥ فى حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد سطا
امراة تعالجها وخيف عليها اذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فلم يعدم القابلة ان يدخل يده فى فرجها وتستخرج الولد
وذلك الفعل السطو واصل القهر والبطش يقال سطا عليه وبه **باب السين مع العين** فى حديث سعد
التلبية لبيك وسعديك اى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من

المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الحربى لم يسمع سعديك مفردا ٥ وفيه لا اسعاد ولا عقر فى الاسلام
هو اسعاد النساء فى المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء
الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ٥ ومنه الحديث الآخر قالت له ام عطية ان
فلانة اسعدتنى فاريد ان اسعدها فما قال لها النبى صلعم شيئا ٥ وفى رواية قال فاذهبى فاسعديها ثم بايعينى قال الخطابى
اما الاسعاد فخاص فى هذا المعنى واما المساعدة فعامة فى كل معونة يقال انما سمى وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا
تماشيا فى حاجة ٥ وفى حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اى اراد الله تحريمها لشق اذانها لخلقها كذلك
فانه يقول لها كن فيكون ٥ وفى حديث سعد كنا نكرى الارض على السواقى وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلعم
عن ذلك اى ما جاء عن الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهرى السعيد النهر ماخوذ
من الماء وجمعه سعد ٥ ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد ٥ وفى خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله
انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل
قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب فى الاخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع ٥ وفى صفة من يخرج من النار
يمرون كانهم السعدان هى نبت ذو شوك وهو من جيد مراعى الابل تسمن عليه ٥ ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ٥
ومنه حديث القيمة والصراط عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف
بشوك السعدان وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث ابى بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار سعر
والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة
فى الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ٥ ومنه حديث خيفان فاما هذا الحى من همدان فانجاد بسل مساعير
غير عزل ٥ وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اى شره والسعار حر النار ٥ ومنه حديث عمر انه اراد ان
يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره ولذلك يقال فى كل امر شديد
وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا ٥ ومنه حديث على عم اجتث اصحابه اضربوا هبرا وارموا
سعرا اى رميا سريعا شبهه باستعار النار ٥ وفى حديث عائشة كان لرسول الله صلعم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا
قفزا اى الهبنا واذانا ٥ وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اى انه هو الذى يرخص الاشياء ويغليها فلا
اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير ٥ فى حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اى ادبر وفنى الا اقله سعسع
ويروى بالشين وسيجئ ٥ فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو سعط
ما يجعل الدواء فى الانف ٥ فيه فاطمة بضعة منى يسعفنى ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب سعف
اى ينالنى ما نالها ويلم بى ما الم بها ٥ وفيه انه راى جارية فى بيت ام سلمة سعفة هى بسكون العين قروح
تخرج على راس الصبى ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط منه الشعر كذا رواه الحربى وفسره بتقديم العين على الفاء
والمحفوظ بالكسر وسيذكر ٥ وفى حديث عمر لو ضربوناحتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك
وهى اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة فاذا كانت رطبة فهى شطبة وانما خص هجر للمباعدة فى المسافة
لانها موصوفة بكثرة النخيل ٥ ومنه حديث ابن جبير فى صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة ٥ وفيه

سعل
لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن
سعن
سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل • في حديث عمر امرت بصاع من زيت فجعل في سعن السعن قربة اداوة ينبذ
فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة • وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم
بحلبيه • وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجون سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني
سعا
معرب وقيل هو جمع واحده سعنون • فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا
وكان الاصمعي يجعلها من الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن
يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه
في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفى عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها • ومنه حديث
عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا معنى التقويم
ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك
لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء
في الجاهلية والدعوى في الاسلام • وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقيال اي يستعمل
على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا • ومنه
قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع • ومنه حديث العتق اذا اعتق
بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى
في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق عليه اي لا يكلفه
فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك ما فيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر
عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلعم ويزعمون انه من قول قتادة
• وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه
ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم • وفيه اذا
اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا وقد يكون قصدا وقد تكرر في الحديث
فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام • ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته
اي سابقها وهي مفاعلة من السعي ذاهبة وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي • وفي حديث بقيال(?)
ابن عباس الساعي لغير رشدة الذي يصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس ثابت النسب ولا ولد حلال و
منه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه مهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه باب
سغب
السين مع الغين فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب
يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب • ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع • يقال اسغب اي ادخل
سغسغ
في المسغوب كحائق اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث • في حديث وهب وضع منه ثريدة ثم سغسغها

اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين • ومنه حديث ابن عباس المحرم اما انا فاسغسغ في راسي اي اروّ
به ويروى بالصاد وسيجي باب السين مع الفاء فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ
سفح
من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق والمراد به ههنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك
وهو مكروه عند بعض الصحابة • وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث
انه غطى الماء وهذا لا يلايم اللغة السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا
صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك
الموضع فخلفه الدم • فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه
سفر
يبين الشيء ويوضحه • ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة • وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين
ون
الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون
بمعنى • ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار • ومنه
حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال فتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم • وفيه اسفروا بالفجر
فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انه لما امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها
عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال
لبلال نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح
لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا • ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى
• وحديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا • وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلعم فقال
يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف • ومنه حديث النخعي انه سفر شعره
اي استاصله وكشفه عن راسه • وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلعم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا
جاء تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت
في الارض والا فلا اعرف وجهه • وفي حديث علي انه قال لعثمن ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم
اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت
بينهم في الاصلاح • وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال هاتوا السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار
الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار • ومنه
الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال
منه اسفر البعير واستسفر • ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار • وفي حديث
ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير و
يروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال • وفي
حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم
الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي

يوكل بكرة ٥ ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلعم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا ٥ وفي حديث
ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث ٥ في
سفس
حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم فاني والضوابح كل يوم ٥ وما تتلو السافرة الشهور السافرة اصحاب الاسفار
سفسف
وهي الكتب ٥ فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها ٥ وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم
الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من
غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير ٥ وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسقه هكذا اخرجه
ابو موسى في السين والفا ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف
والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما
سفاسفه وسقا بالفا والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم بطرايق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف
سفع
فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم بطرايق السيف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة ٥ فيه انا وسفعاء الخدين
الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت
الزينة والترفه حتى شحب لونها فاسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها ٥ وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم
عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريق هذا رؤيا رايت اتانا تركتها مسرة حملا قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك
بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ٥ ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي
تغير الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ٥ وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ٥ ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها
جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة
من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية
وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ٥ ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من
الشيطان فقال له الرجل لم اسمع فاقلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال
فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب به مسا من الجنون ٥ ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المومن من
سفف
قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اخذ بيده ٥ فيه انه اتي برجل
فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلعم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره اسففت الوشم وهو ان تغرز
الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ٥ ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان
كذلك فكانما تسفهم المل المل الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه
واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك ٥ ومنه حديث علي رضي
لكني اسففت اذ اسفوا اسف الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر
قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هقة السفة ما تسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي نسيج ويحتمل ان يكون من

السفوف اي ما يسف ٥ ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسقه هو شيء من القوابيل
تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من اسف الخوص ونسجه ٥ وفي حديث النبي انه كره ان يسف الرجل النظر
سفق
الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه ٥ في حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق
يروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف
والخا الا ان يكون بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطى
سفك
صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع ٥ فيه ان تسفكوا دماءهم السفك الاراقة و
سفل
الاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث
صلوة العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفا السقاط من الناس والسفالة النذالة
يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي ويعطي تعريب يخفف
سفن
فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفا الى السين ٥ فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من
ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلعم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاول ٥ فيه
سفه
انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم نفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي من سفه الحق
والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري
من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان
الاصل سفه على الحق والثاني يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه ما هو عليه من الرجحان
والرزانة ٥ في حديث كعب قال لابي عثمن النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال
فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب
وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا سافي اي مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة
سقب
من باب المربد بالبصرة **باب السين مع القاف** فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد
والقرب يقال سقبت الدار وسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما
اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا
ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلعم
سقد
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ في حديث ابن السعدي خرجت بحرا اسقد فرسه
وسقد هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفا والرا وقد تقدم
سقر
٥ في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم للنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته
الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف ٥ وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول
الله قال نشو يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا تلاقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن
سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول ٥ وجاء ذكر السقارين
سقسق
في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به ٥ فيه ان ابن مسعود

**سقط**
كان جالساً اذ سقط فوق رأسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقول سقّ وزرق اذا احذق بذرقه ○ فيه للّه عزّ وجلّ
افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه
حديث الحارث بن حسان قال اتيت النبي صلعم فسالته عن شي فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت
وهو مثل ساير للعرب ○ وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستليم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر
اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستليم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب
كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ○ و
منه الحديث يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني مرداً جرداً مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث ○ وفي حديث
الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك
○ ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ○ ومنه حديث عمر
كتب اليه ابيات في صحيفة منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن
والعذارى جمع عذرا ○ ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صحاب اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية
بالارض ○ وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلعم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه
بالحديث عن رسول الله صلعم وهو من اسقط الشي اذا القى ورمى به ○ وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط
هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجي فاما
السقيط بالسين فهو الثلج والجليد ○ **سقع** في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه
وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت بالراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته
بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذا اعنقت اسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر
حتى سارت به الركبان ○ **سقف** في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو
عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته
والسقف في اللغة طول في انحناء ○ ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من
الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه ○ وفي حديث مقتل عثمن فاقبل رجل مسقف
بالسهام فاهوى بها اي طويل جدار ○ ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة
هي صفة لها سقف فعلية بمعنى مفعولة ○ وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا اروي ولا يعرف
اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون
في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه
الزرافات ○ **سقم** في قصة ابرهيم الخليل عليه الصلوة والسلم فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر
في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان النجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه
ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى النجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل
اراد اني سقيم بما اري من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح انه احدى كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله



كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى ومكايدة عن دينه ○ **سقه** فيه والله
ما كان سعد ليخبي بابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السق جمع
وسق والحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم
بالشين المعجمة وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك
اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره
في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد
والزنة في الوزن والرقة في الورق والها فيها عوض من الواو لكان اولى ○ **سقى** فيه كل ماثرة من ماثر الجاهلية
تحت قدمي الا سقاية الحاج هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب
في الجاهلية والاسلام ○ وفيه انه خرج يستسقي فقلب فخرج رداه قد تكرر ذكر الاستسقا في غير موضع من الحديث
وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم
والاسم السقيا بالضم واستقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك ○ وفي حديث عثمن وابلغت الراتع مسقاته
المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن
خلى المال يرعى حيث شا ثم يبلغه المورد في رفق ○ وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المومنين
اسقني شبكة على ظهر جلال نقله الحزن الشبكة على ظهر جلال نقله الحزن الشبكة بار مجتمعة واسقني اي اجعلها
لي سقيا واقطعنيه ما تكون لي خاصة ○ ومنه الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشي المسقي ومنه
حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر
المظمي والمسقوي بالفتح وتشديد اليا من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السما وهما في الاصل مصدرا اسقي
واظمي منسوبا اليهما ○ ومنه حديثه انه كان امام قوم فمر فتي بناضحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية
النخل الذي يسقى بالسواقي اي بالدوالي ○ وفي حديث عمر قال لمحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق
بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقا والسقا ظرف الما من الجلد ويجمع على اسقيه وقد تكرر
في الحديث ذكره مفردا ومجموعا ○ وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب
فيها ○ وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل
فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى ○ وفي حديث الحج قابل السقيا منزل
بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ○ ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا
وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقا اي لا يعطش

## باب السين مع الكاف

**سكب** فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الما يسكبه ○ و
منه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشا حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا
سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة
في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب ○ وفي بعض الحديث ما انا بمنطق عنك شيئا يكون على اهل

سكت
بينك سنة سكبا يق هذا امر سكب اى لازم وفى رواية انا نميط عنك شنيا ○ فى حديث ماعز فرميناه بجلاميد
حتى سكت اى سكن ومات ○ وفيه ما تقول فى اسكاتك هى افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى
بعده كلاما او قراة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول فى
اسكاتك اى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراة والقول ○ وفى حديث ابى امامة واسكت واستغضب
ومكث طويلا اى اعرض ولم يتكلم يق تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت ○ فيه
سكر
حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح والكاف الخمر المعتصر من العنب كذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه
بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر
والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهرى انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ○ ومنه
حديث ابى وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ○ وفيه
انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اى سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء ○ فيه انه سئل
سكركة
عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هى السكركة بضم السين والكاف
وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهرى هى خمر الحبش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع
سكرجة
وقال الهروى فى حديث الاشعرى وخمر الحبش السكركة ○ فيه لا اكل فى سكرجة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل
سكع
فيه الشئ القليل من الادام وهى فارسية واكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها ○ فى حديث ام معبد وهل يستوى
سكك
ضلال قوم تسكعوا اى تحيروا والتسكع التمادى فى الباطل ○ فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة
المصطفة من النخل وقيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة ○ وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين
الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد
تقدم معنى هذا الحديث فى باس من حرف البا ○ وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا التى يحرث بها
الارض اى ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات
والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز فى نواصى الخيل والذل فى اذناب البقر ○ وفيه انه مر بجدى اسك
اى مصطلم الاذنين مقطوعهما ○ وفى حديث الخدرى انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت
النبى صلعم يقول الذهب بالذهب الحديث اى صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره فى الحديث
وفى حديث على عم انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب
ذالسكى المسمار ويروى بالشين وهو المشدود ○ وفى حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام
هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل ○ وفى حديث الصبية المفقودة قالت
فحملنى على خافية ثم دوم بى فى السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ○ ومنه حديث على عم
الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهى السكاك كذؤابة وذوائب ○ قد تكرر فى الحديث ذكر
سكن
المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا
خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذى لا شئ له وقيل هو الذى له بعض

الشئ وقد تقع المسكنة على الضعف ○ ومنه حديث قيلة قال صدقت المسكنة اراد الضعف ولم يرد الفقر ○ وفيه
اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبابرة
المتكبرين ○ وفيه انه قال للمصلى تباس وتمسكن اى تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يق تسكن وهو
الاكثر والافصح وقد جا على الاول احرف قليلة قال للمصلى تباس وتمسكن اى تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس
ان يق تسكن والقياس ان يق تسكن وهو الاكثر والافصح وقد جا على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل
وفى حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اى الوقار والتانى فى الحركة والسير ○ وفى حديث الخروج الى الصلوة فليات
وعليه السكينة ○ وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلعم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون
والغيبة عند نزول الوحى ○ وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هنا الرحمة ○ ومنه حديثه
الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفى رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان
عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز قيل فى تفسيرها
انه حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هى صورة كالهرة كانت معهم فى جيوشهم
فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هى ما كانوا يسكنون اليه من الايات التى اعطيها موسى عم والاشبه بحديث عمر
ان يكون من الصورة المذكورة ○ ومنه حديث على عم وبناء الكعبة فارسل الله السكينة وهى ريح خجوج اى سريعة الممر وقد
تكرر ذكر السكينة فى الحديث ○ وفى حديث توبة كعب اما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما اى خضعا وذلا
والاستكانة استفعال من السكون ○ وفى حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من
بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذى ينزلون عليه ○ وفى حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع
السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب ○ وفيه اللهم انزل علينا فى ارضنا
سكنها اى غياث اهلها الذى تسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف ○ وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعنى
يعنى ان الله تعالى قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين ○ وفى حديث المبعث قال
الملك لما شق بطنه ائتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا ها ○ ومنه حديث ابى هريرة ان سمعت بالسكين
الا فى هذا الحديث ما كنا نسميه الا المدية

## باب السين مع اللام

سلا
فيه فى صفة الجبان كانما
سلب
يضرب جلده بالسلاة هى شوكة النخل والجمع سلا بوزن حصا وقد تكررت فى الحديث ○ فيه انه قال لاسما بنت
عميس بعد مقتل جعفر تسلبى ثلاثا ثم اصنعى ما شئت اى البسى ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا
لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطى به المحد راسها ○ ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام
وتسلبت ○ وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر فى الحديث ذكر السلب وهو ما ياخذه احد القرنين فى الحرب من قرنه مما
يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب ○ وفى حديث صلة خرجت
الى جسر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول ○ وفى حديث عمر دخل عليه ابن جمر
وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل

وقيل خوص الثمام ٥ وقد جاء في حديث ان النبي صلعم كان له وسادة حشوها سلب ٥ ومنه حديث صفة مكة وأسلب
ثمامها اي اخرج خوصه ٥ فيه انه لعن السلتا والمرها السلتا من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا

سلت

مسحته والقته ٥ ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسليته وارغميه ٥ ومنه الحديث امرنا ان
نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ٥ ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي
اماطه ٥ وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا
عن عمر انه كان يحمل ابن امة مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلعم انه كان يحمل الحسين على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ٥ ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها
اي يقطعه ويستاصله ٥ وحديث عثمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه
اي جدعه وقطعه ٥ وحديث حذيفة واذرعان سلت الله اقدامها اي قطعها ٥ وفيه انه سئل عن بيع البيضا بالسلت
فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة ٥ في حديث

سلح

عقبة بن مالك بعث رسول الله صلعم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب
من آلة الحديد مما تقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا
لبس السلاح ٥ ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ٥ ومنه حديث ابي قال له
من سلحك هذا القوس قال طفيل ٥ وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم
الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر
والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح
٥ ومنه الحديث حتى يكون بعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر ٥ والحديث الآخر كان ادنى مسالح
فارس الى العرب العذيب ٥ في حديث عائشة ما رأيت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها

سلخ

تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ٥ ومنه حديث سليمان
عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الما كما يسلخ الاهاب فخرج الما اي حفروا حتى وجدوا الما ٥ وفي حديث ما شرط
المشتري على البايع انه ليس له سلاح ولا مخصار ولا معواز ولا ابيار السلاح الذي ينشر بسره ٥ فيه عجب ربك
من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم

سلسل

الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال ٥ ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا ٥ وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل
الجنة هو الما البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين
فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ما بارض جذام وبه سميت الغزوة

سلط

وهو في اللغة الما السلسال وقيل هو بمعنى السلسل ٥ في حديث ابن عباس رايت عليا عليه السلام وكان عينيه سراجا سليط

سلع

٥ وفي رواية كضوء سراج السليط وهو عند اهل اليمن دهن السمسم ٥ في حديث خاتم النبوة

سلف

فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت ٥ فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم

الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض
الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب يسمي القرض سلفا والثاني هو ان
يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول
٥ ومنه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي اقترض ٥ ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان تقول
بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل
في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح ٥ وفي حديث دعا الميت واجعله لنا
سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف
الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح
٥ ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها ٥ وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري
حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها تنفرد عما
يليها الا بالموت وقيل اراد حتى تنفرق من راسي وجسدي ٥ وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي
ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه
الازهري عن محمد بن الحنفية ٥ وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام
الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص ٥ في حديث ابي الدرداء ان

سلفع

شر نسائكم السلفعة هي الجرية على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلاها اكثر ٥ ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحيا قال ليست بسلفع ٥ وحديث المغيرة فقال سلفع ٥ فيه ليس منا من سلق او

سلق

حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ٥ ومنه الحديث لعن الله
السالقة والحالقة ويقال بالصاد ٥ ومنه حديث علي عليه السلام ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق
اذا كان نهاية في الخطابة ٥ وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور
وهو داء يقال له السلاق ٥ وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني
على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ٥ ومنه الحديث الآخر فسلقني لحلاوة
القفا ٥ وفي حديث آخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة
٥ وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل
فيها المتكلم على سليقته وطبيعته من تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي

سلل

اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي ولا الحن ٥ فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل
البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره
ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف ٥ وفي حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت
وخرجت بتان وتدريج ٥ ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٥ وحديث الدعا اللهم
اسلل سخيمة قلبي ٥ والحديث الآخر من سل سخيمته في طريق الناس ٥ وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة

المسل مصدر بمعنى المسلول اى ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف ○ وفى حديث زياد السلالة من ما ثعب
اى ما استخرج من ماء الشعب وسل منه ○ وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل
الخالص من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما ○ وفيه غبار ذيل
المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر شبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم
وذهابه اذا سل ○ فى اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من الفناء والعيب والسلام فى الاصل سلم
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ○ ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات ○ ومنه الحديث
ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة فى
العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه ○ وفى حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى
هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراثى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله عليك سلام من امير وباركت
يد الله فى ذاك الاديم الممزق وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ○ ورحمته ما شاء ان يترحما و
انما فعلوا ذلك لان السلام على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه
جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا فى الدعاء بالخير والمدح واما فى الشر والذم
فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتى وقوله عليهم دايرة السوء والسنة لا تختلف فى تحية الاموات والاحياء
ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام
اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام
عليكم اى اسم الله عليك اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معانى الخيرات فيه وانتفاء
عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت منى فاجعلنى اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام
عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد فى القرآن غالبا الا منكرا كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما
فى تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعى انه اختار التنكير واما فى السلام الذى يخرج
به من الصلوة فروى الربيع انه لا يكفيه الا معرفا فانه اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا
عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون
ان يقولوا فى الاول سلام عليكم وفى الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعنى السلام الاول
وفى حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعنى ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب
مرضه تركوا السلام عليه لان الكى يقدح فى التوكل والتسليم الى الله تعالى والصبر على ما يبتلى به ○ وفى حديث
الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان فى الصلح وهو المراد فى الحديث
على ما فسره الحميدى فى غريبه وقال الخطابى انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان
كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه
بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انه لم يجر معهم
حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا

على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ○ ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم
مؤمن اى لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ○ ومن
الاول حديث ابى قتادة لآتينك برجل سلم اى اسير لانه استسلم وانقاد ○ وفيه اسلم سالمها الله هو
من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله تعالى ولا يامر بحربها او اخبر
بان الله تعالى قد سالمها ومنع من حربها ○ وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا
اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من اسلمته الى شىء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء
فى الهلكة ○ ومنه الحديث انى وهبت لخالتى غلاما فقلت لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اى لا تعطيه
لمن يعلمه احدى هذه الصنائع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التى يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما
الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه آنية او حلى للرجال وهو حرام ولكثرة
الوعد والكذب فى انجاز ما يستعمل عنده ○ وفيه ما من آدمى الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعاننى عليه فاسلم
وفى رواية حتى اسلم اى انقاد وكف عن وسوستى وقيل دخل فى الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه
فعل مستقبل اى اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطانى مسلما
○ وفى حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعنى من قومه كقوله تعالى عن موسى انا اول المؤمنين يعنى مؤمنى زمانه فان
ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين ○ وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان
اللهم سلمنى من رمضان وسلم رمضان لى وسلمه منى قوله سلمنى منه اى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى وبين صومه
من مرض او غيره وقوله سلمه لى هو ان لا يغم الهلال فى اوله او آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله سلمه
منى اى يعصمنى من المعاصى فيه ○ وفى حديث الافك وكان على مسلما فى شانها اى سالما لم يبد بشىء من امرها ويروى
بكسر اللام اى مسلما للامر والفتح اشبه اى انه لم يقل فيها سوءا ○ وفى حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من
السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اى ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام
وهى الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله ○ وفى حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه
واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذى يدبغ به وبها سمى الرجل سلمة وتجمع على سلمات ○ ومنه حديث ابن عمر انه كان
يصلى عند سلمات فى طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الحجر ○ وفيه كل سلامى من احدكم صدقة السلامى
جمع سلامية وهى الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهى التى بين كل مفصلين
من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم
صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون فى فرسن
البعير ○ ومنه حديث خزيمة فى ذكر السنة حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ ○ وفيه من اسلم فى شىء فلا يصرفه
الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطى ذهبا او فضة فى سلعة معلومة الى امد معلوم
فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستلف
غيره من جنس آخر فلا يجوز ان ياخذه قال القتيبى لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا فى هذا ○ ومنه حديث ابن عمر

كان يكره ان يق السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذى هو موضع للطاعة والانقياد
لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمل فى غير طاعة الله تعالى ويذهب الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب
لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم فى الحديث ۝ وفيه انهم مروا بما فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ
سلا
يق سلمته الحية اى لدغته وقيل انما سمى سليما تفولا بالسلامة كما تفولوا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة
۝ وفى حديث جبر ذكر السلام هى بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويق فيه ايضا السلاليم ۝ فيه
ان المشركين جاءوا بسلا جزور فطرحوه على النبى صلعم وهو بضم السلا الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن امه
ملفوفا فيه وقيل هو فى الماشية السلا وفى الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد
فيها حين يخرج ۝ ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفض فى سلاها ۝ وفى حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما
سمت
نحجتم العام اى ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلا وهو السمن فترك
الهمز فصارت الغاتم قلب الالف ياء ۝ وفى حديث ابن عمرو ويكون لكم سلوة من العيش اى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم
عن الهم **باب السين مع الميم** فى حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن
لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ۝ ومنه الحديث فى تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت
العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اى جعلك الله تعالى على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ۝ ومنه حديث
عمر فينظرون الى سمته وهديه اى حسن هيئاته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق
سمج
يق الزم هذا السمت وفلان الحسن القصد ۝ ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلعم
من ابن ام عبد يعنى ابن مسعود ۝ ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادرى اين اذهب الا انى سمت
اى الزم سمت الطريق يعنى قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله وقد تكرر ذكر السمت والتسميت فى الحديث ۝ فى حديث
سمح
على رضه عاث فى كل جارحة منه جديد بلى سمجها سمج الشئ بالضم سماجة فهو سمج اى قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره فى الحديث
۝ فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادى الاسماح لغة فى السماح يق سمح واسمح اذا جاد واعطى
عن كرم وسخاء وقيل انما يق فى السخاء سمح واما اسمح فانما يق فى المبالغة والانقياد يق اسمحت نفسه اى انقادت
والصحيح الاول والمسامحة المساهلة ۝ وفيه اسمح يسمح لك اى سهل يسهل عليك ۝ ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك
سمحق
۝ ومنه الحديث المشهور السماح رباح اى المساهلة فى الاشياء يربح صاحبها ۝ فى اسماء الشجاج السمحاق وهى التى بينها
وبين العظم قشرة رقيقة وقيل لتلك القشرة هى التى السمحاق وهى فوق الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت
سمخ
سمحاقا ۝ فى حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه فى سماخيه السماخ ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت
ويق بالصاد لمكان الخاء ۝ فى حديث على رضه انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة فقال ما لى اريكم سامدين السامد
سمد
المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يرد اامامهم وقيل السامد القايم فى تحير
ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشئ ۝ ومنه حديث ابن عباس
فى قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشرى انه الغناء فى لغة حمير يق اسمدى لنا اى غنى ۝ وفى حديث ان
رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح فى اصول الزرع



والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته ۝ وفى حديث بعضهم اسمادت رجلها اى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب او هلك
فقد اسمد واسماد ۝ فى صفته صلعم انه كان اسمر اللون ۝ وفى رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس
سمر
كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض ۝ وفى حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفى رواية
صاعا من طعام سمراء السمراء الحنطة ومعنى نفيها ان لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى
بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلى لبنها قمحا والقمح الحنطة ۝ ومنه حديث على رضه فاذا عنده فاثور
عليه خبز السمراء وقد تكرر فى الحديث ۝ وفى حديث العرنيين فسمر اعينهم اى احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها ۝ و
فى حديث عمر فى الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين
ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا فى هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت
۝ وفى حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ۝ ومنه الحديث يا اصحاب السمرة
هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر فى الحديث ۝ وفى حديث قيلة اذا جاء زوجها
من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اى يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يق
سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ۝ ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهى الحديث
بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون وقد تكرر فى الحديث
۝ وفى حديث على رضه لا اطور به ما سمر سمير اى ابدا وسمير الدهر ويق فيه ابنا سمير وابناه الليل والنهار اى لا افعله ما بقى
الدهر ۝ فى حديث قيس بن ابى غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو فى البيع اسم للذى
سمسرة
يدخل بين البايع والمشترى متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ۝ ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله لا
يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ۝ فى حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى
سمسم
فى كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراه
اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها رقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما
طلبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها فلم ارشافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة محرفة
وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالآبنوس والله اعلم ۝ فيه انه ما اكل شاة سميطا اى مشوية
سمط
فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك فى الغالب لتشوى
۝ وفى حديث ابى سليط رايت على النبى صلعم نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة
فيه يق نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يق ثوب اخلاق وبرمة اعشار ۝ وفى حديث الايمان حتى سلم
من طرف السماط السماط الجماعة من النخل والمراد به ۝ فى الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
سمع
فى اسماء الله تعالى السميع وهو الذى لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفى فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة
وفى دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده اى اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائى اى اجب لان غرض السائل الاجابة
والقبول ۝ ومنه الحديث اللهم انى اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ۝ ومنه
الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اى ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما احسن الينا

واولاناس نعمة وحسن البلا النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر ٥ وحديث عمرو بن عبسة
قال اى الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اى اوفق لاستماع الدعا به واولى بالاستجابة وهو من باب
نهاره صايم وليله قايم ٥ ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا
اسمع منه يريد ابلغ وانجع فى القلب ٥ وفيه من سمع الناس بعلمه سمع الله سامع خلقه وفى رواية اسامع خلقه
يق سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع و
اسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع
جعله من صفة الله تعا اى سمع الله سامع خلقه ومن رواه اسامع اراد ان الله تعا يسمع به اسامع خلقه يوم القيمة
وقيل اراد من سمع الناس بعلمه سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله تعا
الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يفعل فعلا صالحا فى السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله
تعا يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى
خيرا لم يصنعه فان الله تعا لم يفضحه ويظهر كذبه ٥ ومنه الحديث انما فعله سمعة وريا اى ليسمعه الناس ويروه وقد
تكرر هذا اللفظ فى غير موضع ٥ ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونى اكلمه سمعكم اى بحيث
تسمعون ٥ وفى حديث قيلة لا تخبر اختى فتتبع اخا بكر بن وايل سمع الارض وبصرها يق خرج فلان بين سمع الارض
وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين
سمع اهل الارض وبصرها فحذفت المضاف ويق للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى
نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشرى هو تمثيل اى لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعنى اختها
والبكرى الذى تصحبه ٥ وفيه ملا الله مسامعه هى جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمنابه
وملامح والسمع بالفتح خرقها ٥ ومنه حديث ابى جهل ان محمدا وبارك نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه
نفى القراد عن المسامع يعنى الاذان اى اخرجتموه من مكة اخراج الاستيصال لان اخذ القراد عن الدابة
قلعه بالكلية والاذان اخف الاعضا شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفى حديث الحجاج
كتب الى بعض عماله ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا اى مقيدا مسجورا والمسمع من اسما القيد والزمارة الساجور
سمعمع
٥ فى حديث على ع سمعمع كاننى من جن اى سريع خفيف وهو فى وصف الذيب انهر ومنه حديث سفين بن
نبيح الهذلى وراسه متمرق الشعر سمعمع اى لطيف الراس ٥ وفيه صلى حتى اسمعدت رجلاه اى تورمتا وانتفخنا
سمعد
والمسمعد المتكبر المنتفخ غضبا واسمعد الجرح اذا ورم ٥ فى حديث على ع وبارى المسموكات اى السموات السبع
سماك
والسامك العالى المرتفع وسمك الشى يسمك اذا رفعه ٥ وفى حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا
طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم فى السما معروف هما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال
والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما فى برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين
سمل
الاول ٥ فى حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقوها
بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله

وقيل ان هذا كان قبل ان ينزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة ٥ وفى حديث عايشة ولنا سمل قطيفة كنا
كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ٥ ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين
هى جمع سمل والملية تصغير الملاة وهى الازار ٥ ومنه حديث على ع فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هى بالتحريك
الماء القليل يبقى فى اسفل الاناء ٥ فى حديث على ع ويصير معهدها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء
سملق
التى لا شجر فيها ٥ فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ماليسم ولا يقتل مثل العقرب
سمم
والزنبور ونحوهما والجمع سوام ٥ ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام
يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ ٥ وفى حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة
والعامة خاصة الرجل يق سم اذا خص ٥ وفى حديث عمر بن اقصى يورده السامة اى الموت والصحيح فى الموت
انه السام بتخفيف الميم ٥ ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام ٥ وفيه غافوا ان يحكم
اى تسيتم سماما واحدا اى ماتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اى فى سمام واحد لكنه
ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم ٥ وفى حديث عايشة كانت تصوم فى السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار
يق للريح التى تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور ٥ وفى حديث على ع بذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر
جمع السم القاتل ٥ فيه يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من
سمن
الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع فى المآكل والمشارب وهى اسباب السمن ومنه
الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن ٥ وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة فى العظام اى اللاتى يستعملن
السمنة وهو دوا يتسمن به النسا وقد سمنت فهى مسمنة ٥ وفى حديث الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذى جاء بها
سمنها فلم يدر ما يريد يعنى بردها قليلا ٥ فى حديث على ع اذا ان ست هذه الامة السميها فقد توقع منها السها
سمه
بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو فى غير هذا الباطل والكذب ٥ فى حديث ام معبد وان صمت
سما
سما وعلاه البها اى ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يق سما يسمو سموا فهو سام ٥ ومنه حديث ابن زمل رجل
طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو براسه ويديه اذا تكلم يق فلان يسمو الى المعالى اذا تطاول اليها ومنه اى تعالينى
وتفاخرنى وهو مفاعلة من السمو اى تطاولنى فى الحظوة عنده ٥ ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم
يتساسون كانهم الفحول اى يتساوون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم ٥ وفيه انه لما نزل
فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه
سبحان ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة
٥ وفيه صلى بنا فى اثر سما من الليل اى اثر مطر وسمى المطر سما لانه ينزل من السما يق ما زلنا نطاء السما حتى
اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السما وان كان مؤنثا كقوله تعا السما منفطر به ٥
وفى حديث هاجر تلك امكم يا بنى ماء السما يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث ٥ وفى
سنبك
حديث سطيح اقصا مالى سمى اى باسمى باب السين مع النون فيه كره ان يطلب الرزق
فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل فى طلب المال ٥ ومنه الحديث تخرجكم

الروم منها كفرا كفرا اى سنبك من الارض اى طرف الارض شبه الارض فى غلظها بسنبك الدابة وهو طرف
حافرها اخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زايدة • فى حديث عثمان
**سبل** انه ارسل الى امراة بشقيقة سبلانية اى سابغة الطول يق ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله و
جره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر
لفظه • ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من
المواضع • فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين
**سنت** والفتح افصح • ومنه الحديث الآخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا والسنوت • وفيه كان القوم
مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة وهى القحط والجدب يق اسنتت فهو مسنت اذا اجدب وليس
بابه وسيجى فيما بعد • ومنه حديث ابى تميمة الله الذى اذا اسنتت انبت لك اى اذا اجدبت اخصبك
• فى حديث عايشة واعتراضها بين يديه فى الصلوة قال اكره ان اسنحه اى اكره ان استقبله ببدنى فى
صلوته من سنح لى الشئ اذا عرض • ومنه السانح ضد البارح • وفى حديث ابى بكر كان منزله بالسنح بضم
**سنخ** السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث من الخزرج • ومنه حديث
ابى بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشئ اذا اعترضه هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة
**سخف** سحا من سنح له الشئ اذا اعترضه هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم • فى حديث عبد الملك
انك لسنحف اى عظيم طويل وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروى فى السين والنون والذى جاء فى كتاب الجوهرى
**سخخ** وابى موسى بالشين والحاء المعجمتين وسيجى • فى حديث على ع سنخ الليل كانى جنى اى لا انام الليل فانا
**سنخ** مستيقظه ابدا ويروى سمع وقد تقدم • فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة السنخة المتغيرة
الريح ويق بالزاء وقد تقدم • وفى حديث على ع ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما
اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر • ومنه حديث الزهرى اصل الجهاد وسنخه الرباط يعنى
المرابطة عليه • فى حديث احد رايت النساء يسندن فى الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع
من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر • ومنه حديث
**سند** عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه فى مشربة اى صعدوا وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث ابى هريرة
خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به
• وفى حديث عايشة انه رأى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية • وفيه لغتان
سند وسند والجمع اسناد • وفى حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هى كتابة
**سندرة** قديمة قيل هو خط حمير • فى حديث على ع اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا واسعا
ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل
والقسى والسندرة ايضا العجلة والنون زايدة وذكره الهروى فى هذا الباب ولم ينبه على زيادتها
**سندس** • فيه بعث رسول الله صلعم الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر فى الحديث

فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذى لا لحية له اصلا يق رجل سنوط وسناط بالكسر • فى حديث هشام يصف ناقة انها **سنط**
المسناع اى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجى • فيه خير المال السنم اى المرتفع الجارى على وجه الارض **سنع**
ونبت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالسين والياء • ومنه حديث لقمن يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة **سنم**
السنام وسنام كل شئ اعلاه • وفى شعر حسان وان سنام المجد من آل هاشم • بنو بنت مخزوم وولدك العبد اى اعلى المجد • ومنه
حديث عمر ما توا الجزور سنمة فى غداة سنمة ويجمع السنام على اسنمة • ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن
اللواتى يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات • قد تكرر فى الحديث ذكر السنة وما تصرف منها **سنن**
والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى صلعم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا
مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يق فى ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القرآن والحديث • ومنه الحديث انما انسى
اى انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض
لهم النسيان ويجوز من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها • ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اى لم يجعله
سنة يعمل بها وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة فى السفر للخوف ثم استمر القصر
مع عدم الخوف • ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اى انه لم يسن فعله لكافة ولكن لسبب خاص
وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل فى طواف القدوم سنة • وفى حديث
محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اى اعمل بسنتك التى سننتها فى القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغيره فغير
اى تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهى الدية • وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد
بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد الهجرة • وفى حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اى خذوهم على طريقتهم
واجروهم فى قبول الجزية مجراهم • ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اى لا ينقض بسعى ساع بالنميمة و
الافساد كما يق لا افسد ما بينى وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم فى الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا • ومنه
الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هولاء • وفى حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا
اى عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه • ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن فى طوله • وحديث
عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اى يمرح ويخطر به وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث السواك انه كان
يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اى يمره عليها • ومنه حديث الجمعة وان يمس
طيبا ويستن • وفى حديث عايشة فى وفاة النبى صلعم فاخذت الجريدة فسننته بها وقد تكرر فى الحديث • وفيه
اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يق لما تاكله الابل وترعاه
من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل
على الخلة اى يقويها كما يقوى المسن حد السكين فالحمض سنان لها على الخلة والسنان الاسم والقوة والصواب
الازهرى القولين وقال الغراء السن الاكل الشديد وقال الازهرى القولين وقال الغراء السن الاكل الشديد وقال الازهرى
اصابت الابل سنا من الرعى اذا اشبعت منه شبعا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة وقال
الزمخشرى المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه فيبخل بها من ان

تحرف به ذلك بالانتة فى وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى
تمكنوها من الرعى ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اى اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى
ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا اى ترعا اسنانا وفى حديث الزكوة امرنى ان اخذ من كل ثلثين من البقر
تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهرى البقر والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا وتثنيان فى السنة الثالثة وليس
معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها فى السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر نهى من الضحايا
التى لم تسنن رواه القتيبى بفتح النون الاولى قال وهى التى لم تنبت اسنانها كانها لم يعط اسنانا كما يقال لم يلبن
فلان اى لم يعط لبنا قال الازهرى وهم فى الرواية وانما المحفوظ اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب
فى العربية يق لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اى لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت
وادنى الاسنان الاثنا وفى حديث عمر انه خطب فذكر الربوا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم فى
السن يعنى الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن والسن الجارحة مونثة ثم استعيرت للعمر استدلالا
بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث على عم بازل عامين حديث سنى اى انى شاب حديث
فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتى اى اعمارهم يق فلان سن فلان
اذا كان مثله فى السن وفى حديث ابن ذى يزن الاطعن اسنان العرب كبعة يريد ذوى اسنانهم وهم الاكابر
والاشراف وفى حديث على عم صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق فى خبره ويقوله الانسان على نفسه
وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم فى بكر فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشترى صدقنى سن بكره وفى
حديث بول الاعرابى فى المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليها اى صبه والسن الصب فى سهولة ويروى بالشين وسيجى و
منه حديث الخمر سنها فى البطحا وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اى كان يصبه ولا يفرقه
عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اى صبوه صبا سهلا وفيه انه حض على
الصدقة فقام رجل قبيح السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفى حديث بروع
بنت واشق وكان زوجها سن فى بئر اى تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اى متغير وقيل اراد سن اى اسن
بوزن سمع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه

سنه

فى حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعا بمكة
فى سنة سنهاء اى لا نبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السنة كما يق ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى فى سنة
شهباء وسيجى ومنه الحديث اللهم اعنى على مضر بالسنة الجدب يق اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا
وهى من الاسماء الغالبة كالدابة فى الفرس والمال فى الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء فى اسنتوا اذا اجدبوا
ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك
حديثه الآخر كان لا يقطع فى عام سنة يعنى السارق وقد تكررت فى الحديث وفى حديث طهفة فاصابتنا
سنية حمراء اى جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعنى عليهم بسنين كسنى يوسف
هى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ثم ياتى من بعد ذلك سبع شداد اى سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى
عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث

الآخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها
من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت الها لقولهم تسنيت عنده
اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات
وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل
حال فى الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى

سنا

الثانية لا تحذفها فتقول سنى زيد وسنين زيد فيه بشر امتى بالسناء اى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى وقد
سنى يسنى سناء اى ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته
الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر فى الحديث وفيه انه البس خميصة ام خالد
جعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهى لغة ويخفف نونها ويشدد وفى رواية سنه سنه وفى اخرى سناه
بالتشديد والتخفيف فيهما وفى حديث الزكوة ما سقى بالسوانى ففيه نصف العشر السوانى جمع سانية وهى الناقة
التى يسقى عليها ومنه حديث البعير الذى شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اى نسقى ومنه حديث فاطمة لقد
سنوت حتى اشتكيت صدرى وحديث العزل ان لى جارية هى خادمنا وسانيتنا فى النخل كانها كانت تسقى لهم
نخلهم عوض البعير وقد تكرر فى الحديث وفى حديث معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شىء تيسرا فقال سنيت الشىء
اذا فتحته وسهلته وتسنى لى كذا اى تيسر وتاتى

## باب السين مع الواو

سوا

فى حديث الحديبية والمغيرة و
غدرت سوتك بالامس السوة فى الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر
كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوأتهما اى على فروجهما وقد تكرر فى الحديث ذكرها وفيه سوداء ولود خير من حسناء
عقيم السوداء القبيحة يق رجل اسوأ وامراة سوآء وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهرى حديثا عن النبى صلعم
واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الى من الحسناء بنت الظنون وفيه
ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو
مطاوع ساءه يق استاء فلان بمكانى اى ساءه ذلك ويروى فاستالها اى طلب تاويلها بالتامل والنظر و

سوب

منه الحديث فلما سوا عليه ذلك اى ما قاله اساءت فى حديث ابن عمر ذكر السوبية هى بضم السين وكسر الباء الموحدة

سوخ

وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر فى حديث سراقة والهجرة فساخت
يد فرسى اى غاصت فى الارض يق ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى عم فساخ الجبل وخر موسى
صعقا وفى حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روى بالخاء اى غاصت فى الارض وانما هى بالحاء المهملة وسيجى

سود

فيه انه جاء رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اى هو الذى يحق له السيادة كانه كره ان يحمد فى وجهه
واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اى ادعونى نبيا ورسولا كما سمانى الله تعالى
ولا تسمونى سيدا كما تسمون رؤساكم فانى لست كاحدهم ممن يسودكم فى اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد آدم
ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسؤدد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه

دموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان هذه الفضيلة التى نلتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسى ولا بلغتها بقوتى
فليس لى ان افتخر بها ❁ ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام
قالوا فما فى امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته فى الناس ❁ ومنه
كل بنى آدم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها ❁ وفى حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن
قيس على انا نبخله قال واى داء ادوى من البخل ❁ وفيه انه قال للحسن بن على ع ان ابنى هذا سيد فقيل اراد به الحليم لانه
قال فى تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ❁ وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعنى
سعد بن عبادة اراد افضلكم رجلا ❁ ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه
الخطابى وقال يريد اى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اى من
امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفى رواية انظروا الى سيدكم اى مقدمكم ❁ وفى حديث عائشة ان امرأة
سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدى رسول الله صلعم يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من
قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ❁ ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثنى سيدى ابو الدرداء ❁ وفى حديث
تفقهوا قبل ان تسودوا اى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموا
بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا
تزوج فى سادة ❁ ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم ❁ وفى حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلعم
اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر اخير منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل هو احلم
منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومتحمل اذى قومه والزوج
والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت بالواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت
وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك
وفيه ثنى الضان خير من السيد من المعز وهو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا ❁ وفيه انه قال لعمر انظر الى
هؤلاء الاساود حولك اى الجماعات المتفرقة يقال مررت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة
واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعد اسود ❁ ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل
يبكى ويقول لا ابكى جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب
وهذه الاساود حولى وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذى كان عنده وكل شخص
من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرارها بمكانها
ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهى من الصفة
الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ❁ ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اى الحية والعقرب
وفى حديث عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء فاما الاسود فهو الغالب على تمر المدينة فاضيف
الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر كالقمرين
والعمرين ❁ وفى حديث ابى مجلز انه خرج الى الجمعة وفى الطريق عذرات فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات

هى جمع سودات وسودات جمع اسودة وهى القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة
بالحجارة السود ❁ وفيه ما من داء الا وفى الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز ❁ وفيه فامر بسواد البطن
فشوى له اى الكبد ❁ وفيه انه ضحى بكبش يطا فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد اى اسود القوائم
والمرابض والمحاجر ❁ وفيه عليكم بالسواد الاعظم اى جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان
وسلوك النهج المستقيم ❁ وفى حديث ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى انهاك
السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء سوادك من سواده اى شخصك
من شخصه ❁ وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اى شخصا ❁ وفيه فجاء بعود وجاء
ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اى شخصا بينا من بعد ❁ ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اى شيئا مجتمعا يعنى
الازودة ❁ فى حديث جابر ان رسول الله صلعم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اى طعاما يدعو اليه الناس
واللفظة فارسية ❁ وفيه الجبين ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلى معروف وتكسر السين
وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر فى الحديث ❁ وفى حديث
صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب فى الراس اى دب فيه الفرح دبيب الشراب ❁ وفى حديث
كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابى قتادة اى علوته يقال تسورت الحائط وسورته ❁ ومنه حديث
شيبة لم يبق الا ان اسوره اى ارتفع اليه واخذه ❁ ومنه الحديث فتساورت لها اى رفعت لها شخصى
❁ وفى حديث عمر فكدت اساوره فى الصلوة اى اواثبه واقاتله ❁ ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور
قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول ❁ وفى حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها
محمود ما خلا سورة من غرب اى ثورة من حدة ❁ ومنه يقال للمعربد سوار ❁ ومنه حديث الحسن ما من احد عمل
عملا الا سار فى قلبه سورتان ❁ وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اى اعلاه
وكل مرتفع سور ❁ وفى رواية سورة الراس ❁ ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهى جلدة
الراس هكذا قال الهروى وقال الخطابى ويروى شور الراس واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض
المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شئون الراس وهى اصول الشعر وطرائق الراس ❁ فيه كانت
بنى اسرائيل تسوسهم انبياءهم اى تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشئ
بما يصلحه ❁ فى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى اخاف عليكم منه
السوط يعنى الشيطان سمى من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة تحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس
للمعصية ويجمعهم فيها ❁ ومنه حديث على رضى الله عنه لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر ❁ ومنه حديث
لحمها بدمى ولحمى بدمى ولحمى اى ممزوج ومخلوط ❁ ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف
وتبديل اى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ❁ ومنه حديث حليمة فخفق بطنه فما يسوطانه ❁ وفيه اول من يدخل
النار السواطون قيل هم الشرط الذين تكون معهم الاسواط يضربون بها الناس ❁ فيه فى السوعاء الوضوء السوعاء
المذى وهو بضم السين وفتح الواو والمد ❁ وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها فى الحديث والساعة
فى الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار والليل يقال جلست عندك ساعة

في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار
اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيمة
يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم في حديث ابي ايوب
اذا انشئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت

سوغ

وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها فلم تطاوعه وقالت
سوف افعل والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدعاء وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا

سوف

المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح
الفناء من السواف وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم حرم المدينة الذي حرمه رسول الله ص وقد تكرر في الحديث
في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده

سوق

مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الساق هناك لا كشف ولا ساق واصله ان الانسان اذا وقع
في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث
علي ع قال في حرب الشراة لابد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مونثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما قال
الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه
فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان
الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن الى غصن تدور مع الشمس وفي حديث الزبر
قان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه ص كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم
تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم
عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا
ما تساوق اي تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل تتساوق فتساوق كانها لضعفها وفرط
هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق
الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذ جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع
كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران
من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة الاولياء ان كانت
الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه
يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية اراد النبي ص ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت
هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق

وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها اي امهرتها بدل
بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم
ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تع ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا
يقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك
هزالا اي ما تحرك رؤسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان

سوك

يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك في حديث عمر الا ان نسول لي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه

سول

انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة

سوم

وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل
فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين
البايع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان
ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر
الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول
العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت
ذكر الله تع لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى
ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سائمة الغنم زكوة السائمة
من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في
مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي ص تعرضي مدارجا وسومي
تعرض الجوزاء للنجوم وفي حديث فاطمة ع انها اتت النبي ص ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني
غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي ع من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء
الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعنون الموت
ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي ص السام عليك
يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون
لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه
بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع
الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم

سوا

اي من غير اهل دينهم سوى بالفتح والمد مثل سواء بالكسر والضم كالقلى والقلا وفي صفته ص سواء البطن والصدر اي هما متساويان

لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشئ وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ۔ ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من
سواء الثغرة اى وسط ثغرة النحر ۔ ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة فى تسوا
ئها اى فى الموضع المستوى منها والتاء زايدة للتفعال قد تكرر فى الحديث ۔ وفى حديث على ع كان يقول حبذا
ارض الكوفة ارض سواء اى مستوية يقال مكان سواء اى متوسطة بين المكانين وان كسرت السين فهى الارض التى ترابها
كالرمل ۔ وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا
التنافس فى طلب الفضايل ودرك المعالى وقد يكون ذلك خاصا فى الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون فى العلم
وانما يتساوون اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوى التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعى كل واحد
الحق لنفسه فينفرد برايه ۔ وفى حديث على ع صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسواء الاسوا فى القراءة
والحج كالاشواء فى الرمى اى اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروى ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط
سهب والرواية بالسين باب السين مع الهاء فى حديث الرويا اكلوا واشربوا واسهبوا اى اكثروا وامعنوا
يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن فى الشئ واطال وهو احد الثلثة التى جاءت كذلك ۔ ومنه الحديث انه
بعث خيلا فاسهبت شهرا اى امعنت فى سيرها ۔ وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين
بفتح الهاء اى الكثيرى الكلام واصله من السهب وهى الارض الواسعة ويجمع على سهوب ۔ ومنه حديث على ع وفوقها
بسهب بيدها ۔ وفى حديثه الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب ويجمع على سهوب ۔ ومنه حديث على ع وفوقها بسهب لها
سهر قيل هو ذهاب العقل ۔ فيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اى عين ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نايم فجعل دوام
سهل جريها سهرا لها ۔ فيه من كذب على فقد استسهل مكانه من جهنم اى تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو استفعل من السهل
وليس فى جهنم سهل ۔ وفى حديث رمى الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار
الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادى ۔ ومنه حديث ام سلمة فى مقتل الحسين ع ان
جبرئيل ع اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفى صفته ع انه سهل الخدين صلتهما اى سايل
الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل فى الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن ۔ فيه كان للنبى ع سهم من
سهم الغنيمة شهد او غاب السهم فى الاصل واحد السهام التى تضرب بها فى الميسر وهى القداح ثم يسمى به ما يفوز به الفالج
سهمه ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ۔ ومنه الحديث ما ادرى ما السهمان و
حديث عمر فلقد رايتنا نستفى سهماننا ۔ ومنه حديث بريدة خرج سهمك بالفلج والظفر ۔ ومنه الحديث اذهبا
فتوخيا ثم استهما اى اقترعا يعنى ليظهر سهم كل واحد منكما ۔ وحديث ابن عمر وقع فى سهمى جارية يعنى من المغنم
وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا ۔ وفى حديث جابر انه كان يصلى فى برد مسهم اخضر اى مخطط فيه وشى
كالسهام ۔ وفيه فدخل على ساهم الوجه اى متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ۔ ومنه حديث ام سلمة
سه يا رسول الله اراك ساهم الوجه ۔ وحديث ابن عباس فى ذكر الخوارج مسهمة وجوههم ۔ فيه العين وكاء السه
حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل
است فاذا رددت اليها الهاء وهى لامها وحذفت العين التى هى التاء انحذفت الهمزة التى جئ بها عوض الهاء فتقول



سه بفتح السين ويروى فى الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان
مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح
وهو من احسن الكنايات والطفها ۔ فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم سها فى الصلوة السهو فى الشئ تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم
سها ۔ ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون ۔ وفيه انه دخل على عائشة وفى البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت
صغير منحدر فى الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة يكون بين يدى البيت وقيل شبيه بالرف
او الطاق يوضع فيه الشئ ۔ وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبهت المعصية فى
سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التى لا حزونة فيها ۔ ومنه حديث سلمان حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة
فلا يدرك اقصاها يعنى الكوفة السهوة اللينة السير لا تتعب راكبها ۔ ومنه الحديث اتيك به غدا سهوا اى لينا ساكنا
سيا باب السين مع الياء فيه لا تسلم ابنك سياء جا تفسيره فى الحديث انه الذى يبيع الاكفان ويتمنى
موت الناس ولعله من السهوة والمساءة او من السئ بالفتح وهو اللبن الذى يكون فى مقدم الضرع يقال سيات الناقة
اذا اجتمع الشئ فى ضرعها وسيا تها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى
۔ ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد فى العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اى الغلو السيئة
والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة فى الحديث وهى والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة سيئة وفعلة
حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ۔ قد تكرر فى الحديث
سيب ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتى سايبة فلا تمنع
من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث
واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجى كيف شاءت ۔ ومنه الحديث رايت عمرو بن لحى
يجر قصبه فى النار وكان اول من سيب السوايب وهى التى نهى الله تعالى عنها فى قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا
سايبة والسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت فى حرف الباء ۔ ومنه حديث عمر والصدقة والسايبة ليومهما
اى يراد بهما ثواب يوم القيمة اى من اعتق سايبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منها بعد ذلك
فى الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما فى مثلها وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا
يكرهون ان يرجعوا فى شئ جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ۔ ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اى العبد
الذى يعتق سايبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذى ورد النهى عنه ۔ ومنه
الحديث عرضت على النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا السايبتان بدنتان اهداهما النبى ص الى البيت
فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى ۔ وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت
فى بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى
۔ وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب فى الكلم السيوب ما سيب وخلى فساب
اى ذهب وساب فى الكلام خاض فيه بهذر اى التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار ۔ وفى كتابه لوائل
بن حجر فى السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب

عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون
في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه • وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء
ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا • وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين
والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة • في حديث ابن عباس ان النبي صلعم كان يلبس في الحرب
من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج
كذلك القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن واو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الآخر
انه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى • ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم
ذو سيف محلى وساج • ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهو ضرب
من الملاحف منسوجة • فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من
السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجماعات وقيل اراد
الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس • ومنه حديث علي عم ليسوا بالمساييح البذر اي الذين
يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة • ومن الاول الحديث
سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد معه ولا ماء فحين
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به • وفي حديث الزكوة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي
الماء الجاري • ومنه حديث البراء في صفة بدر فلقد خرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت
وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان • وفي حديث الغار فانساحت
الصخرة اي اندفعت واتسعت • ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء • في حديث
يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل • في حديث مسعود بن عمرو
لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة
في السين والواو لانه موضعها • فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع
من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة
سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي
ومعناه حلة حرير • ومنه انه اعطى عليا عم بردا سيراء وقال اجعله خمرا • ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع
فقال لو اشتريتها • ومنه حديث الآخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور
ويروى عن علي عم حديث مثله • وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض
كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث • وفي حديث بدر
ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلعم غنائم بدر • وفي حديث
حذيفة تسايس عنه الغضب اي سار وزال • في حديث البيعة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب
مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا • فيه سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط

سيح

سيح

سيخ
سيد
سير

سيس
سبط

وهو الذي

وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواط • وفي حديث ابي هريرة
فجعلن نفرا به باسياطهن فيه هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطهن كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا
والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في اسواط • في حديث
هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع
اي مضياع • في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله • في صفته صلعم سائل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم
بالنون ومعناه كجبريل وجبرين • في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي آمنون
كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون في بلدي كالغنم
السائمة لا يعارضكم احد • فيه وفي يده قوس آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات
وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة • ومنه حديث ابي سفيان فانبتت علي سيتاها يعني
سيتي قوسه • في حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين
اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة شيء واحد بالشين المعجمة والله اعلم

## حرف الشين • باب الشين مع الهمزة

في حديث علي عم تمرية الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره
• في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك اي
يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشئوز واشأزه غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة • فيه ان رجلا من الانصار قال
لبعيره شأ لعنك الله يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأشأ ولعل الاول منه وليس بزجره • فيه خرج
بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج في اصل القدم فتقطع او تكوى فتذهب • ومنه قولهم استأصل
الله شأفته اي اذهبه • ومنه حديث علي عم قال له اصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعنون الخوارج • في حديث
ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة
حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد • وفيه اذا نشأت بحرية ثم
تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشأم يقال اشأم وشأم اذا اتى الشأم كايمن ويامن في
اليمن • وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تانيث الاشأم
يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر • ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه
فلا يرى الا ما قدم • في حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي
لولا ما حكم الله تعالى به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها
بالذي رميت به • ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم
تحصل الغنى • ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اي استمتع بما فوق مئزرها فانه غير مضيق عليك فيه
وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جائز • وفي حديث الغسل حتى تبلغ
به شؤون راسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها فوق بعض • وفي حديث ابي ايوب المعلم لما انهزمنا

سيع
سيف سيل
سيم
سيه
سيا

شاب
شاذ
شاء
شاف
شام

شان

ركبت شاتا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشاة فحملته معي قيل الشاة عرق في الجبل فيه تراب
شاوى
ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبة ارفع فرسي شاوا واسير شاوا والشاو الشوط
والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما
سنتهما شاوا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث عمر
شبب
انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى راسه يريد شؤونه وقد تقدمت باب الشين مع الباء
فيه انه اتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء
فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان
ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي
ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعله اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر
في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع
المشابيب اي السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار
ويروى الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار
اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة
معانيق شب يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار
يستشبون اي يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبي واودها في الكبر جاز وفي حديث سراقة
استشبوا على سوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس شبابا
اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا في
جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نسب بالنون اي شبب
في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر
النساء وفي حديث لقمان انما هو كل شيء شب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود في حديث
شبث
عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث يريد الذي يتعلق بالشيء يقال شبث يشبث ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر
شبح
شبيث بضم الشين مصغرا موضع معروف ومنه دارة شبيث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما
وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته
حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه
حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وفيه فرع سقف بيتي شبحة اي عود وفيه من عض على شبدعه
شبدع
سلم من الآثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم
شبر
والشبدع في الاصل العقرب في دعائه لعلي وفاطمة عليهما السلام جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في
الاصل العطاء يقال شبره يشبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي
اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب



الفحل اي ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات
تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقبع
شبرق
واللفظة عبرانية في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي
يؤكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعها من الحرم اذا لم تستاصل ومنه في ذكر المستهزئين
شبرم
واما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك في حديث ام سلمة انها شربت
الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري
شبع
عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك
كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه
شبق
زور اي كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع في حديث
شبك
ابن عباس انه قال لرجل ملي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا
مضى احدكم الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل
كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض
لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن
فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعا
واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها يكون متقاربة
بعضها من بعض وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة
الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين
شبم
لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الماء الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى
بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك
بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى بفتح الباء
شبه
وكسرها على الاسم والمصدر في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على
ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد
ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه ومنه حديث وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت
شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان
امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا وفيه انه نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه المرضعة اذا ارضعت
غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث
عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس من عادته
ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع مقتلا فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص في حديث
وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت

وفيه فاتلوا الشباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا **باب الشين مع التاء**

شتت
فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اى مختلفة يقال شتت الامر شتا وشتاتا وامر شت وشتيت وقوم
شتى اى متفرقون ٥ ومنه الحديث فى الانبيا صلى الله عليهم وامهاتهم شتى اى دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل
اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها فى الحديث ٥

شتر
فى حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اى اسمعتهما القبيح
يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ٥ ومنه حديث قتادة فى الشتر ربع الدية
هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر ٥

شتن
وفى حديث على م يوم بدر رفعلت قريب من ابن الشتر
هو رجل كان يقطع الطريق ياتى الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاد حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مغره
قريب وسعود فصار مثلا ٥

شتا
فى حديث حجة الوداع ذكر الشتان وهو بفتح الشين وتخفيف جبل عند مكة يقال بات
رسول الله صم ثم دخل مكة ٥ فى حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين ما اصابه المجاعة والاصل فى المشتى الداخل فى
الشتا كالمربع والمصيف الداخل فى الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت
ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين والنون قبل التا من السنة الجدب وقد تقدم

**باب الشين مع الثاء**

شث
فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها أليس فى الشث والقرظ والشث
شجر طيب الريح مر الطعم ينبت فى جبال الغور ونجد القرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث
بالثا المثلثة وكذا يتداوله الفقها فى كتبهم والفاظهم وقال الازهرى فى كتاب الفقه ان الشب يعنى بالبا
هو من الجواهر التى انبتها الله تعو فى الارض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماد الشب بالبا وقد صحفه بعضهم فقال
الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادرى ايدبغ به ام لا قال الشافعى فى الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ
وشب يعنى بالبا الموحدة ٥

شثن
وفى حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلى الامر بعد السفيانى فقال يكون بين شث وطباق
٥ فى صفته صم شثن الكفين والقدمين اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذى فى انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك
فى الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم فى النسا ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اى غليظة **باب الشين**
**مع الجيم**

شجب
فى حديث ابن عباس فقام رسول الله صم الى شجب فاصطب من الما وتوضا الشجب بالسكون السقا
الذى قد اخلق وبلى وصار شنا وسقا شاجب اى يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ٥ ومنه
حديث عائشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب ٥ وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صم الما
فى اشجاب ٥ وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اى هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب
يشجب فهو شجب اى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال ابو عبيد الناس ثلثة السالم الساكت
والغانم الذى يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم ٥ وفى حديث جابر وثوبه على
المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الما

شجج
وهو من تشاجب الامر اذا اختلط ٥ فى حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج فى الراس خاصة فى
الاصل وهو ان يضربه بشى فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضا يقال شجه شجا ٥ ومنه الحديث فى ذكر الشجاج
وهى جمع شجة وهى المرة من الشج ٥ وفى حديث جابر فاخرج ناقة فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدى فى
كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذى رواه الخطابى فى غريبه وغيره فشجت
وبالت على ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول ٥ وفى حديث جابر
اردفنى رسول الله صم فالتقمت خاتم النبوة فكان ينشج على مسكا اى اشم منه مسكا وهو من نشج الشراب اذا مزجه
بالما كانه يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ٥ ومنه قصيد كعب شجت بذى شبم من ماء محنية **وخلطت**

شجر
٥ فيه اياكم وما شجر بين اصحابى اى وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم
وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ٥ ومنه حديث ابى عمرو يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون
فى الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض وقيل اراد يختلفون ٥
وفى حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبى صم يوم حنين وقد شجرتها بها اى ضربتها بلجامها حتى فتحت
فاها ٥ وفى رواية والعباس يشجرها بلجامه والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ٥ ومنه حديث عائشة فى احدى
رواياته قبض رسول الله صم بين شجرى ونحرى وقيل هو التشبك اى انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها
ومن الاول حديث ام سعد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اى ادخلوا فى شجره عودا
حتى يفتحوه به ٥ وحديث بعض التابعين تفقد فى طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اى مجتمع اللحيين
تحت العنفقة ٥ وفى حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اى طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم ٥ وفى حديث حنين
دريد بن الصمة يومئذ فى شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا ٥ وفيه الصخرة والشجرة
من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا
الجنة وفى حديث ابن الاكوع حتى كنت فى الشجرا اى بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصبا للقصبة فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول وجه ٥ ومنه الحديث نأى بى الشجرا اى بعد بى المرعى فى الشجر ٥

شجع
فيه يجى كنز احدهم
يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث
ابى هريرة فى مانع الزكوة يبعث عليه يوم القيمة سعف اشاجع تنهشه اى حيات وهى جمع اشجع وهى الحية الذكر وقيل هى
جمع الشجعة جمع شجاع وهو الحية ٥ وفى صفة ابى بكر عارى الاشاجع هى مفاصل الاصابع واحدها اشجع اى كان اللحم عليها
قليلا ٥

شجن
فيه الرحم شجنة من الرحمن اى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة
بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة ٥ ومنه قولهم الحديث ذو شجون اى ذو شعب وامتساك بعضه
ببعض ٥ وفى حديث سطيح يجوب بى الارض علنداة شجن السجن التافه المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة
اى متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجى ٥

شجا
فى حديث عائشة تصف اباها قالت شجى النشيج الشجو الحزن وقد شجى طريق مكة **باب الشين مع الحاء**

شحب
فيه من سره ان ينظر الى شحب شاحب الشاحب
المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ٥ ومنه حديث ابن الاكوع فرانى رسول الله
صم شاحبا شاكيا ٥ وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا ٥ وحديث الحسن لا تلقى المومن
الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة الماكل والتنعم ٥

شحث
فيه هلمى المدية فاشحذيها بحجر اى حديها وشحذها ويقال
بالذال ٥ فى حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صيتا حا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض

شحج
شحح
شحذ
شحشح
شحط
شحم
شحن
شحا

كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ○ فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد
الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح ○ وفيه برئ من الشح من ادى
الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ○ ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ○ ومنه حديث
ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك
باس ○ ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حق
○ وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام ○ فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي حدديها يقال شحذت السيف
والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده ○ في حديث علي ع انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر
الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشح اي سريعة ○ في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط
فيه ويضطرب ○ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة
يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته ○ فيه ومنهم من يبلغ العرق
الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وقيل هو ما لان من اسفلها ○ ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع
يديه الى شحمة اذنيه ○ وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم
الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهر والالية فلا ○ وفي حديث علي ع كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان
ما في جوفه سوى الحب ○ فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن
تفاعل منه قال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا
كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث ○ في حديث علي ع ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا
لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ○ ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون
فيها فتى من قريش يشحو فيها شحو الكبر اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ○ ومنه انه كان للنبي ع
فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله اعلم

باب الشين مع الخاء

شخب
شخت
شخص

فيه يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب ما يخرج من
تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ○ ومنه الحديث ان المقتول يجي يوم القيمة تشخب اوداجه دما
والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ○ ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من
الجنة ○ في حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت النحيف الجسم الدقيق وقد شخت شخوتة
○ في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه ○ و
في حديث قيلة فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ○ ومنه حديث
عثمن انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ○ ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا
في سبيل الله ○ وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات
فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

شدخ
شدد

فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف يقال شدخت راسه
فانشدخ ○ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من
بطن امه رطبا رخصا لم يشتد ○ فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه
ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ○ ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد با
لحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته ○ وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه و
يكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ○ ومنه الحديث الا تشد فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر
ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله ○ وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد
المئزر هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا ○ وفي حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد
الرجل الشد العدو ○ ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا ○ وحديث الحجاج هذا اوان الحرب
فاشتدي زيم زيم اسم ناقته او فرسه ○ وفي حديث احد حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا
جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرهما
يسندن بالسين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب
الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع
جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول و
ينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن
يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
يشتدن ○ وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله ص بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه
○ ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه
○ في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء والشدفاء العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى
اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها ○ في صفته ص يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم
وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق ○ فاما حديثه الآخر ابغضكم الي الثرثارون
المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي
شدقه بهم وعليهم ○ في حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم

شدف
شدق
شدقم

هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

شذب
شذذ

في صفته ص اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي
شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ○ ومنه حديث علي ع شذبهم عنها تخرم الآجال وقد تكرر في الحديث ○ في
حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان
جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا

شذر

قال الجوهری ٥ فی حدیث عائشة ان عمر شرد الشرک شذر مذر ای فرقه وبدده فی کل وجه ویروی بکسر الشین والمیم وفتحها ٥ وفی حدیث حنین اری کتیبة حرشف کانهم قد تشذروا للحملة ای تهیئوا لها وتاهبوا ٥ ومنه حدیث علی ع

قال له سلیمان بن صرد لقد بلغنی عن امیر المومنین ذرو من قول تشذر لی به ای توعد وتهدد ویروی تشزر بالزا

شذا

کانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب ٥ فی حدیث علی ع اوصیتم بالحج علیهم من کف الاذی وض الشذا

شرب

هو بالقصر الشر والاذی یق آذیت واشذیت **باب الشین مع الرا** ٥ فی صفته ص ابیض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون کان احد اللونین سقی اللون الآخر یق بیاض مشرب حمرة بالتخفیف وان شدد کان للتکثیر والمبالغة ٥ ومنه الحدیث ان المشرکین نزلوا علی زرع اهل المدینة وخلوا فیه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقیق و فی روایة شرب الزرع الدقیق وهو کنایة عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراکه یق شرب قصب الزرع اذا صار الما فیه وشربت السنبل الدقیق اذا صار فیه طعم والشرب فیه مستعار کان الدقیق کان ماء فشربه ٥ ومنه حدیث الافک لقد سمعتموه واشربته قلوبکم ای سقیته قلوبکم کما یسقی العطشان الماء یق شرب الما واشربته اذا سقیته واشرب قلبه کذا ای حل محل الشراب واختلط به کما یختلط الصبغ فی الثوب ٥ وفی حدیث ابی بکر واشرب قلبه الاشفاق ٥ وفی حدیث ایام التشریق انها ایام اکل وشرب یروی بالفتح والضم وهما بمعنی والفتح اقل اللغتین وبها قرا ابو عمرو شرب الهیم یرید انها ایام لا یجوز صومها ٥ وفیه من شرب الخمر فی الدنیا لم یشربها فی الآخرة هذا من باب التعلیق فی البیان اراد انه لم یدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم یشربها فی الآخرة لم یکن قد دخل الجنة ٥ وفی حدیث علی ع وحمزة وهو فی هذا البیت فی شرب من الانصار الشرب بفتح الشین وسکون الرا الجماعة یشربون الخمر ٥ وفی حدیث الشوری جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الما الذی لا یشرب الا عند الضرورة ویستوی فیه المذکر والمونث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلین احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر ٥ وفی حدیث عمر اذهب الی شربة من الشربات فادلک راسک حتی تنقیه الشربة بفتح الرا حوض فی اصل النخلة وحولها یملا ما لتشربه ٥ ومنه حدیث جابر اتانا رسول الله ص فعدل الی الربیع فتطهر واقبل الی الشربة الربیع النهر ٥ ومنه حدیث لقیط اشرفت علیها وهی شربة واحدة قال القتیبی ان کان بالسکون فانه اراد ان الما قد کثر فمن حیث اردت ان تشرب شربت ویروی بالیا تحتها نقطتان وسیجی ٥ وفیه ملعون من احاط علی مشربة المشربة بفتح الرا من غیر ضم الموضع الذی یشرب منه کالمشرعة ویرید بالاحاطة تملکه ومنع غیره منه ٥ وفیه انه کان فی مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تکرر فی الحدیث ٥ وفیه فینادی یوم القیمة مناد فیشرئبون لصوته ای یرفعون روسهم لینظروا الیه وکل رافع راسه

شرج

مشرئب ٥ ومنه حدیث عائشة واشراب النفاق ای ارتفع وعلا ٥ فیه فتنحی السحاب فافرغ ماءه فی شرجة من تلک الشراج والشرجة مسیل الما من الحرة الی السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ٥ ومنه حدیث الزبیر انه خاصم رجلا فی شراج الحرة ٥ ومنه الحدیث ان اهل المدینة اقتتلوا مع معویة علی شرج من شراج الحرة ٥ ومنه حدیث کعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدینة ٥ وفی حدیث الصوم امر رسول الله ص بالفطر فاصبح الناس شرجین یعنی نصفین نصف صیام ونصف مفاطیر ٥ وفی حدیث مازن فلا راهم راسی

ولا اشرجهم شرجی ای لیس هو علی شرجه ای من طبقته وشکله ٥ ومنه حدیث علقمة وکان نسوة یاتینها مشارجات لها ای اتراب واقران یق هذا شرج هذا وشریجه ومشارجه ای مثله فی السن ومشاکله ٥ ومنه حدیث یوسف بن عمر ان شرج الحجاج ای مثله فی السن ٥ وفی حدیث الاحنف فادخلت ثیاب صونی العیبة فاشرجتها یق اشرجت العیبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهی العری ٥ فی حدیث خالد فمار ضنا رجل شرجب الشرجب الطویل وقیل هو الطویل القوایم

شرجب

العاری اعالی العظام ٥ فیه وکان هذا الحی من قریش یشرحون النسا شرحا یق شرح فلان جاریته اذا وطئها نایمة علی قفاها ٥ وفی حدیث الحسن قال له عطا اکان الانبیا علیهم السلم یشرحون الی الدنیا والنسا فقال نعم ان لله ترائک

شرح

فی خلقه اراد کانوا ینبسطون الیها ویشرحون صدورهم لها ٥ فیه اقتلوا شیوخ المشرکین واستحیوا شرخهم اراد بالشیوخ الرجال لمسان اهل الجلد والقوة علی القتال ولم یرد الهرمی والشرخ الصغار الذین لم یدرکوا وقیل اراد بالشیوخ الهرمی الذین اذا سبوا لم ینتفع بهم فی الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذین ینتفع بهم فی الخدمة

شرخ

وشرخ الشباب اوله وقیل نضارته وقوته وهو مصدر یقع علی الواحد والاثنین والجمع وقیل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب ٥ وفی حدیث عبد الله بن رواحة قال لابن اخیه فی غزوة موتة لعلک ترجع بین شرخی الرحل ای جانبیه اراد انه یستشهد فیرجع ابن اخیه راکبا موضعه علی راحلته فیستریح وکذا کان استشهد ابن رواحة فیها ٥ ومنه حدیث ابن الزبیر مع ازب فجا وهو بین الشرخین ای جانبی الرحل ٥ وفی حدیث ابی رهم لهم نعم بشبکة شرخ هو بفتح الشین وسکون الرا موضع بالحجاز وبعضهم یقوله بالدال ٥ فیه لتدخلن الجنة اجمعون

شرد

اکتعون الا من شرد علی الله ای خرج من طاعته وفارق الجماعة یق شرد البعیر یشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب فی الارض ٥ ومنه الحدیث انه قال لخوات بن جبیر ما فعل شرادک قال الهروی اراد بذلک التعریض له بقصته مع ذات النحیین فی الجاهلیة وهی معروفة یعنی انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وکذلک قال الجوهری فی الصحاح وذکر القصة وقیل ان هذا وهم من الهروی والجوهری ومن فسره بذلک والحدیث له قصة مرویة عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله ص بمر الظهران فخرجت من خبائی فاذا نسوة یتحدثن فاعجبننی فرجعت فاخرجت حلة من عیبتی فلبستها ثم جلست الیهن فمر رسول الله ص فهبته فقلت یا رسول الله ص جمل لی شرود وانا ابتغی له قیدا فمضی رسول الله ص وتبعته فالقی الی رداءه ودخل الاراک فقضی حاجته وتوضا ثم جا فقال ابا عبد الله ما فعل شراد جملک ثم ارتحلنا فجعل لا یلحقنی الا قال السلام علیک ابا عبد الله ما فعل شراد جملک قال فتعجلت الی المدینة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله ص فلما طال ذلک علی تحینت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلی فخرج رسول الله ص من بعض حجره فجا فصلی رکعتین خفیفتین وطولت الصلوة رجاء ان یذهب ویدعنی فقال طول ابا عبد الله ما شئت فلست بقایم حتی تنصرف فقلت والله لاعتذرن الی رسول الله ص ولابرین صدره فانصرفت فقال السلام علیک ابا عبد الله ما فعل شراد جملک فقلت والذی بعثک بالحق ما شرد ذلک الجمل منذ اسلمت فقال رحمک الله مرتین او ثلثا ثم امسک عنی فلم یعد

شرر

٥ فی حدیث الدعا والخیر بیدک والشر لیس الیک ای ان الشر لا یتقرب به الیک ولا یبتغی به وجهک وان الشر لا یصعد الیک الطیب من القول والعمل وهذا الکلام ارشاد الی استعمال الادب فی الثنا علی الله وان تضاف محاسن الاشیا الیه دون مساویها ولیس المقصود نفی شی عن قدرته واثباته لها فان هذا فی الدعا مندوب الیه یق یا رب السما والارض

ولايقال رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ° ومنه قوله تعم ولله الاسما الحسنى فادعوه بها ° وفيه ولد الزنا
شر الثلثة قيل هذا جاء فى رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه شرهم اصلا ونسبا
وولادة لانه خلق من ما الزانى والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما ليكون محصًا لهما وهذا لا يدرى ما
يفعل به فى ذنوبه ° وفيه لاياتى عليكم زمان الا والذى بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز
بعد زمان الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس يعنى ان الله عن عباده وقتا ما ويكشف البلا عنهم حينا ° وفيه ان
لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ° ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة ° وفيه لاتشارّ
اخاك هو تفاعل من الشر اى لاتفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ° ومنه حديث ابى
الاسود ما فعل الذى كانت امراته تشارّه تماره ° وفى حديث الحجاج لها كظة تشترّ فيها اشترار البعير واجترّ هى
الجرة لا يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد ° فى حديث عمرو بن معدى كرب
شرس
هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اى شراسة وقد شرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس شراسة
شرسف
اى نفور وسوء خلق وقد تكرر فى الحديث ° فى حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحرى الى شرسوفى الشرسوف واحد
الشراسيف وهى اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن ° فى حديث الرويا
شرشر
فيشرشر شدقه الى قفاه اى يشققه ويقطعه ° فى حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة على الشرصة بفتح
شرص
الرا الجلحة وهو انحسار الشعر على جانبى مقدم الراس هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى هو بكسر الشين وسكون
شرط
الرا وهما شرصتان والجمع شراص ° فيه لا يجوز شرطان فى بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسية
بدينارين وهو كالبيعتين فى بيعة ولا فرق عند اكثر الفقها فى عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق
بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ° ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما فى العقد
لا بعده ° ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تع بقوله الولا لمن اعتق وقيل
هو اشارة الى قوله تع فاخوانكم فى الدين ومواليكم ° وفيه ذكر اشراط الساعة فى غير موضع الاشراط العلامات
واحدها شرط بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال
ابو عبيد وحكى الخطابى عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما تنكره الناس من صغار امورها
قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابى هم الشرط
والنسبة اليهم شرطى والشرطة والنسبة اليهم شرطى ° وفى حديث ابن مسعود وتشترط شرطة للموت لا يرجعون
الا غالبين الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة ° وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من
اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعنى اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف
والارذال قال الازهرى اظنه شريطته اى الخيار الا ان شمرا كذا رواه ° وفى حديث الزكوة ولا الشرط اللئيمة اى رذال
المال وقيل صغاره وشراره ° وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هى الذبيحة التى لا تقطع اوداجها ويستقصى
ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى
الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوّله لهم ° قد تكرر فى الحديث ذكر الشرع والشريعة

فى غير

فى غير موضع وهو ما شرع الله تع لعباده من الدين اى سنّه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع
شرع
الدين شرعا اذا اظهره وبيّنه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الما الجارى ° وفيه فاشرع ناقته
اى ادخلها فى شريعة الما يقال شرعت الدواب فى الما تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيها واشرعتها انا وشرّعتها
تشريعا واشراعا وشرع فى الامر والحديث خاض فيهما ° ومنه حديث على ع ان اهون السقى التشريع هو ايراد
اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقا من البير وقيل معناه ان سقى الابل هو ان تورد شريعة الما
ثم يستقى يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقى لها فان هذا اهون السقى واسهله مقدور عليه لكل احد
وانما السقى التام ان ترويها ° وفى حديث الوضو حتى اشرع فى العضد اى ادخله فى الغسل واوصل الما اليه ° وفيه كانت الابواب
شارعة الى المسجد اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى انفذته اليه ° وفيه قال رجل انى احب الجمال
حتى فى شرع نعلى اى شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه
وجمعها شرع ° وفى حديث صور الانبيا عليهم السلم شراع الانف اى ممتد الانف طويله ° وفى حديث ابى موسى بينا نحن
نسير فى البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها ° وفيه
انتم فيه شرع سوا اى متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الرا وسكونها يستوى فيه الواحد والمونث
والاثنان والجمع ° وفى حديث على ع شرعك ما بلّغك المحلا اى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسير ° ومنه
حديث ابن المغفل سال غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى اى حسبى ° فيه لا ينتهب نهبة ذات
شرف
شرف وهو مومن اى ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها ° ومنه الحديث كان ابو طلحة
حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى ص لينظر الى مواقع نبله اى يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع
يدك على حاجبك وتنظر كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشى واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع
مرتفع فيكون اكثر لادراكه ° ومنه حديث الاضاحى امرنا ان نستشرف العين والاذن اى نتامل سلامتهما من آفة
تكون بهما وقيل من الشرفة وهى خيار المال اى امرنا ان نتخيرها ° ومن الاول حديث ابى عبيدة قال لعمر لما قدم
الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرنى ان اهل البلد استشرفوك اى خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك
لان عمر لما قدم الشام ما تزيّا بزى الامرا فخشى ان لا يستعظموه ° ومنه حديث الفتن من تشرّف لها استشرفت
له اى من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ° ومنه الحديث لا تشرفوا البلا اى لا تطلعوا اليه وتتوقعوه
° ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشى علوته واشرفت عليه اطّلعت
عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ° ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم
اى لا تتشرف من اعلى الموضع وقد تكرر فى الحديث ° ومنه حتى اذا شارفت انقضا عدتها اى قربت منها واشرفت
عليها ° وفى حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفا شارف الشارف الناقة المسنة ° ومنه حديث
على ع وحمزة الا يا حمز للشرف النوا وهن معقلات بالفنا هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى
ذا الشرف النوا بفتح الرا والشين اى ذا العلامة والرفعة ° ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله
وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود

بهذا یروی بسکون الزا وهو جمع قلیل فی جمع فاعل لم یره الا فی اسما المعدودة قالوا بازل وبزل وهو فی المعتل العین کثیر
نحو عاید وعود ویروی هذا الحدیث بالقاف ویجی ٥ وفی حدیث سطیح یسکن مشارف الشام المشارف القری
التی بین بلاد الریف وجزیرة العرب قیل لها ذلک لانها اشرفت علی السواد ٥ وفی حدیث ابن مسعود یوشک
ان لا یکون بین شراف وارض کذا جما ولا ذات قرن شراف موضع وقیل ما لبنی اسد ٥ وفیه ان عثمن حمی الشرف
والربذة کذا روی بفتح الشین والرا وبعضهم یرویه بالمهملة وکسر الرا ٥ ومنه الحدیث ما احب ان انفخ فی الصلوة
وان لی حمرة الشرف ٥ وفی حدیث الخیل فاستنت شرفا او شرفین ای عدت شوطا او شوطین ٥ وفی حدیث ابن عباس
امرنا ان نبنی المداین شرفا والمساجد جما الشرف التی طولت ابنیتها بالشرف واحدها شرفة ٥ وفی حدیث عائشة
انها سئلت عن الخمار یصبغ بالشرق فلم تر به باسا الشرق شجر احمر تصبغ به الثیاب ٥ وفی حدیث الشعبی قیل للاعمش
لم لم تستکثر من الشعبی فقال کان یحتقرنی کنت آتیه مع ابرهیم فیرحب به ویقول لی اقعد ثم ایها العبد ثم یقول لا نرفع
العبد فوق سنته ما دام فینا بارض شرف ای شریف یقال هو شرف قومه وکرمهم ای شریفهم وکریمهم ٥ فی حدیث
الحج ذکر ایام التشریق فی غیر موضع وهی ثلثة ایام تلی عید النحر سمیت بذلک من تشریق اللحم وهو تقدیده وبسطه فی الشمس
لیجف لان لحوم الاضاحی کانت تشرق فیها بمنی وقیل سمیت به لان الهدی والضحایا لا تنحر حتی تشرق الشمس ای
تطلع ٥ وفیه ان المشرکین کانوا یقولون اشرق ثبیر کیما نغیر ثبیر جبل بمنی ای ادخل ایها الجبل فی الشروق وهو ضوء الشمس
کیما نغیر ای ندفع للنحر وذکر بعضهم ان ایام التشریق بهذا سمیت ٥ وفیه من ذبح قبل التشریق فلیعد ای قبل ان یصلی
صلوة العید وهو من شروق الشمس لان ذلک وقتها ٥ ومنه حدیث علی ع لا جمعة ولا تشریق الا فی مصر جامع اراد
صلوة العید ویقال لموضعها المشرق ٥ ومنه حدیث مسروق انطلق بنا الی مشرقکم یعنی المصلی وسال اعرابی رجلا
فقال این منزل المشرق یعنی الذی یصلی فیه العید ویقال لمسجد الخیف المشرق وکذلک لسوق الطایف وفی
حدیث ابن عباس نهی عن الصلوة بعد الصبح حتی تشرق الشمس یقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت
فان اراد فی الحدیث الطلوع فقد جا فی حدیث آخر حتی ترتفع الشمس وان اراد الاضاءة مع الارتفاع ٥ وفیه کانهما ظلتان
سوداوان بینهما شرق الشرق ههنا الضوء والشمس والشق ایضا وفی حدیث ابن عباس فی السما باب للتوبة
یقال له المشرق وقد ردحی بابقی الا شرقة الضوء الذی یدخل من شق الباب ٥ ومنه حدیث وهب اذا کان
الرجل لا ینکر عمل السوء علی اهله جاء طایر یقال له القرقفنة فیقع علی مشریق بابه فیمکث اربعین یوما فان انکر طار وان
لم ینکر مسح بجناحیه علی عینیه فصار قنذعا دیوثا ٥ فیه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولکن شرقوا او غربوا
هذا امر لاهل المدینة ومن کانت قبلته علی ذلک السمت ممن هو فی جهتی الشمال والجنوب فاما من قبلته
فی جهة المشرق او المغرب فلا یجوز له ان یشرق ولا یغرب انما یجنب ویشمل ٥ وفیه اناخت بکم الشرق
الجون یعنی الفتن التی تجیء من جهة المشرق جمع شارق ویروی بالفاء وقد تقدم ٥ وفیه انه ذکر الدنیا فقال انما بقی
منها کشرق الموتی له معنیان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس فی ذلک الوقت انما تلبث قلیلا ثم تغیب
فشبه ما بقی من الدنیا ببقاء الشمس تلک الساعة والآخر من قولهم شرق المیت بریقه اذا غص به فشبه قلة ما بقی من الدنیا
بما بقی من حیاة الشرق بریقه الی ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفیة عنه فقال الم تر الی الشمس اذا ارتفعت

شرق

عن الحیطان

عن الحیطان فصارت بین القبور کانها لجة فذلک شرق الموتی یقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوؤها ٥ ومنه
حدیث ابن مسعود ستدرکون اقواما یؤخرون الصلوة الی شرق الموتی ٥ وفیه انه قرا سورة المؤمنین فی الصلوة
فلما اتی علی ذکر عیسی ع وامه اخذته شرقة فرکع الشرقة المرة من الشرق ای شرق بدمعه فعیی بالقراءة وقیل اراد انه شرق
بریقه فترک القراءة ورکع ٥ ومنه الحدیث الحرق والشرق شهادة هو الذی یشرق بالماء فیموت ٥ ومنه الحدیث
لا تاکل الشریقة فانها ذبیحة الشیطان فعیلة بمعنی مفعولة ٥ ومنه حدیث ابن ابی اصطلحوا علی ان یعصبوه فشرق
بذلک ای غص به وهو مجاز فیما ناله من امر رسول الله صلعم وحل به حتی کانه شیء لم یقدر علی اساغته وابتلاعه فغص به وفیه
نهی ان یضحی بشرقا ای المشقوقة الاذنین باثنین شرق اذنها یشرقها شرقا اذا شقها والاسم الشرقة بالتحریک
٥ وفی حدیث عمر قال فی الناقة المنکرة ولا بنقی فتشرق عروقها ای تمتلی دما من مرض یعرض لها فی جوفها یقال
شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم یسل ٥ ومنه حدیث ابن عمر انه کان یخرج یدیه فی السجود وهما متلطختان
قد شرق بینهما الدم ٥ ومنه حدیث عکرمة رایت اثنین لسالم علیهما ثیاب مشرقة ای محمرة یقال شرق الشی اذا
اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت فی حمرته ٥ ومنه حدیث الشعبی سئل عن رجل لطم عین آخر فشرقت
بالدم ولما یذهب ضوؤها وقال لها امرها حتی اذا ما تبوت باخفافها ماوی تبوء مضجعها الضمیر فی لها للابل یهملها
الراعی حتی اذا جات الی الموضع الذی اعجبها فاقامت فیه مال الراعی الی مضجعه ضربه مثلا للعین ای لا یحکم فیها
بشیء حتی تاتی علی آخر امرها وما یؤول الیه فمعنی شرقت بالدم ای ظهر فیها ولم یجر منها ٥ فیه الشرک اخفی فی امتی من
دبیب النمل یرید به الریا فی العمل فکانه اشرک فی عمله غیر الله تعالی ٥ ومنه قوله تعالی ولا یشرک بعبادة ربه احدا یقال
شرکته فی الامر واشرکه شرکة والاسم الشرک وشارکته اذا صرت شریکه وقد اشرک بالله فهو مشرک اذا جعل له
شریکا والشرک الکفر ٥ ومنه الحدیث من حلف بغیر الله فقد اشرک حیث جعل ما لا یحلف به محلوفا کاسم الله تعالی
الذی یکون به القسم ٥ ومنه الحدیث الطیرة شرک ولکن الله یذهبه بالتوکل جعل التطیر شرکا بالله تعالی فی اعتقاد
جلب النفع ودفع الضر ولیس الکفر بالله تعالی لانه لو کان کفرا لما ذهب بالتوکل وفیه من اعتق شرکا له فی عبد
ای حصة ونصیبا ٥ وحدیث معاذ انه اجاز بین اهل الیمن الشرک ای الاشتراک فی الارض وهو ان یدفعها صاحبها
الی آخر بالنصف او الثلث ونحو ذلک ٥ وحدیث عمر بن عبد العزیز ان شرک الارض جایز ٥ ومنه الحدیث اعوذ
بک من شر الشیطان وشرکه ای ما یدعو الیه ویوسوس به من الاشراک بالله تعالی ویروی بفتح الشین والرا ای حبایله
ومصایده واحدها شرکة ٥ ومنه حدیث عمر کالطیر الحذر یری ان له فی کل طریق شرکا ٥ وفیه الناس شرکا فی ثلث الما
والکلا والنار اراد بالما ما السما والعیون والانهار الذی لا مالک له واراد بالکلا المباح الذی لا یختص باحد و
اراد بالنار الشجر الذی یحتطبه الناس فینتفعون به وذهب قوم الی ان الما لا یملک ولا یصح بیعه مطلقا وذهب آخرون
الی العمل بظاهر الحدیث فی الثلثة والاول اصح ٥ وفی حدیث تلبیة الجاهلیة لبیک لا شریک لک الا شریک هو لک تملکه
وما ملک یعنون بالشریک الصنم یریدون ان الصنم وما یملکه ویختص به من الآلات التی تکون عنده وحوله والنذور التی
کانوا یتقربون الیه ملک لله تعالی فمعنی قولهم تملکه وما ملک ٥ وفیه انه صلی الظهر حین زالت الشمس وکان الفیء قدر الشراک
الشراک احد سیور النعل التی تکون علی وجهها وقدره ههنا لیس علی معنی التحدید ولکن زوال الشمس لا یتبین الا باقل ما یری من الظل

شرك

وكان ح بمكة هذا التقدير والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما تبيين ذلك في مثل مكة من البلاد التي
تقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب
الى خط الاستوا او معدل النهار يكون الظل فيها اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة يكون الظل فيه اطول ۞ وفي حديث ام معبد
شرم تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه ۞ في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار
فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجي بيانه في الظا
۞ ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ۞ ومنه الحديث ان ابرهة جاء الحجر فشرم
شرا انفه فسمي الاشرم ۞ في حديث السائب كان النبي ص شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة
الملاحة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارره فقلب احدى الرائين ياء والاول
الوجه ۞ ومنه الحديث لا تشار اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار
حين سب آلهتهم اي اعظم وتفاقم ولجوا فيه ۞ والحديث الاخر حتى شري امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب
فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخيار ۞ ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى
في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه ۞ وفي حديث الزبير قال
لابنه عبد الله والله لا اشري عمل نفسي والدنيا اهون علي من منحة ساخنة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع
واشترى ۞ ومنه حديث ابن عمر انه حج بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي
صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم
بالاخرة اي باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاحة ۞ وفي حديث النسغ قوله تعد ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه وكلاهما الزهو والرهو
المطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة ومن الاول
حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها
حنظلة والرواية شربة بالباء الموحدة ۞ وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه
الواحد شرى ۞ وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق
كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة ۞ وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ
الا الثني السن من شروى ابله او قيمة عدل اي مثل ابله والشروى المثل وهو شروى هذا اي مثله ۞ ومنه حديث
علي ع ارفعوا اشروا اها من الغنم ۞ وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها
وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه ۞ وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص
شزب قال له شروى اي المثل **باب الشين مع الزاي** فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس
وهي التي ليست بجديدة ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشزب ايضا ۞ وفي حديث عمير بن عروة
بن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب
شزر وتجمع على شزب ايضا ۞ في حديث علي ع الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة

وقيل هو النظر بموخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ۞ ومنه حديث سليمان بن صرد قال
بلغني عن امير المومنين علي ع ذرو من قول تشزرني به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية ۞ فيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة
تشزن الناس للسجود فقال ص انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشي والاستعداد
شزن له ماخوذ من عرض الشي وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ۞ ومنه
حديث عائشة ان عمر دخل على النبي ص يوما فقطب وتشزن اي تاهب ۞ وحديث عثمن قال لسعد وعمار ميعاد
كم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب ۞ وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له
وحديث ابن زياد نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب ۞ وحديث ظبيان فترامت مذحج
باسنتها وتشزنت باعنتها ۞ وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين ثندوتي
الشزن بالتحريك الغليظ من الارض ۞ وفي حديث لقمن بن عاد ولا يهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضم الشين
وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداءه شدته وباسه او جانبه اذا اوهمهم
امرا ولا يهم جانبه نحي طبهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعلته وراءه واخذ يذب عنه ۞ وفي حديث سطيح تجوب بي
الارض علنداة شزن ان تمشي من نشاطها على جانب وتشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن الحيا
**باب الشين مع السين** فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل
شسع وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير
الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا
للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله ۞ وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر
الشسع والشسوع في الحديث **باب الشين مع الصاد** في حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير من
شصص ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص
وشصص ۞ ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص ۞ وفي حديث
ابن عمر في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك **باب الشين
شطا مع الطاء** في حديث النسغ قوله تعد فاخرج شطاه قال شطاه وفروخه شطا الزرع فهو مشطي اذا فرخ وشاطئ
النهر جانبه وطرفه ۞ في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم
شطب دقيق الخصر فشبهه بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل اراد بسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل
مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده ۞ وفي حديث عامر بن
ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطبت الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم تبلغه وهو من شطب بمعنى بعد
شطر ۞ فيه ان سعدا استاذن النبي ص ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير الشطر النصف
ونصبه بفعل مضمر اي هب الشطر وكذلك الثلث ۞ ومنه الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قيل هو ان
يقول اق في اقتل كما قال عليه الصلوة والسلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا ۞ وفيه انه رهن درعه بشطر من شعير
قيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ۞ ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان

يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر • ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير • وفي حديث
مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات قال الحربي غلط الراوي لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل
ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا قال
الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف
شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر
ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها
وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله
اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير
وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء
ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته • وفي حديث الاحنف قال لعلي ع وقت التحكيم
يا امير المؤمنين اني قد حجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض
الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل
الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع
اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني
عمرو بن العاص • وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة
الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي
شهادة القريب فجعل ذلك حمالة ولعل هذا مذهب للقسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل • ومنه
حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع
الاخ او القريب فانها مقبولة • في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة ارأيت ان كنت مؤمنا

شطط

ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك
مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق
وقيل هو من قولهم فلان شطني شططا اذا شق عليك وظلمك • ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط
• وفيه اعوذ بك من الضبنة في السفر وكأبة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت

شطن

• في حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده
بشطنين لقوته وشدته • ومنه حديث علي ع وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت قاطعا لاشطانها
جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحيوة لامتدادها وطولها • وفيه كل هوى شاطن في
النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك

وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل
الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط اذا هلك ومن استشاط غضبا اذا احتد في غضبه
والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله بين قرني شيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق
بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها قال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله
الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه • وفيه الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء
يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارأيتم
ان مات من اسأل عنه • وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين
الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه • باب الشين مع الظاء • فيه ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها

شظظ

بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة • ومنه حديث
ام زرع مرفقه كالشظاظ • فيه انه عليه الصلوة والسلام لا يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش

شظف

وضيقه • في حديث عمر يعقلن جعد شظي النظيم الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة • فيه يعجب ربك من راع في شظية

شظي

يقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية العظمة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب

شظا

والتشقق • ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله ص اي انكسرت • ومنه الحديث ان الله لما اراد ان
يخلق ابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته • ومنه حديث ابن عباس
فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب • باب الشين مع العين • فيه الحياء شعبة من الايمان

شعب

الشعبة الطايفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية
فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء • ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون
انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات
والاقدام على المضار • وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل
الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج • وفي المغازي خرج رسول الله ص يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين
وسكون العين موضع قرب يليل ويقال شعبة بن عبد الله • وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي تشعبت
الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشغبت بالناس • ومنه حديث عائشة ووصفت اباها
شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد • ومنه حديث
ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير • وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق
الذي فيه • وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم
ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شأن
العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي • وفي حديث طلحة فما زلت واضعا
رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة

شعث

فيه لما بلغ هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامرى نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث منى عند قيصر
فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا اغضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار
الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ○ ومنه حديث عثمان لما شعث الناس فى الطعن عليه اى اخذوا فى ذمه
والقدح فيه بتشعيث عرضه ○ ومنه حديث الدعا اسألك رحمة تلم بها شعثى اى تجمع بها ما تفرق من امرى ○ ومنه
حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اى تفرقا فلا يكون متلبدا ○ ومنه الحديث
رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ○ ومنه حديث عمر اخلقهم الشعث اى النوذا الشعث
○ ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة فى الميراث شعث ما كنت مشعثا اى فرق ما كنت
مفرقا ○ ومنه حديث عطاء انه كان يجيز ان تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اى يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير
شعثا ولا يستاصله ○ قد تكرر فى الحديث ذكر الشعاير الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف

شعر

والطواف والرمى والذبح وغير ذلك وقال الازهرى الشعاير المعالم التى ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام عليها
ومنه تسمى المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ○ ومنه الحديث ان جبرئيل عم قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعار الحج ○ ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبى صلعم فى الغزو يا منصور امت امت اى علامتهم التى كانوا
يتعارفون بها فى الحرب وقد تكرر ذكره فى الحديث ○ ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جانبى السنام حتى يسيل
دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدى ○ وفى حديث مقتل عثمان ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه
فقال رجل من بنى لهب اشعر امير المومنين اى اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبى بذلك فحققت طيرته لان عمر لما
صدر من الحج قتل ○ ومنه حديث مقتل عثمن ان التجيبى دخل عليه فاشعره مشقصا اى دماه به وحديث الزبير انه
قاتل غلاما فاشعره ○ ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اى طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث
معبد الجهنى لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابنى فى الناس اى شهرته بقولك فصار له كالطعنة فى البدنة
○ وفيه انه اعطى النساء التى غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اى اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذى يلى الجسد لانه
يلى شعره ○ ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اى انتم الخاصة والبطانة والدثار الذى فوق الشعار
ومنه حديث عائشة انه كان ينام فى شعرنا هى جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان
تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ○ ومنه الحديث الآخر انه كان يصلى فى شعرنا ولا لحفنا انما امتنع من الصلوة
فيها مخافة ان يكون اصابها شئ من دم الحيض ○ وفى حديث عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اى الذى لم يحلق
شعره ولم يرجله ○ ومنه الحديث الآخر فدخل رجل اشعر اى كثير الشعر وقيل طويله ○ وفى حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لى
اشعر جهينة هو اسم جبل لهم ○ وفى حديث المبعث اتانى آت فشق من هذه الى هذه اى من ثغرة نحره الى شعرته
الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها ○ وفى حديث سعد شهدت بدرا ومالى غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لى من اللحى
بعد قيل اراد مالى الا بنت واحدة ثم اكثر الله لى من الولد بعد هكذا فسر ○ وفيه انه لما اراد قتل ابى بن خلف تطاير
الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه فى حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهى ذبان حمر وقيل زرق
تقع على الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر ○ وفى رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة

فلما



فلما اخذها انتفض انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعر بمعنى الشعر وقياس واحدها شعر وقيل هى ما يجتمع على دبرة البعير
من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها ○ وفيه انه اهدى لرسول الله صلعم شعارير هى صغار القثاء واحدها شعرور وفى
حديث ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب فى رقبتها هو ضرب من الحلى امثال الشعير ○ وفيه ليت شعرى ما فعل فلان
اى ليت علمى حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير فى كلامهم وقد تكرر فى الحديث ○ فى حديث البيعة فجاء ابيض شعشاع

شعشع

اى طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ○ ومنه حديث ابى سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشاعا ○ وفيه انه ثرد ثريدة
فشعشعها اى خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم ○ ومنه حديث تشعشع فلو
ضمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم

شعع

فى حديث ابى بكر ستروون بعدى ملكا عضوضا وامة شعاعا اى متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اى متفرقا

شعف

○ فى حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب
بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه ○ وفيه او رجل فى شعفة من الشعاف فى غنيمة له حتى ياتيه الموت
وهو معتزل الناس شعفة كل شئ اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ○ ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة
ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اى صهب الشعور ○ ومنه الحديث ضربنى عمر فاعا
نى الله بشعفتين فى راسه اى ذوابتين من شعره وقاه الضرب ○ فيه انه شق المشعل يوم خيبر زقاق

شعل

كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ○ وفى حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع حلبائه فكاد السراج
يخمد فقام واصلح الفتيلة قال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الفتيلة المشعلة ○ فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها

شعن

هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة ○ باب الشين مع الغين

شغب

فى حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التى شغبت فى الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر
والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ○ وفى الحديث انه نهى عن المشاغبة اى المخاصمة والمغالبة
○ وفى حديث الزهرى انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام على بن عبد الله بن عباس

شغر

واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين ○ فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره فى غير حديث
وهو نكاح معروف فى الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرنى اى زوجنى اختك او ابنتك او من يلى امرها حتى ازوجك
اختى او ابنتى او من الى امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع احديهما فى مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما
من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ○ ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان
برجله فبال فى اذنه ○ ومنه حديث على عم قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا فى خطامها ○ والحديث الآخر فالارض
لكم شاغرة اى واسعة ○ ومنه حديث ابن عمر فجن ناقته حتى اشغرت اى اتسعت فى السير واسرعت ○ فى حديث

شغزب

الوضوء يترك حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود فى السنن وقال الحربى الذى عندى انه زغربا وهو الذى اشتد لحمه وغلظ
وقد تقدم فى الزا قال الخطابى ويحتمل ان يكون الزا ابدلت شينا والغين عينا فصحف وهذا من غرايب الابدال ○ وفى حديث
ابن عمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض

شغف

واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبى ○ فى حديث على عم اتاه ○ فى ظلم الارحام وشغف الاستار

شغل

جمع شغاف القلب وهي حجابه فاستعاره لموضع الولد • ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس

شغا

اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم • ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج

وقد تكرر في الحديث • فيه ان عليا عم خطب الناس بعد الحكمين على شغلة وهي البيدر بفتح الغين وسكونها • في حديث

عمر ان رجلا من بني تميم شكى اليه الحاجة فاشار فقال بعد حول لا امن بحر وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني

نعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي

تقع اسنانه العليا تحت روس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغي وهو اشغى ومنه

حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى • ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش

اشغى رواية له سن شاغية • وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغشت ان تقطع

باب الشين مع الفاء

البول قليلا قليلا • في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلعم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح

حرف العين الذي ينبت عليه الشعر • ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا

وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر فيه خلاف ويكون الاول مذهبا للشعبي

وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة • ومنه الحديث ان انسا كان شفرة

القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم اي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره • وفي حديث ابي عمير

حتى وقفوا الى على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه • وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة

وكان يرعى بشفر بهو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط على العقيق • فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في

شفع

الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا و

الشافع الجاعل الوتر شفعا • ومنه حديث الشعبي الشفعة على روس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام

فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على روسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث فيما يتعلق بامور

الدنيا والآخرة وهو السوال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي

يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته • وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها التي معها ولدها سميت

به لان ولدها شفعها وهي شفعته فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة

الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع • وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى

شفف

من الشفع الزوج ولم اسمع به موثنا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة • فيه

انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم • ومنه الحديث

فمثله كمثل الا شف له • ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو

من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه • ومنه الحديث فشف الخلق الا الا

الخواص اي قل قرضه • وفي حديث انس ان النبي صلعم خطب اصحابه يوما وقد كانت الشمس يغرب ولم يبق منها الا

شف اي شيء قليل الشف والشفافة بقية النهار • وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في

الاناء والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روى بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكى عن

ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو • ومنه حديث رد السلام قال انه لشفها اي استقصاها وهو تفاعل

وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم

يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بارادفها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب

ان يكسين الثخان الغلاظ • ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف • ومنه حديث كعب يومر برجلين الى

الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف وهي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر

احمر رقيق من صوف • وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ولا

شفق

يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا • في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد

يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة

المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة • وفي حديث بلال انما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق

الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت شفقا • ومنه حديث الحسن قال

عبيدة اتيناه فازدحمنا على درجة فقال احسنوا املاكم ايها المرون وما على البناء شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا

شفن

بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث • فيه ان مجالدا راى الاسود

يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له والمبغض وقد

شفن يشفن وشفن يشفن • وفي رواية ابي عبيد عن مجالد اتيكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر

المسلمون • ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار

كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشافن نظر المبغض • وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان

اي ريح باردة والالف والنون زايدتان وذكرناه لاجل لفظه • وفي حديث استسقاء عمر الا قزع ربابها ولا

شفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليل

شفه

امطارها • فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه

القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته • في حديث

شفا

حسان فلما بجاكفا رو ليس شفي واستفي اي شفي المومنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال اشفاه الله يشفيه

واشتفي افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث اللدوغ

فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة • وفيه ذكر شفية وهي بضم الشين بير

قديمة بمكة حفرتها بنو اسد • وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلعم يدعو له فيه فقال ما شفي فلان

افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا

الذهب ولعله من باب الابدال لان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاءات ياء كقوله

تعالى دساها في دسسها وتقضى البازي في تقضض • وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها

امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليلا من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا

من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم

مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وهو حرف كل شيء شفاه ٥ ومنه حديث علي عم نازل بشفا جرف هار اي جانب
٥ ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت
مرضا اشفيت منه على الموت ٥ ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا
اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديث آخر اذا اؤتمن ادى واذا اشفى على شيء تورع عنه
وقيل اراد المعصية والخيانة **باب الشين مع القاف** في حديث البيع نهى عن بيع التمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر
شقح
يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ٥ ومنه الحديث كان على حيي بن اخطب حلة شقحية اي
حمراء ٥ وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد
٥ ومنه حديث الآخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني ابنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة في
شقشق
حديث علي عم ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه
ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا يكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه
بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال ومنه احاديث اخرجه الهروي عن
علي عم وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ٥ ومنه حديث علي عم في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت
ويروى له ايضا ٥ وفيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر ٥ وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق
النوق قيل ان يشقشق هنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كان يهدر وهو بينها ٥ فيه انه كوى
شقص
سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا
فهو المعبلة ٥ ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ٥ ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع
براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ٥ وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها وليفصلها اعضاء كما يفصل
الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما
في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي و
هو حديث مرفوع ورواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ٥ ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من
مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث ضمضم قال
شقط
رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط قال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه
بعضهم بالسين وقد تقدم ٥ فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من
شقق
المشقة وهي الشدة ٥ ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال
هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ٥ ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف
الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع
حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ٥ ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة
اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة ٥ وفيه انه سال عن سحاب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام
وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي

انتصب عنه المصدر تقديره ايخفى ام يومض ام يشق ٥ ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر اذا طلع كانه
شق موضع طلوعه وخرج منه ٥ ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار ٥ وفي
حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده
في الشين ثم قال ٥ ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين وقد تقدم
٥ ومنه حديث عائشة فطارت منها شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان
من الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه منه حتى انشق ٥ ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ ٥ وفي حديث قرة بن خالد
اصابنا شقاق ونحن محرمون فامرنا ابا ذر يقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق
٥ وفي حديث البيعة تشقيق الكلام اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج ٥ وفي حديث وفد عبد القيس انا ناتيكم من شقة بعيدة
والشقة ايضا السفر الطويل ٥ وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة ٥ وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة
نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه ٥ وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة
جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب ٥ وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق
والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من آدم عم وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ٥ ومنه الحديث
انتم اخواننا واشقاؤنا ٥ وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخصبة حيات كالخطائط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين
حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها ٥ وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد
حمرة من شقائق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت
الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت
اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول
شقل
اكثر واشهر ٥ فيه اول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن ٥ فيه نهى عن بيع
شقه
التمر حتى يشقه جاء تفسيره ٥ في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم
شقي
ويجوز فيه التشديد ٥ فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقاء والاشقاء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة
والسعادة يقال اشقاه الله تعالى فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون
شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا **باب الشين**
شكر
**مع الكاف** في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده
مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور و
الشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته و
الشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت
الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ٥ ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر
العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل معناه
ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله تعالى وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني

يحبك دم ظلم يحبك فكأنه لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث ٥ وفي حديث يأجوج
ومأجوج وإن دواب الأرض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم أي تسمن وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك
إذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا ٥ وفي حديث ابن عبد العزيز أنه قال لشبيب هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول
بني مجاعة أحد قال نعم وشكير كثير أي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في أصول الكبار ٥ وفيه أنه نهى عن شكر
البغي الشكر بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل أي ثمن عسبه ٥ ومنه
حديث يحيى بن يعمر أن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها ٥ وفي حديث فشكرت الشاة أي أبدلت شكرها وهو

شكس

الفرج ٥ في حديث علي ع فقال أنتم كالمتشاكسون أي مختلفون متنازعون ٥ في حديث عمر لما ونا من الشام ولقيه

شكع

الناس جعلوا يتراطنون فأشكعه وقال لأسلم إنهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك
شدة الضجر يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أغضبه ٥ ومنه الحديث أنه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه

شكك

فقال أهو شكع البرة أي ضجر النهاة والحالة ٥ فيه أنا أولى بالشك من إبراهيم لما نزلت وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك نبينا ص فقال رسول الله ص تواضعا منه وتقديما
لإبراهيم ع على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك هو ٥ وهذا كحديثه الآخر
لا تفضلوني على يونس بن متى ٥ وفي حديث فداء عياش بن أبي ربيعة فأبى النبي ص أن يفديه إلا بشكة أبيه أي بسلاح أبيه جميعه
الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ٥ ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة ٥ وفي حديث
اللقطة أنه أمر بها فشكت عليها ثيابها ثم خيطت عليها ولفت لئلا تنكشف كأنها نظمت وزرت عليها بشوكة أو خلال وقيل
معناه أرسلت ثيابها والشك الاتصال واللصوق ٥ ومنه حديث الخدري أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح أي
خرقها فانتظمها به ٥ وفي حديث علي ع أنه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك أي غير مشدود ولا مثبت ٥ ومنه قصيد كعب

شكل

بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كأنها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق ٥ في صفته ص
كان أشكل العينين أي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود ومحبوب يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم ٥ ومنه حديث مقتل عمر فخرج
النبيذ مشكلا مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل ٥ وفي وصية علي ع وإن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى
يشكل أرضها غراسا أي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه أمرها ٥ وفيه قال فسألت
أبي عن شكل النبي ص أي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ٥ ومنه
الحديث في تفسير المرأة العربة أنها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل ٥ وفيه أنه كره الشكال في الخيل هو
أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالبا
وقيل هو أن يكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو أن يكون إحدى يديه ورجليه من خلاف محجلتين وإنما كرهه لأنه كالمشكول
صورة تفاؤلا ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه
الشكال والله أعلم ٥ وفيه أن ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته أي خاصرته ٥ وفي حديث بعض التابعين تعهد

شكم

وإن شكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والأذن ٥ فيه أنه احتجم أبو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم
الجزاء شكمه يشكمه والشكمة العطاء بلا جزاء وقيل هو مشتق وأصله من شكيمة اللجام كأنها تمسك فاه عن القول ٥ ومنه حديث

عبد الله بن رباح أنه قال للراهب إني صائم فقال لا أتهمك على صومك شكيمة توضع القيمة تامة وأول من يأكل منها الصائمون
أي لا أتهمك بما تعطي على صومك ٥ وفي حديث عائشة تصف أباها فأبرحت شكيمته في ذات الله أي شدة نفسه
يقال فلان شديد الشكيمة إذا كان عزيز النفس أبيا قويا وأصله من شكيمة اللجام فإن قوتها تدل على قوة الفرس ٥

شكى

فيه شكونا إلى رسول الله ص حر الرمضاء فلم يشكنا أي شكوا إليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر
وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم أي لم يجبهم إلى ذلك ولم يزل شكواهم يقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواه وإذا حملته
على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحاق رواية وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء
يذكرونه في السجود فإنهم كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وإنهم لما
شكوا إليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم أن يسجدوا على أطراف ثيابهم ٥ وفي حديث ضبة بن محصن قال
شاكيت أبا موسى في بعض ما يشاكي الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن يخبر عن مكروه أصابك ٥ وفي حديث
ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين أنشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في غير هذا المرض
٥ ومنه حديث عمرو بن حريث أنه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض ٥ وفي حديث عبد الله
بن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة
فإذا فطمت فهو البدرة فإذا أجذعت فهو السقاء ٥ ومنه حديث الحجاج تشكى النساء أي اتخذن الشكى للبن يقال
شكى وتشكى واشتكى إذا اتخذ شكوة ٥ باب الشين مع اللام ٥ فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس

شلح

ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ٥ ومنه حديث علي ع في وصف الشراة فخرجوا لصوصا مشلحين ٥ فيه فإنه

شلشل

يأتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل أي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل ٥ فيه وفي اليد الشلاء ثلث ديتها إذا قطعت

شلل

ثلث ديتها الشلاء المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين
ومنه الحديث شلت يده يوم أحد ٥ ومنه حديث بيعة علي ع يد شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت أصيبت يوم أحد وهو

شلا

أول من بايعه ٥ فيه أنه قال لأبي بن كعب في القوس التي أهداها له الطفيل بن عمرو على إقرائه القرآن تقلدها شلوة من
جهنم ويروى شلوا من جهنم أي قطعة منها والشلو العضو ٥ ومنه الحديث ائتني بشلوها الأيمن أي بعضوها الأيمن إما
يدها أو رجلها ٥ ومنه حديث أبي رجاء لما بلغنا أن النبي ص أخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دفينا والجمع الشلو
على أشل وأشلاء فمن الأول حديث بلال أن النبي ص مر بقوم ينالون من الثفل والحلقان وأشل من لحم أي قطع
من اللحم ووزنه أفعل كأضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا وألحق بالمنقوص كما فعل بدلو وأدل ومن الثاني
حديث علي ع والأشلاء جامعة لأعضائها ٥ وفي حديث عمر أنه سأل جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان
من أشلاء قنص بن معد أي من بقايا أولاده وكأنه من الشلو القطعة من اللحم لأنها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان
أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم ٥ وفيه اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار فإن تاب أشلاها أي استنقذها
ومعنى سبقها أنه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقته إليها لأنها فارقته فإذا
تاب استنقذ بنيته حتى يردها ٥ ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه ربه نجاه وإن
خلاه والشيطان هلك أي استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه إذا استنقذه من الهلكة وأخذه وقيل هو من الدعاء

اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اى اعانه الله تعم ودعاه اليه انقذه ٥ وفيه انه عليه الصلوة والسلم فى الورك ظاهره
شمت نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اى اخذ باب الشين مع الميم
فى حديث الدعا اللهم انى اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن تعاديه يقال شمت فهو شامت
واشمته غيره ٥ ومنه الحديث فلا تطع فى عدوا شامتا اى لا تفعل بى ما يحب فتكون كانك اطعته ٥ وفى حديث العطاس
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه
تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهى القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعم وقيل معناه ابعدك الله
شمخ عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ٥ ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج ٥ فى حديث
قيس شامخ العالى وقد شمخ يشمخ شموخا ٥ ومنه الحديث فشمخ بانفه اى ارتفع وتكبر وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث
شمر عمر لا يقر احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد
هو فى الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم ٥ وفى حديث سطيح شمر فانك ماضى الامر شمير التشمير بالكسر والتشديد من
التشمر فى الامر والتشمير فيه وهو الجد والاجتهاد وقيل من ابنية المبالغة ٥ وفى حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة
ولكن شمر الى ذى المجاز اى قصد وصمم وارسل ابله نحوها ٥ وفى حديث عوج مع موسى وان الهدهد جا بالشمور فجاب
شمرخ الصخرة على قدر راس ابره قال الخطابى لم اسمع فى الشمور شيا اعتمده واراه الالماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو
فعول من الانشمار المضى والنفوذ ٥ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه
شمز شمراخ وهو الذى عليه البسر ٥ فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اى تنقبض وتجتمع وهمزته زايدة يقال
اشمأز يشمئز اشمئزازا ٥ فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز ما لى اراكم رافعى ايديكم فى الصلوة كانها اذناب خيل
شمس شمس هى جمع شموس وهو النفور من الدواب الذى لا يستقر لشغبه وحدته ٥ فى حديث انس لو شئت ان اعد شمطات
شمط كن فى راس رسول الله صم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التى كانت فى شعر راسه يريد قلتها وفى
شمع حديث ابى سفيان صخر لوى لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط ٥ فيه من يتبع المشمعة
يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله تعم مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث
والاستهزا بالناس اصاره الله تعم الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ٥ ومنه حديث ابى هريرة قلنا للنبى عم اذا كنا
عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شممنا او شممنا النسا والاولاد اى لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب
شمعل ٥ فى حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضى وناقة مشمعلة سريعة ٥ فيه ولا تشتمل
شمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهى عنه هو التجلل بالثوب واسباله من
غير ان يرفع طرفه ٥ ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما ٥ والحديث الآخر لا يصلى احدكم اذا صلى فى ثوب شملا اى فى ثوب
واحد يشمله وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملى الشمل الاجتماع ٥ وفيه يعطى صاحب القران
الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع فى يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فكنت اليد على التى اسباب
الملك او الاستيلا عليه استعيرا لذلك ٥ وفى حديث على عم قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال
جمع شملة وهو الكسا والميزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة ٥ وفى حديث خازن

بقوية يقال لها شمايل يروى بالشين والسين وهى من ارض عمان ٥ وفى قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اى ضربته
ريح الشمال ٥ وفيه الضب وعمتنا خالها فوددا شمليل الشمليل بالكسر الخفيفة السريعة ٥ فى صفته عليه الصلوة والسلم يحسبه من لم يتامله شمم
اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستوا اعلاها واشراف الارنبة قليلا ٥ ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم شم
جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ٥ ومنه قولهم للمتكبر المتعال شمخ بانفه وفى
حديث على عم حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا اى اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت
فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا
بمقتضى ذلك ٥ ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفى حديث ام عطية اشمى ولا تنهكى شبه القطع اليسير باشمام
الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اى اقطعى بعض النواة ولا تستاصلها باب الشين مع النون فى حديث
عائشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة يعنى الحساء وهى مفعولة من شنئت اى ابغضت وهذا البنا شاذ فان اصله مشنوء بالواو شنا
ولا يقال فى مقروء وموطوء مقرى وموطى ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت يا فقال مشنى كمرضى فلما اعاد الهمزة استصحب الحال
المخففة وقولها التلبينة هى تفسير للمشنية وجعلتها بغيضة لكراهيتها ٥ ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جا فى رواية
اى لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة يا يقال شنئته اشنؤه شنا وشنانا ٥ ومنه حديث
على عم ومبغض يحمله شنانى على ان يبهتنى ٥ وفى حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان
الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض فى الشتا وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان
العرب تكنى بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة ٥ فى صفته شنب
عليه الصلوة والسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد فى الاسنان ٥ فيه اذا انخفى البصر وشنجت الاصابع شنج
اى انقبضت وتقلصت ٥ ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها ما لانت وانبسطت وان تركتها
تشنجت ويبست ٥ وفى حديث مسلمة انفع الناس من السراويل المشنجة قيل هى الواسعة التى تسقط على الخف
حتى تغطى نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج ٥ فى حديث على عم ذوات الشناخيب شنخب
الصم الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة وذكرناها ههنا للفظها ٥ فى حديث عبد الملك سلم
عليه رجل من تميم بن نويرة بصوت جهورى يقال انك لشنخف فقال انى من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا شنخف
رواه الجماعة فى الشين والخا المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروى فى السين والحا المهملتين وقد تقدم ٥ فى حديث
سعد بن معاذ لما حكم فى بنى قريظة حملوه على شنذة من ليف هى بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابى شنذ
ولست ادرى باى لسان هى ٥ فى حديث النخعى كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذى فيه شنز
عار وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث عمر قال لابن عباس فى كلام شنشنة اعرفها من اخزم اى فيه شبه من ابيه فى الراى شنشن
والحزم والذكا الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائى وذلك
ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بنى زملونى بالدم شنشنة اعرفها
من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسنذكر فى ذكر اهل النار الشنظير الفحاش هو السيء الخلق ٥ وفى حديث لحب شنظر
ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروى هكذا الرواية والصواب الشناظى جمع شنظوة بالضم وهى كالانف

شنع
الخارج من الجبل ٥ في حديث أبي ذر عنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع وأشنع ومشنع ٥ في إسلام أبي ذر
شنف
فأتيتهم قد شنفوا له أي أبغضوه يقال شنف ذهب فلايها في الشنف من حلي الأذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق
شنق
في أعلاها ٥ فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الإبل من
الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشر إلى أربع عشرة أي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكوة إلى أن تبلغ الفريضة
الأخرى وإنما سمي شنقا لأنه لم يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق أي
لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشنقوا فتجمعوا أبين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط وورب
تقول إذا وجب على الرجل شاة في خمس من الإبل قد أشنق أي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا إلى أن تبلغ
إبله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الإشناق ويقال له معقل أي مؤد للعقال مع ابنة المخاض فإذا
بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين فهو مفترض أي وجبت في إبله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو
ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني أي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة ٥ وروي عن أحمد بن حنبل أن
الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الأربعين من الغنم ٥ وفيه أنه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة
الشناق الخيط أو السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة وأشنقها إذا أوكاها وإذا
علقها ٥ وفي حديث علي عم إن أشنق لها خرم يقال شنقت البعير أشنقه شنقا وأشنقه إشناقا إذا كففته بزمامه وأنت
راكبه أي إن بالغ في إشناقها خرم أنفها ويقال شنق لها وأشنق لها ٥ ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلعم أول طالع
فأشرق ناقته فضربت وشنق لها ٥ ومنه حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى كتبت له
٥ ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو ٥ وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الزرع ضخم المنكبين مشناق بالفتح الطويل ٥ وفي قصة سليمان عم احشروا الطير إلا الشنقاء
هي التي تزق فراخها ٥ فيه إذا مر بالماء نغرس في الشنان الأسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي أشد تبريدا للماء من الجدد
شنن
٥ ومنه حديث قيام الليل فقام إلى شن معلقة أي قربة ٥ والحديث الآخر هل عندكم ما بات في شنة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ٥ ومنه حديث قيام الليل فقام إلى شن معلقة أي قربة ٥ والحديث الآخر هل عندكم ما بات في شنة
وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان أي لا يخلق على كثرة الرد
وحديث عمر بن عبد العزيز إذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالإحسان إلى عباده أي إذا أخلق ٥ وفيه
إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء أي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن المتصل ٥ ومنه حديث ابن عمر
كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الأعرابي في المسجد
بالشين أيضا ٥ ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ٥ ومنه الحديث أنه أمر أن تشن الغارة على بني
الملوح أي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ٥ ومنه حديث علي عليه السلم اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
شوب
وقد تكرر في الحديث **باب الشين مع الواو** فيه لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في
شراء أو بيع وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب
وقيل معنى لا شوب ولا روب إنك بريء من هذه السلعة ٥ وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة



أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك ٥ فيه أنه ضرب
شوحط
بجرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة ٥ فيه أنه أقبل رجل وعليه شورة حسنة
شور
الشورة بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث
أن رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ٥ ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذون عيدا ويلبسون
نساءهم فيه حليهم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل ٥ وفي حديث أبي بكر أنه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال
شار الدابة يشورها إذا عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ٥ ومنه حديث أبي طلحة
أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلعم أي يعرضها على القتل في سبيل الله تعالى باع النفس وقيل يشور نفسه أي
يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا جريتها لتعرف قوتها ٥ ومنه حديث طلحة أنه كان يشور نفسه
على غرلته أي وهو صغير لم يختتن بعد والغرلة القلفة ٥ وفي حديث ابن اللتبية أنه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع
البيت ٥ وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره إذا اجتناه من خلاياه
ومواضعه ٥ في حديث الذي بعثه إلى الجن يقال يا نبي الله أشفع شوس الشوس الطوال جمع أشوس كذا قال الخطابي
شوس
٥ وفي حديث التيمي ربما رأيت أبا عثمان النهدي يتشاوس ينظر أزالت الشمس أم لا التشاوس أن يقلب
رأسه ينظر إلى السماء بإحدى عينيه الشوس النظر بإحدى شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم أجفانه لينظر
٥ فيه أنه كان يشوص فاه بالسواك أي يدلك أسنانه وينقيها وقد قيل هو أن يستاك من سفل إلى علو وأصل الشوص
شوص
الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك أي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك ٥ ومنه
من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة ريح في البطن من ريح
تنعقد تحت الأضلاع ٥ في حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت
شوط
وهو في الأصل مسافة من بعد دما الفرس كالميدان ونحوه ٥ ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي عم يا أمير المؤمنين
إن الشوط بطين وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد أي الزمان طويل يمكن أن
أستدرك فيه ما فرطت ٥ وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة ٥ في
شوف
حديث عائشة أنها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش أي زينتها
يقال شوف الشيء أي تزين وتشوف للشيء أي طمح إليه بصره ٥ ومنه حديث سبيعة أنها تشوفت للخطاب أي طمحت و
تشرفت ٥ ومنه حديث عمر ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشاف أي أشرف على الشيء وهو بمعنى أشفى ٥ فيه أنه كوى سعد بن
شوك
زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة ٥ ومنه الحديث
وإذا شيك فلا انتقش أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو إخراجها بالمنقاش ٥ ومنه الحديث ~~وإذا شيك~~
ولا يشاك المؤمن ٥ والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها ٥ وفي حديث أنس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت
بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة أي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته ٥ ومنه الحديث هلم إلى جهاد لا شوكة
شول
فيه يعني الحج ٥ في حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من ألبانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال
لبنها أي ارتفع وتسمى الشول أي ذات شول لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من اللبن أي بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها

ومنه حديث علي عم فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله الشير ○ ومنه حديث ابن ذي يزن الى
هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم تجد عنده النصر الذي شالت نعامتهم اذا ماتوا او تفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة

شوم

الجماعة ○ فيه ان كان الشوم في شيء ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه
الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوهما قال فان كانت
لاحدكم دار يكره سكناها وامراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة
ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى والواو في الشوم همزة
ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزه ولذلك اثبتناها هنا والشوم ضد اليمن
يقال تشامت بالشي وتيمنت به ○ فيه بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى المراة الرايعة الحسنة وهو من الاضداد

شوه

يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ○ ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ○ ومنه
حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوهة ورجل اشوه وامراة
شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلعم شوهاء ○ ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث
وفيه انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام
اي انكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين وحل شانه البصر اي
حديده قال ابو عبيده لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك ○ في حديث عبد المطلب كل يرى ان السهم

شوى

اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف
البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة ○ ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها
اي جلده ○ ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى
الاطراف اي كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء
شوى ما سلم لك دينك اي هين ○ وفي حديث الصدقة في الشوى في كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة
وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ○ ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوى الورى مسنة ○ ومنه حديث ابن عمر
انه سئل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى اي الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج عليه

شهب

بدنة باب الشين مع الهاء في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا اسلموا
فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان
بزول البعير نهايته في القوة ○ ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء
الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها ○ وفي حديث استراق
السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه

شهبر

الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار ○ فيه لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة

شهد

والشهربة الكبيرة الفانية ○ في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شي والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية
المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى

الامور

الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ○ ومنه حديث علي عم وشهيدك يوم الدين
اي شاهدك على امته يوم القيمة ○ ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي هو يشهد لمن حضر صلوته وقيل في
قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ○ ومنه
حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي ○ ومنه حديث صلوة الفجر فانها مشهودة
محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة ○ وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد
والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله تعم ويجمع على شهدا ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه
النبي صلعم من المبطون والحرق والغرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله تعم وملائكته شهود له
بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله
تعا حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف
التاويل ○ وفيه خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة
وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل
الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ○ ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدي الشهادة
قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل
الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهدا وشهود وشهد وشهاد ○ وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل
يخرق في اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهدا اي اذا لم تفعلوا ذلك
لم تكونوا في جملة الشهدا الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياها ○ ومنه الحديث اللعانون لا يكونون
شهدا ولا شفعا اي لا تسمع لهم شهادتهم وقيل لا يكونون شهدا على الامم الخالية ○ وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل
الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة
وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ○ ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل
مضمر معناه ما قال شاهداك ○ وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما
الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ○ ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد ○ وفي حديث
عائشة قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة
مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت
ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها ○ وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم وهو تفعل من الشهادة

شهر

○ فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه ○ ومنه الحديث
الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد
به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد ○ وفيه اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما وتفخيما
كقولهم بيت الله وال الله لقريش ○ وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب

بحكمها على التمام لئلا يحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع
في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه ٥ وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة الشهرة
شهق
شهل
ظهور الشئ في شنعة حتى يشهره الناس ٥ ومنه حديث عائشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته يعني يوم الردة
شهم
شهى
مبرزا له من غمده ٥ ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرج من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب
وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي ٥ في
حديث بدء الوحي ليتردى من رءوس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال ٥ في صفته صلعم كان اشهل
العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض ٥ فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي
الفؤاد ٥ في حديث شداد بن اوس عن النبي صلعم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو كل شئ من
المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه
المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ٥
في حديث رابعة شهواني يقال رجل شهواني وشهوان اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى ٥ ٥
شيا
**باب الشين مع الياء** فيه ان يهوديا اتى النبي صلعم فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شاء الله
وشئت فامرهم النبي صلعم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشية مهموزة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وانما فرق
بين قوله ما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تعالى
وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله تعالى على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ فيه انه ذكر النار ثم
شيح
اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون
اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه ٥
ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع ٥
شيخ
فيه ذكر شيخان قرئس هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان ٥ وفي حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع
شيد
بالمدينة عسكر به رسول الله صلعم ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس ٥ في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق
شانه الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته
اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ٥ ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم
كلمة هو منها بري وهو من الشاد والبنيان ونشيده نشيدا اذا جصصه وعلاه بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص
شير
وغيره ٥ فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجل اي حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها ههنا لاجل
لفظها ٥ وفيه انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهى واصلها الواو ٥ ومنه الحديث
قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار بكفه كلها اراد ان اشارته
كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه
كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ٥ ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه

باشارة تؤكده ٥ ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه
ولو قتله وجب ههنا بمعنى حل ٥ وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصار
هم كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس ٥ وفي حديث طبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة
شيق
وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة ٥ في حديث بدر في شعر ابن سوادة ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين
بالسنام الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو
شيص
يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها ٥ فيه نهى قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه
شيط
ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث ٥ فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهب
وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا
كاد يحترق ٥ ومنه الحديث ما راى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار
٥ وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشواء والصوف اذا احرق بعضه ٥ وفي
حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة انه قاتل براية رسول الله صلعم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ٥ ومنه حديث عمر لما شهد على
المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ٥ ومنه حديث الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل
البري فيشاط لحمه كما تشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم ٥ وفيه انه استشاط
دم جزور بجذاف كله اي سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود ٥ وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها
الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شئ من الدية ٥ وفيه اعوذ بك من همز الشيطان
ونفثه ونفخه وشيطاه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي تصيد بها ٥ فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره
شيع
واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب
هذا الاسم على من يزعم انه يتوالى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي
مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ٥ ومنه حديث
صفوان اني لاري موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ٥ ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلعم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين ٥ وفي حديث
الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي تلحقها تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها
فلانها تحتاج الى من يشيعها اي تسوقها لتاخرها عن الغنم ٥ وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا اراد به ههنا العجول من
قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به ٥ وفي حديث مريم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير
رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها
اي تابع بينه من غير ان يصاح به ٥ ومنه حديث علي عم امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا
رواه بعضهم بالشين المعجمة والياء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة ٥ وفيه ايما رجل
اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ٥ ومنه حديث سيف
بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ٥ ومنه الحديث

باشارة

شيم

انه قال لفلان الك شاعرة ه وفي حديث عائشة بعد بدر شهرا او شيعة اي او نحوا من شهر او شيع شهر اي مقداره و
قريبا منه ه في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده و
الشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ه ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر
سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق من غير تلبث فلا يشام الا
خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد ه وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل
جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية

شين

وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي ه في حديث انس يصف شعر النبي ص ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه
يشينه وقد تكرر الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه ص
لما رأى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه
الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا على هذا الراي ولم يسمع الحديث الآخر ولعل احدهما ناسخ للآخر ه في حديث سوادة

شيه

بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي
وجمع الشياه وشاء وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما
اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك ه وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل
هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها هاهنا حملا على لفظها
والماحل الساعي بالمحال ه وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس
وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها
وشية والوشي اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمة الواو والله اعلم

## حرف الصاد

### باب الصاد مع الهمزة

صأصأ

فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان
يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم بعد يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح
وذلك ان يريد فتحها

### باب الصاد مع الباء

صبأ

في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا قد
تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبأ فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت
النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي ص الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون
من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع
الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة ه في صفته ص اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي
رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول
والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ه ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي
اي انحدرت في المسعى ه ومنه حديث الصلوة لم يصبب راسه اي لم يمله الى اسفل ه ومنه حديث اسامة فجعل يرفع
يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي ه وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا
ودافعا وهو موضع عند بدر ه ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب

تم الجزء الاول من كتاب النهاية لابن الاثير ويتلوه في الخط الثاني وفقنا الله لمقابلته ومطالعته وانا المفتقر الى الله محمد سعد محمد صادق الحسيني العلوي النيسابوري الخطيب عفي عنهما

صبب

اي ينصب منك الما يعني يتحدر ه ومنه الحديث فقام الى سحب فاصطب منه الما هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتا الافتعال
مع الصاد تقلب طا ليسهل النطق بهما لانهما من حروف الاطباق ه وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك
ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الما يصبه صبا اذا افرغه ه ومنه صفة علي ع لابي بكر حين مات
كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول ه وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت
مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شبه السفرة يريد كنت اكل مع الرفقة الذين
صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصفنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام
ه ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبأ انكم صبتان اي جماعتان ه وفيه الا هل عسى احدكم ان
يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من
الضان والمعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ه ومنه حديث
عمر اشتريت صبة من غنم ه وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت ضبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ
سيلانه حين ضرب وعل وقيل هو طرفه مطلقا ه وفيه لتسمع آية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب
مصبوب كثير غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قالوا في حديث آخر خير من صبير ذهبا
ه وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة
العصفر او الحنا ه وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الانا الصبابة البقية اليسيرة من الشراب
تبقى في اسفل الانا ه وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله
صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش
ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب ه في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي
طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداءهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ه ومنه
الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو
الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد
انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا البتة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق
بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ه ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر
ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ه ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم في حرف الراء

صبح

ه وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ه و
منه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيى صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه
الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح ه وفيه
انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ه ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي ماتي
بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ ه وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها
المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح

فكان القايل يا صباحاه يريد قد غشينا العدو وقيل ان المقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار
عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتهيأوا للقتال ٥ ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت
لقاح رسول الله صلعم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح
السراج ٥ ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون سرجهم ٥ ومنه حديث يحيى بن زكريا
عليهما السلم كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج ٥ وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم
اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت الكسب ٥ ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة
صبر
٥ وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك ٥ في اسماء الله
تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق
بينهما ان الذنب لا يامن العقوبة من صفة الصبور كما يامنها من صفة الحليم ٥ ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى
يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه ٥ وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر
رمضان واصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح ٥ وفيه انه نهى عن قتل
شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ٥ ومنه الحديث نهى عن المصبورة
ونهى عن صبر ذي الروح ٥ ومنه الحديث امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يقتول صبرا ٥ ومنه حديث
ابن مسعود ان رسول الله صلعم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد ٥ وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا
٥ وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة له من جهة الحكم وقيل لها مصبورة
وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليها مجازا
٥ وفيه ان النبي صلعم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقتد مني نفسك فقال استقد يقال
صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ٥ ومنه حديث عثمن حين ضرب عمارا فلما
عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر ٥ وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار
من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء فاستصبر فعاد صبرا فذلك قوله ثم استوى الى
السماء فاستصبر فعاد صبرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبر سحاب ابيض متراكم متكاثف يعني تكاثف
البخار وتراكم فصار سحابا ٥ ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير ٥ وحديث ظبيان وسقوهم بصبير السطل اي بسحاب
الموت والهلاك ٥ وفيه من فعل كذا وكذا اخر له صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط
الباء الموحدة وهي جبل لطي وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي عم ومعاذ اما علي عم فهو صير واما معاذ فصبير كذا فرق
بينهما بعضهم ٥ وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم
٥ وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت
في الحديث مفردة ومجموعة ٥ ومنه حديث عمر دخل على النبي صلعم وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة
الطعام ٥ وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه ٥ وفي حديث علي عم
فليتم هذه صبارة القر بتشديد الراء شدة البرد وقوة كحمارة القيظ ٥ فيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من
صبع

اصابع الله

اصابع الله ٥ وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف يشاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك
من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقه عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار
مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله تعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن
صبغ
اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ٥ فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم الصبغاء
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت
حين تطلع صبغاء ما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض ٥ وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه
اضيبع قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو
النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين تصغير على غير قياس تحقيرا له ٥ وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب
في الصبغ ٥ وفي حديث علي عم في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه
اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي
رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني واصل الصبغ التغيير ٥ ومنه حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا
خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون ٥ فيه انه رأى حسينا عم يلعب مع صبوة في السكة
صبا
الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كان الياء اكثر استعمالا ٥ وفيه انه لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه اي
لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبا رأسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبأ اذا
خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصبب وقد تقدم ٥ ومنه حديث الحسن بن علي عم
والله ما تركت ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه ٥ ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى
وهي المرة ٥ ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب
وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه
٥ وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة
اي يميلون اليها وقيل انما هو صبأ جمع صابئ بالهمزة كغاز وغزى ويروى صب وقد تقدم ٥ ومنه حديث
هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز ٥ وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلعم قالت اني امرأة مصبية موتمة اي ذات صبيان
وايتام

## باب الصاد مع التاء

صتت
في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل
بعضهم بعضا قاموا صتيتين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم ٥ في حديث ابن صياد
صتم
انه وزن تسعين فقال صتم فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها
الصلب الشديد

## باب الصاد مع الحاء

صحب
فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك
في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا ٥ وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلعم الصحابة بالفتح
جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا ٥ وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها
٥ فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا

صحو

التصحوا ه ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح ه وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت
ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يوردن ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان
يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال لا عدوى ه وفيه يقاسم ابن آدم

صحر

اهل النار قسمة صحراء يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح
بالفتح بمعنى الصحيح يق درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له
ه فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفيفة
كالغبرة يق ثوب اصحر وصحاري ه وفي حديث علي عليه السلام فاصحر للعدو وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر
واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ه ومنه حديث الدعاء فاصحر لي بغضبك فريدا ه وحديث ام سلمة
لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار
وايصال الفعل فانه غير متعد ه وفي حديث عثمن انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر
وطير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر
او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات
الثمامة ويق فيه الثمام بلاها ه وهي احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر ه وفي حديث جهينة كما قطعنا اليك من كذا

صحصح

وكذا تنوفة صحيح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ه ومنه حديث ابن الزبير
لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حجر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب

صحف

موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ه فيه انه كتب لعيينة بن حصين كتابا فلما اخذه قال
يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان
قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امر فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال
اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز ابالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته فقرأها فاذا فيها بامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى
الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب
بهما المثل ه وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحيفتها الصحفة كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا
مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث ه

صحل

في صفته صلى الله عليه وسلم وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ه ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف
يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح ه وحديث ابي هريرة في حديث نبيذ

صحن

العيد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي ه في حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة
هي التي يق لها الصير وكلا اللفظين غير عربي **باب الصاد مع الخاء** في حديث كعب قال

صخب

في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والسخب
الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ه ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب
وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه ه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون



صخخ
صخد
صخر

في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع
اي تقرعها وتصمها ه في قصيد كعب بن زهير يوما تظل به الحرباء مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول المصطخد
المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر ه وفي حديث علي عليه السلام ذوات الشناخيب الصم

صدا

من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة ه فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس
**باب الصاد مع الدال** فيه ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة
المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدا وجه المرآة والسيف ونحوهما ه وفي حديث عمر انه سال الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع منهم فقال صدا من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال
الحروب في ايام علي عليه السلام وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك
قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف

صدح

الجسم اراد ان عليا عليه السلام خفيف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته ه فيه يسقى من صديد اهل النار
الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ه ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد ه وفيه
لا تصدنكم ذلك الصد التصرف والمنع يق صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد

صدر

هذا اي يعرض بوجهه عنه وصد الجانب ه فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع
المسافر من مقصده والشاربة من الورد يق صدر يصدر صدورا يعني انه يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم
خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير
ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ه ومنه الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر
سميت به لانه يصدر عنها بالري ه ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء
وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان ينفث المصدور
الذي يشتكي صدره يق صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث نفسه حال تمثله
فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله قال الشعر قال وتستطيع المصدور
ان لا ينفث اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز
قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا ه وفي حديث الخنساء انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار
شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين ه وفي حديث
عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر ه وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى
بالسين والزاي وقد تقدما ه في حديث الاستسقاء فتقدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يق صدعت الرداء

صدع

صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ه ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها
صدعين اي شقها بنصفين ه ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ه ومنه الحديث ان المصدق
يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منها الصدقة اي فرقين ه ومنه الحديث بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما
تفرقوا ه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع ه وفي حديث عمر والاسقف كانه

صيع من حديد في احدى الروايتين الصيع الوصل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة
فيه والخفة يشبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس
صدغ
الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد ٥ ومنه حديث حذيفة فاذا صدغ من
الرجال اي رجل بين الرجلين ٥ في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا
الصدغ الذي لا يحترف ولا ينفع يجعل له نصيب في الميراث الصديق الضعيف يق ما يصدغ نملة من ضعفه
اي ما يقتلها وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصبيع وهو الذي اتى له من وقت
صدف
الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن فيه ٥ كان اذا مر
بصدف مايل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بنا عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه
٥ ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مايل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وينوي التوكل يعني ان الاحتراس
من المهالك واجب والقا الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطا ٥ وفي حديث ابن عباس اذا مطرت
السما فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللولو واحدته صدفة وهي من حيوان
صدق
البحر ٥ في حديث الزكوة لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشا المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال
والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكوة
الذي يستوفيها من اربابها يق صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا
وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التا في الصاد والاستثنا في التيس خاصة فان الهرمة
وذات العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان
الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه
يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقرا
في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يودي اليه اجتهاده ٥ وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات
هي جمع صدقة وهو مهر المراة ٥ ومنه قوله تعالى وآتوا النسا صدقاتهن نحلة ٥ وفي رواية لا تغالوا في صدق النسا جمع
صداق ٥ وفيه ليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يوديان الى ازواجنا الصداق يق اصدقت المراة اذا
سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه ذكر الصديق قد جا
في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ٥ وفيه انه قرا ولتنظر نفس ما قدمت
لغد فقال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل
الجز حرما وعدا اي لينجز ٥ وفي حديث علي عم صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في
صدم
السين ٥ فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند قوة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشي الصلب بمثله والصدمة
المرة منه ٥ ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك
كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحدة منهما تصدم من مر بها ويقابلها ٥ ومنه حديث عبد الملك الى الحجاج
اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما دفعة واحدة ٥ في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى

صدى
الرسول الله صلعم ليامره بقتله التصدي التعرض للشي وقيل هو الذي يستشرف الشي ناظرا اليه ٥ وفي حديث ابن عباس
وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي لا يدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة
سوا والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي
وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة ٥ وفيه لترون يوم القيمة صوادا اي عطاشا والصدى العطش
وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب
صياحه راجعا اليه من الجبل والبنا المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه
لا يسمع شيا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث ٥

باب الصاد مع الراء

صرب
في حديث الجشمي قال له هل ينتج ابلك وافية اعينها واذانها
فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها
من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والبا بدل من الميم ٥ ومنه حديث ابن الزبير فيا تي
بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يق جا بصربة تزوي الوجه من حموضتها ٥ في حديث الوسوسة ذاك صريح
صرح
الايمان اي كراهتكم له وتعاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شي وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان
هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم
وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا
صريحا ٥ وفي حديث ام معبد دعا بشاة حايل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد اي لبن خالص لم يمذق
والضرة اصل الضرع ٥ وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شرا النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال
حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه ٥
صرخ
فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ٥ ومنه حديث ابن عمر
انه استصرخ على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين
صرد
عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ ٥ فيه ذكر الله في الغافلين مثل
الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل عن ابن
عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ٥ ومنه حديث ابي هريرة ساله
رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد
وهو من الاضداد ٥ وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطا
قلله ٥ ومنه شعر عمر يرثي عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد ٥ وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد وهو
طاير ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ٥ ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل
اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد فلتحريم لحمها لان الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن
الريح فصار في معنى الجلالة والصرد يتشام به العرب ويتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه التصريد
صردح
وهو التقليل ٥ في حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت

صرر
الصروح الارض الملك وجمعها صرادح ۞ وفيه ما اصر من استغفر اصر على الشئ يصر صرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه
واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ۞ ومنه
الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث ۞ وفيه لا صرورة في
الاسلام قال ابو عبيد هو الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس
من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد
من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية
اذا احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل هو صرورة ولا تهجه ۞ وفيه انه قال
لجبرئيل تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ۞ ومنه
الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة
العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت
عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ۞ ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع
صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال فقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد ساجعل
نفسي دون ما تحذرونه ۞ دار منكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة
ويجي بيانها في موضعه ۞ وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملئ كانه من صررته اذا شددته
هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ۞ ومنه حديث علي ع عنقه ليقتله قال ما وهو مصرور
فلا ۞ وفيه حتى اتينا صرارا اي بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع ۞ وفيه انه
نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد ۞ وفي حديث جعفر بن محمد ع اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور
او طاير في قدة اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ۞ ومنه الحديث انه كان
يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء
صرع
لاجل الصاد ۞ وفي حديث سطيح ازرق مهمي الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اي نصبها وسواها ۞ فيه
ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد
وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا
ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من
الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان
بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع
الرجال ولا يصرعونه ۞ وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها
من جانب الى جانب ۞ ومنه الحديث انه صرع من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها ۞ والحديث الآخر
صرف
انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا ۞ فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان
في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة ۞ وفي حديث الشفعة اذا صرفت

الطرق

الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف ۞ وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب
صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر
الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي
فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث
مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي ص في سنن ابي داود ۞ وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي ص وهو نائم
في ظل الكعبة فاستيقظ محمرا وجهه كان في الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم
يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شئ ۞ ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ۞ ومنه حديث
علي ع لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر ۞ وفيه انه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيه جملان
يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة
فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ۞ ومنه حديث علي ع لا يروعه منها الا صريف انياب
الحدثان ۞ ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى وما ينسخونه من
اللوح المحفوظ ۞ ومنه حديث موسى ع كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية ۞ وفي حديث الغار ويبيتان
في رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع ۞ ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف
المخض والغارص والصريف ۞ وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب اللبن رثيئة او صريفا ۞ وفي حديث وفد
عبد القيس السحون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه ۞ في حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر
صرق
قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها صرف وصرايف ۞ وروى
الخطابي في غريبه من عطا انه كان يقول لا اغدو حتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو
صرم
بالقاف ۞ في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم
القطع ۞ ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ۞ ومنه حديث
عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء ۞ ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة
الاطبا يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج
منه لبن ابدا ۞ وحديث الآخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله ص عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور
في الرواية فتح الراء حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام
على النخل نفسه لانه يصرم ۞ ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات ۞ وفي حديث
عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يده صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل
من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي سبيلها سبيل تلك ۞ وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية
الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ۞ ومنه حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على
من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه ۞ وفي حديث كتب به لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة شاتان

ان اجتمعا وان تفرقتا فتاه الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلثين و
الاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد به في الحديث
من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل
واحد منهما شاة ٥ ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة
والغنم القليلة ٥ وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية المستاصلة
صرا — كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زايدة ٥ في حديث يوم القيمة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصريك
مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك من سوالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا حبسته وجمعته
٥ ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع
ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا
حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في
الكلمة ثلث راآت قلبت احديها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي على تقضض والتصدي في تصدد
وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان يكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه
الصلوة والسلم لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون
بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ٥ وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امراتي صرى
لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب
من يرى ان رضاع الكبير يحرم ٥ وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم
يصر اي لم يجمع المدة ٥ وفي حديث الاسرا ان فرض الصلوة علمت انها امر الله صري اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل
هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد
والراء المشددة وقال ابو موسى انه صرى بوزن جنى وصرى العزم ثابته ومستقره ٥ ومن الاول حديث
ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال اللهم لئن لم تردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة
فاخذها وقال علم ربي انها مني صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة ٥ وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما
نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرا وسوالا الجمع ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه ٥ وفي حديث
ابن الزبير وبنا البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في
صطب — وسطها قائما ويكون عليه الشراع باب الصاد مع الطاء ٥ في حديث ابن سيرين
حتى اخذ بلحيتي فاقامني في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها
صطفل — ويتقي بها الهوام من الليل ٥ في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة
اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصالة الهمزة وزيادتها ٥ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة
ان الوالي لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة

لان

صعب — لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا باب الصاد مع العين في حديث جرير
من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ٥ ومنه
حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور
وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل ٥ وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب
صعد — بيت الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد ٥ وفيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع
صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس
بين يديه ٥ ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ٥ وفيه انه خرج على صعدة يتبعها
حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف
القطيفة وقرقرها ظهرها ٥ وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال
صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار ٥ وفيه لا صلوة لمن لا يقرا بام الكتاب
فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن
صاعدا ٥ ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه
ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانما ينحط وصعد
بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب ٥ وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني
خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه
من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا
سوقة ورعية ٥ وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندق الصعدة او تندق
صعر — الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة ٥ فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض
بوجهه كبرا ٥ ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ٥ و
منه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف
بدل العين وبالضاد المعجمة والفاء والزاي ٥ وفي حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل ٥ وحديث
صعصع — الحجاج انه كان اصعر كهلا ٥ في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى
بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت ٥
صعفق — في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق
بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخله معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان
هولاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال ٥ وفي حديثه الآخر انه سئل عن رجل افطر يوما
صُعق — من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة ٥ فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة
ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة
المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ٥ ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب

فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اى اصابت بصاعقة والصاعقة النار التى يرسلها الله تعالى مع الرعد
الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر هذه اللفظة فى الحديث وكلها راجع الى الغشى
والموت والعذاب ٥ ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا فهو المغشى عليه او الذى

**صعل**

يموت فجاءة لا يعجل دفنه ٥ فى حديث ام معبد لم تزر به صعلة هى صغر الرأس وهى ايضا الدقة والنحول
فى البدن ٥ ومنه حديث هدم الكعبة كانى به صعل يهدم الكعبة فاصحاب الحديث يروونه اصعل ٥ ومنه
حديث على ع كانى برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهى تهدم وفى صفة الاحنف انه كان صعل الرأس

**صعنب**

٥ فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اى رفع رأسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها ٥ فى حديث ام سليم
قال لها ما لى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هى طاير اصغر من العصفور باب الصاد

**صغر**

مع الغين فيه اذا قالت لك تصاغرت حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان اى ذل وامحق ويجوز
ان يكون من الصغر والصغار والهوان ٥ ومنه حديث على ع يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين
اى ذلهم وهوانهم ٥ ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها ٥ وفيه ان النبى ص اقام بمكة بضع عشرة سنة قال
عروة فصغره اى استصغر سنه عن ضبط ذلك ٥ وفى رواية فغفره اى قال غفر الله له وقد تكرر فى الحديث

**صغصغ**

٥ فى حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه فى رأسى هكذا اروى وقال الحربى
انما هو اسغسغه بالسين اى اروّيه والسين والصاد يتعاقبان مع العين والغين والقاف والطاء وقيل

**صغا**

صغصغ شعره اذا رجّله ٥ فى حديث الهرة انه كان يصغى لها الاناء اى يميله ليسهل عليها الشرب منه ٥ ومنه الحديث
ينفخ فى الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اى امال صفحة عنقه اليه ٥ ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن
خلف ان يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ٥ ومنه
حديث على ع كان اذا خلا مع صاغيته وزافته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية فى الحديث

**صفت**

باب الصاد مع الفاء فى حديث الحسن قال المفضل بن زالان سألته عن الذى

**صفح**

يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورآنى صفتاتا الصفتات الكثير اللحم ٥ فى حديث صلوة التسبيح
للرجال والصفح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الكف يعنى اذا سهى الامام
نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها عوض الكلام ٥ ومنه حديث المصافحة
عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ٥ ومنه الحديث قلب المؤمن
مصفح على الحق اى ممال عليه كانه قد جعل صفحه اى جانبه عليه ٥ ومنه حديث حذيفة والخدرى القلوب اربعة
منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذى له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه
وصفح كل شىء وجهه وناحيته ٥ ومنه الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده اى غير مبرز صفحة خده ولا
مائل فى احد الشقين ٥ ومنه حديث عاصم بن ثابت فى شعر تزل عن صفحتى المعابل اى احد جانبى وجهه
ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اى جانبى المخرج ٥ وفى حديث سعد بن عبادة لو وجدت
معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح اذا ضربه بالعرض دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا ٥ ومنه

الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات ٥ وفى حديث ابن الحنفية وذكر رجلا مصفح الرأس
اى عريضه ٥ وفى حديث عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اى كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله
من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ٥ ومنه الصفوح
فى صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما ٥ وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح من
اسماء السماء ٥ ومنه حديث على ع وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته ٥ وفى حديث ام سلمة اهديت لى قدرة
من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله ص فاذا هى قد صارت قدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله ص فقال
لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اى خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته ٥ وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد
وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة ٥ فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت

**صفد**

الشياطين اى شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفد والصفاد القيد ٥ ومنه حديث عمر قال
لعبد الله بن ابى عمار لقد اردت ان آتى به مصفودا اى مقيدا ٥ ومنه الحديث نهى عن صلوة الصافن
وهو ان يقرن بين قدميه معا كانهما فى قيد ٥ فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان فى

**صفر**

البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدى فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد
به النسئ الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن
الاول الحديث صفرة فى سبيل الله خير من حمر النعم اى جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن ٥ وحديث ابى وائل
ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء فى البطن كما يعرض للمستسقى يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا
فهو صفر والصفر ايضا دود يقع فى الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله ٥ وفى حديث
ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اى انها ضامرة البطن فكأن رداءها صفر اى خال والرداء ينتهى الى البطن
فيقع عليه ٥ ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ٥ ومنه الحديث نهى فى الاضاحى عن
المصفرة وفى رواية المصفورة وقيل هى المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اى خلوا
يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هى المهزولة لخلوها من السمن
قال الازهرى رواه شمر بالغين وفسره على ما فى الحديث ولا اعرفه قال الزمخشرى هو من الصغار الا ترى الى قولهم
للذليل مجدع ومصلم ٥ وفى حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرأت
قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة لترى فى مائها صفرة تعنى ان الله تعالى حرم الدم فى
كتابه وقد ترخص الناس فى ماء اللحم فى القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل
لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهى النبى ص عنها ٥ وفى حديث
بدر قال عتبة بن ربيعة لابى جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هى كلمة يقال للمتنعم المترف
الذى لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال
يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ٥ ومنه الحديث انه سمع صفيره ٥ وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء
والحلقة اى على الذهب والفضة ٥ ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعنى الروم

لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم ○ وفيه ذكر مرج الصفر وهو بضم الصاد وتشديد
الف موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم ○ وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء
صفف تصغير الصفراء وهي موضع يجاور بدر ○ فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا
كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور ○ وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة
ما يجعل على الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة ○ وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها
يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف ○ وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم
يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه ○ وفي حديث صلوة الخوف
ان النبي صلعم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصافه اذا رتب
صفوفه في مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون
فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات
صفق اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة ○ فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل
عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده على يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق
باليدين ○ ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق
اي التبايع ○ وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء
○ وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا
يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلعم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه
اللهو واللعب ○ وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف على التجارات والصفق
والافق قريب من سواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها ○ وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق
الآفاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس
بالقوم ○ وفي حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ○ ومنه
حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ فهقناه اي ملاناه
○ وفي حديث عمر انه سئل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف
ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الاعلى وفوق اللحم ○ وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانتزعنك
من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم منه قهرا وذلا و
صفن صفقتهم عن كذا اي صرفتهم ○ فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه قائما فهو
صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ○ ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين و
الصفون المصدر ايضا ○ ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم ○ والحديث
الآخر نهى عن صلوة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس
اذا ثنى حافره ○ ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه ○ وفيه انه



عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ○ ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس
حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة
التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح ○ وفي حديث علي ع الحقني بالصفن اي بالزكوة ○ وفي حديث ابي وائل
شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها
مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول
هذه صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين ○ فيه ان اعطيتم الخمس وسهم
صفا النبي ص والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة
ويقال له الصيفة والجمع الصفايا ○ ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي
كانت من اصطفاه النبي ص من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث ○ وفي حديث عوف بن مالك
تسخة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد
تكررت في الحديث ○ وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب
بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ○ ومنه الحديث كنت
صفي عمر اي صديقه ○ وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا
منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد ○ وفي حديث علي ع والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في
الصوافي التي افاء الله على رسوله ص من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث
لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا فاذكروا
اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى ○ وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا
في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ○ ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد
عليه وبالغ في امتحانه واختياره ○ ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء ○ وفي حديث
الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة ○○

## باب الصاد مع القاف

صقب فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى
بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ○ ومنه حديث علي ع كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين
صقر حمل على اصقب القريتين اليه اي اقربهما ○ فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشو
يكونون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك
بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ○ ومنه الحديث لا يقبل الله
من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه ○ وفي حديث
ابي خيثمة ليس الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث
صقع ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة ○ فيه ومن زنى منهم بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه
واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله منهم بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام

التعريف فيها ٥ ومنه الحديث ليس من امبر امصيام فى امسفر فعلى هذا ارا البر مكسورة من غير تنوين لان اصله
البر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحارث فى بنى الحارث ويكون قد استعمل البر موضع الابكار
والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت
فى اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه ٥ ومنه الحديث ان منقذا اصقع آمة
فى الجاهلية اى شج شجة بلغت ام راسه ٥ وفى حديث حذيفة بن اسيد شر الناس فى الفتنة الخطيب المصقع
اى البليغ الماهر فى خطبة الداعى الى الفتن الذى يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت

صقل

ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة ٥ فى حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اى رقة ونحول يقال صقلت
الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال

صكك

من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم **باب الصاد مع الكاف** فيه
انه مر بجدى اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما اثرا كانه لما
رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شنور كبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد شعرهما ويروى
بالسين وقد تقدم ٥ ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخفش العينين اصك الرجلين
٥ وفيه على جمل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوى الجسيم الشديد الخلق وقيل هو منه
من الصكك احتكاك العرقوبين ٥ وفى حديث ابن الاكوع فاصك سهما فى رجله اى اضربه بسهم
٥ ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اى تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التا طاء لاجل
الصاد ٥ وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اى يضرب كثيرا لاستضعافه
٥ وفى حديث ابى هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هى جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامرا
كانوا يكتبون الناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشترى
الصك ليمضى ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض ٥ وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله
بن جدعان صكة عمى يريد فى الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى ٥ وقيل ان عميا اسم
رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه فى حر الظهيرة فضرب
به المثل فيمن يخرج فى شدة الحر يقال لقيته صكة عمى كانت هذه الجفنة لابن جدعان فى الجاهلية يطعم فيها
الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلعم

صلب

**باب الصاد مع اللام** فيه نهى عن الصلوة فى الثوب المصلب هو الذى فيه نقش
امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى الصليب فى موضع قضبه ٥ وحديث عائشة فناولتها
عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عنى ٥ وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة ٥ و
حديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبى يقال خمار مصلب المراة خمار لها وهى لبسة معروفة عند
النسا والاول الوجه ٥ ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفنة الاعجمى فصلب بين عينيه
اى ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب ٥ وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدى على خاصرتى

فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلوة كان النبى صلعم ينهى عنه اى شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع
وهيئة الصلب فى الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه فى القيام ٥ وفيه ان الله خلق
للجنة اهلا خلقها لهم وهم فى اصلاب آبائهم جمع صلب وهو الظهر ٥ ومنه حديث سعيد بن جبير فى صلب
الدية اى ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشئ حتى اذهب منه الجماع
فسمى الجماع صلبا لان المنى يخرج منه ٥ وفى شعر العباس يمدح النبى صلعم تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم
بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ٥ وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين
يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالما فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتادموا به والصلب
جمع صليب والصليب الودك ٥ ومنه حديث على عم انه استفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء
والسفن فابى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه ٥ وحديث ابى عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اى صلبة
وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اى يابس شديد ٥ ومنه الحديث اطيب مضغة
صيحانية مصلبة اى بلغت الصلابة فى اليبس ويروى بالياء وسنذكره ٥ وفى حديث العباس ان
المغالب صلب الله مغلوب اى قوة الله تعالى ٥ فى صفته صلعم كان صلت الجبين اى واسعه وقيل الصلت

صلت

الاملس وقيل البارز ٥ وفى حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما ٥ وفى حديث عورث فاخترط
السيف وهو فى يده صلتا اى مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا
٥ وفيه مرت سحابة فقالت تنصلت اى تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع فى
السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت ٥ فى اخبار مكة ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندا من قريش

صلح

صلاح اسم علم لمكة ٥ فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخ اى الصلاب الممتنعة الواحد صلخ ٥

صلخم

صلد

فى حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اى يبرق ويبص ٥ ومنه حديث
عطا بن السايب قال لبعض القوم اقسمت لما تقيات فقاء لبنا يصلد ٥ ومنه حديث ابن مسعود رضى
الله عنه فاذا هو ابيض يصلد ٥ فى صفة الوحى كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا

صلصل

حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ٥ ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين

صلع

السما والارض ٥ فى حديث لقمان وان لا ارى مطعما فوقاع بصلع هى الارض التى لا نبات فيها واصله من صلع
الراس وهو انحسار الشعر عنه ٥ ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعا ايضا ٥ ومنه حديث ابى
حثمة وتحترش بها الضباب من الارض الصلعا ٥ ومنه الحديث يكون جروه صلعا اى ظاهره بارزه ٥ ومنه
الحديث ان اعرابيا سال النبى صلعم عن الصليعا والقريعا هى تصغير الصلعا للارض التى لا تنبت ٥ وفى حديث
عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعا اى الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة
المكشوفة ٥ وفى حديث الذى يهدم الكعبة كانى به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن راسه

صلغ

٥ ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اى مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ٥ ومنه
حديث عمر ايما اشرف الصلعان او الفرعان ٥ فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذى كمل وانتهى

سنة وذلك في السنة السادسة ويروى بالسين ٥ فيه آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار صلف
مع كبر ٥ ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ٥ ومنه الحديث
كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول بما لا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر ٥ ومنه الحديث لو ان امراة
لا تستطيع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولا ما صليف عنقه اي جانبه ٥ ومنه حديث عائشة
تطلق احدكن فتصانع بما لها عن ابنتها الخطبة ولو صالفت عن الصلفة كانت احق ٥ وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله
اني اخالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره
ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام ٥ فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد صلق
رفعه في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويروى بالسين ٥ ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة
٥ وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلايق الصلايق الرقاق وا
حدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول
وغيرها ٥ وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب ومنه تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء
٥ ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها ٥ فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل صلل
اي ما لم ينتن صل اللحم واصل وهو على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا ٥ وفيه الا تحبون ان
تكونوا كالحمير الضالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة فرووه بالضاد المعجمة وهو خطأ يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت
صال وصلصال كانه يريد الصحيحة والاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها ٥ وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت ٥ في حديث ابن مسعود ويكون الناس صلم
صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوايف واحدتها صلامة ٥ وفي حديث ابن الزبير
لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم
القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ٥ ومنه قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا
باذان النعام المصلم ٥ ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه
حديث الهدي والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها ٥ وحديث عائشة لئن عدتم ليصطلمنكم ٥ وفي حديث ابن عمر فتكون
الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة ٥ ومنه حديث ابن عمر اخرجوا يا اهل مكة قبل
الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة ٥ في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس الار صلو
ماهي وهما نوعان من السمك كالحيات ٥ قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها في صلا
اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من
تعظيم الرب تعالى وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تليق
باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه
في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلوة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من
ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا اللهم صل انت على محمد وسلم لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه

على غير النبي صلعم والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء
والتبريك يقال لغيره ٥ ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه
هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا ٥ وفيه من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت
له وبركت ٥ والحديث الآخر الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة ٥ والحديث الآخر اذا دعي
احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة ٥ وحديث سودة يا
رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمن بن مظعون لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله
وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم اذا شويته وقومته ٥ ومنه الحديث اطيب مضغة
صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ٥ ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء ٥ وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار
اي يدفئه ٥ وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا
الذي لا يتعرض لحربي يقال لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق ٥ وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا
المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت
لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به ٥ وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان
ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب اي يقوم
لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام **باب الصاد مع الميم** في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلعم
صمته دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت اذا اعتقل لسانه ٥ ومنه الحديث ان
امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم ٥ ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل
لسانها ٥ وفي حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها ٥ وفيه على رقبته صامت يعني
الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث ٥ وفي حديث العباس انما
نهى رسول الله صلعم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره ٥ في حديث الوضوء
صمخ ياخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ٥ ومنه حديث ابي ذر فضرب الله
على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي ان الله تعالى انامهم ٥ وفي حديث علي ع اصمخت لاستراقه صماخ الاسماع هي
صمد جمع صماخ كشمال وشمايل ٥ في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف
له وقيل الذي يصمد في الحوايج اليه اي يقصد ٥ ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس
عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد في
الحوايج ٥ وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته
وانتظرت غفلته ٥ ومنه حديث علي ع فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق ٥ في حديث علي ع انه اعطى ابا رافع
صمر عكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء لتدهن به بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه ٥ في حديث ابي ذر لو وضعتم
صمصم الصمصامة على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ٥ ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها لهم

صمع

بمنزلة الاردية يجللهم بها ووضع حمائلها على عواتقهم في حديث على ع كانى برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير
الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحى بالصمعاء اى الصغيرة الاذنين و

صمعد

فيه كان يأكل الكمأة صمعا قيل هى البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقأ قيل الصمعاء البقلة التى ارتوت واكتنزت فيه
اصبح وقد اصمعدت قدماه اى انتفخت وورمت في حديث على ع نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان

صمغ

مجتمع الريق في جانبى الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصواران ومنه حديث
بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اى طلع زبدهما وفى حديث ابن عباس في التيمم اذا كان
مجدورا كانه صمغة يريد حين تبيض على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اى لاستاصلنك

صمل

والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحائها فيه ان رجلا صمل الصمل بالضم والتشديد
الشديد الخلق وصمل الشئ يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا اعطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية انه

صمم

صميلة اى في ساقها يبس وخشو في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤس الناس الصم جمع الاصم
وهو الذى لا يسمع واراد به الذى لا يهتدى ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفى حديث جابر بن
سمرة ثم تكلم النبى ص بكلمة اصمنيها الناس اى شغلونى عن سماعها فكانهم جعلونى اصم وفيه شهر الله الاصم رجب
سمى به لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذى يدخل
فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فيه فكان الانسان في شهر رجب اصم عن صوت السلاح ومنه الحديث
الفتنة الصماء العمياء التى لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله
وقيل هى كالحية الصماء التى لا تقبل الرقى وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه
جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التى ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء
يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه واصد اى مسلك واحد الصمام
ما تسد به الفرجة فسمى به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم

صما

فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان
والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم
او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك
لا تدرى امات بصيدك ام بعرض آخر **باب الصاد مع النون** فيه اتاه اعرابى بارنب

صنب

شواها وجاء معها بصنابها الخردل المعمول بالزبيب هو صباغ يؤدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء
وصناب فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اى ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع

صنبر

النخلة لا في الارض وقيل هى النخلة المنفردة التى يدق اسفلها اراد ولانه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور
لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطرى الليلة الصنبرة مصليا اى
الليلة الشديدة البرد في حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعنى الدرن والوسخ يقال

صنخ
صند

صنخ بدنه وسخ والسين اشهر فيه ذكر صناديد قريش في موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤسهم الواحد صنديد

وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اى نوائبه العظام الغوالب فيه

صنع

اذا لم تستحى فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تع اعملوا ما شئتم وقد تقدم شرحها
في الحاء وفى حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلنى فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل
صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ومنه حديث الآخر الامة غير الصناع وفيه
اصطنع رسول الله ص خاتما من ذهب اى امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اى امر ان يكتب والطاء بدل من تاء
الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الخدرى قال قال رسول الله ص لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا
اى اتخذوا اصنعوا يعنى طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث آدم ع قال لموسى ع انت كليم الله الذى
اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله تع من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع من الصنيعة وهى العطية و
الكرامة والاحسان وفى حديث جابر كان يصانع قائده اى يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا
آخر وهى مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء وجمعه اصناع وقيل لها المصانع
ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المبانى من القصور وغيرها وفى حديث سعد لو ان لاحدكم واديا
مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربى واظنه صنعة اى مستوية

صنف

من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلى طرته

صنم

قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تع وقيل هو ما كان له جسم او صورة فهو وثن

صنن

في حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة بالكسر الصنان ورائحة معاطف الجسم
اذا تغيرت وهى من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاتى بعرق يعنى الصن هو بالفتح زنبيل كبير وقيل هو شبه السلة

صنو

المطبقة في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفى رواية العباس صنوى وفى رواية صنو ابى الصنو المثل
واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابى واحد وهو مثل ابى او مثلى وجمعه
صنوان وقد تكرر في الحديث وفى حديث ابى قلابة اذا طال صنا الميت نقى بالاشنان اى درنه ووسخه

صوب

قال الازهرى وروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد **باب الصاد مع الواو** فيه من قطع
سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع
سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اى نكسه
ومنه الحديث وصوب يده اى خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اى ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة
ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال
وغيره اى اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اى ينالون ما نالوا ومنه الحديث
انه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل وفى حديث ابى وائل كان يسأل عن التفسير
فيقول اصاب الله الذى اراد يعنى اراد الله الذى اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب

صوت

فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخط وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اى ذكر

والدف الذي يطيل به ويفتح ويضم ٥ وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا
صوح
او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب ٥ فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي
قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ٥ ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شرا النخل فقال
حين يصوح ويروى بالرا وقد تقدم ٥ وفي حديث الاستسقا اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت
وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ٥ ومنه حديث علي ع
فبادروا العلم من قبل تصويح نبته ٥ وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري
ذكره الهروي بالصاد والحا وهو تصحيف ٥ وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحا هضاب حمر بقرب عقيق المدينة
٥ وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقابله من وجهه القائم
٥ في اسما الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهيئة مفردة
صور
يتميز بها على اختلافها وكثرتها ٥ وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها
وعلى معنى صفته يق صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جا في
الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي ص اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني
الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيئتها واما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ٥ وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له
من لفظه ويجمع على صيران ٥ ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الآخر انه اتى امراة من الانصار
ففرشت له صورا وذبحت له شاة ٥ وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من
صيران العريض وقد تكرر في الحديث ٥ وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك صوار المسك نفحته
والجمع اصورة ٥ وفيه تعهدوا الصوارين فانها مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة
وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلم كان فيه شي من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال
اذا جد في السير لا خلقة ٥ ومنه حديث عمر وذكر العلما تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام
اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن ٥ وحديث ابن عمر اني لادني الحايض
مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ٥ ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي
يميلها لان امالتها ربما اداها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ٥ ومنه حديث عكرمة حملة العرش
كلهم صور جمع اصور وهو المايل العنق لثقل حمله ٥ وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرا
فيل عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول
لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن ٥ وفيه يتصور الملك
على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور منها اي سقط ٥ وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان
الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ٥ ومنه الحديث كره ان
صوع
تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة ٥ فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد قد تكرر ذكر الصاع في

الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقها الحجاز
وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقها العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال
٥ ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي وهي موضع بالمدينة فيه صاع كما يق اعطاه
جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض ٥ وفي حديث سلمان كان اذا اصاب
الشاة من المغنم من دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه
فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه ٥ وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا ٥ في حديث
صوغ
علي ع واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ الحلي يق صاغ يصوغ فهو صايغ وصواغ ٥ ومنه الحديث اكذب
الناس الصواغون قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يق صاغ
شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كان من الواو
٥ ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ٥ ومنه حديث بكر المزني في الطعام
صول
يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصوغة الوانا المهياة بعضها الى بعض ٥ في حديث الدعا بك احاول وبك
اصاول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ٥ ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله ص تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيا الا فعل الآخر مثله ٥ ومنه
صوم
حديث عثمن فصامت حمته الغد من صول غيره اي امسكه انه على من تطاول غيره ٥ فيه صومكم يوم تصومون
اي ان الخطا موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين
ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شي عليهم
من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم ٥ وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر
فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة
وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه ٥ وفيه فان امرو قاتله او شاتمه فليقل اني صايم معناه ان يرده بذلك عن
نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكاد فيه على نفسه فيفسد صومه ويحبط اجره ٥ وفيه اذا دعي احدكم الى طعام
وهو صايم اني صايم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل ٥ وفيه
من مات وهو صايم صام عنه وليه وله قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم
صوا
وحمله اكثر الفقها على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه ٥ في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى
ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطرق واحدتها
صوة كقوة اراد ان للاسلام طرايق واعلاما يهتدى بها ٥ وفي حديث لقيط فتخرجون من الاصوا فتنظرون
اليه الاصوا القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها ٥ وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو
ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها
صهب
والله اعلم **باب الصاد مع الها** ٥ في حديث اللعان ان جات به اصهب وفي رواية
اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف

ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ٥ ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة لها صهباء وقد تكرر ذكرها
**صهر** وفيه ذكر الصهباء وهي موضع على روحة من خيبر ٥ فيه انه كان يوسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظم الى بطنه اي
يدنيه اليه يق صهره واصهره اذا قربه وادناه ٥ ومنه حديث علي ع قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد ص فلم
نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب راجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء
والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج ٥ وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر الاذابة يق صهرت الشحم اذا اذبته ٥ ومنه الحديث ان الاسود
كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يق صهر بدنه اذا دهنه بالصهيرة ٥ في حديث
**صهل** ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل ويروى بالحاء وقد تقدم ٥ ومنه حديث ام زرع
فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل
**صه** والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات تكون للواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت
فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك

## باب الصاد مع الياء

في حديث علي ع قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ
**صيا** وتصي صات العقرب تصي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصي مثل رمى يرمي والواو
في قوله وتصي للحال اي تلدغ وهي صائحة ٥ في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا
**صيب** واصله لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه
ههنا لاجل لفظه ٥ وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي ص اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يق صيابة القوم
**صيت** وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما ٥ فيه ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون
في الخير والشر ٥ وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يق هو صيت وصائت كميت و
**صيخ** ميت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب فادغم ٥ في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة
منصتة ويروى بالسين وقد تقدم ٥ وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما
هو بالمهملة بمعنى انشقت يق انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها
ههنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين
**صيد** لم تكن الخطأ غلطا يق ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها ٥ وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا
ومصدرا يق صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تع لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له ٥ وفي حديث ابي قتادة
قال اشرتم او اصدتم يق اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به ٥ وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا روي
بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل
٥ وفي حديث الحجاج قال لامراة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من



ابنية المبالغة ٥ وفيه انه قال لعلي ع انت الزايد ويسل نوقها وترفع روسها ولا تقدران تلوي معها اعناقها
بعير صاد اي ذو صاد كما يق رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى
صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصاد العطش ٥ ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله ص اني رجل اصيد
فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازره عليك ولو بشوكة ٥ وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد
اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
**صير** ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم ٥ فيه من اطلع من صير باب
فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل ٥ وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله ص وما هذا الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء
الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى
بين صريين تثنية صرى وقد تقدم ٥ وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم
مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها
الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيدة صيرة بالفتح
وهو غلط ٥ وفيه انه قال لعلي ع الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى
صبير وقد تقدم ٥ وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة قال ابن
(وهي الصحناة) دريد احسبه سريانيا ٥ ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا ٥ وفي حديث الدعاء عليك توكلنا
واليك المصير اي المرجع يق صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش ٥ فيه انه ذكر
**صيص** فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصة ٥ ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل
شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من ساير السلاح بقرون بقرة مجتمعة ٥ ومنه حديث ابي هريرة
اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصة ايضا
الوتد تقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ٥ ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت من سرية
**صيغ** وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها ٥ في حديث الحجاج رايت بكذا وكذا صيغة من
كتب في عدوك يريد سهاما يرمى بها فيه يق هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو
فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يق هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويق صيغة الامر كذا
**صيف** وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قائله او فاعله ٥ في حديث انس ان رسول الله ص شاور ابا بكر يوم بدر في
الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يق صاف السهم اذا عدل عن الهدف
٥ ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة ٥ وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف
يق صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف اذا كثر صوفه وبناء اللفظ صيوفة فقلبت ياء وادغمت
وذكرناها لظاهر لفظها ٥ وفي حديث الكلالة حين سأل عنها عمر فقال له تكفيك آية الصيف

ای التی نزلت فی الصیف وهی الآیة التی فی آخر سورة النساء والتی نزلت فی اولها نزلت فی الشتاء ٥
وفی حدیث سلیمان بن عبد الملک لما حضرته الوفاة قال ان بنی صبیة صیفیون افلح من کان له اربعون ای ولدوا
علی الکبر یقال اصاف الرجل یصیف اصافة اذا لم یولد له حتی یسن ویکبر واولاده صیفیون والربعیون الذین
ولدوا فی حداثته واول شبابه وانما قال ذلک لانه لم یکن فی ابنائه من تقلیده العهد بعده ٥

## حرف الضاد ٥ باب الضاد مع الهمزة

ضئضئ — فی حدیث الخوارج یخرج من ضئضئ هذا قوم یمرقون من الدین کما یمرق السهم من الرمیة الضئضئ الاصل یقال
ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحکی بعضهم ضئضئ بوزن قندیل یرید انه یخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم
بالصاد المهملة وهو بمعناه ٥ ومنه حدیث عمر اعطیت ناقة فی سبیل الله فاردت ان اشتری من نسلها او قال
ضال — من ضئضئها فسالت النبی صلعم فقال دعها حتی تجیء یوم القیمة هی واولادها فی میزانک ٥ فی حدیث اسرافیل وانه
لیتضاءل من خشیة الله وفی روایة لعظمة الله ای یتصاغر تواضعا له وتضاءل الشیء اذا انقبض وانضم بعضه الی بعض
ضأن — فهو ضئیل والضئیل الخفیف الدقیق ٥ ومنه حدیث عمر قال للجنی انی اراک ضئیلا شخیتا ٥ وحدیث الاحنف انک
ضئیل ای نحیف ضعیف وقد تکرر فی الحدیث ٥ فی حدیث شقیق مثل قراء هذا الزمان کمثل غنم ضوائن ذات صوف
عجاف الضوائن جمع ضائنة وهی الشاة من الغنم خلاف المعز

## باب الضاد مع الباء

ضبب — فیه فغمز الناقة ای لزق بالارض یستتر بها ای ضبات الیه اضباء اذا لجات الیه یق فیه اضبا یضبی فهو مضبی
ومنه حدیث علی عم فاذا هو مضبی فیه ان اعرابیا اتی رسول الله صلعم فقال انی فی غائط مضبة هکذا جاء فی روایة بضم
المیم وکسر الضاد والمعروف بفتحها اضبت ارض فلان اذا کثر ضبابها وهی ارض مضبة ای ذات ضباب مثل ما
مسبعة ومذابة ومربعة ای ذات اسود وذباب ویرابیع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهی اسم فاعل من اضبت
کاغدت فهی مغدة فان صحت الروایة فهی بمعناها ونحوه من هذا الباب ٥ ومنه الحدیث الآخر لم ازل مضبا بعد هو من
الضب الغضب والحقد ای لم ازل ذا ضب ٥ وحدیث علی عم کل منهما حاصن لصاحبه ٥ وحدیث عائشة فغضب
القاسم واضب علیها ٥ والحدیث الآخر فلما اضبوا علیه ای اکثروا یق اضبوا اذا تکلموا متتابعا واذا نهضوا
فی الامر جمیعا ٥ وفی حدیث ابن عمر انه کان یفضی بیدیه الی الارض اذا سجد وهما یضبان وما الضب دون السیلان
یعنی انه لم یر الدم القاطر ناقضا للوضوء یق ضبت لثاته دما ای قطرت ٥ ومنه الحدیث مازال مضبا مذ الیوم ای اذا
تکلم ضبت لثاته دما ٥ وحدیث انس ان الضب لیموت هزالا فی حجره بذنب ابن آدم ای یحبس المطر عنه
بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحیوان نفسا واصبرها علی الجوع ویروی الحباری بدل الضب لانها
ابعد الطیر نجعة ٥ وفی حدیث موسی وشعیب لیس فیها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضیقة ثقب الاحلیل
ضبث — وفیه کنت مع النبی صلعم فی طریق مکة فاصابتنا ضبابة فرقت بین الناس هی البخار المتصاعد من الارض
فی یوم الدجن یصیر کالظلة یحجب الابصار لظلمتها ٥ فی حدیث شیطا اوحی الله الی داود قل للملأ من
بنی اسرائیل لا یدعونی والخطایا بین اضباثهم ای فی قبضاتهم والضبثة القبضة یق ضبثت علی الشیء اذا قبضت
علیه ای هم محتقبون للاوزار محتملوها غیر مقلعین عنها ویروی بالنون وسیذکر ٥ ومنه حدیث المغیرة فضبث



ضبات ای محتالة متقلعة بکل شیء ممسکة له هکذا جاء فی روایة والمشهور منثات ای تلد الاناث ٥ فی حدیث
ضبح — ابن مسعود لا یخرجن احدکم الی ضبحة بلیل ای صیحة یسمعها فلعله یصیبه مکروه وهو من الضباح صوت الثعلب و
الصوت الذی یسمع من جوف الفرس ویروی صیحة بالصاد والیاء ٥ ومنه حدیث ابن الزبیر قاتل الله فلانا
ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ٥ وحدیث ابی هریرة ان اعطی مح وضبح ای صاح وخاصم عن معطیه
٥ وفی شعر ابی طالب فانی والضوابح کل یوم هی جمع ضابح یرید القسم بمن یرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ
ضبب — فی صفة الآدمی کفوارس ٥ فی حدیث اهل النار یخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات فی تفرقة واحدتها ضبارة
مثل عمارة وعمایر وکل مجتمع ضبارة وفی اخری فیخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تکسیر
ومنه الحدیث اتته الملائکة بحریرة فیها مسک ومن ضبائر الریحان ٥ وفی حدیث سعد بن ابی وقاص الضبر ضبر البلقاء
والطعن طعن ابی محجن الضبر ان یجمع الفرس قوائمه ویثب والبلقاء فرس سعد کان سعد حبس ابا محجن الثقفی
فی شرب الخمر وهم فی قتال الفرس فلما کان یوم القادسیة رای ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد
اطلقینی ولک الله علی ان سلمنی الله ان ارجع حتی اضع رجلی فی القید فحلته فرکب علی فرس سعد یق لها البلقاء
فجعل لا یحمل علی ناحیة من العدو الا هزمهم ثم رجع حتی وضع رجله فی القید ووفی لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته
امراته بما کان من امره فخلی سبیله ٥ وفی حدیث الزهری وذکر بنی اسرائیل فقال جعل الله جوزهم الضبیر
جوز البر ٥ وفیه انا نسمع ان یاتوا بضبور هی الذبابات التی تقرب الی الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة
ضبس — ٥ فی حدیث طهفة والعلو الضبیس العلو المهر والضبیس الصعب العسیر یق رجل ضبیس ٥ ومنه حدیث عمر وذکر الزبیر
ضبط — فقال ضبس ضرس ٥ فیه انه سئل عن الاضبط هو الذی یعمل بیدیه جمیعا یعمل بیساره کما یعمل بیمینه ٥ ومنه الحدیث
یاتی علی الناس زمان البعیر الضابط القوی علی عمله ٥ وفی حدیث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحی من
العرب فسالوهم القری فلم یقروهم وسالوهم الشراء فلم یبیعوهم فضبطوهم واصابوا منهم یق ضبط فلانا اذا اخذه
ضبع — علی حبس منک له وقهر ٥ فیه ان رجلا اتاه فقال قد اکلتنا الضبع یا رسول الله یعنی السنة المجدبة وهی فی الاصل
الحیوان المعروف والعرب تکنی به عن سنة الجدب ٥ ومنه حدیث عمر خشیت ان تاکلهم الضبع ٥ وفیه انه
مر فی حجة علی امراة معها ابن صغیر فاخذت بضبعه وقالت الهذا حج فقال نعم ولک اجر الضبع بسکون الباء
وسط العضد وقیل هو ما تحت الابط ٥ ومنه الحدیث انه طاف مضطبعا وعلیه برد اخضر هو ان یاخذ الازار
او البرد فیجعل وسطه تحت ابطه الایمن ویلقی طرفیه علی کتفه الایسر من جهتی صدره وظهره وسمی بذلک لابداء
الضبعین ویق للابط الضبع للمجاورة ٥ وفی قصة ابراهیم عم وشفاعته فی ابیه فیمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان
ضابن — ذکر الضباع ٥ فیه اللهم انی اعوذ بک من الضبنة فی السفر الضبنة والضبنة ما تحت یدک من مال وعیال
ومن تلزمک نفقته سموا ضبنة لانهم فی ضبن من یعولهم والضبن ما بین الکشح والابط تعوذ بالله من کثرة العیال
فی مظنة الحاجة وقیل تعوذ من صحبة لا غناء فیه ولا کفایة من الرفاق وانما هو کل وعیال علی من یرافقه ٥ و
منه الحدیث فدعا بمیضاة فجعلها فی ضبنه ای حضنه واضطبنت الشیء اذا جعلته فی ضبنک ٥ ومنه حدیث عمر
ان الکعبة تقی علی دار فلان بالغداة وتقی علی الکعبة بالعشی وکان یق لها رضیعة الکعبة فقال ان دارکم قد ضبنت

نث

الكعبة ولا بد لى من هدمها اى انها لما صارت الكعبة فى فيها بالغنى وكان كانها قد ضبنتها كالحمل للانسان الذى
فى ضبنه ٥ ومنه حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيق وتنى وضنى اى جنبى وناحيتى وجمع الضبن
اضبان ٥ ومنه حديث سميط لا يدعون والخطايا بين اضبانهم اى يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثاء
المثلثة وقد تقدم **باب الضاد مع الجيم** فى حديث حذيفة لا ياتى على الناس زمان
يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع ٥ فيه كانت ضجعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة
والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون فى الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعة او ذات
اضطجاعه فراش ادم حشوه ليف ٥ وفى حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه كاز
عجبه فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثى وانما جاء فى الرباعى قليلا على انابة افعل مناب فعل
٥ فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر فى الحديث ٥ ٥
**باب الضاد مع الحاء** فى حديث ابى خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وانا
فى الظل اى يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمر للقمر
هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروى فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح
اى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروى والاول اشبه بهذا الحديث
ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اى يكون نصفه فى الشمس
ونصفه فى الظل ٥ وحديث عياش بن ابى ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال فى
الضح والريح حتى يرجع اليها ٥ ومن الثانى الحديث الآخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد
لو مات عما طلعت عليه الشمس كنى بها عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك
ويروى عن الضيح والريح وسيجى ٥ فى حديث ابى طالب وجدته فى غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح
٥ وفى رواية انه فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح فى الاصل ما رق من الماء على وجه الارض
ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ٥ ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانبت غمرتها ومشى ضحضاحها
وما ابتلت قدماه اى لم يتعلق من الدنيا بشى وقد تكرر فى الحديث ٥ فى كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية
من الضحل والضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى
الضاحية من البعل وقد تقدم فى الباء ٥ فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن
البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرها
٥ وفيه ما اوضحوا بضاحكة اى ما تبسموا والضواحك الاسنان التى تظهر عند التبسم ٥ فيه ان على كل اهل
بيت اضحاة كل عام اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحى وضحية والجمع ضحايا و
اضحاة والجمع اضحى وقد تكررت فى الحديث ٥ وفى حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون فى ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا و

ضجع
ضح
ضحضح
ضحل
ضحك
ضحى

عتب قال فاتلهم الا ضحوا رويدا اى ارفقوا بالابل حتى تتضحى اى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان
الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل فى وقت الضحى هو يتضحى اى
ياكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى فى الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس
الى ربع السماء فما بعده ٥ ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون فى الضحى اى قريبا من نصف النهار
فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلوة الضحى وقد تكرر ذكرها
فى الحديث ٥ ومنه حديث عمر اضحوا بصلوة الضحى اى صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن
الاول كتاب على الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اى اصبر قليلا ٥ ومنه حديث ابى بكر
فاذا نضب عمره وضحى ظله اى مات يقال ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل
صاحبه ٥ ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت لعدم
النبات فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ٥ ومنه حديث ابن عمر راى محرما
قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا
برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه
حديث عائشة فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا اى ظهر ٥ ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اى الظاهرة
البارزة التى لا حائل دونها ٥ ومنه الحديث انه قال لابى ذر انى اخاف عليك من هذه الضاحية اى
الناحية البارزة ٥ وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك
اى ناحيتهم ٥ ومنه حديث ابى هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى اهل البادية منهم الضاحية وضواحى
٥ ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحى
اى النازلون بظواهر مكة ٥ وفى حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة
والالف والنون زائدتان **باب الضاد مع الراء** فى حديث معدى كرب مشوا فى
الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى وفلان يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر
ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهرى فى المعتل
وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها فى الهمزة حملا على ظاهر لفظها
فاتبعناه ٥ قد تكرر فى الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشى بغيره وهو تمثيله به والضرب المثال
فى صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق ٥ وفى رواية فاذا رجل
مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ٥ ومنه صفة الدجال طوال
ضرب من الرجال ٥ وفيه لا تضرب المطى الا الى ثلثة مساجد اى لا تركب ولا يسار عليها يقال
ضربت فى الارض اذا سافرت ومنه حديث على عليه السلام اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه
اى اسرع الذهاب فى الارض فرارا من الفتن ٥ ومنه حديث الزهرى لا تصلح مضاربة من طعمته حرام
المضاربة ان تعطى مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الارض

ضرا
ضرب

والتسيير فيها للتجارة ○ وفي حديث المغيرة ان النبي صلعم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء اي ذهب يضرب الغائط والخلاء
والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ○ ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان ○ وفيه انه نهى عن ضراب
الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل
كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا انزا عليها ○ ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت
اي انه حرام وهذا عام في كل فحل ○ وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقدر
عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ○ ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد
تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ○ وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر ○ وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب
هو الجليد ○ وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته ○ وفيه انه اضطرب خاتما
من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء ○ ومنه الحديث يضطرب
بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض ○ وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت
واقامت مكانها ○ وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج آذانهم
فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ○ ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد ○ وفي حديث
ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند
عقد التبايع ○ وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة ○ وفيه فضرب
الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه ○ وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة
السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم ○ وفي حديث ابن عبد العزيز
اذا ذهب هذا واضرابه هم الامثال والنظراء واحدهم ضرب ○ ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب
ضرج
هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر ○ فيه قال مر ابو جعفر في نفر من الملائكة مضرجين
الجناحين بالدم اي ملطخين به ○ ومنه الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع ○ وفي كتابه لوائل
وضرجوه بالاضاميم اي ودموه بالضرب والضرج الشق ايضا ○ ومنه حديث المراة صاحب المزادتين تكاد تنضرج
ضرح
من الملء اي تنشق ○ فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي
المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف ○ وفي حديث دفن النبي صلعم
نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من
الضرح الشق في الارض ○ ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث ○ في اسماء الله تعالى الضار
ضرر
وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها وضرها ○ وفيه لا ضرر ولا ضرار
في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا
من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر
ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تنتفع به وقيل هما بمعنى

وتكرارهما للتاكيد ○ ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فيجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف
السنة ○ ومنه حديث الروية لا تضارون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون
وتتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري اضرني فلان
اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر
والمعنى فيه كالاول ○ ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة
ومعناه الحث والترغيب ○ ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه
○ وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال ○ وفيه
ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمونث ولا مذكر
لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا
ولم نصبر ○ وفي حديث علي ع عن النبي صلعم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من
طريق الاكراه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مونة ترهقه فيبيع ما في يده با لوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى
سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا
الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد
○ ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج ○ وفي حديث
سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها
ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما ○ وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور
المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة ○ وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة اصل الضرع
ضرس
○ فيه ان النبي صلعم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احد الضرس الصعب السيء
الخلق ○ ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ○ ومنه الحديث في صفة علي ع
فاذا فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام
الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجي فحذف الجار واستتر الضمير ○ ومنه حديثه
الآخر كان ما شئت من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية
وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ○ ومنه حديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه
ولم يحكم الامور ○ وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس
اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة ○ وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب
قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي
الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب

ضرط

البواي واواضرانا مذبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يق
ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي عم انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه
انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع
شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرط على سبيل الاستخفاف والاستهزاء

ضرع

فيه انه قال لولدي جعفر ما لي
اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يق ضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك
ومنه حديث قيس بن عاصم لا افقر البكر الضارع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة
الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع ومنه
قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضرع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شيء
ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سال عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن
في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة
مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني
اخاف ان تضارع اني اخاف ان تشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسبة ضرعة
اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة
في السؤال والرغبة يق ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق
الصغير ومنه حديث علي عم اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث اهل النار يتغاثون بطعام

حديث ضرغم

من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار يق له الشبرق وقد تكرر في الحديث في قس والاسد الضرغام هو

ضرك

الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك جمع ضريك وهو الفقير

ضرم

السيء الحال وقيل الهزيل في حديث ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج
الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي عم والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يق عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار
اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران

ضرا

فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع
ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يق ضري بالشيء
يضرى ضرى وضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان اللحم ضراوة كضراوة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في داب المسرف
في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يق ضري الكلب واضراه صاحبه
اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي عم انه نهى
عن الشرب من الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء
الضاري ههنا السائل اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من
جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع

سيلانه اي به والمد اللجج الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه
وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

ضزن

## باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء
فقالت له امرأته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن
الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في ضيزن زائدة

ضطر

## باب الضاد مع الطاء

في حديث علي عم من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام
الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة

ضطرد

في حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف
اجزأ الرجل ان تكون صلوته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت
تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه

ضطم

فيه كان نبي الله ص
اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في
الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

ضعضع

## باب الضاد مع العين

فيه ما تضعضع امرء لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه
اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي
اذلهم

ضعف

في حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يق اضعف الرجل فهو مضعف
اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث آخر
الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يق تضعفته واستضعفته بمعنى كما يق تيقنته
واستيقنته يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا
يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين
يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر
غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجاء
الضعف في المعاد اي مثلي الاجر يق ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل
ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على
مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ
خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء اذا زاد وضعفته وضاعفته بمعنى

ضعة

فيه ذكر الضعة
وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والتاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد

ضغبس

## باب الضاد مع الغين

فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله ص ضغابيس وجداية
هي صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل وفي حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث

ضغث

في حديث ابن زمل
فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد

منهم من نال من الدنيا شيئا ○ ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اى حزمة ○ ومنه حديث
على عم فى مسجد الكوفة فيه ثلثة اعين انتنت بالضغث الذى ضرب به ايوب عم زوجته وهو قوله تعم وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث ○ ومنه حديث ابى هريرة لان يمشى معى ضغثان من نار احب الى من ان يسعى غلامى
من خلفى اى حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعنى انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ○ ومنه حديث عمر اللهم
ان كتبت على اثما او ضغثا فامحه عنى اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول
○ ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث ○ وفى حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة

ضغط
شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء ○ فيه لتضغطن على باب الجنة
اى تزحمون يق ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ○ ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة اى عصرا وقهرا يق اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ ○ ومنه الحديث
لا يشترين احدكم مال امرئ فى ضغطة من سلطان اى قهر ○ ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هى ان تصالح
من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ○ ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة
وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر به صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقى معجلا و
يرضى بذلك ○ ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه
وبين الله ضغطة ○ ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جئت به قال كان معى ضاغط
اى امين حافظ يعنى الله تعم المطلع على سرائر العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه

ضغم
عن الاخذ ليرضيها بذلك ○ فى حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم
العض الشديد وبه سمى الاسد ضيغما بزيادة الياء ○ ومنه حديث عمرو العجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم

ضغن
الفقر اى عضه ○ فيه فيكون دما فى عميا فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك
الضغينة وجمعها الضغاين ○ ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين فى وجوه اقوام ○ ومنه حديث عمر ايما
قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله
وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما ○ وفى حديث عمرو الرجل يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده ويكون
فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو ان يكون عسرة الانقياد ○ فيه انه قال لعائشة عن اولاد

ضغا
المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم فى النار اى صياحهم وبكاءهم يق ضغا يضغو ضغوا
وضغاء اذا صاح وضج ○ ومنه الحديث ولكنى اكرمك ان يضغوا ولا ابيه عند راسك بكرة وعشيا
والحديث الاخر وصبيتى يتضاغون حولى ○ ومنه حديث حذيفة فى قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل
السماء ضغاء كلابهم ○ وفى حديث آخر حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

ضفر
## باب الضاد مع الفاء
فى حديث على عم ان طلحة نازعه فى ضفيرة كان على ضفرها وادى الضفيرة
مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ○ ومنه ضفر الشعر وادخال
بعضه فى بعض ○ ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة ○ والحديث الاخر فاشار بيده وراء الضفيرة ○

ومنه حديث ام سلمة انى امراة اشد ضفر راسى اى تعمل شعرها ضفايرا وهى الذوائب المضفورة ○ ومنه حديث
عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعنى فى الحج ○ ومنه حديث النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق ○ ومنه حديث الحسن
بن على عليهما السلام انه غرز ضفره فى قفاه اى غرز طرف ضفيرته فى اصلها ○ ومنه الحديث اذا زنت الامة
فبعها ولو بضفير اى حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول ○ وفى حديث جابر ما جزر عنه الماء فى ضفير البحر فكله
اى شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا ○ وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير ان ترجع اليكم ولا تضافر
الدنيا الا القتل فى سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اى لا يحب
معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشرى هو عندى مفاعلة من الضفز وهو الطفر والوثوب فى
العدو اى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروى بالراء وقال المضافرة بالفاء والراء
التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا وذكره الزمخشرى ولم يقيده ولكنه جعل اشتقاقه من الضفز
وهو الطفرة والقفز وذلك بالزاى ولعله يق بالراء والزاى فان الجوهرى قال فى حرف الراء والضفر السعى
وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشرى انه بالزاى ○ وفى حديث على عم مضافرة القوم

ضفز
اى معاونتهم وهذا بالراء لا شك فيه ○ فيه ملعون كل ضفار هكذا جاء فى رواية وهو النمام ○ وفى حديث
الرؤيا فيضفزونه فى فيه اى يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يق ضفزت البعير اذا علفته الضفاير وهى اللقم الكبار
الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ○ ومنه الحديث انه مر بوادى ثمود فقال من اعتجن بمائه
فليضفزه بعيره اى يلقمه اياه ○ ومنه الحديث قال لعلى عم الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام
ثم يلفظونه قالها ثلثا اى يلقمونه ثم يتركونه ولا يقبلونه ○ وفيه انه صم ضفز بين الصفا والمروة اى هرول من الضفز
القفز والوثوب ○ ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحابه على ضفزا اى قفزوا فرحا بقتله ○
وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او صفيره قال الخطابى الضفيز ليس بشئ واما الصفير فهو كالغطيط
وهو الصوت الذى يسمع من النايم عند ترديد نفسه قال الهروى ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروى

ضفط
بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين ○ فى حديث قتادة بن النعمن فقدم ضافطة من الدرمك
الضافط والضفاط الذى يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكارى الذى يكرى الاحمال وكانوا يومئذ
قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ○ ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا
المدينة ○ وفى حديث عمر اللهم انى اعوذ بك من الضفاطة ضعف الراى والجهل وقد ضفط يضفط
ضفاطة فهو ضفيط ○ ومنه حديثه الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين يوتر الضفطى اى الضعفاء
الاراء والعقول ○ ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع فى قومه فانظروا الى هذا
يعنى عيينة بن حصن ○ ومنه حديث ابن عباس وعوتب فى شئ فقال ان فى ضفطات وهذه احدى
ضفطاتى اى غفلاتى ○ ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شئ فقال انى لاراه ضفيطا ○ وفى حديثه
الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراى

ضفف
وقيل الضفاطة لعبة ○ فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اى لم يشبع منهما

ضفف

الا عن ضيق وقيل الضفف اجتماع الناس يق ضف القوم على الما يضفون ضفا وضففا اى لم ياكل خبزا ولحما
وحده ولكن ياكل مع الناس وقيل الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره
• وفى حديث على ع نيف صفتى جفونه اى جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن • ومنه
حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه • فى حديث عائشة بنت طلحة

ضلع

انها ضففت جارية لها الضفف ضربك است الانسان بظهر قدمك **باب الضاد مع اللام**
فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اى ثقله والضلع الاعوجاج اى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال
يق ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال • ومن الاول حديث على ع
ارددا الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اى يثقلك ومن الثانى حديث ابن الزبير فرأى ضلع معوية
مع مروان اى ميله • ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اى ميلها وقيل هو مثل • وفى حديث
غسل دم الحيض حتيه بضلع او بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمى به العود الذى يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا
• وفى حديث بدر كانى اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع • وفى
رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اى ميلهم • وفى صفته ص ضليع الفم اى عظيمه • وقيل واسعه والعرب
تحمد عظيم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد • ومنه حديث عمر قال له الجنى انى منهم لضليع اى عظيم
الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين • ومنه حديث مقتل ابى جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما
اى بين رجلين اقوى افعل من الضلاعة وهى القوة يق اضلع لحمله اى قوى عليه ونهض به • وفى حديث زمزم
فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه • ومنه حديث ابن عباس انه كان
يتضلع من زمزم • وفيه انه اهدى الى النبى ص ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذى فيه سيور وخطوط من الابريسم
او غيره شبه الاضلاع • ومنه حديث على ع وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اى فيها خطوط
عريضة كالاضلاع • وفيه لحمل المضلع والشر الذى لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكى على الاضلاع

ضلل

ولو روى بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها • فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اى
بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع • ومنه قوله تع ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا • ومنه الحديث
ضالة المومن حرق النار • وقد تكرر فى الحديث ذكر الضالة وهى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يق
ضل الشئ اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة
وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها فى الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمى نفسه
ويقدر على الابعاد فى طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد يطلق الضالة فى المعانى • ومنه الحديث الكلمة الحكمة
ضالة المومن وفى رواية ضالة كل حكيم اى لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته • ومنه الحديث ذرونى فى
الريح لعلى اضل الله اى افوته ويخفى عليه مكانى وقيل لعلى اغيب عن عذاب الله تع يقال ضللت الشئ و
ضللته اذا جعلته فى مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسى اذا غاب عنه حفظه الشئ ويق
اضللت الشئ اذا وجدته ضالا كما يقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا • ومنه الحديث ان النبى ص

اتى قومه فاضلهم اى وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق • وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم
الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم فى غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه • وفى حديث
وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعنى امرء القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل
المبالغة فى الضلال جدا والكثير التتبع للضلال **باب الضاد مع الميم**

ضمخ

فيه انه كان يتضمخ
بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه • ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا

ضمد

• فى حديث على ع وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اى اغتاظ يق ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد
غيظه • وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اى جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يق ضمد راسه
وجرحه اذا شده بالضماد وهى خرقة يشد بها العضو المأوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وان لم يشد • وفى
صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه • وفيه ان رجلا سال رسول الله ص البداوة فقال اتق الله
ولا يضرك ان يكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن • فيه من صام يوما فى سبيل الله باعده الله

ضمر

من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذى يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تع يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل
المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير فى الحديث • وفى حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق
اى اليوم العمل فى الدنيا للاستباق فى الجنة والمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التى تضمر
فيها ويروى هذا الكلام لعلى ع ايضا • وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليات اهله فان ذلك يضمر ما فى نفسه
اى يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف • وفى حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران
فى مظالم كانت فى بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال
الضمار الغائب الذى لا يرجى واذا رجى فليس بضمار من اضمرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات
ناقة كناز وانما اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم زكوة السنين الماضية وهو فى
بيت المال • فى حديث على ع افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز • ومنه قصيد كعب تظل منه سباع

ضمز

الجو ضامزة ولا تمشى بواديه الاراجيل اى ممسكة من خوفه • ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اى ممسكة عن
الجرة ويروى بالتشديد وهو جمع ضامز • وفى حديث سبيعة فضمزلى بعض اصحابه قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة
فقيل هى بالضاد والزاء من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته وروى بدل اللام نونا اى سكتنى وهو اشبه
وروى بالراء والنون والاول اشبههما • فى حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضبس وفى رواية ضبس الميم قد تبدل

ضبس

من الباء ومعناه الصعب العسر • فى حديث الاشتر يصف امرأة اراد ها ضمجعا طرطبا الضمجع الغليظة وقيل

ضمجع

التامة الخلق • فى حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال انى اريد ان

ضمل

اتشرف بمصاهرتك ولا اريد للسباق فى الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشرى ان صحت الرواية فاللام بدل
من النون من الضمانة والا فهى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسوء فى ساقها وكل يابس فهو صامل

ضمم
وضميل ○ فى حديث الرؤية لا تضامّون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف والتشديد معناه لا ينضم بعضكم
الى بعض تزدحمون وقت النظر اليه ويجوز فتح التاء وضمها على تفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم فى
رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم ○ وفى كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم
من ههنا وههنا اى جماعة ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض ○ وفى حديث ابى اليسر ضمامة من صحف اى
حزمة وهى لغة فى الاضامة ○ وفى حديث عمر يا هنى ضم جناحك عن الناس اى الن جانبك وارفق بهم ○ وفى حديث
ضمن
زينب العنبرى اعدنى على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله اى اخذ من مالى وضمه الى ماله ○ فى كتابه لاكيدر
ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا فى العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا
عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية اى ذات رضى او مرضية ○ ومنه الحديث من مات فى سبيل الله فهو
ضامن على الله ان يدخله الجنة اى ذو ضمان لقوله تع ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروى والزمخشرى من كلام على رض والحديث مرفوع فى الصحاح عن ابى هريرة
بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى وايمانا وتصديقا برسلى فهو على ضامن
ان ادخله الجنة وارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ○ وفيه انه نهى عن بيع المضامين
والملاقيح المضامين ما فى اصلاب الفحول وهى جمع مضمون يق ضمن الشئ بمعنى تضمنه ○ ومنه قولهم مضمون الكتاب
كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسرهما مالك فى الموطا بالعكس وفسره الازهرى عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايض عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال اذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن
ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة ○ وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
اراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلوتهم وقيل ان صلوة المقتدين به
فى عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو كالمتكفل لهم صحة صلوتهم ○ وفى حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم
مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اى لا تشتره وهو فى الضرع لانه فى ضمنه ○ وفى حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه
الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذى به ضمانة فى جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان
والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله تع يوم القيمة زمنا
ومعنى اكتتب اى سال ان يكتب فى جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ○ ومنه
حديث ابن عمير معبوطة غير ضمنة اى انها ذبحت لغير علة ○ ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن
اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اى زمن ○ ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمنائهم
ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن **باب الضاد مع النون** فى حديث قيلة
ضنا
ثبت النضر بن الحارث او اخته المحمرة ولانت ضن لحبه مز قوسها والفحل فحل معرق الضن بالكسر والفتح الولد
ضنك
○ فى كتابه لوائل بن حجر فى السيوب شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويق للذكر والانثى
بغير هاء ○ وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك
اى مزكوم والضناك بالضم الزكام يق اضنكه الله تع وازكمه والقياس ان يق فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك

ضنن
وازكم ○ ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر فى الحديث ○ فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم فى
عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اى
تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يق فلان ضنى من بين اخوانى وضنى اى اختص به بمودته ورواه الجوهرى
ان لله ضنا من خلقه ○ ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله صلعم اى بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا
○ ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرنى بها ولا تضنن بها على اى لا تبخل يق ضننت اضن وضننت اضن وقد
تكرر فى الحديث ○ ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التى يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق
والطيب المضنونة لانه يضن به ○ فى حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اى اصابه الضنى وهو شدة المرض
حتى نحل جسمه ○ وفيه لا تضطنى عنى اى لا تنجلى بانبساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء
○ وفى حديث ابن عمر قال له اعرابى انى اعطيت بعض بنى ناقة حيوته وانها اضنت واضطربت وقيل
وقيل هى له حيوته وموته قال الخطابى والهروى هكذا روى والصواب ضنت اى كثر اولادها وتخيرها
ضوا
يق ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنات واضنات اذا كثر اولادها **باب الضاد مع الواو**
فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا ارآءهم جعل الضوء مثلا للراى عند الحيرة ○ وفى حديث الوحى
يسمع الصوت ويرى الضوء اى ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه تع وتقدس
وشعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يق ضاءت واضاءت بمعنى استنارت
ضوج
وصارت مضيئة ○ فيه ذكر اضواج الوادى اى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضا
ضور
يقين ثم اتسع فقد انضاج لك ○ فيه انه دخل على امراة وهى تتضور من شدة الحمى اى تتلوى وتصيح و
ضوع
تتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يق ضاره يضوره ويضيره ○ فيه جاء العباس فجلس على
على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلعم رايحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر
ضوضو
فى الحديث ○ فى حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات
ضوى
الناس وغلبتهم وهى مصدر ○ فيه لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اى مالوا يق ضوى اليه
ضيا وضويا وانضوى اليه ويق ضواه اليه واضواه ○ وفيه اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرائب دون القرائب
فان ولد الغريبة اجنب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا
لا تاتوا باولاد ضاوين اى ضعفا نحفا الواحد ضاو ○ ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا
ضهد
**باب الضاد مع الهاء** فى حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر
يق ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما فى الاكراه والقهر ○ فى
ضهل
حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اى تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل هو القليل يق ضهلت اضهله
ضها
وقيل تضهلها اى تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه ○ فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرى بهما ○ ومنه حديث عمر
ضيح
قال لكعب ضاهيت اليهودية اى شابهتها وعارضتها **باب الضاد مع الياء** فى حديث

كعب بن مالك لومات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضيح وهو ضوء الشمس فان
صحت الرواية فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح ٥ وفي حديث عمار ان آخر

ضيح

شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين و
وقد جئ بلبن ليشربه ٥ ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ٥ ومنه الحديث من
لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان اوكاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي
بعد ما شربوا ما الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء ٥ في حديث ابن الزبير ان الموت
قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصبت ومثله في التقدير
انقاض الحايط وانقض اذا اسقط شبه المنية بالمطر وانصبابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري
في الصاد والياء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي ٥ في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره

ضير

ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ٥ ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال
لا يضرك وقد تكرر ٥ في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي

ضيع

العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع
٥ ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم
بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب
في المعنى ٥ وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل
المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ٥ ومنه الحديث
افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ٥ ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة
الله تعالى والاسراف والتبذير ٥ وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة
بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ٥ ومنه حديث عمر ولا تدع

ضيف

الكسير بدار مضيعة ٥ فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف
٥ ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس او اذا تضيفت
للغروب ونصف النهار ٥ ومنه حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك
وعدلت ٥ وفيه مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه ٥ وفيه ان العدو يوم حنين
كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي ٥ وفي حديث علي عليه السلام ان ابن الكواء وقيس
بن عباد جاءاه فقال لا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجائين من اضافه الى الشي اذا اضمه اليه وقيل
معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر وضافه اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي
يحذر منه ويخاف ووجه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر

والالف

والالف للالحاق مضيف لا مضاف ٥ وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء وضفت الرجل
اذا انزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا انزلت به وتضيفني اي انزلني ٥ ومنه حديث
النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا ٥ فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف

ضيل

اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة
عن الياء يقال اضالت الارض وضيلت ٥ وفي حديث ابي هريرة قال ابان بن سعيد وبر تدلى من رأس
ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض
دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة

**حرف الطاء**

طاطأ

**باب الطاء مع الهمزة** في حديث عثمان تطاطات لكم تطاطؤ الدلاة اي خفضت لكم نفسي
كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة

طبب

**باب الطاء مع الباء** فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب
عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ٥ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر
انه مطبوب ٥ وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف
بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى بها هاهنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من
الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة ٥ وفي حديث
النبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطبيب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطبيب من الابل الذي لا
يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله ٥ فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة

طبج

فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي والطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو

طبخ

الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه ٥ في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما
الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول ٥ وفي حديث جابر فاطبخنا وهو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل
الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ عام لنفسه ولغيره ٥ وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم
ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له
ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه يبنى حديث الاطبج الذي ضرب امه عندهم رواه

طبس

بالحاء ٥ في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذيب اراد انه يشبه الذيب في حرصه وشرهه
قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص ٥ في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت
الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل
الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها
اذا ضرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد اي احذروا الطبطبية ٥ فيه من

طبع

ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك
الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك

يك

طبق

من الاوزار والآثام وغيرها القبايح ٥ ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدى الى طبع اى يودى الى شين
وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين اليسر من الطبع اليسر من الاقفال اشد ذلك كله
وهو اشارة الى قوله تعا كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ٥ ومنه حديث
ابن عبد العزيز لايتزوج من العرب فى الموالى الا الطمع الطبع ٥ وفى حديث الدعا اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع
بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه ٥ وفيه كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة
والكذب اى يخلق عليها والطباع ما ركب فى الانسان من جميع الاخلاق التى لايكاد يزاولها من الخير
والشر وهو اسم مونث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر ٥ وفى حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها
طلع نضيد فقال هو الطبيع فى كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاوه ٥ وفى حديث
آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اى ملاها يقال تطبع النهر اى امتلا وطبعت الاناء اذا ملاته ٥ فى حديث الاستسقاء
غيث اى ماليا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اى عام واسع ٥ ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق
الارض اى كغشائها ٥ ومنه حديث عمر لوان لى طباق الارض ذهبا اى ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها
وفى شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم
ينقرضون ويأتى طبق آخر ٥ ومنه الحديث قريش الكتبة الحسنة لح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض فى رواية
علم عالم قريش طبق الارض ٥ وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره الطبق كل
غطاء لازم على الشئ ٥ وفى حديث ابن مسعود فى اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعنى بالاطباق
البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة ٥ وفى حديث ابى عمرو النخعى يشجرون اشتجار
اطباق الراس اى عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة
٥ وفى حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهى والشدايد التى تطبق عليهم
ويقال للدواهى بنات طبق ٥ وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت
عليه اى عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من الاعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ٥ ومنه
حديث على عم انما امر وافى السارق بقطع طابقه اى يده ٥ وحديثه الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة
اى مقدارا ما ياكل منه اثنان او ثلثة ٥ وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق فى صلوته هو ان يجمع بين
اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى الركوع والتشهد ٥ وفى حديث ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا
الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على
السجود ٥ ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية دايم الله لين ملك مروان عنان خيل تنقاد له فى عثمن ليركبن منك
طبقا تخافه يريد فقار الظهر اى ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل
والمراتب اى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى العداوة ٥ وفى حديث ابن عباس ابا هريرة سالة فافتاه
فقال طبقت اى اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اى ملتقاهما فيفصل
بينهما ٥ وفى حديث ام زرع زوجى عيايا طباقا هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى اموره مطبقة عليه اى

مغطاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه ٥ وفيه ان مريم جاعت فجائت طبق من جراد فصادت
منه اى قطيع من الجراد ٥ وفى حديث عمرو بن العاص انى كنت على اطباق ثلث اى احوال واحدها طبق
٥ وفى كتاب على عم الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين
جمعهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حى من اياد
اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهات العرب وطبقة
امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اى اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه
فوافقه فيكون الها فى الاول للتانيث وفى الثانى ضمير الشن ٥ وفى حديث ابن الحنفية انه وصف من يلى الامر
بعد السفيانى فقال يكون من شنت وطباق هما نجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم فى حرف الشين ٥ وفى
حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدى طبقة هى التى لصق عضدها بجنب صاحبها
فلا يستطيع ان يحركها

طبن

فيه فطبن لها غلام رومى اصل الطبن والطبانة الفتنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن
اى هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا روى بكسر البا وان روى بالفتح كان معناه
خببها وافسدها ٥ فى حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اى المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف من الخيل و
السباع اطباؤها كما يقال فى ذوات الخف والظلف خلف وضرع ٥ ومنه حديث عثمن قد بلغ السيل الزبى
وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد
انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ٥ ومنه حديث ذى الثدية كان احدى يديه طبى شاة ٥ وفى حديث
ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اى تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه
ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التا طاء وادغمت ٥

طحر

باب الطاء مع الحاء فى حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالى وفى حديث
يحيى بن يعمر فانك تطحرها اى تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد
والطحر ايضا الجماع والتمدد ٥

طحرب

فى حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم
طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل فى النفى ٥ فى اسلام

طحن

عمر فاخرجنا رسول الله صلعم فى صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى
مفعول

طخرب

باب الطاء مع الخاء فى حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم
فى الطاء مع الحاء

طخا

فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه كل السفرجل الطخاء ثقل وغشى واصل الطخاء والطخية الظلمة
والغيم ٥ ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اى ما يغشيه من غيم يغطى نوره

طرا

باب الطاء مع الراء
فيه طرا على حزبى من القران اى ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذى يؤدى فيه ورده
من القران او جعل ابتداءه فيه طارئا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرا طروا وقد تكرر فى الحديث

طوب

٥ فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهى طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار
وقيل هى الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اى عدلت عنه

طرب

اذا امر احدكم بطربال مايل

فيه م

فليسع المشي هو البنا المرتفعة كالصومعة والمنظرة من المناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة
طرث
من جبل ٥ في حديث حذيفة حتى تنبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع
طرد
طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر ٥ فيه لا بأس بالتسابق ما لم تطرده ويطردك الاطراد
هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا ٥ وفي حديث قيام الليل
هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف هي مفعلة
من الطرد ٥ وفي حديث الاسرا فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ٥ ومنه الحديث
كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ٥ ومنه طراد الصيد ٥ ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين اطرده
السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو طريد
ومطرود ٥ وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرثد واما الطرد وهو الذي تخوضه الدواب سمي
بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه ٥ وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة
طرر
طويلة من حرير ٥ في حديث الاستسقا فنشات طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب
تبدو من الافق مستطيلة ٥ ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ٥ ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال
لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري
يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ٥ ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه ٥ وحديث
الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق ٥ وفي حديث علي انه قام من
جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ٥ ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطا اراد طلعت
من طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب ٥ وفي حديث عطا اذا اطررت مسجدك بمدر فيه روث
فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه ٥ وفي حديث قس ومراد
طرز
المحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال ٥ فيه قالت صفية لزوجات النبي صلعم من فيكن مثلي
ابي نبي وزوجي نبي وكان النبي صلعم علمها ذلك لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي
ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان
طرس
اذا تكلم بشي جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه ٥ فيه كان النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة
طرطب
طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها ٥ وفي حديث الحسن
وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او
كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي ٥ وفي حديث
طرف
الاشتر في صفة امراة ارادها ضبعا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين ٥ فيه فمال طرف من المشركين على
رسول الله صلعم اي قطعة منهم وجانب ٥ ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم ٥ وفيه كان
اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل
فهما طرفاه اي جانباه ٥ ومنه حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ



على احد طرفيك اما ان تستخلف فتفرعيني واما ان تقتل فاحتسبك ٥ وفيه ان ابرهيم الخليل صلوات الله عليه
جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه ٥ وفي حديث قبيصة بن جابر
ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرف الانسان لسانه وذكره ٥ ومنه قولهم لا يدري اي
طرفيه اطول ٥ ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما
ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته ٥ وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة حماديات النسا غض الاطراف اراد قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعني
تسكين الاطراف وهي الاعضا قال القتيبي هي جمع طرف العين اراد غض البصر قال الزمخشري الطرف
لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراف
اي يغضضن من ابصارهن مطرفات راميات بابصارهن الارض ٥ ومنه حديث نظر الفجاة قال اطرف بصرك
اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر ٥ وفي حديث زياد الدنيا قد طرفت اعينكم
اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طامحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها
اليها ٥ ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية ٥ وفيه رايت
على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر
في الحديث ٥ وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب
٥ وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين
طرق
ثم نقل الى الضرب على الراس ٥ فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا كل ات بالليل طارق وقيل
اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب ٥ ومنه حديث
علي رضه انها طارقة طرقت اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ٥ ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل
الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث ٥ وفيه الطيرة والعيافة من الجبت الطرق الضرب
بالحصا الذي يفعله النسا وقيل هو الخط في الرمل وقد تقدم تفسيره في حرف الخا ٥ وفيه فراى عجوزا تطرق
شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لتنفيش ٥ وفي حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو
الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه الحديث كان يصبح
جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ٥ ومنه الحديث ومن حقها اطراق
فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ٥ ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقب له الفرس
٥ ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي
يجري اجره ابد الابدين والطروق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ٥ ومنه حديث عمرو والبيضة منسوق
الى طرقها اي الى فحلها ٥ وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي الترسة التي البست العقب شيا فوق شي ومنه
طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها في بعض ورواه بعضهم بتشديد الرا للتكثير والاول اشهر ٥ ومنه
حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الاخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث

وفي حديث نظر النبي ت اطرق يحرك الاطراق اي يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا ۝ وفيه فاطرق ساعة اي سكت
وفي حديث آخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءهم اي استتروا
بهم ۝ وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه
حديث ابن الزبير وليس لشارب الا الرنق والطرق ۝ وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل
الشحم واكثر ما يستعمل في النفي ۝ وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان الطريق
يذكر ويونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن ۝ وفي حديث هند نحن بنات
طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اي اباؤنا في الشرف والعلو كالنجم ۝ فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء

طرا

مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ۝ وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي
يعمل عليها الوان والطيب كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اي مربى بالافاويه ۝ وفيه انه اكل قديدا على
طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يوكل عليه **باب الطاء**
**مع الزاء** في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة القسية

طرح

الردية والطازجة الخالصة المنتقادة وكانه تعريب تازه بالفارسية **باب الطاء مع السين**

طسا

فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب
الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي طاسئة ۝ في حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس

طس

جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا ۝ في حديث عمر كتب الى عثمن بن

طسق

حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية من رؤسهما وخذ من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة
عليها وهو فارسي معرب ۝ في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد

طشش

**باب الطاء مع الشين** فيه الجزاة يشربها الاكايس البشر للطشة هي داء يصيب الناس كالزكام
سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كالطش وهو الضعيف القليل منه ۝ ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى
ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ۝ ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش **باب الطاء مع**

طعم

**العين** فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم قال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت
ذات طعم وشيئا يوكل منها وروي حتى تطعم اي توكل ولا توكل الا اذا ادركت ۝ ومنه حديث الدجال اخبروني
عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ۝ ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت
الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يوديه ذوق الشي من حلاوة ومرارة وغيرهما وله ما حاصل ومنفعة والطعم بالضم
الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ۝ ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم
وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ۝ ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب
اذا ورد الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ۝ ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه
استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشي اذا لم يكن فيه طعم ولا له
طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة ۝ وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد

قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ۝ ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت
مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه ۝ وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي
يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم ۝ ومنه حديث ميراث الجد ان السدس
الآخر طعمة اي انه زيادة على حقه ۝ ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفي والخراج والطعمة بالكسر
والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ۝ ومنه حديث عمر بن ابي سلمة
فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل ۝ وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء
امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر
وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين
احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها
قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر
فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة
بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا
تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما
بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربوا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك
اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي لانه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر
لاجل اللبن ۝ وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر
وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكوة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان
الطعام هو البر خاصة ۝ وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراة الصلوة واستفتحكم
فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث

طعن

الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه ۝ فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن
القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب
فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون
وطعين اذا اصابه الطاعون ۝ ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون
المومن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالضم والفتح اذا عابه ۝ ومنه الطعن في النسب ۝ ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا
عن متهارت ولا طعان ۝ وفيه انه خطب اليه بعض بناته الى الخدر فقال ان فلانا قد ذكرك فطعنت
في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي
دخلته وقد تقدم بالخاء ۝ ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها ۝ وفي حديث علي ع
والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن

ابتداء في شيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته باب الطاء

طغم

مع الغين في حديث علي ع يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم

طغا

فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع الطاغية وهي
ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان
يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت
وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث
وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه
ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث باب الطاء مع

طفح

الفاء فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض وفيه فطفر

طفر

عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة وفيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد

طفف

فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما
علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن
غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى
ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلوة العصر
فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت
الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته
اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح
اي علا راسه وتعداه وفي حديث عرض على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو
ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين ع انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت

طفق

تجري يومئذ قريبا منه فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في

طفل

الحديث والجبوب المدر في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب
ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت ووقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة
ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاؤوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج
معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم
ومنه حديث علي ع فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلوة على
الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل
يبدون لي شامة وطفيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها

طفا

طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث علي ع اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة
الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به

الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها باب الطاء مع اللام في حديث الهجرة قال حديث

طلب

ابي بكر في الهجرة قال الا انني خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقاوة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة
فاني احب ان اطلبها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب ومنه
حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا وهو

طلح

طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء وحديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه
طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد في جلدها بالملاسة وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات وهو رجل
من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم

طلخ

ولد سمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم
ياتي بالمدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى
في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان الميم زائدة فيه انه امر بطلس الصورة التي في
الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي ع قال له
لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل لا اصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث
تاتي رجال اطلسا اي مغبروا الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل يعني

طلع

ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مطلع
اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا
اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها
مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت
به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي
يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو
كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب
اطلعتك طلعه اي اعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة
بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه
بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة اي
التي تطلع كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاءه رجل بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع
عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب
وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في السين

حرف م

طلفح

في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين
والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه

طلق

قابله بالرغيف • في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود • وفي حديث
ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد
شدا في حبل او قيد • وفيه فرفعت راسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس • وفيه
افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه • ومنه الحديث ان يلقاه بوجه طلق يق طلق الرجل بالضم
يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله • وفي حديث الرحم تكلم بلسان طلق يق رجل طلق اللسان
وطلق وطلق وطليق اي ماضي القول سريع النطق • وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يق يوم
طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان • وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يق اعطيته من طلق
مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال • وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها
تحجيل • وفي حديث عثمن وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهولا وهذه متعلقة بهولا فالرجل يطلق
والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين • وفيه بين الفقها خلاف
فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلثة وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من
يقول ان الحرة تحت العبد تبين باثنتين والامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والامة
حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة اذا كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا
وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا وطهرين او حيضتين
تحت عبد كانت او حر • وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى
وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يق مطلاق و
مطليق وطلقة • ومنه حديث علي ع ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه • وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على
عاتقه فسأله هل قضى حقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة • وفيه ان رجلا استطلق بطنه
اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال • وفي حديث حنين فخرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة
واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله • ومنه حديث الطلقاء من قريش

طلل

والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث • فيه ان رجلا عض
يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلعم اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما
يقال طل دمه واطل واطله الله تع واجاز الاول الكسائي • ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك
يطل • وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها طل فلان غريمه اذا مطله وقيل يطله يسعى في بطلان حقها
كانه من الدم المطلول • وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا
بطلله وهو شخصه • ومنه حديث عمر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها • وفي حديث اشراط

طلم

الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر • فيه انه مر برجل
يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة يجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب بمبسط الكف وقيل الطلمة

صحيفة من حجارة كالطابق يخبز عليها • وفي شعر حسان في رواية تطلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه

طلا

• فيه ما اطلاني قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدتها طلاة يق اطلى الرجل اطلاء اذا
مالت عنقه الى احد الشقين • وفي حديث علي ع انه كان يرزقهم الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير
العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل • ومنه الحديث ان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء
في شراب يق له الطلا هذا نحو الحديث الآخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ
المسكر المطبوخ ويسمونها الطلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي ع فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب
الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث • وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد
تفتح الطا

طمث

## باب الطاء مع الميم

في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يق المراة تطمث طمثا
اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث • في

طمح

حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا • ومنه الحديث فخر الى الارض فطمح
عينيه الى السماء • فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق • وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول

طمر

العبد عندي العظائم المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة المجلس • وفي حديث
مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي
وهو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت • وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم
المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اي اقول قوم الحديث واصدق فيه

طمس

• في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخق والطمس استيصال اثر الشيء • وفي حديث وفد مذحج وتمسي
سراتها طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس • في حديث ابي طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان

طمطم

في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين
• وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه ما في كلامهم من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يق رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه • في

طمم

حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله • ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس وفي الحديث الاخر
وعنده رجل مطموم الشعر • وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من
الرفث واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام • ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة
الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية • في حديث طهفة

طا

ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

طنب

## باب الطاء مع النون

فيه ما بين
طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية • وفي حديث
عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه
امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم • ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلعم اني احتسب
خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي

طنف

الى المسجد • في حديث ح كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم

طنفس بق طنفه فهو مطنف اى اتهمه فهو متهم ۞ قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهى بكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه
طنن طنافس ۞ فى حديث على ضربه فاطن قحفه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت
الشئ الصلب ۞ ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابى جهل فلما امكننى حملت عليه وضربته ضربة
اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضحة النوى اطننتها اى قطعتها
استعارة من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضخ بها النوى اى يكسر ۞ وفى حديث فمن تطن اى
تهم واصله تطنن من الطنة التهمة فادغم الطاء فى التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مظلم فى مطلم اورده ابو موسى
فى هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روى بالظاء المعجمة لجاز يقال مظلم ومطلم
ومصطلم كما يقال مذكر ومدكر ومذدكر ۞ ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يطن فى قتل عثمن اى يتهم ويروى
طنا بالظاء المعجمة وسيجى فى بابه ۞ فى حديث اليهودية التى سمت النبى صلعم وبارك عمدت الى سم لا يطنى اى لا يلبث عليه
طوب اصديق رماه الله بافعى لا تطنى اى لا تلبث له ان تقتله ۞ باب الطاء مع الواو ۞ فيه ان الاسلام بدا غريبا و
سيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء
واوا وقد تكررت فى الحديث ۞ وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة عليها اجنحتها المراد بها هنا فعلى من الطيب لا الجنة
طوح ولا الشجرة ۞ فى حديث ابى هريرة فى يوم اليرموك فما رئى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اى طائرة من معصمها
ساقطة يقال طاح الشئ يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على تطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل تطوح
طود باب بيع ۞ فى حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اى جبل عال وقد تكرر فى الحديث ۞ فى حديث سطيح
طور فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك ومرة
بوس ومرة نعم ۞ ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شربه ۞ وفى حديث على
طوع والله لا اطور به ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا ۞ فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان تطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى
اوجبها الله تعالى عليه فى ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة
۞ ومنه الحديث قال هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة
على الشئ وقيل هى استفعال من الطاعة ۞ وفيه لا طاعة فى معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل
والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة
وتصلح مع اجتناب المعاصى والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى غيره كقوله لا طاعة لمخلوق فى
معصية الله وفى رواية فى معصية الخالق ۞ وفى حديث ابى مسعود البدرى فى ذكر المطوعين من المؤمنين اصل
طوف المطوع المتطوع فادغمت التاء فى الطاء وهو الذى يفعل الشئ تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة ۞ فى حديث
الهرة انما هى من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذى يخدمك برفق وعناية والطواف
فعال منه شبهها بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ۞ ومنه الحديث لقد
طوفتماهما الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ۞ ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة

فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اى ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال
هو الثوب الذى يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا ۞ وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقال
طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف ۞ وفى حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من
الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث
القدح لانه ذهب بها الى الشربة ۞ ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اى عند الغائط ۞ وحديث ابى هريرة
لا يصلى احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس ۞ وفى حديث عمرو بن العاص فقال الا اراه الا
رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء
طوق ۞ فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض
فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اى يكلف فيكون طوق التكليف
لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه ۞ ومنه الحديث والنخل
مطوقة بثمرها اى صارت اعذاقها لها كالاطواق فى الاعناق ۞ ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى فى الصوم
فقال النبى صلعم وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه
ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التى تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ۞ ومنه حديث عامر بن فهيرة
كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث
طول ۞ فيه اوتيت السبع الطول
بالضم جمع الطولى مثل الكبر فى الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف والنون والاضافة والسبع الطول هى البقرة وال عمران
والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ۞ ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا فى المغرب بطولى الطوليين
تثنية الطولى وتذكيرها الاطول اى انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف ۞ وفى حديث
استسقاء عمر فطال العباس عمر اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه ۞ وروى ان امراة
قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات على بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كانه راكب
مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله
وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب ۞ ومنه اللهم بك اصاول وبك اطاول مفاعلة من الطول
بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ۞ ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اى تطول وهو من باب طارقت النعل
فى اطلاقها على الواحد ۞ ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن
سودة اولئن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول فكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق ۞ ومنه
الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلعم تطاول الفحلين اى يستطيلان على عدوه
ويتباريان فى ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ فى نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاول
الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ۞ ومنه حديث عثمان فتفرق الناس
فرقا ثلثة فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اى امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه
واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ۞ ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة فى عرض الناس اى استحقارهم
والترفع عليهم والوقيعة فيهم ۞ وفى حديث الخيل ورجل طول لها فى مرج فقطعت طولها ۞ وفى حديث ام خالد

لما فقطت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور
فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطوّل واطال بمعنى اي شدها في الحبل ٥ ومنه الحديث لطول الفرس ان يحمي الموضع
الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له ٥ وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في
كفن غير طايل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطايل النفع والفايدة ٥ ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل
طوى
ضربته بسيف غير طايل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا من السيوف ٥ في حديث بدر فقذفوا في طوي
من اطواء بدر اي بئر مطوية من آبارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف
واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية ٥ وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة
تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جايع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك
٥ ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو ٥ والحديث الآخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره
بجع نفسه بطعامه ٥ والحديث الآخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل فيهما ولا يشرب ٥ وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث
علي وبنا الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي ٥ وفي حديث السفر اطو لنا
الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ٥ ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره ٥ وقد
تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل
طهر
باب الطاء مع الهاء فيه لا يقبل الله صلوة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي
يتطهر به كالوضوء والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث
بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر ذكر الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه ويقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر
وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر واما الطهور في الفقه فهو الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث كالمستعمل في الوضوء
والغسل ٥ ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر ٥ وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر
فقال لها رسول الله صلعم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شي فاما اذا كان رطبا فلا يطهر
الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما
النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا
طهم
الحديث مقال ٥ في صفته صلعم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد
طهمل
٥ فيه وفد شامة على عمر فقال اتتك امرأة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم
طها
اذا لمس ٥ في حديث ام زرع وما طهاة ام زرع تعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال
طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ٥ ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلعم فقال
الا ما طهوي اي انا لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى
طيب
التعجب [illegible] والا فاي شي حفظي واحكامي ما سمعت باب الطاء مع الياء قد تكرر في الحديث
ذكر الطيب والطيبات واكثر ما ترد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد ترد الطيب بمعنى الطاهر ٥ ومنه

الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ٥ ومنه حديث علي لما مات رسول الله صلعم قال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى
٥ وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى
به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه
٥ ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة ٥ وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله
ويبيحه وطابت نفسي بالشي اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب ٥ وفيه شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين
اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على
التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء ٥ وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة
والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره منه
اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه ابغني حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة
اذى ٥ وفيه وهم سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض
عهد ٥ وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة
منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب ٥ ومنه حديث جابر
وفي يده عرجون ابن طاب ٥ وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمن وهو محصور فقال الآن طاب امضرب اي
حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة ٥ وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ
طير
على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه ٥ فيه الرؤيا لاول عابر وهي
على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طاير مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول
عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين واكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل
٥ وفي حديث آخر الرؤيا على رجل طاير ما لم يعبر اي لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان
الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله ٥ وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلعم وما طاير يطير بجناحيه الا
عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه
لم يترك شيا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه
ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية ٥ وفي حديث
ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السما لانه لما نحر فداء ابنه
عبد الله ابا النبي صلعم مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير ٥ وفي صفة الصحابة كان على رؤسهم الطير وصفهم
بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شي ساكن ٥ وفيه رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ٥ ومنه حديث البيعة فلما قتل عثمن
طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ٥ ومنه حديث عائشة انها سمعت من يقول
ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السما وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب

الغضب ○ ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اى تفرقت فصارت قطعا ○ ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اى طال وتفرق ○ وفى حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى حصل نصيبنا منهم عثمن ○ ومنه حديث رويفع ان كان احدنا فى زمان رسول الله صلعم ليطير له النصل وللآخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه فطاير الانسان ما حصل له فى علم الله تعالى مما قدر له ○ ومنه الحديث بالميمون طايره اى بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح ○ وفى حديث السحور والصلوة ذكر الفجر المستطير هو الذى انتشر ضوءه واعترض فى الافق بخلاف المستطيل ○ ومنه حديث بنى قريظة وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير اى منتشر متفرق كانه طار فى نواحيها ○ ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلعم ليلة فقلنا اغتيل استطير اى ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب ○ وفى حديث على ع فاطرت الحلة بين نسائى اى فرقتها بينهن وقسمتها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم ○ وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هى التشاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير فى جلب نفع ودفع ضر وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسما وفعلا ○ ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ○ ومنه الحديث الآخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اى الا وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا الا من اثم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه فى الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله تعالى فى ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله تعالى ولم يؤاخذه به ○ وفيه اياكم وطيرات الشباب اى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة ○

طيش

فى حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش ○ ومنه حديث عمر بن ابى سلمة كانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتتناول من كل جانب ○ ومنه حديث جرير ومنها العضل الطائش اى الزائل عن الهدف كذا وكذا ○ ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه ○

طيف

فى حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اى عرض لهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل فى الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طائف وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمى بالمصدر ○ ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم ○ ومنه الحديث فطاف بى رجل وانا نائم ○ وفيه لا تزال طائفة من امتى على الحق الطائفة الجماعة وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلعم واصحابه الف نسلى بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل ○ وفى حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق لاقطعن منه طائفا هكذا جاء فى رواية اى بعض اطرافه والطائفة القطعة من الشئ ويروى بالباء والقاف وقد تقدم ○

طين

فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا اى جبل عليه يقال طانه الله تعالى على طينته اى خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه ○

طيا

فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اى لنحوك ووجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها ○ ○ ○

## حرف الظاء

### باب الظاء مع الهمزة

ظأر

فيه ذكر ابنه ابرهيم فقال ان له ظئرا فى الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ○ ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم بن النبى صلعم هو زوج مرضعته ○ ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ○ ومنه حديث عمر اربعة يتبعها ظئراها اى امها وابوها ○ وفى حديث عمر انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف فى اللغة ظائر بالهمزة والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها يظأرها ظأرا وظاءرها وظارها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا فى حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا ارسلوا ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انه ولدته فترأمه وتعطف عليه ○ ومنه حديث قطن ومن ظائره الاسلام اى عطف عليه ○ وحديث على ع اظأركم على الحق وانتم تفرون منه ○ وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها ○ وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما

### باب الظاء مع الباء

ظبب

فى حديث البراء فوضعت ظبيب السيف فى بطنه قال الحربى هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه ○ فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبى الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير ○ وفيه اهدى الى النبى صلعم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة والكيس ○ وفى حديث ابى سعيد مولى ابى اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اى وجدت ○ ومنه حديث زمزم قيل له احفر طيبة قال وما طيبة قال زمزم سميت تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها ○ وفى حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الظبية وهو موضع فى ديار جهينة اقطعه النبى صلعم عوسجة ○ السيف هو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ○ ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة

### باب الظاء مع الراء

ظرب

فى حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع فى القلة على اظرب ○ ومنه حديث ابى بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة ○ ومنه حديث عائشة ايش كان على ظرب ويصعد على ظريب ○ ومنه حديث ابى امامة فى ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب

الاحمر ٥ ومنه حديث عمر اذا اعنق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد

ظرب

تكرر في الحديث ٥ وفيه كان له فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اي اشتدت وصلبت

٥ في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد وجمع

ظرر

الظرر ايضا على اظراة ٥ ومنه الحديث الآخر فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان

ومنه حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران ٥ في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا

ظرف

جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ٥ ومنه

حديث معوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له ٥ ومنه حديث ابن

سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين في حديث حنين فاذا هوازن على بكرة آبائهم وقيل للمراة ظعينة لانها

ظعن

تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج

بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا

بالتحريك اذا سار ٥ ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ٥ ومنه حديث سعيد بن جبير

ليس في حمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء

فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الظاء مع الفاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة

ظفر

غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه ٥ وفي حديث ام عطية لا تمس المحدة

الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار والاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده

ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر ٥ وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا

روي واريد بها العطر المذكور اولا كانه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع

ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات صخرة ظفار ٥ وفيه

كان لباس آدم عليه السلام الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته باب الظاء مع اللام

ظلع

فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم

عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ٥ ومنه

حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها ٥ وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا

لتقصيرهم ٥ وحديثه الآخر ولينا ان بذات النقب والظالع اي بذات نحرب والعرجاء ٥ وفيه اعطى قوما اخاف

ظلعهم فهو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع

ظلف

مائل مذنب وقيل ان الضالع بالضاد ٥ في حديث الزكوة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف

للبعير وقد تكرر في الحديث وقد تطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ٥ ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب

اقحلت الظلف اي ذات الظلف ٥ وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف

بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها

في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها ٥ وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف

العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ٥ ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد

٥ وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها ٥ وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة

في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام ٥ فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن

ظلل

الدنو من الضرب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان

وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ٥ ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث

آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته ٥ والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس

كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ٥ ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في

ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث لا يخرج عن احد هذه المعاني ٥ ومنه شعر العباس يمدح النبي صلعم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان



في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى ٥ وفيه انه خطب آخر

يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ٥ ومنه حديث كعب بن مالك

فلما اظل قادما حضرني بثي ٥ وفيه انه ذكر فتنا كالظلل اي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ٥ ومنه

عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجؤوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم ٥ وفيه رايت كان ظلة تنطف

السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ٥ ومنه حديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان او غمامتان ٥ وفي

ظلم

حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ٥ في حديث ابن زمل لزموا

الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ٥ ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما

ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ٥ ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه

السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء ٥ وفيه انه دعي الى طعام

فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا

المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ٥ ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو

عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها ٥ وفيه اذا اسافرتم فاتيتم

على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع ٥ وفي حديث

ظما

قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام باب الظاء مع الميم في تكرر في الحديث الظما

وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما ظما فانا ظام وقوم ظماء والاسم الظما بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمآى والظمء بالكسر

ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء ٥ وفي حديث بعضهم لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي

شيء يسير انما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحيوة من وقت الولادة الى وقت الموت ٥ وفي حديث معاذ

٥ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظماي الذي تسقيه السماء

والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدري اسقى واظمى وقال ابو موسى المظماي اصله المظمئ ٥

ظنب
ظنن

فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا تعرض لتخفيفه **باب الظاء مع النون**
في حديث المغيرة عارية الظنوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها ○ فيه اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في شيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون
مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ○ ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ○ ومنه حديث عمر
احتجزوا من الناس اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ○ ومنه المثل الحزم سوء الظن ○ وفيه لا يجوز شهادة ظنين اي
متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ○ ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه
لا تقبل شهادته للتهمة ○ ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمن اي لم يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء
طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة
بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن بمعنى العلم ○ ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا انه لم يجد عليهما اي علمنا ○ ومنه حديث
عبيدة قال انس بن سيرين سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت ○ وفيه نزل
على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل
هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ○ ومنه حديث شهرج رجل قمر بما ظنون وهو راجع
الى الظن الشك والتهمة ○ ومنه حديث علي ع ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة
لديه ○ ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوائب السائد احب الي من الحسناء الظنون اي المتهمة ○ وفي حديث
عمر لا زكوة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ○ ومنه حديث علي ع وقيل عثمان في الدين
الظنون يزكيه لما مضى ○ وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء
وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في
المواضع التي يعلم فيها **باب الظاء مع الهاء** في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه

ظهر

وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه ○ وفيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم
لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها
حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال
في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وجمع الظهيرة على الظهائر ○ ومنه
حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر ○ ومنه ذكر الظهار في غير موضع
يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا
انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان
حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق
منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم
كانوا اذا ظاهروا المرأة يجتنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها
كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن ○ وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا الظهور جبال

مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا البطاح مكة ○ ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك
من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها ○ وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم تظهر الفيء
بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ○ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقيها لا يغض منه
فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا ○ وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد
ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال ○ وفيه من قرا
القران واستظهره اي حفظه يقال قرات القران عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي ○ وفيه ما نزل من القران آية الا لها ظهر و
بطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما يدركه وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في
الظاهر اخبار وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم ○ وفي حديث
الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ○ ومنه الحديث
الآخر ومن حقها افقار ظهرها ○ وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب
يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتاذن لي في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ○ ومنه
الحديث فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث ○ وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين
اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم
وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا منه وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن
جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ○ وفي حديث علي ع اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم
الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب ○ وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قوي
على الرحلة ○ وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احديهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ○ ومنه حديث علي
انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ○ ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلعم عهد فقنت شهرا بعد الركوع
يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم ○ وفيه انه امر خراص
النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل ○ وفي حديث
ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب
الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان
واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ○ ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد
○ وفي حديث عبد الله بن عمرو قد بعثنا الظهم الخلق كذا اخرجه في الحديث **حرف العين**

ظهم
عبا

**باب العين مع الباء** في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلعم ببدر ليلا يقال
عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ○

عبب

فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاؤوا بعبابهم اي جاؤوا باجمعهم

واراد بسلفهم من سلف من آبائهم او ما سلف من عزّهم ومجدهم • ومنه حديث علي رضي يصف ابا بكر طرت بعبابها
وفزت بحبابها اي سبقت الى جمّة وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث
الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب قال بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعده
النقل هذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي رضي فمدحه فقال في كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة
والنون وفزت بحيابها بالحاء المكسورة والياء المعجمة اثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب
ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم • وفيه مصّوا
الماء مصًّا ولا تعبّوه عبًّا العبّ الشرب بلا تنفّس • ومنه الحديث الكُباد من العبّ الكُباد داء يعرض للكبد
• وفي حديث الحوض يعبّ فيه ميزابان اي يصبّان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة و
التاء فوقها نقطتان • وفيه ان الله وضع عنكم عُبّيّة الجاهلية تضم عينها وتكسر وهي فُعُّولة او فُعّيلة فان كانت فعولة فهي
من التعبية لان المتكلف ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو
اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضّي البازي • وفيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان

عبث

يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث • وفيه انه عبث في منامه اي حرّك
يده كالدافع او الآخذ • في حديث قسّ ذات خزامى وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران

عبثر

بالواو وبفتح العين وتضم • في حديث الاستسقاء هؤلاء عبدّاك بفنائك يملك العبدّا بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد

عبد

• ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلعم ما هذه العبدّا حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون
• وفي حديث علي رضي هؤلاء قد ثارت معهم عبدّاكم هو جمع عبد ايضا • ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محرّرا اي اتخذه
عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او يأخذ حرا فيدّعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي
اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعتبده جعله عبدا ويقال تعبّده واستعبده اي صيّره كالعبد • وفي حديث عمر في الفداء مكان
عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادرك الاسلام وهو عند من سباه ان يردّ حرّا الى نسبه وتكون
قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي
يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء
على خلافه • وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب
عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد • وفي حديث علي رضي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت
على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد • ومنه حديث الآخر عبدت
فصمتّ اي انفت فسكت • وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغرا
اسم فرس • فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبّرتها تعبيرا اذا اوّلتها وفسرتها وخبّرت بآخر ما يؤول اليه امرها يقال

عبر

هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل
بالشيء على الشيء • ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعبروها باسمائها • ومنه حديث ابن سيرين كان يقول
اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعبرها بالقرآن في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل

الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلعم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء • وفي حديث
ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به و
يعتبر ليستدل به على غيره • وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل لانها ترى من جمالها ما
يعبر عينها اي يبكيها • ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر • ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي صلعم ثم استعبر فبكى
هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع • وفيه اعجز احدكم ان يتخذ قوسين يلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع
من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث • في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربيّة واكثر

عبرب

فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب • في صفته صلعم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيّا عبس يعبس

عبس

فهو عابس وعبّس فهو معبّس وعبّاس • ومنه حديث قسّ يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم
اي يوم يعبس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه • وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في
ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه
معنى انغمست • ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوّده وبان اثره على بدنه
• فيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل

عبط

وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطها اذا ذبحها من غير
مرض • ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن
ابي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط
بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة
بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا
الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم
في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى • ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة
وهي شابة صحيحة • ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كأس والمرء ذائقها • وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير
النضيج • ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف
نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكأنه اشبه • وفيه مري بنيك
لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصوا
حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية
بعد امر فحذف النون للنهي • وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلعم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا
بنا نعوده وكانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته • فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم

عبقر

سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما رأوا شيئا
فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير
• ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان • وفي

حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اى ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو النرجس شبهت به
العين حكاه ابو موسى ٭ فى حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروى الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كأنها
لامتها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير الواحد ٭ وفى صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اى ضخما ٭ وفى حديث
ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اى لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة
اذا اطلع ورقها واذا ارمت به اليضا والعبل الورق ٭ وفى حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات
بالتحريك اسم ابنة الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلى بالسكون رد الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا
قاله الجوهرى ٭ وفى حديث تكنفكم عوابله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ٭ ومنه حديث
عاصم بن ثابت تنزل عن صفحتى المعابل وقد تكرر فى الحديث ٭ فى كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا
على ملكهم لا يزالون عنه وكل شىء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها
ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال
فحذفت الياء وعوض منها التاء كما قيل فرازنة من فرازين والاول اشبه ٭ فيه لباسهم العباء هو ضرب من الاكسية
الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر فى الحديث باب العين مع التاء
فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح
والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى واستعتب
طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيته فارضانى والمعتب المرضى ٭ ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما
محسن فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ٭ ومنه الحديث ولا بعد الموت
من مستعتب اى ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل
٭ ومنه الحديث لا يعاتبون فى انفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اى
الرجوع عن الذنب والاساءة ٭ وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اى ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب
وتقبل العتاب ٭ وفى حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر العتب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفى حديث
عائشة ان عتبات الموت تأخذها اى شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اى على امر كريه من الشدة والبلاء
وفى حديث ابن النحام قال لكعب وهو ينشد مرة وهو يحدث بدرجات الجنة هذه الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك
٭ العتبة فى الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اى انها ليست بالدرجة التى تعرفها فى بيت امك
فقد روى ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفى حديث الزهرى قال فى رجل انعلت دابته اى عثرت تنوء منه
عتب تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا ورجلا ٭ ومشت على ثلث قوائم وقالوا هو تشبيه كانها على عتبات
الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجىء ٭ وفى حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير
منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبة بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك
النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقى فيه ورم لازم او عرج يقال فى العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة ٭ فى
حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اى يرادونه فى القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته

يعته عتا وعاته عتاتا اذا ارد عليه القول مرة بعد مرة ٭ فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا فى سبيل الله الاعتد
جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا ٭ وفى رواية انه احتبس
ادراعه واعتاده قال الدارقطنى قال احمد بن حنبل قال على بن حفص واعتاده اخطأ فيه فصحف وانما هو واعتده
والادراع جمع درع وهى الزردية وجاء فى رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد ٭ وفى معنى الحديث قولان احدهما
انه كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبى صلى الله عليه وسلم انه لا زكوة
عليه فيها وانه قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه
واعتده فى سبيل الله تعالى تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه ٭ وفى حديث
صفته صلى الله عليه وسلم لكل حال عنده عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من الامور ٭ وفى حديث ام سليم ففتحت عتيدتها هى كالصندوق الصغير
الذى تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها ٭ وفى حديث الاضحية وقد بقى عندى عتود وهو الصغير من اولاد المعز اذا
قوى ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ٭ ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال اضم العتود اى ارده اذا ند وشرد ٭ وفيه خلفت
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبى صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم
اولاده وعلى عليه السلام واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ٭ ومنه حديث ابى بكر نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته
التى تفقأت عنهم كلهم من قريش ٭ ومنه حديثه الآخر قال للنبى صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه فى اسارى بدر عترتك
وقومك اراد بالعترة العباس ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته
الذين حرمت عليهم الزكوة ٭ وفيه انه اهدى اليه عتر العتر نبت يتفرق فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزجوش ٭ وفى حديث آخر تقلع رأسى كما تقلع العترة هى واحدة العتر وقيل هى شجرة العرفج ٭ ومنه حديث عطاء لا باس
ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر ٭ وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة ٭ وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة
كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها فى
رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان فى صدر الاسلام واوله ثم نسخ
وقد تكرر ذكرها فى الحديث قال الخطابى العتيرة تفسيرها فى الحديث انها شاة تذبح فى رجب وهذا هو الذى يشبه معنى
الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التى كانت تعترها الجاهلية فهى الذبيحة التى كانت تذبح للاصنام
فيصب دمها على رأسها ٭ فى حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لى ومعنا رجل منهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد
اردت ان اتى به مصفودا فقال تأتينى به مصفودا تعترسه اى تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء
والغلظة ويروى تأتينى به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشرى عن عبد الله بن ابى عمار انه قال
لعمر ٭ ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف غطرسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى
جارا من فلان ٭ فيه انه ذكر الخلف بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفى وخلف
الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهى الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابى قوله
خلفى يتأول على ما كان من يزيد بن معوية الى الحسين بن على واولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان
منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار ٭ فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهى عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة اول

اول ما ادركت وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق ٥ ومنه حديث
ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق ٥ ومنه حديث ام عطية ايضا يقال عتقت الجارية
فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم ٥ ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي
القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ٥ ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران ٥ وفيه لن يجزي ولد
والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق اي حرره
وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد
ان الاب يعتق على الابن اذا تملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا
سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق
عتك
وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات ٥ وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق
من النار فسماه به النبي صلعم لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الرايع من كل شيء ٥ فيه انه قال انا ابن العواتك
من سليم العواتك جمع عاتكة واصل عاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأتبر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات
النبي صلعم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن
هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب
ابي امنة ام النبي صلعم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم
مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهده منهم الف وان رسول الله صلعم قدم لواءهم يومئذ على
الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا من كل بلد افضله رجلا فبعث
اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي واهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي و
عتل
اهل الشام ابا الاعور السلمي ٥ فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها
من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة تقلع بها الشجر والحجر ٥ ومنه حديث
عتم
هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ٥ ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس ٥ فيه لا
يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري
ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكان
الاعراب يسمون صلوة العشا صلوة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتدا بهم واستحب لهم التمسك بالاسم
الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ٥
ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون
الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث ٥ و
فيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلعم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان
علقت يقال اعتم النخل وعتمه اذا اخره وعتمت اذا ما تأخرت ٥ وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا

فما عتمنا ان يعني الاعلام اي ابطانا عن معرفة ما عني واراد ٥ وفي حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلثة اراك فان
عته
لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه ٥ فيه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي والنايم والمعتوه
عتا
هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه ٥ فيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو
عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقري الناس عتى حين يريد حتى
حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقري الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا
وثقيفا فانهم يقولون عتى ٥ باب العين مع الثاء في حديث الاحنف بلغه ان رجلا اغتابه فقال
عثث
عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وعثث
عثر
وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهي بمعنى تقرض ٥ فيه لا حليم الا ذو عثرة
اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيتجنبها
ويدل قوله بعده ولا حليم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ٥ ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد
والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام
اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد ٥ وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخريه ويروى العواثر
العواثر جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال
وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر وهي حبالة الصايد
او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم ٥ وفي حديث الزكوة ما كان بعلا
او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقى سيحا
والاول اشهر ٥ وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا
اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من
صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب ٥ وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير
وهو الغبار والياء زايدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ٥ ومنه الحديث هي ارض عثيرة ٥ وفي قصيد كعب بن زهير
عثعث
من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد ٥ في حديث
علي صلعم ذاك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له
عثكل
عثعث يقال له سليع تصغير سلع ٥ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل
الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول ٥ في حديث النخعي في الاعضا اذا انجبرت على غير عثم صلح
عثم
واذا انجبر على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استوا وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من النار حبت فوخج
ووقفته فوقفت وراه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه ٥ وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب
عثن
به الدجى ٥ ودجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد ٥ في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته
ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس ٥ وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا
عجب
لها البخور ٥ وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية ٥ باب العين مع الجيم فيه

عجب بك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله تعالى انه انما يتعجب الآدمي من الشيء
اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء وقيل معنى عجب ربك من شاب ليست
له صبوة ۵ والحديث الآخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله تعالى مجاز الا انه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب
مما خفي سببه ولم يعلم ۵ وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في
اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب ۵ فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج
عجج يعج عجا فهو عاج وعجاج ۵ ومنه الحديث ان جبرئيل ع اتى النبي ص فقال كن عجاجا ثجاجا ۵ ومنه الحديث من وحد الله في
عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ۵ ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة
۵ وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه
وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج
عجر الغوغاء والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة ۵ في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهو الشيء
يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه
۵ ومنه حديث علي ع الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء ۵ وفي
حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب في يده كانه من خيزران اي ذو عقدة ۵ وفي حديث عبيد الله
بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامة ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه
عجز ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ۵ ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء ۵ فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت
صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها
ولا تتبع عند توليها وفواتها ۵ ومنه حديث علي ع لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى
الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا
لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان
اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل
ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له ۵
وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة هي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة
وهي المراة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد ۵ وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في
موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال المعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ۵ ومنه الحديث
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين ۵ وفي
حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا
عجس ۵ وفيه انه قدم على النبي ص صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها
عجف تلي عجز المتنطق ۵ في حديث الاحنف فيعجسكم في قريش لمد يتبعكم ۵ في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء
عجل وهي المهزولة من الغنم وغيرها ۵ ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها ۵ في حديث عبد الله بن انيس فاسند لي

اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة
على البير والغرب معلق بها ۵ وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم
قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء ۵ وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم
ركية بمكة حفرها قصي ۵ فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم
عجم ومستعجم ۵ ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم اراد بعدد كل آدمي وبهيمة ۵ ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل
فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة ۵ ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان
ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ۵ ومنه حديث الحسن صلوة النهار
عجماء لانه لا يسمع فيها قراءة ۵ وفي حديث عطاء وسئل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه
على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط
۵ وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم
بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه
اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته ۵ وفي حديث طلحة قال
لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب
هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا ۵ وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر
العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله ۵ فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر
عجن ۵ ومنه حديث علي ع ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب ۵ وفي حديث
ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله ص يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام
كما يفعل الذي يعجن العجين ۵ فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن في امه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها
عجا او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجي الصبي يعجوه اذا عللته بشيء فهو عجي وعجي هو يعجى عجا ويقال للبن الذي يعجى به الصبي عجاوة
۵ ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض العرب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعاناني
۵ وفيه العجوة من الجنة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من
غرس النبي ص ۵ وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم بنعل هي اعصاب قوائم الابل
عدد واحدها عجاية **باب العين مع الدال** فيه انما اقطعته الماء العد الدائم الذي لا انقطاع لمادته
وجمعه اعداد ۵ ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والآبار ۵ وفيه ما زالت اكلة
خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة
والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم ۵ وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا
يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ۵ ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها
وكذلك يتعادون ۵ ومنه حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعده علينا منة له ۵
وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ساعدة ۵ ومنه الحديث لم يكن للطاقة

عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة
اشهر وعشر ليال والمراة عدتان من رجل واحد في حال واحدة كفت احديهما من الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم
مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا ولكن مات وزوجته حايل فوضعت قبل
انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي عند الاكثر ○ وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد
عدس
عند النحر ○ وفيه يخرج جيش من المشرق اوى شيء واعدة اي اكثر عدة واتمه واشده استعدادا ○ في حديث ابي رافع
ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا
عدف
○ وفيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل الماكول وقد يقال بالذال المعجمة ○ في
عدل
اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع العادل وهو ابلغ منه
لانه جعل المسمى نفسه عدلا ○ وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة
والصرف التوبة وقيل النافلة ○ وفي حديث قاري القران وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل
والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث
علي عم كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم ○ وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام
المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل
بما اخذ عنهما ○ وفي حديث المعراج فاتيت باناءين فعدلت بينهما هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما
ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا
مال كانه يميل من الواحد الى الاخر ○ وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ○ ومنه حديث
عدم
جابر اذ اجاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين ○ في حديث
المبعث قالت خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان تجد در المحظوظ اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشي
المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل المعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فتكون تكسب
على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث متعديا الى
مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فتحذف المفعول الاول ومعنى الثالث
تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشي اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم
عدن
فهو معدوم وعديم اذا افتقر ○ ومنه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي عنده فعيل بمعنى فاعل ○ في حديث
بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي تستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغيره
واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شي ○ ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي
اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها ○ وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن
ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ○ ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح
عدا
منه ○ وفيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر في الحديث ذكر العدوى العدوى اسم من الاعداء كالدعوى والبقوى من الادعاء والابقاء

يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى
حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى
فاعلمهم النبي صلعم انه ليس الامر كذلك وانما الله تعالى هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى
البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب ○ وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو
عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي ○ ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم
الذي يفترس الناس ○ ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ○ ومنه الحديث كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ○ ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها
وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى
فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ○ ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة
الماثورة ○ وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركه لما رابه منها
يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ○ ومنه حديث الاخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه ○ وفي حديث علي عم
لا قطع على عادي ظهر ○ ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر
العادية من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي
○ وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك
○ ومنه حديث علي عم قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا اي انه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك
مني فصرفك عني ○ وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع و
الواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ○ ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم ○ وفي
حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما تراه طمه اي استاصله
ليصل الماء الى اصول شعره ○ ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم
العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء فاما بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي
الغرباء والاجانب ○ وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية ○ وفي
حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالكسر والضم جانب الوادي ○ وفي ابي ذر
فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب من الابل
وابل عادية ترعى الخلة وعواد ذارعة ○ وفي حديث قس فاذا انا بشجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلم
وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ○ ومنه كتاب علي عم الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على
عذب
قومك ان خلطناكم بانفسنا باب العين مع الذال فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا
اي يحضر له منها الماء العذب هو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ○ ومنه
حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب ○ وفي كلام علي عم يذم الدنيا اعذوذب

عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب
جانب منها واعلولى بما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة ٥ وفي حديث الحجاج ماء عذاب يق ماءة
عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة ٥ وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب
وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء ٥ وفي حديث علي عم انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر
النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منع شيئا فقد اعذبه لازم ومتعد ٥ وفيه الميت يعذب ببكاء اهله
عذر عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهله بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان
مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به ٥ فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان
يق عذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ٥ ومنه حديث سعد كنا اعذار عام واحد اي
ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر
فسموا به ٥ ومنه الحديث ولد رسول الله صلعم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ٥ ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه
معذورا مسرورا ٥ وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر
والذي يفتضها ابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ٥ ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ٥ ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء
عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ٥ ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى
ولعابها اي ملاعبتها وتجمع على عذارى كصحارى وصحراء ٥ ومنه حديث عمر معيد ابنغي سقط العذارى ٥ وفيه لقد اعذر
الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يق
اعذر الرجل اذا بلغ الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ٥ ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك
وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ٥ ومنه
الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يق اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم
فيستحبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة
عذرت محوت الاساءة وطمستها ٥ ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ٥ ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن
ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافأته
على سوء صنيعه فلا يلومني ٥ ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبر عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه
٥ ومنه حديث علي عم من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ٥ ومنه حديث الآخر قال وهو ينظر الى ابن عبد العزيز قال
لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق ٥ وفي حديث ابن عمر اذا وضعت
المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي
ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير
اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرانه بالغ ٥ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذره نرى انا نجتهد فيه

ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم
الفاعل حالا كقولهم جاء ماشيا ٥ ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا ٥ وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع
ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب ٥ وفي حديث علي عم لم يبق لهم اثر ٥ وفيه انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة
بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة
فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك
الطعن يسمى الدغر يق عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون
عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله
من العذرة اي من اجلها ٥ وفيه الفقر ازين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه
الانسان ثم سمي به السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ٥ ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك
على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يق للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يق في خلافه
فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ٥ ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج
عن الطاعة وانهمك في الغي ٥ وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ٥ ومنه الحديث ان الله
نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود ٥ وحديث رقيقة هذه عبداؤك بعذرات حرمك
٥ ومنه حديث علي عم عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم ٥ وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي
يزرع بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور ٥ في قصيد كعب لن يبلغها الا العذافرة الناقة الصلبة القوية
عذفر
٥ فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق
عذق
٥ وحديث انس فرد رسول الله صلعم الى امي عذاقها اي نخلاتها ٥ ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام
معلقا في الشجرة فليس في حرز ٥ وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ٥ ومنه حديث السقيفة
انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم بالمدينة اطم لبني امية بن زيد يق له عذق ٥ ومنه حديث
مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق
بينهما بمفهوم الكلام الوارد ان فيه ٥ في حديث ابن عباس وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو
عذل
العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة يغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة
فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ
العاذل باللام ٥ فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ٥ ومنه حديث
عذم
علي عم كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ٥ ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني
بلسانه ٥ في حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة
عذا
البعيدة من المياه والسباخ **باب العين مع الراء** فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى
عرب
بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيدة الصواب يعرب يعني بالتشديد يق عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل
ان عرب بمعنى عرب يق اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب

اعرابا بالنبينة والايضاح وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما
فى قلبه لسانه ٥ ومنه حديث التيمى كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبى حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات
اى حين ينطق ويتكلم ٥ ومنه حديث عمر مالكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين و
الايضاح اى ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساترو ه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح
اذا فسد ٥ ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخى عرب بطنه اى فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة
اعربهم انسابا اى ابينهم واوضحهم ٥ ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبى صلعم فقال رجل من المسلمين والله
لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفى هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعادى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب
الافحاش فى القول ٥ ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم وهو الافحاش فى القول والرفث كانه اسم موضوع من
التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة
بفتح العين وكسرها ٥ ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة فى كلام العرب ٥ ومنه حديث
ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ٥ ومنه حديث بعضهم ما اوتى احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع
ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشترى السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب
من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه يقال اعرب فى كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون
وعربون قيل سمى بذلك لان فيه اعرابا بالعقد البيع اى اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل
عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروى عن ابن عمر اجازته وحديث النهى منقطع ٥ ومنه حديث عمر ان عامله
بمكة اشترى دار السجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربعمائة اى اسلفوا وهو من العربان ٥ ومنه حديث عطاء انه كان ينهى
عن الاعراب فى البيع ٥ وفيه لا تنقشوا فى خواتيمكم عربيا اى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبى صلعم و
منه حديث عمر لا تنقشوا فى خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش فى الخاتم القرآن ٥ وفيه ثلث من الكبائر منها
التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى
موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ٥ ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمن خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على
الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاء وسيجى ٥ ومنه حديثه الآخر
تمثل فى خطبته مهاجر ليس باعرابى جعل المهاجر ضد الاعرابى والاعراب ساكن البادية من العرب الذين لا يقيمون
فى الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية
او المدن والنسب اليهما اعرابى وعربى ٥ وفى حديث سطيح يقود خيلا عرابا اى عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل
والناس فقالوا فى الناس عرب واعراب وفى الخيل عراب ٥ وفى حديث الحسن رضه انه قال له البتى صلعم ما تقول فى رجل رعف
فى الصلوة فقال الحسن رضه ان هذا يعرب الناس وهو يقول حف اى يعلمهم العربية ويلحن ٥ وفى حديث عائشة فاقدروا
قدر الجارية العربة هى الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهى المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها ٥ وفى حديث
الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربى يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها
الالف واللام وعروبا اسم السماء السابعة ٥ فى اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة
عرج

الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر فى الحديث ٥ ومنه المعراج وهو
بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له ٥ وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل فليقض
يعنى الحج عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شئ اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان
من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدى ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير
فى مثلها للنسكة ٥ وفيه فلم اعرج عليه اى لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذى فيه شماريخ العذق
وهو فعلول من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين ٥ ومنه حديث الخدرى فسمعت
تحريكا فى عراجين البيت اراد بها الاعواد التى فى سقف البيت شبهها بالعراجين ٥ وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين
وسكون الراء قرية جامعة من اعمال الفرع على ايام من المدينة ٥ فى قصيدة كعب ضربت ذا عرد السود التنابيل
عرد
اى فروا واعرضوا ويروى بالعين المعجمة من التعريد التطريب ٥ وفى خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم و
التشديد الشديد من كل شئ يقال وتر عرد وعرند ٥ فيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اى اذا استيقظ ولا
يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم
عرر
مسير رسول الله صلعم اليهم فلما قال كنت رجلا عريرا فى اهل مكة اى دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عرر
اذا اتيته تطلب معروفه ٥ ومنه حديث عمر من كان حليفا او عريرا فى قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم ٥ وفى حديث
عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عره واعتره
وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجئ مثل هذا الاتساع الا فى
الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندى لما يعروك بالواو اى لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم
فيكون من غير هذا الباب ٥ ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ٥ ومنه حديث على رضه فان فيهم قانعا ومعترا
هو الذى يتعرض للسؤال من غير طلب ٥ ومنه حديث ابى موسى قال له على وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك
ايها الشيخ اى ما جاء بك ٥ وفى حديث عمر اللهم انى ابرأ اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم
بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهى مفعلة من العر ٥ وفى
حديث طاوس اذا استعر عليكم شئ من الغنم اى ند واستعصى من العرارة وهى الشدة والكثرة وسوء الخلق ٥ وفيه
ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة والمجرة التى
فى السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين
حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها
تشبيها بالجرب فى بدن الانسان ٥ ومنه الحديث ان مشترى النخل يشترط على البائع ليس له مراق التى
يصيبها مثل العر وهو الجرب ٥ وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هى القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوى
والمثالب ٥ ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اى يصلحها وفى رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له
بمكة ٥ ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه لا يزبلها بالعرة ٥ ومنه حديث جعفر بن محمد رضه كل سبع تمرات
من نخلة غير معرورة اى غير مزبلة بالعرة ٥ فى حديث النخعى لا تجعلوا فى قبرى لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة
عرزم

نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس وتختلط لبنه بالنجاسات ● فيه اذا كان عرس بليل توسد يمينه عرس
واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة
يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلعم وصلى فيه الصبح
ثم رحل وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلعم اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل
فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال
فيه عرس ● ومنه حديث نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلعم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين
اي ملمين بنسائهم ● وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر ● وفي حديث
ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان كان مؤنثا
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ● ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام
قال افي عرس ام خرس يريد بطعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه ● فيه اهتز العرش لموت سعد عرش
العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه تعالى وكل من خف لامر وارتاح له فقد
اهتز له وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله تعالى لما راوا من منزلته وكرامته عنده ● وفي حديث
بدء الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء ● وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سرير ● ومنه الحديث
او كالقنديل المعلق بالعرش العرش ههنا السقف وهو العريش كل ما يستظل به ● ومنه الحديث قيل له الا نبني لك
عريشا ● والحديث الاخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلعم وانا على عريشي ● ومنه حديث سهل بن ابي حثمة اني وجدت
ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل فيبنون من سعفه
مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ● ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة
الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلعم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل
اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر ● ومنه حديث
ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها
واحدها عرش ● وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها ● وفي مقتل ابي جهل
قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش اصل العنق
وهما عرشان مستطيلان في ناحيتي العنق ● في حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة عرص
خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين
وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت
تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه
والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي
العرض وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت

عرضا ● وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه ● فيه كل المسلم على المسلم حرام
عرض دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه
الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ويحامى عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه
الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف ● ومنه حديث
ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع اليه عيبه ● ومنه شعر حسان فان
ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ● فهذا خاص للنفس ● ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك
اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة ● وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء ● وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور اولا
على اختلاف القول فيه ● ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي
المواضع التي تعرق من الجسد ● ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون
يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي يعرض عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ● ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت
تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك ● وفيه عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ● ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه ● والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب
فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط ● ومنه حديث ابن مسعود فاذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها
● ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو
ناحيته ● ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا ● وفي حديث عمر سأل عمرو بن معدي كرب
عن علة بن جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا
عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب ● وفيه انه قال
لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض ● وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد اي ان
نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن
وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه ● وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم
فيها عريضة اي واسعة ● ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
واسعة كثيرة ● وفيه في الوظيفة الفريضة ولكم العارض الفريضة العارض المريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها
آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض
او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ● ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها
● ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان اصابها مرض او كسر ● وحديث خديجة اخاف
ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس ● وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه
عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها ● وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعرض رجل بفرسه في السباق فيدخل
مع الخيل ● ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله صلعم وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير ● ومنه حديث

الحسن بن علي عليه السلام انه ذكر عمر فاخذ الحسين عم في عراض كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله صلعم
عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه حديث ان جبرئيل كان يعارضه القران
في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب
بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح
من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين
وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض
الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف
حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الانسان
صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة
اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة
فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك
لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر وذكر
سياسته فقال واضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود
الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة اعرضي مدارجا وسومي
تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها
غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها و
في حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة
فاخذ في عروض اخر اي في طريق اخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت
ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق
واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع
الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا
اعطيت في مقابلها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها
ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان
لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت
بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه
حديث سليمان عم انه حكم في صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عرضان
امتارتها ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض
بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا انيتكم ولو بعود تعرضونه عليه اي تضعونه عليه بالعرض وفي حديث
حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان

لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل
من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء
اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلعم وابا بكر ثيابا
بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث
معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر و
اضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج
اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي
يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر
يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض
هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان
انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلعم عارض اليمامة هو موضع معروف
وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه
ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش عرطب فيه ان الله يغفر
لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور عرعر في حديث يحيى بن يعمر والعد وبعرعرة
كل شيء بالضم راسه واعلاه عرف قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه و
الاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف
بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه
ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله تعالى جزاء معروفه
في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله تعالى في اهل التوحيد في الاخرة
وروي عن ابن عباس في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها
لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه قرا في الصلوة
والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس
وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي عم حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة
معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته
والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم
هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف
الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة
يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد او التعزير يقال اطرده
السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا

على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلعم اي لاجازينك بها حتى توقف سوء صنيعك وهي
كلمة تقال عند التهديد والوعيد ○ وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة
من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس
ورفق في امورهم واحوالهم وقولهم العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم
واستحق العقوبة ○ ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا ○ وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد
بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول ○ وفيه من اتى عرافا او كاهنا
اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به ○ وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب
عرفج
من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته ○ وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا ○ في
عرفط
حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف ○ فيه جرست
عرق
نحله العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه ○ في حديث المظاهر انه
اتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث
○ وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا
غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما
والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون صاحب العرق والحق للعرق
وهو احد عروق الشجرة ○ ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلعم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحده
ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتزعت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه بها
الابل في اكتنازها وحمرة الوانها ○ وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف
الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف ○ وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج
يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ
النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ○ ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل دون
الخندق نكب ○ ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة ○ وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا
ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي له فيه عرق وانه اصيل في الموت ○ ومنه حديث قتيلة بنت النضر
الفحل معرق اي عريق النسب اصيل ○ وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم
اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ○ ومنه الحديث
لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين ○ وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع
السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف
○ وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا
ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين والسين ○ وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت

اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد
اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون
لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله ○ وفي حديث ابي الدرداء انه راى
في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة ○ وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعاوية وهو
يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا ○ وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ
اذا صدرت أعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها
اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر ○ وفي حديث عطاء
انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق ○ وفيه رايت عرقوتا
عرقب
كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها ○ في حديث القسامة كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها
وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب ○ وفي
قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ○ وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا
ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت
عرك
قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد ○ في
صفته صلعم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل
الخلاف والنفور ○ وفي حديث ذم السوق كانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن
الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته
كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا
ترفع ○ وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع
عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ○ ومنه الحديث ان العركي سالوه عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد
واحد العرك كعربي وعرب ○ وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى ○ وفي
حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ○ ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه ○ وفي حديث
عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المراة تعرك عراكا فهي عارك ○ ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت
عرم
محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث ○ في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير
وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة ○ ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض
اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ○ ومنه حديث علي ع على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد
وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء ○ وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم
عرن
من ملك وعرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم ○ في صفته ص اقنى العرنين العرنين الانف وقيل
راسه وجمعه عرانين ○ ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ○ ومنه حديث علي ع من عرانين انوفها ○ وفيه اقتلوا من
الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عيني الكلب ○ وفيه ان بعض الخلفاء دفن

يعرن مكة اى يعف زها وكان دفن هنده بئر ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها ○ وفي حديث
الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات ○ في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم — عرجم
بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا تعرف حقيقته ولم تثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه
الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء اى تقبض فحرفه الراوي
○ في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عروة منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال — عره
عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهيه ام طرقت بداهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الازهري
وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهيه وهى الغفلة والدهش اى اطرقت غفلة بلا روية او دهش
قال الخطابي وقد لاح لى في هذا شى وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى وابدل فيهما حرفا واصلها اما
من العراء وهو وجه الارض واما من العرا المقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عراى فناى زائرا وضيفا ام اصابتك
داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال
الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاء من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب
وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة ○ فيه انه رخص في العرية والعرايا وقد تكرر ذكرها في الحديث واختلف — عرا
في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهى بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من
ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى
صاحب النخل فيقول بعنى ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها
مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون
فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اى خرجت ○ وفيه انما مثلى ومثلكم
كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة
القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ○ وفي صفته
عارى الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين
والمنكبين واعلى الصدر ○ وفيه انه اتى بفرس معرورى على المفعول اى فرس عرى وخيل اعراء ○ ومنه الحديث انه ركب فرسا
لابى طلحة عريا ولا يقال رجل عرى ولكن عريان ○ وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جاء في روايات مسلم يريد بها
ما يتكشف منها والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة ○ وفي حديث ابى سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اى يصيبنى البرد
والرعدة من الخوف يقال عرى فهو معرو والعرواء الرعدة ○ ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو في
الاصل برد الحمى ○ وفيه نكره ان يعرو المدينة ○ وفي رواية ان تعرى اى تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض
وتصير دورهم في العراء ○ وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلعم التى تعروه اى تغشاه وتنتابه ○ ومنه حديث ابى
مالك لا تعتريهم وتقيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث ○ وفيه
ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهى معروفة وذهب عامة
اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا

واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق
وانما قطعت المخزومية لانها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلعم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا
لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها
هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت ○ وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد هى
جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

## باب العين مع الزاء

فيه من قرا القران في اربعين
ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ○ ومنه حديث — عزب
ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا تاوى الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهى التى لم تحمل ○ ومنه
الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة و
ملولة ○ ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبى صلعم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلئا المعزب طالب الكلا العازب
وهو البعيد الذى لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا ○ ومنه حديث ابى بكر كان له غنم فامر عامر
بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد في المرعى ويروى يعزب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلا ○ وفي
حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد ○ ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اى انها
خالية بعيدة العقول ○ وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن
رسول الله صلعم اذن لى في البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ○ ومنه
الحديث كما ترون الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية اى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء
والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامراة عزبة ولا يقال فيه
اعزب ○ في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حى فساعزره وانصره التعزير الاعانة والتوقير والنصر — عزر
مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذى
هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجانى ان يعاود الذنب يقال عزرته وعززته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ○ ومنه حديث
سعد اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام اى توقفنى عليه وقيل توبخنى على التقصير ○ في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب — عزز
القوى الذى لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد
ومن اسمائه المعز وهو الذى يهب العز لمن يشاء من عباده ○ ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا
باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اى تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض
نسخ مسلم تعزرا بعزرا من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس ○
وفي حديث مرض النبى صلعم فاستعز برسول الله صلعم اى اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد
وعز بالمرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه ثم بنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور ○ ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ○ وفي حديث على رضه لما راى طلحة
قتيلا قال اعزز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز على يعز ان اراك بحال سيئة اى يشتد ويشق على
واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا ○ وفي حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل

منها جزاف لو ابن عمر فقال لهم الكم المعزز بكم اي يشتد بكم ينقل عليكم الامر بل عليكم جزا واصدا ٥ وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ٥ ومنه الحديث انه نهى عن البول
في العزاز لئلا يترشش عليه وحديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز ٥ وحديث الزهري قال كنت
اختلف الى عبيد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج
يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد ٥ وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش
العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل ٥ ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها
ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ٥ ومنه حديث ذر هل ثبت لكم العدو حلب
شاة قال اي والله واربع عزز كبس وصبر ٥ وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا
عزف — من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا ٥ ويجيء في حديث
عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا فقالوا الختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل
ان كل لعب عزف ٥ وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها
وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح
ما يسمع من دويها ٥ ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت
من الاراجز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتعارفت ٥ وفي
عزق — حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها ٥ في حديث
سعيد وسأله رجل فقال اكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا
شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفاس وقيل ولا يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا
عزل — ذلك لغير الارض ٥ ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا ٥ فيه سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن
النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها
عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر ٥ وفي حديث سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ٥ ومنه الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل ما رأيته ٥ ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا بأس ان يأخذ من سلاح
الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ٥ ومنه حديث خيفان مساعير عزل ٥ ومنه حديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج
الناس اليه عزلا ٥ وفي قصيدة كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم
معزال ٥ وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء
وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ٥ ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها
عزم — ٥ وحديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له عزلاء ٥ فيه خير الامور عوازمها اي فرائضها التي عزم الله تعالى عليك
بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله تعالى فيه والعزم



الجد والصبر ٥ ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولو العزم والآخر ليعزم المسألة اي يجد فيها ويقطعها ٥ وحديث
ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ٥ ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى
توتر فقال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات
الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة
اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ٥ ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب
من واجباته ٥ ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من عزائم السجود ٥ ومنه حديث ابن مسعود ان الله
يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة ٥ وفي حديث عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس
في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ٥ وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله لئن دنوت
لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست يقال للعام عزم يريد ان استه
ذات عزم وقوة فليست بواهية فتضرط ٥ وفي حديث الخندق قال رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم
وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها
لضعفها ٥ فيه ذكر عزور هي بفتح العين وسكون الزاء وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى
عزا — مكة ويقال فيه عزورا ٥ فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتماء والانتساب
الى القوم يقال عزيت الشيء وعزوته اعزوه واعزيه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو
ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ٥ ومنه الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من لم
يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام ويا للمسلمين ويا لله ٥ ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين ٥ وحديثه
الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد
بالتعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله
بعزاء الله اي بتعزية الله تعالى اياه فاقام الاسم مقام المصدر ٥ وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث
فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده ٥ وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة
من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

## باب العين مع السين

٥ فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما
عسب — وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ
عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء
عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت
الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة
من تعيين العمل ومعرفة مقداره ٥ وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك
عسب الفحل وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت
عليه الخوص ٥ ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشور هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ٥ ومنه

٥ حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف ٥ وفي حديث علي ع يصف ابا بكر كنت
للدين يعسوبا اولاً حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس المقدم واصله فحل النحل ٥ ومنه حديثه الآخر
انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا
في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة
والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين ٥ وحديثه الآخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل
فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي ٥ ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها ٥ وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر
ما باليت ان يكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل
انه النحلة لجاز ٥ في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو
عسر
في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق و
الشدة والصعوبة ٥ ومنه حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما ينزل بامرئ شديدة يجعل الله
بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ٥ ومنه حديث ابن مسعود انه قرأ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب
آجل في الآخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرة فكانا
اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب ٥ وفي حديث يعتسر الوالد من
مال ولده اي ياخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد ٥ وفي حديث رافع بن
سالم انا لنرمي في الجبانة وخلفنا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده
اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر ٥ ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسرائه
العسراء تانيث الاعسر اي اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر ٥ وفيه ذكر العسيرة بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة
كانت لابي امية المخزومي سماها النبي ص يسيرة ٥ فيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال او تسعة
عسس
العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ٥ ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره
في الحديث ٥ وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة
والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس ٥ في حديث علي ع انه قام من جوف الليل
يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ٥ ومنه حديث
قس حتى اذا الليل عسعس ٥ فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف ويروى
الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى
فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم اعمل لك
٥ ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ٥ ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا
٥ وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق وجادة ولا علم

وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور ٥ وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة
٥ في قصيد كعب بن زهير كأن اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل السراب
عسقل
والقور الربا اي قد تلفعت بالسراب وغطاها ٥ فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله
عسل
قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام
يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل
في الطعام فيحلو به ويطيب ٥ ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم
٥ وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار
لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل يذكر ويؤنث
فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة هو من العسلان وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل
به الحل ٥ وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي ٥ في حديث طهفة ومات العسلوج بر العضاه اذا يبس وذهبت
طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج
ومنه حديث علي ع تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي اغصانها ٥ فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم
عسم
يبس في المرفق تعوج منه اليد ٥ فيه افضل الصدقة المنحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي
عسا
العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان
اجود وعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس ٥ و
في حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة
اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

## باب العين مع الشين

عشب
في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب
الكلأ ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث ٥ فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر
عشر
على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك اي كان مسلما واخذه
مستحلا وتاركا فرض الله تعالى وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي ص
وللخلفاء بعده فيجوز ان تسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ
العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا
عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور
٥ ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من
اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم
يصالحوا فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا
دخلوا بلادنا للتجارة ٥ ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم ٥ وفيه

ان وقد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اى لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة
وانما فسح لهم فى تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة
عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع
الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لى ذود هن رسل اهلى وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت
خشعت نفسى فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لثقيف ما احتمل لبشير يشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل
اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله فى الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ○ ومنه
الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اى لا يؤخذ عشر اموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر
اموالهن ولا اموال الرجال ○ وفى حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اى لو كان فى السن
مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه ○ وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة هى جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصباء ○ وفيه انه قال للنساء
تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق فى الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة
الصحبة وقد تكرر فى الحديث ○ وفيه ذكر عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامى وليس فى كلامهم
فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر فى اوراد الابل
وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء ○ وفى حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبئة وضع يده
خلف اذنه ونهق نهيق الحمار عشرا لم يصبه وباؤها التعشير للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق عشرا لانه اذا نهق لا يكف
حتى يبلغ عشرا ○ وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين والمد
التى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة
واوا ○ وفيه ذكر غزوة العشير ويقال العشيرة وذات العشيرة والعسيرة وهو موضع من بطن ينبع ○ وفى حديث مرحب
عشش
ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر وهو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ○ ومنه حديث ابن عمير قرص
برى بلبن عشرى اى بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر ○ فى حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اى انها لا تخوننا
فى طعامنا فتخبأ منه فى هذه الزاوية وفى هذه الزاوية كالطيور اذا عششت فى مواضع شتى وقيل ارادت لا تملا
بيتنا بالمزابل كانه عش طائر ويروى بالغين المعجمة ○ وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اراد عش الطائر وقد
عشم
تقدم فى الدال ○ فيه ان بلدتنا باردة عشمة بالشين وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ○ ومنه حديث المغيرة ان امراة
شكت اليه بعلها فقالت فرق بينى وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم ○ وفيه انه صلى فى مسجد مبنى فيه عيشومة
هى نبت طويل دقيق محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق وقيل ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه
عيشومة خضراء ابدا فى الجدب والخصب والياء زائدة ○ ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لاتضوضت
عشنق
الخوصة من خوص الثمام ونحوه ○ فى حديث ام زرع زوجى العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول
عشا
فى الغالب دليل السفه وقيل هو السئ الخلق ○ فيه احمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر العشوة بالضم والكسر والفتح
الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهى ظلمته وقيل هى من اوله الى ربعه ○ ومنه الحديث حتى ذهب
عشوة من الليل ○ ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ○ ومنه حديث على عم

خباط عشوات اى يخبط فى الظلام والامر الملتبس فيتحير ○ وفيه انه صم كان فى سفر فاعتشى فى اول الليل اى سار وقت العشاء
كما يقال استحر وابتكر ○ وفيه صلى بنا رسول الله صم احدى صلاتى العشى فسلم من اثنتين يريد صلوة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال
الى المغرب عشى وقيل العشى من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر فى الحديث فقيل لصلوة المغرب والعشاء العشاءان والمراد
المغرب والعتمة ○ ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذى يؤكل عند العشاء واراد
بالعشاء صلوة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به فى الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق
وقتها ○ وفى حديث الجمع بعرفة صلى الصلوتين كل واحدة وحدها والعشاء بينهما اى انه تعشى بين الصلوتين ○ وفى حديث
ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم ساله ابن عباس
فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه فى التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة
ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلاء فقيل له عش ابلك قبل ان تدخل فيها فان كان فيها كلأ لم يضرك وان لم يكن كنت قد
اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك ○ وفى حديث ابن عمير ما من عاشية
اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التى ترعى بالعشى من المواشى وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب
العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ○ وفى كتاب ابى بكر من عاشية
اذوم الفى ولا العهد ملالا الا من عاشية علم ومرة فقال العشوا بابكم انا راتحوا عندنا خيرا اى عشوة العشوة فانا عاشية
من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبى العلم الراجين خيره ونفعه ○ وفى حديث جندب الجهنى فاتينا بطن
الكديد فنزلنا عشيشية هى تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشية و
عشيانا وعشيانة وعشيشيانا ○ وفى حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اى يبصر بها بصرا ضعيفا

## باب العين مع الصاد

عصب
فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام
وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها
○ ومنه حديث على عم الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق و
قيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء ○ وفيه ثم يكون فى آخر الزمان امير العصب هى جمع عصبة
كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها فى الحديث ○ وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابى فقال
اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اى
يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اى ترد
اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ○ ومنه الحديث انه رخص فى المسح على العصائب والتساخين
وهى كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ○ ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم
اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحته حجرا ○ ومنه حديث على عم فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اى بما
افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ○ ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسى
يريد السبة التى تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اى اقرنوا هذه الحال بى وانسبوها
الى وان كانت ذميمة ○ وفى حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اى ركبه وعلق به من عصب الريق

فاه اي الصق به ويروى عصم بالميم وسيجئ ○ وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها
فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا
قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ○ ومنه حديث عمر ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من
النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي تشد ثم ان بالعصابة ○ وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب
برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه لم يأخذه صبغ يقال برد
وبرد عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الغزل فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد
النسج ○ ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق
○ وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب
اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح
الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه
ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة
جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية
تسمى فرس فرعون يتخذ منه الخرز ومن نصاب سكين وغيره ويكون ابيض ○ وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي
الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم
○ ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية وقاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة
○ وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلق بنشبة العصبة
اللبلاب هو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس
قتادة لوية يعصب والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه
بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اي انشبت شديد النشوب والباء التي في بنشبة للاستعانة
كالتي في كتبت بالقلم ○ وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه
بعضهم بفتح العين والصاد ○ وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا
عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد ○ في حديث خولة
عصد
فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها ○ فيه من حافظ
عصر
على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماها العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب
احد الاسمين على الآخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال
صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها ○ ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ○ ومنه حديث علي
ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشية ○ وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي
يحتاج الى الغائط ليتأهب للصلوة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفى ○ وفي حديث
عمر انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه

وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى
ولده شيئا فله ان يأخذه منه ○ ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه و
يعود عليه ○ وفي حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف
المنحني العصرة ههنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ
كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها ○ وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت
تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء
○ وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة
الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا اي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير وفي
حديث خيبر سلك رسول الله صلعم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد
صلى به النبي صلعم ○ في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الالية
عصعص
وقيل هو عظم عجب الذنب ○ وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العقص يكنيه اجازه في رواية والمشهور
الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها ○ فيه كان اذا
عصف
عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث ○ فيه لا يعضد شجر المدينة
الا العصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير ○ في حديث علي ع لا اعوج لانتصابه ولا اعصل في عوده العصل الاعوجاج
عصل
وكل معوج فيه صلابة اعصل ○ ومنه حديث عمرو جرير ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج الملتوي اي خذوا
عنه يمنة ○ وفيه انه كان لرجل صنم كان يأتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل
الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب ○ وفي كتاب فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد
ثم عصلا اراد ثنية ثعلب ○ في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال الضخم في لفها للابل اي
جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته ○ فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من
عصم
المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي
طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ○ ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحديث
الا كل عصمها الله بالورع ○ وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد
نكاحهن ○ وحديث عمر وعصمة ابناءنا اذا شتونا اي يمنعون به من شدة السنة والجدب ○ وفيه ان جبريل جاء
يوم بدر وقد عصم ثنية الغبار اي لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم ○ وفيه لا يدخل من النساء الجنة
الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا
الوصف في الغربان عزيز قليل ○ وفي حديث آخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب
الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء ○ وفي حديث آخر المؤمنات في النساء كالغراب الاعصم في الغربان
○ وفي حديث آخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان واصل العصمة البياض

الذي في يدي القوس والنبل والوعل • ومنه حديث ابي سفيان فناولت القوس والنبل لاربي ظبية عصماء ترد كبها
• وفيه فاذا اجدبي عامر حجلا آدم معقد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه
بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المعقل الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد

عصا

الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد • فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم
على طاعة الله تع يق شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل
عن ادبهم ومنعهم من الفساد • ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم • ومنه
حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين • ومنه
حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار
يق رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل اقام • وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا
تصلح ان تكون نصابا لآلة الحديد • ومنه الحديث الا ان قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات
القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطأ • وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا
اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله • وفيه انه غير اسم العاصي
انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها • ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلعم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما
ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تع وبين رسوله صلعم في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر لترتب اسم الله تع
في الذكر قبل اسم الرسول صلعم وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب • وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش

عضب

احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي **باب العين مع الضاد** فيه كان اسم ناقته العضباء
علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال
الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد • ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو
المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي

عضد

لا حراك به • في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يق عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك
المعضود • ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد • وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه
من شجره للاكل • وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد
ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم • وفي حديث ام زرع وملأ من شحم عضدي العضد ما
بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد • ومنه
حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها • وفي صفته صلعم انه كان ابيض معضدا هكذا رواه
يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا • وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل في حائط
رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو

عضض

عضيد • في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض

بالنواجذ

بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب • وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا بالاير عن الهن تنكيلا له وتاديبا • ومنه الحديث
من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان • وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض
الفحل اصل العضيض اللزوم يق عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه • ومنه
الحديث ولو ان تعض باصل شجرة • وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيها
عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس • ومن
الاول حديث ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا • وفيه اهدي لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر

عضل

وقد تقدم في حرف التاء • في صفته صلعم انه كان معضلا بدل معضدا اي موثق الخلق شديده والمقصد انبت • وفي حديث
باغزا انه اعضل قصير الاعضل والعضل الكثير اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة • ومنه عضلة الساق
ويجوز ان يكون اراد عضلة ساقيه كثيرة • ومنه حديث حذيفة اخذ النبي صلعم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع
الازار وجمع العضلة عضلات • وفي حديث عيسى عم انه مر بظبية قد عضلها ولدها يق عضلت الحامل واعضلت اذا صعب
خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث
نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يق اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل • ومنه
حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون باميرٍ ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم
• ومنه حديثه الآخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة
المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي ابن ابي طالب عم • ومنه حديث معوية وقد جاءته مسألة مشكلة
فقال معضلة ولا ابا حسن ابا حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون
المعارف • وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد صلعم لاعضلت بهم والحديث الآخر فاعضلت بالملكين
فقالا العضال هو المرض الذي يعجز الاطبا فلا دواء له • وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو

عضه

من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها • في حديث
البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها • ومنه الحديث
الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس هكذا تروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضه
بكسر العين وفتح الضاد • وفي حديث آخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت
لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يق بينهم عضة قبيحة من العضيهة • ومنه الحديث من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت • ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة
قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له • وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من
عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحده عضاهة
وعضهت العضاه اذا قطعتها • ومنه الحديث ما عضدت عضاه الا بتركها التسبيح • وفي حديث عبيدة حتى ان شدق
احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل

العضاه فهو العاضه ○ في حديث ابن عباس في تفسير قوله تع الذين جعلوا القرآن عضين اى جزؤه اجزاء عضين
جمع عضة من عضيت الشئ اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما قالوا
في عزين جمع عزة وفرقها بعضهم بالسحر من العضة والعضيهة ○ ومنه حديث جابر في وقت صلوة العصر ما لو ان
رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اى قطعها وفصل اعضاها ○ ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل
القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا وبعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو
**عطب** ذلك من التعضية التفريق باب العين مع الطاء في حديث طاوس ليس في العصب كوة هو القطن ○ و
**عطبل** فيه ذكر عطب الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر ○ في صفته صلعم لم يكن بالعطبول ولا بالقصير
**عطر** العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس يوصف به الرجل والمراة ○ فيه انه كان
يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام
وهى التى لا حلى عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ○ ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت
على القوم ليجدوا ريحها اى استعملت العطر وهو الطيب ○ ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب
**عطس** اى اطيبها عطرا ○ فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح
المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب
**عطش** ○ وفي حديث عمر لا يرحم الله الا هذه المعاطس اى الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها ○ فيه انه
رخص لصاحب العطاش وفي اللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى
**عطعط** صاحبه ○ في حديث ابن انيس العطعطة الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا
**عطف** عيط عيط ○ فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اى تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف
وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تع مجاز يراد به الاتصاف
كان العز شمله شمول الرداء ○ ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف
العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب
رداءه الايمن ○ ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا كان على فراشي
فيه تصليب ○ وفي حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اى ملتوية القرن وهي نحو العقصاء ○ وفي حديث ام معبد وفي
**عطل** اشفاره عطف اى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء ○ فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقد
ان الحلي امراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ○ ومنه حديث عائشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان
تعلق في عنقها خيطا وحديثها الآخر وصفت اباها رأب الثأي واوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا
وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها يريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام
**عطن** بعد النبي صلعم ○ وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة ○ في حديث الرؤيا
حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض
لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر

وما فتح عليهم من الامصار ○ ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم
البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ○ ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اى اراحوها سمي
المراح وهو مأواها عطنا ○ ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اى مراحه ○ ومنه الحديث صلوا في
مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت ر
رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلوته او تنجسه برشاش
ابوالها ○ وفي حديث علي ع اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق الشعر يقال عطن الجلد
فهو عطن ومعطون اذا تمرق شعره وانتن في الدباغ ○ ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة ○ في صفته صلعم
**عطه** فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اى انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او
افساد فاذا رأى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ازالة
والتعاطي التناول والجرأة على الشئ من عطا الشئ يعطوه اذا اخذه وتناوله ○ ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا
عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اى تناوله بالذم ونحوه ○ ومنه حديث عائشة لا تعطوه الايدي اى لا تبلغه فتتناوله
**عظل** باب العين مع الظاء في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء ومن هو قال
الذي لا يعاظل بين القوم ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اى لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق
**عظم** بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله ○ ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها ○ في اسماء الله تع العظيم وهو الذي
جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول
والعرض والعمق والله تع جل قدره عن ذلك ○ وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها
الا الى عظم الشئ اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ○ ومنه الحديث فاسندوا اعظم ذلك الى ابن الدخشم
اى معظمه ○ ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة منهم يقال دخل في
عظم الناس اى معظمهم ○ وفي حديث رقيقة انظروا رجلا عظاما اى عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة
وابلغ منه فعال بالتشديد ○ وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتع غضبان التعظم في النفس هو الكبر
والنخوة والزهو ○ وفيه قال الله تع لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اى لا يعظم علي وعندي ○ وفيه بينا هو يلعب مع
الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم
يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر
**عظا** من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه ○ في حديث عبد الرحمن بن عوف الهريفين ينش
العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء
فيه لاحلبنك عظة اى موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة ○
**عفث** باب العين مع الفاء في حديث الزبير انه كان اخضع اشعر اعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا
جلس وقيل هو بالثاء تعطيني ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان رجلا اعفث ○ وفيه يقول ابو وجزة
دع الاعفث المذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت

عفر عورة فكان ابليس تحت ازاره الشان • فيه اذا سجد جافي عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض
ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها • ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي صلعم • ومنه
الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء • والحديث الآخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها
قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء • ومنه حديث الضحية لدم عفراء
احب الى الله من دم سوداوين • ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود
وقيل هو مثل • وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة
لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال • وفي قصيدة كعب يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم
معفور خراذيل المعفور المترب المعفر بالتراب • ومنه الحديث العافر الوجه في الصلوة اي المترب و
منه حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته
او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه الله عليه • وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم
ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة • ومنه الحديث
ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير • ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري
في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال وقال الزمخشري
العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة
وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفرية للالحاق بقنديل • وفي حديث علي عم غشيهم يوم بدر ليث عفرنا العفرنى
الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل • وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم بدر ليث عفريا اي قويا
داهيا يقال اسد عفر وعفير بوزن طمر اي قوي عظيم • وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم
دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زايدة • ومنه حديث
ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث • وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي
منذ عفار النخل • وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم كانوا
اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى وقد
عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل
ذلك مرارا ليعتاده • وفيه ان اسم حمار النبي عم عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب
كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود • وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يعفور
ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي و
عفس قيل الخشف • في حديث حنظلة الاسدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة
والملاعبة • ومنه حديث علي عم كنت اعافس وامارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت
عفص وذكر البعث والحساب • في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من
جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها

وقد تكرر في الحديث • عفط في حديث علي عم ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز • فيه من
عفف يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب
العفة وتكلفها اعطاه الله تعالى اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشي يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه
الحديث المغيرة لا تحرم العفة وهي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة
عفق وهم يقولون العيفة • في حديث لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا اذا ذهب ذهابا سريعا
والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب • عفل في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة و
البرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء
والتعفيل اصلاح ذلك • ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل • وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير
لحم الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف
عفن سمنها من هزالها • في قصة ايوب عم عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه • عفا في اسماء الله تعالى العفو
هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال
عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو • وفي حديث الزكوة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم اخذ
زكوتها وتجاوزت عنه • ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف
سبيلا كان رسول الله صلعم لحبها اي لا تطمسها • ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو
محو الذنوب والعافية ان تسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية
بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله تعالى من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك و
يصرف اذاك عنهم واذاهم عنك وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه • ومنه الحديث
تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها • وفي حديث ابن عباس وسئل
عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم • وفي حديث ابن الزبير امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما تيسر ولا يستقصي عليهم
• ومنه حديثه الآخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو
احل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث
وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته • ومنه
حديث الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اوفى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى • ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام
عاف اي وافي اللحم كثيره • وحديث عمران ان عاملنا ليس بالشثث ولا العافي • وفيه ان المنافق اذا مرض ثم
اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي • وفيه انه اقطع من ارض
المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء والعفاء ما ليس لاحد فيه
ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص • ومنه الحديث ويرعون عفاها • ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت
بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب • وفيه

ما اكلت العافية منها فهو له صدقة ○ وفي رواية العوافي العافية والعوافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او
طاير وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث
بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي ○ وفي حديث ابي ذر انه ترك
اتانا بين وعفوة العفوة بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة **باب العين مع القاف** فيه من
عقب في صلوة فهو في صلوة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان ○ ومنه الحديث
والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة ○ ومنه الحديث ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا
اي تصلي طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ○ ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو
بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها ○ ومنه حديث عمر انه كان
يعقب الجيوش في كل عام ○ ومنه حديث انس انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلوة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت
○ وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة
سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شي
ما جاء عقيب ما قبله ○ ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة
فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ○ ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه
في القيام الى الصلوة ○ ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة
برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا ○ وفي اسماء النبي صلعم العاقب هو آخر الانبياء والعاقب والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله
في الخير ○ وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد
○ وفي حديث انه سافر في عقب رمضان اي في آخره وقت بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء
وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه ○ وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى
حالتهم الاولى من ترك الهجرة ○ ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم
○ وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة ○ وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ○ ومنه الحديث ويل للعقب
من النار ○ وفي رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب
فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب ○ وفيه
ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب ○ وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او
عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود ساير جسدها ○ وفيه انه كان اسم رايته صلعم العقاب وهي العلم الضخم
○ وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في
المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان
ياخذ منهم بدلا عما فاته ○ ومنه الحديث سأعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق ○ وفيه من مشى

عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا ○ وفي حديث الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت
بانسان وعلقت به لقى مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفة ○ وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة ○ وفيه
انه مضغ عقبا وهو صايم هو بفتح القاف العصب ○ وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس
والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه ○ في حديث علي رض ثم قرن بسبعها عقابيل
فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيرها واحدها عقبول ○ فيه من عقد لحيته فان محمدا بري منه هو من معالجتها حتى تنعقد
وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا ○ وفيه من عقد الجزية
في عنقه فقد بري مما جاء به رسول الله عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها ○ وفي حديث
الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ○ ومنه الحديث لآمرن براحلتي
ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها حتى احتاج الى حل عقالها ○ وفيه ان
رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه ○ وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يريد
البيعة المعقودة للولاة ○ وفي حديث ابن عباس رض في قوله والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان
جمع يمين القسم او اليد ○ وفي حديث الدعاء اسئلك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او
بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ○ وفيه فعدلت
عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر ○ وفيه معقود في نواصيها الخير اي ملازم
لها كانه معقود فيها ○ وفي حديث ابن عمر والم اكن اعلم السباع هاهنا كثيرة قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهايم
ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت ان تضر البهايم ○ وفي
حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر ○ فيه انه ليعقر حوضي اذود الناس
لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن ○ وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم
الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ○ ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به
الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم ○ وفيه لا عقر في الاسلام كانوا
يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حيوته فنكافيه بمثل
صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ○ ومنه الحديث انه كان لا تعقر انما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ○ ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم
يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ○ ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي
عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ○ ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت
ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتيبس ○ ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها
اي هلاكها من الحسد والغيظ ○ وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون
مما اهل لغير الله به هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا
يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى ○ وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلعم

عقب
عقابيل
عقد
عقر

كنت ابا ناجية وخلقه ونحرت جزورا فقال هذا الجزر وهذا العقير اى الجزور والمنحور يقال جمل عقير وناقة عقير

قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اى قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر ◦ وفيه

انه مر بعقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد ◦ ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اى عقرها الله

واصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب

عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري

هما صفتان للمرأة المشؤومة اى انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية

اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتأنيث

مثلها فى غضبى وسكرى ◦ ومنه حديث عمر ان رجلا اتى عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله ◦ وفيه

انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها ◦ وفى حديث عمر فما هو الا

ان سمعت كلام ابى بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوائمه الخوف وقيل

هو ان تفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتأخر ◦ ومنه حديث العباس انه عقر فى مجلسه حين اخبر ان محمدا

قتل وحديث ابن عباس فلما رأوا النبى صلى الله عليه وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا فى مجالسهم ◦ وفيه لا تزوجن عاقرا فانى

مكاثر بكم العاقر المرأة التى لا تحمل ◦ وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل

وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست ◦ وفيه فاعطاهم

عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة واصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار

عاما لها وللثيب ◦ ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة ◦ وفيه لا يدخل الجنة

معاقر خمر هو الذى يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ◦ ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا

شرب الخمر ◦ وفى حديث قس فى ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر ◦ وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة

والنخل والارض ونحو ذلك ◦ ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم وقيل متاع بيوتهم وادواته

واوانيه وقيل متاعهم الذى لا يبتذل الا فى الاعياد وعقار كل شئ خياره ◦ وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شئ وقيل

بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء ◦ وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك بيتك

وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم اسمع بعقيرا الا فى هذا الحديث قال الزمخشري كانها

تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه

كانك عقرت راحلته فبقى راحلة فبقى لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اى سكنى نفسك التى حقها ان تلزم مكانها ولا

تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ◦ وفيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الكلب

العقور وهو كل سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية والعقور من

ابنية المبالغة ◦ ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته بالغناء اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع

المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة

وفى حديث كعب ان الشمس والقمر نوران عقيران فى النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة فى قوله تعالى كل فى فلك

يسجون ثم اخبر انه يجعلهما فى النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى

وهو كما تراه ◦ فى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور

عقص واصل العقص اللى وادخال اطراف الشعر فى اصوله هكذا جاء فى رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى

ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ◦ ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن

الجنة والعقيصتين تثنية العقيصة ◦ ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحج وانما جعل عليه الحلق لان

هذه الاشياء تقى الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة فى عقوبته ◦ ومنه حديث ابن عباس

الذى يصلى ورأسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود

فيعطى صاحبه ثواب السجود واذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما

لا يقعان على الارض فى السجود ◦ ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اى ضفائرها جمع عقيصة او عقصة

وقيل هو الخيط الذى تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ◦ ومنه حديث النخعى الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون

عقاص الرأس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها

وفى حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين ◦ وفى حديث ابن عباس

ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير العقص الالوى العسر الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى ◦ فى حديث النخعى يقتل المحرم

عقعق العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان ◦ فى

عقف حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة معقفة اى ملوية كالصنارة ◦ ومنه حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فيها

يعنى العصرة الا للشيخ المعقوف اى الذى قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقفة وهى الصولجان

عقق ◦ فيه انه عق عن الحسن والحسين عليهما السلام العقيقة الذبيحة التى تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة

عقيقة لانها يشق حلقها ◦ ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته الذبيحة التى تذبح عن المولود قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة

ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم فى حرف الراء مبسوطا ◦ ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه

توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته فى تغيير

الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة فى الحديث ويقال للشعر الذى يخرج على رأس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق

وجعل الزمخشرى الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ◦ ومنه الحديث فى صفة شعره صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق اى شعره

سمى عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه و

خرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوى الحقوق

عظيما فلعقوق الامهات مزية فى القبح ◦ ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره فى الحديث ◦ ومنه

حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك

يعنى كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق ◦ وفى حديث ابى ادريس مثلكم

ومثل عائشة مثل العين فى الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذى هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين

وفيه من اطرف مسلما عقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اى حملت والاجود اعقت بالالف فهى عقوق ◦ ومنه

قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكر ومنه الحديث انه اتاه رجل معه
فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى ومنه
الحكيم يجب ان يغدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك
وفي حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او بمرحلتين وفي
بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق قد تكرر في الحديث

عقل

ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء
اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول
وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل
الاب الذين يعطون دية قتل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة
ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية
عمد فهي من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجاني
بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس
على عاقلة مولاه شي من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على
عاقلة الجاني شي انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام
لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه ابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار
كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها
وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم
ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية
فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها في الموضحة واشباهها
من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل
القرى لا يعقلون على اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشيا والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة
واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها
الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه
حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف
بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع
القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ
عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ
منهم اتانا ابو الخطاب يضرب طبله فمر والام باخذ عقالا ولا نقدا صدقة وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث

على صدقتهم واختاره ابو عبيد قال وهو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر
الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث
عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة
انه كان يعمل على الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما
ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم
فيهم عقالا وائتني بالآخر يريد صدقة عامين وحديث معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفين
على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو
عقالين على النظر اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير
ومنه حديث علي وحمزة والشرب وهن معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب
ومن الابيات يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن
وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها
المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اي ليتحصن
ويعتصم ويلتجي اليه كما يلتجي الوعل الى راس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب
تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر
هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المراة
الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفيس الكريم من كل شي من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان احب صبياننا
الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث
عمرو بن العاص تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء
في رجلي الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال
ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلى وهو الحصرم فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المراة التي لا تلد

عقم

وقد عقمت تعقم فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم
يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس
يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل

عقنقل
عقا

في قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثي في حديث ابن عباس سئل عن امراة ارضعت
رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج قبل ان يطعم وانما
شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقيا وفي حديث
ابن عمر المومن الذي ياتي من اسي بعقوة عقوة الدار حولها وقريبا منها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم
معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان

عكد
عكر

باب العين مع الكاف فيه اذا قطع اللسان عن عكدة فيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان
وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه ٥ فيه انتم العكارون لا الفرارون العكار الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل
يولى عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ٥ ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة
اى عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها ٥ وحديث ابى عبيدة يوم احد فعكر على احد هما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر
على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى يعنى الزردتين اللتين نشبتا فى وجه رسول الله صلعم ٥ وفيه انه مر برجل له
عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة ٥ ومنه حديث الحرث
بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ٥ ومنه حديث عمرو بن مرة
عند اعتكار الضرار اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام ٥ وفى حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم
عكر السوء اى الى اصل مذهبهم الردى ٥ ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين
ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه ٥ فى حديث العرنيين فسمنوا اعكردوا اى غلظوا واشتدوا ابن الاعلام
الغليظ المشتد عكرد وعكرد ٥ فى حديث عمر قال له رجل غنت لى عكرشة تجبو به فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب

عكرش
عكس
عكظ
عكف

والجفرة العناق من المعز ٥ فى حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها وادعوها
العكس رد آخر الشئ الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى ٥ فيه ذكر عكاظ وهى موضع
بقرب مكة كانت تقام به فى الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما ٥ قد تكرر فى الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو
الاقامة على الشئ وبالمكان ولزومها يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو
معتكف ٥ ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف ٥ فيه ان رجلا كان يهدى للنبى صلعم

عكك

العكة من السمن او العسل هى وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث
عتبة بن غزوان وبا البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهى شدة الحر ويوم عك وعكيك اى
شديد الحر ٥ فى حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرار اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم ٥ فى حديث

عكل
عكم

ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التى تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ٥ ومنه حديث
على عم نفاضة كنفاضة العكم ٥ وحديث ابى هريرة يسجد احدكم امراته قد ملات عكمها من دبر الابل ٥ وفيه
ما عكم عنه يعنى ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس وما انتظر ولا عدل ٥ وفى حديث ابى ريحانة انه نهى
عن المعاكمة كذا اورده الطحاوى وفسره بضم الشئ الى الشئ يعنى عكم الثياب او اشد بعضها على بعض يريد بها
ان يجتمع الرجلان او المراتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر لا يفضى الرجل ولا المراة الى المراة ٥

علب

باب العين مع اللام فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابى هى جمع علباء وهو عصب
فى العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الا انه شدد ما
وقع فى شبهها الضم علبان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابى فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا
تصدعت فتيبس وتقوى ٥ ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هى علباء عنق ٥ وفى حديث
ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى

٢٤٠

لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك فى السجود ٥ وفى حديث وفاة النبى صلعم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة
قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ٥ ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحلب اى القدح الذى
يحلب فيه ٥ فيه تسمع اهله من الخمير العليث اى الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويروى بالغين

علث
علج

المعجمة ايضا ٥ فيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اى يتصارعان ٥ ومنه حديث على عم انه بعث رجلين فى وجه
وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوى الضخم وعالجا اى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملاه و
فيه حديثه الآخر ونعى مقبلح الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا
طال نباتها ٥ وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم و
غيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينة ٥ ومنه حديث الاسلمى انى صاحب ظهر اعالجه اى امارسه واكارى عليه ٥ ومنه الحديث
عالجت امراة فاصبت منها والحديث الآخر من كسبه وعلاجه ٥ وحديث العبد ولى حره وعلاجه اى عمله
٥ ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اى اضربه
٥ وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاة قالت ما آسى على شئ من امره الا خصلتين انه لم
يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض
فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه ٥ وفى حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هى جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل

علز

ودخل بعضه فى بعض ٥ فى حديث على عم اهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع
يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار ٥ فيه من سبق العاطس الى الحمد

علص

امن الشوص والعلوص هو وجع فى البطن وقيل التخمة ٥ فيه وتاكلون علافها هى جمع علف وهو ما تاكله الماشية

علف

مثل جمل وجمال ٥ وفى حديث بنى ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية اعظم الرحال اول من عملها علاف
وهو زبان ابو جرم ٥ ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفى عليها موكدا العليفى تصغير تعظيم للعلافى وهو الرحل المنسوب

علق

الى علاف ٥ فيه جائته امراة بابن لها وقد اعلقت عنه العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفى رواية
بهذا العلاق ٥ وفى اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبى وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها
وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهى الداهية وقد تقدم مبسوطا فى العذرة قال الخطابى المحدثون يقولون
اعلقت عليه والصواب اعلقت عنه اى دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اى ما عذبته به من دغرها ٥ ومنه قولهم اعلقت على
اذا ادخلت يدى فى حلق الغلام وجاء فى بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت
فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق ٥ وفى حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق اى تتركنى كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة ٥ وفيه فعلقت الاعراب به اى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا
ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اى طفقوا وجعلوا يضربونه ٥ وفى حديث حليمة ركبت اتانا لى فخرجت امام الركب
حتى ما يعلق بها احد منهم اى ما يتصل بها ويلحقها ٥ وفى حديث ابن مسعود ان امير المؤمنين كان يسلم تسليمتين
فقال انى علقها فان رسول الله صلعم كان يفعلها اى من اين تعلمها وممن اخذها ٥ وفيه انه قال ادوا العلائق

بينهم يا رسول الله وما العلائق • وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى
عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج • وفيه فعلقت منه كل معلق
اى احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه • وفيه من تعلق شيئا وكل اليه
اى من علق على نفسه من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا • وفي حديث
سعد بن ابي وقاص عين فاكى سامة بن لوى فقال رجل علقت نسامة العلاقة هي التشديد المسة وهي العلوق بالضم
• وفي حديث المقدام ان النبي صلعم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما
يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رغبتها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث
اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اى ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم • وفيه ارواح الشهداء
في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اى تأكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا فنقل
الى الطير • ومنه ويجتزي بالعلقة اى يكتفي بالبلغة من الطعام • ومنه حديث الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام
• وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اى بقطع الدم الواحدة علقة • ومنه حديث ابن ابي اوفى
انه بزق علقة ثم مضى في صلوته اى قطعة دم منعقد • وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة
حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب
على الانسان • وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا اى نفائس اموالنا الواحد علق
بالكسر سمي به لتعلق القلب به • وفي حديث عمر ان الرجل ليغلي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة
يقول جشمت اليك علق القربة اى تحملت كل شئ حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم
وفي حديث ابي هريرة رئي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان تمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه
علك
فتخرقه • فيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلوة اى يمضغها ويلوكها
• وفيه انه سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له
علكم
العلاك الضو ويروى بالنون وسيذكر • في قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم
علل
القوية الصلبة يصف الناقة • فيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اى ببقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية
قوة الشيخ وبقية جري الفرس وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب • ومنه حديث
عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اى بقية من قوة الشيخ • ومنه حديث ابي خيثمة يصف التمر تعلة
الصبي وقرى الضيف اى يعلل الصبي ليسكت • وفي حديث علي رض من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله تعالى
مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى • ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول • ومنه حديث عطاء او النخعي في
رجل ضرب بالعصا رجلا فقتل قال اذا علاه ضربا ففيه القود اى اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب • وفيه الانبياء
اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة • ومنه
حديث علي عم يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اى يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان
دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي

بعد الراحلة اى بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي • وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي
عليم
وانا جلد نابل اى ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر • في اسماء الله تعالى العليم هو العالم
المحيط بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة • وفيه ذكر الايام المعلومات
هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر • وفيه تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة
للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة وقيل المعلم الاثر والمعلم المنار والجبل • ومنه الحديث لينزلن
الى جنب علم • وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء
• وفي حديث ابن مسعود انك عليم معلم اى ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اى له من يعلمه • وفي حديث
الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور • والحديث الآخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله
بمعنى اعلموا • وفي حديث الخليل ع انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع
والياء زائدة • وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال احفر الحافر فاذا وجد البئر عيلما
علن
اى كثيرة الماء وهو دون الخسف • في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشئ والمراد
انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث • ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به
علند
ولا يستقرين الاستعلان اى الجهر بدينه وقراءته • في حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة يجوب العلنداة القوية
علهز
من النوق • في دعائه صلعم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شئ
يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان و
يقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي • ومنه حديث الاستسقاء ولا شئ
مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل
علا
• ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز • في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شئ في
الرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شأنه وقيل جل عن كل
وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي • وفي حديث ابن عباس فاذا هو حديث سبيعة
فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اى ارتفعت وظهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا
برأ اى خرجت من نفاسها وسلمت • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك
عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة • وفيه ان اهل الجنة
ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل اسم لديوان الملائكة
الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله تعالى في الدار
الآخرة وتعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد • وفي حديث ابن مسعود فلما
وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اى تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اى تنح فاذا اردت
ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما • ومنه حديث
احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال

عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم
ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج
له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم • وفي حديث
قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك • وفي حديث حمنة بنت جحش
كانت تجلس في المركن ثم تخرج عالية الدم اي يعلو دمها الماء • وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح من ما على
البستان من القناة والجمع العوالي • وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى
اراضي المدينة والنسب علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية • ومنه
حديث ابن عمر جاءه اعرابي علوي جاف • وفي حديث عمر فارتقى علية بغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي
وفي حديث معوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة
ما عولي فوق الحمل وزيد عليه • ومنه ضرب علاوته اي رأسه والفودان العدلان • وفي حديث عطاء في مهبط
آدم عم هبط بالعلاة وهي السندان • وفي شعر العباس يمدح النبي صلعم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف • وفيه
ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبه مسجد • وفيه تعلو
العين اي تنبو عنه ولا تلصق به • ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم • وفيه من
صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر ويشهد
لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له • وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة
والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها
وعن وعلى يتداخلان • ومنه حديث ابي سفيان لولا ان يأثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا عني • ومنه حديث
زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا يجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في القرآن
كثيرة • ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها • وفيه عليكم بكذا اي افعلوه
وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

## باب العين مع الميم

عمد
في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه
والعرب تضع البيت موضع الشرف في الحسب والنسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت • ومنه
حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتي
على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين
السرة فكأنما حمله عليه • وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على
رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي
من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك

وانه ليس بعار عليه ان تقتله قومه • وفي حديث عمران نادبة قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك
ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة • ومنه حديث علي عم لله بلاء فلان فلقد قوم الاود
وداوى العمد • وفي حديث الآخر اداريكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة
من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها • في حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه
الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي • فيه ذكر
عمر
العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط
مخصوصة مذكورة في الفقه • ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم
التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما
وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان
يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسم الفاعل
والمفعول • وفيه لا ترقبوا ولا تعمروا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده • وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث
يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك
واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حيوته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها
مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث • وفيه انه اشترى
من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسأل الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بفتح العين
ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع • ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله
ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر
فقلت عمر الله اي باقرارك لله تعميره وتعميرك له بالبقاء • وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم
منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها • وفي حديث
محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا رايت حربا بين رجلين قبلهما شيئا قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها اي العظيمة
القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الانهار عمري على التعاقب • وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافهم
كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة والعمامة ومن كسر فلان بهم عمارة
الارض • وفيه اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد
عمر بالفتح وقد يضم • وفيه لا بأس ان يصلي الرجل على عمرته بما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم وقيل
اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح • في حديث عبد الملك بن مروان اين انت من عمرس راضع العمرس
عمرس
بالضم الخروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد • في حديث
عمس
علي عم الا وان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى
بالغين المعجمة • وفيه ذكر عميس بفتح العين وهو واد بين مكة والمدينة نزل له النبي صلعم في عمرة اليه • وفيه لو تماديت الشهر لواصلت
عمق

ومالاهم المتعمقون يعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث ۰ وفيه
ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف
عل
نزله رسول الله صلعم لما حاصرها ۰ في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم
يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك ۰ وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة
اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات
والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ۰ ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل وقد تكرر في الحديث والذي
ياخذه العامل من الاجرة يقال عمالة بالضم ۰ ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد
رسول الله صلعم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه عملته واعملته وقد يكون بمعنى وليته وجعلته عاملا ۰ وفيه سئل عن
اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد
الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم ملحقون في الكفر بآبائهم لان الله تعالى قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا
لعملوا اعمال الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين وقال ابن المبارك فيه ۰ ان كل مولود يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر او
ايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه من علامات الشقاوة للطفل ان
ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم والديه اذ هو
في حكم الشرع تبع لهما ۰ وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل
في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل ۰ وفي حديث النبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج
۰ وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات
۰ ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ۰ ومنه
حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب
علق
والمشي ۰ في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة
الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق
في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه
عمم
في حديث العضب انضا النخل عم اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم ۰ وفي حديث
احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال
قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف واما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير
وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديدة التي فيه عند
من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا اعم وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف وفيه نظر فان من
رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ۰ ومنه قولهم هذا اعم وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر
ومنه قولهم منكب عمم ۰ ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة اي التامة الخلق ۰ ومنه حديث الرؤيا فاتينا

على روضة معتمة اي وافية النبات طويلة ۰ ومنه حديث عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن
في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناس عمق يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة
ثم يتعداها الى ساير البلدان ۰ وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في
بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا يكون زائدة ويكون قد ابدل عامة من
سنة باعادة العامل تقول مررت باخيك بعمرو ۰ ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
لمن آمن منهم ۰ ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة
القيامة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة ۰ وفيه كان اذا اوى الى
منزله جزى دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك
على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت
منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت
الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك
الابصار وبدل منه ۰ وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا
قطع راس الانسان وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عم ۰ وفي حديث عائشة استاذنت النبي صلعم
في دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عم يريد عمك من الرضاعة فابدل الكاف الخطاب ميما وهي لغة
قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلعم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس
كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك ۰ وفي حديث
عمن
جابر فعم ذلك اي لم فعله وعن اي شيء كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى
عم
عم يتساءلون وليس هذا بابها وانما ذكرناها للفظها ۰ في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين
وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر
في الحديث ۰ في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء
عما — في حديث علي عليه السلم فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث
تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العماء ۰ وفي رواية كان
في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد
في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير
اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ
عليه من غير تاويل ۰ ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي
حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته ۰ وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء والتلبيس
حتى لا يتبعكما احد ۰ وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلة جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية
والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين ۰ ومنه حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة
۰ ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم وهو فعيلى من العمى بالكسر والتشديد والقصر فعيلى

من العمياء كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا
يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية • ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في
عمياء في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة • ومنه
الحديث تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما
اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث
ادته رجله • ومنه حديث سلمان ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت
طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا
على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا • وفيه
ان لنا العوامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها عامي وهو موضع العمى كالمجهل
• وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلالة وهي فعالة من العمى • وفيه انه نهى عن الصلوة اذا قام
قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ
لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد • وفي
حديث ابي ذر انه يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل • وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين
تعنو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عنا يعنو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه **باب العين**

عنب

**مع النون** فيه ذكر بئر ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلعم اصحابه
لما سار الى بدر • وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين رضه يسكنها

عنبر

• في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر و
في حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف • في حديث

عنبل

عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق

عنت

• فيه الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطاء والزنا كل ذلك
قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بريء وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال
بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته • ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا
عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته اي تشق عليه • ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف
بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده • وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي و
تسقطني • وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر
وفساد والرواية فعنتت تبا فوقها نقطتان ثم با تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي • في حديث

عنتر

ابي بكر واضيافه فقال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا وتحقيرا وقيل هو الذباب

عنج

الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء • فيه رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى
يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه في ذراعه لتروضه • ومنه الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام

ومنه حديث علي رضه كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه • ومنه الحديث شغلني يا رسول الله الابل تمنك عناجيج
الشياطين اي مطاياه واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف
وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار • وفيه ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر
وعناج الامر الى ابي سفين اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد الى العراقي
ليكون عونا للعراقي فلا ينقطع • وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد عني فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام
• فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به • و
في خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل فاعل ومفاعل • وفي
حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته
اليها وعطفته عليها • ومنه حديث الدعاء واقض الاذين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا
فهو عاند • ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا

عنز

• فيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان

عنس

مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في صفته صلعم لا عانس ولا مفند العانس من الرجال
والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي
معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها • ومنه حديث الشعبي العنزة يذهب بها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي

عنش

عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي • في حديث عمرو بن معديكرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا
اسدا اشدا ذات عنانش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف • في حديث

عنصر

الاسرا اهذا النبيل والنوات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايدة

عنط

لانه ليس عنده فعلل بالفتح • ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره • في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة

عنف

اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق • فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم
الشدة والمشقة وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا زنت امة احدكم
فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي
اراد لا تقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا • فيه انه كان

عنفق

في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة

عنفوان

خفة الشيء وقلته • في حديث موته عنفوان المرعى اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء

عنق

اذا ائتنفه وابتداه • فيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل
اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في
دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي
اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك
• ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا وقيل اراد

يوم القيمة ۝ ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ۝ ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن
ملحان بكتاب رسول الله صلعم الى بنى سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبى صلعم قتله قال اعنق ليموت
اى ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها فى قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ۝ ومنه
حديث ابى موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين جمع معناق ۝ ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت
الصخرة فانطلقوا معانقين اى مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق
وفيه يخرج عنق من النار اى طائفة منها ۝ ومنه حديث الحديبية وان نجوا تكن عنقا قطعها الله اى جماعة
من الناس ۝ ومنه حديث فزارة فانظر الى عنق من الناس ۝ ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم
فى طلب الدنيا اى جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الروسا والكبرا كما تقدم ۝ وفى حديث ام سلمة قالت
دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغى لك ان تعنقيها
اى تاخذى بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهى الخيبة ۝ ومنه الحديث انه قال لنسا عثمان
بن مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء فى مسند احمد وجاء فى غيره ونعيق الشيطان
فان صحت الاولى فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر فى حلقه ليصيح فجعل صياح النسا عند المصيبة مسببا عن
الشيطان لانه الحامل لهن عليه ۝ وفى حديث الضحية عندى عناق جذعة هى الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة
۝ وفى حديث ابى بكر لو منعونى عناقا مما كانوا يودونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب
الصدقة فى السخال وان واحدة منها تجزى عن الواجب فى الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف
صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعى وقال ابو حنيفة لا شى فى السخال ۝ وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات
ولو كان يستانف لها الحول لم يوخذ السبيل الى اخذ العناق ۝ وفى حديث قتادة عناق الارض من الجوارح
هى دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال فى المثل لقى عناق الارض واذنى عناق اى
داهية يريد انها من الحيوان الذى يصطاد به اذا علم ۝ وفى حديث الشعبى نحن فى العنوق ولم نبلغ النوق وفى
المثل العنوق بعد النوق اى القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق ۝ وفى حديث الزبرقان
والاسود الاعنق الذى اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقا ۝ ومنه حديث ابن عباس
كانت ام جميل يعنى امراة ابى لهب عورا عنقا ۝ وفى حديث عكرمة فى تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقا المغرب
يق طارت به عنقا مغرب العنقا المغرب وهو طاير عظيم معروف الاسم مجهول المكان لم يره احد والعنقا الداهية
۝ فى حديث قس ذكر العنقران العنقر اصل القصب الغض وقال الجوهرى العنقر المرزجوش والعنقران مثله عنقر
فيه ۝ ولا سود اعنقفير الداهية ۝ فى حديث جرير بن سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء فى رواية الطبرانى عنقفير
وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم ۝ وفى حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها التعنك المشقة والضيق
والمنع من عنك البعير اذا ارتطم فى رمل لا يقدر على الخلاص منه او من عنك الباب واعتنك اذا اغلقه وروى
بالقاف وقد تقدم ۝ فى حديث خزيمة واخلف الخزامى وانيعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها
بنان العذارى والجمع عنم ۝ فيه لو بلغت خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل

ما عن لك منها اى اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السما اى نواحيها واحدها عنن وعن و
الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والعنان
۝ وحديث ابن مسعود كان رجل فى ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الآخر فيظل عليه العنان ۝ ومنه الحديث
انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحى كانه قال كانها لكثرة آفاتها كانها من نواحى الشياطين
فى اخلاقها وطبائعها ۝ وفى حديث آخر لا تصلوا فى اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين ۝ وفى حديث
طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لى الشى اى اعترض كانه قال برئنا
اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ۝ ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعترض
يقال عن لى الشى اى اعتراض الموت وسبقه ۝ ومنه حديث على رضه وضمته المنية فى عنن جماحه وهو ما ليس بقصد
۝ ومنه حديثه ايضا ذم الدنيا الا وهى المتصدية العنون اى الذى يتعرض للناس فعول للمبالغة ۝ وفى حديث
طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان
سير اللجام ۝ وفى حديث قيلة تحسب عنى نائمة اى تحسبنى نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون
بها وتسمى العنعنة ۝ ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان عن فلان حدثه اى ان فلانا حدثه كانهم
يفعلونه لبحح فى اصواتهم ۝ فيه اتاه جبرئيل فقال بسم الله ارقيك من كل دا يعنيك اى يقصدك عنيت عنا
فلانا عينا اذا قصدته وقيل معناه من كل دا يشغلك يقال هذا امر لا يعنينى اى لا يشغلنى ۝ ومنه الحديث من حسن
الاسلام المرء تركه ما لا يعنيه اى ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى وعنيت به فانا عان والاول اكثر
اى اهتممت بها واشتغلت ۝ ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فان من عنى
بشى حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك ۝ وفى حديث عقبة بن عامر فى الرمى بالسهام لولا كلام
سمعته من رسول الله صلعم لم اعانه معاناة الشى ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اى يقيمون عليه ۝ وفيه
اطعموا الجائع وفكوا العانى العانى الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية
وجمعها عوان ۝ ومنه الحديث اتقوا الله فى النسا فانهن عوان عندكم اى اسرا او كالاسرا ۝ ومنه حديث المقدام
الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اى عانيه فحذف اليا ۝ وفى رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد
اليا يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر فى الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سبيلها ان
يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا
وفى حديث على رضه انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اى احبسوها
واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات ۝ وفى حديث الشعبى لان اتعنى
بعنية احب الى من ان اقول فى مسئلة برائى العنية بول فيه اخلاط يطلى به الابل الجربى والتعنى التطلى بها سميت
عنية لطول الحبس ۝ ومنه الحديث عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراى ۝ وفى حديث الفتح
انه دخل مكة عنوة اى قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة
الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

## باب العين مع الواو

قد تكرر ذكر عوج

العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين يختص بكل شيء مرئي كالاجسام وبالكسر
فيما ليس بمرئي كالرأي والقول وقيل الكسر يقع فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجا
يعني ملة ابرهيم عم التي غيرتها العرب عن استقامتها ٥ وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى
اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه ٥ وفي حديث اسمعيل عم هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان
وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى
٥ ومنه حديث ابي ذر ثم عاج رأسه الى المرأة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها ٥ وفيه انه كان
له مشط من العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي
**عود** وطاهر عند ابي حنيفة ٥ ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج ٥ في اسماء الله تعالى المعيد
هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة يوم القيمة ٥ ومنه الحديث ان الله
يحب الرجل القوي المعيد على الفرس المبدئ المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة او جرب
الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض
وادب فهو طوع راكبه ٥ ومنه الحديث واصلح لي آخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما
مصدر او ظرف ومنه حديث علي عم والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اي المعاد هكذا جاء المعود على الاصل
وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل تقول
عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ٥ ومنه حديث معاذ قال له النبي صلعم اعدت فتانا يا معاذ
اي صرت ٥ ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ٥ ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن
يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذاك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات ٥ وفيه الزموا
تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها وتقي للشجاع بطل معاود اي معتاد ٥ وفي حديث فاطمة بنت
قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة
المريض حتى صار كانه مختص به ٥ وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض ٥ وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط
البحري وقيل العود الذي يتبخر به ٥ وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلعم وعصاه ٥ وفي حديث شريح انما القضاء جمر
فارفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه
بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما
يدفع عنك النار ما استطعت ٥ وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن
المدرب فشبه نفسه به ٥ وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وآله لا تقطع درا
ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسن وبعير عود وشاة عودة
٥ وفي حديث معوية سأله رجل فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم
قديمة بعيدة النسب ٥ وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية
بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال

**عوذ** معجمة كانه استعاذ من الفتن ٥ فيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت
بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان
اي لقد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى ومنه سميت
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ٥ ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة
لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ٥ ومنه الحديث عائذ بالله من النار
اي انا عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم
سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ ٥ وفي حديث الحديبية
معهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع
اياما حتى يقوى ولدها ٥ ومنه حديث علي عم فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل ٥ في حديث الزكوة لا يؤخذ في
**عور** الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم ٥ وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر
العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها
الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها اختلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس
والرقبة فليس بعورة وستره في الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ٥ ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها
عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة اذا ظهرت ٥ وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن
هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء
فهو عورة ٥ ومنه حديث علي عم لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب
وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي صلعم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور
ولكن عورنا على النبي صلعم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا ولكن العرب يقول
للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث
عوراء ٥ ومنه حديث عائشة يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد
٥ وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ٥ ومنه حديث عمر وذكر
امرأ القيس افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية
واعورتها وعورتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء ٥ ومنه حديث علي عم امره ان يعور آبار بدر اي
يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور ٥ وفي حديث ابن عباس في قصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل
اي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب ٥ وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى
واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد ٥ وفي حديث صفوان بن
امية ٥ عارية مشددة اليا كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددا واعاره
يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ في حديث عمر تخرج المرأة
**عوز** الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها اي الخلقان من الثياب ٥ واحدها معوز بكسر الميم والعوز

**عوز**
بالفتح المعدم وسوء الحال ٭ ومنه حديث الآخر اما لك معوز اي ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الاداة
والآلة وقد اعوز فهو معوز ٭ وفيه رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية
**عوض**
وقيل كنى بها عن النساء ٭ في حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انهم قد عاضهم
افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث ٭ في
**عوف**
حديث جبارة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلي
ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقال وعوفك فنعم اي نعم حظك وجدك وقيل بالك وشأنك
**عول**
والعوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس ٭ في حديث النفقة وابدأ
بمن تعول اي بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله
يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة
الجيدة اعال يعيل ٭ ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها ٭ وفي حديث الفرائض والميراث ذكر
العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات
وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن
فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا عم
سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ٭ ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء ٭ وفيه
المعول عليه يعذب اي الذي يبكي عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد به من
يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد
الواو من عول للمبالغة ٭ ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر
بالبكاء ٭ ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا
الباب فهو مفعول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستغاثة يقال عولت به وعليه اي استغثت ٭ وفي حديث
سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني ٭ وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست
بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الآخر ٭ وفي
حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلعم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت
قال القتيبي وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان
يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ٭ ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو
اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا ٭ وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل
بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال
الزمخشري الاصل فيه الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه مستظهر الى لفظ عيال
لا اصله كقولهم اقيال واعياد ٭ وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء
من طعام يريد على عشرة انفس يقولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل وجياد واصله عيول فادغم

وقد يقع على الجماعة ولذلك اضافه الى العشرة فقال عيل ولم يقل عيالا والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ٭ ومنه
حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المرأة وعيل او عيلان ٭ وفي حديث ذي الرمة
ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل حلوبة عائل ضرائك العالة جمع عائل وهو الفقير
في حديث البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين الا ستسقا سوى الحنظل وثلاثا فصاعدا
**عوم**
يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ٭ ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة ٭ وفيه
علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما ٭ في حديث علي عم كانت ضرباته مبتكرات لا عونا
**عون**
العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ٭ ومنه الحرب العوان اي المترددة والمرأة
العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية ٭ فيه نهى عن بيع الثمار
**عوه**
حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة
٭ ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة من جرب وغيره على من بابله صحاح
**عوا**
لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم ٭ في حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل
النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه بالذيب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو ٭ وفيه
ان ابنفا سأل عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤوسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعي
اللي والعطف ٭ وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلعم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا
**عهد**
وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

## باب العين مع الهاء

في حديث الدعاء وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول
عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما
فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته
علي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب ٭ وفيه
لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا ذو ذمة ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل
حتى يعود الى مأمنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر
معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه
نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى
عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام
معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي
دون الذمي بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا
ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر
معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد ٭ وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا

ولا عهد لا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من
كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا
على ترك الحرب مدة ما ٥ ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تملك لقطته الموجودة
من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان
والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ٥ ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ٥ ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم
يدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله
بن مسعود ٥ ومنه حديث علي ع الي النبي صلعم اي اوصى ٥ وفي حديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي
٥ وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه
وسعة نفسه ٥ وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيداه بالتشديد والقصر فعيلاء من العهد
كالجهيداء من الجهد والعجيلاء من العجلة ٥ وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشتري الرقيق
ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلثة فهو من مال البايع ويرد ان
شاء بلا بينة وان وجد به عيبا ٥ في الثلاثة فلا يرد الا ببينة ٥ فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر
عهر يعهر عهرا اذا اتى المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب
الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اي لا شيء له ٥ ومنه الحديث اللهم بدله
بالعهر العفة ٥ ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث ٥ في
حديث عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلعم من عهن العهن الصوف الملون الواحد عهنة وقد تكرر في
الحديث ٥ وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة
واهل الحجاز يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضربه قطع ما قرب منها ٥ وفيه ان السلف
كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يروونها ولا يخطمونها العواهن ان تأخذ غير الطريق في السير والكلام
جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشيء اذا حضر اي ارسل الكلام ما حضر
منه وعجل من خطأ وصواب باب العين مع الياء فيه الانصار
كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر
كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ٥ ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي
من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة
عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ٥ ومنه حديث
عائشة في ايلاء النبي صلعم على نسائه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل
باهلك ودعني ٥ في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان ٥ فيه وانت هكذا اعاث في ماله
عيثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد ٥ ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا

فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان يكون من الصدقة العايرة الساقطة لا يعرف
لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ٥ ومنه الحديث مثل المنافق كمثل الشاة العايرة
بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ٥ ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله
هو الذي لا يدري من رماه ٥ وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطا انما هو عاير وحديثه الآخر
ان فرسا له عار اي انفلت وذهب على وجهه ٥ وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافي
يوم القيمة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه ٥ ومن الاول
حديث علي ع لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ٥ ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض
عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ٥ ومن الثاني الحديث
انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة
جبل يقال له عير ايضا ٥ ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ في عير عدوي اي امضي فيه
واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسى ٥ وفي حديث ابي هريرة انه توضأ فامر على عيار الاذنين الماء
العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير ٥ وفي حديث عثمان انه كان
يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير
فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف في سقف
الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين ٥ ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير
يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها ٥ ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير
قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين ٥ في حديث طهفة ترتمي بنا
العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ٥ ومنه حديث سواد بن قارب وشدها
العيس باحلاسها ٥ في حديث الاشج قد فتنني بين عيص هو شجر العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم
موضع قريب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير ٥ في حديث المتعة فانطلقت الى امرأة
كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال ٥ فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل
باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا
اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا
عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم فاستردفه احدهم
ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت
جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ٥ ومنه الحديث ان عبد الله
بن عبد المطلب ابا النبي صلعم مر بامرأة تنظر وتعتاف فدعته الى ان تستبضع منها فابى ٥ وحديث
ابن سيرين ان شريحا كان عائفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه
ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله الا ساحر لانه كان يفعل مثل الجاهلية في العيافة ٥ وفيه انه اتى

عهر

عهن

عيب

عير

عيس

عيص

عيط

عيف

نصيب منوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ◦ ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل
وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة
وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته
وفي حديث ام اسمعيل ع رأوا طيرا عائفا على الماء اي حائما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر
عيل
في الحديث ◦ فيه ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ◦ ومنه حديث
صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ◦ ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ◦ ومنه حديث الايمان
وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل ◦ ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس
◦ وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة
اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده ◦ فيه انه كان يتعوذ من
عيم
القيمة والعيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما ◦ وفي حديث عمر اذا وقفت عليك الرجل غنمه
فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر خياره ◦ ومنه الحديث
في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها ◦ وحديث علي ع بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من
عشيرتك ◦ وحديث الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرح حقائقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال
عين
◦ فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ◦ ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع
عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا ◦ وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة
اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر لجريها ◦ وفيه اذا نشأت بحرية ثم
تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق للمطر في العادة تقول العرب
مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت
نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية مرفوعة ◦ وفيه ان موسى ع فقأ عين ملك الموت
بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى قال
احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقء العين وقيل هذا
الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته ◦ وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين
فلطمه علي ع فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله عز وجل
ووليا من اوليائه ◦ وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود
فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ◦ ومنه الحديث كان
يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين ◦ ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة
لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية
اولى وانفع من رقية العين والحمة ◦ وفي حديث علي ع انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه
وذلك في العين تضرب بشيء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط سود او

غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية
وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس
◦ وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين ورجل اعين واصل جمعها بضم العين
فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ◦ ومنه الحديث امر رسول الله ص بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث
اللعان ان جاءت به اعين ادعج ◦ وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك اي شاهدك
ومنظرك اكبر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره ◦ وفي حديث عائشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر
عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهومين من عين الشيء نفسه وذاته ◦ ومنه الحديث
اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث ◦ وفي حديث علي ع ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات
لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف ◦ وفي حديث ابن عباس انه كره
العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى
بحضرة طالب العينة سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة
طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه
عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد
والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة ◦ وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف
يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم يعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم جبل باحد يقال ليوم احد
عيا
يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ ◦ في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين
الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ◦ ومنه الحديث شفاء العي السؤال
العي الجهل وقد عيي يعيا عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عيي ◦ ومنه حديث الهدي فازحفت عليه
بالطريق فعي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ◦ ومنه حديث علي ع فعلمهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء
ولم ينجع فيه الدواء ◦ وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة
كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر
الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل اراد انك عجلت الشواء
فيها ولم تتأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة
ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

## حرف الغين باب الغين مع الباء

غيب
◦ فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام
يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ◦ ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه
في كل يوم لما يجد من ثقل العواد ◦ وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من

هلك منهم ماخوذ من الغبّ الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة
العيش وسالت فلانا حاجة فغبّب فيها اي لم يبلغ • وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يق غبّ اللحم واغبّ فهو
غابّ ومغبّ اذا انتن • وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبّب
الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبّب مبالغة في غبّ الشيء اذا افسده • فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء غبر
اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع
الكلام والمجاز • ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء اي التي لا يهتدى للخروج منها • وفيه لو تعلمون
ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في
السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار
والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء • ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة بالجوع
الاغبر والموت الاحمر • وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه
كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار • ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة مغبرا في
جهازه • وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر ههنا الوجهين
يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي قال غير واحد من الائمة
انه يكون بمعنى الماضي • ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر •
وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي
باقيه • ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر
والغبرات جمع غبر • ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اراد انه لم تتولّ الاماء تربيته
والمآلي خرق الحيض اي في بقاياها • ومنه حديث معاوية بفنائه اعنز درّهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وجمعه اغبار
• وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو
من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم • ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى
الارض والتراب • وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة و
يسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل
بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم غبس
حتى تغبسها حتى لا تعود ان تتخلف يعني اذا اسفت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك
تسوده حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والتاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد • ومنه حديث
الاعشى كالذئبة الغبساء في ظل السرب اي الغبراء • فيه انه صلى الفجر بغبش يق غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها غبش
بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين
المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة
اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش • ومنه حديث علي ع قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها

غبط • فيه انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يق غبطت الرجل اغبطه غبطا
اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت
ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وآله ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط
من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون
قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم • ومنه
الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع • والحديث الآخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة
كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال الاسلام وذراريهم من بيت
المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل
بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال • ومنه حديث الصلوة انهم جاؤوهم يصلون في جماعة فجعل
يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة • ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها
وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع
• وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير
كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه به القوس في انحنائها • وفي حديث مرضه الذي
قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطه عليه اغباطا
• وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يق غبط الشاة اذا لمس منها الموضع
الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يق اعتبط الابل
والغنم اذا ذبحها لغير داء • فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موقع المنحر بمنى وقيل الموضع غبغب
الذي كان فيه اللات بالطائف • وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا غبق
اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل
الصبوح • ومنه الحديث ما لم تصطبحوا وتغتبقوا او تحتفئوا من الغبوق • ومنه حديث المغيرة لا تحرّم
الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق وشرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم
• فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ وعند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب غبن
اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا • ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا
واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان يقع يده على ذكره • فيه الا انسا طين ذوا اغبياء ادم غبا
الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغبياء كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة
• ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة • ومنه حديث علي ع تغاب عن كل ما لا يصح لك
اي تغافل وتباله • وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبّي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة
لما لم يسم فاعله وهو من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء غتت

في حديث

المبعث فاخذني جبرئيل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه
المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا ٥ ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اى يغمسهم فيه غمسا متتابعا
ومنه حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين اى يغلبه ويقهره ٥ وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان
غثث مداده من الجنة اى يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا **باب الغين مع الثاء** ٥ في حديث ام زرع
زوجي لحم جمل غث اى مهزول يقال غث يغث وبغث واغث يغث ٥ ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا
تغث طعامنا تغثيثا اى لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده ٥ ومنه حديث ابن عباس
قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك ٥ في حديث القيمة يؤتى بالموت
غثر كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد ٥ وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر
رعاع غثرة اى جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء اللون
والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا ٥ وفي حديث ابي ذر احب الاسلام
واهله واحب الغثراء اى عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم ٥ وفي حديث اويس اكون
غثا في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اى في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى ٥ في حديث القيمة
كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث
وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات ٥ ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا
غدد نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم **باب الغين مع الدال** فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير
تاخذهم في مراقهم اى في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ٥ ومنه حديث
عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ٥ ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجى لحمها الناقة
ولم يدخلها التاء لانه اراد ذات غدة ٥ وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى ويشبه ان يكون
الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلى مرتين وانما اراد ان
هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان
انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على
غدر لفظه ٥ فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم
اى تتركهم الغدراء الظلمة ٥ ومنه حديث كعب لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة
لاضاءت ما على الارض فيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب
النحص قتلى احد او غيرهم من الشهداء اى يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ٥ ومنه حديث بدر فخرج رسول الله
في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اى تركوه وخلفوه وهو موضع ٥ وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال
ولولا ذلك لغدرت بعض ما اسوق اى خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروى لغدرت اى لالقيت
الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة ٥ وفي صفة من قدم مكة ولها اربع غدائر اى الذوائب واحدها غديرة ٥ ومنه

حديث

حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين ٥ وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات فهي
فعالة من الغدر اى تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها ٥ وفي حديث الحديبية قال عروة بن
مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى
غدار وهما مختصان بالنداء في الغالب ٥ ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر اى يا غدر فحذفت حرف النداء
٥ ومنه حديث عاتكة يا لغدر يا لفجر ٥ وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات
او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث
غدف فيه انه اغدف على علي سترا اى ارسله ٥ ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس
المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اى حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت
غدق منها ٥ في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد
به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق ٥ وفيه اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة
وفي رواية اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اى كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير
غدا التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ وفيه ذكر بئر غدق بفتحتين بئر معروفة بالمدينة ٥ في حديث السحور قال
هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر ٥ ومنه
حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اى اتسحر ٥ وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله
الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلوة الغداة
وطلوع الشمس وقد تكررا في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا ٥ وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوي
هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة ٥ وفي حديث
عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت
لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ٥ ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع
ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان **باب الغين مع الذال**
غذذ في حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اى اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ٥ ومنه الحديث
اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير ٥ وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اى يسيل يقال غذ
العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ اذا اسرع ٥ في حديث علي عم سأله اهل
غذمر الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ
غذم والتخليط في الكلام وكذلك البربرة ٥ في حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء
وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم ٥ ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الا غذموه
اى اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب
غذو اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم ٥ فيه لا يلقى المنافق الا غذورا قال ابو موسى كذا ذكره
غذا وهو الجافي الغليظ ٥ في حديث سعد بن معاذ فانفجر جرحه يغذو دما اى يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام

سيلانه ○ ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اى يسيل سيلانه ○ وفيه حتى يدخل الكلب فيغذى على
سوارى المسجد اى يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يق غذا ببوله يغذى اذا القاه دفعة دفعة
○ وفى حديث عمر شكا اليه اهل الماشية يق الغذا فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال
انا نعتد بالغذا كله حتى يروح بها الراعى على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره ○ ومنه حديثه
الآخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذا السخال الصغار واحدها غذى ○
وانما ذكر الضمير فى الحديث الاول ردا الى لفظ الغذا فانه بوزن كسا وردا وقد جاء السمام المنقع وان كان
جمع سم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعى خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك
عدل بين غذا المال وخياره ○ وفى حديثه الآخر لا تغذوا اولادكم المشركين اراد وطى الحبالى من السبى فجعل
للحمل كالغذا **باب الغين مع الرا** فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى

غرب

للغربا اى انه كان فى اول امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود
غريبا كما كان اى يقل المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغربا فطوبى للغربا اى الجنة لاولئك المسلمين الذين
كانوا فى اول الاسلام ويكونون فى آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين
الاسلام ○ ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من
النسا غير الاقارب فانه انجب للاولاد ○ ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اى انها مع كونها غريبة
فانها غير نجيبة الاولاد ○ ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن
سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاؤوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم
بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ○ ومنه قوله تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد ○ ومنه حديث
الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الما فدخل

الحجاج

فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها ○ وفيه انه امر بتغريب الزانى سنة التغريب النفى عن البلد
الذى وقعت فيه الجناية يق اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد ○ ومنه الحديث ان رجلا قال له
ان امراتى لا ترد يد لامس فقال غربها اى ابعدها يريد الطلاق ○ ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له
هل من مغربة خبر اى هل من خبر جديد من بلد بعيد يق هل من مغربة خبر بكسر الرا وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من
الغرب البعد وشاو مغرب ومغرب اى بعيد ○ ومنه الحديث طارت به عنقا مغرب اى ذهبت به الداهية والمغرب
المبعد فى البلاد وقد تقدم فى العين ○ وفى حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت فى يده غربا الغرب
بسكون الرا الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الرا فهو الما السائل بين البير والحوض
وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده لان الفتوح كانت فى زمنه اكثر منها فى
زمن ابى بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ○ ومنه حديث الزكوة ما سقى بالغرب ففيه نصف
العشر ○ وفى الحديث الآخر لو ان غربا من جهنم جعل فى الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق
والمغرب ○ وفى حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه ○ وفى رواية يصادى

منه غرب الغرب الحدة ○ ومنه غرب السيف اى كانت تدارى حدته وتتقى ○ ومنه حديث عمر فسكن
من غربه ○ ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها
وحديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال انى اخاف عليك غرب الشباب اى حدته ○ وفى حديث
الزبير فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة
اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب
ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام ○ ومنه حديث
عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد
تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد فى المرعى ○ ومنه الحديث فى كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اى انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح ○ وفيه ان رجلا كان واقفا
معه فى غزاة فاصابه سهم غرب اى لا يعرف راميه يق سهم غرب بفتح الرا وسكونها وبالاضافة وقيل
هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرى وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروى لم يثبت عن الازهرى
الا الفتح وقد تكرر فى الحديث ○ وفى حديث ذكر ابن عباس فقال كان يسيل غربا الغرب احد الغروب
وهى الدموع حين تجرى يق بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه
○ وفى حديث النابغة ترف غروبه هى جمع غرب وهو ما الفم وحدة الاسنان ○ وفى حديث ابن عباس اختصم
اليه سيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك
تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط
من ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال القتيبى ولعله شى يختص بتلك الارض التى كان الخصام
فيها ○ وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد
بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المدينى الغرب
وههنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها ○ وفيه الا ان مثل آجالكم فى آجال الامم قبلكم
كما بين صلوة العصر الى مغيربان الشمس الى وقت مغيبها يق غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر
على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح
ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ○ ومنه حديث ابى سعيد خطبنا رسول الله صلعم الى مغيربان الشمس ○ وفيه
انه ضحك حتى استغرب اى بالغ فيه يق اغرب فى ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة
○ ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا فى الصلوة اعاد الصلوة وهو مذهب ابى حنيفة ويزيد
عليه اعادة الوضوء ○ وفى دعا ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطى مستعرب
قال الحربى اظنه الذى جاوز القدر فى الخبث كانه من الاستغراب فى الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهى
فى الحدة من الغرب الحدة ○ وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور ○ وفى حديث
عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر فى سوادها بالغربان

غرب
جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح ٭ وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد
وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه ٭ فيه اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه
بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ٭ ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس
فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنقى كانه نقي بالغربال ٭ ومنه حديث مكحول ثم اتيت
الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي ٭ وفي حديث
غرث
ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغرانيق قيل هو العصفور ٭ فيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع
يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ٭ ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل و
منه حديث علي عم ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى ٭ ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر يذم الزبيب ان
اكلته غرثت ٭ وفي رواية وان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر ٭ فيه انه جعل
غرر
في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس
وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضا وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود
ولا جارية سودا وليس ذلك شرطا عند الفقها وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد
والاما وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء
في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي
٭ وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق
على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشي
النفيس المرغوب فيه ٭ ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه
يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ٭ ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي
ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ٭ ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هاهنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي ترفع قيمته فهو غرة ٭ ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن
اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفا اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث
الاخر عليكم بالابكار فانهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته الغرة الغفلة ٭ ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في
غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شي اوله ٭ وفي حديث علي عم
اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه ٭ وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي
نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن
المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق
٭ ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان
من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع
من الذم ٭ ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار

والاغرار

والاغرار جمع الغر ٭ ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضا غريرة العقدة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه
من مقاتلة العدو ٭ ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ٭ ومنه حديث عمر كتب الى
ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين ٭ وفي حديث
عمر لا تطرقوا النسا ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته
٭ ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره ٭ وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان
له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع
التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث ٭ ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره
ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه
٭ ومنه حديث الدعا وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ٭ ومنه الحديث لان
اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مومنا متعمدا
المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ٭ ومنه
حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر
وهي من التغرير كالتعلة من التعليل ٭ وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف
وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب
على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف
تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة و
الاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة
فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها
لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغنا عن
رايهم لم يؤمن ان يقتلا ٭ ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر
مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا ٭ وفيه لا غرار في صلوة
ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هياتها واركانها وغرار التسليم ان
يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب
والجر فمن جره كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم
في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ٭ ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام
٭ ومنه حديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء ٭ وفي حديث
عائشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان
مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها ٭ وفي حديث معوية قال كان النبي صلعم يغر عليا
بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطائر فرخه اذا زقه ٭ ومنه حديث علي عم من يطع الله يغره كما يغر الغراب

بجة اي فرحة • ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين عليهما السلام فقال انما كانا يغران العلم غرا • وفي حديث حاطب
كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت
غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه • ومنه الغرا الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال
كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري
والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة
غرز
للهروي فيما روى وشرح • فيه انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له
وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة
• ومنه حديث عمر انه رأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن
قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل • ومنه حديثه الآخر
والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع • وفيه قال قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت
الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن • ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل
بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب • ومنه حديث عطاء وسئل عن
تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتسمينها
من غرز الشجر والاول الوجه • ومنه الحديث كما تنبت الثغارير في سايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع
فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له نبت ايضا • ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء
المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم • وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي ع وقد غرز ضفر رأسه اي لوى
شعره وادخل اطرافه في اصوله • ومنه حديث النجم ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل
وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس خلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ
البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض • وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر
يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد
تكرر في الحديث • ومنه الحديث ان رجلا سأله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل
فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز • ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه
واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره • وفي حديث
غرس
عمر الجبن والجرأة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او ردية واحدتها غريزة • فيه ذكر بئر غرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير
غرض
بناحية الغرس • فيه لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي يشد
على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه ومثل حديث الآخر لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد • وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر
وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت • ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب

فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه • وفي حديث
انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الهدف اراد انه يكون بعد
ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيب اصابة رمية الغرض
• ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير • وفي حديث الغيبة فقاءت
غرغر
لحما غريضا اي طريا • ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا واللحم غريضا • فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم
يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب
في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع • ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه
فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى في الحلق عند الغرغرة • وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم
غرف
الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته • فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع
ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة
راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية • ومنه
غرق
قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة • فيه الحرق
شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق
فهو غريق • ومنه الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء
لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة • ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق
بفتح الراء المصدر • وفيه فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت
من الغرق • ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق • ومنه
حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي • وفي
حديث علي ع لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن
بالغ في كل شيء • وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغترقها اي اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم
سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم • وفي حديث علي ع وذكر
المسجد الكوفة في روايته فار التنور • وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لان
الغرق لان الغرق في زمان نوح كان منه • وفي حديث انس فغرفا صفيه ويا هكذا جاء في رواية والمعروف
مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق • ومنه الحديث فتكون اهل
السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف • في حديث اشراط الساعة الا الغرقد
غرقد
فانه شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته • ومنه قيل لمقبرة
غرل
اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث • فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة
غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة • ومنه حديث ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على
غرلته احب الي من ان احمله عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختتن • ومنه حديث طلحة كان يشور

نفسه على غزلته اى ليسع ويخف وهو صبي ○ وحديث الزبرقان صبياننا الطويل الغرلة انما احب طولها التمام خلقه وقد

غرم

تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرام اداء شيء
لازم وقد غرم يغرم غرما ○ ومنه حديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اى عليه اداء ما يفكه به ○ ومنه الحديث
لا تحل المسئلة الا لذي غرم مفظع اى حاجة لازمة من غرامة مثقلة ○ ومنه الحديث في التمر المعلق فمن خرج بشيء
فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله و
قيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ○ ومنه الحديث الآخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ○ ومنه
الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد مغرم الذنوب والمعاصي وقيل
المغرم وهو الدين ويريد ما استدين فيما يكرهه الله تعالى او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه
وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ○ ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اى يرى رب المال ان
اخراج زكوته غرامة يغرمها ○ ومنه حديث معاذ ضربهم الله بذل مغرم اى لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اى لازم
له مولع به ○ وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين

غرنق

وهو جمع غريب قد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا ○ فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام
وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب
الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء
وترتفع ○ ومنه حديث علي رضه وكاني انظر الى غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته

غرن
غرا

فلم اره خرج حتى دفن ○ فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قرب من الحديبية نزل به
رسول الله صلعم في مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام ○ في حديث الفرع لا تذبحها
وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء بالمد والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغرا
ومنه الحديث لبدت رأسي بغسل وبغراء ○ وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اى يلصق
به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء ○ وفي حديث خالد بن عبد الله
لا غرو الا اكلة بهمط الغرو العجب وغروت اى عجبت ولا غرو اى ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم
○ ومنه حديث جابر فلما رآه اغروا بي تلك الساعة اى لجوا في مطالبتي والحوا باب الغين مع

غزر

الزاء فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اى كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم
○ ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر اى كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية

غزز

والمعروف بالعين المهملة والزاء جمع عزوز وقد تقدم ○ وفيه عن بعض التابعين الجائب المستغزر يثاب من
هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اى اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه
في مقابلة هديته ○ في حديث علي رضه ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان

غزل

من غزبة الغزان بالضم الشدقان واحدها غز ○ وفي حديث الاحنف نزلوا في مثل غزير هو بضم الغين وفتح
الزاي الاول ماء قريب اليمامة ○ في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اى ربع ما غزل نساؤكم

وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به سولا ○ فيه قال يوم فتح مكة لا

غزا

تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اى لا يرتد فيقتل صبرا
على ردته ○ ومنه الحديث الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز
ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات ○ وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم
اجورهم الغازية تأنيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا الغزو
فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه و
منه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المرأة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ○ ومنه حديث عمر
لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية باب الغين مع السين فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا

غسق

لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم
وقيل هو الزمهرير ○ وفي حديث عائشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب
يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب
اظلم ○ ومنه الحديث في رسول الله صلعم بعدما اغسق اى دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ○ ومنه حديث ابي بكر
انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ○ ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على
الظراب اى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم قال يقول لمؤذنه في يوم غيم
اغسق اغسق اى اخر المغرب حتى يظلم الليل ○ في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس

غسل

ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امرأته
بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته
احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرر للتأكيد ○ وفيه
قال فيما حكى عن ربه وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ
في صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا
وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما
ويقظان اى تجمعه حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة ○ وفي حديث الدعاء فاغسلني بماء
الثلج والبرد اى طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير ○ وفيه وضعت له غسله من الجنابة
الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم من غسلته بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي
وغيره ○ وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت
ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت
مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به ○ وفي حديث العين
اذا استغسلتم فاغسلوا اى اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان
الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه الماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم

يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب في ذلك الماء المستعمل على راس المصاب
بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى • وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرابه الحميم والغسلين هو
الغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زائدتان

## باب الغين مع الشين

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على
سنتنا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل
هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم • في حديث حرين حبيب قال قاتله الله لقد تغشمها اي اخذها بجفا
وعنف • في حديث السعي فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه
تغشية اذا اعطاه وغشي النبي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واغشي
بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف لفظه فمنها قوله وتغشى بثوبه وقوله فتغشى اناءه
اي سترها ومنها قوله غشيتهم رحمة وغشيها الوان اي علاها • ومنها قوله فلا يغشانا في مسجدنا وقوله فان غشينا
من ذلك شيئا هو من القصد الى الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر • ومنه حديث سعد فلما دخل عليه
وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية غشيات
الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضرون عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية
او يغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات

## باب الغين مع الصاد

قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ
مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب مغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه
واقعها كرها فاستعاره للجماع • في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص
شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه
قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

## باب الغين مع الضاد

قد تكرر في الحديث ذكر الغضب من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله
تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود
ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه • في حديث ابن زمل الدنيا وعضارتها اي طيبها
ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي خصب وخير • في صفته صلى الله عليه وسلم وبارك عليه فاذا خاتم النبوة مثل
غضروف كتفه غضروف الكتف راس الوجه • فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما
كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح • ومنه حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف في
قول القتيبي • ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول فعيل بمعنى مفعول
وذلك انما يكون من الحياء والخفر • وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة



وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا • وفيه من سره ان يقرا
القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيأتها فيها
وقيل اراد الآيات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا • ومنه حديث علي ع اهل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته • وفي حديث ابن
عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل
قيل الثمر اول ما يخرج • فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا
ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل
ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء • في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة
• ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولم تدرك
وقيل هي المتدلية من شجرها مترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها • في حديث سطيح
وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به •

## باب الغين مع الطاء

فيه حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر • في حديث
سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث • فيه انه نام حتى
سمع غطيطه الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا
ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط • وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها
• ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير و
في حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس • ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما
غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا • ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان
في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه • في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان
يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم • فيه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة
عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه
او يده لحديث ورد فيه

## باب الغين مع الفاء

في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من
ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال
غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين • وفيه كان اذا خرج من
الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره
في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير والثاني انه
استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه او قلبه الا عند قضاء
الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار • غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة او اخبارا
ان الله تعالى قد غفر لها • ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس

يقول بضع عشرة قال عشرة قال غفره اي قال غفر الله له • وفي حديث عمر لما خصب المسجد قال هو اغفر للنخامة
اي استر لها • وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد وقد تكرر
في الحديث • وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر
فاغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه بالاثر انه وصف
شجرها فقال وابرم سلمها واغدق اذخرها • ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها
مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور
ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق • وفي حديث علي عم اذا راى احدكم لاخيه
غفيرة من اهل او مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير • وفي حديث
ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا

غفق
مستقصى • في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة
فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها الغفقة التي
غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفقة بالعين المهملة • فيه

غفل
ان ابا قتادة الاسلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها • ومنه الحديث
كان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت • ومنه حديث طهفة ولنا نعم
همل اغفال لا سمات عليها وقيل الاغفال ههنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره
ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر تعرف
• وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة • وفي حديث ابي موسى لعلنا
اغفلنا رسول الله صلعم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه
يق تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته • وفي حديث ابي بكر راى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة
المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها • فيه

غفا
فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يق اغفى اغفاءة واغفاءة اذا نام وقل ما يقال غفا قال الازهري اللغة
الجيدة اغفيت باب الغين مع القاف في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤس

غقق
الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم يقول غق غق • وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلي وغق غق حكاية صوت
الغليان ويقال سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة باب الغين مع

غلب
اللام فيه اهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب
الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول • وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام تغلب غضبي هو اشارة
الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله تعالى وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة •
وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة

يغلظ

غلت
يغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء • ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة • في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام
الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس • ومنه حديث شريح كان لا
يجيز الغلت سواء ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك
الغلت • ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت • فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة

غلس
آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح • ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك
الوقت وقد غلس يغلس تغليسا • وقد تكرر ذكره في الحديث • فيه انه نهى عن الغلوطات • وفي رواية الاغلوطات

غلط
قال الهروي الغلوطات ترك منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر بترك الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة
وقال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر بترك الهمزة وقد غلط من قال انها جمع
غلوطة وقال الخطابي يق مسألة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يق شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما
زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يق حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة
وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد
المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة • في حديث
قتل الخطأ ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان يكون ثلثين حقه وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل

غلغل
عامها كلها خلفة اي حامل • في حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد
تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن
هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف • وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها
تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة

غلف
من الغلغلة سرعة السير • في صفته صلعم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف
وغيره • ومنه حديث حذيفة والقلوب اربعة فقلب اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله • وفي
حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية اي الطخها به واكثر ما يق غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا

غلق
والغالية ضرب مركب من الطيب • فيه لا يغلق الرهن بما فيه يق غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن
لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا
لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يق غلق الباب وانغلق
واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد
اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن • ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاء فقال ما غدا
بك حيث لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوكده و
منه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان
في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية • ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق
عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان • وفي حديث مثل ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود

وهى المفاتيح واحدها اغليق ٭ وفى حديث جابر شفاعة النبى صلعم لمن اوبق نفسه واغلق ظهره البعير اذا دبر اغلقه
صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التى اثقلت ظهر الانسان بذلك ٭ وفى كتاب عمر الى ابى موسى
اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق ٭ قد تكرر ذكر الغلول فى
الحديث وهو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل فى المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان غلل
فى شئ خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدى فيها مغلولة اى ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التى تجمع يد
الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول فى الغنيمة كثيرة ٭ ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال
ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين
الابل وهى السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار
ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف
٭ ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن الاغلال الخيانة فى كل شئ ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو
الحقد والشحناء اى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول فى الشر والمعنى ان هذه الخلال
الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن فى موضع الحال تقديره
لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن ٭ وفى حديث ابى ذر غللتم والله اى خنتم فى القول والعمل لم تصدقوا ٭ وحديث
شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن فى العارية والوديعة فلا ضمان عليه من
الاغلال الخيانة وقيل المغل هنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه ٭ وفى حديث
الا ما نفكه عدله او غله جوره اى جعل فى يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ٭ ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال
منهن غل قمل كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل فى عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل
والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا ٭ وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر
الخراج بالضمان وقد تقدم فى الخاء والغلة الدخل الذى يحصل من الزرع والتمر والاجارة والنتاج ونحو ذلك
وفى حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلعم بالغالية اى الطخها والبسها بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال
تغليت واجازه الجوهرى ٭ فى حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اى هاج واضطربت امواجه غلم
والاغتلام مجاوزة الحد ٭ ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اى اذا جاوزت حدها
الذى لا يسكر الى حدها الذى يسكر ٭ وحديث على عم تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين اى الذين جاوزوا حد ما
امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطعنوا ٭ ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها
الغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما ٭ وفى حديث ابن عباس بعثنا
رسول الله صلعم اغيلمة بنى عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام فى القياس ولم يرد فى جمعه اغلمة وانما
قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم ٭ فيه اياكم والغلو فى الدين اى غلا
التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن
الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ٭ ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه انما



قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التى امر بها القصد فى الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفى قصد
الامور ذميم ٭ ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفى رواية لا تغلوا فى صدقات النساء اى لا تبالغوا
فى كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر فى كل شئ يقال غاليت الشئ وبالشئ وغلوت فيه اغلو
اذا جاوزت الحد ٭ وفى حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية الغالية نوع من الطيب
مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهى معروفة والتغلف بها التلطخ ٭ وفيه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم
فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد المغالاة اغاليه مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهى
امد جرى الفرس وشوطه والاصل الاول ٭ ومنه حديث عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم
وفى حديث على عم شموخ الانف وسمو غلواء الشباب اوله وشرته

## باب الغين مع الميم

فيه الا ان يتغمدنى الله برحمته اى يلبسنيها ويسترنى بها مأخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف غمد
واغمدته وقد تكرر فى الحديث ٭ وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن
قيل هو من بناء سليمان عم له ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن ٭ فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح غمر
الغين وسكون الميم الكثير اى يغمر من دخله ويغطيه ٭ ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اى الغرق ٭ ومنه
حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمى غامرا لان
الماء يغمره فهو والغامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبى ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر
ذلك لئلا يقصر الناس فى الزراعة ٭ وفى حديث القيامة فيقذفهم فى غمرات جهنم اى المواضع التى تكثر فيها النار
٭ ومنه حديث ابى طالب وجدته فى غمرات من النار واحدتها غمرة ٭ ومنه حديث معوية ولا خضت برجل
غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا
ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذى دخل فيه ٭ ومنه حديث صفية اذا كان القوم
غمرهم اى كان فوق كل من معه ٭ ومنه حديث اويس اكون فى غمار الناس اى جمعهم المتكاثف ٭ وحديث
جبرائيل المغمور فيهم اى المستور كانهم قد غمروه ٭ ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اى وارى التراب
جلده وستره ٭ وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اى اغمى عليه كانه غطى على عقله وستره ٭ وفى حديث
ابى بكر اما صاحبكم فقد غامر اى خاصم غيره ومعناه دخل فى غمرة الخصومة وهى معظمها والغامر الذى يرمى بنفسه فى الامور
المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اى حاقد غيره ٭ ومنه حديث غزوة خيبر شاكى السلاح بطل مغامر اى مخاصم
او محاقد ٭ ومنه حديث الشهادة ولا ذى غمر على اخيه اى حقد وضغن ٭ وفيه من بات وفى يده غمر الغمر بالتحريك
الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ٭ وفيه لا تجعلونى كغمر الراكب صلوا على اول الدعاء واوسطه واخره
الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه
على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا ٭ و
منه الحديث انه كان فى سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لى غمرى اى ايتونى به ٭ وفى حديث ابن عباس
ان اليهود قالوا للنبى صلعم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذى

لم يجرب الامور ٥ وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل
عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ٥ ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل
هو المستور بالحوذان لكثرة نباته ٥ وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم
**غمز** في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي كبسي ضفائرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ٥ ومنه
حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ٥ ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط
اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر في الحديث ذكر الغمز وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة
كالرمز بالعين او الحاجب او اليد ٥ فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع
**غمس** بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ٥ ومنه حديث
الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة
طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ٥ ومنه حديث المولود
يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ٥ ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص ٥ فيه
**غمص** انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ٥ ومنه حديث علي ع
لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ٥ ومنه حديث عمر
قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ٥ ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا
اغمصه عليها اي اعيبها واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا في دينه
متهما بالنفاق ٥ وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلعم صقيلا دهينا
يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ٥ ومنه الحديث في ذكر الغميصا
وهي الشعرى الشامية واحد كوكبي الذراع المقبوضة يقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة
فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصا فبكت
لفقد سهيل حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت ام سليم الغميصا وقد تكرر في الحديث ٥ فيه كان غامضا
**غمض** في الناس اي مغمورا غير مشهور ٥ وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب
هو الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم
وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة لا يعلم انه
مؤاخذ بارتكابها ٥ وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه ٥ وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة
والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه ٥ فيه الكبر ان تسفه الحق
**غمط** وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ٥ ومنه الحديث
انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط ٥ وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة
دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة
**غمغم** وسترها لانها اذا اغتنته فكانها سترت عليه ٥ في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام

غير بين قاله رجل من العرب لمعوية قال له من هم قال قومك قريش ٥ كتب عمر الى ابي عبيدة بان سم ان الاردن
**غمق** ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا
**غمل** ٥ فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته
وواريته ٥ في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم ونحوه من غممت الشيء
**غمم** اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك
ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر وتخفى فرائضه و
انما تظهر وتعلن ويجهر بها ٥ ومنه حديث عائشة لما نزل برسول صلعم طفق يلقي خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا
احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر ٥ وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود وكنت نسمة ابي
**غمة** غمة الغمة الضيقة ٥ وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام واراد بها العشب
والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس ٥ في حديث الصوم
**غما** فان اغمي عليكم فاقدروا له ٥ وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم
او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ٥ ومنه
اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث ٥ باب الغين مع النون
**غنث** في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون
زايدة وروي بالعين المهملة والتا بنقطتين وقد تقدم ٥ في حديث البخاري في تفسير العرابة هي الغنجة الغنج في الجارية
**غنج** تكسر وتدلل وقد غنجت تغنج ٥ في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد
**غنظ** الكرب والجهد وقيل تشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأه غيظا ٥ قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم و
**غنم** المغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة
والغنايم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع غانمون وفي فلان يتغنم الامر
اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ٥ ومنه حديث الصوم في الشتا البارد انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ٥ ومنه
الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته ٥ وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل
اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل ٥ وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له
السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من بقيت له قطعة واحدة ولا يفرق مثلها فتلحقها فتكون قطعتين
ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحتمل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب ٥ في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد
**غنن** مغن يقال اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جبلا لوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن
غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ٥ ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة
**غنا** ٥ في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله تعالى
فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده ٥ وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى ٥ وفي رواية ما كان
عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء

مستغنياً
منك وسهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة ۰ وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي
بها عن الطلب من الناس ۰ وفي حديث القران من لم يتغن بالقران فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت
وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقران فليس منا وقد جاء مفسرا ۰ وفي حديث آخر ما اذن الله
لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها
ويشهد له الحديث الآخر زينوا القران باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي
كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية ۰ وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي ص
ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر
ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي ۰ وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه
والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء استغنائه
عنها كقوله تع نسوا الله فنسيهم ۰ وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان الاشعار التي
قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر
في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء ۰ وفي حديث عمر ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله
النبي ص فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي ان يكون الغلام الجاني عليه حرا لانه كان عبدا لم يكن لاعتذار اهله
بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في
استيفائها منه خلاف ۰ وفي حديث عثمان ان عليا ع بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها
لقوله تع لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ۰ ومنه قوله تع ولن
يغنوا عنك من الله شيئا ۰ ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت لي منعة لو كان معي من يمنعني لكفيتهم
وصرفتهم ۰ وفي حديث علي ع ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى
اذا اقمت به

## باب الغين مع الواو

غوث
في حديث هاجر ام اسمعيل عليهما السلم فهل عندك غواث
الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء
والفتح فيها شاذ ۰ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال ۰ فيه غاثه يغوثه وهو قليل وانما هو من
الغيث لا الاغاثة ۰ ومنه الحديث فادعوا الله يغيثنا بفتح الياء يقال غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها
المطر وقد تكرر في الحديث ۰ وفي حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مسرعين فجاء به على الاصل
ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها ۰ فيه انه اقطع بلال
غور
بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور
واغار ايضا وهي لغة قليلة ۰ وفيه انه سمع اناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء
عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ۰ ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل
مني ۰ وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا
القليل ۰ ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقائلة ۰ وفي حديث عمر



اتهما غرت اي الى هذا ذهبت ۰ وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا
اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض
على لغة من قال اغار اذا اتى الغور ۰ وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل
من اغار يغير اذا انهب شبه دخوله عليهم ويغيرون على الغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ۰
ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في كف المغاور المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف
الالف وحذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ۰ ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله ص في غزاة
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا ۰ وفي
حديث علي ع قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو
موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ۰ ومنه حديث الاحنف قال في الزبير
منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في
الانقلاب ۰ ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين ۰ وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى
الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر
من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء
يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المالوفة فاخذ على الغوير
فلما راته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه
وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ۰ ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلم فساح ولزم اطراف الارض
وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين ۰ فيه انه نهى عن ضربة الغائص
غوص
هو ان يقول له في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر ۰ وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة
التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول
غوط
اني حائض ۰ في قصة نوح ع وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه
قيل للمطمئن من الارض غائط ۰ ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض
حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ۰ ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان
اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ۰ ومنه الحديث ان رجلا جاءه
فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ۰ ومنه الحديث تنزل امتي
بغائط يسمى البصرة اي بطن مطمئن من الارض ۰ وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة
غوغ
يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها ۰ في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك
غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون
غول
الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم ۰ فيه لا عدوى ولا صفر ولا غول الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين
كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي

تصلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلعم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم
العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث
الآخر لا غول ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل ٥ ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي
ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ٥ ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة
فكانت الغول تجيء فتاخذ ٥ وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في
السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ٥ ومنه حديث لا انك بعد ما تنزلوا مغاولين بعدين في السير هكذا
جاء في رواية ٥ ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا
اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم ٥ وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة ٥ فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر
واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي ذهب به والغائلة صفة
لخصلة مهلكة ٥ ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكها ببعدها ٥ ومنه حديث ابن ذي يزن
ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة ٥ وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلعم وبيدها مغول فقالت
ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على
وسطه ليغتال به الناس ٥ ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجات به كبده ٥ وحديث الفيل حين اتى
مكة ضربوه بالمغول على راسه ٥ فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوى غيا
وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ٥ ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر لغوت
امتك اي ضلت ٥ ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم
به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي في الحديث ٥ وفي حديث موسى وآدم اغويت الناس
اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره ٥ وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا
واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكره في مقتل عثمان
في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة ٥ وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال
ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية
تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ٥ ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان
تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات ٥ باب الغين مع الهاء ٥ في حديث عطاء انه سئل عن رجل
اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمد ومنه غهبت عن الشيء غهبا
اذا غفلت عنه ونسيته والغيهب الظلام وغهب اي مظلم ٥ ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب ٥
باب الغين مع الياء ٥ قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان يذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه
فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب
عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل يقول غاب عنه غيبا وغيبة ٥ وفي حديث عهدة الرقيق
لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ٥ وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
والمغيبة التي غاب عنها زوجها ٥ ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها
فقالت له ويحك اني مغيب فتركها ٥ وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي ان رجالنا
غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ٥ ومنه الحديث ان الحسان لما هجا قريشا قالت ان
هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد وان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان
ويدل عليه قول النبي صلعم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة ٥ وفي حديث منبر النبي صلعم انه عمل
غيت — من طرفاء الغابة وهو موضع قريب من المدينة وبها اموالها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في
حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ٥ ومنه
حديث علي صلعم كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لشدته وقوته وانه يحمي غابات شتى ٥ في حديث
غيث — رقيقة الا فغيثهم ما شئتم غيثتم بكسر العين اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض
اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسؤال منه غيثا ومن الاغاثة اغثنا واذا ابنيت منه فعلا ماضيا لم تسم فاعله
قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين ٥ وفي حديث زكوة العسل انما هو ذباب غيث يعني
النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث ٥ في حديث العباس مرت سحابة فنظر
غيذ — اليها النبي صلعم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذى قال الزمخشري كانه فعيل من غذا
يغذو اذا سال ولم اسمع بفعيل في معتل اللام غير هذا الا الكيئة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا
فلا اراه سمي به الا لسيلان الماء من غذا يغذو ٥ فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير يريد
غير — الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه
الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتيل ٥ ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل
هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله
الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان
جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية
والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلعم على
الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه
الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ٥ ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل
قتل امراة ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان ذلك وفاء
لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما ٥ وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير
لونه امر به في غير حديث ٥ وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال
رجل غيور وامراة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى ٥ وفي رواية اني امراة غيرى وهي فعلى
من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث باختلاف تصرفه ٥ وفي
حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك

غيض
غرت الشئ فتغير ه فيه يد الله ملأى لا يغيضها شئ غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته واغيضته واغيط به ه
ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اى فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ه ومنه حديث
سطيح وغاضت بحيرة ساوه اى غار ماؤها وذهب ه وحديث خزيمة فى ذكر السنة وغاضت لها الدرة اى
نقص اللبن وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اى اذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان
الى ابن العاص لدرهم ينفعه احدكم من جهده خير من عشرة الف ينفقها احدنا غيضا اى قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا
مع غنانا ه وفى حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض تضيعوهم الغياض جمع غيضة وهى الشجر الملتف لانهم اذا نزلوا
غيظ
تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو ه فيه اغيظ الاسماء عند الله تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره
الغيظ صفة تغير فى المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله تعالى يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمى
بهذا الاسم اى انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله تعالى وقد جاء فى بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى اغيظ فى الحديث ولعله اغنظ
من الغنظ وهو شدة الكرب ه وفى حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها
غيق
ه فيه ذكر غيقة بفتح العين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو لبنى ثعلبة
غيل
فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهى مرضع وكذلك
اذا حملت وهى مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف
الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذى يشربه الولد يقال له الغيل ايضا ه وفيه ما سقى بالغيل
ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه فى الانهار والسواقى ه وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل
اى يهلك من الاغتيال واصله الواو وقد تقدم غاله يغوله وهكذا روى بالياء والواو متقاربان ه ومنه حديث
عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اى فى خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل فى موضع لا يراه
فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ه ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتى اى ادهى من حيث
لا اشعر يريد به الخسف ه وفى حديث قس اسد غيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ه ومنه قصيد كعب ببطن عثر
غيم
غين
غيل دونه غيل ه فيه انه تعوذ من الغيمة والغيمة شدة العطش ه فيه انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم
سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه
من السهو الذى لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله
غيا
من امور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار ه وفيه تجئ البقرة وآل عمران كانهما
غمامتان او غيايتان الغياية كل شئ اظل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها ه ومنه حديث هلال رمضان
فان حالت دونه غياية او سحابة او قترة ه ومنه حديث ام زرع زوجى غياياء طباقاء هكذا جاء فى رواية اى كأنه
فى غياية ابدا او ظلمة لا يهتدى الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف
المظلم الذى لا اشراق فيه ه وفى حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم فى ثمانين غاية الغاية والراية سواء
ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها ه وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا وغاية كل شئ

مداه ومنتهاه والله اعلم

## حرف الفاء

### باب الفاء مع الهمزة

فأد
فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود الذى اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده ه ومنه
حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اى يتوجع فؤاده فيتقيأ دما والفؤاد القلب وقيل
وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ه ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا ه
فأر
فيه خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم منها الفأرة الفارة مفردة وهى مهموزة وقد يترك همزها
تخفيفا ه وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبرانى لجبال مكة له ذكر فى اعلام النبوة والف الاولى ليست بهمزة ه
فأس
فيه فخبل احدهم بها فى فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ه ومنه الحديث فلقد رأيت
فأل
الفؤوس فى اصولها وانها لنخل عم هى جمع الفاس التى يشق بها الحطب وهو مهموز وقد يخفف ه فيه انه كان يتفاءل
ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت على التخفيف
والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته
عند كل سبب ضعيف او قوى فهم على خير ولو غلطوا فى جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله
كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض
فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع فى ظنه انه يبرأ
من مرضه ويجد ضالته ه ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس
فأم
والفأل بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفأل وقد تكرر ذكره فى الحديث ه فيه يكون الرجل على الفئام من الناس
فأى
الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت فى الحديث ه فى حديث ابن عمر وجماعة لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا
فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس وفى الاصل الطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة
التجأوا اليهم وهو من فأوت رأسه وفأيته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر فى الحديث ه

### باب الفاء مع التاء

فتت
فى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر امثلى تفتات عليه فى امر بناته اى
يفعل فى شأنهن شئ بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنذكره فى بابه ه
فتح
فى اسماء الله تعالى الفتاح هو الذى
يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح
الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة ه وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح
وهما فى الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسره الله له
من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره
وتعذرت ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه ه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض
اراد ما سهل الله له ولامته افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات ه وفيه انه كان يستفتح بصعا
ليك المهاجرين اى يستنصر بهم ه ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ه ومنه حديث الحديبية
اهو فتح اى نصر ه وفيه ما سقى بالفتح ففيه العشر وفى رواية ما سقى فتحا الماء الذى يجرى من الانهار على وجه الارض
وفى حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد اذا ارتج عليه فى القراءة وهو فى الصلوة لا يفتح له المأموم ما ارتج

**فتح**

عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اذا حكم
بشيء فلا يحكم بخلافه • ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت
بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك • ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم
وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة • وفي حديث ابي الدرداء ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي
واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة • ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة
فتوح اي واسعة الاحليل • فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع
المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين • ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت
جناحيها • وفيه ان امرأة اتت وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة
وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على
فتخات وفتاخ • ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة

**فتر**

وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا او مجموعا • فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور
وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله
فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته • وفي حديث ابن مسعود
انه مرض فبكا فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته • وفي حديث
ابن مسعود انه مرض فبكا فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون و
تقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي
انقطعت فيه الرسالة • ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام • فيه يسال الرجل في الحاجة

**فتق**

والفتق اي الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق
نقض العهد • ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق لحو جرش • ومنه حديث مسيره
الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج • وفي صفته
عليه الصلوة والسلام كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء • وفي حديث
عائشة مطروا واحيى نبت الغنم وسمنت الابل حتى تفتقت اي انفتقت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي
عام الفتق • وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق
الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء فتق الحي
اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا
قال ويه لم يرج رسلا ابدا اعوام الفتق • وفيه ذكر فتق وهي بضم موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما

**فتك**

وجهه رسول الله صلعم الى خثعم سنة تسع • فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل
فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث • فيه ولا تظلمون

**فتل**

فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ • وفي حديث الزبير وعائشة
فلم يزل يفتل في الذروة والغارب • وفي حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان
مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمرة والعرفط وقيل نورة العضاه اذا انعقد
وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة •

**فتن**

في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها
فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وهو الشيطان لانه يفتن
الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة • ومنه الحديث افتان انت يا معاذ • وفي حديث
الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته
من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك • ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في
قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي • ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار
اي امتحنوهم وعذبوهم • ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم
يتوب يقال فتنته افتنته فتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار
للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء • وفي حديث
عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واو
لادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف •

**فتا**

فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي
اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى • وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة
الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد مصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي الطري السن والكرم
الحسن • وفيه ان اربعة تفاتوا اليه صلعم اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى
• ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة
وجوازا • وفيه ان امرأة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلعم فاخرجته فقالت المرأة
هذا مكوك المفتي قال والاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت
تشبيه الاناء بمكوك هشام وارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال
به الخمر • وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح •

## باب الفاء مع الثاء

**فثا**

في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به
وكسرت حدتها والفثو الكسر يقال فثاه افثوه فثوا •

**فثر**

في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة
الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب • ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها • ومنه حديث
علي رضه كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي الخوان

## باب الفاء مع الجيم

**فجأ**

فيه ذكر
الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده
بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة •

**فجج**

في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق
الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا • ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره
وفج الروحاء سلكه النبي صلعم الى بدر وعام الفتح والحج • وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة في

تفريج

في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق • ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت • وحديث
عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول • ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد
فجر انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه • في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان
يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البجر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت
قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبجر مثلا لغمرات الدنيا وروي البحر بالحاء
وقد تقدم في حرف البا • ومنه الحديث اذا عرس فجرت وارتحل اذا اسفرت اي نزل للنوم والتعريس
اذا قرب من الفجر وارتحل اذا اضاء • وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفاجر
المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التا معنى تسميتهم فجارا • ومنه
حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب • ومنه الحديث ان امة
لآل رسول الله صلعم فجرت اي زنت • ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل
عن الصدق واعمال الخير • وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق • ومنه حديثه
الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك و
مضيت الى الغزو • ومنه دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك • ومنه حديث عائشة يا فجار
هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا • وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى
الفجور كما يقال فسقته وكفرته • وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها
فجفج من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم • في حديث عثمان الفجفاج
لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه • في حديث
فجا الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين • ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين
احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث
فحج **باب الفاء مع الحاء** • فيه انه بال فافحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد
ما بين الفخذين • ومنه حديث في صفة الدجال انه اعور افحج • وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود
فحش افحج يقلعها حجرا حجرا • فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال • ومنه الحديث
قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا
الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة • و
منه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس • في حديث زواجه بزينب
فحص ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض

كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف • ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة
المفحص مفعل منه من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص • ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين
للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص
كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة كان كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي و
الانهماك في الشر قالوا فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول في ذلك المذهب
• ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف • ومنه
حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه • وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي
وقع قدم وصوت شيء • وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن
الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك
• وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث والعلة من الفحص
فحل البسط والكشف • فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش
فصلى عليه الفحل ههنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا
• ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال ويجمع الفحل
على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونه و
يقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره
فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته • وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل ويرد في حرف اللام • وفي حديث
ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحلا الفحل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة
طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه • وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا
جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه •
وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين ماخوذ من الفحل
ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث • وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع
فحم بالشام وفيه ذكر فحلين في التثنية موضع في جبل احد • فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء اي اقباله
واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة • وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم
فحا البث ان افحمتها اي اسكتها • فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح واحد الافحاء توابل القدر
وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل القدور كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل • ومنه حديث معوية
قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها **باب الفاء**
فخخ **مع الخاء** • في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه • وفي حديث علي ع افلح من كان
له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها • ومنه حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو الفخ ما احتطه النبي عم عظيم

فخذ
الحارث المحاربى * فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اى ينادىهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة
اليه وقد تكرر ذكر الفخذ فى الحديث واول العشيرة الشعب ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ هكذا قال الجوهرى

فخر
فيه انا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اى لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته * وفيه

فخم
يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها * فى صفته صلعم كان فخما مفخما
اى عظيما معظما فى الصدور والعيون ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة وقيل الفخامة فى وجهه
نبله واستلاؤه مع الجمال والمهابة

## باب الفاء مع الدال

فدح
فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا فى الاسلام
مفدوحا فى فداء او عقل المفدوح الذى فدحه الدين اى اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح * ومنه حديث ابن

فدد
ذى يزن لكشف الكرب الذى فدحنا اى اثقلنا * فيه ان الجفاء والقسوة فى الفدادين الفدادون هم المكثرون
من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد
وهى البقر التى يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة * ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى فى نجدتها ورسلها
اراد الكثيرى الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو فى معنى النسب كسراج وقد
تكرر فى الحديث * ومن الاول حديث ابى هريرة انه رأى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال مالكما تفدان فديد الجمل يقال
فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت * وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت

فدر
على فدادا اى ذا مال كثير وخيلاء وشق دايم * فى حديث ام سلمة اهديت لى فدرة من لحم اى قطعة والفدرة
القطعة من كل شئ وجمعها فدر * ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه القدر كالثور وقد تكرر فى الحديث * وفى
مجاهد فى الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الاوعال وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز

فدع
عن الضراب يعنى فى فدية بقرة * فى حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم
وبين عظم الساق وكذلك فى اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع بالتحريك زيغ بين القدم

فدغ
وفى صفة ذى السويقتين الذى يهدم الكعبة كانى به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع * فيه انه دعا على عتبة بن ابى لهب
فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير * ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس * ومنه الحديث
فى الذبح بالمروة ما لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذة * ومنه
حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله *

فدفد
فيه فلجا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع * ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فعلا فدفدا
او نشزا كبر ثلثا * ومنه حديث قس وارمق فدفدها وحجه فدافد * ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله صلعم فاخذته

فدم
فى طريق لها فدافد اى اماكن مرتفعة * فيه انكم مدعون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على
فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذى فيه اى انهم يمنعون الكلام بافواههم اى عطوها * ومنه الحديث
يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام * ومنه حديث على الحليم فدام السفيه اى الحلم عنه يغطى فاه ويسكته عن سفهه
وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كالممتنع
من قبول الصبغ * ومنه حديث على ع نهانى رسول الله صلعم ان اقرا القرآن وانا راكع او البس المعصفر المفدم و

فى حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج المضرج دون المفدم وبعده المورد * ومنه حديث ابى ذر ان

فدا
الله ضرب النصارى بذل مفدم اى شديد مشبع فاستعاره من الذوات الى المعانى * قد تكرر فى الحديث ذكر
الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه
وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفك الاسير باسير مثله
وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من
المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له
ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

## باب الفاء مع الذال

فذذ
فيه هذه الاية الفاذة
الجامعة اى المنفردة فى معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا

## باب الفاء مع الراء

فرا
فيه انه قال لابى سفيان كل الصيد فى جوف الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء
قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعنى انت فى الصدر كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل

فربر
محجوب ورضى به وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله * فيه ذكر فربر بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك

حديث ج فرث
سمرقند واليها ينسب محمد بن يوسف الفربرى راوية كتاب البخارى عنه * فى ام كلثوم بنت على ع قالت لاهل
الكوفة اتدرون اى كبد فريتم لرسول الله صلعم الفرث الكبد بالغم والاذى * فيه المعقل على المسلمين عامة ولا يترك
فى الاسلام مفرح قيل القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل
دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم ولا يوالى احدا حتى
اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرح الذى لا عشيرة له وقيل هو المثقل
بحق دية او فداء او غرم ويروى بالجيم المهملة وسيجئ * وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذى فيه
شق من خلفه * وفى حديث صلوة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين
فى الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها * وفى رواية فرج الشيطان

استعملك
جمع فرجة كظلمة وظلم * وفى حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحدها فرج * وفى عهد الحجاج استعملك
على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة * وفى حديث ابى جعفر الانصارى
فملأت ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمى فرج المراة
والرجل لانها بين الرجلين * ومنه حديث الزبير انه كان اصلع افرج الفرج الذى يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد

فرح
فرج فرجا فهو افرج * وفى حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اى على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء * فيه لا
يترك مفرح هو الذى اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح
كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم ومكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم
* وفى حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له فقال ابو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد
اضرب الطبرانى عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح
وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفى

ولا عشيرة لهم فقال النبي صلعم اي تبغ العيلة وانا وليهم ◦ وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا
وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعـ ◦ فيه انه نهى عن

فرخ

بيع الفروخ بالكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيا
للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاصرة والمحاقلة ◦ وفي حديث علي عم اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم
وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت
حب وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليه فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما يقول زيدا اضربته اي ضربت زيدا اضربته فحذف الاول الا فلا وجه لصحته بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا يكون لجواب الشرط لكون الاولى كذلك ويقال
افرخت البيضة اذا انفلقت من الفرخ وافرختها امها ◦ ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا الى اهل العراق فان الشيطان
قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه ◦ وفي حديث معوية
كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان تخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف
وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل
قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر
◦ وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان بني فروخ كان من ولد ابرهيم عم بعد اسحق واسمعيل
فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الهروي عنه ◦ فيه سبق المفردون وفي رواية

فرد

طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله يريد فروا به وافردوا وتفردوا بمعنى التفرد
وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم وبقوا
يذكرون الله ◦ وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها
عن الموت لانها تنفرد عما يليها الا به ◦ وفيه لا تعدوا افرادكم يعني الزائدة على الفريضة اي غيرها فتعدوا معها وتحسب
◦ وفيه جاء رجل يشكو رجلا من الانصار بشجة فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لشدة وهيذ لا تبين سبلي وجلدي
اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها
ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم ◦ وفي حديث ابي بكر فمسكم
المزدلفة صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه اذا كان ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له ◦ وفيه فردة بفتح
الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي النجد له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم
يقول هو ذو الفردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء ◦ وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور
الوحش شبه به الناقة ◦ قد تكرر ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع الفراديس

فردوس

ومنه جنة الفردوس ◦ فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته افره فعلت

فرر

به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح اليا وضم الفا
والصحيح الاول ◦ ومنه حديث عاتكة ٣ فصاح القوم عزم قلوبهم فهن هواء وحلوم عوازب اي جعلها
على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ◦ ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فرر قريش الا ترد على قريش
فررها يقال فر يفر فرارا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان
فر ورجال فر اراد به النبي صلعم وابا بكر لانهما خرجا مهاجرين يعني هذان الفاران ◦ وفي صفته صلعم ويفتر عن مثل حب الغمام
اي يبتسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها
وافتر يفتر افتعل منه وانما اراد بحب الغمام البرد ◦ ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها
◦ وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك شيئا كرهت ان افرك عنها اي اكشفك ◦ ومنه خطبة

فرز

الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة ◦ فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وقد فرزت

فرس

الشيء وافرزته اذا اقسمته ◦ فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث
عليه وهو ما يوقعه الله تعـ في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنحو من الكرامات واصابة الظن
والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيها
تصانيف قديمة وحديثة ◦ ومنه الحديث افرس الناس ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ◦ ومنه انه عرض
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصين فقال له انا اعلم بالخيل منك وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف
ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير ◦ وفيه علموا ابنائكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها
من الفروسية ◦ وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح ◦ وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها
قبل ان تبرد ◦ ومنه حديث الآخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا ذبائحكم وسميت فريسة الاسد ويروى
عن عمر بن عبد العزيز مثله ◦ ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى
الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها ◦ وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها
الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها ◦ وفي حديث
الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلثة
اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة
ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه
بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية ◦ وفيه كنت نشأت بفارس
فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع
نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح ◦ في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم

فرسخ

الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما
واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة من الارض ماخوذ منه ◦ في حديث عمر كتب اليه سفين بن عبد الله

فرسك

الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ
وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسك ايضا ◦ فيه لا تحقرن

فرسن

من المعروف شيئا ولو فرسن شاة والفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار

فرش

للشاة فيبقى فرس شاة والذي للشاة وهو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية • فيه انه نهى عن افتراش
السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب
ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش • ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اى لمالك
الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها • ومنه حديث ابن عبد العزيز الا ان
يكون يفترشها اى معضوبا قد انبسطت فيه الايدى بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه
بالوقيعة وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه • وفى حديث طهفة لكم العارض والفرس هى الناقة الحديثة
الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقيل
فرس فريس اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع • ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اى شديد
السواد من الاحتراق • وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف • و
فى حديث اذينة فى الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح
الا للذبح • وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبى صلعم حين سار الى بدر • وفيه فيتقادع
بهم جنبة الصراط تقادع الفراش فى النار هو بالفتح الطير الذى يلقى نفسه فى ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه
الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث على عم ضرب يطير منه فراش
الهام الفراش عظام رقاق تلى القحف الراس وكل عظم رقيق فراشة • ومنه فراش القفل ومنه حديث
مالك فى المنقلة التى تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التى تنقل العظام • فى حديث ابن عمر كان

فرشح

لا يفرشح رجليه فى الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما فى القيام وهو التفحج • فى حديث

فرص

الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها وفى رواية خذى فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف
او قطن او خرقة يقال فرصت الشئ اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك تتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب
والتنشف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود فى رواية
عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة
بالقاف والضاد المعجمة اى قطعة من القرض القطع • وفيه انى لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته
قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التى بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هنا عصب
الرقبة وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اى ثائر شعر الراس
وجمع الفريصة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرائص لان العصب يثير عروقها •
ومنه الحديث فجئ بهما ترعد فرائصهما اى ترجف من الخوف • وفيه رفع الله الحرج الا من اقترض مسلما
هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اى انتهزها اراد
الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة • وفى حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة
اى ريح الحدب وقيل بالسين وقد تقدمت • فى حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله صلعم

فرض

على المسلمين اى اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا
وهو والواجب سيان عند الشافعى والفرض آكد من الواجب عند ابى حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير
اى قدر صدقة كل شئ وبينها عن امر الله تعالى • وفى حديث حنين فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة
وهو البعير المأخوذ من الزكوة سمى فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة
فى غير الزكوة • ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله • والحديث الآخر فى الفريضة تجب عليه ولا
توجد يعنى السن المعين للاخذ فى الزكوة وقيل هو عام فى كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر
فى الحديث • وفى حديث طهفة لكم الوظيفة الفريضة اى الهرمة المسنة يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى
الزكوة ويروى عليكم فى الوظيفة الفريضة اى فى كل ثلثة منها فريضة • عادلة يريد العدل فى القسمة بحيث
يكون على السهام والانصباء المذكورة فى الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب
والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون
• وفى حديث عدى اتيت عمر بن الخطاب واناس من قومى فجعل يفرض للرجل من طى فى الفين و
يعرض عنى اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم فى العطاء الفين من المال • وفى حديث عمر اتخذ عام الجدب
قدحا فيه فرض الفرض الحز فى الشئ والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل • وفى صفة مريم
عليها السلام لم يفترضها ولد اى لم يؤثر فيها ولم يحزها يعنى قبل المسيح عم • وفى حديث ابن عمر ان النبى صلعم

فرضخ
فرط

استقبل فرضتى الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته • ومنه حديث موسى عم حتى
ارفا به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض • ومنه حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اى ضخمة
عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة والياء للمبالغة • فيه انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه
يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية •
ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله
وحديث الدعاء ايضا على ما فرط منى اى سبق وتقدم • ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط
جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون • ومنه حديث ابن عباس
قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلعم وابا بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا • وفى
حديث ام سلمة قالت لعائشة ان رسول الله صلعم نهاك عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة
الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة • وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى
الاثاية فيمدر حوضها • ومنه حديث سراقة الذى يفرط فى حوضه اى يملؤه • ومنه قصيد كعب تنفى الرياح القذى
عنه وافرطه اى ملأه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه • ومنه حديث سطيح ان يمس ملك بنى ساسان افرطهم
اى تركهم وزال عنهم • ومنه حديث على عم لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف فى العمل
وبالتشديد المقصر فيه • ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اى فات وقتها قبل ادائها • ومنه
حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفى رواية وتفرط الغزو اى فات وقته وتقدم • وفى حديث
ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اى بعد يومين يقال آتيك فرط يوم

فطم
فرع

او يومين اى بعد ما ولقيته الفرط بعد الفرط اى الحين بعد الحين • فى صفة الدجال وشيعته خفا فهم مفرطمة الفرطو
منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابى بالقاف • فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة
بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهى المسلمون فيعلمونه فى صدر الاسلام ثم نسخ
• ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اى صغير الحمة كالغراة وهى القطعة من الغرا والحديث
الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض وابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه
بوبره • وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اى حجز بينهما وفرق
يقال فرع وفرع يفرع ويفرع • ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابى لهب فقام يفرع بينهم • وحديث علقمة
كان يفرع بين الغنم اى يفرق وذكره الهروى فى القاف قال ابو موسى وهو من هفواته • وفى حديث ابن زمل
يكاد يفرع الناس طولا اى يطولهم ويعلوهم • ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا • وفى حديث افتتاح
الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اى اعاليها وفرع كل شئ اعلاه • ومنه حديث قيام رمضان فما
كنا ننصرف الا فى فروع الفجر • وفى حديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع • وحديث
عطاء وسئل من اين ابى المحرمين قال الفجر • وحديث تفرعها اى تقف على اعلاها وترميها • ومنه حديث
اى السجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول • وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة
من الغنائم اى مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس • ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان
مسروق يجعله فارعا من المال اى من اصله والفارع المرتفع العالى • وفى حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان الافرع وهو الوافى الشعر وقيل الذى له
جمة وكان النبى صلى الله عليه وسلم ذا جمة • وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع ههنا الموسوس • وفيه ذكر الفرع

فرعل
فرغ

وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة • وفى حديث ابى هريرة سئل عن الضبع فقال
اراد انها حلال كانت شاة • فى حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهى المرة الواحدة
من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه • وفى حديث ابى بكر افرغ الى اضيافك
اى اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلى والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بهم وقد تكرر المعنيان فى الحديث
• وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير

فرفر
فرق

اى سريع المشى واسع الخطو • فى حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعنى ابا
حازم اى يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اى يمزقها • فى حديث عائشة انه كان
يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهى اثنى عشر مدا وثلثة آصع عند اهل
الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا • ومنه الحديث
ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام • والحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن
مثله • ومنه الحديث فى كل عشرة افرق عسل فراق والافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل • وفى حديث
بدء الوحى فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا • ومنه حديث ابى بكر ابا الله

تفرقنى اى تخوفنى • وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق اى ان صار شعره فرقتين بنفسه فى مفرقه تركه وان لم
ينفرق لم يفرقه • وفى حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا
فى حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو ان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان
عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شئ عليه ولو كان له ابل فى
بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب فى كل بلد لا يجب عليه فيها شئ • وفيه البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا • وفى رواية ما لم يفترقا اختلف الناس فى التفرق الذى يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل
هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعى واحمد وقال
ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه
ابن عمر وفى تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق
شرطا فى الانعقاد لم يكن لذكره فايدة فانه يعلم ان المشترى ما لم يوجد منه قبول فهو بالخيار وكذلك البايع
خياره ثابت فى ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق
فى الكلام يقال فرقت بين الكلامين وفرقت بين الرجلين فتفرقا • ومنه حديث ابن مسعود صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اى ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول
وتركتم السنة • ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرايين فان فات الواحد بقى الآخر وكانكم قد
فرقتم مالكم عن المنية • وفى حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعنى فى الطلاق وهو ان يحلف
الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم وكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه
وامثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما • وفيه من فارق الجماعة فميتة جاهلية
معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم فى ذلك العقد فان
خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتة جاهلية اى يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل
• وفى حديث فاتحة الكتاب ما انزل فى التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من اسماء
القران اى انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا • ومنه
الحديث محمد فرق بين الناس اى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه • ومنه الحديث فى صفته
ان اسمه فى الكتب السالفة فارق ليطا اى يفرق بين الحق والباطل • وفى حديث ابن عباس فرق لى راى اى
بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق لى على ما لم يسم فاعله • وفى حديث عثمان قال لحيفان كيف تركت افاريق
العرب الافاريق جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى • وفيه ما ذئبان عاديان
اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هى الغنم الضالة • ومنه حديث ابى ذر سئل عن
ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم • ومنه حديث طهفة بارك لهم فى مذقها وفرقها وبعضهم
يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن • وفيه تاتى البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف

اى قطعتان • وفيه عدوا من افرق من الحمى اى برأ من الطاعون يق افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل
ذلك لا يق الا فى علة يصيب الانسان مرة كالجدرى والحصبة • وفيه انه وصفه لسعد فى مرضه الفريقة هى
تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء • فى حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبى هو ثوب
مصرى ابيض من كتان قال الزمخشرى الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان ويروى بقافين منسوب
الى قرقوب مع حذف الواو فى النسب كسابرى فى سابور • فى حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه
فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت • وفيه فافرنقعوا عنه اى تحولوا وتفرقوا والنون زائدة
فيه • نهى عن بيع الحب حتى يفرك اى يشتدى وينتهى يق افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو
مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره • وفيه لا يفرك مومن مومنة اى لا يبغضها
يق فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهى فروك كانه حث على حسن العشيرة والصحبة • ومنه
حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال انى تزوجت امراة شابة وانى اخاف ان تفركنى فقال ان الحب من الله
والفرك من الشيطان • فى حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من الفرم
وهو تضييق المراة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك • ومنه حديث عبد الملك
كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اى المضيقة فرجها بحب الزبيب
وهو مما يستفرم به • ومنه الحديث ان الحسين بن على عليهما السلم قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب
يق كانت امه ثقفية وفى احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره • ومنه حديث الحسن
حتى تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض • فى حديث
جريج دابة فارهة اى نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية • فيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء
فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات • ومنه حديث الهجرة ثم بسطت
عليه فروة وفى اخرى فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف • وفى حديث على ع اللهم
انى قد مللتهم وملونى وسئمتهم وسئمونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها
اى يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يق فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشرى معناه يلبس الدفى اللين من
ثيابها وياكل الطرى الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفى
الحجاج بن يوسف قيل انه ولد فى السنة التى دعا فيها على ع بهذه الدعوة • وفى حديث عمر وسئل عن حد
الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اى ليس
عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل فى فروة
الراس جلدته بما عليها من الشعر • ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اى
جلدته استعارها من الراس للوجه • وفى حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفرى فريه اى يعمل عمله ويقطع قطعه
ويروى يفرى فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفرى
القطع يق فريت الشى افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفرى وفرى وافريته اذا شققته على

فرقب
فرقع
فرك
فرم
فره
فرا

جهة الافساد ويقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فاجاده • ومنه حديث حسان لافرينهم فرى الاديم
اى اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة فى القتل • ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومى
يفرى بالمسلمين اى يبالغ فى النكاية والقتل وحديث خيبر فرايت حمزة يفرى الناس فريا يعنى يوم احد • ومنه
حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثردة اى ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم • وفيه من
افرى الفرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهى الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اى من
اكذب الكذبات ان يقول رايت فى النوم كذا ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذى
يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام • ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اى الكذب • ومنه
حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يق فرى يفرى فريا وافترى يفترى افتراء اذا كذب
وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث • فيه ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل
اصلها بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات باب الفاء مع الزاء
فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحى جزور فضرب به انف سعد ففزره اى شقه • ومنه حديث طارق بن
شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اى شقه وفسخه • وفى حديث صفية لا تغضبى
ولا يستفزه اى لا يستخفه ورجل فز اى خفيف افزه اذا ازعجه وافزعه وقد تكرر فى الحديث • فيه انه
قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف فى الاصل فوضع موضع الاغاثة
والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر • ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا
فركب فرسا لابى طلحة اى استغاثوا يق فزعت اليه فافزعنى اى استغثت اليه فاغاثنى وافزعته اذا اغثته واذا
خوفته • ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اى الجؤوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث • ومنه
صفة على ع فاذا فزع اليه فزع الى ضرس حديد اى اذا استغيث به التجى الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس
فحذف الجار واستتر الضمير • ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اى استغاثوا به • وفيه انه فزع عن يومه
تحمر وجهه وفى رواية انه نام ففزع وهو يضحك اى هب وانتبه يق فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع
الخوف لان الذى ينتبه لا يخلو من فزع ما • ومنه الحديث الا افزعتمونى اى انبهتمونى • ومنه حديث تعلم عمر فزعوه
بالصلوة اى انبهوه • وفى حديث فضل عثمن قالت عائشة للنبى صلعم لم ارك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمن
فقال ان عثمن رجل حيى يق فزعت لمجىء فلان اذا اهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال
النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر • وفى حديث
عمرو بن معدى كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اى صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع
الذى كشف عنه الفزع وازيل • ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحى قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اى كشف عنها
الفزع باب الفاء مع السين فى صفته ص فسيح ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما لسعة
صدره ومنزل فسيح اى واسع • ومنه حديث على ع اللهم افسح له مفسحا فى عدلك اى اوسع له سعة فى دار
عدلك يوم القيمة ويروى فى عدنك يوم القيمة بالنون يعنى جنة عدن • ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اى

فرياب
فزر
فزز
فزع
فسح

٢٠٧

فسخ واسع يق بيت فسيح وفساخ كطويل وطوال • فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي ص هو ان يكون قد
فسد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه • فيه كره عشر خلال
منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
فسط ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم • فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط
هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية
في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويق لمصر والبصرة الفسطاط • ومعنى الحديث ان جماعة اهل
الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم • ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل
قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك قال اللهم
بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب • ومن الاول حديث الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط
فسق فعيه عشرة دراهم • فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه
سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة
في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال • ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغيره فاسقة لخروجها من جحرها
على الناس وافسادها • ومنه حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق
فسكل وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها • فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ع ان ثلثة انت آخرهم لاخيار
فقال علي ع لاولادها فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت
فسل تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر • فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها
زوجها للوطي قالت اني حائض وليست بحائض فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور
في الامر • وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ارذلاه وزيفا منها واصله من الفسل وهو الردي الرذل
من كل شي يق فسله وافسله • ومنه حديث الاستنجاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى
فسا بالشين المعجمة وسيذكر • في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها
فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها
وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات
كريه الرائحة له راس يطبخ ويوكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس باب الفاء مع الشين
فشج فيه ان اعرابيا دخل المسجد فتفشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه
ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج • ومنه حديث جابر فتفشجت وبالت يعني الناقة هكذا
رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم في حرف
فشش الشين • فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا
يق فش السقاء اذا خرج منه الريح • ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها

والفشيش الصوت • ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس • ومنه حديث ابي الموالي
فانشت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات
واحدها حربش • ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت
الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق والفشيشة يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه
انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش • ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو
قدرك فكانه كان سقاء فش اي فتح فانفش ما فيه وخرج • وفي حديث ابن عباس
اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات
الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه السلم اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم
لاولي الامر • ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب
اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور • وفي حديث الشقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له
فشغ هو كساء غليظ • في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد
ذكور قالوا نعم واكثر واصله من الظهور والعلو والانتشار • ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ع ان هذا الامر
قد تفشغ اي فشا وانتشر • وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت
وقد تقدمت • وفي حديث عمران وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيأوا للقاء
قال الزمخشري وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه • وفي حديث
فشفش ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجهما عن نضد الاسنان • في حديث
فشل الشعبي سمنتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويق فشفش في القول اذا افرط في الكذب • في
حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع
والجبن والضعف • ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا • ومنه حديث
الاستنجاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف يعني الفشل مدخره وآكله فصرف الوصف الى العلهز و
فشا هو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث • فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية
وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت
مواشيه • ومنه حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت • ومنه الحديث
افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف
المروي افشى • ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو الفاقة باب الفاء مع الصاد
فصح فيه غفر له بعد ذلك كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة
المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يق رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد
فصد فصح فصاحة وافصح عن الشي افصاحا اذا بينه وكشفه • فيه كان اذا انزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه
تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز • وفي حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي ص قد اخذ القتل هربنا

فاستر ناشيلوا رنب فينا وحضدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اى قصدنا على سلو الارنب بعير او اسلنا عليه
دمه وطحناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ٥ ومنه المثل لم يحرم من فصد له
اى لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها ٥ فيه نهى عن فصع الرطبة هوان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا
وفصعت الشئ من الشئ اذا اخرجته وخلعته ٥ فى حديث الحسن ليس فى الفصافص صدقة جمع فصفصة وهى
الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جفت فهو قضب ويق فصفصة بالسين ٥ فى صفة كلامه
صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ٥ ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اى فاصل قاطع ومنه
حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اى لا رجعة فيه ولا مرد له ٥ ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة فى سبيل الله
فبسبع مائة جاء فى الحديث انها التى فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه
٥ ومنه الحديث من فصل فى سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اى خرج من منزله وبلده ٥ ومنه الحديث لا رضاع
بعد فصال اى بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمى الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق فى الابل
وقد يقال فى البقر ٥ ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلان البقر وفى رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن
من اولاد البقر ٥ وفيه ان العباس كان فصيلة النبى صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة
قطعة من اللحم الفخذ قاله الهروى ٥ وفى حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول
٥ وفى حديث ابن عمر كانت الفصيل بينى وبينه اى القطيعة التامة والياء زايدة ٥ ومنه حديث ابن خديج
فلو علم بها لكانت الفصيل بينى وبينه ٥ فى صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا فصم الفصم ان ينصدع
الشئ فلا يبين يقول فصمته فانفصم ٥ ومنه حديث ابى بكر انى وجدت فى ظهرى انفصاما اى انصداعا ويروى
بالقاف وهو قريب منه ٥ ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اى ما انكسر منها ويروى
بالقاف ٥ وفى الحديث فيفصم عنى وقد وعيت يعنى الوحى اى يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ٥ ومنه
حديث عائشة فيفصم عنه الوحى وان جبينه ليتفصد عرقا ٥ فى صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلها اى اشد خروجا يق تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفى قيلة قالت الحديبا
حين انتفجت الارنب العصبة والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية
الاسم من التفصى ارادت انها كانت فى ضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة **باب**
**الفاء مع الضاد** فى حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول
اى اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت ٥ فيه ان بلالا اتى ليوذنه بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا
حتى فضحه الصبح اى دهمته فضحة الصبح وهى بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اى كشفه
وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه ٥ فى حديث على ع قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اى دفقه يريد المنى
وقد تكرر ذكر الفضيخ فى الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المشدوخ ٥ ومنه حديث ابى هريرة وسعد
الى الحلقة تنفضخ اى تشدخ باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول



من الفضيخة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه ٥ وفى حديث على ع ان قريها فضخت راسك بالحجارة ٥ فى حديث
العباس انه قال يا رسول الله انى اريد ان امتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية
اى لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يق فضه اذا كسره ٥ ومنه حديث
النابغة الجعدى لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له
سن ٥ ومنه الحديث ثم حثت بهم لينفك لتفضها اى تكسرها ٥ ومنه حديث معاذ فى عذاب القبر حتى يفض
كل شئ منه ٥ وحديث ذى الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطى وفض الخاتم والختم اذا
كسره وفتحه ٥ وفى حديث خالد الحمد لله الذى فض خدمتكم اى فرق جمعكم وكسره ٥ ومنه حديث عمر انه رمى
الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اى ما تفرق منه
فعل بمعنى مفعول ٥ ومنه حديث عائشة لمروان ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اى قطعة
وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابى وقال الزمخشرى
افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اى نطفة من اللعنة ٥ وفى
حديث ٥ سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اى يتفرق وينقطع ويروى
بالقاف ٥ وفى حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة فى اداوة فافتضها اى صبها وهو افتعال من الفض ويقال فضض الماء
ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اى فتح راسها ٥ ومنه الحديث كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم يؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشئ الا مات اى تكسر ما هى
فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجئ
٥ وفى حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها هى طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض هو الطلع اول
ما يظهر والغضيض ايضا من غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب ٥ وفى حديث الشيب فقبض بثلاثة
اصابع من فضة فيها من شعر ٥ وفى رواية من فضة او من قصبة فالمراد بالفضة شئ مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما
بالقاف والصاد المهملة فهى الخصلة من الشعر ٥ فى حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع
واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد كثرة العطاء ٥ ومنه حديث ابن سيرين
قال كنت مع انس فى يوم مطير والارض فضفاض اى قد علاها الماء من كثرة المطر ٥ فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقى
الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن
الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك ٥ وفى حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء هو نقع البير المباحة
اى ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه فى اناء ويملكه ٥ وفيه فضل الازار فى النار هو ما يجره الانسان
من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر ٥ وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اى زيادة على الملائكة المرتبين
مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة
٥ وفى حديث امراة ابى حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابى حذيفة يرانى فضلا اى مبتذلة فى
ثياب مهنتى يق تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت فى ثوب واحد فهى فضل والرجل فضل ايضا

وفی حدیث المغیرة فی صفة امراة فضل ضباث کانها بغاث وقیل راد انها محتالة تفضل من ذیلها • وفیه انه شهد
فی دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعیت الی مثله فی الاسلام لاجبت یعنی حلف الفضول سمی به تشبیها بحلف کان
قدیما بمکة ایام جرهم علی التناصف والاخذ للضعیف من القوی وللغریب من القاطن قام به رجال من جرهم
کلهم تسمی الفضل الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة • وفیه ان اسم درعه علیه الصلوة والسلم کان
ذات الفضول وقیل ذو الفضول لفضلة کان فیها وسعة • وفی حدیث ابن ابی الزناد اذا عرب الحال قلت
(فضا) فواضله ای اذا ابعدت الصبیه قل المرفق • فی حدیث دعائه للنابغة لا یفضض الله فاک هکذا جاءت فی روایة و
معناه ان لا یجعله فضاء لا سن فیه والفضاء الخالی الفارغ الواسع من الارض • وفی حدیث معاذ فی عذاب القبر
ضربه بمرضافة وسط راسه حتی یفضی کل شیء منه ای یصیر فضاء وقد فضا المکان وافضی اذا اتسع هکذا جاء
(فطا) فی روایة باب الفاء مع الطاء فی حدیث عمر انه رای مسیلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقیق
(فطر) الساقین الفطأ الفطس ورجل افطأ کافطس • فیه کل مولود یولد علی الفطرة الابتداء والاختراع والفطرة
منه الحالة کالجلسة والرکبة والمعنی انه یولد علی نوع من الجبلة والطبع المتهیء لقبول الدین فلو ترک علیها لاستمر
علی لزومها ولم یفارقها الی غیرها وانما یعدل عنه من یعدل لآفة من آفات البشر والتقلید ثم تمثل باولاد الیهود
والنصاری فی اتباعهم لآبائهم والمیل الی ادیانهم عن مقتضی الفطرة السلیمة وقیل معناه کل مولود یولد علی
معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو یقر بان الله صانع وان سماه بغیر اسمه وقد تکرر ذکر الفطرة فی الحدیث
• ومنه حدیث حذیفة علی غیر فطرة محمد اراد دین الاسلام الذی هو منسوب الیه • ومنه الحدیث عشر من الفطرة
ای من السنة یعنی سنن الانبیاء علیهم الصلوة والسلم التی امرنا ان نقتدی بهم فیها • وفی حدیث علی ع وجبار
القلوب علی فطراتها ای علی خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة ککسرة وکسرات بفتح الطاء الجمع فطرات وفطرات
• ومنه حدیث ابن عباس قال ما کنت ادری ما فاطر السموات والارض حتی احتکم الی اعرابیان فی بئر فقال
احدهما انا فطرتها ای ابتدات حفرها • وفیه اذا اقبل اللیل وادبر النهار فقد افطر الصایم ای دخل وقت
الفطرة وجاز له ان یفطر وقیل معناه انه قد صار فی حکم المفطرین وان لم یاکل ولم یشرب • ومنه الحدیث
افطر الحاجم والمحجوم ای تعرضا للافطار وقیل حان لهما ان یفطرا وقیل هو علی جهة التغلیظ لهما والدعاء علیهما • وفیه
انه قام رسول الله صلعم حتی تفطرت قدماه ای تشققت یقال تفطرت وانفطرت بمعنی • وفی حدیث عمر سئل عن المذی
فقال هو الفطر ویروی بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعیر فطرا اذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذی
فی قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا یخرج الا قلیلا واما بالضم فهو اسم
ما یظهر من اللبن علی حلمة الضرع • ومنه حدیث عبد الملک کیف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان یحلبها باصبعین
وطرف الابهام وقیل بالسبابة والابهام • وفی حدیث معاویة ماء ممطر وحیس فطیر ای طری قریب حدیث
(فطس) العمل • فی حدیث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها
والرجل افطس • ومنه فی صفة تمرة العجوة فطس خنس ای صغار الحب لاطئة الاقماع وفطس جمع فطساء
(فطم) • فیه انه اعطی علیا حلة سیراء وقال شققها خمرا بین الفواطم اراد فاطمة بنت رسول الله صلعم زوجته وفاطمة

بنت اسد امه وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبی صلعم لابیه • وفی حدیث ابن سیرین
بلغه ان ابن عبد العزیز اقرع بین الفطم فقال ما اری هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم من اللبن ای مفطوم
وجمع فعیل فی الصفات علی فعل قلیل فی العربیة وما جاء منه فشبه بالاسماء کنذیر ونذر فاما فعیل بمعنی
مفعول فلم یرد الا قلیلا نحو عقیم وعقم فطیم وفطم واراد بالحدیث الاقراع بین ذراری المسلمین فی العطاء وانما
انکره لان الاقراع لتفضیل بعضهم علی بعض فی الفرض • ومنه حدیث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال
ابنتی وهی فطیم ای مفطومة وفعیل یقع علی الذکر والانثی فلهذا لم یلحقه الهاء باب الفاء (فظظ)
مع الظاء فی حدیث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله رجل فظ سیء الخلق وفلان افظ من
فلان ای اصعب خلقا واشرس والمراد هنها شدة الخلق وخشونة الجانب ولم یرد بها المبالغة فی الفظاظة
والغلظة بینهما ویجوز ان یکونا للمفاضلة ولکن فیما یجب من الانکار والغلظة علی الباطل فان النبی صلعم کان
رؤوفا رحیما کما وصفه الله تعالی رفیقا بامته فی التبلیغ غیر فظ ولا غلیظ • ومنه الحدیث ان صفته فی التوراة لیس
بفظ ولا غلیظ • وفی حدیث عائشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بیانه فی الفاء والضاد
• فیه لا تحل المسئلة الا لذی غرم مفظع المفظع الشدید الشنیع وقد افظع یفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظیع • ومنه (فظع)
الحدیث لم ار منظرا کالیوم افظع ای لم ار منظرا فظیعا کالیوم وقیل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو فی کلام العرب
کثیر • ومنه الحدیث اریت انه وضع فی یدی سواران من ذهب ففظعتهما هکذا روی متعدیا حملا علی المعنی
لانه بمعنی اکبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه • ومنه حدیث سهل بن حنیف ما وضعنا سیوفنا
علی عواتقنا الی امر یفظعنا الا اسهل بنا ای یوقعنا فی امر فظیع شدید وقد تکرر فی الحدیث باب الفاء
مع العین فی صفته صلعم کان فعم الاوصال ای ممتلی الاعضاء یقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت فی ملئه • (فعم)
ومنه الحدیث لو ان امراة من الحور العین اشرفت لافعمت ما بین السماء والارض بریح المسک ای ملات ویروی بالغین
وفی حدیث اسامة وانهم احاطوا المیلا الحاضر فعم ای حی ممتلی باهله • ومنه قصید کعب ضخم مقلدها فعم مقیدها ای
ممتلئة الساق • فی حدیث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو یرید الافعی فقلب الالف فی الوقف واوا (فعا)
وهی لغة مشهورة وقد تقدمت فی الهمزة باب الفاء مع الغین فی حدیث الرؤیا فیفغر فاه فیلقمه حجرا (فغر)
ای یفتحه وقد فغر فاه • ومنه حدیث انس اخذ تمرات فلاکهن ثم فغر فا الصبی وترکها فیه ومنه حدیث عصا موسی
فاذا هی حیة فاغرة فاها • وفی حدیث الجعدی کلما سقطت له سن ای طلعت کانها سقطت وتفغم للنبات قال
الازهری صوابه ثغرت بالثاء الا ان تکون الفاء مبدلة منها • فیه لو ان امراة من الحور العین اشرفت لافغمت ما بین (فغم)
السماء والارض بریح المسک ای فغمت ای ملات ویروی بالعین المهملة وقد تقدم یقول فغمتنی ریح الطیب اذا سدت
خیاشیمک وملاتها • وفیه کلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما یعلق بین الاسنان منه
ای کلوا فتات الطعام وارموا ما یخرجه الخلال وقیل هو بالعکس • فیه سید ریاحین الجنة الفاغیة وهی نور (فغا)
الحناء وقیل نور الریحان وقیل نور کل نبت من انوار الصحراء التی لا تزرع وقیل فاغیة کل نبت نوره • ومنه
حدیث انس کان رسول الله صلعم یعجبه الفاغیة • ومنه حدیث الحسن وسئل عن السلف فی الزعفران فقال اذا فغا ای

نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فقء الرائحة فقأ والمعروف في خروج النور من النبات افقى لا فقى

فقا

باب الفاء مع القاف فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شئ
اى شقوها والفقؤ الشق والبخص ٥ ومنه حديث موسى عم انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف
العين ٥ ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اى بخص ٥ ومنه حديث ابي بكر تفقأت اى انفلقت
وانشقت ٥ ومنه حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فتشرق
الفقئ الذي يأخذه داء في البطن يق له الحقوة فلا تبول ولا تبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فتنفخ وربما
انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ ح فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يق للذكر والانثى

فقح

٥ في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك انا فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروه
يق فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا انفتح ٥ في حديث عائشة افتقدت رسول الله صلعم ليلة اى لم اجده

فقد

وهو افتعلت من فقدت الشئ افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد
اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل ٥ وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى
تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا ٥ قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه

فقر

٥ وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شئ له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه
ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير ٥ وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من
ابله يعيره للركوب يق افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره مأخوذ من فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ٥ ومنه
حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ٥ وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ٥ ومنه
حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو
ربا ٥ ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اى اعره ارضك للزراعة استعارة للارض من الظهر ٥ وفي حديث
عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اى بئر من آبارها ٥ ومنه حديث عثمان انه كان يشرب
وهو محصور من فقير في داره اى بئر وقيل هي القليلة الماء ٥ ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح
في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ٥ ومنه الحديث
قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اى احفر لها موضعا تغرس فيه وتسمى تلك الحفرة فقرة وفقيرا ٥ وفي حديث عائشة
قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب
منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة
الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ٥ ومنه الحديث الآخر
استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر وحرمة الخلافة ومنه حديث النبي فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول ٥ حديث زيد بن ثابت
ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرات في كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر
فيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اى فقر ٥ وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اى الدواهي واحدتها

فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر ٥ وفي حديث معوية انه انشد ٥ لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره
اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر ٥ وفي حديث سعد فاشار الى فقر
في انفه اى شق وحز كان في انفه ٥ وفيه انه كان اسم سيفه ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر
من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة ٥ وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه
الى غرفة اى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اى منقور ٥ وفي حديث عمر وذكر
امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اى فتح عن معان غامضة ٥ وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون
العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح
الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البير اذا حفرتها
لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأ
ويلات وصفهم بذلك ٥ وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اى امكن
الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما
مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يق افقرك الصيد فارمه اى امكنك من نفسه ٥ في حديث

فقص

الحديبية وفقص البيضة اى كسرها وبالسين ايضا ٥ فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة هي فرقعة

فقع

الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت ٥ وفي حديث ام سلمة وان تفاقمت عيناك اى رمصتا وقيل ابيضتا
وقيل انشقتا ٥ وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكمأة والقردد
ارض مرتفعة الى جنب وهدة ٥ وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع خراطيم وخفاف مفقعة اى مخرطمة

فقم

٥ فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ٥ ومنه
حديث موسى عم لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ٥ ومنه حديث الملاعنة
فاخذ بفقمته اى بلحيته ٥ وحديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى

فقه

حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما ٥ في حديث ابن عباس دعا له النبي صلعم فقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يق فقه الرجل بالكسر يفقه فقها
اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها
٥ ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان نظيف اصلي فقالت طهر
قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اى فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي ارادت ٥ وفيه لعن الله

فقا

النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه ٥ في حديث الملاعنة فاخذت
بفقوته كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقمته اى حنكه وقد تقدم

فلك

باب الفاء مع الكاف
فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها وأصل
الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ٥ ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اطلقوا
الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب

من الزند والخلع وهي ان ينفك بعض الاجزاء عن بعض ۝ فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات
**فكل** وله افكل اى رعدة وهي يكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ۝ ومنه حديث عائشة فاخذني
**فكن** افكل وارتعدت من شدة الغيرة ۝ فيه حتى اذا غاض ماؤها بقى قوم يتفكنون اى يتندمون والفكنة الندامة على
**فكه** الفائت ۝ في حديث انس كان النبي ص من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه
وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ۝ ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله ۝ ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين

## باب الفاء مع اللام

**فلت** فيه ان الله يملي الظالم فاذا اخذه لم يفلته اى لم ينفلت منه ويجوز
ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اى لم يخلصه ۝ ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي ص فلما حاذى
دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء ۝ ومنه الحديث فانا
آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اى تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا ۝ وفيه ان رجلا قال له ان
امي افتلتت نفسها اى ماتت فجاءة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته الله بنفسه اذا استلبه وافتلتت فلان
بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى
مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي
الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اى افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد
اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اى اخذت نفسها فلتة ۝ ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا
من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث ۝ ومنه الحديث
ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة اى تعرض لي في صلاتي فجاءة ۝ ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت
فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان يكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اى ان الامامة
يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا
وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع
الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان
لا يسود القبيلة الا رجل منها ۝ وفي صفة مجلس رسول الله ص لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اى لم
يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى ۝ وفيه وهو في بردة له فلتة اى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت
من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ۝ ومنه حديث ابن عمر عليه بردة
**فلج** فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها ۝ في صفته ص انه كان مفلج الاسنان وفي
رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ۝ ومنه
الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اى النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين ۝ وفي
حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج

الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه الحديث
الاخر ايّنا فلج فلج اصحابه ۝ ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اى القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي
سبق في النضال ۝ ومنه حديث يعقوب بن زيد بايعت رسول الله ص وخاصمت اليه فافلجني اى حكم لي و
غلبني على خصمي ۝ وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اى قسماها و
اصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب فانما سمى بالفلج لان خراجهم كان طعاما و
فيه ذكر فلج بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وهو موضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين
البصرة وحمى ضرية ۝ وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمى به لان سناميه يختلف ميلهما
**فلح** ۝ ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن ۝ في حديث الاذان حي على الفلاح
الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اى هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة
في الجماعة ۝ ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها
فلاح في موازينه يوم القيمة اى ظفر وفوز ۝ ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمى به لان
بقاء الصوم به ۝ وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح ۝ وفي حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اى فوزي بامرك واستبدي به ۝ ومنه
الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون عند انفسهم وهي مفعلة
من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله ص
لضربت فلحتك اى موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ۝ ومنه حديث عمر اتقوا الله
في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اى يشقونها ۝ ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها
تفلحت وتركت الزينة اى تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة تعلو
**فلذ** الاسنان ۝ في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ
جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى
ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج ۝ ومنه حديث
بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشرف الاعضاء ۝ ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال
**فلز** النبي ص ان الفرق من النار فلذ كبده اى خوف النار قطع كبده ۝ فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام
وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل ما ينفيه الكير
**فلس** منها ۝ ومنه حديث علي رض من فلز اللجين والعقيان ۝ فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به
افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس
**فلسطين** يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث ۝ وفيه ذكر الفلس بضم الفاء وسكون اللام
هو صنم طي بعث النبي ص عليا عم لهدمه سنة تسع ۝ بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الاردن وديار مصر

فلط
وام بلاد ما بيت المقدس ❁ في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجل ان يحد فقال اضرب فلاطًا اي فجأة وهي بلغة
فلطح
هذيل ❁ في حديث القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع ❁ وفي حديث
ابن مسعود اذا اضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم
فلغ
ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء ❁ فيه اني اتيهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي كسر واصل الفلغ الشق
والعترة نبت ❁ ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد
فلفل
❁ في حديث علي رضه قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل
❁ وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يق جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في
فيه يشوصه ويق جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين يحتمل الروايتين
فلق
وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتتفل لان من استاك تفل ❁ فيه انه كان يرى الرؤيا
فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ❁ ومنه الحديث
يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ❁ ومنه حديث علي رضه والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ❁ ومنه حديث عائشة ان البكا فالق كبدي ❁ وفي حديث الدجال فاشرف
على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع فلقان ايضا ❁ وفي حديث جابر
صنعت للنبي صلعم مرقة يسميها اهل المدينة الفيلقة قيل هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره ❁ وفي حديث
النبي وسئل عن شيء فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم
من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال ❁ وفي صفة الدجال رأيته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل
الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال ❁ في
فلك
حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بالفرس في اضطرابه ❁ في حديث ام زرع شجك
فلل
او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب يقول انها معه بين شج راس وكسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة
❁ ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول من قراع الكتائب
ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين نقلها عن النزاع والشقاق
❁ ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا كنت قوة في البدن ❁ ومنه حديث
علي رضه استنزل لبك وستفل غربك هو ستفعل من الفل الكسر والغرب الحد ❁ وفي حديث الحجاج بن علاط
اصيب من مال محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر به سمي ويقع الواحد والاثنين و
الجمع وربما قالوا افلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه وهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم
عند الهزيمة ❁ ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ❁ ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول
اي مهزوم ❁ وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر ❁ وفي حديث القيمة
يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير
النداء وقد جاء في غير النداء قال لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم ولكنها
كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث
وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنيت بها عن غير الناس قلت الفلان والفلانة
وقال قوم انه ترخيم فلان فحذف النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم
❁ ومنه حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف
فلم
وقد تكرر في الحديث ❁ في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم
والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة ❁ فيه ان قوما اقتدوا واصحاب
فلهم
فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف ❁ في حديث الصدقة
فلا
كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحافر ❁ ومنه حديث طهفة والفلو
الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض ❁ وفي حديث ابن عباس ام الدم بما كان قاطعا من لبطة فالية
اي قصبة وشقة قاطعة وتسمى الفالية ❁ وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته
فلي الصبيع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلي باب الفاء
مع النون في حديث عائشة وذكرت عمر فتنج الكفرة اي اذلها وقهرها ❁ ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوج
فنج
اي غير خلق ولا ضعيف يق فنخت راسه وفنخته اشدخته وذللته ❁ فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا
فند
مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ❁ ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا
كبيرا قد بلغ الفند او قرب ❁ ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي فائدة في كلامه لكبر اصابه ❁ وفيه
الا انى من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند
الفند الطائفة من الليل ويق هم فند على حدة اي فئة ❁ ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش
الناس افنادا افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ❁ ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلعم
صلى عليه الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ❁ ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم اني
اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج
منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره
حتى يصير في ضمره كالغصن ❁ ومنه حديث علي رضه لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال ❁ في حديث
فنع
معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة ❁ تروي عظامي
في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا مامت ان لا اذوقها فقال ان شئت الذي يقول
وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يق فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر
فنق
ماله ❁ في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم
❁ ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ❁ ومنه حديث الحجاج لما حصر ابن الزبير بمكة ونصب

**فنك** المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق • فيه امرني جبريل عم ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان
الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين
• ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية
**فنن** • فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين اي ذووا شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو
الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة • ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في الشريف مثل التفنين في الثوب التفنين السقوة السخيفة الرقيقة في
**فنا** الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس • في حديث القيمة فينبتون كما تنبت الفنا الفنا مقصور
عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو • وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد
فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا
وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية لبعت الفانية واشتريت الناشية الفانية المسنة من الابل وغيرها
**فوت** والناشية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة • باب الفاء مع الواو • فيه مر بحائط مائل فاسرع
فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان
بكذا اي سبقني به • ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلعم فاخبره فقال اردده عليه فانما
هو سهم من كنانته هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا
انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه
في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلعم فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه
وما في يده تحت يدك وما في ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب لونه سهما من كنانته مثلا لكونه
بعض كسبه • ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي تفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق
**فوج** يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه • في حديث كعب بن مالك يتلقاني
الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف في الفتح واصله الواو يقال فوج فيج مثل
**فوح** ميت وهين ثم يخففان فيقال فيج وهين • فيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها
**فوخ** ويروى بالياء وسيجئ • وفيه كان يأمرنا في فوح حيضاتنا ان نتزر اي معظمه واوله • فيه انه خرج من بيت خلاء
فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ
اي خرج منه وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها
**فود** صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة • فيه كان اكثر شيبه في فودي رأسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل
الفود معظم شعر الرأس • وفي حديث معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد
منهما فود • وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه •
**فور** فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا • ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور
اي تظهر حرها • ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها • وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط

فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم • وفي حديث
معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجا من فورة الناس اي مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم
**فوز** • وفي حديث محلم يعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء اوله • في حديث سطيح ام فاز فازلم به
شأو العنن فاز يفوز وفوز اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق • ومنه حديث كعب بن مالك و
استقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز والمفازة البرية القفر وانما سميت
بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة • وقد تكرر في الحديث
**فوض** • في حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم
فيه • ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث • وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة
بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة
المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان
**فوع** في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم • فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب
**فوف** فوعة العشاء اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح ويروى بالغين لغة فيه • في حديث عثمان خرج
وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن والواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة
التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه
خطوط بياض • وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من
**فوق** فضة • فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة
وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم
وعن ههنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان
متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له • ومنه عيادة المريض قدر فواق الناقة • وحديث
علي عم قال له الاسير يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين • وحديث ابي موسى
ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن اي لا اقرأ وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا
بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب • ومنه حديث
علي عم ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا • وفي حديث ابي بكر
كتاب الزكوة من سئل من فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة
اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته • وفيه حبب الي
الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى واشرف
كانك صرت فوقه في المرتبة • ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه • ومنه حديث حنين فما كان
حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع • وفي حديث علي عم يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم
فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه • ومنه حديث

ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمن ولم نال عن خيرنا ذا فوق اى ذلنا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا
تاما فى الاسلام والسابقة والفضل ٥ ومنه حديث على ع ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اى رمى بسهم
منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق فى الحديث ٥ وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفقر
والحاجة ٥ وفى حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله ص فقال اين الصبى الاستفاقة استفعال
من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ٥ ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشى عليه والنائم
٥ ومنه حديث موسى ع فلا ادرى افاق قبلى ام اقام من غشيته وقد تكررت فى الحديث ٥ فى حديث
**فول** عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا ٥ فيه فلما نفوه البقيع اى دخل فى اول البقيع
**فوه** فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويق لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو
٥ وفى حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اى بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم
وفى حديث سعود اقرأنيها رسول الله فاه الى فى اى مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق
ويق فيه كلمنى فوه الى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال باب الفاء مع الهاء
**فهد** فى حديث ام زرع ان دخل فهد اى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها والفهد يو
صف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل
**فهر** ٥ فيه انه نهى عن الفهر يق افهر الرجل اذا جامع جاريته وفى البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان
يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يق افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك
والسكون ٥ وفيه لما نزلت تبت يدا ابى لهب جاءت امرأته وفى يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل
هو الحجر مطلقا ٥ وفى حديث على ع راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اى
**فهق** موضع مدارسهم وهى كلمة او عبرانية عربت واصلها بهرة بالباء ٥ فيه ان ابغضكم الى الثرثارون
المتفيهقون هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع
يق انفهقت الاناء نفهق يفهق فهقا ٥ ومنه الحديث ان رجلا يدلى من الجنة فتفهق له اى تنفتح
وتتسع ٥ وحديث على ع فى سولاء منفهق ٥ وحديث جابر فترعنا فى الحوض حتى افهقناه ٥ فى حديث
**فهه** عمر انه قال لابى عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك او ما رايت منك
فهة فى الاسلام قبلها اتبايعنى وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يق فه الرجل يفه فهاهة و
**فيا** فهة فهو فهيه اذا جاءت منه سقطة من العى وغيره باب الفاء مع الياء قد تكرر ذكر
الفئ فى الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفئ
الرجوع يق فاء يفئ فئة وفيوءا كانه كان فى الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال
فئ لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ٥ ومنه الحديث جاءت امرأة من الانصار بابنتين
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اى استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفئ ٥ ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفئ سهمانهما

اى ناخذها لانفسنا ونقتسم بها ٥ وفيه الفئ على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء
على مفئ المفاء الذى افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يق افأت كذا اى صيرته فيئا فانا
مفئ وذلك الشئ مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة
٥ وفى حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة
من الرجوع عن الشئ الذى يكون قد لابسه الانسان وباشره ٥ وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث
اتتها الريح تفيئها اى تحركها وتميلها يمينا وشمالا ٥ وفيه اذا رايتم الفئ على رؤسهن يعنى النساء مثل اسنمة البخت
فاعلموا ان الله لا يقبل لهن صلوة شبه رؤسهن بالبخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك
ما يفيئها اى يحركها خيلا وعجبا ٥ وفى حديث عمر انه دخل على النبى ص فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اى على اثره
ومثله تئفة ذلك وقيل هو مقلوب ٥ منه وتاؤها اما ان يكون مزيدة او اصلية قال الزمخشرى فلا يكون مزيدة
والتئفة كما هى من غير قلب فلو كانت التفئة تفعلة من الفئ لخرجت على وزن تهنئة فهى اذا لولا القلب فعلة و
**فيج** لكن القلب عن التئفة فهو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا فى حرف التاء ٥ فيه ذكر
الفيج وهو المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسى معرب ٥ فيه شدة الحر من
**فيح** فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويق بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه
مخرج التشبيه والتمثيل اى كانه نار جهنم فى حرها ٥ وفى حديث ام زرع وبيتها فياح اى واسع هكذا رواه ابو عبيد
مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ٥ ومنه الحديث اتخذ ربك فى الجنة واديا افيح من مسك كل
موضع واسع يق له افيح وروضة فيحاء ٥ وفى حديث ابى بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يق فاح الدم اذا
**فيد** سال وافحته اسلته ٥ فى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره فلا يزكيه يوم يستفيده
اى يوم يملكه ولعله هذا مذهب له والا فلا قايل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول
واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب ابى حنيفة
**فيص** وغيره ٥ فيه كان يقول فى مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه اى ما يقدر على الافصاح
**فيض** بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اى ذو بيان ٥ فيه ويفيض المال اى يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما
يفيض فيضا اذا كثر ٥ ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمى به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم فى قوم اربع
مائة الف وكان جوادا ٥ وفى حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع فى السير بكثرة ولا يكون
الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع فى السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا
ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض
القوم فى الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة فى الحديث فعلا وقولا ٥ وفى حديث
ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هى الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم
واحد القداح التى كانوا يقامرون بها ٥ ومنه حديث اللقطة ثم افضها فى مالك اى القها فيه واخلطها به
من قولهم فاض الامر وافاض فيه ٥ وفى صفته ص مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض

ان يكون فيه استلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه • وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك القيض
ههنا الموت يق فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفته عند خروج روحه ويق فاض الميت بالضاد
فيظ والضاد ولا يق فاضت نفسه وبالظاء وقال الفراء قيس يقول بالضاد وطي يقول بالظاء • فيه انه
اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه يق اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات
• ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل • ومنه حديث عطاء اريت المريض اذا فاظ فوظه
اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء • في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري
فيف الواسعة جمع فيفاة • وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة انزله النبي صم نفرا من عرينة
عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم
يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة • وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان • في حديث ام زرع وترويه
فيق فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو وانقلبت لكسرة
ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق • في حديث علي ع يصف ابابكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه
فيل واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل
اذا لم يصب فيه ورجل فائل الراي وفاله وفيله • ومنه حديث الاخر ان تتابعوا على فياله هذا الراي انقطع
فين نظام المسلمين • فيه ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة
يق لقيته فينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر • ومنه حديث
علي ع في فينة الارتياد وراحة الاجساد • وفيه جاءت امرأة فشكت زوجها فقال النبي صم تريدين ان تتزوجي
ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وانما اوردناه ههنا حملا على ظاهر لفظها

## حرف القاف باب القاف مع الباء

قبب فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص
البطن • ومنه حديث علي ع في صفة امرأة انها جداء قباء الخميصة البطن • وفي حديث عمر [illegible]
قال اذا اقب ظهره فرده اي اذا اذملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف • وفي حديث
علي ع كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي
في وسطها وعليها مدارها • وفي حديث الاعتكاف فراي قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت
قبح صغير مستدير وهو من بيوت العرب • فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح نقيض الحسن فهو قبيح وانما كان اقبحها
لان الحرب مما يتفال بها ويكره لما فيه من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض
الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة • وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي
قولي لميله الي وكرامتي عليه يق قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد • ومنه الحديث
لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد
احسن كل شيء خلقه • ومنه حديث عمار لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا اي مبعدا • ومنه حديث

قبح ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك • فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى
وتضم باؤها وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم فان صلى في مكان طاهر منها
صحت صلوته • ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر
التي لا تجوز الصلوة فيها والاول الوجه • وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن
اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته • وفي حديث ابن
عباس ان الدجال ولد مقبورا اي ولدته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها انقب فقالت قابلته
قبس هذه سلعة وليس بولد فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشق عنه فاستهل • فيه من اقتبس علما من النجوم
اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها
• ومنه حديث علي ع حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو
فاعل من قبس • ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم ومن القابس
طالب النار وهو فاعل من قبس • ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين لح • وحديث عقبة بن
قبص عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صم اي اعلمناه اياه • ومنه الحديث فيخرج عليهم قوابص
اي طوائف وجماعات واحدتها قابصة • وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبض
كالغرفة بالغرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع • ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده
يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة
وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا • ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر
ففتح بابا فجعل يقبض لي من زبيب الطائف • وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع
في الراس وعظم • وفي حديث اسماء قالت رايت رسول الله صم في المنام فسالني كيف بنوك قلت يقبصون
قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى
بعض من شدة الحمى • وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يق قبصت الدابة
تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط • وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة او
طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي في القاف والباء الموحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة
نحو منزل ابويها لانها كالمستحية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة
قبض وقد تقدم • في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته
ويقبض الارواح عند الممات • ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبض المريض
اذا توفي واذا اشرف على الموت • ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابني قد قبض اراد انه في حال
القبض ومعالجة النزع • وفيه ان سعدا قتل قتيلا يوم بدر واخذ سيفه فقال له القه في القبض بالتحريك
بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم • ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين
• وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم

قبص فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص ويقال انهم لفي قبص الحصى

الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف • ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجي به قبضا قبضا • وحديث
مجاهد هي القبض التي يعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة • وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها
قبط
اي اكره ما تكرهه واجمع ما تنجمع منه • في حديث اسامة كساني رسول الله صلعم قبطية القبطية ثوب من ثياب
مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب
فاما في الناس فقبطي بالكسر • ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل
كانه قبطية • ومنه الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها
القباطي • ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف • ومنه حديث ابن عمر
قبع
انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط • فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة هي التي تكون
على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف • وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة
الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ • وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان
قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل
واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين
احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل
او خارج يريد انه لذو قعر • وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت
قبعثر
بالباء والتاء والثاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها • في حديث الفقعو
قبقب
في الطاير كانه جمل قبعثري يحلني على خافية من خوافيه القبعثري الضخم العظيم • فيه من وقي شر قبقبه
وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك
قبل
الصوت ويروى عن عمر • في حديث آدم عم ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا
اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملائكته • وفيه كان لنعله
قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها • ومنه الحديث
قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا شددت قبالها • وفيه ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي
يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة • وفي صفة الغيث ارض
مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما • وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح
القاف المحبة والرضاء بالشيء وميل النفس اليه • وفي حديث الدجال وراى دابة يواريها شعرها اهدب
القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل
شيء وقبله اوله وما استقبلك منه • وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه
من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء • ومنه الحديث ان الحق قبل اي واضح لك حيث تراه
• وفي حديث صفة هرون عم في عنيته قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول • ومنه
حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل

السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو
الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما • وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها
فياخذها عند الاستقاء • ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند الولادة من بطن امه • وفيه
طلقوا النساء لقبل عدتهن • وفي رواية • في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة
والشروع فيها فيكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله • وفي
حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل
ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع الارض والقبل ايضا ما استقبلك
من الشيء • وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه
دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل
• وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده مسالة
خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت
وان مضى فتبعته باقية • وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل
بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي
في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا • وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق
والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما
يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة
جنوبها والقبلة في الاصل الجهة • وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية
منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من
ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث • وفي كتاب الامكنة معادن القلبية
بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء • وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي
هذا الراي الذي رايته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك
لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج و
انما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا
يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله • وفي حديث
قبا
الحسن سئل عن مقبلة من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم • في حديث
عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي
رفعته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايتم المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

## باب القاف مع التاء

قتب
فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها
فعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة • وفي حديث عائشة لا تمنع المراة نفسها

من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه
لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب
ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كان يرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير
فجاء التفسير بغير ذلك • وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر
قتت وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء وقد تكرر في الحديث • فيه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام
يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم
والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها • وفيه
انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه • و
في حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف
قتر الدواب • فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلعم يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير
وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الآخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف • ومنه
الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم
صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة • وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون
التاء اسم ابليس • وفيه يتقي في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله
رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه • ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا
ومقتور عليه في الآخرة والحديث الآخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقر حتى جلسا مع الفقراء
• وفيه قد خلفتهم قترة رسول الله صلعم القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث
• وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور
وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول • وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر
والشواء ونحوهما • وفيه ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رات
قتل القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث • فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم وقيل لعنهم وقيل
عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت
يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر • ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين
في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل • وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله
فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل • ومنه الحديث السقيفة قتل الله سعدا
انه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم
السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا
بمشهده ولا تعرجوا على قوله • ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه
اي اجعلوه كمن مات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين

فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات • وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من
قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في
الحد كماعز • وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل
القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر
كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت
اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص • وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان
القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ
• وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا
الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير
معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة
او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتاوله بعضهم انه كان في عبد ملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له
بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة
الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع
بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك
حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل
وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة
فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان
تكررت منه السرقة • وفيه وعلى المقتتلين ان ينحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة قال الخطابي معناه
ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى
من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم القتال
من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التائين على المفعول
يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله في من قتله الحب هذا حديث مشكل اختلف فيه
اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج
الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى
ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم
اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرا عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين
التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم
• وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو
ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر •

قتم
وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله اقتلت الثوب اذا عرضته للبيع • في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي انه خائنك اذ اغبطتهم ان ترجع فقال يا بني اما ابو عبد الله اذا هلكت فرصة دونها القتماء العبرا من القتام وتدنيه القترة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص •

قتن
فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال له تزود بكر اقتين بلا ماه وقد قتنت قتانة في وصف امرأة انها وضيئة قتين •

قتا
فيه ان عبيد بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح قتو اي استخدمته والقتو الخدمة

## باب القاف مع الثاء

قث
فيه حث النبي صلعم على الصدقة فجاء ابو بكر بجاله كله تعبة اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل بحجه •

قثد
فيه انه كان يأكل القثاء او القثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل •

قثم
فيه اتاني ملك فقال انت قثم المجتمع للخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وهو الكثير العطاء • ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى الحاشر هذه اسماء للنبي صلى الله عليه واله وسلم

## باب القاف مع الحاء

قحح
فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء •

قحد
في حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ •

قحر
في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال •

قحز
في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني قحزت البارحة اي انبري واقلق من الخوف يقال قحز الرجل تقحزا اذا قلق واضطرب • ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت الحجر كاني على الجمر •

قحط
في حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير وجدبه من الاعمال الصالحة • وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج •

قحف
في حديث ياجوج وماجوج ياكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل • ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رأي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فلقى عنه بقصه او اراد القحف نفسه • ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا • وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحف قحفا اذا شرب جميع ما في الاناء

قحل
• في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلعم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا ويقال شيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل • ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها وازداد الظلف • ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلعم لا تقحل ايدينا بخضاب • وحديث الاخر لان يعصيه احدكم يقد حتى تقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس • وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل ونحن بنو ضبة اصحاب الجمل الموت احلى من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل •

قحم
فيه انا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت • ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها • ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طرحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة • وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها • ومنه حديث علي رض ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدها قحمة • ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها • فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت • وفي حديث ابن عمر ابغني خادما ولا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير • وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها • وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

## باب القاف مع الدال

قدقد
في صفة جهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه • ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر وتقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك • ومنه حديث عمر قال لابي بكر قدك يا ابا بكر

قدح
فيه تجعلوني كقدح الراكب لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب القدح الفرد • ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما • ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة • ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح صانع القدح • ومنه حديث ابي هريرة

فشربت حتى انثوى بطنى فصار كالقدح اى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق
لظهرى من الجوع • ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اى اخذ سهما وحز حزا
علمه به فكان يغمز القدح فى الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه • وفيه لو شاء الله لجعل للناس
قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة والقداحة
الحديدة والقداح والقداحة الحجر • ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا فى امر على
ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما فى نفسه وقال له الآخرة مع على والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا
فقال عمرو • يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما فى القلب وردان والقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة
المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر • وفى حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قد
قدحتموه بشعرة اورثيتموه اى استخرجتم ما عنده لطاش لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى • وفى
حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اى تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة
قدد
والقديح المرق • ومنه حديث جابر ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتك اى اغرفى • فيه
لموضع قده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو فى الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ
اى قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذى يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها • وفى حديث احد كان ابو
طلحة شديد القد ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع فى القوس • وفى حديث
سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اى يقطع ويشق لئلا يعقر الحديدة يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف
مسلولا والقد القطع طولا كالشق • ومنه حديث ابى بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اى
كشق الخوصة بنصفين • ومنه حديث على ع كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اى قطع طولا وقطع
عرضا • وفيه ان امرأة ارسلت الى رسول الله ص بجدين مرصوفين وقدار دسقا صغيرا متخذا من جلد السخلة
فيه لبن وهو بفتح القاف • ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة فى الجدب • وفى حديث
لما اتى العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبى ص قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى
يقدر عليه فكساه اياه وان كان الثوب على قدره وطوله • وفى حديث عروة كان يتزود قديد الظباء
وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف فى الشمس فعيل بمعنى مفعول • وفى حديث ابن الزبير قال لمعوية فى جواب
رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء فى البطن • ومنه الحديث فجعله الله
حبنا وقدادا الحبن الاستسقاء • وفى حديث الاوزاعى لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديين
هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال
وقيل هم بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع
والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقيرا لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدى
ويا قديدى • وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة • وفيه ذكر الاشربة المقدى هو طلا منصف
قدر
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشىء قد نصف وقد تخفف داله • فى اسماء الله تعالى القادر والمقتدر و

القدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ
وقد تكرر ذكر القدر فى الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا
وهو تسكن داله • ومنه ذكر ليلة القدر التى تقدر فيها الارزاق وتقضى • ومنه حديث الاستخارة فاقدره
لى ويسره اى اقض لى به وهيئه • وفى حديث روية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اى قدروا له عدد الشهر
حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن
سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التى لم تعن به يقال قدرت
الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته • ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن اى انظروه وافكروا فيه • ومنه الحديث كان يتقدر فى مرضه اين انا اليوم اى يقدر ايام ازواجه
فى الدور عليهن • وفى حديث الاستخارة اللهم انى استقدرك بقدرتك اى اطلب منك ان تجعل لى
عليه قدرة • ومنه حديث عثمان ان الزكاة فى الحلق واللبة لمن قدر اى لمن امكنه الذبح فيهما فاما
الناد والمتردى فاين اتفق من جسمهما • وفى حديث عمير مولى ابى اللحم امرنى مولاى ان اقدد لحما اى اطبخ
قدس
قدرا من لحم • فى اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية
المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس
فى الحديث والمراد به التطهير • ومنه الارض المقدسة قيل هى الشام وفلسطين وسمى بيت المقدس لانه
الموضع الذى يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس بضم الدال وسكونها • ومنه الحديث
ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبرئيل ع لانه خلق من طهارة • ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ
لضعيفها من قويها اى لا طهرت • وفى حديث بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح الزرع من قدس
ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة
وفى كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروى فى الحديث الاول
قدع
واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة • فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط
تقادع الفراش فى النار اى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع
الكف والمنع • ومنه حديث ابى ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعنى بعض اصحابه اى كفنى يقال قدعته
واقدعته قدعا واقداعا • ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع
انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره
حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء • ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه • ومنه حديث ابن
عباس فجعلت اجد بى قدعا من مسئلته • ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة • ومنه
حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شىء اذا اعطيت وامنع شىء اذا سئلت اى كفوها
عما تتطلع اليه من الشهوات • وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف
قدم
البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع • فى اسماء الله تعالى المقدم هو الذى يقدم الاشياء ويضعها فى مواضعها

فمن استحق التقديم قدمه • وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم
قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كلما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم
اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع كانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد
وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث الا ان كل دم
ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها • ومنه الحديث ثلثة
في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متركون غير مذكورين بخير • وفي اسمائه عليه الصلوة والسلم انا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري • وفي حديث عمر وانا على متازلنا من كتاب الله وقسمة
رسوله صلعم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه • وفي حديث مواقيت
الصلوة كان قدر صلوة الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات
الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول
الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلا والى محاذاة الرؤس في
مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول
من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلوته عليه الصلوة والسلام بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني
ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان يكون صلوته اذا
اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام واخره سبعة او سبعة وشيئا فينزل
هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم • ومنه حديث علي رضه غير نكل
في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم • وفي
حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون
امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم • وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين
اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج • ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلعم قدما قدما اي تقدموا وهو تحريضهم على القتال • وفي حديث علي رضه نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال
قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم • وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني
ما قدم وما حدث اي الحزن والكابة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه
غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي • وفي حديث
ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية • وفي رواية التقدمية الذي جاء في رواية البخاري
القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي
جاء في كتب الغريب التقدمية بالباء والتاء فهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء
المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان التقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وافعاله
• وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم

بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه
حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر
ذكرها في الحديث • وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية
او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره
وصغر قدره • وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة
اميال من المدينة • ومنه الحديث ان ابرهيم عم اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى
بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار • وفي حديث الطفيل بن عمرو ينا النو
والملك والقدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال **باب القاف مع الذال** •
قذذ في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة • ومنه الحديث
لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع
يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة • فيه ويبقى في
قذر الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم فلا
يوفقهم لذلك كقوله تعم كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته • ومنه
حديث ابي موسى في الدجاج رأيته يأكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه يأكل القذر • ومنه
الحديث انه عليه الصلوة والسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي
يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة • وفي حديث آخر اجتنبوا هذه
القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء • ومنه الحديث فمن اصاب
من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجل
الذي لا يبالي بما قال وما صنع • ومنه الحديث هلك المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات
• وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن
ابرهيم عليهما السلم يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار • فيه من قال
قذع في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي يقذع من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له
اذا افحش في شتمه • ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين ان اثمه كاثم قائله
الاول • ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال يريد ان تقذعه
به اي تسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجراه فشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام • فيه اني اخشيت
قذف ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة • وفي حديث الهجرة فيتقذف
عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف • وفي حديث هلال بن امية
انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل
في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى

حتى غلب عليه قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى • وفي حديث عائشة
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها
في تلك الحرب • وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي
الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول
الوجه لصحة الرواية ووجود النظير • فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة و قذا
هو ما يقع في العين والماء والشراب • ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع
في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس فيعيرهم به • وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة
الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

## باب القاف مع الراء

قد تكرر في الحديث
ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا قرا
لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران
والكفران وقد يطلق على الصلوة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ
قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد يحذف الهمزة فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك
من التصرف • وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون
تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلعم بهذه الصفة • وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت
لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة وان قارئها ليساوي قارئ سورة
البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام واكثر الروايات
ان كانت لتوازي • وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات
فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن
للقرآن واحفظ • وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا
معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤن فيسمعون انفسهم ومن
قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا
قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها ولا ينساها ليجازيك عليها • وفيه ان الرب عز وجل يقرئك
السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده
واذا اقرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث
• وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي طرق الشعر وانواعه وبحوره
واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد
قرء وقرء وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها • وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد
يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل

في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت
وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة • فيه من تقرب الي شبرا تقربت قرب
اليه ذراعا المراد بتقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك
من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بتقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه • ومنه الحديث صفة هذه الامة
في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد
وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل • ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان
الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها • ومنه حديث الجمعة من راح
في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدي القربان الى بيت الله
الحرام • وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان
نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي اي نقرب نطلب والاصل فيه
طلب الماء • ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته
اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية • ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب
ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء • ومنه حديث علي ع وما كنت الا كقارب
ورد وطالب وجد • وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب
افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب • ومنه حديث المهدي
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية
قصيرة وقيل كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة • وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها
واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ابن مسعود انه سلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل
اذا اقلقه وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها
يعني اهمه ما كان سببا في الامتناع من رد السلام • وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة رسول الله
اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها • ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلعم • وفيه
من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب
هو السير بالليل وقيل السير الى الماء • ومنه الحديث ثلث ملعونات رجل غور طريق المقربة • وفي
حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء • وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب
وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهي من مراكب الملوك واصله من القراب • وفي كتابه لوائل
بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه

وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالياء وهكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف
جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا ○ وفيه ان لقيتني بقراب
الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب ○ وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه
ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه
واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم ○ وفي حديث المولد فخرج
عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع
الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ○ ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي
القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل ○ وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب
بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى ○ وفي حديث
الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها
قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل
وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها ○ وفي حديث عمر الا حامي على قرابته
اي قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة ○ في صفة المرأة الناشزة هي كالقرثع من النساء البلهاء
وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا ○
في حديث احد بعد ما اصابه القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد
ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ○ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان
○ ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قرحان ○ وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما
قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد
انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ○ ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا
اي تجرحت من اكل الخبط ○ وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به
كالعسل والتمر والزبيب ○ وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير
في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ○ ومنه
الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح ○ وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد
تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد ○ وفيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول
الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى
انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين
يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة





○ ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن
وذل ○ ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع
الذي يلصق بجسمه ○ ومنه حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال قم فانحره
فنحره فقال كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة ○ وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احركه
لئلا يركب بعضه بعضا ○ وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي
قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد وتحريك الراء فيهما وهو اردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط
منهما ○ وفيه لجؤوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا
قردد ○ ومنه حديث قس قطعت الجارود وطعت قرددا ○ وفيه ذكر قرد هو بفتح القاف والراء ماء على
ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ○ ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد ○ في وصية عبد الله بن
حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقروا لها القرور القرار على الضيم والصبر على الذل اي اثبتوا
فيه فان ذلك يزيدكم خبالا ○ فيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر ثم يوم
القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون
ويقيمون ○ ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها
ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ○ ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلوة بالبر والزكوة وروي قرت
اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة
بالزكوة في القرآن مذكورة معها ○ ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تتحركوا
ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار ○ وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر
فادغمت الراء ○ ومنه حديث نائل مولى عثمن قلنا لرباح بن المغترف غننا غناء اهل الحضر المستقرين
في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون متنقلين ○ ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا عليه السلام
فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ○ و
منه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية ○ وفي حديث البراق انه استصعب ثم
ارفض واقر اي سكن وانقاد ○ وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر
ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة وارادت بالحر
والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ○ ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق
فلما اخبرته خبر القوم وقررت اي لما سكنت وجدت مس البرد ○ وفي حديث عمر قال لابي
مسعود البلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير
والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها جعل الحر كناية عن الشر والشدة كناية عن
والبرد كناية عن الخير اي ول خيرها وولي شرها شديدها من تولى هينها ○ ومنه حديث الحسن بن علي عليه السلام
في جلد الوليد بن عقبة ول قارها واستنع من جلده ○ وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت

عناه اى لستره بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعه الفرح والسرور بارده وقيل معنى اقر الله عينك بلغك
امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره • وفى حديث عبد الملك بن عمير
كترض ترى بابطح قرتى سل ثم عن هذا فقال لا اعرفه الآن يكون من القر والبرد • وفى حديث انجشة
فى رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع
اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع فى قلوبهن حداؤه
فامره بالكف عن ذلك • وفى المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت
فى المشى واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة
وواحد القوارير قارورة سميت به لاستقرار الشرب فيها • وفى حديث على ع ما اصبت منذ وليت
عملى الا هذه القويريرة اهداها الى الدهقان هى تصغير قارورة • وفى حديث استراق السمع يأتى الشيطان
فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرها فى اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفى رواية فيقذفها
فى اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام فى اذن المخاطب حتى يفهمه يقول قررته فيه
اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقزة
**قرس** الزجاجة بالزاء اى كصوتها اذا صب فيها الماء • فيه قرسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم
**قرش** فيما بين الاذانين اى بردوه فى الاسقية ويوم قارس اى بارد • فى حديث ابن عباس رض ذكر
قريش قال هى دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد فى ذلك وقريش هى التى تسكن البحر بها
سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها فى البلاد يقال فلان يتقرش
**قرص** الماء اى يجمعه • فيه ان امراة سالت عن دم المحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء
وفى حديث آخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفى رواية قرضيه القرص الدلك باطراف الاصابع
والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره فالتقريض مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ فى
غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اى قطعته • وفيه فاتى بثلثة قرصة
من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة • وفى حديث على ع انه قضى
فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت
السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثى الدية على الثنتين واسقط
ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشرى هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على ع القارصة
اسم فاعله من القرص بالاصابع • وفى حديث ابن عمر لقارص قمارص اراد اللبن الذى يقرص اللسان
من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زايدة • ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف
**قرصف** المحض والقارص والقريف • فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف
القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر • فيه ومنع الله الحج الا امرا
**قرض** اقرض امرا مسلما وفى رواية الا من اقترض مسلما وفى اخرى من اقترض عرض مسلم اى نال منه

وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع • ومنه حديث ابى الدرداء ان قارضت الناس قارضوك
اى ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض • ومنه حديثه الآخر اقرض
من عرضك ليوم فقرك اى اذا نال احد من عرضك فلا تجازه لكن اجعله قرضا فى ذمته لتأخذه منه
يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيمة • وفى حديث ابى موسى وابنى عمر اجعله قراضا القراض المضاربة فى لغة
اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة • ومنه حديث الزهرى لا تصلح مقارضة من
طعمة الحرام قال الزمخشرى اصلها من القرض فى الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هى المضاربة
ايضا من الضرب فى الارض • وفى حديث الحسن قيل له كان اصحاب رسول الله صلعم يمزحون قال نعم
ويتقارضون اى يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر • فيه ما يمنع احداكن ان تصنع
**قرط** قرطين من فضة القرط نوع من حلى الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر فى
الحديث • وفى حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل
الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه فى حال عدوه
• وفى حديث ابى ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما
القيراط جزء من الدينار وهو نصف عشره فى اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر فى الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها
بالذكر وان كان القيراط مذكورا فى غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط
اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اى سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك
فى كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل ع كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر
فى الحديث ذكر القيراط مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابى هريرة فى تشييع الجنازة • فى حديث النخعى
**قرطف** فى قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا فى قرطف هو القطيفة التى لها خمل • فى حديث المنصور جاء الغلام
**قرطق** وعليه قرطق ابيض اى قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء فى الاسماء المعربة
كثير كالبرق والباسق والمستق • ومنه حديث الخوارج كانى انظر اليه حبشى عليه قريطق هو تصغير قرطق
فيه فلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر • فيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف
**قرطن** وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابى بالطاء وقرطان
بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثى الاصل يلحق بقرطاس • فيه لا تقرظونى كما قرظت
**قرظ** النصارى عيسى التقريظ مدح الحى ووصفه • ومنه حديث على ع ولا هو اهل لما قرظ به اى مدح • وحديث
الآخر يهلك فى رجلان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شنآنى على ان يبهتنى • وفيه ان عمر
دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا • ومنه اتى بهدية فى اديم مقروظ اى مدبوغ بالقرظ وهو ورق
**قرع** السلم وبه سمى سعد القرظ المؤذن وقد تكرر فى الحديث • فيه لما اتى على محسر قرع ناقته اى ضربها
بسوطه • ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اى انه كفو كريم

لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين • ومنه حديث عمر انه قدح سويق فشربه حتى
قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه • ومنه الحديث قسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجأن
بذكرها كالصك له ويجوز ان يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا
قهرته بكلامك فيكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاول مفتوحتان • وفي حديث عبد الملك
وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال الجيوش ومحاربتها • وفي حديث علقمة
انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال
ابو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث ان الحديث لم يرد الا بالفاء فيجوز فان
ابا موسى عالم بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال الا قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته انا والقريع
فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه
الازهري في التهذيب لفظا وشرحا • ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة
يقرعها الفحل • وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار
قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا للفراغ وهو الواسع المشي قال
وما آمن ان يكون تصحيفا • وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل
اذا اخترتها • ومنه قيل لفحل الابل قريع • ومنه حديث عبد الرحمن يقرع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم
وفيه يجيء كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة
سمه وطول عمره • ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل
شعره تشبيها بالقرعة او من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهو في المثل نعوذ بالله من قرع الفناء
وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها • ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج
قرع حجكم اي دخلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة • وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين
القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون
الجن • ومنه حديث علي رض ان اعرابيا سال النبي صلعم عن الصليعاء والقريعاء القريعاء ارض لعنها الله
اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء • وفيه نهى عن الصلوة في قارعة الطريق
هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه • وفيه لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي
بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع • ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات
التي من قراها امن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كانه تدهاه وتهلكه • فيه رجل قرف على نفسه ذنوبا قرف
اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي
اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها • ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من قراف
غير احتلام ثم يصوم اي من جماع • ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله
الليلة فليدخل قبرها • ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله كل هذا راجع الى المقارفة



والمداناة • وفيه ان النبي صلعم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف • ومنه حديث علي رض
اذ لم تنته امية علما بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان • وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة
مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل الذي داني
الهجنة وقاربها • ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما
واحدا اي قاربها وداناها • وفيه انه سئل عن ارض وبئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف
ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب
الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشياء
الى الاسقام • وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير
المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة • وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان • وفي حديث الخوارج
اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته
اراد استاصلوهم • وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها
اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشرة • ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر • وفي
حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق
قرفص به • فيه فاذا رسول الله صلعم جالس القرفصاء اي جلسة المحتبي بيديه • في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة
قرق بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجيء • وفي حديث ابي هريرة
انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا
قرقب • في حديث عمر اقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذف الواو كما حذفوها من
سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم • في حديث
قرقف ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد • في
قرقر حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي • وفيه ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه
الا قرقرها اي ظهرها • وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس
النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه
بالفاء وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه • ومنه قيل للصحراء البارزة قرقرة • وفيه لا باس
بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي • وفي حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور
هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير • ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة تركب شهداء البحر في قراقير
من در • وحديث موسى عم ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى • وفي حديث عمر
كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل

ان اصل الكدر طير غبر تسمى المواضع او الماء بها • وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق
اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن بن علي ع • فيه انه
**قرم** دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر • وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام
الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام
الستر الرقيق وقيل الصفيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف • وفيه انه كان يتعوذ من القرم
وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمة • ومنه
حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار و
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الاحنف بلغه
ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املس اي تقرض وقد تقدم • وفي حديث علي ع انا ابو حسن
القرم اي المقدم في الرأي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات
القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور • وفي حديث عمر قال له
النبي ص قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير
الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به
قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه
فهو مقرم اذا تركه للفحل وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن و
**قرمز** كدر واكدر في الاسم • في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال حيوان تصبغ
**قرمص** به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب • في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا
بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن بها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة
**قرمط** الرأس قرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد • في حديث علي ع فرج
بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه
**قرمل** • ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا ير تد اكبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر • في
حديث علي ع ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال
له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه • ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره
فسألوه فقال جوفوه ثم اقطعوه واعضاء اي اطعنوه في جوفه • وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفائر
**قرن** من شعر او صوف او ابريسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين • فيه خيركم
قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار
اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم و
احوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل ماية وقيل ماية وقيل مطلق من الزمان وهو
مصدر قرن يقرن • ومنه انه مسح رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة • ومنه الحديث فارس

نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن
• ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل
اراد بالقرون • في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن • ومنه حديث غسل الميت و
مشطناها ثلاثة قرون • ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك
• ومنه حديث كروم ويقرن اي الناس اي يسبق اتهن • وحديث قيلة فاصابت ظبية طائفة من قرون
راسه اي بعض نواحي راسي • وفيه انه قال لعلي ع ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة
وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين وارضاهما
• ومنه حديث علي ع وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين
احديهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب
وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس تطلع بين قرني الشيطان
اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها
وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول
له ذلك فاذا سجد كان الشيطان مقترنا بها • وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا
بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي ص • في حديث ابي ايوب فوجده
والرسول ص يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان
وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد و
سعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع
• ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان
يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل
انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا
على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم
اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين • ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث
العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا
لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة • وفيه قارنوا
ابناءكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه •
• وفيه انه عليه الصلوة والسلم مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي نشد احدنا الى الآخر
بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به ويجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل • ومنه
حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران • وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها
ففيها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها

معها من كا نتها ولعل هذا قد كان فى صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب حيث لم يودها وقيل هو فى الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانعى الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعلية بمعنى مفعولة من الاقتران ٥ ومنه حديث ابى موسى فلما اتيت رسول الله صلعم قال خذ هذين القرينتين اى الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ٥ ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يق لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ٥ ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اى مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ٥ ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون فى الخير والشر ٥ ومنه الحديث انه قرن بنبوته عم اسرافيل ثم قرن به جبرئيل عم اى كان ياتيه بالوحى ٥ وفى صفته عليه الصلوة والسلم سوابغ فى غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت فى صفته ازج اقرن اى مقرون الحاجبين والاول الصحيح فى صفته وهو سوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اى انها دقت فى حال سبوغها ووضع الحاجبين لان التثنية جمع ٥ وفى حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفى رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جا فى الحديث ٥ ومنه الحديث ٥ ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة ٥ وفى حديث على رضه واذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شى يكون فى فرج المراة كالسن يمنع من الوطى ويق له العفلة ٥ ومنه حديث شريح فى جارية بها قرن قال فقدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب ٥ وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير ٥ وفيه ان رجلا اتاه فقال علمنى دعاءً ثم اتاه عند قرن الحول الاول الا الثانى ٥ وفى حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صاحى ٥ وفى قصيد كعب بن زهير اذا انشا ورقا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ٥ ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اى نظرائكم واكفائكم فى القتال ٥ وفى حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلعم عن الصلوة فى القوس والقرن يق صل فى القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ ٥ ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل فى القرن اى مجتمعون مثلها ٥ ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اى جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبال ٥ ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اى انظروا هل هى من ذكية او ميتة لاجل حملها فى الصلوة ٥ ومنه حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لى وآدمة فى المنيئة يق قوموها وزكوها ٥ وفى حديث سليمان بن يسار اما انا فانى لهذه مقرن اى مطيق قادر عليها يعنى ناقته يق اقرنت للشئ فانا مقرن اى اطاقه وقوى عليه ٥ ومنه قوله تعم وما كنا له مقرنين ٥ فيه الباكى

قرا

قوارى الله فى الارض اى شهوده لانهم يتبع بعضهم احوال البعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمى ذكر كفوارس ونواكس يق قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ٥ ومنه حديث انس فتقرا حجر نسائه كلهن ٥ وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ٥ ومنه حديث عمر بلغنى عن امهات المومنين شئ فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلعم او ليبدلنه الله خيرا منكن ٥ ومنه الحديث فجعل يستقرى الرفاق ٥ وفى حديث عمر ما ولى احد الا حامى على قرابته وقرى فى عيبته اى جمع يق قرى الشئ يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان فى عمله ٥ ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت فى سقاء او شنة كانت معها ٥ وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب فى ترك الجمعة فقال ان بى جراحا يقرى وربما ارفض فى ازارى اى يجمع المدة وينفجر ٥ وفى حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء ٥ وفى حديث ظبيان دعوا قريانه اى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى ٥ ومنه حديث قس وروضة ذات قريان ٥ وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هى مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد يطلق على المدن ٥ ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هى مدينة الرسول صلعم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدى اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ٥ ومنه حديث على رضه انه اتى بضب فلم ياكله وقال انه قروى من اهل القرى يعنى انما ياكله اهل القرى والبوادى والضياع دون اهل المدن والقروى منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قربى ٥ وفى اسلام ابى ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرء وقرى وذكره الهروى فى الهمزة وقد تقدم ٥ ومنه حديث عتبة بن ربيعة حتى مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلعم فقالت له قريش هو شعر قال لا لانى عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر ٥ وفيه لا ترجع هذه الامة على قروائها اى على اول امرها وكانت عليه ويروى على قروانها بالمد ٥ وفى حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لى قروا يعنى قدحا من خشب القرو اسفل النخلة ينقر وينتبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد فى الحوائج ٥ ٥ ٥

## باب القاف مع الزاى

قزح

فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان قيل سمى به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصى من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهى الطرائق والالوان التى فى القوس الواحدة قزحة او من قزح الشئ اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يق قوس الله فيرفع قدرها كما يق بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق ٥ وفى حديث ابى بكر اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة ٥ وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان قزحه وملحه اى توبله من القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يق قزحت القدر

اذا تركت فيها الاباز والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق فى صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال تكره
ستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار • وفى حديث ابن عباس
كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المقرفعة هى التى تشعبت شعبا كثيرة وقد تقرفع الشجر والنبات وقيل هى شجرة على صورة
التين لها اغصان قصار فى رؤسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع
قزز
بابوالها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال • فى حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل
هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قارورتين وليقم اول الليل حتى يصبح قال الخطابى هكذا اروى منكوكا
فيه وقال القارورة منقرة كالقارورة ويجمع على القوازيز والقوافير وهى دون القرقارة والقارورة
بالراء معروفة • وفيه ان ابليس ليقزع القزعة من المشرق فيبلغ المغرب اى يثبت الوثبة • فى حديث الاستسقاء
قزع
وما فى السماء قزعة اى قطعة من الغيم وجمعها قزع • ومنه حديث على فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف
اى قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق
ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك • ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق رأس الصبى ويترك منه مواضع
متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا • فى حديث مجاهد فى ابن
قزل
مسعود فانهم كان فيه قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوء العرج واشده • فيه انه كان يتعوذ
قزم
من القزم وهو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه حديث على فى ذم اهل الشام جفاة
طغام عبيد اقزام هو جمع قزم فى الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى •

## باب القاف مع السين

قسب
فى حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة جرابا من قسب عنبر القسب
الشديد اليابس من كل شىء • ومنه قسب التمر ليبسه • فى حديث على مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال
قسر
من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره وقد تكرر فى الحديث • فيه انه نهى عن لبس القسى هى ثياب
قسس
من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح
القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسى القزى بالزاى منسوب الى القز وهو ضرب من
قسط
الابريسم فابدل من الزاى سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه • فى اسماء الله تعالى المقسط
وهو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكأن الهمزة فى اقسط
للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه • وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
القسط الميزان سمى به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة وارزاقهم النازلة
من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط
القسم من الرزق الذى هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره • وفيه اذا اقسموا اقسطوا
اى عدلوا • فى حديث على امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الخوارج لانهم مرقوا
من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وفى حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ههنا الاناء الذى توضئه فيه كانه



اراد الاناء الذى توضئه فيه كانه اراد الا التى تخدم بعلها وتقوم بأموره فى وضوئه وسراجه • ومنه حديث
على انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقها الناس • وحديث
ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفى رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب
وقيل هو العود والقسط عقار معروف فى الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال وهو اشبه بالحديث
قسطل
لاضافته الى الاظفار • فى خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اى كثيرة
قسقس
الغبار وهو منسوب الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة • فى حديث فاطمة بنت قيس
قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا اى انه يضربها بها من القسقسة وهى
الحركة والاسراع فى المشى وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام
اى لا حظ لك فى صحبته لانه كثير السفر قليل المقام • وفى رواية انى اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر
العصا تفسير للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اى تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالى
قسم
الحركات • فى حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين اراد بالصلوة ههنا
القراءة تسمية للشىء ببعضه وقد جاءت مفسرة فى الحديث وهذه القسمة فى المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة
ثناء ونصفها مسئلة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال فى اياك نستعين هذه
الاية بينى وبين عبدى • وفى حديث على انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معى فهم
على هدى وفريق على فهم على ضلال فنصف معى فى الجنة ونصف على فى النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل
كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله • وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه
القسام من رأس المال عن اجرته لنفسه كما يأخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان يأخذوا
من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابى ليس فى هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم
لهم وانما هو فيمن ولى امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء فى
فى رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وهذا واما القسامة بالكسر فهى صنعة
القسام كالجزارة والجزارة والبشارة • ومنه حديث وابصة مثل الذى ياكل القسامة كمثل
جدى بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها فى الحديث انه الصدقة والاصل الاول • وفيه انه استحلف خمسة
نفر فى قسامة معهم رجل من غيرهم يقال رد الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها ان يقسم
من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله
فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد او
يقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف الموضع الذى يوجد
فيه القتيل • ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن
القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يتدينون بها وقد قررها الاسلام • وفى رواية القتيل بالقسامة
جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك

واستعطام ٥ وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا يريد لما
تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم ٥ وفى حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم
اسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب
القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا
او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوب امرنى ربى وعلى الآخر
نهانى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل
عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر والنهى وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث ام معبد
قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اى جميل كله كان كل موضع منه اخذ من الجمال حظا ويقال لحر الوجه
قسم
قسمة بكسر السين وجمعها قسمات ٥ فيه ذكر القسورة قيل القسورة والقسور الرماة من الصيادين
قسا
وقيل هما الاسد وقيل كل شديد ٥ فى خطبة الصديق فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى بوزن
الشقى الدرهم الردى والشى المرذول ٥ ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى دينى الذى ياتى العراق بدرهم
قسى ٥ وحديثه الآخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم
يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الآخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا
بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسى كصبيان فى صبى ٥ ومنه حديث الشعبى
قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اى تاتينا بها ردية وتاخذها خالصا
منتقاة **باب القاف مع الشين** ٥ فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب
قشب
قشبنى ريحها اى سمنى وكل مسموم قشب ومقشب يقال قشبنى الريح وقشبنى والقشب الاسم ٥ ومنه حديث
عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال قشبنا اراد ان ريح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام
ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذره والقشب بالفتح
خليط السم بالطعام ٥ وفى حديثه الآخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اى افسدك وذهب
بعقلك وحديثه الآخر اغفر للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه
٥ وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان خلقتان جديدتان والقشيب من الاضداد
وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشرى كونه
قشر
منسوبا الى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجانى ٥ فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة
التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلا الجلد و
فى حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ٥ ومنه الحديث ان الملك يقول
للصبى المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ٥ ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة
ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا ٥ وفى حديث معاذ بن عفراء ان عمر ارسل اليه
بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق

هؤلاء ليعنى الراى بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء ٥ وفى حديث عبد الملك عمير وص
ملبن قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن ٥ وقيل الى القشرة والقاشرة وهى
مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبته مثل هذه المطرة ٥ وفى حديث عمر
اذا انا حركته ثار قشارا اى قشرا والقشارة ما تقشر عن الشى الرقيق ٥ فى حديث جعفر الصادق كونوا
قشش
قشاشا اى جمع قشة وهو القرد وقيل جرو وقيل دويبة تشبه الجعل ٥ فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا
قشع
فينادى يا محمد اى جلدا يابسا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمة او غيرها
من الاعمال ٥ ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله صلعم فنفلنى جارية عليها قشع
لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشرى عن سلمة واخرجه الهروى عن ابى بكر قال نفلنى
رسول الله صلعم جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان ٥ وفى حديث ابى هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتمونى
بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اى
يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التى يقتلعها الانسان من صدره اى لبزقتم فى وجهى استخفافا
بى وتكذيبا لقولى يروى لرميتمونى بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع وهو الاحمق اى لجعلتمونى
احمق ٥ وفى حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اى تصدع واقلع وكذلك اقشع الريح ٥ فى حديث
قشعر
كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت ٥ ومنه حديث
عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفين بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ٥ فيه راى
قشف
رجلا قشف الهيئة اى تاركا للتنظيف والغسل وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك
للنظافة والترفه ٥ فيه يقال لسورتى قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان المبرئتان
قشقش
من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا ٥ فى بيع الثمار
قشم
فاذا جاء المتقاضى قال له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا ٥
قشا
فى حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اى مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ٥ فى حديث
اسيد بن ابى اسيد انه اهدى لرسول الله صلعم بودان لياء مقشى اى مقشورا واللياء حب كالحمص ٥ ومنه
قصب
حديث معوية كان ياكل لياء مقشى **باب القاف مع الصاد** فى صفته صلعم سبط القصب القصب
من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح ٥ وفى حديث خديجة بشر خديجة
ببيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر
ما استطال منه فى تجويف ٥ وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد
انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها
اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد ٥ وفيه رايت عمرو بن لحى يجر قصبه
فى النار القصب بالضم المعاء وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل
البطن من الامعاء ٥ ومنه الحديث الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار ٥ وفى

قصد

حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله
القطع ٥ ومنه القصاب ورجل قصابة يقع فى الناس ٥ فى صفته صلعم كان ابيض مقصدا هو الذى ليس
بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى القصد من الامور والمعتدل الذى لا يميل الى احد طرفى
التفريط والافراط ٥ وفيه القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط
بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ٥ ومنه الحديث كان قصدا وخطبته
قصدا ٥ والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا ٥ والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا
يعيل اى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتر ٥ وفى حديث على رضى الله عنه واقصدت باسهمها اقصدت
الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم يخطئ مقاتله وهو مقصد ٥ ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبى من سليمى
مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا ٥ وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وصارت قصدا
اى قطعا ٥ وفيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة
بالفتح والتحريك اصل الشجرة جمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة
٥ ومنه حديث سلمان قال لابى سفيان وقد مر به لقد كان فى قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين و
ذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ٥ ومنه حديث ابى ريحانة
انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه
اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له ٥ ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى انها ترمى بشرر كالقصر
هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ
من اسفلها ٥ وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان
تكون كفارته فى الجمعة التى تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك
قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت
على المبتدا دخولها فى قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف ٥ وفى حديث اسلام ثمامة
فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسى على الشىء اذا حبستها عليه والزمتها
اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر ابدل السين صادا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول
لتقصرنه على الحق قصرا ٥ وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث
عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اى حبسهم عن السير ٥ وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع
من اجل اموال اليتامى اى حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع ٥ وفى حديث عمر انه مر برجل قد
قصر الشعر فى السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه فانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه فى الاطعمة ٥ وفى
حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر تريد سورة الطلاق
والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة فى البقرة اربعة اشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع
الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥ ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال

قصص

علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اى جئت بالخطبة قصيرة
وبالمسئلة عريضة يعنى قللت الخطبة واعظمت المسئلة ٥ ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت
تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ٥ ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا
جاء فى رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة فى قصر ٥ ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ٥ وفى حديث علقمة كان اذا خطب فى نكاح قصر دون اهله اى خطب الى من هو دونه وامسك
عمن هو فوقه ٥ وفى حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم
ما بقى من الحب فى السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطى وقد
تكرر فى الحديث ٥ فى حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد او ناصح يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم والقاص الذى يأتى بالقصة على
وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ٥ ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور او مختال اى لا ينبغى ذلك
الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير او مامور او مختال الا
ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس ومرائيا يرائى الناس بقوله وعمله
لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها فى الاول ويعظون الناس
فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ٥ ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفى رواية
لما هلكوا قصوا اى اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما
هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص ٥ ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض فى قصصه من الزيا
دة والنقصان ٥ وفى حديث المبعث اتانى آت فقد من قصى الى شعرتى القص والقصص عظم الصدر
المغروز فيه شراسيف الاضلاع فى وسطه ٥ ومنه حديث عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها ٥ وفى
حديث صفوان بن محرز كان يبكى حتى نرى انه اندق قصص زوره ٥ وفى حديث جابر ان رسول الله صلعم
كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته
من مقدمه ٥ ومنه حديث سلمان ورواية مقصصا هو الذى له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ٥ ومنه
حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ٥ ومنه حديث معوية تناول قصة من
شعر كانت فى يد حرسى ٥ وفيه قص الله بها خطاياه اى نقص واخذ ٥ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو
بناؤها بالقصة وهى الجص ٥ وفى حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء هو ان
تخرج بعد انقطاع الدم القطنة او الخرقة التى تحتشى بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة
شىء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ٥ ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم
بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور ٥ ومنه حديث ابى بكر انه خرج
زمن الردة الى ذات القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا ٥ وفى حديث غسل دم
الحيض فتقصه بريقها اى تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع
او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ٥ ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم ٥ وحديث قصة

موسى وقالت لاخته قصيه ○ وفي حديث عمر رايت رسول الله صلعم يقص من نفسه يق اقصه الحاكم يقصه
اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم
○ ومنه حديث عمر انه اتى بشارب فقال لمطيع بن اسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال اقص منه بعشرين اى اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا

قصع

بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا ○ فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع
بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق
ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع
اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ○ ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب
واحد تحيض فيه فاذا اصابه شئ من دم قالت بريقها فقصعته اى مضغته وذلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم
وسيجئ ○ ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اى تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة
لانهم قد كانوا ياكلونها عند الضرورة ○ وحديث مجاهد كان نفس آدم عم قد اذى اهل السماء فقصعه الله
فاطمان اى دفعه وكسره ○ ومنه قصع عطشه اذا كسره بالرى ○ وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا
الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجئ

قصف

○ فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع
الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ○ ومنه
الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة و
ان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم
الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ○ ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اى يزدحمون ○ ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلعم
المدينة قال تركت ابن قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ○ ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها
قصفن على الامم اى ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها
ازدحمت بتتابعها ○ وحديث عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اى كسروا ○ وفي حديث موسى عم وضربه
البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اى صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد
قاصف اى شديد مهلك لشدة صوته ○ في حديث الشعبي غمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل

قصل

قصم

القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل ○ في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشئ و
ابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ○ ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله ○ ومنه
حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ○ ومنه حديث ابي بكر وجدت انقصاما
في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما ○ وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر
ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء ○ وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب

قصا

من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت لانها كسرة من القصم الكسر ○ فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويرد عليهم اقصاهم اى ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا
فما غنمت من شئ اخذت منه سهمها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر
يرجعون اليه ○ ومنه حديث وحشي قاتل حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اى صرت في
اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد ○ وفي الحديث انه خطب على ناقته القصواء
قد تكررت ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلعم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها
وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوز فهو عضب فاذا استوصلت فهو
صلم يق قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلعم قصواء وانما
كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء
وناقة تسمى الجدعاء ○ وفي حديث آخر صلماء ○ وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان
يكون كل واحد صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل
اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي عم حين بعثه رسول الله صلعم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه
ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلعم القصواء ○ وفي رواية جابر العضباء ○ وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا
يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء و
في اسناده مقال ○ وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلعم احداهما
وهي الجدعاء ○ وفيه ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن
القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

قضا

## باب القاف مع الضاد

في حديث الملاعنة ان جاءت به قضئ العين فهو لهلال اى فاسد العين يق
قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر حذرا اذا تفزر وتشقق وتقضأ الثوب مثله ○ في حديث

قضب

عائشة رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلعم اذا رآه في ثوب قضبه اى قطعه والقضب
القطع وقد تكرر في الحديث ○ وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب
السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود ○ فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اى بكل ما فيها

قضض

من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم اذا جاؤا مجتمعين وينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا
عليهم ونحن ننقضهم قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاضين كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض
موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا بمستلحقهم
ولاحقهم اى باولهم وآخرهم والحض من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار والقضيض
الحصى الصغار اى جاؤا بالكبير والصغير ○ ومنه الحديث الآخر دخلت امة الجنة بقضها وقضيضها ○ ومنه
حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اى بالاتباع ومن يتصل بك ○ وفي حديث صفوان
محرز كان اذا قرا هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون يبكي حتى يرى لقد اندق قضيض

قضض زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة واراه قضض دره وهو وسط الصدر
وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا وفي حديث
ابن الزبير وهدمه الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضيضا والقضض
الحصا الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اي فتح رأسها من اقتضاض
البكر ويروى بالفاء وقد تقدم في حديث مانع الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي
**قضقض** يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا
يهودي فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا
في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم
**قضم** ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه الحديث انه دخل على عائشة وهي تلعب ببنات
وتلعب سبب مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض يقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه
حديث ابي ذر تاكلون خضما وتاكل قضما ومنه حديث عائشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته
اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي عليه السلام كانت قريش اذا رأته قالت احذروا الحطم
احذروا القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل
**قضا** من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله
القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه و
الفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه
وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب واعلم او انفذ او امضى فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه
كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى
فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما
عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ~~والقدر امران~~
فمن رام الفصل بينهما رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة
قال بعضهم هو خطأ وانما كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان
امير المدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة **باب القاف مع الطاء**
**قط** وفيه ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسبي وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة
الطاء مخففة ورواه بعضهم فيقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل
عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال زر بن حبيش عن
عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام
اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن

عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فقال اقط قلت نعم فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض
ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا
**قطب** بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل
على بابه من قطب المخففة ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب
قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة عليها السلام وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في
وسط حجر الرحا السفلى تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان
شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطبة نصل السهم
ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا اتي نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال فيه انه
**قطر** عليه الصلوة والسلم كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض
الخشونة وقيل هي حلل جياد وتحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب
الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عائشة قالت
ام ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي عليه السلام فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفراة فغرق اي القته في الفراة على احد قطريه اي شقيه
يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف
فما اخطأ ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي
جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عائشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم
قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو
بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة
وقيل هو ان ياتي الرجل الى اخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن
وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه
مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد في حديث ابن
**قطرب** مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى
نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك في حديث
**قطط** الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول
الاكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث ~~الملاعنة ان جاءت به~~ علي عليه السلام كان اذا اعتلى قد واذا توسط
قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت
القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها

**قطع**

الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها
في ملك من كتبت له • فيه ان رجلا وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام
وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول
حديث ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا ارتفعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما
ارتفعت الشمس قصرت • ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها
بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات والواحد ثوب • وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك
وكره الكثير الذي هو عادة السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال
الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فيأثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة • وفي حديث ابيض بن حمال
انه استقطعه الملح الذي بمأرب اي سأله ان يجعله اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا
وغير تمليك • ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار • ومنه الحديث
انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر
النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية • ومنه
الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين
وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع • ومنه
الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به • ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم • وفيه كان اذا
اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم • وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب
وهي ضد صلة الرحم • وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق
الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم
تلحقه • ومنه حديث ابي ذر فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت
حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر • وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع
النفس وضيقه • وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت
الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم • وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم اراد فتنة مظلمة
سوداء تعظيما لشأنها • وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة
تكون تحت الرحل على كتفي البعير • وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا
عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام • ومنه الحديث انه اتى رجل فقال
اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له
حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره • وفيه ان

سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن
الطاء • وفي حديث عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك
• في حديث جابر فبينا انا اسير على جملي وكان جملي فيه قطاف • وفي رواية على جمل لي قطوف

**قطف**

القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف
فعول منه • ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف • ومنه الحديث
اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير • وفيه يجتمع النفر على القطف
فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث
ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر • ومنه حديث الحجاج اري رؤسا
قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف
بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا • وفيه تقذفون من القطيف وفي رواية
تذيفون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول • وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي
يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في حديث المولد قالت امه لما حملت به والله ما وجدته

**قطن**

في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن • ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجي و
القطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين • وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت
فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا
لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط • ومنه
حديث الافاضة نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجئ القطين بمعنى قاطن • ومنه حديث زيد بن
حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر • وفي حديث عمر ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد
واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها • فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي

**قطا**

محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري
في المعتل وقال كساء قطواني • ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعلي
عباء قطوانية **باب القاف مع العين** فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار فقال

**قعبر**

كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال
الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري
شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير • فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث

**قعد**

وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في
القعود عليه تهاونا بالميت والموت ويروى انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر •
وفي حديث الخدري واتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر
على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها

الى الارض ٭ وفى حديث الامر بالمعروف لايمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه
وقعيده القعيد الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل ٭ وفى حديث اسما الاشهلية انا معشر
النسا محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهى المراة الكبيرة المسنة
هكذا يقال بغير ها اى انها ذات قعود فاما قاعدة فهى فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا ٭ وفيه
انه سال عن سحايب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها
وسفل تشبيها بقواعد البنا ٭ وفى حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المعقد وضالة مثل
الجحيم الموقد ٭ ويروى المعقد وهو اسم رجل كان يريش لهم السهام اى انا ابو سليمان ومعى سهام
راشها المعقد فما عذرى فى ان لا اقاتل وقيل المعقد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر
يعمل منه السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها ٭ وفى حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان
كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون
الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان
ثم هو قعود الى ان يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل ٭ ومنه حديث ابى رجا لا يكون الرجل
متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة
٭ فيه ان رجلا تقعر على ماله وفى رواية انقعر عن ماله اى انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعنى انه مات عن
مال له ٭ ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقى شيطانا فصارعه فقعره اى قلعه ٭ فيه انه مد يده الى حذيفة
فتقاعس عنه او تقعس اى تاخر ٭ ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها ٭ وفيه حتى يأتى فتيات
قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعسا ٭ ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الى
الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس ٭ فيه من قتل قعصا فقد استوجب الماب القعص ان يضرب
الانسان فيموت مكانه يقال قعصته اذا قتلته سريعا واراد بوجوب الماب حسن المرجع بعد الموت
٭ ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل ٭ وفى حديث اشراط الساعة موتان كقعاص
الغنم القعاص بالضم دا ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ٭ فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة
ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقطعة وقال الزمخشرى المقطعة ما تعصب به راسك ٭ وفيه
اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اى احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشى يسمع له صوت ٭ ومنه حديث
ابى الدرداء شر النسا السلفعة التى يسمع لاسنانها قعقعة ٭ وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح
فطار سلاحك ٭ وفيه فجى بالصبى ونفسه تقعقع اى تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث
ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت ٭ وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمى به لان جرهما لما تحاربوا
كثرت قعقعة السلاح هناك ٭ فى حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى قعنبيت بين يدى
الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا ٭ فيه انه نهى عن الاقعا فى الصلوة
وفى رواية نهى ان يقعى الرجل فى الصلوة الاقعا ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه

تعود
تعر
تعس
قعص
قعط
تقعقع
تعنب
قعا

وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول
ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلم اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا
غير متمكن

## باب القاف مع الفاء

فى حديث معوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاط
حطاة قال قفدنى قفدنى فقدة صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا ٭ فيه ما اقفر بيت فيه
خل اى ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز
وحده من القفر والقفار وهى الارض الخالية التى لا ما بها وقد تكرر ذكر القفر فى الحديث وجمعه قفار
واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا اخلاه ٭ ومنه حديث عمر فانى لم اتهم تلك
ايام واحسبهم مقفرين اى خالين من الطعام ٭ ومنه حديثه الاخر قال للاعرابى الذى اكل عنده كانك
مقفر ٭ وفيه انه سئل عمن يرمى الصيد فيقتفر اثره اى يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تبعته وقفوته
٭ ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اى يتطلبونه ٭ ومنه
حديث ابن سيرين ان بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلعم منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى
العربية فكانوا يقتفرون الاثر ٭ فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفى رواية لا تنتقب ولا تبرقع
ولا تقفز هو بالضم والتشديد شى تلبسه نسا العرب فى ايديهن يغطى الاصابع والكف والساعد من البرد
ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلى تتخذه المراة ليديها ٭ ومنه حديث ابن عمر انه كره
للمحرمة لبس القفازين ٭ وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز
من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل ٭ فى حديث
عيسى عم انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسى معرب اصله كفش والمخذفة
المقلاع ٭ فى حديث ابى هريرة وان يعلو التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة
يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابى ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة
ذوى العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته ٭ وفى حديث ابى جرير حجبت
فلقينى رجل مقفص ظبيا فاسعفه قد بحته وانا ناس لاحرامى المقفص الذى شدت يداه ورجلاه
ماخوذ من القفص الذى يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض ٭ فى حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال
وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شى شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير
وقيل هو شى كالقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى ٭ وفى حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به
فعبث به فتناوله القاسم قفعة شديدة اى ضربه والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعه
عما اراد اذا صرفه عنه ٭ فى حديث المدايد مقفعلة اى منقبضة يقال اقفعلت يداه اذا انقبضت وتشنجت
٭ فى حديث ابى موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البير وقد توسط قفها قف البير هو الدكة التى
تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون
يابسا فى الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ٭ ومنه حديث معوية اعيذك بالله

قفد
قفر
قفز
قفش
قفص
قفع
قفعل
قفف

ان تنزل او يا قبيع اوله برقت واخوه يقفاى يلبس • ومنه حديث رقيقه فاصبحت مذعورة وقد قف
جلدى اى يقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل رادت قف شعرى فقام شعرى من الفزع • ومنه
حديث عائشة القدر كلمت بشئ قف له شعرى • وفى حديث ابى ذر ضعى قفيك القفة شبه زبيل
صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز • ومنه حديث ابى رجا
ياتونى فيحملونى كانى قفة حتى يضعونى فى مقام الامام فاقرا بهم الثلثين والاربعين فى ركعة وقيل
القفة ههنا الشجرة اليابسة وقال الازهرى الشجرة بالفتح والزبيل بالضم • وفيه ان بعضهم ضرب
مثلا فقال ان قفا فا ذهب الى صيرفى بدراهم القفاف الذى يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد
يقال قف فلان درهما • وفى حديث عمر قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى لاستعين
بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شئ جماعه واستقصا معرفته يقال انيه على قفان ذلك وقافيته
اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافى القوى وان لم يكن بذلك ثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره
وابحث عن حاله فكفايته تنفعنى ومراقبتى له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم فى القفا القفن وحجل
النون زائدة فهو فعلان وذكره الهروى والازهرى فى قفف على ان النون زائدة وذكره الجوهرى فى القفن
وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذى يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان
لان على فلان وقفان عليه اى امين يحفظ امره ويحاسبه • فى حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اى قفقف
رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد • ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة
• فى حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبى صم مقفلة من حنين اى عند رجوعه منها والقفل مصدر قفل قفل
يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول فى الذهاب والمجى واكثر ما يستعمل فى الرجوع وقد تكرر فى الحديث
وجا فى بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم
فاعله • ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة المقفلة المرة من القفول اى ان اجر المجاهد فى انصرافه الى اهله
بعد غزوة كاجره فى اقباله الى الجهاد لان فى قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله
برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاءه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا
وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم وخرجوا امن
امكنهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم واغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم
يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم
فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل
ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم اى يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا
آخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم • وفى حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق
والنكاح اى لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت
الباب فهو مقفل • فى حديث النخعى سئل عمن ذبح فابان الراس قال تلك القفية لا باس بها هى الذبيحة قفن

من قبل القفا • ويقال للقفا القفية فعيلة بمعنى مفعول يقال قفيت الشاة واقتفيتها وقال ابو عبيد هى التى يبان
راسها بالذبح • ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم • فى اسمائه عليه قفا
الصلوة والسلم المقفى هو المولى الذاهب وقد قفى يقفى فهو مقف يعنى انه آخر الانبيا صلى الله عليه وعليهم
المتبع لهم فاذا قفى فلا نبى بعده • ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اى ذهب موليا وكانه من القفا اى
اعطاه قفاه وظهره • ومنه الحديث الآخر ثم اخذ بسند حراسته يوم العقبة هذه تنك الرجل المقفين اى المولين
وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث طلحة فوضعوا اللج على قفى ووضعوا السيف على قفاى وهى لغة طائية
تشدد دون يا المتكلم • وفى حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها فما سلع بمختلف التجار
يبلغ جبل وقفاه وراه وخلفه • وفى حديث ابن عمر اخذ • وفى حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها
فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراه وخلفه وفى حديث ابن عمر اخذ
المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اى اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته • وفيه يعقد
الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله
فى النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد • وفى حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك
بعم نبيك وقفيته آبائه وكبر رجاله يعنى العباس يقال هذا قفى الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ
من قفوت الرجل اذا اتبعته يعنى انه خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب
لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة
كالصفوة من اصطفى • وقد تكرر ذكر القفو والاقتفا فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته
واقتفيته اذا اتبعته واقتديت به • وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفى عن ابينا ولا نقفو امنا
اى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآبا
وننتسب الى الامهات • ومن الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا فى القفو البين اى القذف الظاهر
وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال **باب**
**القاف مع القاف** فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعنى ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم ققق
الا بققه اتعرف ما الققه الصبى يحدث ويضع يده فى حدثه فيقول له امه ققه وروى ققه بكسر الاولى وفتح
الثانية وتخفيفها قال الازهرى فى الحديث ان فلانا وضع يده فى ققه والققه من الصبى وهو حدث وحكى
الهروى عنه انه لم يجى من العرب ثلثة احرف من جنس واحد فى كلمة الا قولهم قعد الصبى على ققه
وصصه وقال الخطابى ققه شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد
تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشرى هو صوت يصوت به الصبى او يصوت له
اذا فزع واذا وقع فى قذر وقيل الققه العفى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد واياه عنى ابن عمر حين
قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخى وضع يده فى ققه اى لا انزع يدى من جماعة ذا
ضعا فى فرقة **باب القاف مع اللام** فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة قلب

القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف
لفظهما تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ● ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس والحديث
الآخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلم كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا
قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة ● وفيه كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش وقيل هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب ● وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر
والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ● ومنه حديث
صفية زوج النبي صلعم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ● ومنه حديث
المنذر ابن ابي اسيد حين ولد فقلبوه فقال فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه
قلبناه اي رددناه ● ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم
● وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير
وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن
تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير وجهها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف
النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام ● وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلم لك من غنمي
ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ● و
منه حديث علي رض في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه ● وفي حديث
معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور
قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب ● وفي حديث ثوبان
ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ● ومنه الحديث انه راى في يد عائشة
قلبين ● ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد
تكرر في الحديث ● وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة ● وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر
التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر ● وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو
نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ● ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس
القالبين تطاول بهما ● قلت فيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت
قلتا اذا هلك ● ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل وهو على بغلته اتق رعة فضح مزمته اي على هلكه
فهلك غرمت ديته ● وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان
تهوده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت
رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ● ومنه الحديث تشرب بها الكاس لا المخافة والاقلات
● وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل

قلح فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجميع قلح من قولهم
للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ● ومنه حديث المراة اذا غلبت زوجها قلحت
اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم ● قلد فيه قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعلاء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية
وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما
لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها
الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقها وقيل انما نهاهم عنها
لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها
فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضرا ولا تصرف حذرا ● وفي حديث الاستسقاء فقلدتنا السماء قلدا كل
خمس عشرة ليلة مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت
الزرع اذا سقيته ● ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق
الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك ● وفي حديث قتل ابن ابي
الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح ● قلس فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس
بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء ● وفي حديث
عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل
البلد واحدهم مقلس ● وفيه لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء
خضوعا واستكانة ● قلص في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال
قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ● ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص
اي اجتمع ● ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت
الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق ● وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلائص اراد بها هنا النساء ونصبها على المفعول
باضمار فعل اي تدارك قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا
حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا ● ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها
اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ● ومنه حديث ذي المشعار
اتوك على قلص نواج ● وحديث علي رض على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ● قلع في صفته
عليه الصلوة والسلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي
اختيالا وتقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به ● وفي حديث ابن ابي هالة في صفته
اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا رجله من
الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب

غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراءته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث آخر
كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه يستعمل التثبت ولا
يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة ﮭ وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله
قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع
وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان ينقلع عن سرجه
وفيه بئس المال القلعة وهو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير وينقلع الى مالكه ﮭ ومنه حديث علي ع احذركم
الدنيا فانها منزل قلعة وارتحال ﮭ وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلعم وآل
علي ع خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح والكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه و
في حديث علي ع كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ﮭ ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى
وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب ﮭ وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى
القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع البادية تنسب السيوف اليه ﮭ وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوث
هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع
النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ﮭ ومن الاول حديث الحجاج
قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قال العباس النحو ﮭ وفي حديث المغيرة
قلف
لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته ﮭ في حديث ابن المسيب
كان تشرب القصرم ما لم تقلف اي تزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه ﮭ وفي حديث بعضهم في الاقلف
قلق
يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي ﮭ فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا
دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرجل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه
الطبراني المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلعم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث
مشهور بابن عمر من قوله ﮭ ومنه حديث علي ع اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان
قلل
تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها ﮭ في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة
محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل
كل شي في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت
الشمس عاد الظل يزيد وح يدخل وقت الظهر ويجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهية وهذا الظل المتناهي
في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة
بقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد
يقال تقلل الشي واستقله وتقلله اذا اراه قليلا ﮭ ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا
كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة ﮭ ومنه الحديث الآخر كان الرجل تقالها ﮭ ومنه الحديث
انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان

يراد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك منه قليلا ﮭ ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم
القلة كالذل والذلة انه وان كان زيادة في الحال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي
الصدقات ﮭ وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ﮭ ومنه
الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت
تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل ﮭ وفي حديث العباس
قلقل
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله اذا رفعه وحمله ﮭ ومنه الحديث حتى تقالت
الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت ﮭ وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة
ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة ﮭ في حديث علي ع قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علي وهو
قلم
يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم ﮭ وفيه نفسه تقلقل في صدره
اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب ﮭ فيه اجاز النبي صلعم منوة فقال الطنكن مقلمات اي
قلن
ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى ﮭ وفيه عال قلم زكريا هو هنا القدح
والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبري كبري القلم في الحديث وتعليم الاطفال رقصها ﮭ في حديث
قلهم
علي ع سال شريحا عن امراة طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي ع قالون هي كلمة بالرومية
قلوص
معناها اصبت ﮭ فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها
هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم ﮭ في حديث مكحول
انه سئل عن القلوص ايتوضا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي
تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء ﮭ في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا
قلا
انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها
عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاذة وهو من بيوت عباداتهم ﮭ وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا
الزانية مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض الحديث
كانه على مقلى قال الهروي وليس بشي ﮭ وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال
قلاه يقليه قلى وقلى اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت وتقلاه لغة طي يقول جرب الناس
فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لا يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من
جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

## باب القاف مع الميم

قما
فيه انه عليه الصلوة والسلم كان يقما الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمات بالمكان قما دخلته واقمت كذا فسر في الحديث قال
قمح
الزمخشري ومنه اقما الشي اذا جمعه ﮭ فيه فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر
والقمح هما الحنطة او للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث ﮭ وفي حديث ام زرع و
اشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري

ويروى بالنون ◦ وفي حديث علي ع قال لي النبي صلعم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه
عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه
مرفوعا من ضيقه ◦ ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ◦ وفيه انه كان
اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته ◦ في صفة الدجال انه
**قمر** اقمر هو الشديد البياض والانثى قمراء ◦ ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث
◦ وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار
**قمس** ◦ فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال قمسته في الماء
فانقمس اي غمسته وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ◦ ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها
قامسا وتمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعيون ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف
ولم يجمعه قال الزمخشري وذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد
بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا فهو ههنا فاعل
**قمص** بمعنى مفعول ◦ وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ◦ ومنه حديث ابن عباس
سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص
وهو فاعول من القمس ◦ فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه
يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات ◦ وفي حديث المرجوم انه
ينقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين ◦ وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفر واعرض
يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ◦ ومنه حديث علي ع انه قضى في القارصة
والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة
والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا ◦ ومنه حديث الآخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها ◦ وحديث
ابي هريرة لتقمص بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ◦ ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته
**قمرص** اي وثبت ونفرت فالقته ◦ في حديث ابن عمير قارص قمارص يقطر منه البول القارص الشديد
**قمط** القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة ◦ في حديث شريح اختصم
اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من
ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال
الهروي وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد ◦ وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا
**قمع** اي تاما كاملا ◦ فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الآذان الاقماع جمع قمع كضلع
وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملا بالمايعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين
يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها
مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ◦ ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا

الكلام لم يعوه واذا اجمعوا لم يسمعوا اي كان ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجازا غير ثابت فيهم ولا باق
عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا همّ لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا
ولا في عمل الآخرة ◦ وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم انقمعن
اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل
الثمرة في قمعها ◦ ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت
الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه ◦ ومنه حديث منكر ونكير
فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل ◦ وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة
**قمقم** بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة ◦ في حديث علي ع يحملها الاخضر المثعنجر
والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام ايضا العدد الكثير
◦ وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه
الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ◦ ومنه الحديث كما يغلي
**قمل** المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية ◦ في حديث
عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه
**قمم** عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا ◦ فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة بالكسر يخص
الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس ◦ وفي حديث فاطمة ع انها قمت البيت
حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ◦ ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف
في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنائكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا افنائكم فقال نعم يا امير المؤمنين
حتى يجي مهاننا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر ثانيا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت
هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ◦ ومنه حديث ابن سيرين انه
كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة
والجرن جمع جرين وهو البيدر ◦ وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شوار بهم اي يستاصلونها
**قمن** قصا تشبيها بقم البيت وكنسه ◦ فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن
ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر
ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين **باب القاف مع النون**
**قنا** فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانئة اي شديدة الحمرة وقد قنأت تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى
يقال قنا يقنو فهو قان ◦ وفي حديث شريك انه جلس في مقنأة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنوة
**قنب** ايضا وقيل هما غير مهموزين ◦ في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب
من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش
وليس بصاحب هذا الامر ◦ ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث ◦ فيه

قنت

تفكر ساعة خير من قنوت ليلة ٭ وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة
والخشوع والصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد
من هذه المعاني ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه ٭ وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت
على اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت ٭ في حديث ام زرع واشرب

قنح

فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري ٭ في حديث ابي ايوب
ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة راسه هي ما يبقى من الشعر

قنذع

مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل
الجوهري النون منه ومن القنزعة زايدة ٭ ومنه حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي
لا يغار على اهله ٭ فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها

قنزع

وزوديها بالدهن ليذهب شعثها ٭ وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع وهو ان يوخذ بعض الشعر ويترك
منه مواضع متفرقة لا توخذ كالقزع ٭ ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد
الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال ٭ فيه تخرج النار عليهم قوانص

قنص

اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد ٭ حديث علي فقصت بارجلها وقنصت باحبلها اي
اصطادت بحبايلها ٭ وحديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة
كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت ٭ وفي حديث جبير بن
مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمن بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد بن بقية
اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا ٭ قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس

قنط

من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر ٭ وفي حديث خزيمة
وفي رواية وقطت القنطة قطت اي قطعت وامّا القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا
الا ان يكون اراد القطنة بتقديم الطاء وهي شيء دون القبة ويقال للحمة بين الوركين القطنة
وقيل اللحمة ٭ فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث
ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها

قنطر

قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب
الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار
ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ٭ ومنه الحديث ان صفوان بن
امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال ٭ وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء
ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه
وقيل ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل ع ولدت له اولادا منهم الترك والصين ٭ ومنه حديث

عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة ٭ حديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان
جاء بنو قنطوراء ٭ فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره

قنع

وقد اقنعه اقناعا ٭ حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما ٭ فيه لا تجوز شهادة القانع من اهل
البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل
٭ ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع
قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ٭ ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد
لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ٭ ومنه الحديث عز
من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة
في الحديث ٭ وفيه كان المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان
مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية ٭ و
فيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس
موضع القناع ٭ ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح
٭ وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاوه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من
المقنعة ٭ ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحراير وقد كان
يومئذ من لبسهن ٭ وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق
الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ٭ ومنه حديث عايشة ان كان
ليهدى لنا القناع ٭ فيه كعب من اهاله فيقنع به ٭ وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان يهراق هكذا روي وتصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه
يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه
يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل بل فسروا المقنع بانه المحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من
كان دمعه مغطى في شوونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء ٭ وفي حديث الاذان انه اهتم للصلوة
كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت
عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي
الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق
يرفع راسه وصوته وقال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما
القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب
اذا اثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء
قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله

بالتاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قنع فى الارض قنوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب
الصوت منه قال الخطابى وقد روى القنع بتاء منقوطتين من فوق وهو دو ويكون فى الخشب الواحدة
قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله فى الحديث ❁ فيه ان الله قنن
حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية و
التقنين الضرب بها ❁ وفى حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن
الذى ملك هو وابوه وعبد المملكة الذى ملك هو دون ابويه يقال عبد قن و قد يجمع على اقنان
واقنة ❁ وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا فى الانف طوله ودقة ارنبته قنا
مع حدب فى وسطه والعرنين الانف ❁ ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة
قنواء ❁ ومنه قصيد كعب قنواء فى حرتيها للبصير بها عتق مبين فى الخدين تسهيل ❁ وفيه انه خرج فراى
اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر فى الحديث ❁ وفيه
اذا احب الله عبدا اقناه فلم يترك له مالا ولدا اى اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه
اذا اتخذه لنفسه دون البيع ❁ ومنه الحديث فاقنوهم اى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون
به اذا احتاجوا اليه ❁ ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى الغنم قال ابو موسى هى التى تقتنى للدر و
الولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هى غنم قنوة وقنية وقال الزمخشرى القنى
القنية ما اقتنى من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوة الغنم
وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان
جعل القنى جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ❁ ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية
سمينة فالقى عنها شعرها ❁ وفيه فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناة وهى الآبار التى تحفر
فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى
فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهرى القناة جمع قناة وهى الرمح ويجمع على قنوات وقنى
وكذلك القناة التى تحفر ❁ ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال
وزرع وقد يقال فيه وادى قناة وهو غير مصروف ❁ وفى حديث انس عن ابى بكر وصبغه فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنا لونها اى احمر يقال قنا لونها يقنو وهو احمر قان ❁ وفى حديث وابصة والاثم
ما حك فى صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك اى ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشرى قال
ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذى رايته انا فى الفائق فى باب الحاء والكاف افتوك
وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء من المفتى على انه قد جاء عن ابى زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه

قوب **باب القاف مع الواو** ❁ فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها
القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا فى هذه الارض اى اثروا فيها بوطئهم وجعلوا
فى مسافتها علامات يقال بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس اى مقدارهما ❁ ومنه حديث عمر ان

اعتمر ثم فى اشهر الحج راتيم بما بجزته من حجكم فكانت قابية قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة
من المعتمرين فى باقى السنة يقال قبيت البيضة فهى مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقابية البيضة والقوب
الفرخ وتقوبت البيضة اذا انقلعت عن فرخها وانما قيل لها قابية وهى مقوبة على تقدير ذات قوب
قوت اى ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا فى اشهر الحج لم يعودوا
الى مكة ❁ فى اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذى يعطى اقوات الخلائق وهو من
اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهى لغة فى قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ❁ ومنه الحديث اللهم اجعل
رزق آل محمد قوتا اى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ❁ ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من
يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى ❁ وفيه
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعى عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا
طعامكم ❁ وفى حديث الدعاء وجعل لكم منهم قيتة مقسومة من رزقه هى فعلة من القوت كميتة من الموت
قوح فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث
مراحل منها وهو من قاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها ❁ ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة
قود بيت من قبل ان يؤذن له فقد فجر ❁ فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل
القتيل وقد اقدته به اقيده به اقادة فاستقدت الحاكم سالته ان يقيدنى واقتدت منه اقتاد
فاما قاد البعير واقتاده فى معنى جره خلفه ❁ ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم ❁ وفى حديث
على قريش قادة لا ذادة اى يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروى ان قصيا قسم مكارمه
فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان ❁ وفى حديث
السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود
الاخر لسرعته ❁ وفى قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رجل منقاد اى مستطيل
قور ❁ فى حديث الاستسقاء فتقور السحاب اى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب
ومنه حديث معوية وفى فنائه اعنز درهن غبر يحلبن فى مثل قوارة حافر البعير اى ما استدار من باطن
حافره يعنى صغر المحلب وضيقه وصفه باللؤم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف
❁ ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والالياط جمع ليط و
هو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ❁ ومنه حديث ابى سعيد
كجلد البعير المقور ❁ فيه فله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهى الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل
كما يقال صعد قنة الجبل اى اعلاه ❁ ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ❁ ومنه حديث ام زرع
على راس قور وعث وقد تكرر فى الحديث ❁ وفى حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمى
قوز وفى المثل انصف القارة من راماها ❁ فيه محمد فى الدهم بهذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كانه جبل

المنبى
• ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قور وعث لا دت شدة الصعود فيه لان المشي
قوس في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث • في حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم
اطعمنا من بقية القوس في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي
قوص • ومنه حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور • في حديث
قوصف على افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف • فيه انه خرج على صعدة
قوض عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم • في حديث الاعتكاف فامر ببنائه
فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام • وفيه مررنا بشجرة وفيها
قوف فرخا حمرة فاخذنا هما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر • فيه ان مجززا كان قائفا القائف
الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر
قوق ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه • في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية وقوقية
يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة
ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان
قول لقب قيصر قوقا وروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا • فيه انه
كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك
النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع
ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والسائغ المقيس
ارواح • وفيه انه نهى عن قيل وقال انه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل
كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى
الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا
والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون
النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من
حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه
نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا
وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد
به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره • ومنه الحديث الا انبئكم
ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض
عن البعض • ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث
• وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه

غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله • وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال
وتختضب اي تحتكم على زوجها • فيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا
بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم
كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد
في المقال وترك الاسراف فيه • وفي حديث علي سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن
قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه •
ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاؤوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني اي علمتني ما اقول و
انطقتني وحملتني على القول • وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه
وهو مختص بالاستفهام • ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر
تقولون بهن اي تظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده
تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت
القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وا تقول زيدا منطلقا
• وفي حديث آخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع
الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال
الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه
اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي • في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق روي انهم اوموا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح
وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث • وفي حديث جريج فاسمعت
القولية اي صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قوليه •
قوم في حديث المسالة
او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشيء عماده الذي
يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه • وفيه ان نسأني الشيطان شيئا من
صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال
دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء وبالامور التي ليس للنساء
ان يقمن بهن • وفيه من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه
ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها • قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قومت لنا فقال
الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها • ومنه حديث ابن عباس
اذا استقمت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة
بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث اي يدفع الرجل الى الرجل ثوبا

فيقومه مثلا بثلثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز
ياخذ الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود لا يجوز • وفيه حين قام قايم الظهيرة
اى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت
وسط السماء ابطات حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهى سايرة
لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة
• وفى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه ان لا اخر الا قايما اى لا اموت الا ثابتا على
الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشى اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم
فى حرف الخاء • ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على
عواتقكم فابيدوا خضراءهم اى دوموا لهم فى الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام
يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابى الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه
على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل فى السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة
على الاسلام ودليله • فى حديث آخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا
رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة • وحديث الاخر الائمة من قريش ابرارها وفجارها ومنه
الحديث العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التى العمل بها متصل
لا يترك • ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اى دام وثبت • والحديث الآخر لو تركته ما زال قايما
الحديث الاخر ما زال يقيم لها امرها • وفيه تسوية الصف من اقامة الصلاة اى من تمامها وكمالها
فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم • وفى حديث عمر فى العين القائمة ثلث
الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها • وفى حديث ابى الدرداء رب
قايم مشكور له ونايم مغفور له اى رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعائه
• وفيه انه اذن فى قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتى الرحل التى يكون فى مقدمه ومؤخره
• فى شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم
ناتى بين اذنى الفرس واعلا بيضة الحديد ذى الخوذة فيه • ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله
انا اهل قاة واذا كان قاة احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر
فقال له نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاة الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا
لا نرى خلافها فاذا كان قاة احدنا اى ذو قاة احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة
والاعانة وذكره الزمخشرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء • ومنه الحديث ما لى
عنده جاه ولا لى عليه قاه اى طاعة • وفى حديث ابن الديلمى ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل
قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى • وفى حديث آخر يذهب الاسلام سنة سنة
كما يذهب الاسلام الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها قواء • فى حديث سرية

قوس

قوه

قوا

عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اى نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده
قواء اى خاليا ومنه الخدرى فى سرية بنى فزارة انى اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمنى الجوع • ومنه
حديث الدعاء وان معادن احسانك لا يقوى اى لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال • ومنه
حديث عايشة وبى رخص لكم فى صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالى من الارض تريد
انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها فى السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم
والصعيد التراب • وفيه انه قال فى غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو اى ذو دابة قوية
وقد اقوى يقوى فهو مقو • ومنه حديث الاسود بن يزيد فى قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال
مقوون مودون اى اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب • وفى حديث ابن سيرين
لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوى بين الشركاء ان يشتروا
سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب فتقاويناه
اى اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطانى به ثمنا فاخذه واقويته منه الغلام الذى كان بيننا اى
اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما فى المقاوات سواء
فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء فى السلعة الا بين الشركاء وقيل
اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها • ومنه حديث مسروق انه اوصى فى جارية له ان
قولوا لبنى لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها انى لم اغشها ولكنى جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد
لى ذلك المجلس • وفى حديث عطاء سال عبيد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته
فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اى ان استخدمته من القتو الخدمة
وقد تقدم فى القاف والتاء وقال الزمخشرى وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى
الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجى متعديا قال والذى سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون
معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد
ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط
خدمته ولعل هذا شى اختص به عبيد الله **باب القاف مع الهاء** فى اسماء الله تعالى القاهر
هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته
مقهورا وصار امره الى القهر وقد تكرر فى الحديث • فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل
الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغة الفرس • فى حديث على ان رجلا اتاه وعليه ثوب
من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير ولیست بعربية محضة وقال الزمخشرى القهز والقهز
ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعز وربما خالطه الحرير • قد تكرر ذكر القهقرى فى الحديث
وهو المشى الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر • وفى بعض احاديثها فاقول
يا رب امتى فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه

قهر

قهرم

قهز

قهقر

لانه
وقد تهور وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم
ضرب من الرجوع فى حديث عمر اتاه شيخ متقهل اى شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل ٥٥
## باب القاف مع اليا
قيا — فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقا عامدا فافطر هو استفعل
من القى والتقيو ابلغ منه لان فى الاستقاة تكلف اكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف عامدا ٥ ومنه
الحديث لو يعلم الشارب قايما ماذا عليه لاستقا ما شرب ٥ ومنه حديث ثوبان من ذرعه
القى وهو صايم فلا شئ عليه ومن تقيا فعليه الاعادة اى تكلف وتعمده ٥ ومنه الحديث تقى الارض
افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ٥ ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقات
اكلها اى اظهرت نباتها وخزائنها يقال قا ء يقى قيا وتقيا واستقيا ٥
قيح — فيه لان يمتلى جوف احدكم
قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلى شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ٥
قيد — فيه قيد الايمان
الفتك اى الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه
قولهم فى صفة الفرس قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدوا ٥
ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى موقعه والمقيد
ها هنا الموضع الذى يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ٥ ومنه حديث عائشة قالت
لها امراة اقيد جملى ارادت انها تعمل لزوجها شيا يمنعه عن غيرها من النسا فكانها تربطه وتقيده عن
اتيان غيرها ٥ وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمى ان يسم ابله فى اعناقها قيد الفرس هى سمة
معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة ٥ وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك و
فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرر ذكر القيد فى الحديث يقال بينى وبينه قيد رمح و
قاد رمح اى رمح والشراك احد سيور النعل التى على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذى لا
يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما تبين
به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السما ٥ ومنه الحديث لقاب قوس احدكم
من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها ٥ فى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق
فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان
وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل
الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشيا يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله
قيس — من الفاظ القسم ٥ فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اى قدر شبر
القيس والقيد سواء ٥ ومنه حديث ابى الدرداء خير نسائكم التى تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا
مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطى ولكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان
خطاها متساوية ٥ وفى حديث الشعبى انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اى الذى يقيس
الشجة ويتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها ٥
قيض — فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من
يكرمه عند سنه اى سبب وقدر يقال هذا قيض لها وقياض لها اى مساوله ٥ ومنه الحديث ان شئت
اقيضك به المختارة من دروع بدر اى ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة
فى البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ٥ ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمن بن عفان
لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى مقايضة ٥ وفى حديث على
لا تكونوا كقيض بيض فى اداح يكون كسرها وزرا ويخرج ضغانها شرا القيض قشر البيض ٥ حديث ابن
عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السما الدنيا
عن اهلها اى شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم
تنفلق وذكرها الهروى فى قوض من تقويض الخيام واعاد ذكرها فى قيض
قيط — فيه سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى يوم قايظ اى شديد الحر ٥ ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد
غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك ٥ ومنه حديث عمر انما
هى اصوع ما يقيظن بنى اى ما يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر يقال قيظنى هذا الشى وشتانى وصيفنى
٥ وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة
قيع — فيه انه قال لاصيل كيف
تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوى الواسع فى وطاة من الارض يعلوه
ماء السما فيمسكه ويستوى نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض وكثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع على
قيعة وقيعان ٥
قينقاع — فيه قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف السوق اليهم
وهو بفتح القاف وضم النون وقد يكسر ويفتح ٥ ومنه الحديث انما هى قيعان امسكت الماء
قيل — فيه
انه كتب الى الاقيال العباهلة قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد
تقدم ٥ ومنه الحديث الى قيل ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين
وهو من اذواء اليمن وملوكها ٥ وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته واى كان لا يمسك من المال
ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مسا لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ٥ ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر
كمن قال وفى رواية ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته عند القايلة
واقام به وقد تكرر ذكر القايلة وما تصرف منها فى الحديث ٥ ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتى ام
معبد اى نزلا فيه عند القايلة الا انه عداه بغير حرف جر ٥ ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اى انه يكون بالسقيا
وقت القايلة او هو من القول اى يذكر انه يكون بالسقيا ٥ ومنه حديث الجنازة هذه فلانة ماتت
ظهرا وانت صايم قايل اى ساكن فى البيت عند القايلة ٥ ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على
تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهى اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع
القايلة وسكون البا من نضربكم من جايزات الشعر وموضعها الدفع ٥ وفى حديث خزيمة فاكتفى من حمله

بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة
• وفي حديث سلمان ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة
وهي قيلة بنت كاهلة • وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي
وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه
والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما ويكون الاقالة في البيعة والعهد • ومنه حديث
ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب
قيم
الاقالة وقد تكررت في الحديث الدعا لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى
قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم
في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيووم وقيووم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله
بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم به كل موجود حتى يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به
• ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج
اليه • ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة • ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك
قيم اي مستقيم حسن • ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق
• وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب
قين
قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعنده عائشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة
الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية في الاما وجمعها قينات • ومنه الحديث
نهى عن بيع القينات اي الاما المغنيات وتجمع على قيان ايضا • ومنه حديث سلمان لو بات
رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرا القرآن ويذكر الله لرايت
ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاما والعبيد • وفي حديث عائشة كان لها درع ما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين • ومنه حديث
ام ايمن انا قينت عائشة • وفي حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث الزبير ان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقار من فقار الظهر والهزمة التي
بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام
قيي
• في حديث سلمن من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره
وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر
كأب
الخالية

## حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

فيه اعوذ
بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب
فهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي
كأد
الحاجة واصاب ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم • في حديث الدعا ولا يتكاءدك عفو

عفو

مذنب اي يصعب عليك وتشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة • ومنه حديث ابي الدرداء ان
بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف • ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع • ومنه
كاس
حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدتني خطبة اي صعب علي وثقل وشق • قد تكرر ذكر الكاس في الحديث
وهي الاناء فيه شراب ولا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد
كأكأ
والاجتماع والجمع الكؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا • في حديث الحكم بن عتيبة خرج
ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان حبيش كاين
لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين • في حديث كأي ابي قال لزر بن صح صح
تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كأي بوزن
كعي فقدمت اليا على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت اليا الفا وفيها لغات اشهرها
كبب
كأي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

## باب الكاف مع البا

في حديث ابن زمل فاكبوا
رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل
يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع
الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه • وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها
اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم • ومنه حديث ابن مسعود
انه راى جماعة ذهبت ورجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق •
كبت
وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشي ومعظمه وكبة
النار صدمتها فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب
الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه • ومنه الحديث ان الله كبت الكافر
كبث
اي صرعه وخيبه • في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك • في حديث الافاضة
كبج
من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من
كبد
الجماح وسرعة السير • في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهو الشدة والضيق
او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها
الا اشد البرد • ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير
مص • وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد • وفيه وتلقي الارض افلاذ
كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد كل شيء وسطه • ومنه الحديث كبد
جبل اي في جوفه من كهف او شعب • ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط
موضع من شاطيه • وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض
كبر
وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء • في اسماء الله
تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة

خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا للتعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة
عن كمال ذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر
وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير ○ وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع
افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة
طويلة وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعلى
يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلوة ساكنة لا تضم
للوقف فاذا وصل بكلام ضم ○ ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا كبيرا
منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ○ ومنه الحديث
يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفه وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر ○
وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر ○ وفيه ان رجلا
مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى ○ وفيه
الولاء للكبر اي اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين
فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما يكون لعمهما
وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده
الاكبر بآباء اقل عددا من باقي عشيرته ○ ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم
اقرب منه اليه في حياته ○ ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر
ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى الكبر اي قدم الاكبر ○ وفي حديث الدفن ويجعل
الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث ابن
الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر
كاحمر وحمر ○ وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها
لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر ○ وفي حديث الاقرع
والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف ○ وفيه
لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح الذي في الصلاة اكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه ○ وفيه
ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها
شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة ○ وفي
حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة
○ وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ○ ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو ارادا لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا
وهما يعذبان فيه ○ وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك

كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه
بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تابيد وقيل اذا
اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ○ ومنه الحديث
ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اي ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله
تعالى ولكن البر من اتقى ○ وفي حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها
فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف ○ وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب
الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل
الذي له وجه واحد ○ ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان
كبس في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة ○ في حديث عقيل ان قريشا
قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ابغني محمدا قال فانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجه من الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكنس
وهو بيت الظبي ○ وفي حديث القيامة فوجد رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها
فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه
اذا اخفاه ○ ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتد اي يقتحم الناس
فيكبسهم ○ وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه
كبش ورطبه ○ ومنه حديث علي كبائس اللؤلؤ الرطب ○ في حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن
ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان
كبكب شبهوه به وقيل انه كان جد النبي من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه ○ في حديث الاسرا
مر موسى عليه السلام في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس
كبل وغيرهم ○ ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا بكر بن وائل ○ فيه
ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا
ومثقلا فهو مكبول ومكبل ○ ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد و
منه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد ○ وفي حديث عثمن اذا وقعت السهمان
فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب
من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت
تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار
كبن ○ وفي حديث آخر لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة ○ وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان
يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير ○ فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح

اى نتنا بها ◦ وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة اى يعدو يقال كبن كبونا اذا
كبه
عدا اعدوا اليتا ◦ فى حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة
اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع
كبا
ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته ◦ فيه ما عرضت الاسلام
على احد الا كانت له كبوة غير ابى بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان
ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ◦ ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمن لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اكباها اى عطلها من القدح فلم يور بها ◦ وفى حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا
جعلوا مثلك مثل نخلة فى كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهى
الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة
وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشرى الكبا الكناسة وجمعه اكباء
والكبة بوزن قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة
فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهى المرة الواحدة من الكسح على الكساحة
والكناسة ◦ ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد كمثل نخلة
تنبت فى كبا هى بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ◦ ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك
قال عند فرطنا عثمن بن مظعون وكان قبر عثمن عند كبا بنى عمرو بن عوف اى كناستهم ◦ ومنه الحديث
لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء فى دورها اى الكناسات ◦ وفى حديث ابى موسى فشق عليه حتى كبا
وجهه اى ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع ◦ ومنه
حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اى العالى العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع
كتب
وتكاثف فى جنبات الماء وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا ◦ **باب الكاف مع التاء** ◦ فيه لاقضين بينكما
بكتاب الله اى بحكم الله الذى انزله فى كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفى والرجم
لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمى به المكتوب ◦ ومنه
حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اى فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة
الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ◦ ومنه حديث بريرة
من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله اى ليس فى حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله
امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور فى القرآن
نصا ◦ فيه من نظر فى كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر فى النار هذا تمثيل اى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع
وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب
السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى فيه
سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب ◦ وفيه لا تكتبوا عنى غير القرآن



وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن فى الكتابة
ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع
القرآن فى صحيفة واحدة والاول الوجه ◦ وفيه قال له رجل ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتتبت
فى غزوة كذا وكذا اى كتبت اسمى فى جملة الغزاة ◦ ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا
بعثه الله ضمنا يوم القيمة اى من كتب اسمه فى ديوان الزمنى ولم يكن زمنا ◦ وفى كتابه الى اليمن
قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابى اراد عالما سمى به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون
عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا ◦ وفى حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة
فى كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت
كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه والعبد
مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى الذى يكاتب عبده وقد
تكرر ذكرها فى الحديث ◦ وفى حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة
العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة ◦ وفى حديث
المغيرة فقد تكتب الجيش والجمع ايدف فى قومه اى تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته
◦ وفى حديث الزهرى الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعنى انه فتحها
كتت
قهرا لا عن صلح ◦ فى حديث ابى قتادة فتكات الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى
التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشرى وشرحه والمحفوظ
تكاب بالباء الموحدة وقد تقدم ◦ ومنه حديث وحشى ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اى هدير
وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت ◦ وفى حديث حنين وقد جاء جيش لا يكت
ولا ينكف اى لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهى بضم الكاف وتخفيف التاء
الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابى طالب ◦ فى صفته صلى الله عليه وسلم جليل
كتد
المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ◦ ومنه حديث حذيفة الدجال
مشرف الكتد ◦ ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد ◦ لتدخلن الجنة
فيه هو كتع
اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عن اجمع وهو
من قولهم جبل كتيع اى تام ◦ ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقضه اجمع اكتع ◦ فيه الذى
كتف
يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف المكتوف الذى شدت يداه من خلفه فشبه
به الذى يعقد شعره من خلفه ◦ وفيه ائتونى بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض
يكون فى اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم
◦ وفى حديث ابى هريرة مالى اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون
فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهوركم وبين اكتافكم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهى

معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما امروا فيها اراد ما فلا يقدرون
ان ينسوها ◦ في حديث الطهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا — كتل
كان فيه كتلا من الكم اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث في جمع على مكاتل ◦ ومنه حديث
خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم ◦ وفي حديث ابن الصبغاء وارم على قفاهم بمكتل المكتل
ها هنا من الاكتل وهي شديدة من شدايد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والثقل ويروى
بنكل من النكال العقوبة ◦ في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام و — كتم
ندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت
يخلط مع الوسمة ويصبغ فيه الشعر اسود وقيل هو الوسمة ◦ ومنه الحديث ابا بكر كان يصبغ بالحناء
والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب
به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء والكتم على التخيير ولكن الروايات
على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف ◦ وفي حديث
زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت بها
لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب ◦ وفيه انه كان اسم
قوس النبي صلى الله عليه واله وسلم المكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها ◦ في حديث الحجاج
انه قال لامراة انك لكتون كفوت لفوق الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به و — كتن
الكتن لطخ الدخان بالحايط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض ◦ وفيه ذكر كتانة هو بضم
الكاف وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب **باب الكاف مع الثاء**
في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب — كثب
والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ◦ ومنه حديث عائشة تصف
اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت ◦ وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة
اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ◦ ومنه
حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل
كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ◦ ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب
اي مجموع ◦ وفيه ثلثة على كثب المسك ◦ وفي حديث اخر على كثبان المسك هما جمع كثيب
والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث ◦ وفيه يضعون رماحهم على كواثب
خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج ◦ في صفته صلى الله عليه
وسلم كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث
اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح — كثث
وقوم كث بالضم ◦ وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما

من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان
اصله من الكثكث التراب ◦ فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في
كثر — وسط النخلة ◦ وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير
كالقل في القليل ◦ وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا في مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة
وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ◦ ومنه حديث مقتل الحسين
ما راينا مكثورا اجرا مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه
اي ما راينا مقهورا اجرا اقداما منه ◦ وفي حديث الافك ولها ضراير الا كثرن فيها
اي كثرن القول فيها والعيب لها ◦ وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم ◦ وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل
مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس
يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها ◦ في صفة النار لسرادق
كثف — النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ◦ ومنه حديث عائشة تشقق
الكثف مرطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء ◦ وفي حديث ابن عباس انه انتهى
الى علي يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة ◦ وفي حديث طلحة فاستكثف امره
كثكث — اي ارتفع وعلا ◦ في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت
والله هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا
والتراب ◦ ومنه الحديث الاخر وللعاهر الكثكث الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا
قال الخطابي قد مر عاصمي ولم يثبت عندي **باب الكاف مع الجيم** في حديث
كجج — ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان
ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب**
كحت — **الكاف مع الحاء** في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحت اي يخرج عناقيده ثم يطيب
كحل — طعمه ◦ في صفته صلى الله عليه وسلم في عينه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة
والرجل اكحل وكحيل ◦ ومنه الحديث ملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين ◦ وحديث اهل
الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى ◦ وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط
كخ — الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه اكل الحسن والحسين تمرة من تمر الصدقة
فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا
فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل
كدح — هي اعجمية عربت **باب الكاف مع الدال** فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ◦ وفي حديث
اخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح

ويجوز ان يكون مصدرا سمّي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل ومنه المسايل كدح
كدوح يكدح بها الرجل وجهه الكدح الاتعاب يقال كدح يكدح في عمله كدحا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه
ماءه ورونقه * ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا * ومنه الحديث ليس من كدك
ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك * وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة
بيده فانبجس الماء الكدة الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه * وفي حديث عائشة كنت
اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني والكد الحك * وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كالطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره
اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون
المدقوق * في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه كدس
فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا * ومنه
الحديث كان لا يوتى باحد الا كدش به الارض اي صرعه والصقه بها * وفي حديث قتادة كان اصحاب
الايكة اصحاب شجر متكادس ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس
الجمع ومنه كدس الطعام * وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان
غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس * في حديث العرنيين فلقد كدم
رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها * في حديث سالم انه دخل على هشام كدن
فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر
وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم * في حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية كدا
قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها * ومنه حديث عائشة تصف اباها
اذا ونيتم ونجح اذا اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه
الحفر فيتركه * وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي
جمع كدية وتروى بالراء وسجي * وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدى وقد روي
بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة
مما يلي المقابر وهو المعلا وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد
الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث

## باب الكاف مع الذال

فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثا كذب
يعني كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم
ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى
الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث قول العرب

كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور
ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب
ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك على الفعل وقد
اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ها هنا اغراء اي
عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى
وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك * ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب
عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلثة وكان وجهه
النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا فان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج
كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء
الثلثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل
معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه
فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج اي ليرغبك
الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب
ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك
الصيد يريد ارمه * ومنه حديث عمر شكا اليه عمرو بن معد يكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر
اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة
وهي ما ظهر من الارض وارتفع * ومنه حديث الآخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب
عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في
عصب الرجل * ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها
وقيل الضيقة الفرج * وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ها هنا مجازا حيث
هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كاذبا لان الله قال
فيه شفاء للناس * ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه
ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب
يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر
واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد
استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام
من الرباب خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب * ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران لسمرة
حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات

وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شدت عليهم فلا تكذبوا اي
فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولي كذب على قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال
والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن
• وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث
يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القايل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره • وفي حديث المسعودي رايت في بيت
القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم
كذن
انها في السقف وانما هي في ثوب دونه • في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه
البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان و
كذا
النون زايدة • فيه نجي انا وامتي يوم القيمة على كذا وكذا المكذا • في حديث مسلم كان الراوي
شك في اللفظ فكني عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه
مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي انا وامتي
على كوم او لفظ يودي هذا المعنى • وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره
دع فعلك وامرك ذاك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتنبيه والخطاب والاسم ذا و
استعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشترى
غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه
والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر • ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك
اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك

## باب الكاف مع الراء

كرب
فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب • ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام
او كرب اذا قارب الايقاع • وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملايكة هم المقربون ويقال
لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه • وفيه كان اذا
اتاه الوحي كرب اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب • وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب
هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي • في حديث عمر وعليه
كربس
قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن • ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد
كرث
اعتم بعمامة كرابيس سوداء • في حديث قس لم تخلنا اسدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكتر
ثت به اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ها هنا في الاثبات وهو شاذ • ومنه حديث
علي في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة من الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة
كردس
• حديث عثمن لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي
يكفهم ويطردهم • ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي

صرفهم عن رايهم وردهم عنه • وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا
فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده • في صفته صلى الله
عليه وسلم ضخم الكراديس هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين
كرد
والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء • وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس
الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع • في حديث سهيل بن عمرو وحين استهداه النبي صلى الله عليه
وسلم ماء زمزم فاستعانت امراته بأثيلة ففرتا مزادتين وجعلتا هما في كرين غوطيين الكر جنس
من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى • وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر
وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا
والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون
كرزن
صاعا • في حديث الخندق فاخذ الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين
وكرازن • ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت
كرس
وقع الكرازين • وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس الذمنة حيث تقفل الدواب و
في حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تستقبل القبلة بغايط او بول يعني الكنف واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح
بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن
قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون • فيه فقبض على كرسوعه طرف راس الزند مما
كرسع
كرسف
يلي الخنصر • فيه انه كفن في ثلثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب
وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مايه ونحو ذلك • ومنه حديث المستحاضة
كرش
انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث • فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع
سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه
كرش من الناس اي جماعة • وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد
كرش كالظبا والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة • وفي حديث الحجاج لو وجدت الى
دمك فاكرش لشربت البطحاء منك اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما
طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت
كرع
فاكرش • فيه انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنه
والا كرعنا كرع الماء يكرع اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهايم لانها
تدخل فيه اكارعها • ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك • ومنه الحديث ان رجلا سمع
قايلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه

صاحب زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء
السماء تكرع فيه • ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اى فى اول الماء وهو مفعل من الكرع
اراد انه عن فشرب ما فى الام وشرب غيره الكدر • وفى حديث النجاشى فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره
فى الحديث انه الدنى النفس وهو من الكرع الا وظفة ولا واحد له • ومنه حديث على لو اطاعنا
ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام
من الناس • وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو هو اسم موضع بين مكة المدينة والكراع
جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق الغميم بالفتح واد بالحجاز
• ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال منها
حرتها • وفى حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح اسم لجميع الخيل • وفى حديث
الحوض فبدى الله بكراع اى طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة و
فى حديث النخعى لا باس بالطلب فى اكارع الارض وفى رواية كانوا يكرهون الطلب فى اكارع
الارض اى فى نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع
على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري • فيه ان النبى وابا بكر وعمر

كركر

تضيفوا ابا الهيثم فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركرى اى اطحنى والكركرة صوت
يردده الانسان فى جوفه • ومنه الحديث ونكركر حبات من شعير اى نطحن • وفى حديث
عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اى رجع وقد كركرته عنى كركرة اذا دفعته ورددته
• ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه • وفى حديث جابر من ضحك حتى يكركر فى الصلاة فليعد الوضوء
والصلاة الكركرة وشبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج • وفيه
الم تروا الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هى بالكسر زور البعير الذى اذا برك اصاب الارض وهى
ناتية عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر وانشدت ليلى الاخيلية كان فتى الفتيان توبة لم ينخ قلايص
يخفظ الحصى بالكراكر • ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب
ما يوكل من الابل • ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم ونعى اذا ما كان جز الكراكر هو
ان يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد اغاثة عونا
اذا بلغ منكم الجهد لعلها بالجرب وعند العطاء والدعة غير نافعة • بينا هو وجبريل عليهما السلام

كركم

يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هى واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل
شئ كالورس وهو فارسى معرب وقال الزمخشرى الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك • ومنه الحديث

كرم

حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة • فى اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطى الذى لا ينفد
عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل • ومنه الحديث ان الكريم
يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل

ورياسة الدنيا والدين فهو نبى ابن نبى رابع اربعة فى النبوة • وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم
الرجل المسلم قيل سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره
ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن اولى به يقال رجل كرم اى كريم وصف بالمصدر كرجل
عدل وضيف وقال الزمخشرى اراد ان يقرر ويشدد ما فى قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم
بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة
الى ان المسلم التقى جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اى انما
المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم • وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها
فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدى لانسان شيئا ليكافيك عليه وهى مفاعلة
من الكرم • وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى كريمته فصبر لم ارض له ثوابا
دون الجنة ويروى كريمتيه ويروى يد عينيه اى جارحتيه اى الكريمتين عليه فبسط له رداءه
وعمامته بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اى كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة • ومنه حديث
الزكوة واتق كرايم اموالهم اى نفايسها التى يتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هى جامعة للكمال
الممكن فى حقها وواحدتها كريمة • ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اى العزيزة على صاحبها
• وفيه خير الناس يومئذ مومن بين كريمين اى بين ابوين مومنين وقيل بين اب مومن
هو اصله وابن مومن هو فرعه فهو بين مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذى كرم نفسه
عن التدنس بشئ من مخالفة ربه • وفى حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا فى السر اطلقت
كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص • وفيه ولا تجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة

كرن

الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من الكرامة • فى حديث
حمزة فغنته الكرينة اى المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحوه

كرنف

• فى حديث الوالى قمى وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بقربته نخلة فعلقها بكرنافة
هى اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف • ومنه حديث ابن ابى الزناد ولا كرنافة ولا سعفة
حديث ابى هريرة ان العبث عليه يوم القيمة بسعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه • وحديث الزهرى

كره

والقران فى الكرانيف يعنى انه مكتوبا عليها قبل جمعه فى المصحف • فيه اسباغ الوضوء على المكاره
هى جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد
الشديد والعلل التى يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله وابتياعه
بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة • ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران • وفى حديث
الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلبه فى هذا اليوم شاق كذى قال ابو موسى وقيل
معناه ان هذا يوم مكروه فيه ذبح شاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى

عن النسك هكذا في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر
○ وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه هاهنا الشر لقوله وخلق النور يوم
الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب ○ وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح
كرا
المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى ○ في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها
لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من
كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ○ ومنه الحديث
ان الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينته ○ وفي حديث
ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه
واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص ○ وفي حديث ابن عباس ان امرأة محرمة
سألته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعول بمعنى
مفعول بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول
○ ومنه حديث ابن السليل الناس يزعمون ان الكري لا حج له ○ وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد
كزكز
كزم
تكرر في الحديث **باب الكاف مع الزاي** فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكز داء يتولد من شدة
البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا ○ فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك
شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه وقيل هو البخل من قولهم
هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر
على دينار ولا درهم ○ ومنه حديث علي صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز العبس
في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم ○ ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر ان رجلا
يذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم
كسب
فيه كانه ضم فاه فلم ينطق **باب الكاف مع السين** فيه اطيب ما يأكل الرجل من كسبه
وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق
والمعيشة واراد بالطيب هاهنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين
عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك ○ وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان
كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته
متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين
لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما
عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل و
الانعام ○ وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع

بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه
كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن
ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن ان تبدو منها زلة اما للاستزادة في المعاش
واما لشهوة تغلب ولغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان
للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم ○ في حديث غسل الحيض
كست
نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف
والقاف يبدل احدهما من الآخر ○ في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي
كسح
مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ في الاوراك فتضعف له
الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها
○ ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين
كسر
جمع الكسح كاحمر وحمر ○ في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران
عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر ○ وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة
الرجل لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول ○ وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وسادة عند امرأة
مغزية يتحدث اليها اي يثني وسادة عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا
زوجها ○ ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر اي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت
السقوط وفي حديث عمر قال سعد ابن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها
واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا
بل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له
اذا كان مكسورا ○ ومنه حديث الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير الاكسار جمع قلة للكسر والكسور جمع
كثرة ○ وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ○ ومنه
الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف ○ وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها
لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروي وكسراوي قد جاء في الحديث الحديبية وعلي يكسعها
كسع

ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر ○ وفي حديث

بقائم سيفه اي يضربها من اسفل ○ ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي
دبره بيده ○ ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به ○ ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تأخروا عن جوابها ولم يردوه ○ وفي حديث
طلحة وام غنم قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى الكسعي محارب بن قيس من بني
كسيعة او بني الكسع بطن من حمير لاكا دخيل فرمى عنها عيرا ليلا فانفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى
نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم
كسف
فضرب به المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما

بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة فى الشمس بالكاف وفى القمر بالخاء وكلهم رووا انهما
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته والكثير فى اللغة وهو اختيار الفراء
ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم فى الخاء والبسط من هذا • وفيه انه جاء بثريد كسف اى خبز
مكسر وهى جمع كسفة والكسفة القطعة من الشىء • ومنه حديث ابى الدرداء رايته
وعليه كساف اى قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف • وفيه ان صفوان كسف عرقوب
راحلته اى قطعه بالسيف • فى حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعنى ابدالهم السين من

كسكس

كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اى ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المونث ومنهم من
يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف فيقول مررت بكس اى بك • فيه ليس فى الاكسال
الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل • وفى كتاب العين

كسل

كسل الفحل اذا فتر عن الضراب والشدان كسلت والحصان يكسل • ومعنى الحديث ليس فى الاكسال
غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال • وهو منسوخ
والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والقود بالفتح
فى المصادر • فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسى يكسى فهو كاس اى صار ذا كسوة • ومنه

كسا

قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسى ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق
ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسد
هن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصف
ما تحتها من اجسامهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى **باب الكاف مع الشين**

كشح

فيه افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه اى باطنه
والكشح الخصر او الذى يطوى عنك كشحه ولا يالفك • وفى حديث سعد ان اميركم هذا الاهضم
الكشحين اى دقيق الحضرين • فى حديث ابى الدرداء انا لنكشر فى وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان

كشر

للضحك وكاشره اذا ضحك فى وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر فى الحديث • فيه
كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت

كشش

وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها • ومنه حديث على كانى انظر اليكم
تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهرى اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش
يكش • فى حديث الاستسقاء قد كشط السحاب اى تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء

كشط

فى الرفع والازالة والقلع والكشف • فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اى لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل

كشف

تشييع جنازته ودفنه • وفى حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذى
ينبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به • وفى قصيد

كعب الوافى مازال الكاس ولا كشف الكشف جمع الاكشف وهو الذى لا ترس معه كانه منكشف غير
مستور • فى حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اى ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث

كشكش

فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا فى الوقف فقال مررت بكش كما تفعل
بكر بالسين وقد تقدم • فى حديث عمر انه وضع يده فى كشية ضب وقال ان نبى الله لم يحرمه ولكن
قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد • فيه كناية عن الاكل منه هكذى رواه

كشا

القتيبى • فى حديث عمرو الذى جاء فى غريب الحربى عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبى صلى الله عليه
وسلم ضبا فقذره فوضع يده فى كشيتى الضب ولعله حديث آخر **باب الكاف مع الظاء**
فى حديث رقيقة فاكتظ الوادى بثجيجه اى امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ الوادى بثجيجه

كظظ

• ومنه حديث عتبة بن غزوان فى ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اى ممتلى
والكظيظ الزحام • ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذ
منه اى امتلات منه واثقلك • ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظنى وان جعت
اضعفنى وحديث النخعى الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظ جمع الكظة وهى ما يعترى الممتلى من الطعام
اى انها تسمن وتكسل وتسقم • ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اى هم
يملا الجوف ليس كساير الهموم ولكنه اشد • فيه انه اتى كظامة قوم فتوضا منها الكظامة وجمعها

كظم

كظايم وهى آبار تحفر فى الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فيجتمع مياهها
جارية تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية • ومنه حديث عبد الله بن
عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اى حفرت قنوات • ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم
فبال وقيل اراد بالكظامة فى هذا الحديث الكناسة • وفيه من كظم غيظا فله كذى وكذى كظم
الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه • ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اى
اى ليحبسه مهما امكنه • ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اى لا يبديه ولا يظهره وهو حسبه
• وفى حديث لعل الله يصلح امر هذه الامة لا يوخذ باكظامها هى جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس
من الحلق • ومنه حديث النخعى له التوبة ما لم يوخذ بكظمه اى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه
• وفى بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بير عرف الموضع بها **باب**
**الكاف مع العين** فى حديث الازار ما كان من الكعبين ففى النار الكعبان العظمان الناتيان

كعب

عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان فى ظهر القدم
وهو مذهب الشيعة • ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم زيد بن على فرايت الكعاب
فى وسط القدم • وفى حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اى
قطعة من السمن والدهن • ومنه حديث عمرو بن معدى كرب اتونى بقوس وكعب وثور اى قطعة
من السمن • وفى حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل

فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شئ علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت
الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها • وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب
فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن
مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل خص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا • ومنه الحديث
لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة • وفي حديث ابي هريرة
فجئت فتاة كعاب على احد ركبتيها الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب
ايضا وجمعها كواعب • فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل • في كعت
حديث عمرو مع معوية اتيتك وان امرك كحق الكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة كعثب
الماء وقيل بيت العنكبوت • فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة
جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الشئ يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كعع
كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حيوة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه
ويروى بتخفيف العين وسيجئ • في حديث الكسوف قالوا ثم رايناك تكعكعت اي احجمت كعكع
وتاخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث • فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه كعم
ويضع فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام و
والمكاعمة مفاعلة منه • ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلم مصر وقد كعموا افواه ابلهم
وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم باب الكاف مع الفاء
فيه المسلمون تتكافؤ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفؤ النظير والمساوي كفا
ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ونسبها وبيتها وغير ذلك
• ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل
نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري
هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله بعثه للناس
كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه
لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنه في جملة المنافقين الذين
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري فيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب
غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه • وفيه حديث العقيقة عن الغلام شاتان
متكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما
يجزي في الضحايا وقيل متكافئتان اي متساويتان ومتقاربتان واختار الخطابي الاول
واللفظ مكافئتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال المحدثون يقو
لون مكافاتان بالفتح واري الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما

واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شئ ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى
قال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين لان كل واحدة اذا كافت اختها فقد كوفئت فهي
مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل
مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين البعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق
كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد • وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل ليس له
نظير ولا مثل • ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء • وحديث الاحنف لا اقاوم
من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول • وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها
هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا
امليته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها • ومنه حديث
الهرة انه كان يكفي لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة • وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وتكفي اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه • وحديث
الصراط آخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يتميل وينقلب • ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا
مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل
يعني ان الله هو المطعم والمكافي وهو غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون
على الاول منصوبا على الدعاء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر
اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد • وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما
اي مال ورجع • ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفي اليه • وفي حديث القيمة وتكون الارض
خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يضعها
المسافر في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي • وفي صفة مشيه
عليه السلام كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم
يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفا والهمزة حرف صحيح فاما
اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه كتخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل
وصار تكفيا بالكسر • وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة
• وفي حديث ام معبد راى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان يخاط احدهما بالاخرى ثم يجعل في
مؤخر البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة • وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله • ومنه
حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفيا قال من الجوع • وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة
متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثمائة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها مائة اصل الكفاة في
الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفاة ناقتك وكفتها اي نتاجها وكفا

الى كفاءتين اذا جعلها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض
للزراعة ويقال وهبت له كفاءة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت
كفاءة نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت
كفاءة مائة من الابل خمسين • وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف
من حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم
حرفا واحدا • فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام

كفت

• ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه
او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات • ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته
الي • ومنه الحديث ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود • ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال
هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تأويل قوله تعالى الم
نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا • ومنه حديث عبد الله بن عمر صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت
اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم • وفيه حبب الي النساء والطيب
ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو
من الحديث الآخر الذي يروى انه قال اتاني جبرئيل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين
رجلا في الجماع ويقال القدر الصغيرة كفت بالكسر • ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع • فيه انه قال لحسان لا يزال مؤيدا بروح القدس

كفح

ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه • جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب
ولا رسول • وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول • وفيه اعطيت
محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة • وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت
صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة
الوجه للوجه • فيه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال

كفر

كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا
تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم • ومنه الحديث من قال لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه
بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع
الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا
يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه
ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا

يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن اتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر
فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا • ومنه حديث ابن
عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم
الآخر • ومنه حديثه الآخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم بالسيوف
فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على
الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة • ومنه حديث ابن مسعود اذا
قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم
فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها • ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار
فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من اتى حائضا فقد كفر • وحديث الانواء ان الله
ينزل الغيث فيصبح به قوم به كافرون يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون
غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله • ومنه الحديث فرأيت اكثر اهلها النساء لكفرهن
قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن
• والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك
الرمي فنعمة كفرها • واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه •
وفي حديث الردة وكفر من اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة
ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم و
سبيهم واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى
والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب
في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اشتبه على عمر قتالهم
لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا
قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى
اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان
الاسلام كان كافرا بالاجماع • ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم
كفارا بقولك وزعمك • ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم فتكفروهم
لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق • وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
معاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان
التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع
• وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان
وخرج عليهم • ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر

كافرين

فقال عن دمي تخدعني اتي الكفر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الاسلام واشتغل الى عبادة
الاوثان فصار مثلا • وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي
والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر • وفي حديث الخدري اذا اصبح
ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطي راسه
قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه • ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راى الحبشة يدخلون
من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل • ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء
الكثير في حالة القيام قبل الركوع • في حديث قضاء الصلاة كفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية
لا كفارة لها الا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة
والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة من الصفات
الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة
او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه
الفدية • ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزا في نفسه وماله لتكفر خطاياه • وفيه لا تسكن الكفور
كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض على الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن
كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر • ومنه الحديث عرض
على رسول الله صلعم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية • ومنه حديث ابي
هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا • ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى
لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات • وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم
الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة • وفي حديث
الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها وهو وعاء
الطلع وقشره الاعلى ولذلك كافورة وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث
كفف
قشر الكفرا • في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان
المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول
المشبهون علوا كبيرا • ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه
ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ
ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع • ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم
عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم • ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف
عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونها • وفيه المنفق به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من
كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه ومن الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان • ومنه

حديث رقيقة استكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله • وفيه امرت ان لا اكف
شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا
على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا اجمعهما واضمهما • ومنه الحديث المؤمن يكف عليه ضيعته
اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه • الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله
المنع • ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه
واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث • وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها
ومقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل
معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت
بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه • وفي حديث عمر وددت
اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر
الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انال
منها اي تكف عني واكف عنها • ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي
اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا • وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي
عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة
ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان • ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع
برقه في كففه اي في حواشيه • وحديثه الآخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي
العسكر واطرافه • ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه
بها واجعلها حوله • وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد و
في حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما
كفل
قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح • فيه انا
وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره والكافل القائم بامر اليتيم المربي وهو من الكفيل الضمين والضمير
في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان للكافل من ذي رحمه وانسابه او كان اجنبيا
لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى • ومنه الحديث الراب كافل
الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه • ومنه حديث وفد هوازن وانت
خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشأ
وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر • وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ
والنصيب • وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
متكفلان بعيرا يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك
الكساء الكفل بالكسر • ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل • ومنه حديث ابي رافع قال ذلك

كفل الشيطان يعني مقعده ● وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان
الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ ● وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كاين فيها
كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر وقيل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا
كفن
يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته ● فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر
بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه اي بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم
لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح ● وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها
كفهر
من الرغفان ● فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ● ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت
كفا
الكافر فالقه بوجه مكفهر ● فيه من قرا الايتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل
وقيل اراد انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ● ومنه
الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون
بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ● ومنه حديث ابن مريم فاذن لي اهله بغير كفي اي بغير من
كلا
يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ● ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي
اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه **باب الكاف مع اللام** فيه انه نهى عن الكالي بالكالي
اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة
شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوءا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا
العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انسيته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا ● وفيه انه قال لبلال وهم
مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلؤه كلاءة فانا كالي وهو مكلوء وقد تخفف
همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكررت في الحديث ● وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية
فضل الكلا الكلا النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون
قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه
الماء مانع من الكلا لانه متى ورد عليه رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع
ماء البير يمنع النبات القريب منه ● ومنه حديث عثمان قال لاتباعه وقد فتنه ● وفيه ذكر
الماء مانع من الكلا لانه متى ورد عليه رجل بابله فارعاها ذلك الكلا قد فناه في الماء الكلا بالتشديد
والمد والمكلا شاطي النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل
ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاذف في الماء ايجاب
القذف عليه والزامه بالحد ● ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها ● فيه
كلب
سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض
للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه ● شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض
ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك
تخلط بماء فيسقاه ● ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد

● ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوا الكلب وانت تجشا من الشبع
بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شيء يصيبه ● وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة
فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها
والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعيرات
كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهو
الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب
نظر الى مجي الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد ● وفي حديث الرويا واذا آخر قائم بكلوب من حديد
كلثم
والكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ● ومنه حديث احد ان فرسا ذبّ بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب
والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف يكون فيه علاقته ● وفي حديث عرفجة
ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان
به يوم معروف من ايام العرب بين ● في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه
كلح
القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا ● في حديث
علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه
كلز
الهم ● وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديده والكلاز انقبض وتجمع
كلف
ويروى كناز بالنون ● فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت
به واحببته ● ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا تحملته وتكلفت الشيء تكلفا اذا امره
بما يشق عليه وتكلف الشيء اذا تجشمه على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه
● ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف ● وفي حديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة
السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت
به ● ومنه حديث الضا عثمن كلف باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل
كلل
قلب ومشقة وقد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها
من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت
وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن
ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت
لان الوارث يحيطون به من جوانبه ● ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل
وجهه هي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة
وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل
كالحلقة ويوضع هنالك على الراس ● ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي
مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها ● وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها

اى رفعها ببناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب وقيل هى ضرب الكِلّة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور
وقال الهروى هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق • وفى حديث حنين فما زلت ارى
حدهم كليلا كلّ السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور • وفى حديث
خديجة كلّا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال • ومنه الحديث من ترك
كلّا فالىّ وعلىّ • ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى
اكلكم اى لا نفتات عليكم مالكم وقد تكرر فى الحديث ذكر الكل • وفى حديث عثمن انه دخل عليه
فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه على عن امرى وبعضه بغير امرى موضوع كلّ الاحاطة بالجميع
وقد يستعمل فى معنى البعض وعليه حمل قول عثمن ومثله قول الراجز قالت له وقولها مرعى ان الشواجر
الطرى وكلّ ذاك يفعل الوصىّ اى قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هى
القران وقد تقدمت فى حرف التاء • وفيه سبحان الله عدد كلمات الله اى كلامه وهو صفته وصفاته
لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور
على ذلك ونصب عددا على المصدر • وفى حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هى قوله تعالى
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هى اباحة الله الزواج واذنه فيه • وفيه ذهب الاولون
لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح فى اديانهم واصل الكلم الجرح • ومنه الحديث
انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى هى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا
ومجموعا • فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابى كلا يا رسول الله كلا ردع فى الكلام وتنبيه وزجر
ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد فى النفى والردع من الزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحب • وقد تكرر فى الحديث باب
الكاف مع الميم فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كموء على غير قياس
وهى من النوادر فان القياس العكس • فى حديث عائشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب
على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال اكمد القصار الثوب اذا لم ينقه • وفى
حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان
تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكماد • ومنه
حديث عائشة الكماد مكان الكى اى انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون • فى حديث
قس فى تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس
فى عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا
الكيلوس • فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيهما فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش فى هذا الامر اى تشمر وجد • ومنه
حديث على بادر من وجل واكمش فى مهل • ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاكمش اليهما لكيلا اذا



منهم جاد • فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع
الضجيع وزوج المراة كميعها • فى حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها فقالت امة اى
اخفيته وتكمكم فى ثوبه تلفف فيه • وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها • فيه كانت
كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفى رواية اكمة هو جمع كثرة وقلة الكمة القلنسوة
يعنى انها كانت منبطحة غير منتصبة • وفى حديث النعمن بن مقرن فلبس الرجال الى اكمة خيولها
اراد مخالبها التى علقت فى رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض • وفيه
حتى ييبس فى اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص • فيه
فانهما يكمهان الابصار اراد يكمهان الكمنة ورم فى الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح فى الماقى
• فيه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا فى بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه
الكمين فى الحرب والحرار جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود • فيه فانهما يكمهان الابصار
الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد اعمى • فيه انه مر على ابواب دور مستفلة
فقال اكموها وفى رواية اكيموها اى ارفعوها ولا تلا يقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها فمعناه
ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهى الرملة المشرفة • وفى حديث حذيفة للدابة ثلث
خرجات ثم تنكمى اى تستتر ومنه قيل للشجاع كمى لانه استتر بالدرع والدابة هى دابة الارض التى
هى من اشراط الساعة • وفى حديث ابى اليسر فجئته فانكمى منى ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمى فى الحديث
وجمعه كماة • من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان فى يمينه ان كان
كذا وكذا فانا كافر او يهودى او نصرانى او برئ من الاسلام ويكون كاذبا فى قوله فانه يصير الى
ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابى حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين
واما الشافعى فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده • وفى حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر
وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئى وانما هى للرؤية
وهى فعل الرائى ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون
فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذى قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما
لاجل لفظهما باب الكاف مع النون فى حديث سعد رايت النبى صلى الله عليه
وسلم اذا اكنب وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة • فيه انه دخل المسجد وعامة
اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا فى الكاف والواو • فى صفته صلى الله عليه وسلم فى التورية
بعثتك تمحو المعازف والكنارات هى بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال
الحربى كان ينبغى ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا
سمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال واظن الكران ابو سعيد
الضرير اصحها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات • ومنه حديث
على امرنا بالكوبة والكنارة والشياع • ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل

المزاهر والكنارات * وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار هو شقة
**كنز**
الكتان كذا ذكره ابو موسى * فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز * وفي حديث آخر كل مال لم تؤد
زكاته فهو كنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان
كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل * ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف
من جهنم هو جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارها وترك انفاقهما في ابواب
البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف
بها كما تدخر الكنز * وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع
**كنس**
مكتنز ويروى باللام وقد تقدم * فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة
والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي
يأوي اليه * ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس من الكناس
والمعنى استتروا في مواضع الريبة * وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام
لانه كان اذا ادخل الرأس للبس الثياب كنست الشياطين استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه
**كنع**
مستهزئا ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ به * فيه اعوذ بالله من
الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا * ومنه الحديث
ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة لها اي دنا منها وهو افتعل
من الكنوع * وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا من الدخول
اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل * ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة
من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها * وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع
ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يداه
اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله فشلت * ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما * ومنه حديث الاحنف
**كنف**
كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه * فيه
انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء
* ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته * ومنه
حديث ابن عمر وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها
* ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب * وفيه يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه
اي ستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت

ظل رحمته يوم القيمة * ومنه حديث ابي وايل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيمة
هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف * ومنه حديث جرير قال له اين منزلك
قال باكناف بيشة اي نواحيها * وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر
من الاول وبالفتح من الثاني * ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة
* وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا * وحديث يحيى بن يعمر
فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه * ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية يكتنفيه
* ومنه حديث عمر فتكنفه الناس * وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف
فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف * ومنه حديث كعب بن مالك
وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها * وفي حديث عائشة
شقق الكنف من وطء فاختمرت به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم
* وفي حديث ابي ذر قال له رسول الله الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه
واكون الى جانبه واجعله في كنف وكنفت بالرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك * وفي حديث
النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لانه يتعب بها المصدق
باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر
**كنن**
بالابل * في حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية
والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه الحديث على ما استكن اي استتر * وفي حديث ابي
انه قال لعمر والعباس وقد استاذن عليه ان كنتما كانت تحلني الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ
اراد امرأته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام * ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امرأة
**كنه**
ابنه * فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله
في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله * ومنه الحديث لا تسال المرأة طلاقها في غير كنهه اي في
**كنهور**
غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها * في حديث علي وميضه في كنهور
**كنا**
ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان * فيه ان للرؤيا
كنى ولها اسماء فكنوها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا
وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى
بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال
من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها
اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه رأى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله
بالغنيمة * وفي حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى
او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا

فلان وانا ابو فلان ٥ ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن القوم
**باب الكاف مع الواو** فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ٥
كوب ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ٥ في حديث علي قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين
كوث عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم
الخليل عليه السلام ٥ وفي حديثه الآخر من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه
تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى وهي محلة
عبد الدار والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر العرب حي من النبط من اهل كوثى
كوثر والنبط من اهل العراق ٥ ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى فيه اعطيت الكوثر وهو نهر في
الجنة تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان
الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء ٥ في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام
كودن فادركت العراب من يومها وادركت الكودن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها
كوذ كودن والكودنة في المشي البطء فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن
كور منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد
الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكأنه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون ٥
وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه ٥ ومنه حديث
ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها
والرواية ثورين بالثاء كأنهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف ٥ وفي حديث طهفة باكوار
الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس و
قد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ ٥ وفي حديث علي ليس
فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من
القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة ٥ في حديث الحسن كان ملك من ملوك
كوز هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها
نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى
حال غلامه ٥ وفي حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان
كوس لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك
اسفلك اي لكبك الله وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في ووقوعه موقع الحال
٥ وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف
كوع متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه ٥ في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة
فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي

الابهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صيره اكواعه معوجة وقد
تكرر في الحديث ٥ وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكره يعني انت الاكوع الذي كان
قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم
هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة ورأيت الزمخشري
قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين
كوف ما ذكرناه اولا ٥ في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه
كوكب وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها
اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا ٥ وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم
رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب
كوم فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب
وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ٥ ومنه الحديث ان قوما من الموحدين
يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا اي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا
من المآثم ٥ ومنه الحديث تجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ٥ ومنه حديث الحث على الصدقة
حتى رأيت كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من
فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره ٥ فيه اذ كل جان يده الى
فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم
وبالفتح اسم للفعلة الواحدة ٥ وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته
٥ ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا ٥ وفيه ذكر كومة علقام
كون وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر فيه من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته
يصير كائنا في صورتي ٥ وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان
يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى وقد
تقدم ٥ وفي حديث توبة كعب رأى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال
للرجل يرى من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان ٥ ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى
رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني ٥ وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ
الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد
كنت وصرت الى كان وكنت اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم
كوى كنت مرة كذا وكنت مرة كذا ٥ فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج
المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه من اجل انهم

كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكوا العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا
الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا
امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون
نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما
ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم ه وفي حديث ابن عمر اني
لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحرّ جسمها واصله من الكي

## باب الكاف مع الهاء

كهر
في حديث معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد
كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس ه وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون
هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه

كهل
ه في فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين
والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام
الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل
اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء ه وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من
كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة
اي هل فيهم من اسن وصار كهلا هكذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل
في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات
وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو
مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر
من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصبية صغار فاجابه وقال
ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن
بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام
ه وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل
الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهوادها ويتبعها

كهول
اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ه ومنه حديث عائشة وقرّ الرؤس
على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك ه في حديث
عمر وقال لمعوية ابنتك وامك تحت الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري
بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف
والواو وقالا هي بيت العنكبوت ولم يقيدها العتبي وتروى تحت الكهود بالدال بدل الواو وقال
القتيبي اما تحت الكهول فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انها بيت العنكبوت ويقال
انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك ه في حديث الحجاج انه كان قصيرا

كهكه
اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة

كهم
ه في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام ه فيه وربما يجري
مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء ه وفي مقتل ابي
ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع

كهن
ه فيه نهى عن حلوان الكاهن الذي يتعاطى الخبر
عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق
وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان
يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله
او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما ه و
الحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن
كهنة وكهان ه ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه
الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل
ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم
الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا
وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا ه وفيه انه قال يخرج من الكاهنين
رجل يقرا القرآن لا يقرا احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان
وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب
تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا

كهه
ه فيه ان ملك
الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح
فاك وتنفس يقال كه يكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن
خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى

كها
ه في حديث ابن مسعود جاءته امراة فقالت في نفسي مسالة
وانا اكتهيك ان اشافهك فقال اكتبها في بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم للجبان
اكهى وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

## باب الكاف مع الياء

كيت
فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال
اهل العربية ان اصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل
محذوفة وقد تضم التاء وتكسر

كيح
ه في قصة يونس عليه السلام فوجدوه في كيح يصلي الكيح بالكسر
والكاح سفح الجبل وسنده

كيد
ه فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد

السوق ٥ ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اى عند نزع روحه وموته ٥ وفى حديث
ابن عمر ان رسول الله غزا غزوة كذى فرجع ولم يلق كيدا اى حربا ٥ وفى حديث صلح نجران ان
عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اى خرب ولذلك انثها ٥ وفى حديث
عمرو بن العاص ما قولك فى عقول كادها خالقها وفى رواية تلك عقول كادها باريها اى ارادها بسوء
يقال كدت الرجل كيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا ٥ وفى حديث
ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن فى الطريق وامران يتحين اى حضن يقال كادت تكيد
**كيد** كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القئ ٥ ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر ٥ فيه
مثل الجليس السوء مثل الكير بالكسر كير الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار
والمبنى الكور ٥ ومنه الحديث المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى
حديث المنافق يكير فى هذه المرة وفى هذه مرة اى يجرى يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه
**كيس** ويروى يكبن وقد تقدم ٥ فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى العاقل وقد
كاس يكيس كيسا والكيس العقل ٥ ومنه الحديث اى المؤمنين اكيس اى اعقل ٥ وفيه فاذا قدمتم
فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا ٥ وفى حديث جابر فى رواية اترانى انما كستك
لآخذ جملك اى غلبتك بالكيس يقال كايسنى فكسته اى كنت اكيس منه ٥ وفى حديث اغتسال المرأة
مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب فى استعمال الماء مع الرجل ٥ ومنه حديث
وكان كيس الفعل المعروف بالكيس ٥ وفيه هذا من كيس ابى هريرة اى مما عنده من العلم المقتنى
فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف من فقهه وفطنته لا من روايته ٥ فيه
**كيع** ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع
يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبى صلى الله عليه وسلم
**كيل** فى حياته فلما مات اجترؤا عليه ٥ فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة
قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شئ من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذى
يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو
كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامنا والاواقى فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع
وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان فى عهد النبى
صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع
الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا فى كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله
دون ما يتعامل الناس فى بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذى يتعلق به وجوب الزكاة و
الكفارة والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا
الحديث وهو مفعال من الكيل والميم للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق

الزكاة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان
اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فارشدهم
الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان
الدينار فى ايامه واما الارطال والامنا فللناس فيها عادات مختلفة فى البلدان وهم معاملون
بها ويجرون عليها ٥ وفى حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهى المقايسة بالقول والفعل والمراد
المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اى تقول له ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك
وهى مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة فى الدين وترك العمل بالاثر ٥ وفيه ان رجلا اتى
النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان
تقوم فى الكيول فقال لا اى فى مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج
نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض
يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك
## حرف اللام باب اللام مع الهمزة
**لات** فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالتاء وبعضهم
يقف عليه بالهاء والاول اكثر وانما التاء فى حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات
وموضعه ليه وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه والالف منقلبة عن ياء وليست بهمزة وقوله فليقل لا اله
الا الله دليل على ان الحالف بها وبما كان فى معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الاستغفار
٥ فيه لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى
**لام** بنى قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا
وقد تكرر فى الحديث ٥ ومنه حديث على كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع
لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة ٥ وفى حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف
لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى ٥
وفى حديث ابن ام مكتوم لى قائد لا يلائمنى اى يوافقنى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فتصير ياء
ويروى يلاومنى بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ٥ ومنه
حديث ابى ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم
**لالا** ٥ فى صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ٥ فيه من كان
له ثلث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق العيش ٥ ومنه الحديث
قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء ٥ والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة ٥ فى حديث
**لاى** ام ايمن فبلأى ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بعد مشقة وجهد وابطاء ٥ ومنه
حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير فبلأى ما كلمته ٥ وفى حديث ابى هريرة تجئ من قبل المشرق قوم
وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الى من لاء وشاء قال القتيبى هكذا رواه ونقله

الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الاء بوزن العاع وهي النيران واحدها لائ بوزن قفا وجمعه قفا
يريد بعير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني النيران

لبا

والغنم الزراعون **باب اللام مع الباء** في حديث ولادة الحسن بن علي والباه
بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة والبات
الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها
اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال
قد خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ

لبب

في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك
يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذى اذا لم يفارقه ولم يستعمل
الا على لفظ التثنية في معنى التكثير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك
قلت الب الباباً بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي
وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك
من قولهم حب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث
علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا
وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك
وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك
كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي
لبات الابل الالباب جمع لب وخالص كل شيء اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لب وهو المنحر
من كل شيء ولب كل شيء وبه سمي لب النحر واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة فوق الصدر
وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه
اناحي من مذحج عبابها سلفها ولبابها شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه انه
صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث
ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره
وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره
والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين
من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب
يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لب
يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلبب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم

وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس
تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر

لبث

فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء
وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث

لبج

في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال
لبج به الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج

ان عائشة م لبد

الشجاعة حكاه الزمخشري فيه ٧ اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا يقال
لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع
بها قبه القبيلة وهي الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد في حديث المحرم لا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ
عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ومنه
حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها
قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل
ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلا ومنه حديث حذيفة وذكر
فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم
اي لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسألانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وحديث
قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة الزامه موضع السجود من الارض وحديث
ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث
ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب ولا يكون
للحليب رغوة فان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة
منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث
ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث
حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهي اسم الارض

لبس

السابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر
بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته
والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث
ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت

فی عقلی فیه فیاکل وما تلبس بیده طعام ای لا یلزق به لنظافة اکله ٥ ومنه الحدیث ذهب
ولم تتلبس منها بشیٔ یعنی من الدنیا ٥ وفیه انه نهی عن لبستین هی بکسر اللام الهیئة والحالة وروی
لبط بالضم علی المصدر والاول الوجه فیه انه سُئل عن الشهداء فقال اولئک یتلبطون فی الغرف العلی
ای یتمرغون ٥ ومنه حدیث ماعز لا تشتموه فانه الان یتلبط فی الجنة ٥ ومنه حدیث ام اسمعیل
جعلت تنظر الیه یتلوی ویتلبط ٥ ومنه الحدیث انه خرج وقریش ملبوط بهم ای انهم سقوط بین
یدیه ٥ وحدیث سهل بن حنیف لما اصابه عامر ابن ربیعة بالعین فلبط به ای صرع وسقط الی الارض
یقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ٥ ومنه حدیث عائشة تضرب الیتیم وتلبطه ای تصرعه الی الارض
٥ وحدیث الحجاج السلمی حین دخل مکة قال للمشرکین لیس عندی من الخبر ما یسرکم فالتبطوا بجنبی
لبق ناقته یقولون ایه یا حجاج ٥ فیه فصنع ثریدة ثم لبقها ای خلطها خلطا شدیدا وقیل جمعها بالمغرفة ٥ فی
لبك حدیث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقلبها فقال له لبکت علی ای خلطت علی ویروی
لبن بکلت وقد تقدم ٥ فیه ان لبن الفحل یحرم یرید بالفحل الرجل یکون له امراة ولدت منه ولدا وله
لبن فکل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم علی الزوج واخوته واولاده منها ومن غیرها
لان اللبن للزوج حیث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسیب والنخعی لا یحرم ٥ ومنه
حدیث ابن عباس وسُئل عن رجل له امراتان ارضعت احدیهما غلاما والاخری جاریة ایحل للغلام
ان یتزوج بالجاریة قال لا اللقاح واحد ٥ وحدیث عائشة واستاذن علیها ابو القعیس فابت
ان تاذن له فقال انا عمک ارضعتک امراة اخی فابت علیه ذکرته لرسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال هو عمک فلیلج علیک ٥ وفیه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخیک اللبن ای ابلا لها لبن
یعنی الدیة ٥ ومنه حدیث امیة بن خلف لما رآهم یوم بدر یقتلون قال اما لکم حاجة فی اللبن ای تاسرون
فتاخذون فداءهم ابلا لها لبن ٥ ومنه الحدیث سیهلک من امتی اهل الکتاب واهل اللبن فقیل
من اهل اللبن قال قوم یتبعون الشهوات ویضیعون الصلوات قال الحربی اظنه اراد یتباعدون
عن الامصار وعن صلاة الجماعة ویطلبون مواضع اللبن فی المراعی والبوادی واراد
باهل الکتاب قوما یتعلمون الکتاب لیجادلوا به الناس ٥ وفی حدیث عبد الملک ولد له ولد
فقیل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقی ظیره اللبن فیکون ما تشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن
٥ وفی حدیث خدیجة انها بکت فقال لها ما یبکیک قالت درت لبینة القسم فذکرته
وفی روایة لبنیة القسم فقال اوما ترضین ان تکفله سارة فی الجنة اللبنة الطائفة من اللبن
واللبینة تصغیرها ٥ وفی حدیث الزکاة ذکر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتی
علیه سنتان ودخل فی الثالثة فصارت امه لبونا ای ذات لبن لانها تکون قد حملت حملا آخر
ووضعته وقد جاء فی کثیر من الروایات ابن لبون ذکر وقد علم ان ابن اللبون لا یکون الا ذکرا
وانما ذکر ذلک تنبیها لرب المال وعامل الزکاة فقال ابن لبون ذکر لتطیب نفس رب المال

بالزیادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما کان بازائه من فضل الانوثة
فی الفریضة الواجبة علیه ولیعلم العامل ان سن الزکاة فی هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر
نادر خارج عن العرف فی باب الصدقات فلا ینکر تکرار اللفظ للبیان وتقریر معرفته فی النفوس
مع الغرابة والندور ٥ وفی حدیث جریر اذا سقط کان درینا وان اکل کان لبینا ای مدر اللبن
مکثرا له یعنی ان النعم اذا رعت الاراک والسلم غزرت البانها وهو فعیل بمعنی فاعل کقدیر وقادر
کانه یعطیها اللبن یقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقیتهم اللبن ٥ وفیه التلبینة مجمة لفؤاد
المریض التلبینة والتلبین حساء من دقیق او نخالة وربما جعل فیها عسل سمیت تشبیها باللبن
لبیاضها ورقتها وهی تسمیة بالمرة من التلبین مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ٥ ومنه حدیث
عائشة علیکم بالمشنئة النافعة التلبین وفی اخری بالبغیض النافع التلبینة ٥ وفی حدیث علی
قال سوید بن غفلة دخلت علیه فاذا بین یدیه صحفة فیها خطیفة وملبنة هی بالکسر الملعقة هکذا
شرح قاله الزمخشری الملبنة لبن یوضع علی النار ویترک علیه دقیق والاول اشبه بالحدیث
٥ وفیه وانا موضع تلک اللبنة هی بفتح اللام وکسر الباء واحدة اللبن وهی التی یبنی بها
الجدار ویقال بکسر اللام وسکون الباء ٥ ومنه الحدیث ولبنتها دیباج وهی رقعة تعمل موضع
جیب القمیص والجبة ٥ وفی حدیث الاستسقاء اتیناک والعذراء یدمی لبانها ای یدمی
صدرها لامتهانها نفسها فی الخدمة حیث لا تجد ما تعطیه من تخدمها من الجدب وشدة الزمان
واصل اللبان فی الفرس موضع اللبب ثم استعیر للناس ٥ ومنه قصید کعب ترمی اللبان
لتت بکفیها ومدرعها وفی بیت آخر منها یزلقه منها **باب اللام مع التاء** فیه
فما ابقی منی الا کما ابقی اللتات اللتات ما فت من قشور الشجر کانه قال ما ابقی منی المرض الا جلدا یابسا
کقشر الشجرة وقد ذکر الشافعی هذه اللفظة فی باب التیمم انه لا یجوز التیمم به ٥ وفی حدیث مجاهد
فی قوله تعالی افرایتم اللات والعزی قال کان رجل یلت السویق لهم یرید ان اصله اللات
بالتشدید لان الصنم سمی باسم الذی کان یلت السویق عند الاصنام ای یخلطه فخفف
وجعل اسما للصنم وقیل ان التاء فی الاصل مخففة للتانیث ولیس هذا بابها **باب**
لثث **اللام مع الثاء** فی حدیث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اللث بالمکان یلث اذا اقام ای لا تقیموا بدار
لثق یعجزکم فیها الرزق والکسب وقیل اراد لا تقیموا بالثغور ومعکم العیال ٥ فی حدیث الاستسقاء فلما
رای لثق الثیاب علی الناس ضحک حتی بدت نواجذه اللثق البلل یقال لثق الطایر اذا
ابتل ریشه ویقال للماء والطین لثق ایضا ٥ ومنه الحدیث ان اصحاب رسول الله صلی الله
لثم علیه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمن بکوا حتی تلثق لحاهم ای تخضل بالدموع ٥ فی حدیث مکحول
انه کره التلثم من الغبار فی غزو وهو شد الفم باللثام وانما کرهه رغبة فی زیادة الثواب بما یناله
لثن من الغبار فی سبیل الله ٥ فی حدیث المبعث نغضکم عند ثامر فذاقته ونغضا عندکم یا ثوننا

لثن قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن اي حلو
وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت ○ في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع — لثه
الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها **باب اللام مع الجيم**
في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت — لجأ
الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره
كانه اشارة عن الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ○ ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة
فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجأك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره
واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه
امه ○ فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة — لجب
○ وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون
الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات
وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة ○ ومنه حديث
شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت
لجبة وقد تكرر في الحديث ○ وفيه ينبغ للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي
اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب
وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم
ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب
ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع ○ وفي قصة موسى عليه السلام
والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون
بالحاء من اللحب وهو الضرب ولحبه بالعصا ضربه ○ وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي
الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء ○ فيه اذا استلج احدكم — لجج
بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى
ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذاك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق
فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام
وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم ○ وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت
امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه ○ وفي حديث الحديبية قال سهيل بن
عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله ○ وفي
حديث طلحة قدموني فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به
السيف كما قالوا الصمصامة ○ وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين

واللجة الجلبة والتج القوم اذا اصاحوا ○ في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في
لجلج — كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ○ ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في
صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فيأخذها فيعيها
واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا ○ فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى
لجف — ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب
البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ○ ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في
جوانبها ○ وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة
لان اللجيف سهم عريض النصل ○ فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام
لجم — ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام
ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم
في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ○ ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي
يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ○ ومنه الحديث المستحاضة
استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة ○ في حديث
لجن — العرباض بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير
في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة ○ وفي حديث جرير اذا اخلف كان
لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم
يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول **باب**
لحب — **اللام مع الحاء** في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع
المنقاد الذي لا ينقطع ○ ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله
لحت — عليه وسلم لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب ○ في الحديث ○ فيه ان هذا الامر لا
يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب
اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا ○ في حديث علي يوم بدر
لحج — فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب ○ في حديث الحديبية فزجرها
لحح — المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح
الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس ○ وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاح
اي ضيق ملتف بالشجر ولحج يقال مكان لاح ولحج وروي بالخاء ○ فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
لحد — اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدوان عن الشيء ○ ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكاة
ولا يلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا يلطط ولا يلحد
على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بالنون ○ وفي حديث

دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحد والى لحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن
وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت • ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح
اي الذي يعمل اللحد والضريح • وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها
الا لحاته بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون
لحس
مبدلة من التاء كدولج في تولج • في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير
اللحس لما يصل اليه يقول لحست الشئ الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحاس الشديد
الحس والادراك • وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس ملحس هو الذي لا يظهر
له شئ الا اخذه مفعل من اللحس ويقال تلحست منه حقي اي اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشوم
لحص
• في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا او مثاله
لحظ
• في حديث علي انه مر بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه واللحط الرش • في صفته صلى الله عليه وسلم
جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف
لحف
فالموق والماق • فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في
المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها • ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه
وقد تكرر في الحديث • وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف
لحق
الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء • في دعاء القنوت
ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق
لغة في لحق يقال لحقته بمعنى تبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك يلحق
بالكفار ويصابون به • وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه ان شاء الله
وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله
تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشئ اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله • وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان
كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت
في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا
جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة
فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف
• وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة
لحك
• في صفته صلى الله عليه وسلم اذا سر فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة
لحلح
اي يرى شخص الجدر في وجهه • فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها
ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل

لحم
فيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل
اللحم ويدمنونه وهو اشبه • ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الاخر
ان للحم ضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم
او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد • وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم
موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره
فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم • ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث
سهل لا ترد الدعاء عند الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا
• ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا
التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه • وفيه اليوم يوم الملحمة • وفيه يوم الملحمة • وفي حديث
اخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها
كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها • ومن اسمائه صلى الله
عليه وسلم نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الاخر بعثت بالسيف • وفيه انه قال لرجل صم يوما
في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة
اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح • وفي حديث اسلمة فاستلحمنا رجل
من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريق اي تبع • وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم
وقد يكون التي برئت والتحمت • وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امراتك قال انها كانت
متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل الملاقي وقيل هي التي بها رتق • وفي حديث عائشة فلما
علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت • وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب • وفي رواية كلحمة الثوب
قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب
بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح واما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة
في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصير كالشئ الواحد
لما بينهما من المداخلة الشديدة • ومنه حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر
تتابع فوصل بعضه في بعض واتصل • فيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته
لحن
من الاخر فمن قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة
يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن
لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح
المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره • ومنه الحديث انه بعث
رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون • ومنه

حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم وجادلهم
• وفى حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفى رواية تعلموا اللحن فى
القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول اى معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو
واللحن ايضا الخطأ فى الاعراب فهو من الاضداد وقال الخطابى كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن
بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة اهل اللغة فى هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ
وقال ابن الاعرابى ايضا واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روى ان القرآن نزل بلحن قريش اى
بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اى اللغة قال الزمخشرى المعنى تعلموا الغريب واللحن
لان فى ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعانى الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معانى
كتاب الله ولم يعرف اكثر السنن • ومنه حديث عمر ايضا ابى اقرأنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اى لغته
• ومنه حديث ابى ميسرة فى قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن
اليمن اى بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه قال • ومنه
حديث ابى العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى اللحن • ومنه الحديث وكان القسم
رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذى يلحن الناس اى يخطئهم و
المعروف فى هذا البناء انه الذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك • وفى
حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال
القتيبى ذهب معوية الى اللحن الذى هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب
وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق • وفيه اقرأوا القرآن بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذى يفعله قراء الزمان
من اللحون التى يقرؤن بها النظائر فى المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك
لحا
فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته
ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته • ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت • وحديث
لقمان فلحيا لصاحب الحيا اى لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا • وفيه فاذا فعلتم ذلك
سلط الله عليكم شراز خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت
لحاءها وهو قشرها ويروى فلحتوكم وقد تقدم • ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود • ومنه خطبة الحجاج لا
لحونكم لحو العصا • وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحى هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط
ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا • وفيه انه احتجم بلحى جمل وفى رواية بلحيى جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة
لخا
والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء • باب اللام مع الخاء فى قصة اسمعيل وامه

لحج
لاجز الوادى يومئذ لاخ اى متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اى معوج
من اللخى وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وخطأ من قال غير هذا فقد صحف
فانه يروى بالحاء المهملة • فى حديث على انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار
لخص
يقال لخصت القول اى اختصرته وفيه واختصرت منه ما يحتاج اليه • فى حديث جمع القرآن فجعلت
لخف
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هى جمع لخفة وهى حجارة بيض رقاق • ومنه حديث جارية
كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها • وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم
اللخيف كذا رواه البخارى ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجيم • فى حديث
لخلخ
معوية قال اى الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هى اللكنة فى الكلام
والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهى قبيلة وقيل موضع • ومنه الحديث كنا بموضع كذا
وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية • فى حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له
لخم
القرش • وفى حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هى المرأة التى لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن
لخن
السقاء يلخن • باب اللام مع الدال فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اى الشديد
لدد
ومنه حديث على رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت
بعدك من الاود واللدد • وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه
المريض فى احد شقى الفم ولديدا الفم جانباه • ومنه الحديث انه لد فى مرضه فلما افاق قال لا يبقى
فى البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث
عثمن فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدى العنق وهما
صفحتاه • ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين • وفيه
لدغ
واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر فى الحديث • فى حديث
لدم
العقبة ان ابا الهيثم ابن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها
فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم وقال بل
اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام
ضرب النساء وجوههن فى النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعنى ان حرمكم حرمى • وفى رواية اخرى بل
الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمى فدمى ودمكم شئ واحد
• ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرى ثم وضعت راسه على
وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهى • ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى
اليهما يعنى امه فادركتها قبل ان تنتهى الى القتلى فلدمت فى صدرى وكانت امرأة جلدة اى ضربت
ودفعت • وفى حديث على والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اى ضرب
حجر ما بحجر اذا ارادوا اصيد الضبع ضربوا حجرا بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد الا

انی لا اضرع کما تخرع الضبع باللدم ○ وفیه جاءت ملدم تستاذن هی کنیة الحمی والمیم الاولی مکسورة لدن
زایدة والدمت علیه الحمی ای تمکث وتمکنت ولم ینبعث ○ ومنه حدیث عایشة فارسل الی ناقة
محرمة فتلدنت علی فلعتها ○ وفی حدیث الصدقة علیهما جبتان من حدید من لدن ثدیهما الی تراقیهما
لدن ظرف مکان بمعنی عند ○ وفیه لغات الا انه اقرب مکانا من عند واخص منه فان عند
تقع علی المکان وغیره تقول لی عند فلان مال ای فی ذمته ولا یقال ذلک فی لدن وقد تکرر
فی الحدیث ○ فی حدیث انا لده رسول الله صلی الله علیه وسلم ای تربه یقال ولدت المراة لده
ولادا وولادة ولدة فسمی بالمصدر واصله ولدة فعوضت الها من الواو وانما ذکرناه ههنا
حملا علی لفظه وجمع اللده لدات ○ ومنه حدیث رقیقة وفیهم الطیب الطاهر لداته ای اترابه وقیل لذذ
ولادته وذکر الاتراب اسلوب من اسالیبهم فی تثبت الصفة وتمکینها لانه اذا کان من اقران
ذوی طهارة کان اثبت لطهارته وطیبه باب اللام مع الذال ○ فیه اذا رکب
احدکم الدابة فلیحملها علی ملاذها ای لیجرها فی السهولة لا فی الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة
ولذ الشی یلذ لذاذة فهو لذیذ ای مشتهی ○ ومنه الزبیر کان یرقص عبد الله ویقول ابیض من آل لذع
ابی عتیق مبارک من ولد الصدیق الذه کما الذ ریقی تقول لذذته بالکسر الذه بالفتح ○ وفیه
لصب علیکم العذاب صبا ثم لذ لذا ای قرن بعضه الی بعض ○ فیه خیر ما تداویتم به کذا وکذا ولذعة
بنار تصیب الالم اللذع الخفیف من احراق النار یرید الکی ○ وفی حدیث مجاهد فی قوله تعالی لذا
اولم یروا الی الطیر فوقهم صافات ویقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطایر جناحیه
اذا رفرف ثم کف عنها بعد تحریکها ○ فی حدیث عایشة انها ذکرت الدنیا فقالت قد مضی لذواها
وبقی بلواها ای لذتها وهو فعلی من اللذة فقلبت احدی الذالین یاء کالتقضی والتظنی وارادت
بذهاب لذواها حیاة النبی وبالبلوی ما حدث بعده من المحن باب اللام مع الزای
فی حدیث ابی الاحوص فی عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب لزب
ای لازم شدید ○ وفی حدیث علی ولا طهارة بالبلة حتی لزب ای لصقت ولزمت ○ فیه لزز
کان لرسول الله صلی الله علیه وسلم فرس یقال له اللزاز سمی به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به
الشی ای لزق به کانه یلتزق بالمطلوب لسرعته ○ فی حدیث اشراط الساعة ذکر اللزام وفسر لزم
بانه یوم بدر وهو فی اللغة الملازمة للشی والدوام علیه وهو ایضا الفصل فی القضیة فکانه من
الاضداد باب اللام مع السین ○ فی صفة حیات جهنم انشات به لسبا لسب
اللسب واللسع واللدغ بمعنی ○ فیه لا یلسع المومن من جحر مرتین وفی روایة لا یلدغ اللسع واللدغ لسغ
سواء والجحر ثقب الحیة وهو استعارة ههنا ای لا یدهی المومن من جهة واحدة مرتین فانه
بالاولی یعتبر وقال الخطابی یروی بضم العین وکسرها فالضم علی وجه الخبر ومعناه المومن هو
الکیس الحازم الذی لا یوتی من جهة الغفلة فیخدع مرة بعد مرة وهو لا یفطن لذلک

ولا یشعر به والمراد به الخداع فی امر الدین لا امر الدنیا واما الکسر فعلی وجه النهی ای لا یخدعن المومن
ولا یوتین من ناحیة الغفلة فیقع فی مکروه او شر وهو لا یشعر به ولکن فطنا حذرا وهذا التاویل یصلح
ان یکون لامر الدین والدنیا معا ○ فیه لصاحب الحق الید واللسان الید اللزوم واللسان التقاضی لسن
○ وفی حدیث عمر وامراة ان دخلت علیها لسنتک ای اخذتک بلسانها یصفها بالسلاطة وکثرة
الکلام والبذاء ○ وفیه ان نعله کانت ملسنة ای کانت دقیقة علی شکل اللسان وقیل هی التی جعل
لها لسان ولسانها الهنة الناتیة فی مقدمها باب اللام مع الصاد ○ فی حدیث ابن لصف
عباس لما وفد عبد المطلب وقریش الی سیف بن ذی یزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبیر یلصف وبیص
المسک من مفرقه ای یبرق ویتلالا یقال لصف یلصف لصفا ولصیفا اذا برق ○ فی حدیث لصق
قیس بن عاصم قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم فکیف انت عند القری قال الصق بالناب
والضرع الصغیر الضعیف اراد انه یلصق بها السیف فیعقرها للضیافة ○ وفی حدیث حاطب انی کنت
امرا ملصقا فی قریش الملصق هو الرجل المقیم فی الحی ولیس منهم بنسب ○ فیه من لصا مسلما ای لصا
قذفه واللاصی القاذف باب اللام مع الطاء فیه من اسماء النجاج اللاطیة لطا
قیل هی السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطا الملطاة قشرة رقیقة بین عظم الراس ولحمه
وفی حدیث ابی ادریس لطی لسانی فقل عن ذکر الله ای یبس فکبر علیه فلم یستطع تحریکه یقال لطی
بالارض ولطع بها اذا لزق ○ وفی حدیث نافع بن جبیر اذا ذکر عبد مناف فالطه هو من لطی
بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السکت یرید اذا ذکر فالصقوا بالارض ولا تعدوا انفسکم وکونوا
کالتراب ویروی فالطاوا ○ فی حدیث ابن عباس فجعل یلطح افخاذنا بیده اللطح الضرب بالکف لطح
ولیس بالشدید ○ فی حدیث ابی طلحة ترکتنی حتی تلطخت ای تنجست وتقذرت بالجماع یقال رجل لطخ
لطخ ای قذر ○ فی حدیث طهفة لا تلطط فی الزکاة ای لا تمنعها یقال لط الغریم والط اذا منع لطط
الحق ولط الحق الباطل اذا ستره قال ابو موسی هکذا رواه القتیبی علی النهی للواحد والذی رواه غیره
ما لم یکن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا یلطط فی الزکاة ولا یلحد فی الحیوة وهو الوجه لانه خطاب
للجماعة واقع علی ما قبله وقد تقدم ○ وفی حدیث ابن یعمر انشات تلطها ان تمنعها حقها ویروی
تطلها وقد تقدم ○ وفی شعر الاعشی الحرمازی فی شان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد
منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقیل اراد توارت
واخفت شخصها عنه کما تخفی الناقة فرجها بذنبها ○ وفیه تلط حوضها کذا جاء فی الموطا واللط الالصاق
تلصقه بالطین حتی تسد خلله ○ وفی حدیث عبد الله الملطاط طریق بقیة المومنین هرابا من الدجال
هو ساحل البحر والمیم زایدة ○ وفی ذکر الشجاج الملطاط وهی الملطا وقد تقدمت والاصل فیها من
ملطاط البعیر وهو حرف فی وسط راسه والملطاط اعلی حرف الجبل وصحن الدار والمیم کلها زایدة
○ فی اسماء الله اللطیف هو الذی اجتمع له الرفق فی الفعل والعلم بدقایق المصالح وایصالها لطف

الى من قدر ماله من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف
فمعناه صغر ودق ٥ وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف
الرفق ويروى الاظالف بالظاء المعجمة ٥ وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه
**لطم** اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه ٥ في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة
اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة والطائم المسك اي عيبته
٥ وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفض ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم وروي
يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم ٥ فيه انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضا قيل هو قلب ليط
**لطا** جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر ٥
باب اللام مع الظاء في حديث الدعاء الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا
**لظظ** عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه ٥ وفي
حديث رجم اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه ٥
٥ في حديث خيفان لما قدم على عثمن اما الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في ما
**لظا** جهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد
تكررت في الحديث باب اللام مع العين في حديث جابر مالك وللعذارى و
لعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ٥ ومنه الحديث لا ياخذن
**لعب** احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب
في السرقة جاد في الاذية ٥ وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة ٥ وفي حديث اخر ان عليا
كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء ٥ وفي حديث تميم والجساسة
صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي
ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ٥ وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان
يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله
وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش
البول وكل ذلك من لعب الشيطان ٥ في حديث لقمن فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه
**لعس** ٥ في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال
الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان
**لعط** في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ٥ فيه انه عاد البراء بن معرور
واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد و
**لعع** العلاط وسم في العنق عرضا ٥ فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعع
اي ناخذ اللعاعة واصله تتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء

ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ٥ ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة
**لعق** من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم ٥ فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح
اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة ٥ ومنه الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق
الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا ٥ فيه ما اقامت لعلع هو اسم
**لعلع** جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل قد تكرر ٥ في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع
**لعل** وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة ٥ وفي حديث حاطب وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من
جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى ولعل من الله تحقيق ٥ فيه اتقوا الملاعن الثلث
**لعن** هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان
على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ٥ ومنه الحديث اتقوا
اللاعنين اي الامرين الجالبين اللعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع
وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم
فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن ٥ وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم
الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير
مضاف محذوف الحديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما
فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها
واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء ٥ وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل
من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا باب اللام مع الغين
**لغب** فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب
ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام ٥ وفي حديث الارنب فسعى القوم
فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث ابي هريرة
**لغث** وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها
٥ فيه فخنثي به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا
**لغد** ٥ في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف
**لغز** له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون ذات
جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري
اللغيزا منقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطاء ٥ وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون
تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى
**لغط** ٥ فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث ابن عمر وانا تحت

ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل
هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ○ ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ○ ومنه الحديث يستعمل الملاغم جمع ملغم
لغن وقد ذكر انفا ○ فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه
لغانين كالغبغب ولغادير قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه
وقيل هو التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب
وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان
لغا يلغو ولغى يلغى ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط ○ وفيه من قال
لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا ○ والحديث الآخر من مس الحصى فقد لغا اي تكلم وقيل عدل
عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول ○ وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم
ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ○ ومنه حديث ابن عباس انه الغى
طلاق المكره اي ابطله ○ وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل
لفا يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل **باب اللام مع الفاء** فيه رضيت
من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض
لفت لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا كخطايا ○ في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا
اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك
الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ○ ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي
المرة الواحدة من الالتفات ○ ومنه الحديث لا تزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال
تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ○ ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت
اي كثيرة التلفت الى الاشياء ○ وفي حديث عمر وانهز اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور
عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر ليفتدي من اللبن من النهز وهو الضرب
فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة ○ وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت
الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا
اذا صرفه ○ ومنه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته
بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف
جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش
اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ○ وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة
واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون ○ وفي حديث عمر وذكر امره
في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ

يشبه الحساء ونحوها والهبيد الحنظل ○ وفيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو
لفج ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج
الفاعل والمفعول سواء ○ ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا
اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين ○ في حديث الكسوف
لفح تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث ○ فيه ويبقى في كل ارض
لفظ شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ○ ومنه الحديث
ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق مما يخرجه الخلال من بين اسنانه ○ ومنه حديث ابن عمر انه سئل
عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ○ ومنه حديث عائشة
لفع فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان اختبأ فيها من النبات وغيره ○ فيه كن نساء
المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن
من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع
بالثوب اذا اشتمل به ○ ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ○ ومنه ابي كانت
ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امرأته ○ ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك
واصابك لهيبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار ○ في حديث ام زرع ان اكل لف
اي قمش وخلط من كل شيء ○ وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية
عني ○ وفي حديث نائل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر
لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا
علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا
○ ومنه حديث ابي المواتي اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش اللفف
لفق تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء ○ في حديث لقمن صفاق لفاق هكذا جاء في رواية
لفا باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق ○ فيه لا الفين احدكم متكئا
على اريكته اي لا اجد والفى يقال لفيت الشيء والفيته الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ○ ومنه
حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل و
لقح الفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع القاف** فيه نعم المنحة اللقحة
بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة
لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ○ ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح
اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما
كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة

القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس • ومنه حديث رقية العين
اعيذك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة
اذا اولدها • وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم
وادراره جبايته وجمعه • وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وولدها
ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين
• وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق • و

لقس

في حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر
كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا • فيه لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث
والخبيث • وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه

لقط

الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه • وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة
في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء
من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول
اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام (لقطها)
عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد
وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة
حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل
لاحد الا ببينة تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا • وفي حديث
عمران رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره
عليها من غير طلب • وفيه المراة تحوز ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول الفقهاء حر لا
ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند

لقع

اكثر اهل النقل • في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في
فلك اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار • ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول
بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول • ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه

لقف

بها • في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة
• وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده

لقق

سريعا اي اخذتها • فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة

اللق الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه
يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجيء • وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج
لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق • وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع

لقلق

كل حق ولق اللق الارض المرتفعة • فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان • ومنه
حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة

لقم

• فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين
كاللقمة للفم • ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام
القمه وتلقمته والتقمته • في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف

لقن

لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه • ومنه حديث الاخدود انظروا الي غلاما فطنا لقنا • و
في حديث علي ان ها هنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي

لقا

فهما غير ثقة • فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون
لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه
فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله
والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان
يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء • وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل
من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار
للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف • وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش
حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم
• وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا
يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع
فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان • وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور
يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما
للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين
اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد • وفيه
ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب
• ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به •
وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا واللقى الملقى
على الارض والبقا اتباع له • ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة

ملقاه قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله
فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها
ملقاة • وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل
ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون
اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان
ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا • والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى

لكا

بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا • وفي حديث ابن انه اكتوى من اللقوة
هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه **باب اللام مع الكاف** • في حديث
الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها • ومنه حديث زياد اتي

لكك

برجل فتلكأ في الشهادة • في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء

لكز

فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا الصق به • في حديث عائشة لكزني ابي لكزة الكز الدفع في الصدر

لكع

بالكف فيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس • فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد
ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر
ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير • ومنه الحديث انه عليه السلام جاء
يطلب الحسن بن علي قال اثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل • ومنه حديث
الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم • وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحبوس
• وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتتشبهين بالحرائر يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهي
لغة في لكاع بوزن قطام • ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي
لكاع • ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا وقد تفخذ امراة
هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف • وفي حديث الحسن جاءه رجل
فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم ردت شهادته اراد حداثة سنه او صغره

لما

في العلم والميم والنون زائدتان **باب اللام مع الميم** • في حديث المولد
فلما اتيها نور النبي له ما حوله كاضاءة البدر لمحتها اي ابصرتها ولمحتها واللمح سرعة ابصار الشيء

لمز

لمح

• ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت • فيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه
اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في

لمس

الحديث • فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب
البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه
لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار
ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ • وفيه اقتلوا ذا الطفيتين فانهما يلمسان البصر

وفي رواية يلتمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل عيني وقيل ارادانهما يقصدان البصر
باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع
آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء • في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي
طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته • وفيه ان رجلا قال له ان امراتي
لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع
بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم
ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي
من ماله من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود
اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى • ومنه الحديث
من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس • وحديث عائشة فالتمست

لمص

عقدي وقد تكرر في الحديث • فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم
يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري • في حديث

لمظ

علي الايمان يبدا في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا
كان بجحفلته بياض يسير • وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه
ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة • فيه اذا كان احدكم في الصلاة

لمع

فلا يرفع الى السماء يلتمع بصره ان يختلس يقال لمعت الشيء اذا اختلسته واختطفته بسرعة • ومنه
حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل
ان يرجع اليه • ومنه حديث لقمان ان ارى مطمعا فخذ وتلمع اي يخطف الشيء في انقضاضها والحدا
وهي الحداة وبلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا اخفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع
به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه • ومنه حديث زينب رايتها تلمع من وراء الحجاب اي تشير
بيدها • وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة بنية المبالغة
• وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي
في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس • ومنه حديث الحيض لراى به لمعة من دم

لمم

• في حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها اللمم
طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه • ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات
الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المت
بالشيء لتزاوج قوله من شر كل سامة • وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره
لما يرى فيها اي يقرب • ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم او يقرب من القتل • وفي
حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة

المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث • و
حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة اي صغار الذنوب التي
ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة • وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك
ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك والشيطان به والقرب
منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان • وفيه
اللهم المم شعثنا • وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته
اي جمع ما تشتت من امرنا • وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا • وفي
حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من
امراته فانزل الله كفارة الظهار واللمم هاهنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من
الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء • وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي
لملم الجمة • ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم • في حديث سويد بن
غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي
لمة المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان ياخذ في الزكاة خيار المال • في حديث
فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها
قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من
الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة
• ومنه حديث عمران شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس ليتنكح الرجل لمته من النساء
ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه • ومنه حديث علي الا وان معاوية قاد لمة
من الغواة اي جماعة • ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة • فيه ظل الما هو الشديد
الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد
• وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرى
بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها
حافظ **باب اللام مع الواو** فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي
لوب الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي
اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين
عظيمتين • وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع
الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب • فيه فلما
لوث انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى

والملات السيد ثلاث به الامور اي تقرن به الامور وتعقد • وفي حديث ابي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة
وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء • ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة وكان في البيع
اي ضعف في رواية ويلجلج في كلامه • وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لونا من كلام
في دهش اي لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة
الوثها لوثا • ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين • وحديث
الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط • ومنه الحديث ان امراة من بني
اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته • وفي حديث ابن
جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم
بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة • وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان
يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل الموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة
بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التوب ولوثه • في حديث لوح
سطيح في رواية يلوح اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه • و
في اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم
الالواح وهو الملواح ايضا • وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح
من اليمين اي شفق وخاف • في حديث الدعاء اللهم اعوذ بك الوذ يقال لاذ به يلوذ لاذ به لوذ
يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث • ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به
الهالكون ويستترون • وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين
ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا • فيه انه قال لعثمان ان الله لوص
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته
على الشيء اليصه مثل اردته • ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي
الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها • ومنه حديث زيد بن
حارثة فاداره والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم • وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص
هو وجع الاذن وقيل وجع النحر • في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم لوط
اعز الولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا الصق به الولد
الصق بالقلب • ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له
من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط
حوضه وفي رواية تليط حوضه • ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه
ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار • وفي خطبة علي

ولاطها بليلة حتى لزبت • وفي حديث علي بن الحسين في المستلاطة انه لا يرث يعني الملصق بالرجل
في النسب • وحديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به • ومنه الحديث
من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع • ومنه حديث
العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف •
وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصين بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم
لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم • في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي
لوع
اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا
لوق
• وفي حديث عبادة بن الصامت ولا اكل الا ما لوق لي اي ما اكل الا ما لين لي واصله من اللوقة
لوك
وهو الزبدة وقيل الزبد بالرطب • فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم
لوم
وقد لاكه يلوكه لوكا • ومنه الحديث فلم نؤت الا بالسويق فلكناه • في حديث عمرو بن سلمة الجرمي
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر واراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير
في كلامهم • ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر • وفيه
بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون
من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها • وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة
من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه • ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا • وفي حديث ابن ام مكتوم
ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز
ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث
• وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني ومعناها التحضيض
لون
كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة • في حديث جابر وغرمائه اجعل اللون على حدة اللون نوع من النخل
وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واحدتها لينة واصله
لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام • وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ
لوا
في التمر من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث • فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء
الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش • ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيمة اي علامة يشهر بها
في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية • وفي حديث ابي قتادة فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من
جانب الى جانب • ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه
وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان
عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في مقابلته وان
ابن ابي العاص مشى اليقدمية • ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تلوى يقال
لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه • وفي حديث
حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها
يقال الوت به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء • وفي حديث
الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال
اذا اعتموا • وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله
لويا فادغمت الواو في الياء • ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين
اي تشدده وصلابته • وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت
لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل
فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد
فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني • وفي صفة اهل الجنة
مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح
همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها • ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة
• وفيه من خان في وصية القي في اللوى قيل انه واد في جهنم باب اللام مع الهاء
لهب
• في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي امضيه بسرعة والاصل
فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار • فيه لا تتزوجن
لهبرة
لهبرة هي الطويلة الهزيلة • فيه ان امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها اللهث الكلب
لهث
وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر رجل لهثان وامرأة لهثى • ومنه
حديث ابن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان • ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي موقعة
في اللهث • فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • وفي حديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان
لهج
ولهج بالشيء اذا اولع به • في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد
لهد
الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي ما حركته • في حديث النوح اذا ادخل الميت القبر وكل
لهز
به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به
• ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره • وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا
وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت
او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة
• ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل
لهف
هما مضغتان عليتان تحتهما • وقد تكررت في الحديث • فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة
اللهفان • والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن ملهوفا اي لم

لهق

بكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري
وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه بما يدنسه ه ومنه قصيد كعب ترمي

لهم

الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به ه فيه اسئلك
رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل والترك
وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث علي وانتم

لهو

لهاميم العرب هي جمع لهموم وهي الجواد من الناس والخيل ه فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلث اي ليس
منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال
لهوت الشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي
شغله ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه
واشتغلت ه ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ه
ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل ه وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد
لهي عن حديثه ثم تلبث ساعة في البيت ثم الظر اذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ه ومنه قصيد كعب
وقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك
فاعمل لنفسك ه وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم
البله الغافلون وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال
الذين لم يقترفوا ذنبا ه وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهوات جمع لهات وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث
عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية دراهم كانت او غيرها وقيل هي افضل العطايا واجزلها ه

## باب اللام مع الياء

ليت

فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت
صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال ه وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه
عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت اذا انقص ومعناه لا ينقص

ليث

ولا يحبس عنه الدعاء ه في حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي
اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا ه فيه انه كان لحمزة سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح

ليح

لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ه ومنه
قيل للصبح لياح والاح اذا تلالا فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر ليس

ليس

من حروف الاستثناء كالا تقول جاني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ه ومنه الحديث
ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ه ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف
لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي الا انت وفي ليسك

فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضماير فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس
اياي واياك ه وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه ه في كتابه

ليط

لثقيف لما اسلموا وانما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان
لهم في دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضي الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد بالليط الربا
لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي
يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط ه ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد
الجاهلية باباتهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به
ه وفي كتابه لوايل بن حجر في التبعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر الالزق
بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء
به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ه ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد
حديدة قال بليطة فالية اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة
ومتانة والقطعة منه ليطة ه ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت
بليطة وقيل اراد به القصبة المحددة من القصب ه وفي حديث معوية قرة ما يسرني اني طلبت المال
خلف هذه اللايطة وان لي الدنيا اللايطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض ه فيه كان اذا

لين

عرس بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت لبنة للينها ه وفي حديث
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ه و
منه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه

ليه

ه في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه
من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من الية
نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب
الادنون من اللي فكان الرجل يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب الضالية بالتخفيف ه

ليا

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لياء ثم صلى ولم يتوضا اللياء بالكسر والمد اللوبيا واحدتها
لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها
الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ه ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بودان لياء مقشا ه ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشا
وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هو اسم موضع بالحجاز
وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاخمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواحد وحديث لي القاضي لانهما من
الواو

## كتاب الميم

## باب الميم مع الالف

مابض

فيه انه بال قائما لعلة بمابضه المابض باطن الركبة ها هنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ
البعير الى عضده والمابض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايدة تقول العرب ان البول قائما

**ماتم** يشفى من تلك العلة فى بعض الحديث فاقاموا عليه ماتما المأتم فى الاصل مجتمع الرجال والنساء
**ماثر** فى الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة فيه
**مادب** الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى
**مازم** تؤثر عنها وتروى والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهى مدينة باليمن كانت بها بلقيس
فيه انى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض
ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت
**ماص** بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة تحتها سبعون نبيا وقد تكرر فى الحديث فى حديث
سعيد بن زيد حبست له سفينة بالمأصر وهو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة والعشر مما فيها
والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال اصره
**ماس** اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر فى حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على
الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه
اصليتين مثلهما فى الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس
وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اى خفيف طياش فيه انه كان يكتحل
**ماق** من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها والماق مقدمها قال الخطابى من العرب
من يقول مأق وموق بضمهما وبعضهم يقول مأق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض و
الافصح الاكثر المأقى بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق آماق وامآق وجمع المأقى مآقى
ومنه الحديث انه كان يمسح المأقين هى تثنية المأقى فى حديث طهفة مالم تضمر الاماق بتخفيف
الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهى الحمية والانفة
وقيل الحدة والجراة يقال ماق الرجل يمئق مأقا فهو مئق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج
الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشرى واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو
افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار فى دين الله تعالى
**مال** فى حديث عمرو بن العاص انى والله ما تأبطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى جمع مئلاة
بوزن سعلاة وهى ها هنا خرقة الحائض وهى خرقة النائحة ايضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت
مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا فى بقية
**مام** حيضة فى حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما مالم ينظروا فى القدر والولدان اى لا
يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد او من
الأمم القرب واصله مؤامم فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها مالم تبدأ
**مان** من الشام مؤام ها هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية
ويروى مؤما بغير مد فى حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه
الرجل اى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شىء دل على شىء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة



وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التى للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق
منها انما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت
اسما لكان قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم فى ذلك كله
زائدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهرى جعل ابو عبيد الميم
**ماء** فيه اصلية وهى ميم مفعلة فى حديث ابى هريرة انكم ما جرى بنى ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا
يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف ماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ها هنا لظاهر لفظه

## باب الميم مع التاء

**متت** فى حديث على لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان
اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك يقول مت يمت متا فهو ماتٌ والاسم
**متح** ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما فى حديث جرير ما يقام ماتحها الماتح المستقى من البئر بالدلو من
اعلى البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار
ليستقى والمائح بالياء الذى يكون فى اسفل البئر يملأ الدلو يقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا
لها وماحها يميحها اذا ملأها ومنه حديث ابى فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شىء متوحها اليه اى
مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن
عباس لا تقصر الصلاة الا فى يوم متاح اى يوم يمتد سيره من اول النهار الى آخره ومتح النهار اذا طال
**متخ** وامتد فيه انه اتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفى رواية ومنهم من جلده
بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل هى بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم
وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها اسماء
لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هى اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به
من جريد او عصا او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من
متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء
**متع** ومنه الحديث انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح
المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشىء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة
كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا فى اول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة وفيه
ذكر متعة الحج التمتع فى الحج له شرائط معروفة فى الفقه وهو ان يكون قد احرم فى اشهر الحج بعمرة فاذا وصل
الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم
الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة
فى ايام الحج اى انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة فى اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن
طلق امرأته فمتع بوليدة اى اعطاها امة وهى متعة الطلاق يستحب للمطلق ان يعطى امرأته عند طلاقها
شيئا يهبها اياه وفى حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به اى هلا تركتنا ننتفع به وقد
تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع فى الحديث وفى حديث ابن عباس انه كان يفتى الناس حتى

اذا اتسع الضحى وسمى متع النهار اذا طال و امتد وتعالى ٥ ومنه حديث مالک بن اوس بينا انا جالس فی اهلی
حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ٥ ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد ای
طويل شاهق ٥ وفيه انه حرم المدينة ورخص فی متاع الناضح اراد اداة البعيرة التی تؤخذ من الشجر فسماها
متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ٥ فی حديث عمرو بن العاص انه كان فی سفر فرفع
متك
عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ فتفرقوا فقال يا بنی المتكاء اذا اخذت فی مزامير الشيطان
اجتمعتم واذا اخذت فی كتاب الله تفرقتم المتكاء هی التی لم تختن وقيل هی التی لا تحبس بولها واصله
من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد يا بنی البظراء وقيل هی المفضاة ٥ فی اسماء الله تعالى المتين
متن
هو القوی الشديد الذی لا يلحقه فی افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث
انه بالغ القدرة تامها قوی ومن حيث انه شديد القوة متين ٥ وفيه متن بالناس يوم كذا ای سار بهم
يومه اجمع ومتن فی الارض اذا ذهب **باب الميم مع الثاء** فی حديث عمران ان رجلا
مثث
اتاه يسأله فقال هلكت وقال هلكت وانت تمثث مثّ الحميت ای ترشح من السمن ويروی بالنون
٥ وفی حديث انس كان له منديل يمثّ به الماء اذا توضأ ای يمسح به اثر الماء وينشفه ٥ فيه انه
مثل
نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا
جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثّل بالتشديد فهو للمبالغة ٥ ومنه
الحديث نهى ان تمثل بالدواب ان تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهی حية زاد فی رواية وان يؤكل الممثول
بها ٥ ومنه الحديث سويد بن مقرن قال ابنه معوية لطمت مولى لنا فدعاه ابی ودعانی ثم قال امثل منه
٥ وفی رواية امتثل فعفا ای اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده يقول للحاكم امثلنی ای
اقدنی ٥ ومنه حديث عائشة تصف ابا بكر فحنت له قسيها امتثلوا غرضا ای نصبوه هدفا لسهام ملامهم
واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر فی الحديث ٥ ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله
خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروی عن طاوس انه قال
جعله الله طهرة فجعله نكالا ٥ وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار ای يقومون
له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زی الاعاجم
ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ٥ ومنه الحديث فقام النبی صلى الله عليه وسلم ممثلا يروی
بكسر الثاء وفتحها ای منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفی رواية فمثل قائما ٥ وفيه
اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين ای مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت
مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شی تمثاله ومثل الشی سواه وشبهه وجعله مثله وعلى مثاله
٥ ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين فی قبلة الجدار ای مصورتين وقيل هو من المثلة ٥ وفيه
انه دخل على سعد وفی البيت مثال رث ای فراش خلق ٥ ومنه حديث علی فاشترى لكل
واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة ٥ ومنه حديث
عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هی جمع مثال وهو الفراش ٥ وفی حديث المقدام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انی اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل
احدهما انه اوتی من الوحی الباطن غير المتلو مثل ما اعطی من الظاهر المتلو والثانی انه اوتی الكتاب
وحيا واوتی من البيان مثله ای اذن له ان يبين ما فی الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون
فی وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن ٥ وفی حديث المقداد قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته ای تكون من اهل النار اذا قتلته
بعد ان اسلم وتلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله فی اباحة
الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص
٥ ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء فی رواية ابی هريرة ان الرجل قال والله
ما اردت قتله فمعناه فانه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو فی قوله انه لم يرد قتله ثم
قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ ٥ وفی حديث الزكاة اما العباس فانها
عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز
للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفی رواية قال فانها علی ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه
صدقة عامين فلذلك قال علی ٥ وفی حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ
لا الوجوب لينتهی فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشی اكثر من مثله وقيل كان فی صدر الاسلام
يقع العقوبات فی الاموال ثم نسخ ولذلك قوله فی ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث
كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء
٥ وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ای الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فی
الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا ای افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ٥ ومنه حديث
التراويح قال عمر لو جمعت هولاء على قاری واحد لكان امثل ای اولى واصوب ٥ وفيه انه قال
بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرای سيوفنا قد بسأت بالاماثل قال الزمخشری معناه اعتادت
مثن
واستانست بالاماثل ٥ فی حديث عمار انه صلى فی تبان وقال انی ممثون هو الذی يشتكی
مثانته وهو العضو الذی يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن ٥
مجج
**باب الميم مع الجيم** فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها فی بئر ففاضت بالماء
الرواء ای صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ٥ ومنه حديث عمر قال
فی المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار ای لا يلقيه
من فيه فيذهب خلوفه ٥ ومنه حديث انس فمجه فی فيه ٥ وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها فی بئر لنا ٥ وفيه انه كان ياكل القثاء بالمجاج ای بالعسل لان النحل
تمجه ٥ ومنه الحديث انه رای فی الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل
الهرم الذی يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج فی

خبره اي لم ينيف ومجج بي اي ردّدني من حال الى حال وفي بعض الكتب مرّ والمجاج بفتح الميم اي مرّ والكاتب
ليسوّده يمجّ به لان قلمه يمجّ المداد ٥ وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لاتعي كلما
تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم ٥ وفيه لاتبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجّ اذا طاب وصار
حلوا ومنه الخدري لايصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجّ ٥ ومنه حديث
مجد
الدجال يعقل والكرم ثم يلجب ثم يمجّ ٥ في اسماء الله تعالى المجيد والماجد والمجد في كلام العرب الشرف
الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا
قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب
والكريم ٥ وفي حديث عائشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ٥ ومنه
حديث قراءة الفاتحة مجّدني عبدي اي شرّفني وعظّمني ٥ ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم فانجاد
امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف
مجر
منها في الحديث ٥ فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون
قد سمّي بيع المجر اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مما
جرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي
في بطنها حبل الحبلة والثالث المغنيس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاة
وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ٥ ومنه الحديث
كل مجر حرام قال الم يك مجر الحل المسلم نهاه امير المصر عنه وعامله ٥ وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت
الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم ٥ وفي حديث ابي هريرة الحسنة
بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي واصله من جراي فحذف
مجس
النون فخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا ٥ في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما
جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير
من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان و
الشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا
مجع
والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا ٥ في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك
فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة
ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري ولو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة
ويكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا ماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام
المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني ٥ وفي حديث بعضهم دخلت على رجل
مجل
وهو يمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة ٥ فيه ان جبريل
نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت

تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ٥ ومنه حديث
فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن ٥ وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل ٥ وفي حديث
ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال
الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص
في الماء ٥ في حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمن اي كتاب فيه حكم لقمن والميم زايدة وقد تقدم في حرف
مجن
الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو الترس والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم
٥ وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على
اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥
وفي حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة
يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا والميجنة والميم زايدة وهي مفعلة بالكسر منه **باب الميم**
محج
**مع الحاء** قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج
بتشديد الجيم ٥ ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلن ياتيك محجة الا
دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب وامح اي درس ونوب مح خلق
محح
٥ ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال ٥ فيه فلم نزل بينهم وبين العدو ٥ وفيه اساميهم ومكانهم
محز
ماحوذا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا
ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة
واد بين عرفات ومنى ٥ فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور
محش
العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته محشا ٥ ومنه حديث ابن عباس اتوضا من طعام
اجده حلالا لانه محشته النار رقاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث
محص
الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحت
على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ٥ ومنه
حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض
محض
كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته ٥ في
حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد
والمحض الخالص من كل شيء ٥ ومنه حديث عمر انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا على جهته
لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب ٥ ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها
اي الخالص والممخوض ٥ ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد
محق
تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا ٥ في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ٥ وفي حديث
آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه ومحقه ممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به

معطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل
هو موضعهم الذي ارادوه واهل
الشام يسمون المكان الذي
صح

محك
محل
محن
محنب
محا
مخ
مخش
مخر

ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث علي لا الفيتق به
الاسود لا تماحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره ٥ في حديث الشفاعة ان ابرهيم يقول
لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله وسلم ما فيها كذبة الا وهو يماحل
بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية
ورجل محل اي ذو كيد ٥ ومنه حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق
وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه
شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه ٥ ومنه حديث الدعا
لا تجعله ماحلا مصدقا ٥ والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية
ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة ٥ وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم و
محالهم غدوا محالك اي كيدك وقوتك ٥ وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا
طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل ٥ وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في
الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل ٥ وفيه حرمت شجر المدينة
الا مسد محالة البكرة العظيمة التي تستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على البئار العميقة ٥ وفي حديث
قس ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة و
هي مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زائدة ٥ وفي حديث الشعبي
ان حولنا ما عنك محول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة ٥ فيه
فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار ٥ وفي حديث الشعبي
المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط
ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا الفعل بدعة ٥ فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد
النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر وارض بالمدينة ٥ في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الماحي اي الذي
يمحو الكفر ويعفي آثاره **باب الميم مع الخاء** فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما
كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها
الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عمن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة
ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء ٥ وفي حديث ام معبد في رواية فجا
يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه
اراد ان مخاخهن شيء قليل ٥ في حديث علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخشا هو الذي يخالط
الناس وياكل معهم ويتحدث والميم زائدة ٥ فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها فلا
يستقبلها لئلا ترش عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها
وجرت ومخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ٥ و



مخض
مخن
مدج
مدد

منه حديث سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح
عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه شقها به ٥ ومنه حديث الحرث بن عبد الله
بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ٥ ومنه الحديث
لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه
بمخر السفينة البحر ٥ وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام
حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت
الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء ٥ في حديث الزكاة في
خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن
المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي
حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان
الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت
ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما
سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة
ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث
٥ وفي حديث عمر دع الماخض والربى التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال
مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها ٥ وفي حديث عثمن ان امراة زارت اهلها فمخضت
عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث ٥ وفي حديث
الزكاة في رواية فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة
اي انها امتلأت حملا وسمنا ٥ وبارك لهم في محضها اي ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده
ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده ٥ ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة
تمخض مخضا اي تحرك تحريكا ٥ في حديث عائشة تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر
من الخيانة والميم زائدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية **باب
الميم مع الدال** فيه ذكر مدج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر ٥ في حديث
الهجرة وفيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن
او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في
الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر
به ويزاد ٥ ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها ٥ ومنه
حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة
اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم ٥ وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر

يريد به قدر الذنوب اى يغفر لهم ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتنى بقراب الارض
خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجئ ٥ وفى حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم و
لا نصيفه المد فى الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة ويروى بفتح الميم
وهو الغاية وقد تكرر المد بالضم فى الحديث وهو رطل وثلث بالعراق عند الشافعى واهل الحجاز وهو
رطلان عند ابى حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما ٥ وفى
حديث الرمى منبله والمد به اى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من
الهدف يقال امده فهو ممد ٥ وفى حديث على قايل كلمة الزور والذى يمد بحبلها فى الاثم سوا مثل
قايلها بالمايح الذى يملا الدلو فى اسفل البير وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على راس البير ويمده ولهذا
يقال الراوية احد الكاذبين ٥ وفى حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن
عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد ٥ ومنه حديث
عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة موتة ورافقنى مددى من اليمن هو منسوب الى المدد
٥ فى حديث عثمن قال لبعض عماله بلغنى انك تزوجت امراة مديدة اى طويلة ٥ وفيه المدة التى ماد فيها
ابا سفيان المدة طايفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اى اطالها وهو فاعل من المد ٥ ومنه
الحديث ان شاءوا ماددناهم ٥ ومنه الحديث وامدها خواصر اى اوسعها واتمها ٥ فيه احب الى
من ان يكون لى اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ٥ ومنه
حديث ابى ذر اما ان العمرة من مدركم اى من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها
سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على التفضيل لا الوجوب ٥ ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن
صخر فنزعا فى الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا
يخرج منه الماء ٥ ومنه حديث عمر وطلحة فى الاحرام انما هو مدر اى مصبوغ بالمدر وقد تكرر فى الحديث ٥ و
فى حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم
البطن وقيل الذى ترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذى لا يقدر على حبسه ٥ فى حديث شداد
بن اوس اذ اقبل شيخ من بنى عامر هو مدره قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذى
يرجعون الى رايه والميم زايدة وانما ذكرناه ها هنا للفظه ٥ ذكر مدان بفتح الميم له ذكر فى غزوة زيد بن
حارثة بنى جذام ويقال له فيفا مدان وهو واد فى بلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى
الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه فى رفع صوته فيبلغ الغاية فى المغفرة اذا بلغ الغاية فى الصوت
وقيل هو تمثيل اى ان المكان الذى ينتهى اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام
المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له ٥ ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم
الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اى ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله
مدى الدهر اى طواله والسدى المخلى ٥ ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بى اى

مدى

مدره
مدن
مدى

يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى ٥ والحديث الآخر لو تمادى الشهر لواصلت ٥ وفيه البر بالبر
مدى بمدى اى مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل
اكثر من ذلك ٥ ومنه حديث على انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين
من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروى عن على والزمخشرى عن عمر ٥ وفيه قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهى السكين والشفرة ٥ ومنه حديث ابن عوف
ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك
وقد تكرر ذكر المدية والمدى فى الحديث

## باب الميم مع الذال

فى حديث عبد الله
بن عمر وقال وهو يمكة لو شئت لاخذت سبتى فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذى تخرج منه الدابة
المذح ان يصطك الفخذين من الماشى واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال
مذح يمذح مذحا واقرب الموضع الذى تخرج منه ٥ فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق
المدينة الذى حفره النبى صلى الله عليه وسلم فى الخندق ٥ فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد
وقد مذرت تمذر فهى مذرة ومنه مذرت البيضة اى فسدت ٥ وفى حديث الحسن ما تشاء ان
يرى احدهم ينفض مذروية المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شئ واراد بهما
الحسن فرعى المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا
فى غير شغل والميم زايدة ٥ فيه بارك لهم فى مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن
فهو مذيق اذا خلطته بالماء ٥ ومنه حديث وسلمة ومذقة كقطرة الحقيف المذقة الشربة من اللبن
الممذوق شبهها بحاشية الحقيف وهو ردئ الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج ٥ فى حديث عبد الله
بن خباب قتلته الخوارج على شاطى نهر فسال دمه فى الماء فما امذقر قال الراوى فاتبعته بصرى كانه
شراك احمر قال ابو عبيد اى ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط
بالماء يقول لم يكن لذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول
اى انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل و
ذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطى النهر فذبحوه فامذقر دمه اى جرى
مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه ٥ فيه المذال من
النفاق هو ان تعلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال
مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترخى
عنه ٥ فى حديث على كنت رجلا مذاء اى كثير المذى هو بسكون الذال مخفف اليا البلل اللزج
الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء
ورجل مذاء فعال للمبالغة فى كثرة المذى وقد مذى الرجل يمذى وامذى والمذاء والمماذاة فعال منه ٥
ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم

مدح
مذد
مذق
مذقر
مذل
مذا

بماذى بعضهم بعضا يقال مذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذى وقيل هو من اذيت
فرسى ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من اذيت الشراب
اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم ◦ وفى حديث رافع بن
خديج كانكرى الارض بما على الماذيانات والسواقى هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية
وهى سوادية وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ◦ فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم
وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زايدة **باب**
**الميم مع الراء** فى حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريا مريعا يقال مرانى الطعام وامرانى
اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنانى الطعام ومرانى بغير الف فاذا افردوها
عن هنانى قالوا امرانى ◦ ومنه حديث الشرب فانه اهنا وامرا وقد تكرر فى الحديث ◦ وفى حديث
الاحنف ياتينا فى مثل مرى نعام المرى مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش
وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المرى راس المعدة المتصل
بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام ◦ وفى حديث الحسن احسنوا املاكم ايها المرؤن هو جمع المرء وهو
الرجل يقال مرء وامرء وقوله به لطائفة راهم اين المرؤن ◦ وفى حديث على لما تزوج فاطمة قال له
يهودى اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امراة كاملة كما يقال فلان رجل اى كامل فى الرجال
◦ وفيه يقتلون كلب المرية هى تصغير المراة ◦ فيه لا يتمرى احدكم فى الدنيا اى لا ينظر فيها وهو
يتمفعل من الرؤية والميم زايدة وفى رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا من الشئ المرى ◦ فيه انه اتى السقاية
فقال اسقونى فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اى وسخوه بادخال ايديهم فيه ◦ المرث المرس
ومرث الصبى يمرث اذا عض بدردره ◦ ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران
خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اى يعضونها ويمصونها والسخب
قلايد الخرز يعنى انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب ◦ فيه كيف انتم اذا مرج الدين اى فسد وقلقت
اسبابه والمرج الخلط ◦ ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اى اختلطت ◦ وفى حديث عايشة
خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسواد دخانها ◦ وفيه
وذكر خيل المرابط فقال طول لها فى مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب
اى تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ◦ فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذى يغلى فيه
الماء وسواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم
على ارجل ◦ فيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوش تمثال
الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهى الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان
معا من باب الراء والميم زايدة وقد تقدم ◦ ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الازهرى
المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية ◦ فيه ان عمر دخل على النبى صلى الله

مذينب
مرا
مرث
مرج
مرجل

عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس
ممن يمزح معه المزح والمرخ سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت
العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه ◦ وفيه ذكر ذى مراخ هو بضم الميم موضع قريب
من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ◦ فى حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا
ماردا منكرا المارد من الرجال العاتى الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ◦ ومنه حديث رمضان
وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد ◦ وفى حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين
ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اى مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين
سنة ◦ وفيه ذكر مربد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة ◦ وفيه ذكر مردان بفتح الميم و
سكون الراء وهى ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم ◦ فيه لا تحل الصدقة لغنى
ولا لذى مرة سوى المرة القوة والشدة والسوى الصحيح الاعضاء وقد تكررت فى الحديث
◦ وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع مرارة وهى التى فى جوف الشاة وغيرها
يكون فيها ماء اخضر مر قيل هى لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبى اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين
فقال المرار وليس بشئ ◦ ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها ◦ وفى
حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة
الذقن اى لتحلفن ما له شئ لا على العلم فتركبون من ذلك ما يمر فى افواهكم والسنتكم التى بين اذقانكم
◦ وفى حديث الاستسقاء والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى اى ما ينطق
بخير ولا شر من الجوع والضعف ◦ وفى قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الجرح
المر دواء كالصبر سمى به لمرارته ◦ فيه ماذا فى الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر الدواء المر المعروف
والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين والمر واحدهما لانه جعل الحروفة والحدة التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد
يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد ◦ وفى حديث ابن مسعود هما المريان
الامساك فى الحيوة والتبذير فى الممات المريان تثنية المرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان
فهى فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى اى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على ساير الخصال المرة ان
يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس
عند مشارفة الموت ◦ وفى حديث الوحى اذا انزل سمعت الملايكة صوت مرار السلسلة على الصفا اى
صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اى يفتل ◦ وفى حديث اخر كامرار الحديد
على الطست الجديد امررت الشئ امره امرارا اذا جعلته يمر اى يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روى الحديث الاول صوت امرار السلسلة ◦ وفى حديث ابن الاسود ما فعلت المراة التى كانت تماره وتشاره
اى يلتوى عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل ◦ وفيه ان رجلا اصابه فى سيره المرارى اى الحبل هكذا
فسره المرار اى الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه ◦ وفى حديث على فى ذكر الحيوة ان الله
جعل الموت قاطعا لمراير اقرانها المراير الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة

○ ومنه حديث ابن الزبير ثم استمر مريري يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت
شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ○ ومنه حديث ابي الدرداء وذكر المري قال الجوهري
المري بالضم والتشديد يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه ○ وفيه ذكر ثنية المرار المشهور
فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية ○ وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد
الراء موضع بقرب مكة ○ فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي مرز
عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا
قرصته باطراف اصابعك ○ فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة مرزبان
الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ○ فيه ان اقتراب الساعة مرس
ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يلعب بدينه ويعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها و
التمرس شدة الالتواء وقيل ان يمارس الفتن وينابذها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب
اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبره من جربه ○ ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع
مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ○ ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع
على رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ○ ومنه حديث عائشة
كنت امرسه بالماء اي ادلكه واديفه وقد يطلق على الملاعبة ○ ومنه حديث علي زعم اني كنت
عافسا وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث في غزوة حنين
فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك مرش
باطراف الاظفار ○ ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل مرض
المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل
العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى
تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها اصابه مثل الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى
وانما هو فعل الله تعالى ○ وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم داء يقع في الثمر
فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة ○ وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا
اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام ○ فيه انه كان يصلي
في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد مرط
تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ○ وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ اي سقط ريشه وسهم امرط
وامليط ○ وفي حديث لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق مريطاؤك
هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر
فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة ○ وفي حديث مرع
ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طاير ابيض حسن

اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء ○ في صفة الجنة مراغ دوابها المسك
مرغ اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ○ ومنه حديث عمار اجنبنا و
منه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل
التراب الى جميع جسده كالماء ○ في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
مرق اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج ○ منه وقد تكرر في الحديث
○ ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج ○ وفيه ان امراة قالت يا رسول الله
بنتا لي عروسا تمرق شعرها ○ وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق و
امرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث علي ان من البيض
ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت ○ وفيه ذكر المرق هو المغني يقال اذا غنى
والمرق بالسكون الغناء غناء الاماء والسفلة وهو اسم ○ وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد
القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء ○ وفيه ذكر مرق
بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر ○ في حديث اول الهجرة فيه كان هناك
مرمر مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب ○ في حديث صلاة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين
مرما يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ○ في حديث النخعي في المارن
مارن من الانف ما دون القصبة والماريان المنخران ○ في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة و
المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة ○ وفي حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون
اليه هو مفعل من الارواد والامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم
مره زائدة ○ فيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ○ ومنه حديث
مرا علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها ○ فيه
لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك
والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب
اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على
الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على
خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه
الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه
وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل
الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان
ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور
الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم ○ وفيه امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت

يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامارة غيره قال الخطابي
اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر ابن
مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط و
من الاول حديث مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها • وفي حديث
فضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين
تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل وفعول
• ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا • وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا
صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها
النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وقيل حد راسه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك
والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث ابن عباس
اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي • وفيه ان جبرئيل عليه السلام لقيه عند
احجار المراقيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل • فيه ذكر مريح وهو بضم الميم
وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع

## باب الميم مع الزاء

قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
والسطيحة والجمع المزاود والميم زايدة • فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال
لها المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والحنطة • وفيه
واظنه عن طاوس المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد شيء
وهذا خلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم ثم حرم فرده الرواة • وفي حديث
ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ
مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر • في حديث انس الا ان المزات حرام يعني الخمور
وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر • ومنه
الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة او فعال من المز الفضل
• وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمززت الشيء اذا تمصصته
• ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم • وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا
رواه مرة بزايين ومرة بزاي وراء وقد تقدم • وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه
في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد
مز مزازة فهو مزيز اذا كثر فيه ما تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة
يسيرة من اللحم • ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم
• وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو

عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم • في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم • وفي حديث
ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه • في حديث ابن مسعود قال في السكران
مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو • قد تكرر فيه ذكر المزن
وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضاء • في حديث ام زرع اذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به
الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت
انها منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر • ومنه حديث ابن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب
به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر • وفيه فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر
الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات
حمر • في حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون
الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة

## باب الميم مع السين

فيه انه اهدي له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو
طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع
من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق • ومنه الحديث انه كان يلبس
البرانس والمساتق ويصلي فيها • ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة ويروى مثله
عن سعد • قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح
بيده ذا عاهة الا برا وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية
مشيحا فعرب واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان
لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو
الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء • وفي صفته عليه السلام
مسيح القدمين اي ملسهما لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما • وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل امسح
وامراة مسحاء • وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه
في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب • ومنه الحديث انه
تمسح وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا • وفيه
لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف
• وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم
مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم • وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه

يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده ٥ وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق
والاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده
والاول اشبه ٥ وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى
مقدمه واذا كان له اب فامسحوا الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث
ولا معناه ٥ وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله
يقال على وجهه مسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح ٥ وفي حديث عمار
انه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون
اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة
ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء ٥ وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة
وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث
ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل مسح
بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء ٥ ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت
واخشى ان تكون منها ٥ فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من مسد
نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ٥ ومنه الحديث انه اذن في قطع
المسد والقائمتين ٥ وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهى ان يقطع
المسد والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول ٥ في حديث ام زرع
المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق ٥ وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه مسس
٥ وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤوا
ويقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير
للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون ٥ وفيه فاصبت منها ما دون
ان امسها يريد انه لم يجامعها ٥ وفي حديث موسى عليه السلام ولم يجد مسا من النصب هو اول ما احس
به من التعب ٥ وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي
وهي لغة في مسستها يقال مست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر
فتحها بحالها كظلت في ظللت ٥ فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى مسطح
بمسطح المسطح بالكسر عود الخيمة وعود من عيدان الخباء ٥ في حديث عثمن ابلغت الراتع مسقاته مسق
المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته
٥ في صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها مسك
بعضا ٥ وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه
ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها

على غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال بالشيء اي امسك ٥ وفي حديث
الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وتشهد له الرواية
الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن
ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري
الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق
به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء
ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به
او فرصة مطيبة بالمسك ٥ وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار
من الذبل وهو قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ٥ ومنه حديث ابي عمرو
النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عائشة شيء ذفيف
يربطه المسك ٥ ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى
جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ وفي
حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف
دينار كانت اولا في مسك جمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد
٥ ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده ٥ وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو
بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين ٥ وفي حديث خيفان اما بنو
فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين وهو الرجل الذي لا يتعلق
بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يخص من يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة
٥ وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يده لا يعطيه احدا
وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد
الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول ٥ وفيه ذكر
مسكن وهو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز
حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث **باب الميم مع الشين** في صفة المولود
ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ٥ ومنه حديث علي ونقل مشج
الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين ٥ في صفة مكة وامشر سلمها اي
خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم والطلح واحدته مشرة ٥ ومنه حديث ابي عبيدة مشر
فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر ٥ وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا
اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا ٥ في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش اي مشش
عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة التي

بمكن مضغها • ومنه الحديث ملئ عمارا ايمانا الى مشاشه • وفى شعر حسان يضرب كاوزاع المخاض مشاشه
اراد بالمشاش ها هنا بول النوق الحوامل • وفى حديث ام الهيثم مازلت امش الادوية اى اخلطها
• وفى صفة مكة امش سلمها اى خرج ما يخرج فى اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء • وفى حديث مشط
سحر النبى انه طب فى مشط ومشاطة هى الشعر الذى يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط مشع
• فيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح وتمشع امتشع اذا ازال عنه الاذى فيه ان اعرابيا مشغ
قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير فى الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب
الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد تستعار للانسان ومنه قولهم مشافر
الحبشى والميم زايدة • فيه انه سحر فى مشط ومشاقة هى المشاطة وقد تقدمت وهى ايضا ما يتقطع
من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشئ ليطول • وفى حديث عمر راى على مشق
طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق
مصبوغ به • ومنه حديث ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان • وحديث جابر كنا نلبس الممشق فى الاحرام مشك
• فى حديث النجاشى انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هى الحديدة التى يعلق
عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شئ واحد • فيه ذكر مشلل مشلل
بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة • فى حديث صفية ام الزبير مشمعل
كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضى والميم زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل
• فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاود والتساخين المشاود العمايم الواحد مشود والميم زايدة وقد تشوذ مشوذ
الرجل وتمشا اذا تعمم • فيه خير ما تداويتم به المشى يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه مشا
يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلاء • ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اى بم تسهلين
بطنك ويجوز ان يكون اراد المشى الذى تعرض عند شرب الدواء الى المخرج • وفى حديث القسم
بن محمد فى رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما مشى اى انه ينفذ لوجهه ثم
يعود من قابل فيركب الى الموضع الذى عجز • فيه على المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه
• وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال له انا لم نرث ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ على مما افاء الله عليك فقال له الم ترض انى لم استعبدك حتى تجيئنى فتسالنى المال يقول اثريت
~~وامشيت فافئ على مما افاء الله عليك فقال له الم ترض انى لم استعبدك حتى تجيئنى فتسالنى المال~~
~~يقول اثريت~~ وامشيت اى كثر ثراك اى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك
عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة
وقد تكرر ذكر الماشية فى الحديث وجمعها المواشى وهى اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل
فى الغنم **باب الميم مع الصاد** فى حديث عثمن دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور مص
بماء فى اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاه بالكسر اناء فضة يشرب فيه قيل كانه جزع

الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها • فيه لو ضربك بمصوح عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف مصح
ما يكون • فى حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التى فيها صفرة مصر
خفيفة • ومنه الحديث اتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران • وفى حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران
المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهرى قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بينى
وبينكم مصروها اى صيروها مصرا بينى وبين البحر يعنى حدا والمصر الحاجز بين الشيئين • وفى حديث على
ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها • ومنه حديث
عبد الملك قال لحالب ناقة كيف تحلبها مصرا ام فطرا • ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اى تحلب
اراد ان تسرق اللبن • وفى حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور
لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهى التى انقطع لبنها والجمع مصاير • وفى حديث
عمر انه مص منها اى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا • وفى حديث على انه كان مصص
ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص • وفى حديث
الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شئ • فى حديث زيد بن ثابت
والفتنة قد مصعتهم اى عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجادلة مصع
والمضاربة • ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اى الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع
ملك يسوق السحاب اى يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع • ومنه حديث دم الحيض
فمصعته بظفرها اى حركته وفركته • فيه القتل فى سبيل الله ممصمصة اى مطهرة من دنس الخطايا يقال
مصمصت اناه اذا جعلت فيه الماء وحركته ليستنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة
او اراد خصلة ممصمصة من اللبن ولا نمضمض من التمر وحديث ابى قلابة امرنا ان نمضمض من اللبن
ولا نمضمض قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله **باب الميم مع الضاد**
• فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ما لى من ولدى قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدى قال لك مض
منهم ما لك من ولده اى ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من
ولده قبله • وفى حديث حذيفة وذكر خروج عايشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله فى النار اى جعلها
فى النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اى صيرناه كذلك بان نسبناه
اليها وقال الزمخشرى مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا
مضرا اى هدرا • فيه ولهم كلب تمضمض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص مضض
• ومنه حديث الحسن خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام
اى يا خبيثة يريد الدنيا يعنى جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة • فى حديث على ولا تذوقوا
النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه
فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء فى الحديث

الصحو

مضغ

وهي معروفة وفيه ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد
والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ٥ ومنه حديث عمر انا لا نتعقل المضغ بيننا اراد
بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب
ما عظم من الجنايات وقد تقدم شرحها في حرف العين ٥ وفي حديث ابي هريرة انه كان يأكل حشفة من

مضا

تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو

مطر

المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد كانت فيها قوة عند مضغها ٥ فيه ليس
لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ٥
باب الميم مع الطاء فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ
المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك ٥

مطط

وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا اجرى واسرع
وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا ٥ في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه
ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ٥ ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اي لا
تمدوه ٥ وفي حديث ابي ذر انا نأكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها
مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في اسفل الحوض ٥ فيه اذا مشت امتي المطيطاء

مطا

هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من
المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر ٥ وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب

مظظ

اي مد وبطح في الشمس ٥ وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب
مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث باب الميم
مع الظاء في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنا
زعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم ٥ وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل
رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه
ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع
الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ٥ ومنه الحديث طلبت الدنيا

معط

من مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث باب
الميم مع العين في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل
لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من العيط والواو ويقال
للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهو عائط عيط وعوط وتعوطت
اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث
ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا الخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها

لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها

معج
معد

فيها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان ٥ في حديث معاوية فمعج البحر معجة فتفرق لها السفن
اي ماج واضطرب ٥ في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه
الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب

معر

وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا
التنعم وزي العجم ٥ ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه
اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب
فيه ٥ وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو
معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من حج ٥ وفي حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في

معس

رواية اي كونوا اشداء وصبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها

معص

في تمدرع وتمسكن فيه ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل
٥ في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن معض عرفطة وهو ابن

معض

اخته فامتعض اذا غضب وشق عليه ٥ وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت

معط

لم تنكح اي شق عليها ٥ وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله
من هذا قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة ابو موسى هكذا من المعص وهو التواء
الرجل لكان وجها فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها
شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث
حكيم بن معاوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين
٥ وفي حديث اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد يديه بها والمعط بالعين والغين

معك

المدفية فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه
٥ ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء ٥ وحديث شريح المعك طرف

ممع

من الظلم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال
والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ٥ ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم
المعمعاني فيصومه اي شديد الحر ٥ وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم
المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ٥ وفي حديث اوفى بن دلهم

معن

النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه
قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن
فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس
والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال

الزمخشري هو من المكان يقال هو موضع كذا اسعان من فلان اى نزل عن دسته وتمكن على البساط
توصفا ويروى تمعك عليه اى تقلب وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في لدى اى بالغتم وامعنوا
في بلد العدو اى في الطلب اى جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع
البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بير معونة بفتح الميم وضم العين
في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث معول معا
حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الآلة
فيه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا
والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب
شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة
وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص
في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين وفيه
راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اى ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر
اذا ارطب **باب الميم مع الغين** في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اى اصابتهم واخذتهم مغث
المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال
للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اى نالته الايدي
وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية
فيشربه غدوة فيه انكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ مغر
من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد
بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا
فهو لزوجها هو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة
بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر يا جرير اى انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس
وكان من شعراء مضر والمغراء انيث الامغر فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا مغص
والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد مغط
الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله
منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم مغل
شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل
وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل عند السلطان اذا وشى به ومغلت
عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب** مغ
**الميم مع الفاء** في حديث بعضهم اخذني النسراه فرايت ما ورا قدار بدوحيه ثم

او ما بالقضيب الى دجاجة كانت تجزبين يديه وقال تشي دجاجة تعجي يا دجاج ضل علي واشدي مفاجة
يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا احمق **باب الميم مع القاف** فيه لم يصبنا
عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت في الاصل
انكحه ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام مقت
وقد تكرر ذكر المقت في الحديث في حديث لقمن اكلت المقر واطلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر
الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشي اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شي يشبه
الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان
في البحر اى يتغاطسان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الماء في حديث عمر قدم مكة فقال
المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد مقس مقط
الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض
عنه فقام متمقطا اى متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان يبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين و
قد تقدم وفي حديث من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اى الطوال يقال رجل امق مقق
وامراة مقاء فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروى في الشراب اى اغمسوه فيه يقال مقلت مقل
الشي امقله مقلا اذا غمسته بالماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان
وفي حديث ابن لقمان قال لابنه ارايت الحية تكون في مقل البحر وفي حديث علي لم يبق منها
الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم
وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي اليسير من الماء وفي حديث ابن
مسعود سئل عن مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول
تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود
المقلة اى كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقه
مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث في حديث عائشة و
ذكرت عثمن فقالت مقوه ثم مقوا الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه مقا
ارادت انهم عتبوه على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك مكث
**باب الميم مع الكاف** فيه انه توضا وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا غير مستعجل
والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن مكد
حصين عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد
خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد دائم والمكود التي
لا يدوم لبنها ولا ينقطع في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه مكر
دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى

او ما بالق

الحق مكرك باعداى لابى واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ٥ ومنه حديث على فى مسجد الكوفه
جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع ٥ فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس
مكس المكس الضريبه التى ياخذها الماكس وهو العشار ٥ ومنه حديث انس ابن سيرين قال لانس
تستعملنى على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونى وقيل معناه تستعلنى على ما ينقص
دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الاخذ والترك ٥ وفى حديث جابر قال له اترى انما
ماكستك لاخذ جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد
ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ٥ ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة فى البيع ٥ فيه لا تمكّكوا على مكك
غرمائكم وفى رواية لا تمككوا غرمائكم اى لا تلحّوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء
والاخذ وهو من مكّ الفصيل ما فى ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصّه ٥
وفى حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكّوك ويغتسل بخمسة مكاكيك
وفى رواية بخمسة مكاكى اراد بالمكوك المدّ وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء ٥ فى حديث اخر
مفسرا بالمدّ والمكاكى جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف
مقداره اختلاف اصطلاح الناس عليه فى البلاد ٥ ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى صواع
الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به ٥ فيه اقروا الطير على مكناتها
فى الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال
ابو عبيد جائز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر
للجنس وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم على
امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى ذكره فنفره
فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اى لا تزجروها
واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة
من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة
ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكنها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات
فى صعد وحمرات فى حمر ٥ وفى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى
لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان تهدى اليه دجاجة سمينة المكون التى جمعت المكن وهو
بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ٥ ومنه حديث ابى رجاء ايما احب اليك ضب
مكون اوكذا وكذا

## باب الميم مع اللام

قد تكرر ذكر الملا فى الحديث ملا
والملا اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ٥ ومنه الحديث
انه سمع رجلا منهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملا من قريش
لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف قريش ٥ ومنه الحديث هل تدرى فيم

يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين ٥ وفى حديث عمر حين طعن ان كان هذا عن ملا منكم عن
تشاور من اشرافكم وجماعتكم ٥ وفى حديث ابى قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام والهمز الخلق
الخلق ٥ ومنه قول الشاعر تنادوا يالبهثة اذ رأونا فقلنا احسنى ملاء جهينا واكثر قراء الحديث
يقرؤنها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشىء ٥ ومنه الحديث
الاخر احسنوا املاءكم اى اخلاقكم ٥ وفى حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد فصاح به اصحابه فقال
احسنوا املاء اى خلقا ٥ وفى حديث ابى عبيدة ملاوا اى غلبة ٥ ومنه حديث الحسن انهم
ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرءون ٥ وفى دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات
والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون
الكلام اجساما لبلغ من كثرته ان يملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها ٥ ومنه حديث اسلام ابى ذر قال
لنا كلمة تملأ الفم اى انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتنقل فكان الفم ملآن بها لا يقدر
على النطق ٥ ومنه الحديث املؤا افواهكم من القران ٥ وفى حديث ام زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها ارادت انها اسمنت ملية منها حين ابتدى فيها اى اخترامتلا يقال ملأت
الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملاءة اخص منه ٥ وفى حديث الاستسقاء فرايت السحاب
يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهى الازار والريطة وقال بعضهم ان
الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض فى اطراف
السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوى ٥ ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هى تصغير ملاءة
مثناة مخففة الهمز ٥ وفى حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملى فليتبع المليء بالهمز الثقة الغنى وقد
ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء ٥ ومنه حديث
على لا ملى والله باصدار ما ورد عليه ٥ وفى حديث عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اى
تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ٥ ومنه حديث على والله ما قتلت عثمن ولا مالات فى قتله
اى ما ساعدت ولا عاونت ٥ فيه لا تحرم الملجة والملجتان الملج المص ملج الصبى امه يملجها ملجا وملجها
يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اى ارضعته يعنى ان المصة و ملج
المصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ٥ ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه
من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اى مصه ثم ابتلعه ٥ ومنه حديث عمرو بن سعيد
قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكر ملج فلانة يعنى امراة كانت ارضعتهما ٥ وفى
حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو
قيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان ٥ وفى رواية سقط الاملوج من البكارة هى جمع
بكر وهو الفتى السمين من الابل اى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج فسمى السمن

نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري ٥ فيه لا تحرم الملحة والملحتان اى الرضعة والرضعتان ملح
فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمالحة المراضعة ٥ ومنه الحديث
قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر
ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اى لو كنا ارضعنا
لهما وكان النبي مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية ٥ وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي
بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي والبياض ٥ ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش
املح وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اى بردة
فيها خطوط سود وبيض ٥ ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة
٥ وفيه الصادق يعطى ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربعنا
مملوحا ٥ فيه اى مخصبا وهو من تملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع ٥ وفي حديث
عائشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها
قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوها عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة و
قولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز ٥ وفيه ان الله
ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اى القى فيه الملح بقدر للاصلاح يقال منه ملحت
القدر بالتخفيف واملحتها اذا اكثرت ملحها حتى يفسد ٥ وفي حديث عثمن وانا اشرب ماء الملح
يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من اضافة
الموصوف الى الصفة ٥ وفي حديث عمر بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح
هاهنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ٥ ومنه
حديث الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت
الشاة وملحتها اذا سمطتها ٥ وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اى ذات ملاحة وفعال
مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه ٥ وفي حديث ظبيان يا كلون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر ٥ وفي حديث المختار
لما قتل عمر ابن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح ٥ في ملخ
حديث ابي رافع ولي الذراع فامتلخت الذراع اى استخرجتها يقال املخت اللجام عن راس الدابة
اذا اخرجته ٥ وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اى يمر فيه مرا سهلا ملخ في الارض اذا ذهب
فيها ٥ في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب ملذ
الملاذة مصدر ملذه او ملاذة والملاذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجي والذهاب
فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له ثلثا ملسا اى سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق ملس

الشديد وقد ملس في سيره اى اسرع وحقيقته سر ثلث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا ملسا
او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر ٥ في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين هو ان ملص
تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكلما ازلق من اليد فقد ملص واملص واملصته انا ٥ ومنه
حديث الدجال فاملصت به امه ٥ ومنه حديث علي فاما امتحنت املصت ومات فيهما ٥ في حديث ملط
الشجاج في الملطي نصف دية الموضحة الملطي بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه
تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشي اى لصقت فتكون الميم زايدة وقيل هي اصلية والالف
للالحاق كالذي في معزى والملطاة كالعرماة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق ٥ ومنه
الحديث يقضي في الملطاة بدمها اى يقضي فيها حين تشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة
يقضي فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان
وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه
قال يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه ٥ وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاط
اعلى حرف الجبل وصحن الدار ٥ وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق المؤمنين هو ساحل
البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زايدة وقد تقدم ذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية
٥ ومنه حديث علي فامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطى الفرات ٥ وفي
صفة الجنة وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اى
يخلط ٥ ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اى يخالطها ٥ وفيه ان الاحنف كان املط
اى لا شعر على بدنه الا في راسه ٥ فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع ملع
دون الخبب والوضع فوقه ٥ في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معوية فرجل املق اى فقير منه
فقد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا ملق
اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر
٥ ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اى يغني فقيرها ومن الاصل حديث ابن عباس سالته
امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت ٥ وفي حديث عبيدة قال له
ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو
استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها ٥ وفيه
ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي ٥ فيه ملك
املك عليك لسانك اى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك ٥ وفيه ملاك الدين الورع الملاك
بالكسر والفتح قوام الشي ونظامه وما يعتمد عليه فيه ٥ وفيه كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت
ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال
التي لا تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها

الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فقال ابو بكر هذا المعنى قال
لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ٥ وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان
حسن الصنيع الى مماليكه ٥ ومنه الحديث لايدخل الجنة سيئ الملكة اى الذى يسيئ صحبة المماليك
٥ وفى حديث الاشعث خاصم اهل النجران الى عمر فى رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن
عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم فى الاصل احرار والقن ان
يملك هو وابواه ٥ وحديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والملكة
ملك الطريق ومملكته وسطه ٥ وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم والاملاك التزويج وعقد النكاح
وقال الجوهرى لايقال ملاك ٥ وفى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت
العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما تحتمله من الماء لجودة العجن ٥ وفيه
لايدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت
والملائكة جمع ملاك فى الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك ٥ وفيه لقد حكمت
بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعنى جبرئيل عليه السلام ونزوله بالوحى ٥ وفى
حديث ابى سفين هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر
اللام ٥ وفيه الضاحك كان فى ابايه من ملكه يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاولى و
كسر اللام ٥ وفى حديث آدم خلق راه اجوف عرفانه خلق لايتمالك اى لايتماسك واذا
وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لايتمالك ٥ فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله
لايمل حتى تملوا معناه ان الله لايمل ابدا مللتم اولم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض
القار وقيل معناه ان الله لايطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا فى الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما
ليس بملل لعادة العرب فى وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه قولهم ثم اضحوا لعب
الدهر بهم ولذلك الدهر يودى بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لايقطع عنكم
فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج فى الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع فى العربية كثير فى القرآن ٥ وفيه
٥ لايتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هى معظم
الدين وجملة ما يجئ به الرسل ٥ وفى حديث عمر ليس على عربى ملك ولسنا بنازعين من يد رجل
شيئا اسلم عليه ولكن نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهرى
كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر ان
ان يردهم على ابائهم فيعتقون ويأخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل
اراد من سبى من العرب فى الجاهلية وادركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرا الى نسبه و
يكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ٥ ومنه حديث عثمن ان امة اتت طيبا فاخبرتهم

ملل



انها حرة فتزوجت فولدت فجعل فى ولدها الملة اى يفتكهم ابوه من موالى امهم وكان عثمن يعطى مكان
كل راس راسين وغيره يعطى مكان كل راس راسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل ان لى قرابات اصلهم ويقطعوننى واعطيهم فيكفروننى فقال لهم انما تسفهم المل المل
والملة الرماد والحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يسيفونه يعنى ان عطاءك
اياهم حرام عليهم ونار فى بطونهم ٥ ومنه حديث ابى هريرة كانما تسفهم المل ٥ وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت
خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اى يجعلونها فى الملة ٥ وفى حديث الاستسقاء فالف
الله السحاب وملتنا كذا جاء فى رواية لمسلم قيل هى من الملل اى كثر مطرها حتى مللناها وقيل هى ملتنا
بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة معناها اوسعتنا سقيا وريا ٥ وحديث كعب انه مر به رجل
من جراد فاخذ جرادتين فملهما اى شواهما بالملة ٥ وفى قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول
اى كان ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره ٥ وفيه لاتزال المليلة والصداع بالعبد المليلة
حرارة الحمى ووهجها وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام ٥ وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة
الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين ٥ وفى حديث زيد
انه امل عليه لايستوى القاعدون من المؤمنين يقال مللت الكتاب واملته اذا القيته على الكاتب
ليكتبه ٥ وفى حديث عائشة اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتغنى بسرف ملل بوزن
جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة ٥ فى حديث ابى عبيدة انه حمل يوم الجسر فضرب
ملة الفيل يعنى خرطومه ٥ فى كتابه لوايل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اى من بكر ومن
ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما فى النطق
نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا
فيما تقدم ٥ فيه ان الله ليملى للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر فى الحديث
ولذلك تكرر ٥ فيه ذكر الملى وهو الطائفة من الزمان لاحد لها يقال مضى ملى من النهار وملى من الدهر
اى طائفة منه

## باب الميم مع النون

فى حديث عمر وادمه فى المنية اى فى
الدباغ وقد مناءت الاديم اذا القيته فى الدباغ ويقال ما دام فى الدباغ منيئة ايضا ٥ ومنه
حديث اسماء بنت عميس وهى تمعس منيئة لها ٥ فى حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشى
فقعد على منجف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به وكانه من جنفت السهم اذا بريته
وعدلته كذا قال الزمخشرى والميم زائدة قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى
فى الحاء المهملة مع الياء قال الحربى ما سمعت فى المنجاف شيئا ولعله اراد مجداف السفينة واخرجه
ابو موسى فى الحاء المهملة فى الياء قال الحربى ما سمعت فى المنجاف شيئا ولعله اراد مجداف
السفينة واخرجه الهروى فى النون والجيم وقال هو سكانها سمى به لارتفاعه فيه ٥ من منح منحة ورق
او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها

ملل

مم

منا

منجف

منح

بلبنها

ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها • ومنه الحديث المنحة مردودة
• والحديث الآخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا دَرَّ لهم • ومنه الحديث ويرعى
عليها منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية
حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه • والحديث الآخر منحة المشركون ارضا فلا
ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه
منحته اياه المسلم ولا يكون على المسلم خراجها • ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء
وتروح بعساء المنيحة المنحة وقد تكررنا في الحديث • وفي حديث ام زرع فآكل فاتمنح اي اطعم
غيري وهو تفعل من المنحة العطية • وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر
الثلثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها اراد به كان يوم بدر صبيا ولم اكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين
منع • في اسماء الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد
من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد • وفيه اللهم من منعت ممنوع اي حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك
• وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب
ما ليس له • وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء و
قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين • في
منقل حديث ابن مسعود الا امرأة يئست من البعولة في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا
ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة • في اسماء الله
منن تعالى المنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب • ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن
ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكررت • في الحديث وقد يقع المنان على الذي
لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة • ومنه الحديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون
ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على عباده
وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤونة فيها
ولا سقي • وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن هذا الحديث يقال اعيا هذا الامر فلانا
وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة
عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن المخلوف • وفيه من غشنا
فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة
والموافقة • ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا
المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح • في حديث عبد الله بن انيس
فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة • ومنه

حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر • فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال
ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه • وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله
حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة • ومنه حديث الحسن ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك
فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ
• ومنه مرثية عثمن تمنى كتاب الله اول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر • وفي حديث عبد الملك
كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر
فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه
ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك • ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت
اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية • وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية
ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر
لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء
رويته ام تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية • ومنه
قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل • وفيه ان منشدا
انشد النبي صلى الله عليه وسلم لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر
مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا
الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه
سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص • وقد تكررت في الحديث
ولذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل قد منى الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى
خروج المني • وفيه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منى دار فلان اي مقابلها
• ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه ضم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه
للتانيث والوقف عليه بالتاء • منا ذري بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة
بالشام قديمة • فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زائدة وستذكر في النون • منار

## باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس
كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ القاضي • في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا موبذ
واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت موت
في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب
انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يا ليتني
مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع

الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت
ومنها المقام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم
الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك
○ ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى ○ وحديث موسى عليه السلام قيل له
ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له ما تعلم ان من افقرته فقد امته ○ وحديث عمر
اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه
منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم
به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقته الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر
والصوف لضرورة الاستعمال ○ وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم ما مات فيه من حيوانه
ولا تكسر الميم ○ وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل
الجاهلية من الضلال والفرقة ○ وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين
يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم
○ ومنه حديث عمر راى رجلا مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض
وراى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله ○ وحديث عائشة ونظرت
الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان
اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع ○ وفي حديث بدر اراي القوم مستميتين
اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت ○ وفيه يكون في الناس موتان كقعاص
الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع ○ وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات
الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شيء فيها
○ ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد ○ وفيه لغتان
سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان ○ وفيه كان شعارنا يا منصور امت
هو امر للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل ○ وفي حديث
الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما ○ وفي حديث
الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما مؤتة فانها بالهمز وهي موضع
مود
من بلد الشام ○ في حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا المؤدي التام السلاح
الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره
مور
في حرف الهمزة ○ في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت
نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى
على وجه الارض ○ ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان

مار مورا فكلوه وان تردد فلا ○ وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل
الجراد تتردد وتضطرب لكثرتها ○ وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في راسه فعطس
اي دار وتردد ○ وحديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء ○ وفي حديثه ايضا فتركت
المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب ○ وفي حديث
ليلى انتهينا الى الشيعة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به المور الماء فيه
موزج
اي جريانه ○ فيه ان امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه
موس
بالفارسية ○ في حديث عمران يقتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي
موش
انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار ○ فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع
تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف
موص
صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ ○ في حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه
كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا
ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم طلبوا فقتلوه ○ فيه ان امراة رات كلبا
في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ○ ومنه الحديث انه
موق
توضا ومسح على موقيه ○ وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع
موقيه وخاض الماء ○ وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه قد تقدم شرحه في الماق
مول
○ فيه نهي عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه
في الحرام والمعاصي ولا ما يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح
المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر
ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال
وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ○ ومنه الحديث
ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف
موم
مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن ○ في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل
الموم الشمع وهو معرب ○ وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع
مومس
الحمى وقيل بثر اصغر من الجدري ○ في حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة
وتجمع على ميامس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع
الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ○ ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد
المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة
وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها
موه
ولاختلافهم في اصلها ○ فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء

موه ويجمع على مياه ● وقد جاء امواه والنسب اليه ماهي وماوي على الاصل واللفظ ● وفي حديث الحسن
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن الماهي هو منسوب الى مواضع تسمى
ماه يعمل بها ● ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب
الهاء في النسب همزة وياء وليست اللفظة عربية

## باب الميم مع الهاء

مهر
فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة ● وفي حديث
ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا اصدقت لها مهرا واذا سقت اليها
مهش
مهرها وهو الصداق ● فيه انه لعن من النساء الممتهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى
مهق
يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته ● في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالابيض الامهق
هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض ● في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي
مهل
هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي
يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل ● في حديث علي اذا سرتم الى العدو
فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم
فتانوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره قال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ
والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته اي سكنته
واخرته ويقال له مهلا للواحد والاثنين والجميع والمونث
بلفظ واحد ● ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهلة اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه ● في حديث
سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب
مهم
بالواو ويقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن و
قال الممهى المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره ● وفي
حديث زيد بن عمرو ومهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها يقول مهما
يفعل افعل قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث ● في حديث
مهمه
قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه ● فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين
مهن
ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند
الاثبات خطاء قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس
لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني
اي ابتذلوني في الخدمة ● وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي
عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا ● ومنه حديث عائشة كان الناس مهان انفسهم
● وفي حديث آخر مهنة انفسهم جمع ماهن ككاتب وكتبة وقال ابو موسى
في حديث عائشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم



قياسا ● وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة
اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية
● وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة ● فيه
مهه
كل شي مهه الا حديث النساء والمهاه الشي الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا مهاه
وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر
النساء اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث
الحسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا ينقلب في الوصل تاء ● وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت
ان عجز واستحمق اي فما ذا للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت ● وفي حديث آخر ثم مه ومنه
الحديث فقالت الرحم فمه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع
لا الى المستعاذ به تبارك الله وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكره وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت
مها
● في حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد
امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء ● و
في حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موقع الشيطان قلب ابن آدم فراى فيما
يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال
مهيع
للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها ● فيه وانقل حماها مهيعة مهيعة اسم الجحفة ميقات اهل
الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول منها
● وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل
مهيم
من التهيع الانبساط ● في حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم
وهي كلمة يمانية ● ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة
مهيم ● حديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم

## باب الميم مع الياء

ميا
في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان
والميم زايدة وبابه الهمزة ● ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا
ميخه
عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد ● فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم
الياء على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة ● في حديث
ميث
ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال ماث
الشي ميثه ويموثه فانماث اذا دافه في الماء ● ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح
ميثر
في الماء ● فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رجل البعير تحت الراكب واصله
ميجن
الواو والميم زايدة ويجي في بابه ● في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة هي العصا التي يضرب
بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلف في اصلها هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن

ميح • في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده
وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح واخذ ممتاح ومستميح • ومنه حديث عائشة تصف
اباها وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء • فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بها
ميد وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء • فيه لما خلق ملأى بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك • ومنه
حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت • ومنه حديث علي فسكنت من الميدان
برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد • وفي حديثه ايضا بذم الدنيا فهي الحيود الميود فعول
• ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة
بالامواج • وفيه نحن الآخرون السابقون بيد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى
غير وقيل معناهما على ان • وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه
مما يجلب للبيع لا يوخذ منها زكوة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة وقد تكرر ذكرها في
الحديث • فيه لا تهلك امتي حتى لا يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض
ميز ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز • ومنه الحديث
من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله • ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يمتاز عن
مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه • وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي
به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز • في حديث طهفة بالكور الميس هو شجر
ميس صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها • وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا
ميسع تبختر في مشيه وتثنى • في حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو
ميسم ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو • وفيه تنكح المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة
وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت
ميسوس في الحديث • في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوس فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب يجعله
النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي
ميض • فيه فدعا بالميضأة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة والميم زائدة
ميط • في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء وامطته وقيل
مطت انا وامطت غيري • ومنه الحديث الاكل فليمط ما بها من اذى • ومنه حديث العقيقة اميطوا
عنه الاذى • والحديث الآخر امط عنا يدك اي نحها • وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد
• وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحديث خيبر انه اخذ
الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء آخر فقال امط اي تنح واذهب
• وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة • وفي حديث
بني قريظة والنضير وقد كانوا ابلدتهم ثقال اثقلت عبيطان الصخور هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة

ميع بالحجاز • في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع
الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال • ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع • وحديث ابن مسعود
وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل • وحديث
ميفع ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله • في حديث ابن عباس نزل مع
آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره و
الجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسرة الميم • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم
ميل التمايل والتمايز اي لا يكون لهم امام يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف
• وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات
يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن
وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات
اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة • ومنه حديث ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء
فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك مال راسك • وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته
ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك يقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين
وامايل بينهما ايهما آتي • ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما
والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا و
في حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب
حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على
فعل وفيعل والقياس مائل وبابه الواو • ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي
ذا مال • وفي حديث القيامة فتدنو الشمس حتى تكون قدر ميل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد
ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر • ومنه قصيد كعب
اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية
مين • وفي قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل • قد تكرر • فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان
يمين مينا فهو مائن • ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والمائنة الخؤون • و
في حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ فيه السفن اي تجمع و
تربط قيل مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيها وهو بها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم
مينات زائدة • في حديث المغيرة فضل مئناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم

## لتما النون باب النون مع الالف

ناج فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرعه يقال نأج الى الله اي

ناد
تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج نئاج • في حديث عمر والمراة الفجور اجانى النايد الى
استنبت آل الاباعد النائد الدواهي جمع نادى والناد والنؤود الداهية تريد انها اضطرتها الدواهي
ناه
الى مسالة الاباعد • في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين ضعيفا
قبل ان يكثر انصاره والداخلون • فيه يقال نأنأناه عن الامر نأنأة اذ اضعفت عنه وعجزت
ويقال نانأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته • ومنه حديث علي قال لسليمن بن صرد وكان تخلف
عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع اي ضعفت وتاخرت
باب النون مع الباء فيه • ان رجلا قال له يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي فانما
نبا
انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق
الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز
غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه
الاحرف الثلثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت
على القوم اذا اطلعت عليهم ونبأت من الارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى
اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة وانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش
وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهو الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه
يا خاتم النبيين انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك
الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له
الثناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول
نبب
اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا • في حديث الحدود وعيد احدهم اذا
غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد • ومنه حديث عمر ليكلني
بعضكم ولا ينبوا نبيب التيوس اي تصيحوا • وحديث عبد الله بن عمر وانه اتى الطايف فاذا
نبت
هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم • في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم قتل
اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك
لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء
الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك
• وفي حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا
نحن اهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا
نبت
• وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنويبتة فقلت يا رسول الله
نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا
الكبار وصاروا زيادة في العدد • ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم

فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت نابتة لحقت • في حديث ابي رافع اطيب
طعام اكلت في الجاهلية نبيتة سبع اصل النبيتة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه
نبج
السبع لوقت حاجة في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله • في حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا
منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتايمك واصله من نباح الكلب وهو
صياحه • في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبجانية اي لينة هشة يقال نبج العجين ينبج
نبخ
اذا اختمر وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة • في حديث عمر جاءته جارية بسويق
فجعل اذا حركته ثار له قتار واذا تركته نبخ اي سكن وركد قال له الزمخشري فيه انه عن المنابذة
نبذ
في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان
نبذ
يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع
فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته
وابعدته • ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده • وفي حديث
عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح • ومنه الحديث فامر بالستر ان
يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان • وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها
• وفي حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين
هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان
امه رمته على الطريق • وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في
الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير
ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل
وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ
كما يقال للنبيذ خمر • وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء كاشفناكم وقاتلناكم
على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبا
را مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه
الى من كان بينه وبينه • وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ
اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال بارض كذا نبذ من كلا او اصاب الارض
نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شيء يسير • ومنه حديث عطية نبذة قسط و
نبر
اظفار اي قطعة منه • فيه قيل يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز
الحرف ولم يكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي بالمدينة يهمز فانكر اهل
المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن • وفي حديث علي اطعنوا
النبر وانظروا الشزر والنبر الخلس اي اختلسوا الطعن • وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب

فان الفم ينتبر منه اى ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ۝ ومنه الحديث ان الجرح ينتبر فى
راس الحول اى يرم ۝ وحديث نفل رافع بن خديج غير انه بقى منتبرا اى مرتفعا فى جسمه ۝ وحديث ضع
جمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه ۝ لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعى بالالقاب والنبز
نبز بالتحريك اللقب فكانه يكثر فيما كان ذما ۝ ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اى يلقب بقرقور
نبس ۝ فى حديث ابن عمر فى صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اى ما ينطقون
نبط واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا فى النفى ۝ فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها
اى يظهره ويفشيه فى الناس واصله من نبط الماء اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء فى البير والاستنباط الاستخراج
۝ ومنه الحديث ورجل ابتعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء
الذى يخرج من قعر البير اذا حفرت يريد انه ما فى الموعد بعيد الانجاز ۝ وفى حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا
اى تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط والنبيط والنبط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين
۝ ومنه حديث الآخر لا تنبطوا فى المداين اى لا تشبهوا بالنبط فى سكناها واتخاذ العقار والملك
۝ وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل ولد بها
وكان النبط سكانها ۝ ومنه حديث عمرو بن معديكرب سأله عمر عن سعد بن ابى وقاص فقال اعرابى
فى نمرته نبطى فى حبوته اراد انه فى جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها
لانهم كانوا سكان العراق واربابها ۝ ومنه حديث ابى اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفى رواية
انباطا من انباط الشام ۝ وفى حديث الشعبى ان رجلا قال لآخر يا نبطى فقال لا حد عليه كلنا نبط
يريد الجوار والدار دون الولادة ۝ وفى حديث على وذو الثراه والمحكمة ان النبط قد اوتى علينا
نبط يريد الجوار والدار دون الولادة ۝ وفى حديث على وذو الثراه والمحكمة ان النبط قد اتى
نبع علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت ۝ فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسى قيل كان شجرا يطول
ويطول فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد ۝ فى حديث عائشة
نبغ تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اى نقصه واذهبه يقال نبغ الشئ اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق
نبق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ۝ فى حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون
وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحده نبقة ونبقة واشبه شئ به العناب قبل ان تشتد حمرته
نبل ۝ فيه قال كنت انبل على عمومتى يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمى و
وكذلك انبلته ۝ ومنه الحديث ان سعدا كان يرمى بين يدى النبى ينبله ۝ وفى رواية وهو
ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وسكون النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو
غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعنى
وانبلته ونبلته ۝ ومنه الحديث الراى ونبله ويجوز ان يريد بالنبل الذى يرد النبل على الرامى
من الهدف ۝ ومنه حديث عاصم ما علتى وانا جلد نابل اى ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد

لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة ۝ وفى حديث الاستنجاء اعدوا النبل هى الحجارة
الصغار التى يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل فى
التقدير والنبل بالفتح فى هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ۝ فيه بثلثة قرصة فوضعت
نبو على نبى اى على شئ مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ۝ ومنه
الحديث لا تصلوا على النبى اى على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبى مشتق
منه لارتفاع قدره ۝ ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف
۝ وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اى طلب
الشرف والرياسة وحرمه التقدم فى العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم فى حرف
التاء ۝ وفى حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على يقال نبت عينه
بصره ينبو اى تجافا ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه
حقرهم ولم يرفع بهم راسا ۝ ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولى من وليت لا تنبوا فى يديك
نبه اى تنقاد لك ولا تمتنع عما تريد منا ۝ فى حديث الغازى فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه
من النوم ۝ ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اى مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا
صار نبيها شريفا

## باب النون مع التاء

فيه كما تنتج البهيمة جمعاء اى تلد يقال
نتج نتجت الناقة اذا ولدت فهى منتوجة وانتجت اذا احملت فهى نتوج ولا يقال منتج ونتجت
الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء ۝ وفى حديث الاقرع والابرص
فانتج هذان وولد هذا كذا جاء فى الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا احملت كان نتاجها
۝ ومنه حديث ابى الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اى تولدها وتلى نتاجها ۝ فى حديث ابن
عباس ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب اى منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج ۝ وفى حديث
نتخ نتح الاحنف اذا لم اصل مجتدى حتى ينتح جبينه اى يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدى الطالب
اى اذا لم اصل طالب معروفى ۝ فيه اذا بال احدكم فلينتر جذب فيه قوة وجفوة ۝ ومنه الحديث
نتر ان احدكم يعذب فى قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد
يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهير بالاستبراء من البول ۝ وفى حديث على قال
لاصحابه اطعنوا النتر اى الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء
نتش بدل التاء وقد تقدم ۝ فى حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النتاش
والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ۝ ومنه
نتق الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ نتاشها اى شرارها ۝ فيه عليكم بالابكار فانهن انتق
ارحاما اى اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمى بالاولاد رميا والنتق الرمى والنفض

والحركة والنتق ايضا الرفع ٭ ومنه على البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اى هو مظل عليها فى السماء
٭ ومنه حديثه الآخر فى صفة مكة والكعبة اقل نتايق الدنيا مدرا النتايق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة
من النتق وهو ان تقلع الشئ فترفعه من مكانه لترمى به هذا هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع
بنائها وشهرتها فى موضعها ٭ فيه انه يرى الحسن يلعب ومعه صبية فى السكة فاستنتل رسول الله امام
نتل القوم اى تقدم والنتل الجذب الى قدام ٭ ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيوتى بالرجل كان
قد حمله مخالفا له فينتتل خصماله اى يتقدم ويستعد لخصامه وخصيما منصوب على الحال ٭ ومنه حديث
ابى بكران ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه
اى تقدم اليه ٭ وحديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ الا كنا ناتى المجلس
فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اى يتقدم ٭ فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اى مذمومة
نتن فى الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشئ النتن يريد قولهم يا لفلان ٭ ومنه حديث بدر لو كان المطعم
بن عدى حيا فكلمنى فى هولاء النتنى لاطلقتهم له يعنى اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم
نتنى لكفرهم لقوله تعالى انما المشركون نجس باب النون مع الثاء فى حديث ام زرع
نثث لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به تقول لا تفشى اسرارنا
ولا تطلع الناس على احوالنا التنثيث مصدر تنثث فاجراه على تنث ويروى بالباء الموحدة ٭ وفى
حديث عمران رجلا يساله فقال هلكت وانت تنث نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر اذا
رشح بما فيه من السمن اراد تهلك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه
ويروى تمت بالميم وقد تقدم ٭ فى حديث عمر اذا تركته نثد قال الخطابى لا ادرى ما هو واراه
نثد زند بالراء اى اجتمع فى قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا المحروج وقال الزمخشرى نثد اى سكن
وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم ٭ فى حديث الوضوء اذا توضات فانثر ٭ وفى حديث آخر من توضا
نثر فلينثر وفى آخر كان يستنشق ثلثا فى كل مرة يستنثر نثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اى استنشق
الماء ثم استخرج ما فى الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الانف قال الازهرى يروى
فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل ٭ وفى حديث ابن مسعود وهذ يهذه
فى القراءة هذ الهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اى كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ٭ ومنه
الحديث فلما خلا سنى ونثرت له ذا بطنى ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد وعنده وامراة نثور
كثيرة الولد ٭ وحديث ابى ذر يوافقكم العدو حلب شاة نثور وهى الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن
نثرا ٭ وفى حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اى عطسه ٭ وحديث كعب انما هو نثرة
حوت ٭ وفى حديث ام زرع وبيس فى حلق النثره هى كطف من الدروع اى تنجر فى حلق الدروع
نثط ٭ فيه كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال اى اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشئ حتى

نبت ٭ ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا وفيه
ايحب احدكم ان توتى مشربته فينتثل ما فيها اى يستخرج ويوخذ ٭ ومنه حديث الشعبى ما ترى حفرتك
نثل تنثل اى يستخرج ترابها يريد القبر ويوخذ ومنه صهيب فانتثل ما فى كنانته اى استخرج ما فيها من السهام
وحديث ابى هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعنى الاموال وما فتح عليهم
من زهرة الدنيا ٭ وفى حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع فى نحره اى يصبها عليه ويلبسها
والنثلة الدرع ٭ وفى حديث على بين نثيلة ومعتلفه النثيل الروث ٭ ومنه حديث ابن عبد العزيز
انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح ٭ فى صفة مجلسه صلى الله
نثا عليه وسلم لا تنثى فلتاته اى لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا فى الكلام
يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهى الزلة اراد انه لم يكن
لمجلسه فلتات فتنثى ٭ ومنه حديث ابى ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذى قيل له اى اظهره الينا
وحدثنا به ٭ وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن ٭ وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن
الاخبار باب النون مع الجيم فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال
نجا للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجئ العين ونجئ وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى
اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضى شهوته وترد عينه من نظره الى
طعامك رفقا به ورحمة والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه ٭ فيه ان كل نبى
نجب اعطى سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا
نفيسا فى نوعه ٭ ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اى الفاضل الكريم السخى ٭ ومنه حديث
ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن ونواجب القرآن اى من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة
تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هى عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره
وتركت لبابه وخالصه ٭ ومنه حديث ابى المومن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب
اى قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء
المعجمة وسيجئ وقد تكررت فى الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوى منها الخفيف
السريع ٭ فى حديث عمر اجتنوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث
نجث اخص ٭ ومنه حديث ام زرع ولا تبحث عن اخبارنا تنجيثا ٭ وحديث هند انها قالت لابى سفيان
لما نزلوا بالابواء فى غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وسلم ٭ فى حديث الحجاج
نجج ساحملك على صعب حدباء تنجج ظهرها اى تسيل قيحا يقال نجت القرحة تنج نجا ٭ فى خطبة
نجح عائشة وانجح اذ اكديتم يقال نجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله
٭ ومنه حديث عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر فى الحديث
نجد ٭ فى حديث الزكاة الا من اعطى فى نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا

في حرف الراء ● ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيت
كالنجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد البأس
● ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدا على
نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو
عضد واعضاد وكتف واكتاف ● ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل
● ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف
والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل ● وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي
كأنها التي تجهد رأيها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا ● وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد
النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات وفيه
جاءه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد
وحد من تهامة فليس له كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ● وفيه انه رأى امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب
هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين
يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه تزين بها ● ومنه حديث قس زخرف ونجد اي
زين ● وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد التحريك وهو متاع
البيت من فرش ونمارق وستور ● وفي حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكنافها امثال النواجد
شحما اي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها ● وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر
الحرام وهي عصى تساق بها الدواب وينفش بها الصوف ● وفي شعر حميد بن ثور ونجدا الماء الذي تورد
اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتوردة تلونه ● وفي حديث الشعبي اجتمع
شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب ويقال
للخمر ناجود ● فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند
الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه
كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير
ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ● ومنه
حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ● ومنه حديث
عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ● ومنه حديث علي ان الملكين
قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس
وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث ● فيه انه كفن في ثلثة اثواب نجرانية هي منسوبة
الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ● ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران

نجر

وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ● ومنه حديث
النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام ابو موسى والمشهور بالخاء
والجيم ● وفي حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز
وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ● ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب ثلث
تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح
السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش
من مكان الى مكان ● ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
● وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها
وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
قال فانبخست منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش
ينجش نجشا فانخنست واختنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال
خنس وانخنس واختنس بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس اطول
وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها
● في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت
الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ● ومنه
حديث ابي وائل وعن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت اي سقيته في الصغر وغذيت
به ويقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع ● وفي حديث
بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء ومساقط الغيث انتجع
فلان فلانا طلب معروفه ● ومنه حديث علي ليت بدار نجفة فيه فيقول اي رب قدمني الى
باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه
● وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة
شبه التل ● وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل
به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده ● في حديث صفة الصحابة معه قوم صدورهم
اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني
او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا
الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها ● وفي حديث عائشة وكان
وادي بطحان نجلا اي نزا وهو الماء القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال ● ومنه حديث الحرث
بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزور والنيق ● وفي حديث الزهري
عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة ● وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب له

نجز

نجش

نجع

نجع

نجف

نجل

الفحولة يطلب نجلها اي ولدها • وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم
كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قال الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف • ومنه الحديث وتتخذ
السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة • فيه هذا
ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر نجم
فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر • ومنه حديث
جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت • ومنه حديث
حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم • وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة
وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت
النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق
فانما يراد به هي وهي المراده في هذا الحديث واراد بطلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من
ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها
امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون
ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال
الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع
لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار
خاصة • وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقرر عطاؤه
في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب
كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فيقول اذا طلع النجم حل عليك
مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل • في حديث عمر بعد ما نجها اي زجرها وانتهرها يقال نجهت الرجل
نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر نجا
منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجاء السرعة يقال
نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره • وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة
الناجية اي السريعة كذا روي عن الحربي بالجيم • ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات
الواحدة ناجية • ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم
اذا انهزموا قد استنجوا • ومنه حديث لقمن واخربا اذا استنجا اي هو حامينا يدفع عنا اذا
انهزمنا • وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان
والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجيا • ومنه
الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي يتساران
منفردين عنه لان ذلك يسوءه • ومنه حديث علي دعاه رسول الله صلعم يوم الطائف

فانتجاه

فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه •
ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله
تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر • ومنه حديث الشعبي اذا عظمت
الحلقة فهي نداء او نجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك • وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض
وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه
والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت
الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض
كانه يطلبها ليجلس تحتها • ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد
نجوي اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل • وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه
رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه • وفي حديث عمر بعد ما نجهها اي زجرها وانتهرها يقال نجه
نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك

## باب النون مع الحاء

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل نحب
به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت • وفيه لو علم الناس ما في الصف
الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة • وفي حديث
ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس • ومنه حديث طلحة
قال لابن عباس هل لك ان احبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم اي افاخرك واحاكمك وترفع
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك
من المفاخر • وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت
طويل ومد • ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اي البكاء • وحديث
مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل • وحديث علي فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب
اي البواكي جمع ناحبة • في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهيرة هو حين تبلغ الشمس
منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر • ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش نحر
في نحر الظهيرة • وحديث الافك وانبعثه اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اي ساعة زيارة وقد تكرر
في الحديث انه خرج وقد بكروا بالصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله بالنحر كما بكروا بالصلوة في اول وقتها
او يحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر بالذبح لانهم غيروا وقتها • وفي حديث الاضاحي تدعوا الخيول في
نواحر ارضهم اي مقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل • وفي حديث حذيفة في كلب
الفتنة تبلغنه بالنخير هو فطن البصير كل شيء • في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من نحز
السجود ما كان في وجهه نحازة اي قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون
ومنه المثل دق دقك بالمنحاز حب الفلفل • في حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار نحس

**نحص** اى تتبعها بالاستخبار وفى رواية يتحسب الاخبار ويتحسس والكل بمعنى ٥ فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني
غودرت مع اصحاب نحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد ٥ في حديث
**نحض** الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم ٥ ومنه قصيد كعب عيرانة
**نحل** قذفت بالنحض عن عرض اى رميت باللحم ٥ فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن
النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية
٥ ومنه حديث النعمن بن بشير ان اباه نحله نحلا ٥ وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو وقد تكرر في
الحديث ٥ وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال
القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية ٥ وحديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق
يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب اى ينسبه اليهم من النحلة وهي
النسبة بالباطل ٥ وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهورة وفي الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة
النخل وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته و
منفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله
وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار
وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة
**نحم** ونار الهوى ٥ فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اى صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل
نحم وبها سمي نعيم النحام ٥ في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اى عرض له
**نحا** وقصد يقال نحا وانحى وانتحى ٥ ومنه الحديث فانحاه ربيعة اى اعتمده بالكلام وقصده
وحديث الخضر وتنحى له اى اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم انشب حتى انحيت عليها
هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ٥ ومنه حديث ابن عمر انه راى
رجلا ينحي في سجوده فقال لا تشين صورتك اى يعتمد على جبهته وانفه يوثر فيهما ٥ ومنه حديث
الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اى تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها
وتجنب الناس وصار في ناحية منهم ٥ وفيه يأتيني انحاء من الملئكة اى ضروب منهم واحدهم
نحو يعني ان الملئكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلم

## باب النون مع الخاء

**نخب** فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال
نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ٥ ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن مصيبة
دعوة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري
مرفوعا ورواه بالخاء والجيم ولذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم ٥ وفي حديث علي وقيل
عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء
٥ ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ٥ وفي حديث ابي الدرداء بئس العون
على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل و

في حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره وهو اسم موضع
**نخت** هناك ٥ في حديث ابي ولا نخته نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت النتف واحد يريد
قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما ٥ فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل
الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل
بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ٥ ومنه
**نخخ** حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة ٥ فيه انه اخذ بنخرة
**نخر** الصبي اى بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخران ايضا ثقبا الانف
٥ ومنه حديث الزبرقان الافيطس النخرة الذي كان يطلع في حجره ٥ وحديث عمر وقيل
علي انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اى كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء
لليدين وللفم ٥ وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف ٥ وفي
حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما وقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة
بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير الصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون
ركوبها اكثر من ركوب البغال ٥ وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا
اى تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم
وقد تقدم ٥ ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اى تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور
**نخس** فيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها
غدر تناخس اى تنصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة ٥ وفي حديث جابر انه نخس بعيره
بمحجن ٥ ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في
الحديث ٥ في حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير
**نخش** ننخشه اى نقشره وننزع عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه ٥ في صفته صلى الله
**نخص** عليه وسلم كان منخوص الكعبين في رواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش والثلثة
في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة
**نخع** فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اى اقتلها لصاحبه واهلكها له والنخع
اشد القتل حتى تبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
ويروى اخنع وقد تقدم ٥ ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها
وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها ٥ وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من اصل الفم
**نخل** مما يلي اصل النخاع ٥ فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اى المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة
كماء دافق ٥ ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اى النيات الخالصة يقال
نخلت له النصيحة اذا اخلصتها ٥ في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل

البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ٥ ومنه حديث علي اقسم لتنخمنها امية من بعدي
كما يلفظ النخامة ٥ وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنى ناخمهم الا سقياني قبل جيش نخا
ابي بكر الناخم المغني والنخم اجود الغناء ٥ في حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعجب والنخوة وحمية
قد نخي وانتخى كزهي وازدهي **باب النون مع الدال** في حديث موسى عليه السلام
وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه ندب
به اثر الضرب في الحجر ٥ ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس
بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع ٥ وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى
غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب ٥ وفيه نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب
ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله ٥ وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب
وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر
الجرح ٥ في حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون ورواه
بالباء وقد تقدم ٥ فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت ندح
الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع
ما يغني الرجل عن تعمد الكذب ٥ وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك
فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ٥ ومنه
حديث الحجاج وادنادح اي واسع فيه فند بعير منها اي شرد وذهب على وجهه ٥ وفي كتابه ندد
لا كيد وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في اموره ويناده
اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون ٥ فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها نذر
طاير فحادت فندر عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع ٥ ومنه حديث رواح صفية فعثرت
الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت ٥ والحديث الآخر ان رجلا عض يد آخر
فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته ٥ وفي حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكررت
في الحديث ٥ وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل
معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار ٥ وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه
قيل هي نوع التبان دون السراويل الركبة منسوبة الى صانع او مكان في حديث ابي هريرة ندس
دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضرب بها والندس الطعن ٥ في حديث الحجاج كتب الى ندغ
عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من
مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ٥ ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ندم
دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا الندغة ٥ فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي

يرافقك وينادمك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمع
براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان ٥ وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء
فانه لا بد من ان ينتدم يوما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبا
دلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه
نده من سوء آثاره ٥ في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده
ندا والزجر بصه وصه ٥ في حديث ام زرع قريب البيت من النادي مجتمع القوم واهل المجلس
فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق
٥ ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجالس ويروى بالباء الموحدة
من البدو وتقدم ٥ ومنه الحديث واجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني
مع الملا الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ٥ ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم
وهم الندي اي القوم المجتمعون ٥ وفي حديث ابي سعيد كنا انداء علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف
٥ وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت
القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها
ويتشاورون ٥ وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اي عند الاذان
بالصلاة وعند القتال ٥ وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اتى
امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل
موضع المصدر ٥ وفي حديث ابن عوف واودي سمعه الا نداء اي اراد الا نداء فابدل الهمزة
ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب ٥ وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل
احسن فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس
واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندت الفرس والبعير تندية وندي
هو ندوا قال القتيبي الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال
الازهري اخطأ القتيبي والصواب الاول ٥ ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا
في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اي موضع تنديتها ٥ وفيه من لقي الله
ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة
الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال
ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء ٥ وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل
لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال

نذى النبى فهو نذو ارض نديه وفيها نداوة • وفيه بكر بن وائل نداى سحى يقال يتندى على اصحابه اى يتسخى

## باب النون مع الذال

نذر

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اى معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت • ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب اى علموا واحسوا بمكانه • ومنه الحديث انذر القوم اى احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر • وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر فى احاديثه ذكر النهى عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان فى ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذا كان النهى يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم فى العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم قد تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه لازم لكم • وفى حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا فى الملطاة بنصف نذر الموضحة اى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

## باب النون مع الراء

نرد

فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمى معرب وشير بمعنى حلو •

نرمق

فى حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق اللين وهو فارسى معرب اصله النرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء فى رواية يكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشىء اللين الذى ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة

## باب النون مع الزاى

نزح

فيه نزل الحديبية وهى نزح النزح بالتحريك البير التى اخذ ماؤها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد • ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عنى فلقد نزحتنى اى انفدت ما عندى وفى رواية نزفتنى • ومنه حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح اى بعيد فعيل بمعنى فاعل •

نزر

فى حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اى ليس بقليل فيدل على عى ولا كثير فاسد • ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلاة اى قليلة الولد امراة نزرة ونزور • وفى حديث عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اى الححت عليه فى المسئلة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطى حتى ينزر اى يلح عليه • ومنه حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة اى تلحوا عليه فيها •

نزز

فى حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض النز

النز ما يتحلب من الماء فى الارض نز الماء ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت النز •

نزع

فيه رايتنى انزع على قليب اى استقى منه الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها • ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اى يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة فى الاعيان والمعانى • ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلانين ما نوزعت فى احدكم فاقول هذا منى اى يجذب ويوخذ منى • ومنه الحديث مالى انازع القران اى اجاذب فى قراءته كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه • وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذى نزع عن اهله وعشيرته اى بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اى ينجذب ويميل والمراد الاول اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم فى الله تعالى • ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اى الابل الغرايب من غيرتكم يقال للنساء التى تزوجن فى غير عشايرهن نزايع • وفى حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه فى الشبه اذا اشبهه • ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما فى التورية اى جئت بما يشبهها • وفى حديث القرشى اسرنى رجل انزع الانزع الذى ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان من جانبى الراس مما لا شعر عليه • وفى صفة على البطين الانزع فالانزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان •

نزغ

فى حديث على ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اى افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اى رماه بها وطعن فيه • ومنه الحديث صاحب المولود حين يقع نزغة من الشيطان اى نخسة وطعنة • ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اى رماه بكلمة سيئة وقد تكرر فى الحديث •

نزف

فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء •

نزك

فى حديث ابى الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذى يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه • وفيه قيل اصله من النيزك وهو الرمح القصير • ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك • ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اى طعنوا عليه وعابوه •

نزل

فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس المراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة • وفى حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اى اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطى فى حكم الله او لا تفى به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا

عليه مستوليا ○ وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه
نصيبه من الميراث ○ وفيه نازلت ربي في كذى اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول
عن الامر او من المنازل في الحرب وهو يقابل القرنين ○ وفيه اللهم اني اسلك نزل الشهداء
النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ○ ومنه
حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث ○ فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية
فيها تنزيه الله الا نزهه تفسير لله سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ○ ومنه حديث
ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي ○ وحديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء
والجابية قرية بدمشق ○ وحديث عائشة صنع رسول الله صلعم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم
اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزها اذا ابعد ○ وفي حديث المعذب
في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه ○ وفيه ان رجلا اصابه
جراحة فنزي عنها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى لم ينقطع ○ ومنه حديث ابي عامر
الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث علي امرنا
ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشي انزو نزوا اذا وثبت
عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى ○ فيه والله اعلم ان الحمر اذا
حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض
والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب
ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها ○ وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ○ ومنه
حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا
تسرع الانسان الى الشر ○ والحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

## باب النون مع السين

فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ
التاخير يقال نسأت الشي نسأ وانسأته انساء اذا اخرته والنسأ الاسم ويكون في العمر والدين
○ ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع
ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسي له في العمر ○ وحديث علي من سره النساء ولا نساء اي
تاخير العمر والبقاء ○ ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه
الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسول من الشيطان ○ وفيه انما الربا في النسيئة
هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير
زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جايزا وان الربا
مخصوص بالنسيئة ○ وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت
اي تاخروا هكذا يروى بلا همز والصواب تنسئوا بالهمزة ويروى بنسوا اي تاخروا ويقال نسأت

اذا تاخرت ○ وفي حديث ابن عباس كانت النساة في كندة النساء بالضم وسكون السين
النسي الذي ذكره الله في كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض والنسي فعيل بمعنى مفعول ○ وفيه
كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء
ونسوءة ونسيء اذا تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت
اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسوء على فعل
وروي نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر ○ ومنه الحديث انه دخل
على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله
فولدت غلاما فسمته عبد الله ○ في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة والبليغ العالم بالانساب
والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة ○ فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز
العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين
الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير و
منه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج ○ وفي حديث عمر من يدلني على
نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل
بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ○ ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا
نسيج وحده ○ وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة
كانها سميت بالمصدر يقال نسجت النسج نسجا ونساجة ○ فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت
من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها ○ في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
بل نطفة تركب سفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح
عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا ○ وفي حديث علي كلما
اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين
وبعكسها القطعة من الجيش الكبيرة والميم زايدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير ○ في
صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق
الرفيق ○ ومنه حديث عمر كان ينس للناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم
ويروى بالسين ويجي وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث حدثا
اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها ○ وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس
فلان لفلان اذا اخبر له والنسيسة السعاية ○ وفي حديث عمر قال له رجل خنقتها بجبوبة حتى
سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس ○ وفي حديث قس كحذو النطاس قيل

اذا تاخرت

نسع

انه رئيس السهم والغرف حقيقته وفي رواية كحذ النسطاط ٥ فيه تجر نسعه في عنقه النسعة
بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضة يجعل على صدر البعير والجمع نسع وانساع
وقد تكررت في الحديث ٥ في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين

نسق

الشيئين وناسقت ٥ قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك

نسك

بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها
مناسك الذبح وقد نسك الذبح ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك و
المنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة
والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من
النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كأنه صفى نفسه لله تعالى ٥ فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله

نسل

عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان
اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا ٥ وفي حديث لقيط اذا سعى القوم ينسل
اي اذا عدوا الغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي ٥ وفي حديث وفد عبد القيس
اي كانت عندنا خصبة نعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف
الجار اي نسلنا بها او منها نحو امرتك الخير اي بالخير وان شئت كان منسل ولدنا ما يقال نسل
الولد ينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا ٥ فيه من اعتق نسمة او فك

نسم

رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد
الناس ٥ ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان
يقولها اذا اجتهد في يمينه ٥ وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي ها هنا النفس بالتحريك
واصل الانفاس ارادت تواتر النفس والربو والنهج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها
الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ٥ ومنه الحديث لما تنسموا روح الحيوة
اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ٥ و
الحديث الآخر بعثت في نسيم الساعة وضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذي
ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كأنه قال في آخر النشو من بني آدم ٥ وفي حديث
عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال
رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف
البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ٥ ومنه حديث علي وطئهم بالمناسم جمع
منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ٥ ومنه الحديث على كل منسم
من الانسان صدقة اي على كل مفصل ٥ في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس
قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا

من بني آدم وقيل هم من بني آدم ٥ ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا
لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة
وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين
احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك
فكره له ان يقول تركت القرآن وقصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره
يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه
ابو عبيد بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ
من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ٥ ومنه الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم
الناسي لشيء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي ٥ وفيه فيكون في المنسي تحت قدم الرحمن
اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال
الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ٥ ومنه قوله عليه السلام يوم
الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيمة ٥ وفي حديث عائشة وددت
اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء تقول
العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التي ليست عليهم ببال اي اعتبروها
لئلا تنسوها في المنزل ٥ وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا
بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

نشا

باب النون مع الشين فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
يقال نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل ويقول كذا اي ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله
الخلق اي ابتدأ خلقهم ٥ ومنه الحديث وكان اذا رأى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل
اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ٥ ومنه الحديث
نشئ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا
قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر ٥ ومنه الحديث ضموا نواشيكم بالفاء
وقد تقدم ٥ وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة ويروى
بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل
هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت
هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت
ولا ينون للتعريف والتانيث ٥ في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله

نشب

صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء اذا
وقع في ما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذى اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا

بسواه ○ ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ○ ومنه
حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمن اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت
○ وفيه ان رجلا قال اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول

نشج

○ في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكا
كما يردد الصبي بكاه في صدره وقد نشج ينشج ○ ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة
فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ○ ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه ○ وحديث
عائشة تصف اباها فنجى النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرا ○ في حديث ابي بكر قال
لعائشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشجتها جهدي اي اقللت
من الاخذ منها والنشج الشرب القليل وانتشجت الابل اذا شربت ولم تروَ فيه ○ ولا تحل

نشد

لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها
○ ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا
له حيث طلب ضالة في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث ○ وفيه نشدتك الله
والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك
واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت
حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما
انشدتك بالله فخطا ○ ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه ○ وفي حديث
ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشد مصدر كما ذكرنا واما نشدك
فقيل انه حذف منها التا واقامها مقام الفعل وقيل هو بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك الله
قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم
الخليل ان هذا تمثيل به ولعل الراوي قد حرفه الرواية محرفة عن ننشدك الله وارادا سيبويه والخليل
قلة مجيه في الكلام لا عدمه ولم يبلغهما مجيه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك الله
ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول ○ ومنه حديث عثمان
فانشده له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه الالف
تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال جوره وازال نشيده

نشر

○ وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها ○ فيه انه سئل عن النشرة
فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن
ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال وقال
الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ○ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ
برب الناس اي رقاه ○ وفي حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت

ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ○ ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام
ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة وهي
ارض المحشر ○ ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اي شده وقواه من الانشار
الاحياء ويروى بالزاي ○ وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا
وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان
محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ○ ومنه حديث الحسن اتلك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه
عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اي منتشرين متفرقين ○ ومنه حديث عائشة فرد نشر
الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول ○ وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين
ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات سفري وكل شي اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته
ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة ○ وفي حديث معوية ان كل نشر
ارض مسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في
الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فاطلقه على كل نبات
تجب فيه الزكاة ○ وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد
سطوع ريح المسك منه ○ وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمي به

نشز

لانه ينشر ليؤتزر به ○ فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من
الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ○ ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز
كبر على راحلته في سفر وقد تسكن الشين ○ ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة
لحم مرتفعة على الجسم ○ ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث
ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه
وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهية كل شي منهما صاحبه

نشش

وسوء عشرته له ○ فيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف
الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فتكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على
النصف ○ وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا
○ ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان
يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش ○ ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل البان
المنشوش بالطيب ○ ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب والدهن
قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول ○ وفي حديث

عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين
وهو السوق الشديد وقد تقدم ○ وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة اى
نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ثراها ولا
نشط
ينبت مرعاها ○ فى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث كثيرا
ما يجئ فى الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها
اذا حللتها ○ ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلى فانتشط النبى عليه السلم
ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها
نشطا اذا اجذبتها ورفعتها اليك ○ ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة
فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط ○ وفى حديث ابى المنهال وذكر حيات النار وعقاربها
فقال وان لها نشطا ولسبا وفى رواية انشان به نشطا اى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته
الحية نشطا وانتشطته وانشان به نشطا اى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا
وانتشطته وانشان بمعنى طفقن واخذت ○ وفى حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذى تنشط له وتخف
اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ○ فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينشغ و
النشغ فى الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى فائت
واسفا عليه وعن الاصمعى النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة
○ ومنه حديث ابى هريرة انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اى شهق وغشى عليه
○ ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبى ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت
نشف
دواء فانتشغه ○ ومنه حديث النجاشى هل تنشغ فيكم الولد اى اتسع وكثر هكذا جاء فى رواية
والمشهور بالفاء وقد تقدم ○ فى حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء فى الارض والثوب
يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة
○ ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى
يمسح بها وضوءه ○ وحديث ابى ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف
بها الماء ○ وفى حديث عمار رأى النبى صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت
فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة
النشف وهى حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه
وهى التى يحك بها الوسخ على اليد والرجل ○ ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمى بالنشف

ثم التى تليها ترمى بالرضف يعنى ان الاولى من الفتن لا تؤثر فى اديان الناس لخفتها والتى
بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهى ابلغ فى اديانهم واثلم لابدانهم ○ فيه
نشق
انه كان يستنشق فى وضوئه ثلثا اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها
مع قوة ○ ومنه الحديث للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء
يصب فى الانف وقد انشقته الدواء انشاقا يعنى ان له وساوس مهما وجدت منفذا
نشل
دخلت فيه ○ فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطوال اهل المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله
نشلات اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ○ ومنه الحديث انه مر على
قدر فانتشل منها عظما اى اخذه قبل النضج وهو النشيل ○ وفى حديث ابى بكر قال لرجل
فى وضوئه عليك بالمنشلة يعنى موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل
نشم
الخاتم اى اقتلعه ثم غسله ○ فى مقتل عثمان لما نشم الناس فى امره اى طعنوا فيه ونالوا منه
يقال نشم القوم فى الامر تنشيما اذا اخذوا فى الشر ونشم فى الشى وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه
نشن
○ فى حديث عمر انه قال لابن عباس فى كلام نشنشة من اخشن اى حجر من جبل ومعناه
انه شبهه بابيه العباس فى شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمة منه
حجر من جبل اى ان مثلها يجئ من مثله وقال الحربى اراد شنشنة اى غريزة وطبيعة ○ وقال
الازهرى يقال شنشنة ونشنشة وجاء فى رواية انه قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد
نشا
تقدمت هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر فى الحديث ○ وفيه اذا استنشيت
واستنثرت اى استنشقت بالماء فى الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها ○ وفى حديث
خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش اى كاهنة وقد تقدم فى المهموز ○

## باب النون مع الصاد

نصب
فى حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى
الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها فى سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو وقدمناها له
السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفى رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا
ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربى قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما يكون
زيد فعله من غير امر النبى صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا
لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبى صلعم والثانى ان يكون ذبحها لزاده فى خروجه فاتفق
ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل
الحجر الذى يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه
لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا فى كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن

ربذة • ومنه حديث اسلام ابى ذر فتحيرت مغشيا علىّ ثم ارتفعت كانى نصب احمر يريد انهم ضربوه
حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح • ومنه شعر الاعشى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم وذا النصب
المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر فى الحديث • وفى
حديث الصلاة لا يصب رأسه ولا يقنعه اى لا يرفعه كذا فى سنن ابى داود والمشهور لا يصبى و
يصوب وقد تقدما • ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل
لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه
اى اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشئ ورفعه • وفيه فاطمة بضعة منى ينصبنى ما انصبها اى يتعبنى
ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث السائب بن يزيد كان رباح بن
المغترف يحسن غناء النصب بالسكون ضرب من اغانى العرب شبه الحداء وقيل هو الذى احكم
من النشيد واقيم لحنه ووزنه • ومنه حديث نائل مولى عبد الله لرباح بن المغترف لو نصبت
لنا نصب العرب قال الاصمعى • وفى الحديث كلهم كان ينصب اى يغنى النصب • فى حديث
نصت — الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات فى الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت
سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد • ومنه حديث طلحة
قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتونى قال الهروى يقال انصته
وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشرى انصتونى من الانصات وتعديته بالى فحذفوه
نصح — اى استمعوا الىّ • فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه
غيرها واصل النصح فى اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد فى
وحدانيته واخلاص النية فى عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة
رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم فى الحق
ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم • وفى حديث
ابىّ سألت النبى صلعم عن التوبة النصوح هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب وفعول من
نصر — ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ فى نصح نفسه بها وقد تكرر فى الحديث
ذكر النصح والنصيحة • فيه كل المسلم محرم اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان
والنصير فعيل بمعنى فاعل ومفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه • ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم
حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا فى المضطر الذى لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه
التلف فله ان يأكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان • وفيه ان هذه السحابة
تنصر ارض بنى كعب اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهى منصورة اى ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه

نصص — على الخصب والنبات • وفيه لا يؤمنكم انصر اى اقلف كذا فسر فى الحديث • فيه انه لما دفع
من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل
النص اقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع • ومنه حديث ام سلمة لعائشة ما كنت
قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى
منهل اى رافعة لها فى السير • ومنه حديث على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اذا
بلغت الغاية البلوغ من سنها الذى يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها
من امها • وفى حديث كعب يقول الجبار احذرونى فانى لا اناص عبدا الا عذبته اى لا
استقصى عليه فى السؤال والحساب وهى مفاعلة منه وروى الخطابى عن عون بن عبد الله مثله
• ومنه حديث عمرو بن دينار ما رأيت رجلا انص للحديث من الزهرى اى ارفع له واسند
• وفى حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى
اقعدت على المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت
نصع — المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شئ اظهرته فقد نصصته • ومنه حديث هرقل ينصهم
اى يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة اى ما دل ظاهر لفظهما عليه
من الاحكام • فيه المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها اى تخلصه وشئ ناصع خالص والنصع
اظهر ما فى نفسه ونصع الشئ ينصع اذا وضح وبان ويروى ينضح طيبها اى يظهر ويروى بالباء
والضاد المعجمة وقد تقدم • وفى حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف
فى الدور المناصع هى المواضع التى يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها
نصف — ويظهر قال الازهرى اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة • ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح
خارج المدينة • فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك و
ورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان
• وفيه لو ان احدكم انفق ما فى الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير والعشر
• ومنه حديث ابن الاكوع لم يعدها مد ولا نصيف • وفى صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا
وما فيها هو الخمار وقيل المعجر • وفى حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه يبلده الى النصف منها
يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصف من خصمه ينتصف انتصافا • ومنه حديث على ولا
جعلوا بينى وبينهم نصفا اى انصافا • وفى حديث ابن الصبغاء بين القران السود النواصف جمع
ناصفة وهى الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم • وفى قصيد كعب شد النهار ذراعى عيطل نصف
النصف بالتحريك التى بين الشابة والكهلة • ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الوسط
نصل — بين الموضعين • وفى حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم
الخادم وقد يفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته • ومنه حديث ابن سلام فجاءنى منصف فرفع

نيابى من خلق • فيه مرت سحابة فقال تنضلت هذه تنضر بنى كعب اى اقبلت من قولهم نضل علينا
اذا اخرج من طريق او ظهر من حجاب ويروي تنصلت اى تقصد للمطر وقد تقدم • وفيه انهم
كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اى مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة
الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال • فيه وقطع الاسباب الفتن بحرمته فلما كان سببا لذلك
سمى به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا اذا نزعت نصله فهو من الاضداد
وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه • ومنه حديث ابى موسى وان كان لم يحرك سنان فانصله
اى انزعه • ومنه حديث على ومن رميكم فقد رمى بافوق ناصل اى بسهم منكسر الفوق لا نصل
فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله فى الشئ ولم يخرج فهو من الاضداد
وحديث ابى سفين فامرة قذذ السهم وانتصل • فيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اى انتفى
من ذنبه واعتذر اليه • وفى حديث الخدرى فقام التحام العدوى يومئذ وقد اقام على نصلة نصيلا
النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر و ذراع وجمعه نصل • ومنه حديث خوات فاصاب ساقه
نصيل حجر • فى حديث ابى بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه يقول ان هذا اوردنى الموارد اى
يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض ونضاض يكثر تحريك لسانه وقيل
اذا كانت سريعة التلوى لا تثبت • وفى حديث آخر ما نضنض به اى ما حركه • فى حديث
عائشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم فقال نصوت الرجل نصوا
نصوا اذا امددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت • ومنه الحديث ان
زينب تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل
اى تسرح شعرها اراد تنتصى فحذف التاء تخفيفا • وفى حديث ابن عباس قال للحسين لما
اراد العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج • ومنه حديث
عائشة لم تكن واحدة من نساء النبى صلعم تناصينى غير زينب اى تنازعنى وتبارينى وهو ان
ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر • ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اى تواخذا
بالنواصى • وفى حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى
من القوم اى يختار من نواصيهم وهم الرؤس الاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع
اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اى اخترته • وفى حديث رايت قبور الشهداء حتى قد نبتت
عليها النصى هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى **باب النون مع الضاد**
فيه ما نضب عنه البحر وهو حى فمات فكلوه يعنى حيوان البحر اى نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا
غار ونفد • ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد سعى
للمعانى • ومنه حديث ابى بكر نضب عمره وضحا ظله اى نفد عمره وانقضى • فى حديث عمر فرك جبتنه
صغارا ما ينضجون كراعا لعجزهم وضعفهم تعنى لا يكفون انفسهم خدمة ما يا كلونه فكيف غيره وفى رواية

ما تنضج كراعا والكراع يد الشاة • ومنه حديث لقمن قريب من نضيج بعيد من نى النضيج
المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لا لفه المنزل وطول مكثه فى الحى وانه لا ياكل النى لم
ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من غزا واصطاد • فيه ما يسقى من الزرع نضحا
ففيه نصف العشر اى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها
ناضح • ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بنى فلان قد ابن عليهم • ومنه حديث معوية
قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لا تاج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل
حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا • وفيه من السنن العشر الانتضاح
بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء • فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس وقد
نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه • ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك
ما يترشش منه عند التوضوء كالنشر • ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه
نضح من البول وهو الشئ واليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشرى
هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر • وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا
الخيل لا نؤتى من خلفنا اى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم • وفى حديث نجا
المشركين كما ترمون نضح النبل • وفى حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اى يفوح والنضوح
بالفتح ضرب من الطيب يفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح
• ومنه حديث على وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اى طيبه وهى فى الحج وقد تكرر
ذكره فى الحديث • فيه ينضح البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر
والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى فى الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه
وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد • ومنه حديث النخعى لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعنى
نشره وما ترشش منه ذكره الهروى بالخاء المعجمة • وفى قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت
يقال عين نضاخة اى كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق • فيه ان جبريل
احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذى ينضد عليه الثياب اى يجعل بعضها فوق
بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود • وفى حديث ابى بكر لتتخذن نضائد الديباج اى الوسائد
واحدتها نضيدة • وحديث مسروق نخل الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اى ليس لها سوق
بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول • فيه
نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها نضره ونضره اى نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة
وهى فى الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره • ومنه الحديث قال يا معشر
محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امراة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه
• وفى حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وهو قدح عريض

نضص
نضا
نضب
نضح
نضح
نضح
نضد
نضر

من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع
وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شي والنضار الذهب ايضا وقيل قداح النضار حمر
**نضض**
من خشب احمر ۝ ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار ۝ في حديث عمر كان
ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان نقدا ۝ ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من المال ينض
اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ۝ ومنه الحديث من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان
امتعتهم وغيرها ۝ ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من
العين ولا يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه
بعد القبض ۝ وفي حديث عمران والمزادة قال والمزادة تكاد تنض من الملء اي تنشق
**نضل**
ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع ۝ فيه انه مر بقوم ينتضلون اي ير
تمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان
يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ۝ ومنه الحديث بعد الكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ۝ ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي
**نضنض**
كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل ۝ في حديث ابي بكر دخل عليه
**نضا**
ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم ۝ فيه ان المومن لينضي شيطانه كما ينضي
احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها
۝ ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن ۝ وحديث ابن عبد العزيز
انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا لياخذ بنضو اخيه ۝ وفي حديث
جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا
۝ وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها
من كنانته فقال نضا السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه ۝ وفي حديث الخوارج فينظر
في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه
قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا
سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا باب
**نطح**
**النون مع الطاء** فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل
المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ۝ ومنه الحديث
لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش
لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع ۝ في حديث عمر لولا
**نطس**
التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور
والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس ۝ فيه



**نطع**
هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو
الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ۝ ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم
الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل قيل اراد به ها هنا الاكثار من الاكل
والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصايم ان يعجل الفطر بتناول القليل
من المفطور ۝ ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد
النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم
**نطف**
بمعنى تعال ۝ فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين
بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات
وماء البحر الذي يلي جدة هكذا في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا
يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال
والجور عن الطريق ۝ ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ۝ ومنه حديث علي
وليمهلها النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة ويريد انها اذا وردت
على المياه والعشب يدعها لترد وترعى ۝ ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة
في اداوة اراد بها ها هنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ۝ ومنه الحديث
تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة هو حث على استخارة ام الولد وان تكون
صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا
۝ ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه
صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء ۝ ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف
**نطق**
۝ في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها
شبهت بالنطق التي تشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم
تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد
على فضلك اعلى مكان من نسب خندف ۝ وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل
ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها
بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء
بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطا
**نطل**
قان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت
نطاقها نطاقين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما ۝ وفي حديث عائشة فعمدن
الى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها ۝ في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل الموت

والهاء كـ والياء زايدة والصبير السحاب • وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ
في النبيذ ليشتد بالنطال هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق منه الا العكر والدردي
صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال في الدن نطلة ماطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير

نطنط

الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا • فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال
النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم • في

نطا

حديث طهفة في ارض غايلة النطا النطاء البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطى وهو المفعل منه
• وفي حديث الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا منطي لما منعت وهي لغة اهل اليمن في اعطى • ومنه الحديث
اليد المنطية خير من اليد السفلى ومن كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه كذا • و
في حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط
اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن • وفي حديث خيبر غدا الى النطاة
هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها
على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها

## باب النون مع الظاء

نظر

فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة و
العطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور
المعجبة والاموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب
والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصاير كان للمعاني
• ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما
كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص
والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور • وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله
ما انجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد • وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامراة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع بها وتعطيه مائة من الابل فابى
تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرأت الكتب
وقيل هي اخت ورقة بن نوفل • وفيه انه راى جارية بها سعفة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته العين • وفي حديث ابن مسعود لقد
عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر
جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض
في الطول والنظير والمثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله

ولا بسنة رسول الله صلعم اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به ولا تجعلهما مثلا كقول القايل اذا
جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال
ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له • وفيه
كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته واستنظرته اذا
طلبت منه ان ينظرك • وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره • ومنه حديث الحج فاني انظركما وحديث

نظف

الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانظار في الحديث • فيه ان الله تبارك وتعالى
نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص
وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن
الملابسة العبادات • ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القران اي صونوها عن اللغو
والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها
من النجاسات والسواك • وفيه تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا
يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته • ومنه
حديث الزهري فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه • في اشراط الساعة وآيات
تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

## باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب
والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون
ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة
ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه • في صفته صلى الله
عليه وسلم يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن ولا يقال
في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح • في

نعثل

مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها
برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع • ومنه حديث
عائشة اقتلوا نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة • في شعر خفاف

نعج

بن ندبة والناعجات المسرعات النجائب النواعج الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان • في

نعر

حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق
له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعير
للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله
الزمخشري حديثا مرفوعا • ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها

فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم • وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار
نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا ارتفع وعلا ونعر الجرح نعار ونعور صوت دمه
وعند خروجه • ومنه حديث الحسن كلما نعر لهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح
نعس
بهم اليها قد تكرر • فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا
يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم • وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى
كذا وقع في صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته
فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث
غير انه قرنه بابي موسى وروايته فعلها فيها قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه
نعش
لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله ومعناه • فيه فاذا انتعش فلا انتعش
اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته
وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير • ومنه حديث عمر
انتعش نعشك الله اي ارتفع • وحديث عائشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه بان اقامه
من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل • وحديث جابر فانطلقنا به
نعظ
ننعشه اي ننهضه ونقوي جانبه • في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر
اذا انتشر والنعظ صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد • في
نعف
حديث عطاء رايت الاسود بن زيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل
النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في اخرة الرحل يعلق فيها الشيء يكون مع الراكب
نعق
وقيل هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على اخرته • فيه قال لنساء عثمان
بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان
لانه الحامل عليه • ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد
نعل
تكرر في الحديث • فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض
في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء • وفيه
كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في
اسفل القراب • وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد
النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها
غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال
وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمزة
• ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال في الحديث

نعم
• فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح و
الترفه • ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة • وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر
وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه
• ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي
زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال
ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة • وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت
اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بمضمر اي فبهذه
الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر
ذلك • ومنه الحديث نعما بالمال الصالح نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه
قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا • ومنه الحديث نعم المال
الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين
ثم كسرهما • وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي عليه السلم وهو بمنى
فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد
قرئ بها وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المومنين عمر بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا
نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين
• وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى اخر لا واجالهما عند
هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت
فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم • وفي حديث
الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين اخه واوده
اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم فاحبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة
عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعمى عين • وفي حديث
ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما
يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا بك واوفحنا واقر اعيننا بلقايك ورؤيتك
• وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله
بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز
من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار
ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زايدة لان الهمزة
كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم
فيعدى بالباء وقال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل

فاستعظم تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والياء للتعدية
فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك • وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم
النعامة الجماعة اى تفرقوا • في حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب
نعمن — نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه • في حديث عمر ان الله نعى
نعى — على قوم شهواتهم اى عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه
اى شهره به • ومنه حديث ابى هريرة ينعى على امرا اكرمه الله على يدى اى يعيبنى بقتلى رجلا اكرمه الله
بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم • وفي حديث شداد بن
اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب
يقال نعى الميت ينعاه نعيا اذا اذاع واخبر به واذا ندبه وفي مرثية الزبير نعى الميت ينعاه نعيا
اذا اذاع واخبر به واذا ندبه وفي مرثية الزبير نعى الناعي الزبير فقلت تنعى فتى اهل الحجاز واهل نجد
قال الزمخشري في نعايا ثلثة اوجه احدها ان تكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثاني ان
يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى جمع ناع كراع
ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل
ينعاه اليهم يقولون نعاء فلانا او يا نعاء العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء
من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا اى ادركه فاما
قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء
انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اى يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا

نغر — **باب النون مع الغين** فيه انه قال لابى عمير اخى انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير
النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران • وفي حديث على جاءته امراة فقالت
ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني
الى اهلى غيرى نغرة اى مغتاظة تغلى جوفى غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر نغرا اذا غلت • فيه انه مر
نغش — برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية مر برجل نغاشى النغاش والنغاشى القصير
اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق • وفيه انه قال من ياتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن
مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله ارسلنى اليك فتنغش
نغض — كما تنتغش الطير اى تحرك حركة ضعيفة • في حديث سلمان في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض
كتفه الايسر وروى في نغض كتفه النغض على الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه • ومنه حديث
عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومنه حديث ابى ذر
بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال

نغض الحركة راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه • ومنه الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم
ما يقال له اى يحركه ويميله اليه • ومنه حديث عثمان سلس بولى ونغضت اسنانى اى قلقت
وتحركت • وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اى تحركت ووهت • وفي صفته
صلى الله عليه وسلم من حديث على كان نغاض البطن فقال معكن البطن فقال معكن البطن و
قال عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان ولما كان في العكن نهوض
نغف — ونتو عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن • في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله
عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • ومنه
نغل — حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف • فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل
قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد نغل وقد نغل الاديم اذا عفن
نغا — وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك • فيه انه كان يناغى القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام
نفث — صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة **باب النون مع الفاء** فيه ان روح
القدس نفث في روعى يعنى جبريل اى اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من
التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق • ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء
تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم • ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث
• ومنه الحديث زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم انفرها المشركون بعيرها حتى سقطت الدماء مكانها والقت
ما في بطنها اى سال دمها • وفي حديث المغيرة مئناث كانها نفاث اى تنفث البنات نفثا قال
الخطابى لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع لها ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها
بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته • وفي حديث النجاشى والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل
نفج — هذه النفاثة من سواكى هذا يعنى ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه • في حديث قيلة فانتفجت
منه الارنب اى وثبت • ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اى اثرناها • وفي حديث آخر انه ذكر فتنتين
فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اى كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها • وفي حديث
المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اى رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة • وفي
حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روى بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة و
نفجت الشيء فانتفج اى رفعته وعظمته • ومنه حديث على نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء
• وفي حديث عمر ان هذا البجباج النفاج لا يدرى ما الله النفاج الذى يتمدح بما ليس فيه
من الانتفاج الارتفاع • وفي صفة لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند
الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة • فيه المكثرون هم المقلون
نفح — الا من نفح فيه يمينه وشماله اى ضرب يديه • فيه بالعطاء النفح الضرب والرمى • ومنه حديث اسماء
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقى وانفحى وانضحى ولا تحصى فيحصى الله عليك • ومنه

حديث شريح انه ابطل النفح اراد الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ۞ ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ۞ ومنه حديث علي في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ۞ ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله ۞ وفيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور

نفخ

فيه انه نهى عن النفخ في الشراب اي نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى ۞ وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه فيحتاج ونفسه ان ينفخ ۞ وفيه رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة ۞ وكذلك يروى حديث علي نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر ۞ وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين ۞ وفي حديث علي ودعوة انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى ۞ وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه ۞

نفذ

فيه ايما رجل اشار على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء ۞ وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ۞ ومنه حديث انس جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ۞ وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ۞ ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ۞ ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى ركن الغربي الذي يلي الاسود قال الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ۞ ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من المزاحمة الرجال ۞ والحديث الآخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما ۞ وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع

نفر

فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ۞ ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ۞ ومنه حديث عمر لا تنفر الناس ۞ والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ۞ ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ۞ وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ۞ ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ۞ ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونافرته ونفورته ۞ وفي حديث حمزة الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرنا اي تفرقت ابلنا وانفر بنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ۞ ومنه حديث زينب بنت رسول الله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ۞ ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا ۞ وفي حديث ابي ذر لو كان ها هنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه ۞ ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ۞ ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت ۞ وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة ۞ وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت ۞

نفس

فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك فاعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ۞ ومنه الحديث

لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشى السحاب وتنشر الغيث وتذهب
الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس
تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح
من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم
فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ه ومنه الحديث من نفس عن مومن كربة اي فرج
ه ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا ه والحديث الآخر من نفس عن غريمه اي
اخر مطالبته ه ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان
المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة ه وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت
وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب
وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت اشراطها
ه فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسيم الساعة وقد تقدم ه وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء
ثلثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو
يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس
يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين ه وفي حديث عمر
كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم ه وفيه
ما من نفس منفوسة ونفسا اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ه ومنه
الحديث اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد المراة اذا وضعت ه ومنه الحديث
فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث
عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته ه وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس
اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا ه وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل
حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا ه وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل
صارخا اي حتى يسمع له صوت ه وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست
اي احضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة
والحيض ه وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشي والانفراد به وهو من الشي النفيس الجيد في نوعه ونافست
في الشي منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست
بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشي اذا لم تره له اهلا ه ومنه حديث علي لقد نلت صهر رسول الله
فما نفسناه عليك ه وحديث السقيفة لم ننفس عليك لم نبخل ه وحديث المغيرة سقيم النفاس
اي اشحة المنافسة المغالبة على الشي ه وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم

اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه ه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة و
الحمة والنفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين
وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ه ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى
النخمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ه ومنه حديث

نفش

ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن انفسا واعينا ه وفي حديث
النخعي كل شي ليست له نفس سايلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سايل فيه انه نهى عن
كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو نتف القطن والصوف وانما
نهى عن كسب الاما لانه كانت عليهن ضرايب فلم يامن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء
في رواية حتى يعلم من اين هو ه ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه
احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق ه وفي حديث
ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق ه وفي حديث
عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة

نفص

تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا ه فيه موت كنفاص داء
ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا

نفض

جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم ه في حديث الستر وانتقاص الماء المشهور
في الرواية بالقاف وسيجي وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم
القليل نفصة وجمعها نفص ه في حديث قيلة ملاتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل
لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة ه وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض
لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته و
تنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين
هل يرون عدوا او خوفا ه وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب
لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه ه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب
من مزدلفة فينتفض ويتوضا ه ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر
في الحديث ه وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها
ه ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه ه وفي

نفع

حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر ه في
اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر
والخير والشر ه وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها نفعة سماها بالمرة الواحدة
من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فاشبه الكلمة

ان يكون بالقاف من النقع وهو الري والله اعلم ه قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه
نفق
اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه
وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة
اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي
يستتر فيه لستره كفره ه وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر
والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه ه وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق
ههنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن ه وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق
بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها اذا جعلتها
نافقة ه ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع
له ه ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش
فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ه ومنه حديث عمر من
حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن
كساد السلع التي لا تنفق ه وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة
نفل اذا ماتت ه في حديث الجهاد انه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة
وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء
ه ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم
على سهامهم ويكون من خمس الخمس ه ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها
اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما
قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال ه في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات
لانها زائدة على الفرائض ه ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل ه وحديث قيام
رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة ه والحديث الآخر ان المغانم كانت
محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها ه وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول
اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا
حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف
ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ه ومنه حديث علي لوددت
ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد
نفلنا لهم ه ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ه وفي حديث ابي الدرداء
اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو

الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان
فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند
احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان
نفه نفا
تغنم تغلل ولعلهما حديثان ه فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت ه وفيه
قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط
فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن
سقيتين واحدتها نفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه الطبق عريض قال الزمخشري قال
النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية
ونهي والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة ه وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن
عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال
انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط يقال نفي شعره ينفي نفيا
وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف تشعث وتقشف ه وفيه المدينة
كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد
نقب
فطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث **باب النون مع القاف** في حديث عبادة
بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي
يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش ه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة
كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه
وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار فكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا ومجموعا ه ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف
ه والحديث الآخر من سالني عن شيء فنقب ه وفيه انه قال لا يعدي شيء فقال له اعرابي يا رسول الله
ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب
الاول النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه
ه ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا
فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب
ههنا رقة الاخفاف وقد نقب بعيرك ودبر ه ومنه حديث علي وليستان بالنقب والضالع اي
يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ه ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها
وتنفطت من المشي ه وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب
من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض ه ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون
فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها اي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من

طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور ه ومنه الحديث على انقاب المدينه ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
وهو جمع قلة للنقب ه وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة
النفس وقيل الطبيعة والخليقة ه وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو
الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار
حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه ه وفي حديث عمر البسنا امتن نقبتها هي السراويل التي تكون لها
حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل ه وفي حديث ابن عمر ان مولاة لامراة اختلعت
من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك ه وفي حديث الحجاج وذكر ابن مسعود
ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء
الكثير البحث عنها والنقيب اي ما كان الانقابا ه وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان
النساء ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو
الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين و
كانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم
**نقث** الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد ه في حديث ام زرع ولا تنقث
**نقح** ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه ه في حديث
الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه
ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح ه فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد
**نقد** الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بير معروفة بالمدينة ه في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه
اي اعطانيه نقدا معجلا ه وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها
فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا او هو من نقدت الشيء
باصبعي انقده واحدا بعد واحد يقال نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا
وهو مثل النقر ويروى بالراء ه ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه
اي نقر ه وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم قابلوك بمثله وهو
من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم ه وفي حديث علي
ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد
ه ومنه الحديث الآخر قال يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ه ومنه حديث
**نقر** خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث ه فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه
لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ه ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا
من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه ه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم
ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل ه فيه لا على اتخاذ النقير

فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث
ه ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف
ه وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته
ثم نقرها وقال هذا النقير ه وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح
وبثر ونقر اي صار نقيرا الذي قاله ابو عبيدة وقال الجوهري نقيرا اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت
الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جفونها ه وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى
ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ه ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ه
ومنه حديث الافك فنقرت الى الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم
ه ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل
نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة
ه وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد
تقدم ه وفي حديث عثمن البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة
**نقرس** حفرة يستنقع فيها الماء ه فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى
**نقز** ه في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة
حرارة الارض وقد نقز اذا وثب ه ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اي تحملانها وتقفزان
بها وثبا وفي نصب القرب بعد ولعل بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقز فعداه
بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتداء و
الجملة في موضع الحال ه ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه ه وفي حديث
ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا
**نقس** اقلع وكف ه في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس
**نقش** وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم ه وفيه من نوقش
الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ه ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب هلك
ه وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل
المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها ه ومنه حديث ابي هريرة واذا
شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به
ه ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها
**نقص** من حجارة او شوك وغيره ه فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض
في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطا لم يكن في نسككم نقص ه وفي
حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير

لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم لقوله
تع اليس الله بكاف عبده وقول جرير السم خير من ركب المطايا ٥ وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء
يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم
٥ فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه
**نقض** ٥ وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها ٥ وفي حديث هوازن
فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا قال الخطابي انقض اي صفق
باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض اي صوت ٥ وفي حديث صوم التطوع فناقضني
وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به مراجعة الكلام
٥ ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يوتر ٥ في حديث عائشة فما اختلفوا
**نقط** في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واخذ عليه وقد
تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال
عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال ما اختلف في
نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير ٥
**نقع** فيه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي
وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ٥ ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ٥ ومنه الحديث
يقعد احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة ٥ وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو
موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع
فيه الماء اي يجتمع ٥ ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد
تكرر في الحديث ٥ ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت
اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره اراد بالنفس الروح ٥ ومنه حديث
الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل
للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة لنقع وهو الماء
الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع
يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات
حذق سلوك الطريق الذي تؤديه اليها ٥ ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال
انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه ٥ وفي حديث بدر
رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته
وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء ٥ وفي حديث الكرم تتخذونه زبيبا تنقعونه اي
تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع

والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب
او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها
٥ وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني
خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق
الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤوس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة
وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد ٥ وفي حديث المولد فاستقبلوه
في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك
٥ ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري ٥ وفيه
**نقف** ذكر النقيعة وهي طعام يتخذه القادم من السفر ٥ في حديث عبد الله بن عمرو اذا عددت اثني عشر من
بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي
تهيج الفتن والحروب بعدهم ٥ ومنه حديث مسلمة بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف
ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف
عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل
**نقق** ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ٥ في رجز مسيلمة يا ضفدع نقي
كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق ٥ وفي حديث ام زرع ودائس
ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره
ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة
**نقل** امواله ومنق من النق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق ٥ فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول ٥ وفي حديث
ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه ٥ وفي ذكر الشجاج المنقلة هي
**نقم** التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره ٥ في اسماء الله تعالى
المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط
٥ ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه
اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ٥ ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله
مما يؤديه الى الكفر بالنعمة ٥ ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه اي ما
ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ٥ ومنه حديث علي
**نقه** فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون
ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل ٥ فيه قالت ام
المنذر دخل علينا رسول الله صلعم ومعه علي وهو ناقه من مرض نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان

نقا

وَيبَ العهد بالمرض لم يرجع اليه كحال صحته وقوته ٥ وفيه فانقه اذا اى افهم وافقه يقال نقهت الحديث
مثل فهمت وفقهت ٥ فى حديث ام زرع لا سمين فينتقى اى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ يقال نقيت
العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ٥ ومنه الحديث لا تجزى فى الاضاحى الكسير
التى لا تنقى اى التى لا مخ لها لهزالها وضعفها ٥ وحديث ابى وايل فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى
٥ ومنه حديث عمرو بن العاص تصف عمر ونقت له مخها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها ٥ وفيه
المدينة كالكير تنقى خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت
محففة فهو من اخراج المخ اى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد
من الردى ٥ ومنه حديث ام زرع ودايس ومنق هو بفتح النون الذى ينقى الطعام اى يخرجه
من تبنه وقشره ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام
٥ وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية
بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر ٥ وفيه تحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة النقى يعنى الخبز الحوارى ٥ ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين
بعثه الله حتى قبضه ٥ وفيه تنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره
وقال غيره تبقه بالباء اى ابق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ويقال تنوق
بمعنى استنوق كالتقصى بمعنى الاستقصاء

نكب

## باب النون مع الكاف

فى حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اى يميلها اليهم
يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ٥ ومنه
حديث سعد قال يوم الشورى انى نكبت قرنى فاخذت سهمى الفالج اى كببت كنانتى ٥ وحديث
الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته ثم عجم عيدانها ٥ وفى حديث الزكاة نكبوا عن الطعام
يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اى اعرضوا عنها ولا تاخذوها فى الزكاة ودعوها لاهلها فيقال
فيه نكب ونكب ٥ ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر ٥ والحديث الآخر قال لوحشى
تنكب عن وجهى اى تنح واعرض عنى ٥ وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اى نحه عنا وقد نكب
عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره ٥ وفى حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاء واليسوق
بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة اى نالته حجارتها واصابته ومنه
النكبة وهى ما يصيب الانسان من الحوادث ٥ ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اى نالتها
الحجارة ٥ وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى اى اتكأ عليها واصله من
من تنكب على قوس وانتكبها اذا علقها فى منكبه ٥ وفى حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب
فى الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة فى الصلاة وقيل
اراد ان لا يمتنع على من يجئ ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك ٥ وفى حديث



نكت

النخعى كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل راس العرفاء وقيل
اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة ٥ فيه بينا هو ينكت اذ استاء اى يفكر ويحدث نفسه واصله من
النكت بالحصاء ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ٥ ومنه الحديث
فجعل ينكت بقضيب اى يضرب الارض بطرفه ٥ وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون
بالحصاء اى يضربون به الارض ٥ وفى حديث ابى هريرة ثم لا نكتن بك الارض اى اطرحك على راسك
يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه ٥ وفى حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته
بيده اى رماه عن راسه الى الارض ٥ وفى حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اى اثر قليل كالنقطة
شبه الوسخ فى المرآة والسيف ونحوهما ٥ فى حديث على امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

نكث

النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه
ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج ٥ وفى حديث عمر انه
كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر
الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمى به لانه ينقض ثم يعاد فتله ٥ فى حديث قيلة انطلقت الى اخت

نكح

لى ناكح فى بنى شيبان اى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اى ذات حيض
وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهى ناكحة ٥ ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكحة حتى تنقضى العدة ٥ وفى حديث معوية لست بنكح طلقة اى كثير التزويج
والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روى وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشى

نكد

٥ فى حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبى ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان
الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هى التى مات ولدها

نكر

والماكد قد تقدم ٥ وفى قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد ٥ فى حديث
ابى سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اى لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل
واحد من المتحاربين يناكر الاخر اى يداهنه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام
نصرت بالرعب ٥ ومنه حديث ابى وايل وذكر اباموسى فقال ما كان انكره اى ادهاه من النكر بالضم
وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ٥ ومنه حديث معوية انى
لاكره النكارة فى الرجل يعنى الدهاء ٥ وفى حديث بعضهم كنت لى اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار
كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر فى الحديث وهو ضد المعروف وكلما قبحه الشرع وحرمه
وكرهه فهو منكر يقال انكر الشئ ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار

نكس

والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل ٥ فى حديث ابى هريرة تعس عبد الدينار وانتكس
اى انقلب على راسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس فى امره فقد خاب وخسر ٥ وفى حديث ابن مسعود
قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب فقيل هو ان يبدأ من آخر السورة يقرأها

الی اولها وقیل هو ان یقرا من آخر القرآن فیقرا السور ثم یرتفع الی البقرة ٥ وفی حدیث جعفر الصادق
لا یحبنا ذو رحم منکوسة قیل هو المابون لانقلاب شهوته الی دبره ٥ وفی حدیث الشعبی قال فی السقط
اذا انکس فی الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة ای اذا انقلب ورد فی الخلق الرابع وهو المضغة
لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة ٥ وفی قصید کعب زالوا فما زال انکاس ولا کشف ولا انکاس
نکش
جمع نکس بالکسر وهو الرجل الضعیف ٥ فی حدیث علی ذکره رجل فقال عنده شجاعة ما تنکش ای ما تستخرج
ولا تنزف لانها بعیدة الغایة یقال هذه بیر ما تنکش ای ما تنزح ٥ فی حدیث علی وصفین قدم
نکص
للوثبة یدا واخر للنکوص رجلا النکوص الرجوع الی وراء وهو القهقری نکص ینکص فهو ناکص وقد تکرر
فی الحدیث ٥ فیه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انکاف الله من کل سوء ای تنزیهه وتقدیسه یقال
نکف
نکفت من الشیء واستنکفت منه وانکفته ای نزهته عما یستنکف ٥ وفی حدیث علی جعل یضرب بالمعول
حتی عرق جبینه وانتکف العرق عن جبینه ای مسحه ونحاه یقال نکفت الدمع وانتکفته ولا ینکف ای
نکل
لا یحصی ولا یبلغ آخره وقیل لا ینقطع آخره کانه من نکف الدمع ٥ فیه ان الله یحب النکل قیل وما ذاک
قال الرجل القوی المجرب المبدیء المعید علی الفرس القوی المجرب النکل بالتحریک من التنکیل وهو
المنع والتنحیة عما یرید یقال رجل نکل ونکل کشبه وشبه ای ینکل به اعداؤه وقد نکل عن الامر ینکل ونکل
ینکل اذا امتنع ومنه النکول فی الیمین وهو الامتناع منها وترک الاقدام علیها ٥ ومنه الحدیث مضر
صخرة الله التی لا تنکل ای لا تدفع عما سلطت علیه لثبوتها فی الارض یقال انکلت الرجل عن حاجته
اذا دفعته عنها ٥ ومنه حدیث ماعز لانکلنه عنهن ای لامنعنه ٥ وفی حدیث علی غیر نکل فی قدم
ای بغیر جبن ولا احجام فی الاقدام ٥ وفی حدیث وصال الصوم لو تأخر لزدتکم کالتنکیل لهم ای عقوبة
لهم وقد نکل به تنکیلا ونکل به اذا جعله عبرة لغیره والنکال العقوبة التی تنکل الناس عن فعل ما جعلت
له جزاء ٥ وفیه یؤتی بقوم فی النکول یعنی القیود الواحد نکل ویجمع ایضا علی انکال لانها ینکل بها
نکر
ای یمنع ٥ فی حدیث شارب الخمر استنکهوه ای شموا نکهته ورائحة فمه هل شرب ام لا ٥ وفیه
اخاف علیکم ان تنکهوا قلوبکم هکذا جاء فی روایة والمعروف ان تنکروا قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة
نکا
لکاف الجرح اذا قشرته یرید اخاف ان تنکأ قلوبهم توغر صدورهم فقلب الهمزة فیه او نکی لک عدوا
یقال نکیت فی العدو انکی نکایة فانا ناک اذا اکثرت فیه الجراح والقتل فوهنوا لذلک وقد
نمر
تهمز لغة ٥ فیه یقال نکات القرحة انکوها اذا قشرتها

## باب النون مع المیم

فیه
عن رکوب النمار وفی روایة النمور ای جلود النمور وهی السباع المعروفة واحدها نمر انما نهی عن استعمالها
لما فیه من الزینة والخیلاء ولانه زی العجم او لان شعره لا یقبل الدباغ عند احد الائمة اذا کان غیر
ذکی ولعل اکثر ما کانوا یاخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطیادها عسیر ٥ ومنه حدیث
ابی ایوب انه اتی بدابة سرجها نمور فنزع الصفة یعنی المیثرة فقیل الجدیات نمور یعنی البداد
انما نهی عن الصفة ٥ وفی حدیث الحدیبیة قد لبسوا لک جلود النمور هو کنایة عن شدة الحقد

والغضب تشبیها باخلاق النمور وشراستها ٥ وفیه فجاءه قوم مجتابی النمار کل شملة مخططة من مآزر الاعراب
فهی نمرة وجمعها نمار کانها اخذت من لون النمر لما فیها من السواد والبیاض وهی من الصفات
الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسی ازر مخططة من صوف ٥ ومنه حدیث مصعب بن عمیر اقبل الی النبی
وعلیه نمرة ٥ وحدیث خباب لکن حمزة لم تکن له الا نمرة ملحاء وقد تکرر ذکرها فی الحدیث مفردة
ومجموعة ٥ وفی حدیث الحج حتی اتی نمرة هو الجبل الذی علیه انصاب الحرم بعرفات ٥ وفی حدیث
ابی ذر الحمد لله الذی اطعمنا الخمیر وسقانا النمیر الماء النمیر الناجع فی الری ٥ ومنه حدیث معویة خبز خمیر
نمرق
وماء نمیر ٥ فیه اشتریت نمرقة ای وسادة وهی بضم النون والراء وبکسرهما وبغیر هاء وجمعها نمارق
نمس
٥ ومنه حدیث هند یوم احد نحن بنات طارق نمشی علی النمارق ٥ فی حدیث المبعث انه لیأتیه
الناموس الاکبر الناموس صاحب سر الملک وقیل الناموس صاحب سر الخیر والجاسوس صاحب
الشر واراد به جبریل علیه السلم لان الله تعالی خصه بالوحی والغیب اللذین لا یطلع علیهما غیره ٥ و
منه حدیث ورقة لان کان ما تقولین حقا لیاتیه الناموس الذی کان یاتی موسی علیه السلم ٥ وفی
سعید اسد فی ناموسه الناموس مکمن الصیاد شبه به موضع الاسد والناموس المکر والخداع و
نمش
التلبیس ٥ فیه فعرفنا نمش ایدیهم فی العذوق النمش بفتح المیم وسکونها الاثر ای اثر ایدیهم فیها
نمص
واصل النمش نقط بیض وسود فی اللون وثور نمش بالکسر ٥ فیه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التی
تامر من یفعل بها ذلک وبعضهم یرویه المنتمصة بتقدیم النون علی التاء ومنه قیل للمنقاش منماص
نمط
٥ فی حدیث علی خیر هذه الامة النمط الاوسط النمط الطریقة والنوع من الضروب یقال لیس
هذا من ذلک النمط ای من ذلک الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد کره علی الغلو والتقصیر فی الدین ٥ وفی
حدیث ابن عمر انه کان یجلل بدنه الانماط هی ضرب من البسط له خمل رقیق واحدها نمط ٥ ومنه
نمل
حدیث جابر وانی لنا انماط ٥ فیه لا رقیة الا فی ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج فی الجنب ٥
ومنه الحدیث قال للشفاء علمی حفصة رقیة النملة قیل ان هذا من لغز الکلام ومزاحه کقوله للعجوز لا تدخل
العجز الجنة وذلک ان رقیة النملة شیء کانت تستعمله النساء یعلم کل من سمعه انه کلام لا یضر ولا ینفع
ورقیة النملة التی کانت تعرف بینهن ان یقال العروس تحتفل وتختضب وتکتحل وکل شیء تفتعل
غیر ان لا تعصی الرجل ویروی عوض تفتعل وتنتعل وعوض تختضب تقتال فاراد علیه السلام
بهذا المقال تانیب حفصة لانه القی الیها سرا فافشته ٥ وفیه انه نهی عن قتل اربع من الدواب
منها النملة قیل انما نهی قلیلة الاذی وقیل اراد نوعا منه خاصا وهو الکبار ذوات الارجل الطوال
قال الحربی النمل ما کان له قوائم فاما الصغار فهو الذر ٥ وفیه نمل بالاصابع ای کثیر العبث بها یقال رجل
نمم
نمل الاصابع ای خفیفها فی العمل قد تکرر ٥ فیه ذکر النمیمة وهی نقل الحدیث من قوم الی قوم علی جهة
الافساد والشر وقد نم الحدیث ینمه نما فهو نمام والاسم النمیمة ونم الحدیث اذا ظهر فهو متعد ولازم
نمنم نما
٥ فی حدیث سوید بن غفلة اتی بناقة منمنمة ای سمینة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فیه

ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على
وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربى نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء
فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اى
رفعته وابلغته ٥ وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمى وينمو اذا زاد وارتفع
٥ ومنه الحديث ينمى صعدا اى يرتفع ويزيد صعودا ٥ ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج
الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى اى ينميه الله للغازى
ويحسن خلافته عليه ٥ ومنه حديث معوية لبعت الفانية واشتريت النامية اى لبعت
الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها ٥ وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمى الصيد
عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت يعنى اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك
لا تدرى هل ماتت برميك او بشئ غيره ٥ وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اى انتسب
اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو ٥ وفى حديث
ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمامى ليشترى به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها
نمامى كذرية وذرارى قال الجوهرى النمى الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص او نحاس
والواحدة نمية **باب النون مع الواو** فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن فى الانساب [نوا]
والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء فى الحديث ٥ ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا ٥ و
حديث عمر كم بقى من نوء الثريا والانواء هى ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها
٥ ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط فى الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر و
تطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت فى الشرق فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب
تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما
سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالشرق ينوء نوءا اى نهض وطلع وقيل
اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع فى النوء انه السقوط الا فى هذا
الموضع وانما غلظ النبى فى امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل
الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اى فى وقت هذا وهو هذا النوء الفلانى فان ذلك جائز
اى ان الله قد اجرى العادة ان ياتى المطر فى هذه الاوقات ٥ وحديث الذى قتل تسعا و
تسعين نفسا فناء بصدره اى نهض ويحتمل انه بمعنى ناى اى بعد يقال ناء وناى بمعنى ٥ وفى
حديث عثمن انه قال للمراة التى ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان
ان خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء

[الذي]

الذى يجئ فيه المطر قال الحربى وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذى يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس
خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت
كمن يخطيه النوء فلا يمطر ٥ ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على من ناواهم اى ناهضهم
وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا
اذا نهضتما ٥ ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اى معاداة لهم
نوب ٥ فى حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع
[من المهمات] نائبة وهى ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا و
انتابه اذا قصده مرة بعد مرة ٥ ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون ٥ وحديث صلاة
الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ٥ ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال فى النائبة
والواطئة اى الاضياف الذين ينوبونهم ٥ وفى حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله
نوت بالتوبة يقال ناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث
على كانه قلع دارى عنجه نوتيه النوتى الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر وقد نات ينوت نوتا
اذا تمايل من النعاس كان النوتى يميل السفينة من جانب الى جانب ٥ ومنه حديث ابن
عباس فى قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اى ملاحين تفسيره فى الحديث
نوح ٥ فى حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة فى الخليفة من بعد نوح قيل اراد
بنوح عمر وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم [استشار ابا بكر وعمر فى اسارى بدر فاشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبى صلعم] على ابى بكر وقال ان ابرهيم كان الين فى الله من الدهن
باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد فى الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعنى
فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذى شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة تقوم
نود يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة ٥ فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية
نور نادوا يقال ناد ينود نودا اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس نودا اذا تمايل ٥ فى اسماء الله تعالى
النور هو الذى يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذى به كل ظهور
فالظاهر فى نفسه المظهر لغيره يسمى نورا ٥ وفى حديث ابى ذر قال له ابن شقيق لو رايت
رسول الله كنت اساله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور انى اراه هو نور كيف اراه
سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادرى ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب
من صحة هذا الخبر شئ قال ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض و
البارى عز وجل ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى ٥ فى حديث ابى
موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اى ان النور يمنع من رؤيته ٥ وفى حديث الدعاء اللهم

اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء
مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم
انور المتجرد اي نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار
فهو منير ٥ وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا ٥ وفي
حديث على نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات والبينات والمنيرات
كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ٥ ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها
زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها ٥ وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هاهنا الراي
اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة ٥ وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم
يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما مقابل نار الآخر وقيل
هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ٥ ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق
زدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمت بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى
بالنار والسمة العلامة ٥ وفيه الناس شركاء في ثلثة الماء والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار
ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا
يمنع احد ان ياخذ منها ٥ وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان
ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه
ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار ٥ وفيه انه قال لعشرة انفس
فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فمليت ماء واوقد
تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار
فذلك الذي قال له والله اعلم ٥ وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار
يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فتكون هدرا وقيل الحديث
غلط ٥ فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون
النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالباء والبئر هي التي يحفرها الرجل
في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث
يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى ٥ وفيه فان البحر نار في نار
النار بحر اهذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك
من النار لمن لابسها ودنا منها ٥ وفي حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن
هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار
لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم ٥ وفيه كانت

تفخيم

بجهم

بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها ٥ وفي صفة ناقة صالح عليه السلام
هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح
٥ وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل نورت اطلعت
نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل ٥ وفيه لعن الله من غير
منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها الخليل
عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زائدة ٥ ومنه حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى و
نوز منارا اي علامات وشرايع يعرف بها ٥ في حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة
يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول تطعمهم
نوس ونوز قال شمر قال القعنبي اي قلل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة ٥ في حديث ام زرع اناس من حلي اذني
كل متحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة تنوس باذنيها ٥
وفي حديث عمر مر عليه رجل وعليه ازار قد قطع ما فوق الكعبين فكاني انظر الى الخيوط نائسة على
كعبيه اي متدلية متحركة ٥ ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على عاتقه ٥ وفي حديث ابن عمر
دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر ماء فسمي الذوائب نوسات لانها تتحرك
نوش كثيرا ٥ فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابو موسى
٥ وفي حديث علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اي تناول الموصى له الشيء من غير
ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ٥ ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اي تتناوله وتاخذه ٥ ومنه حديث
قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني
الفريقين واخذ بعضهم بعضا ٥ وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به
امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به ٥ وفي حديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين
بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش وهو حركة في ابطاء
نوط يقال ناشت الامر انشته وانتاش والاول الوجه ٥ فيه اهدواله نوطا من تعضوض النوط الجلة
الصغيرة التي يكون فيها التمر ٥ ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك
٥ وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه
ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك والانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط
٥ ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه
الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق ٥ ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب
٥ وفيه اري الليلة رجل صالح ان
اراد ما نيط برحل الراكب من قعب وغيره فهو ابدا يتحرك
ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو

منوط ٥ وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله ٥
نوق
فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوف المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب
شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ٥ ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة
٥ وفي حديث ابي هريرة فوجد انيقه الأنيق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلب وابدل واوه
ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضاً عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين
نوك
وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين ٥ في حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك
نول
والنوك بالضم الحمق ٥ في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة بغير اجر ولا جعل
وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ٥ ومنه الحديث ما نوك امرى مسلم ان يقول غير الصواب
او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا ٥ فيه انزلت
عليك كتابا تقرؤه نايما ويقظان اي تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطاً
نوم
في حرف العين مع السين ٥ وفي حديث عمران بن حصين صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم
تستطع فنايما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نايما
تصحيف وانما اراد قايما اي بالاشارة كالصلاة عند التحم القتال وعلى ظهر الدابة ٥ وفي حديثه
الآخر من صلى قايماً فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النايم الا في هذا
الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نايما كما رخص فيها قاعدا
فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة
القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فيكون صلاة المتطوع القادر نايما جايزة والله
اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت الحديث في كتاب المعالم
على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نايما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع
كما يصلي القاعد فرايت الآن ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة
فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نايما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نايما وكذلك جعل صلاته
اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم ٥ وفي حديث
بلال والاذان عدو قال الا ان العبد نام الا ان العبد نام اراد بالنوم الغفلة عن وقت
الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ
كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه
٥ وفي حديث سلمة فنوم وهو مبالغة في نام ٥ وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما
اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء ٥ ومنه حديث عبد الله
بن جعفر قال الحسين ورأى ناقته قايمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم
وظن انه نايم واذا هو مثبت وحيا اراد ايها النايم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل



صوم اي صايم ٥ وفي حديث علي انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن
نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف
الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث
ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شي ٥ وفي حديث علي
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة هي ها هنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي
القطيفة والميم الاولى زايدة ٥ وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه
يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنايمة الميتة ٥ ومنه حديث علي حث على قتال الخوارج فقال
نون
اذا رايتموهم فانيموهم ٥ في حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت
الواو ياء لكسرة النون ٥ ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون ٥ وحديث علي يعلم
اختلاف النينان في البحار الغامرات ٥ وفي حديث عثمان انه راى صبيا مليحا فقال دسموا
نوه
نونته كي لا تصيبه العين اي سودوا ما هي النقرة التي تكون في الذقن ٥ وفي حديث الزبير انه نوه
نوا
على اي شهره ورفعه ٥ في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من
ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث
يدل على انه تزوج المراة على ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة
٥ ومنه حديثه الآخر انه اودع المطعم بن عدي اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة
دراهم في حديث عمر انه لفظ نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها
وقال تاكله داجنهم اي جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة ٥ وفي حديث علي وحمزة الا يا حمز
للشرف النواء النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية ٥ وفي حديث الخيل ورجل
ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت ٥ وفي حديث ابن مسعود
ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشي اذا جددت في طلبه والنوى
البعد ٥ وفي حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها
نهب
اي تنتقل وتتحول **باب النون مع الهاء** فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليها ابصارهم وهو من النهب اهب نهبا ٥ ومنه الحديث انه نثر شي في املاك
فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر
فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى
٥ ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان
انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب ها هنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر
٥ ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد مصغر اسم
فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ٥ ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكري

على المهر بالاجرح فيه لا تتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر
نهبر
المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى
نهابر اى فى مهالك وامور متبددة يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امور شديدة صعبة وواحد
النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحدة نهبرة ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمن ركبت
بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل
نهت
فيه اريت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير
نهج
فى حديث قدوم المستضعفين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج الربو وتواتر النفس من
شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت
ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج
اى وقع عليه الربو يعنى عمر وفى حديث عائشة فقادنى وانى لانهج وقد تكرر وفى حديث العباس
لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد نهج الامر
وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اى بالبلى و
قد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه
نهد
فيه انه كان ينهد الى عدوه حين
تزول الشمس اى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن
عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا ومنه حديث هوازن ولا نهد فينا هدا اى
مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفى حديث دار الندوة وابليس
فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اى قويا ضخما ومنه حديث الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبه
لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم
للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم
بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الآخر فضل ومنه
نهر
فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر
والسن وفى حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم
يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران
دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث فى الهمزة وفى حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه
وقد تقدم هو وتفسيره فى الميم
نهز
فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فعرفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف اى قربها وهو من ناهز الصبى البلوغ اذا داناه وحقيقته
كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها
وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابى الدرداء وانتهز الحق اذا الحق وضح اى قبله واسرع الى
تناوله وحديث ابى الاسود وان دعى انتهز وحديث عمر اتاه الجارود بن سيار يتناهزان

امارة اى يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابى هريرة يجد احدكم امراته قد ملات عكمها من
وبر الابل فلينهزها وليقطع وليرسل الى جارته الذى لا وبر له اى يبادر بها ويسابق اليه وفيه
من توضا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل
انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع
وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه
الحديث انه نهز راحلته اى دفعها فى السير ومنه الحديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اى يقذفه
يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذى بصدره
نهس
فى صفته عليه السلم
كان منهوس الكعبين اى لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها و
يروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم
اى اخذه بفيه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث زيد بن ثابت رايت شرحبيل وقد صاد نهسا
بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر
والاسواف موضع بالمدينة
نهش
فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة هى التى
تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اى هزلت
والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء فى رواية بالنون وهى المظالم
من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون
ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب
نهق
فى حديث جابر فنزعا فيه حتى
انهقاه يعنى فى الحوض هكذا جاء فى رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم
نهك
فيه
غير مضر بنسل ولا ناهك فى الحلب اى غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق
فى ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اى ليبالغ فى غسل
ما بينها فى الوضوء او لتبالغن النار فى احراقه والحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها
النار وحديث الحلوق اذهب فانهكه قاله ثلثا اى بالغ فى غسله وحديث الخافضة
قال لها اشمى ولا تنهكى اى لا تبالغى فى استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه
القوم اى ابلغوا جهدكم فى قتالهم وفى حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا و
انتهكوا اى بالغوا فى خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابى هريرة تنتهك ذمة الله وذمة
رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفى حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب
نهل
رسول الله صلعم اى من اشجعهم ورجل نهيك اى شجاع فى حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله
الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من
روى منه لم يعطش بعده ابدا وفى حديث الدجال انه يرد كل منهل من المياه كلما
يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا ياتى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص

به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم ٥ وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول
اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم ٥ وفي حديث معوية النهل الشروع وهو جمع ناهل وشارع
نهم اي الابل العطاش الشارعة في الماء ٥ فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة
في الشيء ومنه النهم من الجوع ٥ ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ٥ وفي
حديث اسلام عمر قال تبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة
اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها ليمضي ٥ ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن
الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر ٥ وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا
نهنه بنو نهم قال نهم شيطان انتم بنو عبد الله ٥ في حديث وايل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها
نها شيء دون العرش اي منعها وكفها عن الوصول اليه ٥ فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول
والالباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ٥ ومنه حديث ابي
وايل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ٥ ومنه الحديث فتناهى ابن صياد وقيل هو تفاعل
من النهي العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته ٥ وفي
حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان انتهى عن الاثم
او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة ٥ وفيه قلت يا رسول الله صلعم
هل ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه
بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم
اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف ٥ وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول
اليها ولا يتجاوزها علم الخلايق من البشر والملايكة ولا يتجاوزها احد من الملئكة والرسل وهو مفتعل
من النهاية الغاية ٥ وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالفتح والكسر الغدير وكل موضع مجتمع
فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ٥ ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه
نيا دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث

## باب النون مع الياء

فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم يني نيا بوزن
باع يبيع بيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا
نيب ٥ ومنه حديث النوم لا اراه الا نية فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي الناقة الهرمة
التي طال نابها اي سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب ٥ ومنه حديث عمر
اعطاه ثلثة انياب جزاير ٥ ومنه الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى
قال الصق بالناب الفانية ٥ وفي حديث زيد بن ثابت ان ذيبا نيب في شاة فذبحوها بمروة
نيح اي انشب انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية ٥ فيه لا ينيح الله عظامه اي لا يصلبها
نير ولا يشدها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا اصلب واشتد ٥ في حديث عمر انه كره النير وهو العلم

في الثوب يقال نيرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ٥ ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير
نيزك لم نر بالعلم باسا ٥ في حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وان كانت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير
نيط وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ٥ في حديث علي لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن
في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط
اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي
القلب معلق به ٥ ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث
عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة
اخرى لا تكاد تنقطع والنياط فهو نيط اذا بعد ٥ ومنه حديث معوية عليك صاحبك الاقدم فانك
تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي بعدت ٥ وفي حديث الحجاج قال
لحفار البير اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل
والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت
نيف الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها فاستنبط بالتحريك ٥ في حديث عايشة
تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشي ينيف واصله من الواو يقال
ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف
نيل بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ٥ فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم
يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل ٥ ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فمن نايل وناضح اي مصيب منه واخذ ٥ ومنه حديث ابن عباس في
رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من
الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها
وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما يورثهن جميعا ٥ وفي حديث ابي بكر قد نال
الرحيل اي حان ودنا ٥ ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا الم يقرب ولم يدن ٥ ٥ ٥٥

## واد حرف الواو ٥ باب الواو مع الهمزة ٥ ٥٥

فيه انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب
وهي حية يقال واده يئده واداً فهي موؤدة وهي التي ذكرها الله في كتابه ٥ ومنه حديث العزل ذلك الواد
الخفي ٥ وفي حديث اخر تلك الموؤدة الصغرى جعل العزل عن المراة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من
يعزل عن امراته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماها الموؤدة الصغرى لان واد البنات الاحيا الموؤدة
الكبرى ٥ ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئيد البنين عند المجاعة
٥ وفي حديث عايشة خرجت اقفو اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت
شدة الوطي على الارض يسمع كالدوي من بعد ٥ ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وادة قوائم

الابل وبيدها ۞ ومنه حديث سواد بن مطرف وادالذى علب الموجنا اى صوت وطيها على الارض
وأل ۞ فى حديث على ان درعه كانت صدرا بلاظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى
فلا وألت اى لا نجوت وقد وال يئل فهو وائل اذا التجا الى موضع ونجا ۞ ومنه حديث البراء بن مالك
فكان نفسى جاشت فقلت لها والت افرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء
اى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة ۞ وفى حديث على قال لرجل انت من بنى فلان قال فانت
وام من وألة اذا انم فلا تقربنى قيل هى قبيلة خبيثة سميت بالوألة وهى البعرة لخبثها ۞ فى حديث الغيبة انه
واه ليوايم اى يوافق والمواءمة الموافقة ۞ فيه من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف
وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقال فيه آها ۞ ومنه حديث
ابى الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف
وأى فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها ۞ فى حديث عبد الرحمن بن عوف كان لى عند رسول الله وأى
اى وعد ۞ وحديث ابى بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى فليحضر ۞ وحديث عمر
من وألى الامر بواى فليف به واصل الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء ۞
ومنه حديث وهب قرت فى الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وأيت على نفسى ان اذكر من ذكرنى
وبا عداه على لانه اعطاه معنى حلفت على نفسى باب الواو مع الباء فيه ان هذا الوباء
بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض فهى موبئة و وبئت فهى وبئة و
وبئت ايضا فهى موبوءة وقد تكرر فى الحديث ۞ ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب
انفع من عذب موب اى مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى
قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر ادون وانفع ۞ ومنه حديث
وبر على ام سنها جانب فاوبا اى صار وبيا وقد تكرر ذكره فى الحديث ۞ فيه احب الى من اهل الوبر والمدر
اى اهل البوادى والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهى
البنية ۞ وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير
التعفية ومحو الاثر قال الزمخشرى هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم
عن الاخذ فى الامر بالهوينا ويروى بالباء وسيجئ ۞ وفى حديث ابى هريرة وبر تحدر من قدوم
ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية
والانثى وبرة وجمعها وبر و وبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الواو من وبر الابل
تحقيرا له ايضا والصحيح الاول ۞ ومنه حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها
كرشا وهى تجتر ۞ وفى حديث اهبان الاسلمى بينا هو يرعى بحرة الوبرة هى بفتح الواو وسكون
الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هى قرية ذات النخيل ۞ فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله
وبش صلى الله عليه وسلم اوباشا اى جمعت له جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب ۞ و

فى حديث كعب احد فى التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل فى الفتنة اى ظاهر الثنايا
وبص والوبش البياض الذى يكون فى الاظفار ۞ فى حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين
عينى داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشئ يبص وبيصا ۞ ومنه الحديث رايت
وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۞ ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن
وبط الا مشاحيا ولا يلقى المنافق الا وابصا اى براقا وقد تكرر فى الحديث ۞ فيه اللهم لا تبطنى بعد اذ
رفعتنى اى لا تهنى وتضعنى يقال وبط الرجل وضعف من قدره والوابط الخسيس والضعيف
وبق والجبان ۞ فى حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اى المهلك يقال وبق يبق و وبق يوبق
فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ۞ ومنه حديث على فمنهم الغرق الوبق ۞ ومنه الحديث
ولو فعل الموبقات اى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث العذاب فى الآخرة
وقد تكرر فى الحديث ۞ وفى حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اى استوخموها ولم توافق ابدانهم
يقال هذه ارض وبلة اى وبئة وخمة ۞ ومنه الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة ۞ وفى حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة
على القلب وقد تقدم ۞ وفى حديث على اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فاوما على الى
وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا الوابلة طرف العضد فى الكتف و
طرف الفخذ فى الورك وجمعها اوابل ۞ فيه ورب اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله
وبه لابره قسمه اى لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها و وبها بالسكون و
الفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم باب الواو مع التاء ۞ فيه ان الله
وتر وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية
واحد فى صفاته لا شبه له ولا مثل واحد فى افعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اى يثيب عليه
ويقبله من فاعله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة او
يضيفها الى ما قبلها من الركعات ۞ ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اى اجعل الحجارة التى تستنجى
بها فردا اما واحدة او ثلثة او خمسا وقد تكرر ذكره فى الحديث ۞ ومنه حديث الدعاء الف جمعهم
وواتر بين ميرهم اى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ۞ ومنه حديث ابى هريرة لا باس
ان يواتر قضاء رمضان اى يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا ۞ وفى كتاب
هشام الى عامله ان اصب لى ناقة متواترة هى التى تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك
ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان هشام فتق ۞ وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله
وماله اى نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر
الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل
حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا

صح
مفردا ومجموعا ۞ فيه كل شراب وبال على صاحبه الوبال فى الاصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث صح صح

لم يسم فاعله عايدا الى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون
المأخوذون فمن رد الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ○ ومنه حديث محمد بن مسلمة انا
الموتور الثاير اى صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ○ ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار هى جمع وتر بالكسر وهى الجناية اى لا تطلبوا عليها الاوتار التى وترتم بها فى الجاهلية وقيل هو
جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا فى حرف القاف ومن الاول حديث على يصف ابا بكر وادركت
اوتارا ما طلبوه ○ وحديث عبد الرحمن فى الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا اثاركم قال
الازهرى من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار ههنا العدو لانه
موضع الثار المعنى لا توجدوا اعداكم الوتر فى انفسكم ○ وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها
على الاوتار ومن الثانى الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين
ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ○ ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا
يقلدونها بها لاجل ذلك ○ وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اى لن ينقصك
يقال وتره يتره تره اذا نقصه ○ ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره اى نقصا
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالتره ههنا التبعة ○ وفى حديث العباس كان عمر لى
جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولى قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة
واحدة اى طريقة واحدة مطردة يدوم عليها ○ وفى حديث زيد فى الوترة ثلث الدية هى وترة الانف
وتغ الحاجزة بين المنخرين ○ فى حديث الامارة حتى يكون عمله هذا الذى يطلقه او يوتغه اى يهلكه يقال
وتن وتغ يوتغ وتغا واوتغه غيره ○ ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه ○ فى حديث غسل النبى صلى الله عليه وسلم
والفضل يقول ارحنى ارحنى قطعت وتينى انى ارى شيئا ينزل على الوتين عرق فى القلب اذا انقطع
مات صاحبه ○ وفى حديث ذى الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا و
هو الذى يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهورة فى الرواية مودن بالدال ○ و
وثا فيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اى دايم

## باب الواو مع الثاء

فيه فوثئت رجلى اى اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهى موثوءة ووثاتها انا وقد
وثب يترك الهمزة ○ وفيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفى رواية فوثب له وسادة اى القاها له
واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ○ ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابى الصلت قالت
قدم اخى من سفر فوثب على سريرى اى قعد عليه واستقر والوثوب فى غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام
○ وفى حديث على يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اى ان اصاب فرصة نهض اليها
والا رجع وترك ○ وفى حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم انفه بخزامة اى يستولى عليه و
يظلمه معناه لو كان على معهودا اليه بالخلافة لكان فى ابى بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون فى

وثر الجمل الذليل المنقاد بخزامته ○ فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر
وثارة فهو وثير اى وطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهى من مراكب العجم تعمل
من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب
تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهى يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت
على رحل او سرج ○ ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اوطأ والين و
وثق حديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة ○ فى حديث كعب بن
مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا
وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو فى الاصل حبل او قيد يشد
به الاسير والدابة ○ ومنه حديث ذى المعشار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اى انهم مامونون
على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم متصدق ولا عاشر وقد تكرر فى الحديث
○ وفى حديث معاذ وابى موسى فراى رجلا موثقا اى ماسورا مشدودا فى الوثاق ○ ومنه حديث
وثم الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة ○ فيه انه كان لا يثم التكبير اى لا يكسره بل ياتى به تاما والوثم
الكسر والدق اى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب ○ وفيه والذى اخرج العذق
وثن من الجريمة والنار من الوثيمة الحجر المكسور ○ فيه شارب الخمر كعابد الوثن الفرق بين الوثن والصنم ان
الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمى تعمل وتنصب فتعبد والصنم
الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة
○ ومنه حديث عدى بن حاتم قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب
وجا فقال لى الق هذا الوثن عنك

## باب الواو مع الجيم

فى حديث النكاح فمن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل فى
قطعه منزلة الخصى وقد وجى وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما اراد ان
الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروى وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا
ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجى فتر عن المشى فشبه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى باب المشى
○ ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اى خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين
وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وهى تمر يبل بلبن
او سمن ثم يدق حتى يلتئم ○ ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة ○ وفى حديث ابى
راشد كنت فى منائح اهلى فنزا منها بعير فوجاته بحديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجاء اذا
وجب ضربته بها ○ ومنه حديث ابى هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجا بها فى بطنه فى نار
جهنم ○ فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابى معناه وجوب الاختيار والاستحباب
دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك على واجب

وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب
والفرض عند الشافعي سواء وهو كلما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب
ه وفيه من فعل كذى وكذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ه ومنه
الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار ه والحديث
الآخر اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو الثلثة والاثنين
اي من قدم ثلثة من الولد واثنين وجبت له الجنة ه ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها
موجبات ه ومنه الحديث اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك ه وحديث النخعي كانوا يرون المشي
الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة ه ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان
شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذى وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما
اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج
او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل ه وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح
النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا اما الوجوب
قال اذا مات ه ومنه حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ه ومنه
حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان ينحر الابل قياما معقلة ه وفي حديث
علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق ه وفي حديث ابي
عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب ه وفي حديث سعد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة
الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ه ومنه حديث صلة فاذا بوجبة وهي السقوط
السقوط ه وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ه ومنه
حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ه ومنه حديث خالد بن معدان
من اجاب وجبة ختان غفر له ه وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال
وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه
فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا ه وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب
الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلا ويجي وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا
وج كان بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلا بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها ه فيه
صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع وقيل اسم واحد منها
يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر في الحديث
وح ه ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء ه في حديث عمر انه صلى صلوة الصبح
فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح ه وفي رواية فلا يصلي موجحا قيل وما الموجح قال المرتق

من غلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق الموجح الذي يمسك
الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده
المحتقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الملجأ تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما
لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل ه في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني وجد
الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ه ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اي القادر على قضاء دينه ه وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سوالي
يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ه ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث
اسما وفعلا ومصدرا ه وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجدانا
اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد
ولا زوجها بواحد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ه ومنه الحديث
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه اي احبه واغتبط به ه في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجر
وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه ه وفي حديث علي والجحر الجا الضبعة
في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها الذي تأوي اليه ه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره
للمبالغة لانه اذا احفر امعن ه ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما
هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك
انه جاء في رواية اخرى وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها ه في حديث جرير قال له عليه وجز
السلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجيز اي خفيف مقتصد واوجزته ايجازا وقد تكرر
في الحديث ه فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس وجس
تجسس بالشيء احس به فتسمع له ه ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل زوجته او جاريته
والاخرى تسمع حسهما ه ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقالوا كانوا يكرهون الوجس فيه
لا تحل المثلة الا الذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم
يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله ه وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا وجع
يوجعوها اذا احلبوها باظفارهم ه فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد وجف
اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا احثها ه ومنه الحديث ليس البر بالايجاف ه ومنه حديث علي واوجف
الذكر بلسانه اي حركه مسرعا ه ومنه حديث الآخر اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع
وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث ه فيه وعظنا موعظة وجلت منها وجل
القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث ابي بكر وجم
انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي متهما والواجم الذي اسكته الهم وغلبته الكآبة وقد وجم يجم
وجوما وقيل الوجوم الحزن ه وفي حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن الوجن والموجن والواجن وجن

الارض الغليظة والصلبة ويروى وجبا بالضم جمع وجين ٥ وفي قصيد كعب بن زهير وجناء حرتيها
البصير بها وفيها الضا علباء وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين
**وجه** ٥ ومنه حديث سواد بن مطرف وارد الذعلب الوجناء ٥ في حديث الاحنف كان ناتي الوجنة
بي اعلى الخد فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تشبه بعضها بعضا
لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي
ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه ٥ وفيه كانت وجوه بيوت
اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه الباب اي كانت ابواب بيوتهم
في المسجد ولذلك قيل للحد الذي فيه الباب وجه الكعبة ٥ وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها
٥ وفيه وجهت الى ارض اي اريته وجهها وامرت باستقبالها ٥ ومنه الحديث اين توجه
اي تصلي وتوجه وجهك ٥ والحديث وجه ههنا اي توجه وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث ابي
الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه ٥ وفي
حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام ٥ وفي
حديث ~~اهل البيت~~ ام سلمة قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة وقد وجهت سدافته اي اخذت
وجهها وهتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه
**وجا** وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شيء ٥ وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم
وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في
الحديث ٥ وفي حديث عائشة وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة اي جاه وعز فقد بعدها
**وحد** باب الواو مع الحاء في اسماء الله تع الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه
آخر قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والواحد اسم
بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير
والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع
هذين الوصفين الا الله تع ٥ وفيه ان الله تع لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني
المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة
الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة ٥ وفي حديث ابن الحنظلية رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط
الناس ولا يجالسهم ٥ ومنه حديث عائشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت
به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له ٥ وفي حديث حذيفة ولتصلن وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب
وركبان ٥ وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا ٥ وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ٥ ومنه
حديث عائشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده وراتيه وحده اي منفردا وهو منصوب

عند اهل البصرة على الحال والمصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم
ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير
**وحر** وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد ٥ فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو
بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب ٥ وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق
**وحش** بالارض ٥ فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا
ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها
٥ ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ٥ ومنه الحديث كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس
بخواتيمهم ٥ والحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها ٥ وفيه لقد بتنا وحشين ما
لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا لا طعام له وقد اوحش اذا
جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة
وحشى ٥ وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان الوحشان المغتم وقوم
وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا
وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش ٥ وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره ٥ ومنه حديث
فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ٥ ومنه حديث
المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ٥ ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المراة وهي في وحش
من الارض ٥ وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار
**وحف** يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش ٥ في حديث ابن انيس تناهى
**وحل** وحفها يقال شعر وحف ووحف اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم ٥ في حديث سراقة فوحل
بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير في طين وانا في صلب من
الارض ٥ ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري
الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة
ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه ٥ فيه والجدد ما استوى من الارض ٥
**وحم** في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم توحم اي تشتهي اشتهاء الحبلى
**وحوح** يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام ٥ في شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد
والهاء فيه لتانيث الجمع ٥ ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب

وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامرا
ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب
وحا في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال في
حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو
منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت
شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت وفي حديث الحرث الا
عور قال علقمة قرات القران في سنتين فقال الحرث القران هين الوحي اشد منه اراد بالقرا
القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره
عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحرث عند الاصحاب شي تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شي فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع
على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت
وخد **باب الواو مع الخاء** في حديث وفاة ابي ذر راى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد
ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو و
وخز سكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس
بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي
رواية رجز وفي حديث سليمن بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر ايجمع بينهما قال لا قلت
وخش البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن
في حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش الشي بالضم وخوشة
وخط اي صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع
في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بنازحين حتى يسمع
وخف وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا
في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي
اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف
للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة
انه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك فكشف له عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو
وخم ياء لكسرة الميم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام
اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل
ردي ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواها ابدانهم

وخا والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الارض فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه
من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشي اتوخاه توخيا اذا قصدت
اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الواو مع الدال**
ودج في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها
ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان على جانبي ثغرة النحر ومنه حديث كلوا ما افرى الاوداج
ودد والحديث الآخر فانتفخت اوداجه في اسماء الله تعالى الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت
الرجل اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه
يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف
تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر
الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واودده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام
للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة
ودس في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الودس هو ما اخرجت الارض من النبات
ودع يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون
ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم افصح وانما يحمل قولهم
على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك
ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا لما يستحقونه
من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني
باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم
تودعت الشي اذا صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس
ومنه حديث علي اذا امشت الامة السميها فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها
سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن
وترفه وايتدع وايتدع فهو متدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع واتدع على القلب
والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له
بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال و
التزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان يجعله ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص
اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم
الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منه
الساقط والهالكة وما ياكله الطير والناس فكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شي

شايع في جملة النخل بل يفرد لهم بعضوا الخرص لكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا
الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك بلا عوض ولا اخراج ٥ ومنه الحديث دع داعي اللبن اي
اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه ٥ وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع
الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه
واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه
من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط
ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ٥ ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم
وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ٥ و
منه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي حديث الطعام غير
مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع ٥ وفي شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد
به الموضع الذي كان به آدم وحوى من الجنة وقيل اراد به الرحم ٥ وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله
له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم
وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله اي لا جعله في دعة وسكون وقيل
هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه ٥ فيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر ودف
من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ٥ ومنه الحديث في الاداف الدية
يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم ٥ في حديث ابن عباس فتمثل له ودق
جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق
وديق ٥ وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب
شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل
هو من الودق وهو المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين
شديدتين ٥ وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهاير
٥ في حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث ودك
٥ في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بلّه بما يخضع ويلين ودن
يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون ٥ ومنه حديث ظبيان
ان ودجا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس
٥ وفي حديث ذي الثدية انه كان مودن اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد اي صغيرها
يقال ودنت الشيء وادنته اذا انقصته وصغرته ٥ وفي حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة ودا



اي اعطى ديته والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ٥ ومنه الحديث ان احبوا فادوا
وان احبوا اقادوا اي ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر
في الحديث ٥ وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل
اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من
السكون ٥ وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء
صغار النخل الواحدة ودية ٥ ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس
الودي وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا نداءا اودى اي هلك
وذا يريد به صممه وذهاب سمعه **باب الواو مع الذال** ٥ ٥ فيه ان رجلا قام فنال
وذح من عثمان فوذاه عبد الله بن سلام فاتذى اي زجره فانزجر وهو في الاصل العيب والحقارة ٥ في
حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذح بالتحريك الخنفساء
من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وذحا
وذحا وبعضهم يقوله بالخاء ٥ ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساءة وقال قاتل الله اقواما يزعمون ان
وذر هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس ٥ فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم و
الوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ٥ ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل
قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير
يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا بها القلف
جمع قلفة الذكر لانها تقطع ٥ وفيه شر النساء الوذرة المذرة هي التي لا تستحي عند الجماع ٥ وفي حديث
ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه
اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في
التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا واذر
وذف ولكن تركه وتاركا وهو تارك ٥ فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما
يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع ٥ ومنه حديث
وذل الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء ٥ في حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله
هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع وذيلة
وهي المراة بلغة هذيل مثل بها آراه التي كان يراها لمعوية وانها اشباه المرايا فيها وجوه صلاح امره واستقامة
وذم ملكه اي ما زلت ارم بالاراء الصايبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها ٥ فيه اريت الشيطان فوضعت
يدي على وذمته بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب
لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ٥ ومنه حديث
ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت

في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ٥ ومنه حديث عمر فربط كميته بوذمة اي سير ٥ وحديث عائشة
تصف اباها واوذم السقاء اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت
معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها ٥ وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم
نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز من الكرش او الكبد
الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا **باب**
**الواو مع الراء** فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الوارب وهو الفساد وقد ورب

ورب

يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ٥ في اسماء الله تعالى الوارث

ورث

هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ٥ ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال
القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع و
عي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع
فلذلك وحده ٥ وفيه انه امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور
يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن
فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك
كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسائه بعده ٥ فيه اتقوا البراز في الموارد اي

ورد

المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء اردة ورودا اذا
حضرته لتشرب والورد الماء الذي ترد عليه ٥ ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني
الموارد اراد الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله الهروي ٥ وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن
القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرأت
وردي وكانوا قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا
بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد ٥ وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذي
في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب ٥ فيه وعليه

ورس

ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس
وقد تكرر ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به ٥ وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج
الیه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته ٥ فيه لا صيام لمن

ورض

لم يورض الليل اي لم ينوه يقال ورضت الصوم وارضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم
٥ في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق

ورط

ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج
منها وقيل الوراط ان تغيب ابله او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق

عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والاراط يقال ورط واورط ٥ وفي حديث ابن عمر ان
من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله ٥ فيه ملاك الدين الورع الورع في

ورع

الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع
من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال ٥ ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا
رأيته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه
وكل شيء كففته فقد ورعته ٥ ومنه حديث الآخر انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين
اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك ٥ وحديث الآخر واذا اشفى ورع اي اذا
اشرف على معصية كف ٥ وفي حديث الحسن اجتمعوا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد
بالرعة ها هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق
يثق ثقة ٥ ومنه حديث الدعاء واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي ٥ ومنه
حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون ٥ وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل
يختطمه اي يكف ويمنع ٥ وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة

ورق

والمكالمة ٥ في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة ويقال
جمل اورق وناقة ورقاء ٥ ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة
ورقاء ٥ وحديث قس على جمل اورق ٥ وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق
نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم ٥ وفي حديث عرفجة لما قطع انفه
اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء وقد تسكن وحكى القتيبي عن
الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن
قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان
الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها
تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن ٥ وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران
جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ٥ ومنه الحديث رجلان من مزينة
ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان ٥ فيه كره ان يسجد الرجل متوركا
هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري
التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعده
بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه
على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه ٥ ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على
رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ٥ ومنه حديث النخعي
انه كان يكره التورك في الصلوة ٥ وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها ٥ ومنه الحديث

لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذى يسجد ولا يرتفع عن الارض يعلى وركه ولكنه يفرج ركبتيه
فكانه يعتمد على وركه ٥ وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اى
يصطلحون امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده ٥ وفيه حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التى يكون عند قادمة
الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب اراد انه كان قد بالغ فى جذب رأسها
اليه ليكفها عن السير ٥ وفى حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل فى وراك صليب الوراك ثوب ينسج
وحده يزين به الرحل وقيل هى النمرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته ٥ وفى حديث النخعى فى الرجل
يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شىء جزى عنه التوريك فى اليمين نيته ينوى بها الى الحالف غير ما
ورم
ينويه مستحلفه من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت ٥ فيه انه قام حتى ورمت قدماه اى
انتفخت من طول قيامه فى صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء
٥ ومنه حديث ابى بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اى امتلأ
وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر
وره
ولا يهاج اذا ما انفه ورما ٥ فى حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء
ورا
الوره بالتحريك الخرق فى كل عمل وقيل الحمق ورجل وره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره ٥ فيه
كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اى ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اى القى البيان
وراء ظهره ٥ ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم انى كنت خليلا من وراء وراء هكذى يقال مبنيا
على الفتح اى من خلف حجاب ٥ ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشىء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء اى ممن جاء خلفه وبعده ٥ وفى حديث الشعبى انه
قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابنى قال هو ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء ٥ وفيه
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا هو من الورى الداء يقال ورى يورى
فهو مورى اذا اصاب جوفه الداء قال الازهرى الورى مثال الرمى داء يداخل الجوف يقال رجل
مورى غير مهموز وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهرى ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان
الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئى وقال الازهرى ان الرئة اصلها من ورى
وهى محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو مورى اذا اصبت رئته والمشهور فى الرئة الهمز ٥ وفى
حديث تزويج خديجة نفخت فاورت يقال ورى الزند يرى اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا
استخرج ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحربى كان ينبغى ان يقول قدحت
فاورت ٥ ومنه حديث على حتى اورى قبسا لقابس اى اظهر نورا من الحق لطالب الهدى
٥ وفى حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيورّوا هو من وريت النار تورية اذا استخرج

جها واستوريت فلانا رايا سألته ان يستخرج لى رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشىء وهو الكناية
عنه ٥ وفى حديث عمران امرأة شكت اليه كدوحا فى ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع ورّيته اى روّغته فى الدهن والدسم من قولك
لحم وار اى سمين ٥ ومنه حديث الصدقة وفى السوى الورى مسنة فعيل بمعنى فاعل ٥٥
وزر
**باب الواو مع الزاى** فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق
فى الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة
ومن الذنوب وجمعه اوزار ٥ ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اى انقضى امرها وخفت
اثقالها فلم يبق قتال ٥ ومنه الحديث ارجعن مأجورات غير مأزورات اى غير آثمات وقياسه
موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر فى الحديث
مفردا ومجموعا ٥ ومنه حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذى يوازره فيحمل
وزع
عنه ما حمله من الاثقال والذى يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع ٥ فيه من يزع السلطان
اكثر ممن يزع القرآن اى من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القرآن
والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ٥ ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل
عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار
٥ ومنه حديث ابى بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم
وترتيبهم فى قتالهم ٥ ومنه حديث ابى بكر شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله
الوزعة جمع وازع وهو الذى يكف الناس ويحبس اولهم على آخرهم اراد اقيد من الذين يكفون
الناس عن الاقدام على الشر وفى رواية ان عمر قال لابى بكر اقص هذا بانفه فقال انا لا اقص
من وزعة الله فامسك ٥ ومنه حديث الحسن لما ولى القضاء قال لا بد للناس من وزعة اى من
يكف بعضهم يعنى السلطان واصحابه ٥ وفى حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه
اى لا يكف ولا يمنع هكذى ذكره ابو موسى فى الواو مع الزاى وذكره الهروى فى الواو مع الراء
وقد تقدم ٥ وفى حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابى لما قتل والنبى ينظر الى فلا ينهانى
اى لا يزجرنى ولا ينهانى ٥ وفى حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اى اقتسموها بينهم ٥ ومنه
حديث عمر انه خرج ليلة فى شهر رمضان والناس اوزاع اى متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون
فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ٥ ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع
موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه
٥ وفيه انه كان موزعا بالسواك اى مولعا به وقد اوزع بالشىء يوزع اذا اعتاده واكثر منه
وزغ
والهم ومنه قولهم فى الدعاء اللهم اوزعنى شكر نعمتك اى الهمنى واولعنى به ٥ فيه انه امر بقتل الوزغ
جمع وزغة بالتحريك وهى التى يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ٥ ومنه حديث عائشة

لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه ۝ وحديث ام شريك انها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم
في قتل الوزغان فامرها بذلك ۝ وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي بسكون
**وزن** الزاي وفي رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش ۝ فيه انه نهى عن بيع الثمار
قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها
فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال الثاني انه اذا باعها قبل ظهور
الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد
۝ ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلعم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال
ابو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمز يقال ازيته
اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح
اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون
**وسد** قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

## باب الواو مع السين

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد
وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك
اذا لكثير وكنى بذلك عن عرض وعظم راسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك
لعريض القفا ۝ ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل
ان يكون مدحا وذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه
بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام
لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق
تلاوته الحديث الآخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث
ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم
خير لك من ان تتوسد الجهل ۝ وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل
**وسط** في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي
اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام ۝ فيه الجالس
وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس
والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح
فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل
كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر
بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ۝ وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة

فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان
مأمور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا
وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط
فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان ۝ وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال
هو من اوسط قومه اي خيارهم ۝ ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم
**وسع** وقد وسط وساطة فهو وسيط ۝ ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه ۝ في
اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع
بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ۝ ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ۝ ومنه حديث
جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي
اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ۝ ومنه حديث هشام يصف ناقة
**وسق** ليس فيها — انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه ۝ فيه دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون
صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم
في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء و
منه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا ۝ والحديث الآخر
ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا ۝ وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي
**وصل** اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ۝ في حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل
به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله
**وسم** تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث ۝ في صفته
صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ۝ ومنه
حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة ۝ في
حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بالكسر الميم وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب
بورقه الشعر اسود ۝ وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه
الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا
اثر فيه بكي ۝ ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ۝ ومنه الحديث وفي يده الميسم
هي الحديدة التي يوسم بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ۝ وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة
هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر
**وسن** ۝ وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ ۝ وفيه توقظ
الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن

ووسان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوف ٥ ومنه حديث عمران رجلا توسن جارية فجلد

وسوس

وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة ٥ فيه الحمد لله الذي رد كيده الى
الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست
اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالاسم الفتح والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا
تكلم بكلام لم يبينه ٥ ومنه حديث عثمن لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت
فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

## باب الواو مع الشين ٥

وشب

في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا
ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع ٥ في حديث خزيمة

وشج

وافنت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى
٥ ومنه حديث علي وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفتي الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل
ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة وشجت العروق والاغصان اشتبكت ٥ ومنه حديث علي

وشح

ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا ٥ فيه انه كان يتوشح بثوبه
اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شي ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده
المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح ٥ ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني ٥ وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا
الوشاح اي ضربك هذه الضربة موضع الوشاح ٥ ومنه حديث المراة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته
اليهم ٥ وفيه كانت النبي صلعم درع تسمى ذات الوشاح ٥ فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراة

وشر

التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تامر من يفعل
بها ذلك وكان من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت ٥ في حديث الشعبي كانت الازد

وشظ

يقول اياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس
اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم ٥ فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف

وشع

وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى للرئيس
العسكر يشرف منه على عسكره ٥ ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع

وشق

يوم بدر في العريش ٥ فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ
اللحم فيغلي قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ٥
ومنه حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وتجمع على وشق ووشائق ٥ ومنه
حديث ابي سعد كنا نتزود وشيق الحج ٥ وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق ٥
وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطاؤا اباه فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي فلم يفهموه

---

وشك

حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد ٥ قد تكرر في الحديث يوشك
ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد
وشك وشكا ووشاكة ٥ ومنه حديث عائشة توشك منه الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك السريع

وشل

والقريب ٥ في حديث علي رمال دمثة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا

وشم

٥ ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا ٥ فيه
لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق
اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة الذي تفعل بها ذلك
٥ وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته
اي منقوشة اليد بالحناء ٥ وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت

وشوش

ما عصيته وشمة اي كلمة ٥ في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي
لا يكاد يفهم ٥ في حديث عفيف خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى

وشا

فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف عنه ٥ وفي حديث الافك كان يستوشيه
ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ٥ ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث ٥ وحديث
عمرو المراة العجوز اجاءتني الناميد اي يستشيء الا باعداي الجاتني الدواي الى مسئلة الا باعد واستخراج ما في
ايديهم ٥ فيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشا لحدو ربا يقال ائتشا العظيم اذا برا من كسر كان
به يعني انه برا مع احديداب حصل فيه

## باب الواو مع الصاد ٥

وصب

في حديث عائشة
انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من
المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ٥ ومنه حديث فارعة

وصد

اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصبا اي فتورا ٥ في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل
على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب وآصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء

وصر

٥ في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر
بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من

وصع

العهود وقد روي بالهمزة على الاصل ٥ فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير

وصف

مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان ٥ فيه نهى عن
بيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة
ملك ٥ وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه
لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة ٥ وفيه وموت يصيب الناس
حتى يكون البيت بالوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفاء ووصائف يريد يكثر الموت
حتى يصير موضع قبر القبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ٥ ومنه حديث ام ايمن انها

كانت وصيفة لعبد المطلب اى امته ه فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر فى الحديث وصل
ذكر صلة الرحم وهى كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق
بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان تعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها و
صلا وصلة والهاء فيها عوض الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من
علاقة القرابة والصهر ه وفيه ذكر الوصيلة هى الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنتين اثنتين وو
لدت فى السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل
ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كان
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء ه وفى حديث ابن مسعود
اذا كنت فى الوصيلة فاعط راحلتك حظها اى العمارة والخصب وقيل للارض ذات الكلاء
تتصل باخرى مثلها ه وفى حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله
هى ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشى يقول ما زلت ادبر امرك
بما يجب ان يوصل به الامور التى لا غنى به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ه
ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اى حبر اليمن
ه وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التى تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التى تامر
من يفعل بها ذلك وروى عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتى تعنون ولا باس ان تعرى
المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها فاذا اسنت
وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك ه وفيه انه نهى عن الوصال
فى الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما ه وفيه انه نهى عن المواصلة فى الصلاة وقال ان امرا واصل
فى الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة فى الصلاة حتى قدم
علينا الشافعى رضى الله عنه فمضى اليه ابى فساله عن اشياء وكان فيما ساله عن المواصلة فى الصلوة
فقال الشافعى هى فى مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اى يقولها
بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها
بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى
يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير الركوع ه وفى حديث جابر انه اشترى منى بعيرا
واعطانى وصلا من ذهب اى صلة وهبة كانه ما يتصل به او ما يتوصل فى معاشه ووصله اذا
اعطاه مالا والصلة الجايزة والعطية ه وفى حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا
بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اى اريا هم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا
بمعنى توسلا وتقربا ه وفى حديث النعمن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب
فى القوم اى لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة ه وفى الحديث رايت سببا

واصلا من السماء الى الارض اى موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد ه وفى
حديث على صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا
تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قيل فى هذا المعنى قول زهير يطعنهم
ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا ه وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
فعم الاوصال اى ممتلى الاعضاء الواحد وصل ه وفيه انه كان اسم نبله عليه السلم الموتصلة سميت
بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها فى التاء
فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ه وفيه وصم
من اتصل فاعضوه اى من ادعى دعوى الجاهلية وهى قولهم يا لفلان فاعضوه اى قولوا
اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ه ومنه حديث ابى انه اعض انسانا
اتصل ه وفيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتوانى ه ومنه
كتاب وايل بن حجر لا توصيم فى الدين اى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ه ومنه
فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيا قال لا الا توصيما فى جسدى ويروى بالباء وقد تقدم وضا

## باب الواو مع الضاد

قد تكرر فى الحديث ذكر الوضوء بالفتح الماء الذى يتوضا
به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضات
اتوضا توضؤا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح فى المصادر فهى تقع
على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهى الحسن ووضوء الصلاة معروف
وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ه ومنه الحديث توضاوا مما غيرت النار اراد به غسل
الايدى والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء
ه ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفى الفقر وقبله ينفى اللمم ه ومنه حديث قتادة
من غسل يده فقد توضا ه وفى حديث عائشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة
الحسن والبهجة يقال وضؤت فهى وضيئة ه ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك
هى اوضا منك اى احسن ه فيه انه كان يرفع يديه فى السجود حتى يتبين وضح ابطيه اى البياض وضح
الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين الوضح البياض من كل شى
تحتها
ه ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال
الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلثين
يوما ه ومنه الحديث امر بصيام الاوضاح يريد ايام الليالى الاواضح اى البيض جمع واضحة
وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل ووضح فقلبت الواو الاولى همزة ه ومنه
الحديث غيروا الوضح اى الشيب يعنى اخضبوه ه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اى برص
ه ومنه حديث الشجاج ذكر الموضحة فى احاديث كثيرة وهى التى تبدى وضح العظم اى بياضه

فيهما
والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها
الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها اي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها
واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم
في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة
ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي طلعت
وضر وفيه انه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون و
ذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل يأكل
وضع ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له صفحة اني
لارى فيها وضر العجين في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه
راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب
اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة ابن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي
المسرع فيها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه
ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة ويقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه
في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا
اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب
العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه
ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هاهنا
البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع
اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف
عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام الاجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث للمذنبين
بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الاخذ في اكله وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس
على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس
بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا
لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه
الحديث اذا اصطحبا يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد ان كان
احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف
وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة
وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف

التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية
يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم اي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه
عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قال الاصمعي
وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع
يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من رأس المال فيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه
وضم توضيع اي تخنيث في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية
التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد
انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما
خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحروا بعيرا لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا
شجرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم
وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت
المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن
وضن من الرجال باللحم ما دام على الوضم في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه
على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام
اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير
عليها هكذا اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات
وطا وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

## باب الواو مع الطاء

فيه زعمت المرأة
الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول
انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون
على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش
لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء
في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه و
اهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف
آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال
ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه
الحديث الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول زهير ووطئتنا وطأ
على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد
الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة
المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقال استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من

الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا
جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في
الخرص ٥ ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا
الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهو التمهيد والتذليل وفراش وطئ لا
يوذي جنب النايم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا
يتاذي ٥ وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم و
قهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى
انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة ٥ وفي حديث على لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
اتبع ما اخذ رسول الله فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي
الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والايهام بالوطئ الذي هو ابلغ
في الاخفاء والستر ٥ وفي حديث النساء ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد
من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه
ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك ٥ وفي حديث عمار ان رجلا
وشي به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون
سلطانا او مقدما ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه ٥ وفيه ان جبرئيل صلى الله به العشاء حين
غاب الشفق واتطاء العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشئ فاتطأ اي هيأته فتهيأ
اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفايق حين غاب الشفق وايتطي العشاء
قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ايتطى يأتطي كأتلى يأتلي بمعنى
الموافقة والمساعفة قال ٥ وفيه وجه اخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل
وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا ٥ وفي حديث ليلة
القدر ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة و
حقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الاخر ٥ وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطأ اي ما يوطأ
من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه ٥ وفيه فاخرج الينا ثلث
وطب الكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره ٥ وفي حديث عبد الله بن بسر
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فجاءه بوطيئة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث
في كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها وقال هكذا جاء في ما رأيناه من نسخ كتاب مسلم
رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني
في كتابيهما بالواو وفي اخره قال النضر الوطيئة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة
على الصحة بالواو وكذلك الذي قرأته ٥ في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت

بالراء كما ذكروا والله اعلم ٥ وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن
وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ٥ ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب
وطح تمخض ليخرج زبدها ٥ في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن
وطد من حصون خيبر ٥ في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها
واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ٥ ومنه حديث
البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني ٥ وفي حديث
اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال
وطس وطده ولعله لغة ٥ في حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في
الحرب وقيل الوطئ الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر
احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك
وطف الحرب وقيامها على ساق ٥ في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف
وطن يوطف فهو اوطف ٥ فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن
البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من
عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه
اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال وطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا
ومحلا ٥ ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها ٥ ومنه الحديث في صفته عليه
السلام كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به
وطوط المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ٥ في حديث
عائشة لما حرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش
٥ ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم ٥

## وظب باب الواو مع الظاء

في حديث انس كن امهاتي يواظبنني على خدمته اي
يحملنني ويبعثنني على ملازمته وخدمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطأة
على الشئ وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث ٥ في حديث حد الزنا فنفخ له بوظيف بعير فرماه فقتله
وعب وظيف البعير خفه وهو كالحافر للفرس

## باب الواو مع العين

فيه ان النعمة
الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصاء
في كل شئ ٥ ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع
جميعه ٥ ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان يخرج كل ما بقي منه
في الذكر ويستقصيه ٥ وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو ٥ ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله

علیه وسلم یوم الفتح ○ والحدیث الآخر اوعب الانصار مع علی الی صفین ای لم یتخلف منهم
وعث احد عنه ○ فیه اللهم انا نعوذ بک من وعثاء السفر ای شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل
والمشی ○ فیه یشتد علی صاحبه ویشق یقال رمل وعث ورملة وعثاء ○ ومنه الحدیث مثل الرزق
کمثل حایط له باب مما حول الباب سهوله وما حول الحایط وعث ووعر ○ ومنه حدیث ام زرع علی
وعد راس تور وعث ○ فیه دخل حایطا من حیطان المدینة فاذا فیه جملان یصرفان ویوعدان وعید
فحل الابل هدیره اذا اراد ان یصول وقد اوعد یوعد ایعادا وقد تکرر فیه ذکر الوعد والوعید فالوعد
یستعمل فی الخیر والشر یقال وعدته خیرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخیر والشر قالوا فی الخیر الوعد والعدة
وعر وفی الشر الایعاد والوعید وقد اوعده یوعده ○ فی حدیث ام زرع لحم جمل غث علی جبل وعر
ای غلیظ حزن یصعب الصعود الیه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزیل لا ینتفع به وهو مع
وعظ هذا صعب الوصول المنکول ○ فیه وعلی راس الصراط واعظ الله فی قلب کل مسلم یعنی حججه التی
ینهاه عن الدخول فیما منعه الله منه وحرمه علیه والبصایر التی جعلها فیه ○ وفیه یاتی علی الناس
زمان یستحل فیه الربا بالبیع والقتل بالموعظة هو ان یقتل البری لیتعظ به المریب کما قال الحجاج
وعق فی خطبته واقتل البری بالسقیم ○ فی حدیث عمر وذکر الزبیر فقال وعقة لقس الوعقة بالسکون الذی
وعك یضجر ویتبرم یقال رجل وعقة ووعقة ایضا ووعق بالکسر فیهما وقد تکرر ○ فیه ذکر الوعک وهو الحمی
وعل وقیل المها وقد وعکه المرض وعکا ووعک فهو موعوک ○ فی حدیث ابی هریره لا یقوم الساعة
حتی تعلو التحوت وتهلک الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤس شبههم بالوعول وهی الجبل واحدها
وعل بکسر العین وضرب المثل بها لانها تاوی شعف الجبال وقد روی مرفوعا مثله ○ ومنه الحدیث
فی تفسیر قوله تعالی ویحمل عرش ربک فوقهم یومئذ ثمانیة قیل ثمانیة اوعال ای ملائکة علی
وعوع صورة الاوعال ○ ومنه حدیث ابن عباس فی الوعل شاة یعنی اذا قتله المحرم ○ فی حدیث علی
وعا وانتم تنفرون عنه نفور المعزی من وعوعة الاسد ای صوته ووعواع الناس ضجتهم ○ فیه الاستحیا
من الله حق الحیاء ان لا تنسوا المقابر والبلی والجوف وما وعی ای ما جمع من الطعام والشراب
حتی یکونا من حلهما ○ ومنه حدیث الاسراء وذکر فی کل سماء انبیاء قد سماهم فاوعیت منهم ادریس
فی الثانیة هکذا روی فان صح فیکون معناه ادخلته فی وعاء قلبی یقال اوعیت الشیء فی
الوعاء اذا ادخلته ○ فیه ولو روی وعیت بمعنی حفظت لکان ابین واظهر یقال وعیت الحدیث
اعیه وعیا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعی من فلان ای احفظ وافهم ○ ومنه
الحدیث نضر الله امرا سمع مقالتی فوعاها فرب مبلغ اوعی من سامع ○ ومنه حدیث ابی امامة
لا یعذب الله قلبا وعی القرآن ای عقله ایمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه صدوده فانه غیر واع
له وقد تکرر فی الحدیث ○ وفیه فاستوعی له حقه ای استوفاه کله ماخوذ من الوعاء ○ وفی مقتل
کعب بن الاشرف وابی رافع حتی سمعنا الواعیة هو الصراخ علی المیت ونعیه ولا یبنی منه فعل وقیل الوعا الو

غا الجلیة **باب الواو مع الغین** ○ فی حدیث الاحنف ایاکم وحمیة الاوغاب هم وغب
اللئام والاوغاد الواحد وغب ووغد ویروی بالقاف ○ فیه الهدیة تذهب وغر الصدر هو بالتحریک وغر
الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ○ ومنه حدیث مازن ما فی القلوب علیکم فاعلموا وغر ومنه
حدیث المغیرة الضیم وقیل الوغر تجرع الغیظ والحقد ○ ومنه حدیث الافک فاتینا الجیش موغرین فی نحر
الظهیرة ای فی وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء یقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل
دخل فی ذلک الوقت کما یقال اظهر اذا دخل فی وقت الظهر ویروی معورین وقد تقدم ○ فیه ان هذا وغل
الدین متین فاوغل فیه برفق الایغال السیر الشدید یقال وغل القوم واوغلوا اذا امعنوا فی سیرهم
والوغول الدخول فی الشیء وقد وغل یغل وغولا یرید سر فیه برفق وابلغ الغایة القصوی منه بالرفق
لا علی سبیل التهافت والخرق ولا تحمل علی نفسک وتکلفها ما لا تطیقه فتعجز وتترک الدین والعمل ○
وفی حدیث علی المتعلق بها کالواغل المدفع الواغل الذی یهجم علی الشراب لیشرب معهم فلا یزال
مدفعا بینهم ○ ومنه حدیث المقداد فلما ان وغلت فی بطنی ای دخلت ○ ومنه حدیث عکرمة
من لم یغتسل یوم الجمعة فلیستوغل ای فلیغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول
الدخول ○ فیه کلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقیل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجه وغم
بطرف لسانک من اسنانک وقد تقدم فی حرف الفاء ○ وفی حدیث علی ان بنی تمیم لم یسبقوا
بوغم فی جاهلیة ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم علیه بالکسر ای حقد وتوغم اذا اغتاظ
**باب الواو مع الفاء** قد تکرر ذکر الوفد فی الحدیث وهم القوم یجتمعون و وفد
یردون البلاد واحدهم وافد وکذلک الذین یقصدون الامراء لزیارة واسترفاد وانتجاع
وغیر ذلک تقول وفد یفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد علی الشیء فهو موفد اذا اشرف فمن احادیث
الوفد قوله وفد الله ثلثة ○ وحدیث الشهید فاذا قتل فهو وافد لسبعین یشهد لهم وقوله اجیزوا
الوفد بنحو ما کنت اجیزهم ○ وفی شعر حمید تری العلیفی علیها موفدا ای مشرفا ○ فی حدیث ابی رمثة وفر
انطلقت مع ابی نحو رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا هو ذو وفرة فیها ردع من حناء الوفرة شعر الراس
اذا وصل الی شحمة الاذن ○ وفی حدیث علی اولا ادخرت من غنایمها وفرا الوفر المال الکثیر وقد تکرر
فی الحدیث ○ وفی حدیثه ایضا الحمد لله الذی لا یفره المنع ای لا یکثره من الوافر الکثیر یقال وفره یفره کوعده
یعده ○ فی حدیث علی کونوا منها علی اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز یقال نحن علی اوفاز ای علی سفر وفز
قد اشخصنا ○ فیه انه امر بصدقة ان توضع فی الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت وفض
الابل اذا تفرقت وقیل هم الذین مع کل واحد منهم وفضة وهی مثل الکنانة الصغیرة یلقی فیها طعامه
وقیل هم الفقراء والضعاف الذین لا دافع بهم واحدهم وفض وقیل رادهم اهل الصفة ○ ومنه
الحدیث ان رجلا من الانصار جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال مالی کله صدقة فافتقر ابواه
حتی جلسا مع الاوفاض ای افتقرا حتی جلسا مع الفقراء ○ وفی کتاب وایل وهن زنی من بکر فاصعقوه

وفق واستوقفوه عاماً اي اضربوه واطردوه والقوه من وقصت الابل اذا تفرقت ○ في حديث طلحة
وفه والصيد انه وافق من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله ○ في كتابه لاهل نجران لا يحرك
راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه والقيم على البيت الذي ○ فيه صليب النصارى
وفا بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجيء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء ○ فيه
انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفا الشيء ووفى اذا تم وكمل ○ ومنه
الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ○ ومنه الحديث
الست تنتجها وافية اعينها واذانها ○ وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله
حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك
الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى
الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى الشيء واوفى ووفى بمعنى ○ وفي
حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث باب
وقب الواو مع القاف فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها
اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء ○ ومنه
حديث عائشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه
○ وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي
وقت تكون في العين ○ وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب ○ فيه
انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت
والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته
ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال
منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ○ ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله
وقل صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ○ ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا
اي مقدرا ○ في حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ
باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكته ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه
الحلم اذا اسكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ○ ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق
وقر وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه ○ وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب
كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحت القلب وتحويه فاضافت الوقوذ اليها ○ فيه لم يفضلكم
ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشيء وقر في القلب ○ وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه
وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا ○ وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة ارادانه تثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ○ وفي حديث عمر والمجوس



فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل
او بغلين اخلة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة ○ ومنه
الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا ○ وفي حديث علي تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر
بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون ○ وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل
الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها
وقش كثيرة الارسال في المرعى ○ فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة
ذكره الازهري في حرف السين والشين فيكونان لغتين ○ فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به
وقص اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ○ ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ○ وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها
وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن
يقال وقص الرجل فهو موقوص ○ ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية
اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف ○ وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في
الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله بشيء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من
الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض
الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل ○ و
في حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت
وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة ○ فيه كان اذا انزل عليه الوحي
وقظ وقظ في راسه اي انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقظه اي اثقله ويروى بالظاء وهنا
كان الظاء ○ فيه قد عاقبت الذال من وقذت الرجل قذه اذا اثخنته بالضرب ○ وفي حديث
ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عند النبي يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال
وقع ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني ○ فيه اتقوا النار
ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين كبير
موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل لانه
يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع به ما يسد به جوعته ○ وفيه قدمت عليهم
فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع
الذي يظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ها هنا ○ ومنه
حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل
الموقعة في العيب بدبر ظهورها ○ وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع فهو
بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة

٥ وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي لا ابي وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته
وذممته ٥ ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة
والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع
السقوط والنجو من النجو الحدث اي آكل مرة واحدث مرة في كل يوم ٥ وفي حديث ام سلمة قالت
لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض
اذا ارسل وهي موقعه وموقعه ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر ٥ وفي حديث ابن عباس نزل

وقف

مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت في الميم ٥ فيه المؤمن
وقاف متأن الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ٥ ومنه حديث
الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته واتقف واصله اوتقف
افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت التاء بعدها مثل
وصفته فاتصف ووعدته فاتعد ٥ وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الوا
من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى بالكسر والتشديد والقصر
الخدمة وهي مصدر كالخصيصى والخليفى وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشيء اقفه

وقل

وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة ٥ في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل الاسراع
في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ٥ ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا
القلاص ٥ وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد

وقم
وقه
وقا

انثى الوعول ٥ فيه ذكر حرة واقم هو بكسر القاف اطم من آطام المدينة تنسب الحرة ٥ في كتاب
نجران وان لا يغير واقه عن وقيهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم ٥ فيه فوقى
احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي
ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة ٥ وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تأخذها
في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل
اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ٥ ومنه الحديث تبقه وتوقه
اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث
٥ ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية
لنا من العدو ٥ ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية ٥ وفيه لم تصدق امرأة من
نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه

وكا

افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا
وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

## باب الواو مع الكاف

في حديث الاستسقاء قال جابر رأيت النبي صلعم يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء

ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف
نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم

وكب

في حرف التاء حملا على لفظه ٥ فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون
برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب

وكت

ضرب من السير ٥ فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر
في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد
وكت ٥ ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت ٥ في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع
ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده ٥ شعر حميد بن ثور ترى
العليفي عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشيء ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا
وتأكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم ٥ وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد او
كدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه

وكر

تقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي ٥ فيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة واصلها الهمز من الاكرة

وكز

وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام ٥ في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفر
عوني اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف ٥ ومنه حديث المعراج اذ جاء جبرئيل فوكز بين

وكس

كتفي ٥ في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور ٥ وفي حديث ابي هريرة
من باع بيعتين فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع
باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث
صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه
فجعله قفيزين الى امد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول
فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين ٥ وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن

وكظ
وكع
وكف

علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك ٥ في حديث مجاهد في
قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه ٥ في حديث
المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ٥ ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز ٥ فيه من منح منحة
وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو وكف البيت والدمع اذا تقاطر
٥ ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات و
بالغ حتى وكف منهما الماء ٥ وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف
قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم
انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل وكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور ٥ و
فيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم

يستطيعون اى قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اى نقص ومنه حديث عمر النجيل في
غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف ويوكف وكفا قال وهو من وكف
المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اى وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون
الاخبار اى يتوقعونها فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان
**وكل**
في اسماء الله تعالى
الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر
التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امرى الى فلان اى الجأته اليه واعتمدت فيه
عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه
حديث الدعاء ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث ووكلها الى الله اى صرف
امرها اليه والحديث الآخر من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل
وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السعاية فتواكلا الكلام اى اتكل كل
واحد منهما على الآخر فيه يقال استغنت فتواكلوا اى وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن
يعمر فظننت انه سيكل الكلام الى ومنه حديث لقمن واذا كان الشان اتكل اى اذا وقع
الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى
عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا
كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه
فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان
اذا اشتكى عرف في شيء انه غير غرض ولا وكل الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل
امره الى غيره ومنه مقتل الحسين قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية وو
كلته الى غير وكل يعني نفسه
**وكن**
فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها
جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير
عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت
**وكا**
في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها
الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست
كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار
والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اى شدوا
رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه
الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكا اى السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قل
ما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها
اعطي ولا توكي فيوكى عليك اى لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك
وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اى لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال

الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير قال وانما قيل للذي
يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خطوى رجليه واوكى عليه

**باب الواو مع اللام**

**ولت**
في حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اى تنقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو في الحديث من الت
يولت او من الت يؤلت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث
**ولث**
في حديث عمر انه
قال للحجاج التلبيق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والموكد ومنه ولث
السحاب هو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد
ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمن ولث لهم ولثا اى اعطاهم شيئا من
العهد
**ولج**
في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اى لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها اذا اطلع
عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انما تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد
ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اى تدخلونه وتصيرون اليه
من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات
سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث
ابن عمر ان انسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه
وفي حديث علي اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته
**ولد**
فيه واقية كواقية
الوليد وهو الطفل فعيل بمعنى مفعول اى كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلم
لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اى كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم
ومنه الحديث الوليد في الجنة اى الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا
يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت
كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد
وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اى عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري
عن ابن السكيت شاة والد اى حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي فقال ولدت الشاة تولد ليدا
اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى تبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت
يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج
هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا
اى كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اى ربيتك مخففة النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري
رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب
**ولع**
فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا



واولعته بالشئ واولع به فهو مولع به بفتح اللام ومغرى به ٥ ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك ٥ والحديث
الآخر اولعت قريش بعمار اى صيرتهم يولعون به ٥ وفيه اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم اى شرب منه
بلسانه يقال ولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ فى السباع ٥ ومنه حديث على ان رسول الله ولغ
صلعم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هى الاناء الذى يلغ فيه الكلب اعطاهم
قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ٥ فى حديث على قال الرجل كذبت والله وولقت الولق الكذب ولق
واعادة تاكيد لاختلاف اللفظ وقد تكرر ٥ فيه ذكر الوليمة وهى الطعام الذى يصنع عند العرس وقد ولم
اولمت اولم ٥ ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب الحديث الآخر اولم ولو بشاة
٥ فى حديث فاطمة فسمع تولولها تنادى يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة ولول
وقيل هى حكاية صوت النائحة ٥ ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل فى يدها فهر ولها ولولة ٥ وحديث
ابى ذر فانطلقتا تولولان ٥ وفى حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفى ولول والموت دون الجمل
المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمى به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم ٥ فيه لا توله وله
والدة عن ولدها اى لا يفرق بينهما فى البيع وكل انثى فارقت ولدها فهى واله وقد ولهت توله وولهت
تله ولها وولهانا فهى واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ٥ ومنه حديث نقادة
الاسدى غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها ٥ وحديث الفرعة تكفى اناءك وتوله ناقتك اى تجعلها والهة
بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ٥ ومنه الحديث انه نهى عن التولية والتبريح ٥ فى اسماء الله تعالى الولى ولى
هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء
جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق
عليه اسم الوالى ٥ وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعنى ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه
معتقه او ورثة معتقه كانت العرب الولاء وتهبه يعنى ولا تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب
فلا يزول بالازالة ٥ ومنه الحديث الولاء للكبر اى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ٥ ومنه الحديث
من تولى قوما بغير اذن مواليه اى اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له
اذا اذنوا ان يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب ٥ فيه
لانه اذا استاذن اولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم
فانهم يمنعونه وقد تكرر فى الحديث ٥ ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب
والمشهور ان موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى
هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه انه يحرم على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين
الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم
فى اجتناب مال الصدقة التى هى اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى فى الحديث وهو اسم يقع على
جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف

والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه
الحديث الوارد ٥ فيه وكل من ولى امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء
والولاية بالفتح فى النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة والولاء فى المعتق والموالاة
من والى القوم ٥ ومنه الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعى
يعنى بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول
عمر لعلى اصبحت مولى كل مؤمن اى ولى كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلى لست مولاى
انما مولاى رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه ٥ ومنه الحديث ايما امرأة
نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل ٥ وفى رواية وليها اى متولى امرها ومنه الحديث مزينة
وجهينة واسلم وغفار موالى الله ورسوله ٥ والحديث الآخر اسالك غناى وغنى مولاى ٥ والحديث
الآخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اى يرثه كما يرث من اعتقه ٥ ومنه الحديث انه سئل عن رجل
مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اى احق به من غيره ذهب
قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة
وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف
الحديث ٥ ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اى ادنى
واقرب فى النسب الى المورث ٥ ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابى
فقال رسول الله ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذى نفسى
بيده اى قرب منكم ما تكرهون وهى كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هى كلمة
تهدد ووعيد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه ٥ ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض ولده
قال اولى لى كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخلت فى خبرها ان ٥ وفى حديث
عمر لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اى غير
معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته ٥ وفى حديث عمار
قال له عمر فى شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اى نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته
نفسك ورضيت لها به ٥ وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا
تدبر الا مولية ولا ياتى نفعها الا من جانبها الاشأم اى ان من شأنها اذا اقبلت على صاحبها
ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى
الشئ وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض ٥ وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا
هى البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلى ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت
وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما
اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ٥ ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل

وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع ٥ وفى حديث مطرف الباهلى تسقيه الاولية
ى جمع ولى وهو المطر الذى يجئ بعد الوسمى به لانه يليه اى يقرب منه ويجئ بعده باب الواو
مع الميم فى حديث عتبة بن الغزوان انه لقى المشركين فى يوم ومدة ٥ فيه هلا اومضت الى يا رسول الله ومد
اى هلا اشرت الى اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضانا اذا لمع لمعا خفيا ومض
ولم يعترض ٥ ومنه الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا ٥ فيه انه اطلع من وافد
قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اى احبك الله عليه يقال ومق ومق
يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وهو موموق باب الواو مع النون ٥
فى حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اى قصرتم يقال ونى ينى ونيا وونى يونى وينا اذا ونا
فتر وقصر ومنه النيم الوانى وهو الضعيف الهيوب ٥ ومنه حديث على لا ينقطع اسباب الشفقة
فينوا فى جدهم اى يفترون فى عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفى بالفاء ٥ ٥ ٥
باب الواو مع الهاء فى اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض وهب
والاعراض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة ٥ وفيه لقد هممت ان لا اتهب
الا من قرشى او انصارى او ثقفى اى لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم
اعرف بمكارم الاخلاق ولان من اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة
واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت فى تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد
يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب
سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ٥ ومنه حديث الاحنف ولا التواهب
فيما بينهم ضعة يعنى انهم لا يهبون مكرهين ٥ فى حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبى فلما انصرفنا وهز
عنها اذا الناس يهزون الاباعر اى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ٥ ومنه حديث
عمر ان سلمة بن قيس الاشجعى بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوين جوهرا فانطلقنا
بالسفطين نهز بهما حتى قدمنا المدينة اى ندفعهما ونسرع بهما وفى رواية نهز بهما اى ندفع بهما
البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاى من الهز ٥ وفى حديث ام سلمة حماديات النساء غض
الاطراف وقصر الوهازة اى قصر الخطاء والوهازة الخطوة وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطأ ثقيلا
وقيل الوهازة مشية الخفرات ٥ فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض وهص
اى رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشئ الرخو ٥ ومنه
حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض ٥ فى حديث ذى المشعار وهط
على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمى الوهط وهو مال كان
لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها ٥ فى كتاب وهف
اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وافه عن وفاهته الواهف فى الاصل قيم البيعة ويروى

الوافه والواقه وقد تقدما ٥ وفى حديث عائشة قلد رسول الله صلعم وهف الدين اى القائم به كانها
ارادت امره بالصلاة بالناس فى مرضه وفى رواية قلده وهف الامانة اى ثقلها ٥ وفى حديث قتادة
كلما وهف لهم شئ من الدنيا اخذوه اى كلما عرض لهم وارتفع لهم ٥ فى حديث على واعلقت المراد وهاق وهق
المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند ٥
فى حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اى يباريها فى السير ويماشيها ومواهقة الابل
مد اعناقها فى السير ٥ فيه رأيت فى المنام انى اهاجر من مكة فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر وهل وهل
الى الشئ بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ٥ ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر
اى ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل فى الشئ وعن الشئ بالكسر يوهل
وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اى غلط ٥ ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان
فتوهلاك فى قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اى يغلط يعنى فى جواب الملكين
٥ وفى حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين اى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل
يوهل فهو وهل ٥ وفيه فلقيته اول وهلة اى اول شئ والوهلة المرة من الفزع اى لقيته اول فزعة فزعتها
بلقاء انسان ٥ فيه انه صلى فاوهم فى صلاته اى اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشئ اذا تركته وهم
واوهمت فى الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشئ بالفتح يهم وهما اذا ذهب
وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم فى تزويج
ميمونة اى ذهب وهمه اليه ومن الثانى الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اى للغلط ٥ وفيه
قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة
لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ويعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت وهن
الواو ياء ٥ فى حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اى اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه
غيره وهنا واوهنه ووهنه ٥ وفى حديث على ولا واهنا فى عزم اى ضعيفا فى راى ويروى بالياء
٥ وفى حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفى عضده حلقة من صفر وفى رواية وفى يده خاتم
من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ فى المنكب
وفى اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ فى العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز
الواهنة وهى تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم وها
فكان عنده فى معنى التمائم المنهى عنها ٥ فيه المؤمن واه راقع اى مذنب تائب شبهه بمن يهى ثوبه
فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهيا اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذو الوهى ويروى المؤمن موه
راقع كانه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ٥ ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له
قد وها اى خرب او كاد ٥ ومنه حديث على ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهيا فى عزم اى ضعيف ويب
او ضعيف باب الواو مع الياء فى اسلام كعب بن زهير الا ابلغا عنى بجيرا

رسالة على اى شئ ويب غيرك ذلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو
منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويبٌ لزيد ونصبت منونًا فقلت ويبا لزيد
ويح ٥ فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها
وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا
لزيد وويح له ٥ ومنه حديث على ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت فى الحديث ٥ فيه
ويس قال لعمار ويس ابن سمية وفى رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح
وحكمها حكمها ٥ ومنه حديث عائشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدها انفسا عاليا فقال ويسها
ويل ما لقيت الليلة ٥ فى حديث ابى هريرة اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول
يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع فى هلكة دعا بالويل ومعنى النداء
٥ فيه يا ويلى يا حزنى يا هلاكى ويا عذابى احضرة فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان
يحضره لما عرض له من الامر القطيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام واضاف الويل
الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلى كراهة ان يضيف الويل الى نفسه
وقد يرد الويل بمعنى التعجب ٥ ومنه الحديث فى قوله لابى بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته
وجراته واقدامه ٥ ومنه حديث على ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اى يكيل العلوم الجمة بلا عوض
الا انه لا يصادف واعيا وقيل وى كلمة مفردة ولامه مفردة وهى كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة
من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز **حرف الهاء**
ها **باب الهاء مع الهمزة** فى حديث الربا لا تبيعوا الذهب الا هاء وهاء هو ان يقول
كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما فى يده كحديثه الآخر الا يدا بيد يعنى مقابضة فى المجلس وقيل
معناه هاك وهات اى خذ واعط قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف
والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اى خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة
يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير الخطابى يجيز فيها السكون على حذف العوض
وتتنزل منزلة ها التى للتنبيه وفيها لغات اخرى ٥ ومنه حديث عمر لابى موسى هاء والا جعلتك
عظة اى هات من يشهد لك على قولك ٥ ومنه حديث على ها ان ها هنا علما واوما بيده الى
صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد
يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اى والله ابدلت الهاء من الواو ٥ ومنه حديث ابى قتادة
يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله
لا يكون ذا ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك فى الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها
هيب لان الذى بعدها مدغم مثل دابة والثانى ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب الهاء مع الباء**

فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة اى مرة واحدة من هباب الفحل وهو
سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته ٥ وفى بعض الحديث
هب التيس اى هاج للسفاد يقال هب هبيبا وهبابا ٥ وفى حديث عمر فاذا اهبت الركاب اى
قامت الابل للسير يقال هب النايم هبا وهبوبا استيقظ ٥ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله
صلعم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعنى ركعتى المغرب اى ينهضون اليهما والهبات النشاط
٥ فى حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما بالسيف ٥ وفى حديث هبت
عمر لما مات عثمن بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا اى
حط من قدره فى قلبى وهبت وهبط اخوان ٥ وفى حديث معوية نومه سبات وليله هبات
هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبتة اى ضعف ٥ فى حديث ابى موسى دلونى
على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بجة تنبت الارطى الهوبجة تنبت بطن من الارض هبج
مطمئن ٥ فى حديث عمر وامه فرودتنا من الهبيد الهبيد الحنظل تكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب هبد
مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل عند الضرورة ٥ فى حديث على انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب
والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة ٥ ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد
وحديث الشراه فهبرناهم بالسيوف ٥ وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى كعصف ماكول هبر
قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع ٥ فيه اللهم غبطا لا هبطا هبط
اى نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبطه غيره ٥ ومنه
شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اى لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت
فى صلبه غير بالغ هذه الاشياء ٥ وفى حديث ابن عباس فى العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء
فى رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابى اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم ٥
وفى حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية اى انحدر هكذا جاء فى الرواية وهو بمعنى
انهبط واهبط ٥ فيه من اهتبل جوعة مومن كان له كيت وكيت اى تحينها واغتنمها من الهبالة هبل
الغنيمة ٥ ومنه حديث على واهتبلوا اهبلها ٥ وحديث ابى ذر فاهتبلت غفلته ٥ وفى حديث الافك
والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا
ويقال للمهبج المرتل مهبل كان به ورما من سمنه ٥ وفى حديث عمر حين فضل الوادعى سهمان
الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا
بالتحريك اى ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل فى معنى المدح والاعجاب يعنى ما اعلمه وما اصوب
رايه كقوله عليه السلم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا يرى
فى الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال سهما ٥ ومنه حديث الآخر
لامك هبل اى ثكل ٥ وحديث الشعبى فقيل لى لامك الهبل ٥ ومنه حديث ام حارثة بن سراقة

ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ها هنا لفقد المميز والعقل مما اصابها من الثكل
بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ٥ ومنه حديث علي
هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد ٥ وفي حديث ابي سفين
قال يوم احد اعل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه ٥ وفيه الخير والشر خطان

هبلغ

لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه ٥ في شعر خبيب بن عدي

هبنقع

تجم نار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع ٥ فيه مر بامراة سوداء ترقص
صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع
القصير الملزز الخلق والنون زايدة ٥ ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقى وتقعد الهبنقعة ٥ فيه

هبهب

ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق

هبا

٥ في حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال
الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا ٥ وفي حديث الحسن ثم اتبعه
من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي
تراه في ضوء الشمس فشبه به اتباعه ٥ وفي حديث سهيل بن عمرو واقبل تهبي كانه جمل آدم
مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيا ويقال جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض
يديه ٥ وفيه انه حفر تريبة نهباء اي سوى موضع الاصابع منها كذي روي وشرح باب
الهاء مع التاء

هتت

في حديث ٥ اراقه الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت
اي صوت ٥ وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت
ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين ٥ وفي حديث
الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت
الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ٥ ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يتهاتان الكلام ٥ فيه

هتر

سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى وفي رواية المستهترون
بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر ومستهتر اي مولع به لا
يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم
من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ٥ ومنه الحديث المستبان شيطانان
يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط
من الكلام ٥ ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول
والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين

هتف

بالدنيا ٥ في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف
هتافا اذا صاح به ودعاه ٥ ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده ٥ في حديث

هتك

عاتقه فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة
والهتيكة الفضيحة ٥ وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من
الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى

هتم

منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه ٥ فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها
وانقلعت ٥ ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما
جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلعم باب الهاء مع الجيم

هجل

٥ في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين
بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ فيه لا هجرة

هجر

بعد الفتح ولكن جهاد ونية ٥ وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل
الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك
الاولى للثانية يقال منها هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احديهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي عليه السلم ويدع اهله
وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي صلعم يكره ان يموت الرجل بالارض
التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم
لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية
من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس
بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه
الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة ٥ ومنه
الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع
المهاجرة ويريد بها الشام لان ابرهيم عليه السلم لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به
٥ وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة
منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا
وجمعا ٥ وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل
الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلم
ما خاف كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين
يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا
متهاجرين واهل احد الامرين منسوخ بالآخر ٥ ومنه الحديث من الناس من لا يذكر الله الا
مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل

له ∘ ومنه حديث ابى الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت
الشئ هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة فى كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح
من القول ∘ وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اى فحشا يقال اهجر فى منطقه
يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغى والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا
خلط فى كلامه واذا هذى ∘ ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح
من الفحش والتخليط ∘ ومنه حديث مرض النبى صلعم قالوا ما شانه اهجر اى اختلف كلامه بسبب المرض
على سبيل الاستفهام اى هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا
فيكون من الفحش والهذيان والقايل كان عمر ولا يظن به ذلك ∘ وفيه لو يعلم الناس ما فى التهجير لاستبقوا
اليه التهجير التبكير الى كل شئ والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهى لغة حجازية اراد المبادرة الى اول
وقت الصلاة ∘ ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدى بدنة اى المبكر اليها وقد تكررت فى الحديث
∘ وفيه انه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعنى الظهر فحذف والهجير والهاجرة اشتداد
الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير فى الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر ∘ ومنه حديث
زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اى هل من سار فى الهاجرة كمن اقام فى القايلة وقد تكرر فى الحديث على اختلاف
تصرفه ∘ وفى حديث معوية ما ذئب ولبن هجير اى فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اى افضل منه ويقال
فى كل شئ ∘ وفى حديث عمر ماله هجيرا غيرها الهجير الداب والعادة والديدن ∘ وفى حديثه ايضا عجبت
لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبايها اى ان تاجرها
وراكب البحر سواء فى الخطر فاما هجر التى تنسب اليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة ∘ فيه ان
هجرس
عيينة بن حصين مد رجليه بين يدى رسول الله صلعم فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين
هجس
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد ∘ فيه وما يهجس فى
الضماير اى ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار ∘ ومنه حديث قباث وما هو الا شئ
هجس فى نفسى ∘ وفى حديث عمر فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اى فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالنون
هجع
وهو غلط ∘ فى حديث الثورى طرقنى بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل و
هجل
الهجوع النوم ليلا ∘ فيه دخل المسجد فاذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل
هجم
بها اى رمى بها قال الازهرى اعرف هجل بمعنى رمى ولعله هجل بها ∘ فيه اذا فعلت ذلك هجمت له
العين اى غارت ودخلت فى موضعها ∘ ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم ∘ وفى حديث اسلام
هجن
ابى ذر فضمنا صرمتها الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة ∘ فى صفة
الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد ∘ وفى
حديث الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لى شاة تحلب غير عناق حملت
اول الشتاء وما بها لبن وقد امتهجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها امتهجنت اى تبين

والهاجن التى حملت قبل وقت حملها وقال الجوهرى اهتجنت الجارية اذا وطيت وهى صغيرة وكذلك الصغيرة
من البهايم وقد هجنت هى تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا ضربها فالحقها ∘ ومنه قصيد كعب حرف ابوها
اخوها من مهجنة اى حمل عليها فى صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة
هجا
هجان كريمة ∘ ومنه حديث على هذا جناى وهجانه فيه اى خالصه وخياره هكذا جاء فى رواية والهجين
من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد
هجينا والاقراف من قبل الاب ∘ فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجانى وهو يعلم انى لست بشاعر فاهجه
اللهم والعنه عدد ما هجانى او مكان ما هجانى اى جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائى يرائى
هدا
الله به اى يجازيه على مراآته **باب الهاء مع الدال** فيه اياكم والسمر بعد هداة الرجل
الهداة الرجل الهداة والهدو السكون عن الحركات اى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف
فى الطرق ∘ ومنه حديث سواد بن قارب جاءنى بعد هدء من الليل اى بعد طايفة ذهبت
منه ∘ وفى حديث ام سليم قالت لابى طلحة عن ابنها هو اهدأ ما كان اى اسكن كنت بذلك
هدب
عن الموت تطييبا لقلب ابيه ∘ فى صفته عليه السلام كان اهدب الاشفار ∘ وفى رواية هدب الاشفار
اى طويل شعر الاجفان ∘ ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب ∘ وفى حديث وفد مذحج ان
لنا هذابها الهداب ورق الارطى وكل ما ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ∘ ومنه الحديث كان
النظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلى طرته ∘ ومنه حديث امراة
رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيئا ∘ ومنه
حديث المغيرة له اذن هدباء اى متدلية مسترخية ∘ وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطايا
ياه اى قطيعة منها وطايفة قال الزمخشرى هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب الثمر اذا قطعه وهدب
الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ∘ ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
هدج
اى يجتنيها ∘ فى حديث على الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ
وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا فى ارتعاش ∘ ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج ∘ فيه اللهم انى اعوذ بك
هدد
من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ∘ ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت
الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدات اى سكنت ∘ وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم
صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اى ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اى لنعم الرجل وذلك
اذا اثنى عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد ∘ وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه
هدر
ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثنى ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدانك ∘ فيه ان رجلا
عض يد آخر فندر سنه فاهدره اى ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره ∘ ومنه
الحديث من اطلع فى دار بغير اذن فقد هدرت عينه اى ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها
ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اى بطل واهدره السلطان ∘ وفيه هدرت فاطنبت الهدير ترديد

صوت البعير في حنجرته ه وفي حديث مسلمة ذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها
**هدف** مولد مسيلمة ه فيه كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف ه وفي حديث
ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت
لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشي واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت
عنك اي عدلت وملت ه ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر
**هدل** ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين ه في حديث ابن عباس
اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الآخذ
اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ه ومنه حديث زياد اهدب اهدل ه و
في حديث قس وروضة قد تهدّل اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة ه وحديث الاحنف
**هدم** من ثمار متهدّلة ه في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم
بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم
والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم
هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة
بيننا وهو قول والمعنى ان طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول
معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة ه وفي حديث الشهداء
وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه
ه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه
ه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم
افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها ه وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة
باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ه ومنه
حديث علي لبس اهدام البلى ه وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا روى بعضهم
**هدن** والمحفوظ همه وسدمه ه في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن
هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ه وفي حديث علي عميانا في غيب
الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير ه ومنه حديث سلمان ملغاة
اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد و
الصلوة اي ينومه في آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون
**هدأ** اي مظنة لهما ه وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل ه فيه كان اذا كان بالهدة بين
عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يجرد

الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هي هي ه فيه جاء شيطان الى بلال **هدهد**
فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام ه في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي
بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام
وجوده ه وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة **هدا**
والهيأة والطريقة ه ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة
غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت
به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما استأثر النبي عليه السلم بمعرفته ه ومنه الحديث واهدوا
هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ه ومنه حديث
ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد ه والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث
ه وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين
هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله الهدى فاخطر بقلبك
هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة
ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك
ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك الطريق ه ومنه الحديث سنة الخلفاء
الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة
وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلعم انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمن
وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم ه وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية
الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية
اي من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف من اشجاره ه وفي حديث طهفة هلك الهدي
ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم
لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشي ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد
هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد
يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي هدية وجمع الهدية المخفف
اهداء ه وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه قال اهدى بدنة
واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون
الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح ه وفيه طلعت هوادي

الخيل يعني اوايلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ۝ ومنه
الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها ۝ وفيه انه خرج في مرضه الذي مات
فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراة في مشيها
اذا تمايلت وكل من فعل ذلك فهو يهادى وقد تكرر في الحديث ۝ وفي حديث محمد بن كعب بلغني
ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون
هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال
لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى
بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم

## باب الهاء مع الذال

في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا هذب
اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ۝ ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب
الركوع اي يسرع فيه ويتابعه ۝ في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال هذذ
اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القران هذا فتسرع ۝ فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه
على المصدر ۝ في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان هذر
وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر
بالتحريك ۝ وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر بالسكون
والرواية بالنون وقد تقدم ۝ وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلعم من الكسر اليابسة
حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال
وتفريقه في كل وجه وروي تهذون الدنيا وهو اشبه بالصواب يعني تقطعونها الى انفسكم
وتجمعونها وتسرعون انفاقها ۝ وفيه لا تتزوجن هيذرة اي الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة ۝ في هذرم
حديث ابن عباس لان اقرا القران في ثلث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقراه هذرمة
۝ وفي رواية قيل له اقرا القران في ثلث فقال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقراها
كما تقول هذرمة الهذرمة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة
الكلام وهو الاكثار والتوسع ۝ فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو هذم
سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب
القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

## باب الهاء مع الراء

فيه قال له رجل ما لي وعيالي هارب ولا قارب غيرها اي ما لي صادر عن الماء ولا قارب غيرها هرب
اي ما لي صادر عن الماء ولا وارد وسواها يعني ناقته ۝ فيه انه اكل كتف مهرتة ارادا وقد تقطعت من نضجها هرت
وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا انضج حتى تهرى ۝ وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا
عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت ۝ فيه بين يدي الساعة هرج

هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج
الكثرة في الشيء والاتساع ۝ ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج الراي اي قوي واتسع يقال
هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه ۝ وفي حديث ابن عمر لا تكون فيهم مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل
فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج اذا سدر من شدة الحر وثقل
الحمل ۝ وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعا ۝ ومنه
حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري
عن ابن مسعود وقال اي يتساورون ۝ في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين هرد
او حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة
قال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء
وكان فعلت منها هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطأ ابن قتيبة في استدراكه
واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي
بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم يسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لا تسمع الا في الحديث و
الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال
لها الهرد ۝ وفيه ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها عدسة ۝ فيه هردل
فاقبلت تهردل اي تسترخي في مشيها ۝ فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه هرر
لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع
به ولئلا يتنازع الناس ۝ فيه اذا انتقل عنهم وقيل انه نهى عن الوحشي منه دون الانسي ۝ وفيه انه ذكر
قارئ القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست
لها بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل
طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان
الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن
انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ۝ ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب
اخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه ۝ ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار
زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ۝ ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي مهارا اي يهر بعضها في وجه
بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ۝ ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا هرس
اي صوت دورانها ۝ فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن
وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض الماء وقيل المهراس في هذا الحديث
اسم ماء باحد قال وقيلا لجانب المهراس ومن الاول الحديث مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه
۝ وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت ۝ وحديث ابي هريرة فاذا

جنا مهرا سكم هذا كيف نصنع ٥ وفى حديث عمرو بن العاص كان فى جوفه شوكة الهراس هو شجر او بقل ذو شوك هرش
وهو من احرار البقول ٥ فيه يتهارشون تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون والتهارش التحريش
الناس كالتحريش ٥ ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل
وهو مسند احمد بالواو وبدل الراء والتهاوش الاختلاط ٥ وفيه ذكر ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى
جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اى يمدحونه ويطنبون فى الثناء هرف
عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اى لا تمدح قبل التجربة ٥ فى حديث ام سلمة ان امرأة كانت تهراق هرق
الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اى تهراق هى الدم وهو منصوب على التمييز وان كان
معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على
تقدير تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذى بيده عقدة
النكاح اى عقدة نكاحه او نكاحها والهاء فى هراق بدل من الهمزة اراق يقال اراق الماء يريقه
وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل
وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معاوية فى حياة هرقل
ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملك الروم وقد تكرر فى الحديث
٥ فيه اللهم انى اعوذ بك من الاهدمين البناء والبير هكذا روى بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم هرم
٥ وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم يهرم
فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها لان الموت يتعقبه كالادواء ٥ ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة
اى مظنة للهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادرى ارسول الله ابتدأها ام كان
تقال قبله ٥ فيه من اتانى يمشى اتيته هرولة الهرولة بين المشى والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله هرول
تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته ٥ فى حديث ام سلمة انه عليه السلام قال فى الكهانة الهراء هرا
شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا فى هذا الحديث والهراء فى اللغة السمح
الجواد والهذيان ٥ وفيه انه قال لخليفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام
وراه نايما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اى شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهى العصا كانه حين
راه عظيم الجثة استبعدان يقال له يتيم لان اليتيم فى الصغر ٥ ومنه حديث سطيح وخرج
صاحب الهراوة اراد به النبى عليه السلام لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين
يديه وتغرز له فيصلى اليها

## باب الهاء مع الزاى

فيه ادبر الشيطان وله هزج
ودزج ٥ وفى رواية زج الهزج الرنة والزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب هزج
من الاغانى وبحر من بحور الشعر ٥ فى حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه هزر
فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره ٥ وفيه انه قضى فى سيل مهزور ان يحبس
حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادى بنى قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاى فموضع سوق



هزز المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد الهز
فى الاصل الحركة واهتز اذا تحرك واستعمله فى معنى الارتياح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش
بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذى حمل عليه الى القبر ٥ ومنه حديث عمر فانطلقنا بالقطين
تهزبها اى تسرع السير بها ويروى تهز من الوهز وقد تقدم ٥ وفيه انى سمعت هزيزا كهزيز الرحا اى صوت
هزع دورانها ٥ فيه حتى مضى هزيع من الليل اى طائفة منه نحو ثلثه او ربعه ٥ وفى حديث على اياكم
هزل وتهزيع الاخلاق وتصرفها هزعت الشئ تهزيعا كسرته وفرقته ٥ فيه كان تحت الهيزلة قيل هى الراية
لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل اللعب من واد واحد والياء زائدة ٥ وفى حديث
عمر واهل خيبر انها كانت هزيلة من ابى القسم تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد
وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذرارى والعيال
اى اضعفنا وهى لغة فى هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم
هزم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر فى الحديث ٥ فيه اذا عرستم
فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو
المتطامن من الارض ٥ ومنه الحديث اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة
هو موضع بالمدينة ٥ وفيه ان زمزم هزمة جبرئيل عليه السلام اى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة
النقرة فى الصدر وفى التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البير اذا حفرتها ٥ وفى حديث المغيرة
محزون الهزمة يعنى الوهدة التى فى اعلا الصدر وتحت العنق اى ان الموضع منه حرث خشن او
يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة ٥ وفى حديث ابن عمر فى قدره هزمة من الهزيم وهو صوت
هشش الرعد يريد صوت غليانها

## باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء

فى حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله ولكن هشوا هشا اى انثروه نثرا بلين ورفق
٥ وفى حديث ابن عمر لقد راهن النبى على فرس له يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك
واعجبه اى فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر
يهش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف ٥ ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت
هشم وانا صايم ٥ فى حديث احد جرح وجه رسول الله صلعم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر
هصر والهشيم من النبات اليابس المنكسر والبيضة الخوذة ٥ وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اى
ثناه الى الارض واصل الهصر ان ياخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ٥ ومنه الحديث انه كان
مع ابى طالب فنزل تحت الشجرة فتهصرت اغصان الشجرة اى تهدلت عليه فيه لما بنى مسجد قباء
رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه واماله ٥ وفى حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور هو
الاسد الشديد الذى يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ٥ ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث
الهواصر ٥ وفى حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار وهو مفعال

هضب
منه • فيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم نايم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلعم
اى تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه • كرهوا ان يوقظوه
فارادوا ان يستيقظ بكلامهم • وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اى مطر ويجمع على اهضاب
ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل • ومنه حديث علي تمريه الجنوب درر اهاضيبه
• وفي حديث قس ما ذالنا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات • ومنه
حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع • وفي وصف
بني تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية • فيه ان امراة
هضم
رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اى منضمهما الهضم
بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته
والهضم التواضع • ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم
نفسه اى يضع من قدره تواضعا • وفيه العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو
المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر • ومنه
هطع
حديث علي صرعى بانثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط • في حديث علي سراعا الى امره مهطعين
هطل
الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه • فيه اللهم ارزقني
عينين هطالتين اى بكائتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع • وفي حديث
الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعث اليهم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل و
هطم
التاء لتاكيد الجمع • في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا اشربوا منه هطم طعامهم الهطم
سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء • **باب الهاء مع الفاء**
هفت
فيه يتهافتون في النار اى يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة واكثر ما يستعمل التهافت
في الشر • ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اى يتساقط وقد تكرر في
هفف
الحديث • في حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اى سريعة المرور في هبوبها وقال
الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف • ومنه
حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا اى طياشا خفيفا • وفي حديث كعب
كانت الارض هفا على الماء اى قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اى خفيف • وفي حديث
ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص
كالزبيل اى لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق
ليس فيه ماء • وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك
هفك
وقيل هو العموص وهو دويبة يكون في مستنقع الماء • فيه قال لا تشك فلتنفك في القبور
هفا
اى لتلتقه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي • في حديث

عثمان انه ولى اباغاضرة الهوافي اى الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشي يهفو اذا ذهب وهفا الطائر
اذا طار والريح اذا هبت • ومنه حديث علي الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع
هبوبها في البراري • وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا تهب
هقع
من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر • **باب الهاء مع القاف والكاف** في حديث ابن
عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي
هكر
ثلثة انجم كالاثافي اى يكفيك من التطليق ثلث تطليقات • في حديث عمر والعجوز اقبلت
هكم
من هكران وكوكب وهما جبلان معروفان ببلاد العرب • في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل
منهم جعل يتهكم بي اى يستهزئ ويستخف • ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى
ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا • وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا • ومنه الحديث
هلب
ولا متهكم **باب الهاء مع اللام** فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة
الى قريب من السرة • وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب
من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي لها خدن تحبه وتقطع زوجها وهو من
هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى
ولعن الثانية • وفي حديث خالد ما من عملي شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها
وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اى تمطرني يقال هلبت السماء اذا امطرت بجود • وفيه ان صاحب
راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق • وفيها هلبات كهلبات الفرس اى شعرات او
خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره • ومنه حديث
معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه ليهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء • ومنه حديث تميم
الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى • ومنه حديث ابن عمر والدابة
الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة • ومنه حديث المغيرة
ورقبة هلباء اى كثيرة الشعر • وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اى لا تستاصلوها بالجز و
هلس
القطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب • في حديث علي في الصدقة ولا تهلس
هلع
الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اى مسلوبه • ومنه حديثه ايضا
فوارع تقرع العظم وتهلس اللحم • فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث
هلك
• وفي حديث هشام انها لمسياع مهلاع هي التي فيها خفة وحدة • فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين في الدين يويسون
الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اى استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك
فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك
في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اى اكثرهم هلاكا

وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر
صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم
ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية
ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب
واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان
الله ليس باعور تقول العرب افعل كذى اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه
مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سرح
وامراة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا
الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه ما خالطت الصدقة قط
فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكاة
وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سايل فقال له هلكت واهلكت اي اهلكت عيالي وفي حديث
التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك والهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا
المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم وفي المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته
يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن
اني مولع بالخمر والهلوك من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتتثنى عند جماعها
وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه ورميت
هلل
بنفسي فوقه وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم
بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه
ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال
الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه
حديث عمران انا ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس
لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين
كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت فيه الاحاديث وفي حديث فاطمة
فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة
الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل
انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذى جاء في
رواية المسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم و
هلم
ما لهم عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص وقد تكرر
في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين

هلا
والمونث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتونث فتقول هلم وهلمي وهلموا في حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى
اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضايله وفيها لغات وفي حديث
جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيص

## باب الهاء مع الميم

همج
في حديث علي وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير
يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال همج هامج على التاكيد
همد
ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج في حديث علي اخرج
به من هوامد الارض النبات فارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت
همز
والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك في حديث الاستعاذة
من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز
ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في
همس
الحديث فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث
كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوس في الصدور
وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اقدام الابل وفي رجز مسيلمة
همط
والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد في حديث النخعي سئل عن عمال يهمطون الى القرى
فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط
ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه ومنه حديث الاخر كان العمال
يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي
همك
حديث خالد بن عبد الله لا غزو الا اكله بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب في حديث
همل
خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه في حديث الحوض
فلا يخلص منهم الا مثل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة
ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة
ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من
همم
الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اصدق
الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا
وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اي اذا عزمت على امر
امضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم بالكسير
الكبير الفاني ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ومنه شعر حميد فحمل
الهم كناز اجلعدا وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من

كلّ سامة وهامة الهامة كلّ ذات سمّ يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب
والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب
بن عجرة اتوذيك هوام راسك اراد القمل وفى حديث اولاد المشركين هم من آبائهم وفى رواية هم
همن
منهم اى حكمهم حكم آبائهم واهلهم فى اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القايم بامور الخلق اصله مؤتمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفى
شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى بيتك الشاهد بشرفك
وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حلّ فقد حلّ به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن

من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف التى
تحتها النطق وفى حديث عكرمة كان على اعلم بالمهيمنات اى القضايا من الهيمنة وهى القيام على
الشئ جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفى حديث عمر خطب فقال انى متكلم بكلمات
فهيمنوا عليهن اى اشهدوا وقيل اراد آمنوا فقلب الهمزة ها وادعى المهيمن ياء كقولهم ايماً فى اما
وفى حديث وهيب اذا وقع العبد فى الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه
المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعنى اذا حصل العبد فى هذه الدرجة لم يعجبه احد
ولم يحب الا الله تعالى وفى حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم فى احقيكم وشسعكم
فى نعالكم الهماين جمع هميان وهى المنطقة والتكة والاحقى جمع احق وهو موضع شدّ الازار ومنه
همهم
حديث يوسف عليه السلام حلّ الهميان اى تكة السراويل فى حديث ظبيان خرج فى الظلمة فسمع
هما
همهمة صوت البعر فيه قال له رجل انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامى
المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ وقد همت تهمى فهى هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب
وجاء من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم باب
هنا
الهاء مع النون فى حديث سجود السهو فهناه ومناه اى ذكره المهانى والامانى والمراد به ما يعرض
للانسان فى صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنا فى الطعام يهنئنى ويهناني
وهنئت الطعام اى تهنات به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هنئ ولك المهنا والمهنا
والجمع المهانى هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو فى هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفى
حديث ابن مسعود فى اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا وعليه
الوزر اى يكون اكلك له هنيا لا تواخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعى فى طعام
العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر وفى حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران
احب الى من ان ازاحم امرأة عطرة هنات البعير اهنوه اذا اطليته بالهناء وهو القطران
ومنه حديث ابن عباس فى مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اى تعالج جرب ابلها بالقطران
وفيه انه قال لابى الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانيا قال الخطابى المشهور فى الرواية ما هنا



فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنوه هنأ اذا اعطيته والهنو بالكسر العطاء
والتهنئة خلاف التعزية وقد هناته بالولاية فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبى صلى الله
هنبث
عليه وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض
وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحده الهنابث وهى الامور الشداد المختلفة
هنبر
والهنبثة الاختلاط فى القول والنون زايدة فى حديث كعب فى صفة الجنة فيها هنابير مسك
يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هى الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هى الانابير
هنبط
جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهو بمعنى ها فى حديث حبيب بن مسلمة اذا انزل الهنباط قيل هو
هنع
صاحب الجيش بالرومية فى حديث عمر قال لرجل شكا اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب
هنن
خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق فى حديث ابى
الاحوص الجشمى فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف
والتشديد كناية عن الشئ لا تذكره باسمه تقول اتانى هن وهنة مخففا ومشددا ومنه
هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروى
عرضت ذلك على الازهرى فانكره وقال انما هو وتهن هذه اى تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا
فهو موهون ومنه الحديث اعوذ بك من شر هنى يعنى الفرج ومنه حديث ابى ذر هن
مثل الخشبة غير انى لا اكنى يعنى انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكى
كنى عنه وفى حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض
طوال هكذا جاء فى مسند احمد فى غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا فى
كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر فى غريبه عقيب احاديث الهن والهناة وفى حديث
الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية
عن اشخاصهم فيه ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشى الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه
اى شرور وفساد يقال فى فلان هنات اى خصال شر ولا يقال فى الخير وواحدها هنت وقد تجمع
على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث
سطيح ثم تكون هنات اى شدايد وامور عظام وفى حديث عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه
وسلم وفى البيت هنات من قرظ اى قطع متفرقة وفى حديث ابن الاكوع قال له
الا تسمعنا من هناتك اى من كلماتك او من اراجيزك وفى رواية من هنيهاتك على التصغير وفى
اخرى من هنياتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اى قليلا من الزمان وهو تصغير
هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اى حاجة ويعبر بها عن كل شئ
وفى حديث الافك قلت لها يا هنتاه اى يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة
وتسكن وفى التثنية هنتان وفى الجمع هنات وفى المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها

الهاء لبيان الحركة فيقول يا هنه وان تشبع فتصير الفاً فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناهُ اقبل قال
الجوهرى هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه اى يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس
وشرورهم ومن المذكر ۝ حديث الصبى بن معبد فقلت يا هناه انى حريص على الجهاد باب
**هوا** الهاء مع الواو فيه اذا قام الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه
**هوت** الهوه بوزن الضوء الهمة وفلان يهوى بنفسه الى المعالى اى يرفعها ويهم بها ۝ فيه لما نزل وانذر عشيرتك
الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اى ينادى عشيرته يقال هوت بهم
وهيت اذا ناداهم والاصل فيها حكاية الصوت وقيل ان يقول يا ه يا ه وهو نداء الداعى لصاحبه من
بعيد وهيهت بالابل اذا قلت لها يا ه يا ه ۝ وفى حديث عثمن ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرى
قومًا الى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهى الوهدة العميقة اراد بذلك حرصًا على سلامة المسلمين
وحذرًا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار موقدة يا كلون ما وراءه ونأكل
**هوج** ما دونه ۝ فى حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل
الهداية ۝ ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء لتجدن الاشعث اهوج جريًا ۝ وفى حديث مكحول فمكثت
فى تلك الهاجرة يريد الحاجة لان مكحولا كان فى لسانه لكنة وكان من سبى كابل وهو على قلب الحاء
**هود** هاءً ۝ فيه لا تأخذه فى الله هوادة اى لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يحابى ۝ فيه احدا والهوادة
السكون والرخصة والمحاباة ۝ ومنه حديث عمر اتى بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك
هوادة ۝ وفى حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بى فاسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود اليهود
**هور** والنصارى هو المشى الرويد المتأنى مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ۝ ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت
فى الجدب فاسرع السير ولا تهود اى لا تفتر فيه من اطاع ربه فلا هوارة عليه اى لا هلاك يقال اهتور
الرجل اذا هلك ۝ ومنه الحديث من اتقى الله وقى الهورات يعنى المهالك واحدتها هورة ۝ وفى
حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر
اى لا ضيعة عليه ۝ وفيه تهور الليل اى ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا انهدم ۝ ومنه حديث ابن الضبعاء
فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط ۝ ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارًا
والمطى هارًا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهارٍ وهائر فاما هائر فهو فى الاصل من هار يهور واما
هارٌ بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شائك السلاح شاكٍ ثم عمل
**هوش** فاعل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارًا بالتشديد وقد تقدم ۝ فى حديث الاسراء فاذا نفر كثير
يتهاوشون الهوش الاختلاط اى يدخل بعضهم فى بعض ۝ ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات
الاسواق ويروى بالياء اى فتنها وهيجها ۝ ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم فى الجاهلية
اى اخالطهم على وجه الافساد ۝ وفيه من اصاب مالًا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر هو كل مال
اصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش

من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو
**هوع** جمع تهاوش وهو بمعناه ۝ فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اى يتقيأ والهواع القئ ۝ ومنه
**هوك** حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه القضاء اى اذا استقاء ۝ فيه انه قال لعمر فى كلام امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع بغير
روية والمتهوك الذى يقع فى كل امر وقيل هو التحير ۝ وفى حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض
**هول** اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب ۝ وفى حديث ابن سفيان ان محمدًا
لم يناكر احدًا قط الا كانت معه الاهوال هى جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو
هائل ومهول ۝ ومنه حديث ابى ذر لا اهولنك اى لا اخيفك فلا تخف منى ۝ ومنه حديث الوحى
فهلت اى خفت ورعبت كقلت من القول ۝ وفى حديث المبعث رأى جبرئيل ينتثر من جناحه
الدر والتهاويل اى الاشياء المختلفة الالوان ۝ ومنه يقال لما يخرج من الرياض من الوان الزهر التهاويل
وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة فكأن واحدها تهوال واصلها مما يهول
**هوم** الانسان ويحيره ۝ فيه اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام هكذا جاء فى رواية والمشهور
بالزاى وقد تقدم وقال الخطابى لست ادرى ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها
فى بعض اللغات ۝ وفى حديث رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم دون النوم الشديد
۝ وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد ۝ وفى الحديث وذلك انهم
كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل وقيل البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى
لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون
ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره
الجوهرى فى الهاء والواو وذكره الجوهرى فى الهاء والياء ۝ وفى حديث ابى بكر والنسابة امن هامها
ام من لهازمها اى من اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهى جمع هامة الرأس
۝ وفى حديث صفوان كنا مع رسول الله صلعم فى سفر اذ ناداه الاعرابى بصوت جهورى يا محمد فاجابه
بنجوه رسول الله من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا
كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبى فعذره لجهله ورفع النبى صلى الله عليه وسلم صوته حتى يكون مثل صوته
**هون** او فوقه لفرط رأفته به ۝ فى صفته عليه السلام يمشى هونًا الهون الرفق واللين والتثبت وفى
رواية كان يمشى الهوينا تصغير الهونى تأنيث الاهون وهو من الاول ۝ ومنه الحديث احبب
حبيبك هونًا ما اى حبا مقتصدًا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعنى لا تسرف فى الحب
والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضًا والبغيض حبيبًا فلا تكون قد اسرفت فى الحب فتندم ولا
**هوه** فى البغض فتستحيى ۝ فى حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاه الاحمق وقال الجوهرى

رجل هوهة بالضم اي جبان ٥ وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال في الايعاد وفي حكاية
الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال
هوا تأوه وتهوه آهة وهاهة ٥ في صفته كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال
هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا
بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع
في السير ٥ ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع ٥ وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي
بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ٥ وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا
جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ٥ ومنه حديث
عائشة ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره ٥ وفيه
فاهوى بيده اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث
٥ وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلقوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم

هيا هواء **باب الهاء مع الياء** فيه اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم هم الذين لا
يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيأة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيآت الحسنة الذين
هيب يلزمون هيأة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيأة الى هيأة ٥ في حديث
عبيد بن عمير الايمان هيوب اي مهاب اهله فعول بمعنى مفعول والناس يهابون اهل الايمان
لانهم يهابون الله ويخافونه ٥ وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب
فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه ٥ وفي حديث الدعاء وقويتني على
ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ٥ ومنه حديث ابن الزبير
هيج في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته ٥ في حديث الاعتكاف هاجت
السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت رياحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ٥ ومنه
حديث الملاعنة راى مع امرأته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره ٥ وفيه تقرعها مرة وتعدلها
اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واما جنبة الريح ٥ ومنه
الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغصن فقطع او كان مقطوعا قد هاج ورقه ٥ وحديث
علي لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك
٥ وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب
وذلك مما يهزله فيقل ثمنه ٥ وفيه لا ينكل في الهيجاء اي لا يتأخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر
هيد ٥ ومنه قصيد كعب من نسج داود في الهيجاء سرابيل فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد
اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد
هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ٥ ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار

في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى فلا تهيدنه الآخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا
وصحت نيته ٥ فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ٥ ومنه
الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد
هدم ٥ ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ٥ ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم
ما هدته ٥ وفي حديث زينب مالي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن
هيدها عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهاد ٥ فيه لا تتزوجن
هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير
هيس والياء زائدة ٥ في حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته عرفوا عليكم فلانا
فانه ضعيف ما علمته عرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس لا اهوس الذي يهوس اي يدور ويعني انه
هيش يدور في طلب ما يأكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس ٥ فيه
ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك
هيض حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق ٥ في حديث عائشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو
اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ٥ ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه
هيع اي يكسره مرة ويشقه اخرى ٥ وحديثه الآخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ٥ ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه ٥ فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما
سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن
٥ ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح
هيق والضجة ٥ في حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد
هيل في سرعة ذهابه ٥ فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل
قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال
هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ٥ ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا
هيم الكثيب ولا تحفروا لي ٥ ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا ٥ في
حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك
٥ ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو
داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ٥ ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون
شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تقديره
وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان
تذهب الى المعنى وان المراد انه مال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ٥ ومنه الحديث فدفن

فی هیام من الارض ۵ وفی حدیث خزیمة وترکت المطی هاما ای جمع هامة وهی التی کانوا یزعمون ان عظام
المیت تصیر هامة فتطیر من قبره او هو جمع هائم وهو الذاهب علی وجهه یرید ان الابل من قلة المرعی ماتت
من الجدب او ذهبت علی وجهها ۵ وفی حدیث عکرمة کان علی اعلم بالمهیمات هکذا جاء فی روایة
یرید دقایق المسایل التی تهیم الانسان وتحیره یقال هام فی الامر یهیم اذا تحیر ۵ فیه ویروی بالمهیمنات

هین

وقد تقدم فیه المسلمون هینون لینون هما تخفیف الهین واللین قال ابن الاعرابی العرب یمدح
بالهین اللین مخففین وتذم بهما مثقلین وهین فیعل من الهون وهی السکینة والوقار والسهولة
فعینه واو وشیٔ هین ای سهل ۵ ومنه حدیث النساء ثلث فهینة لینة عفیفة ۵ وفیه انه سار
علی هینته ای علی عادته فی السکون والرفق یقال امش علی هینتک ای علی سلک ۵ وفی صفته
علیه السلام لیس بالجافی ولا المهین یروی بفتح المیم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم فی حرف
المیم والضم من الاهانة او الاستخفاف بالشیٔ والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه ۵ فی
حدیث اسلام عمر ما هذه الهینمة هی الکلام الخفی لا یفهم والیاء زایدة ۵ ومنه حدیث الطفیل
بن عمرو هینم فی المقام ای قراءة خفیة ۵ فی حدیث امیة وابی سفیان قال یا صخر هیه فقلت

هیه

هیها هیه بمعنی ایه فابدل من الهمزة هاء وایه اسم سمی به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ایه
بغیر تنوین اذا استزدته من الحدیث المعهود بینکما فان نونت استزدته من حدیث غیر معهود
لان التنوین للتنکیر فاذا سکته وکففته قلت ایها بالنصب فالمعنی ان امیة قال له زدنی من
حدیثک فقال له ابو سفیان کف عن ذلک وقد تکرر فی الحدیث ذکر هیهات وهی کلمة تبعید
مبنیة علی الفتح وناس یکسرونها وقد تبدل الهاء همزة فیقال ایهات ومن فتح وقف بالتاء
ومن کسر وقف بالهاء

## حرف الیاء ۵ باب الیاء مع الهمزة

یئس

فی حدیث ام معبد لا یائس من طول ای انه لا یؤیس من طوله لانه کان الی الطول اقرب
منه الی القصر والیاس ضد الرجاء وهو فی الحدیث اسم نکرة مفتوح بلا النافیة ورواه ابن الانباری
فی کتابه لا یائس من طول وقال معناه لا میؤس من اجل طوله ای لا یایس مطاوله منه لافراط
طوله فیائس بمعنی میؤس کماء دافق بمعنی مدفوق ۵ فی حدیث العقیقة وتوضع علی یافوخ الصبی

یافخ

الذی یتحرک من وسط راس الطفل ویجمع علی یافیخ والیاء زایدة وانما ذکرناه ههنا حملا
علی ظاهر لفظه ۵ ومنه حدیث علی وانتم لهامیم العرب ویافیخ الشرف واستعار للشرف رؤسا
وجعلهم وسطها واعلاها ۵ فی حدیث الحسن اغیلمة حیاری تفاقدوا ما یال لهم ان یفقهوا

یال

یقال یال له ان یفعل کذا یولا وایال له ایالة ای آن له فانبغی ومثله قولهم نوّلک ان تفعل
کذا ونوالک ان تفعله ای انبغی لک

## باب الیاء مع التاء والثاء

قد تکرر

یتم

فی الحدیث ذکر الیتم والیتیم والیتیمة والایتام والیتامی وما تصرف منه الیتیم فی الناس
فقد الصبی اباه قبل البلوغ وفی الدواب فقد الام واصل الیتیم بالضم والفتح الانفراد وقیل

الغفلة وقد یتم الصبی بالکسر ییتم فهو یتیم والانثی یتیمة وجمعها ایتام ویتامی وقد یجمع الیتیم علی یتامی کاسیر وا
ساری واذا بلغا زال اسم الیتیم حقیقة وقد یطلق علیهما مجازا بعد البلوغ کما کانوا یسمون النبی علیه السلم
وهو کبیر یتیم ابی طالب لانه رباه بعد موت ابیه ۵ ومنه الحدیث تستامر الیتیمة اسم الیتیم فدعیت به وهی
بالغة مجازا وقیل المراة لا یزول عنها اسم الیتیم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ۵ ومنه حدیث
الشعبی ان امراة جاءت الیه فقالت انی امراة یتیمة فضحک اصحابه فقال النساء کلهن یتامی ای ضعاف

یتم

۵ وفی حدیث عمر قالت له بنت خفاف الغفاری انی امراة موتمة توفی زوجی وترکهم یقال ایتمت المراة
موتمة توفی زوجی وترکهم یقال ایتمت المراة فهی موتم وموتمة اذا کان اولادها ایتاما ۵ فیه اذا اغتسل احدکم

یتن

من الجنابة فلینق المیتنین ولیمر علی البراجم قیل هی بواطن الافخاذ والبراجم عکس الاصابع قال الخطابی
لست اعرف هذا التاویل وقد یحتمل ان یکون الروایة بتقدیم التاء علی الیاء وهو من اسماء الدبر یرید
غسل الفرجین وقال عبد الغافر یحتمل ان یکون المنتنین بنون قبل التاء لانهما موضع النتن والمیم
فی جمیع ذلک زایدة ۵ وفی حدیث عمرو وما ولدتنی امی یتنا الیتن الولد الذی تخرج رجلاه من بطن
امه قبل راسه وقد ایتنت الام اذا جاءت به یتنا ۵ فیه ذکر یثرب وهی اسم مدینة النبی صلی الله علیه

یثرب

وسلم قدیمة فغیرها وسماها طیبة وطابة کراهیة للتثریب وهو اللوم والتعییر وقیل هو اسم ارضها وقیل
سمیت باسم رجل من العمالقة

## باب الیاء مع الدال

۵ فیه علیکم بالجماعة فان ید الله علی

ید

الفسطاط الفسطاط المصر الجامع وید الله کنایة عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر کانهم خصوا بواقیة الله
وحسن دفاعه ۵ ومنه الحدیث الآخر ید الله علی الجماعة ای ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام فی کنف الله
ووقایته فوقهم وهم بعید من الاذی والخوف فاقیموا بین ظهرانیهم واصل الید یدی فحذفت لامها ۵
وفیه الید العلیا خیر من الید السفلی العلیا المعطیة وقیل المتعففة والسفلی السائلة وقیل المانعة ۵ وفیه
انه علیه السلم فی مناجاته ربه وهذه یدی لک ای استسلمت الیک وانقدت لک کما یقال فی خلافه
نزع یده من الطاعة ۵ ومنه حدیث عثمان هذه یدی لعمار ای انا مستسلم له منقاد فلیحتکم علی ۵ وفیه
المسلمون تتکافا دماؤهم وهم ید علی من سواهم ای هم مجتمعون علی اعدائهم لا یسعهم التخاذل بل یعاون
بعضهم بعضا علی جمیع الادیان والملل کانه جعل ایدیهم یدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا ۵ وفی حدیث یاجوج
وماجوج قد اخرجت عبادا لی لا یدان لاحد بقتالهم ای لا قدرة ولا طاقة یقال ما لی بهذا الامر ید ولا یدان
لان المباشرة والدفاع انما یکون بالید فکان یدیه معدومتان لعجزه عن دفعه ۵ ومنه حدیث سلمان
واعطوا الجزیة عن ید مواتیة مطیعة غیر ممتنعة لان من ابی وامتنع لم یعط یده وان ارید بها الآخذ فالمعنی
عن ید قاهرة مستولیة او عن انعام علیهم لان قبول الجزیة منهم وترک ارواحهم لهم نعمة لهم ۵ وفیه
انه قال لنسائه اسرعکن لحوقا بی اطولکن یدا کنی بطول الید عن العطاء والصدقة یقال فلان طویل الید
وطویل الباع اذا کان سمحا جوادا وکانت زینب تحب الصدقة وهی ماتت قبلهن ۵ ومنه حدیث
قبیصة ما رایت اعطی للجزیل عن ظهر ید من طلحة ای عن انعام ابتداء من غیر مکافاة ۵ وفی حدیث علی من قوم

من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اى حاق بكم ماتدعون به وتبسطون ايديكم
تقول العرب كانت به اليدان اى فعل الله مايقوله • ومنه حديث الآخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين
وللفم هذه كلمة كما يقال للرجل اذا دعى عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اى خر الى الارض على يديه • وفيه
اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم ومنه
قولهم تفرقوا ايدى سبا وايادى سبا اى تفرقوا فى البلاد • وفى حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اى طريق
يدع
الساحل • فيه ذكر يديع هو بفتح اليآء الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبنى
يوريا
فزارة وغيرهم **باب اليآء مع الرآء** • فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار يار هو بالتشديد
يربوع
اتباع للحار يقال حار يار وحران يران • فى حديث صيد المحرم وفى اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان
يرع
المعروف وقيل نوع من الفار والياء زايدة • فى حديث ابى سفيان قال لما رآه ولكنه يراعة اى جبان
مجرشما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل فى اليراع القصب ثم سمى به الجبان والضعيف واحدته
يراعة • ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اى قصبة كان
يرمق
يزمر بها • فى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسوا اليرمق هكذا جاء فى رواية وفسر
اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف فى القباء انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم
يرمك
بالتركية وروى بالنون وقد تقدم • فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين
يرنا
المسلمين والروم • فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه • فى حديث فاطمة انها سالت النبى صلى الله عليه
وسلم عن اليرنآء فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسآء قال القتيبى اليرنآء الحنآء ولا اعرف
يسر
لهذه الكلمة فى الابنية مثلا **باب اليآء مع السين** فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد
العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر فى الحديث • ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا • والحديث
الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اى ساهله • والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اى
اخصبت وهو من اليسر • والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه فى العين • ومنه الحديث
تياسروا فى الصداق اى تساهلوا فيه ولا تغالوا • ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اى ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل فى
نفسه وليس ببدل يجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك فى الازمنة والامكنة وانما هو تعويض
شرعى كالغرة فى الجنين والصاع فى المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ فى البرارى وعلى المياه
حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن فى الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر
• وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اى مهيأ مصروف مسهل • ومنه الحديث
وقد تيسر له طهور اى تهيأ ووضع • ومنه الحديث قد تيسر للقتال اى تهيأ له واستعد • وفى حديث
على اطعنوا اليسر هو بفتح اليآء وسكون السين الطعن حذاء الوجه • وفى حديث الآخر ان المسلم ما لم
يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار
يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار • ومنه حديثه الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر
وهو القمار بالقداح وكل شئ • فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز • وفيه كان عمر اعسر ايسر
هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط • وفى قصيد كعب تخدى
على يسرات وهى لاحقة اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة • وفى حديث الشعبى لا باس ان
يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهرى هو عود اسر لا يسر والاسر حبس
يطب
البول **باب اليآء مع الطآء** • فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه لغة صحيحة
يعر
فصيحة فى اطيبه كجذب وجبذ **باب اليآء مع العين** فيه لا يجئ احدكم بشاة لها يعار
• وفى حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اى صاحت • وفيه
كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اى ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز • ومنه حديث ابن عمر
مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء فى مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت
ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهى التى تذهب كذا وكذا • فى حديث ام زرع
وترويه فيقة اليعرة وهى بسكون العين العناق واليعر الجدى والفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين
• وفى حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء فى رواية وفسر انه شجرة فى الصحراء تاكلها
يعسوب
الابل • فى حديث على انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين اى يلوذ
بى المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها و
يعفر
اليآء زايدة وقد تقدم اليعسوب فى حرف العين فى احاديث عدة • فيه ما جرى اليعفور هو
يعقب
الخشف وولد البقر الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زايدة • فى حديث عمر
حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار فى
صفاء عينه وجمعه يعاقيب • ومنه حديث عثمن صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد
يعل
تكرر فى الحديث • فى قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل سحايب بعضها فوق
بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التى تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زايدة
يعوق
• قد تكرر فى الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلم وهو الذى ذكره الله فى
كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة
يفع
**باب اليآء مع الفاء والقاف** فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع
او كرب ايفع الغلام وهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام
يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع • وفى حديث عمر قيل له ان ها هنا غلاما
يفاعا لم يحتلم هكذا روى ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شئ وفى اطلاق اليفاع على الناس غرابة
يفن
• وفى حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اى ولد الزنا يقال يافع الرجل
يقظ
جارية فلان اذا زنا بها • فى كلام على اليفن الذى قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير
الشيب • قد تكرر فى الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان

يقق

اذا كان فيه معرفة وفطنة • في حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولففه في بيضاء كأنها
اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض **باب**

يلملم

**الياء مع اللام والميم** فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال

يليل

له الملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام وادي ينبع يصب في

يمم

عقيقة • فيه ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر • وفيه ذكر
التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممته اذا قصدته واصله التعمد
والتوخي ويقال فيه امممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب
• ومنه حديث كعب بن مالك فيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر اليمامة
وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة • فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال
ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية
وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية
اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤ

يمن

منين وآووهم فنسب الايمان اليهم • وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل و
تخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك
حيث يستلم ويلثم • ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفات
الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن • والحديث من
اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز
والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم • وفي حديث صاحب القرآن يعطي الملك بيمينه
والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما • وفي حديث
عمر وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية وانه واخته خرجا يرعيان ناضحا لهما قال لقد البستنا امنا
نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه
تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظ
مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها
مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح ورواه تصغير يمنتين اراد انها اعطت
كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم
• وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء
من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويامين كقادر
وقدير وقد تكرر ذكر اليمين في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم
فهو يامن • وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال

---

باليد اليمنى والجانب الايمن • ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي يأخذوا عنه يمينا
• ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه • وفيه يمينك على ما يصدقك
به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له • وفي حديث عروة
ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم
تقول ليمن الله لافعلن وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة
يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث

ينبع

• وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء الموحدة اليمن **باب الياء مع النون**
هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة
من جهة البحر • في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة

ينع

بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار • وفي حديث
خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع ويينع فهو مونع ويانع اذا ادرك
ونضج واينع اكثر استعمالا • ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤو
سهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقتطف **باب الياء مع الواو**

يوح

في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما
مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم

يوم

باح بالامر يبوح • في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيمة يعني يراد بهما ثواب
ذلك اليوم • وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال
ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا • ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته

يهب

ولا يختص بالنهار دون الليل **باب الياء مع الهاء والياء** فيه ذكر يهاب ويروى اهاب

يهم

وهو موضع قرب المدينة • فيه انه صلعم كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى
فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول
الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى
لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها • ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا

يبعث

• في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاقوال شبوة ذكر يبعث
هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد
اليمن جعله لهم والله اعلم تم آخر كتاب النهاية
في غريب الحديث والاثر في يد الفقير الحقير [redacted]
في يوم الاربع
غرة شهر جمادى الثاني سنة تسع وسبعين الف
من الهجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والحمد لله رب العالمين
وسلم تسليما
كثيرا